سلسلة الناقص من طبقات ابن سعد
يطبع لأول مرة : القسم ١

الطبقات الكبرى

الطبقة الخامسة من الصحابة

تأليف
محمد بن سعد بن منيع الزهري

المتوفى (٢٣٠ هـ)

الجزء الأول

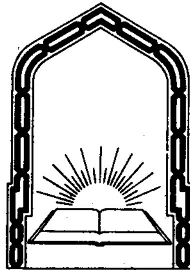
دراسة وتحقيق

د/ محمد بن صامل السلمي
وكيل كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة أم القرى

مكتبة الصديق
الطائف - هاتف ٧٣٢٣٣٣٧٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م



مكتبة الصديق
الطائف - هاتف: ٧٣٢٣٣٣٧

الطبقات الكبرى

الطبقة الخامسة من الصحابة

بسم الله الرحمن الرحيم

● المقــدمــة ●

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، كما يحب ربنا ويرضى ، ونستعينك اللهم استعانة العاجز المفتقر الذي يعلم أنه لا قوام له إلا بك ، ونستهديك هداية توصلنا إلى رضوانك وسلوك صراطك المستقيم ونستغفرك لما أزلفنا من الخطأ والتقصير .

ونشكرك لما أنعمتَ به علينا وأمددتنا به من الخير الكثير ، فأنت أهل لأن تُذكر فلا تُنْسى ، وتطاعَ فلا تُعْصى ، وتُشْكر فلا تُكْفر .

والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير ، مُعَلِّمِ الإنسانية الخير ، محمد بن عبد الله ، أرسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ، فهدى الله به قلوبا غُلْفا ، وعيونا عُمْيا ، وآذانًا صُمّا ، وأخرج الله به هذه الأمة من الظلمات إلى النور ، ومن الشتات والتفرق إلى التجمع والوحدة والاعتصام بحبل الله ، ومن الجهل والضلال إلى العلم والإيمان ، ومن الفوضى والسلب والغارات والحروب إلى الأمن والطمأنينة والنظام الشامل ، ومن الفقر وحياة البداوة ، إلى الغنى وبناء الدولة المستقرة ، ومن عبادة الأوثان والطواغيت إلى عبادة الله رب العالمين ، ومن تشريعات البشر الجائرة الناقصة إلى التشريع الإلـٰهي الكامل العادل ، ومن المناهج والأهواء المتضاربة إلى المنهج الرباني الشامل المُوَحَّد .

قال تعالى : **﴿ هو الذِى بَعَثَ في الأُمّيّينَ رَسَولًا منهم يتلو عليْهِم آياتِهِ ويزكّيهِم وَيُعَلّمُهم الكتابَ والحِكْمَةَ وإنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِى ضَلَالٍ مُبين ﴾**[1] .

---

(١) سورة الجمعة ، آية (٢) .

ورضي الله عن أصحابه الكرام البررة ، من المهاجرين ، والأنصار ، والذين اتبعوهم بإحسان ، فقد أثنى عليهم ربهم بقوله : ﴿ **والسّابِقُونَ الأوَلُوْنَ مِنَ المُهَاجِرين والأنْصَارِ والذين اتّبَعُوهُمْ بإحسانٍ رضى الله عَنْهُمْ ورضُوا عَنْهُ وأعَدّ لَهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِى تَحْتَها الأنهارُ خالِدين فِيْها أَبدا ذلِكَ الفَوْزُ العَظِيم** ﴾[1] .

ووصفهم بقوله : ﴿ **محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم رُكعًا سُجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مَثَلُهم فى التوراة ومَثَلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سُوقِه يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفار ، وَعَدَ الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما** ﴾[2] .

وقال ﷺ عنهم : « **خَيْرُ أُمّتِي قَرنِي ثم الذين يَلُوْنَهم ثم الذين يلونهم ...** » الحديث[3] .

وأخرج أبو نعيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « **إنّ الله نظَرَ في قلوبِ العِبَادِ فاختار محمدًا ﷺ فَبَعَثَهُ إلى خَلْقِه برسالَتِهِ ، وانْتَخَبَه**

---

(١) سورة التوبة ، آية (١٠٠) .

(٢) سورة الفتح ، آية (٢٩) .

(٣) متفق عليه ، أخرجه البخاري من حديث عمران ، وابن مسعود في كتاب فضائل أصحاب النبي : ١٨٩/٨ . ومسلم من حديثهما وحديث أبي هريرة . حديث رقم (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤ ، ٢٥٣٥) .

بعلمِهِ ، ثم نظر في قلوبِ النّاسِ بَعْدَهُ فاختار اللهُ لَهُ أصحابًا فجعلهم أنصارَ دِيْنِهِ ووزراء نَبِيّه ﷺ »[1] .

وقال ابن مسعود أيضا : « **من كان مُسْتَنًّا فلْيستَنَّ بمَنْ قَدْ مَاتَ ، فإنّ الحيّ لا تُؤْمن عليه الفتنة ، أولئك أصحاب محمدٍ ﷺ ، كانوا أفضل هذه الأمة : أَبَرّها قلوبا وأعمقها علما ، وأقلها تكلفا ، اختارهم الله لصحبة نبيه ، ولإقامة دينه ، فاعرفوا لهم فضلهم ، واتّبِعُوهم على أَثَرِهم ، وتمسّكُوا بما استطعتم مِنْ أخلاقهم وسيرهم ، فإنّهم كانوا على الهُدَى المستقيم** »[2] .

فهذه النصوص من الكتاب ، والسنة ، وأقوال علماء الصحابة رضى الله عنهم ، توضح سمات ذلك الجيل الفريد ، الذي تربى في أحضان النبوة ، وعلى تعاليم الوحي ، فكان جيلا فاضلا ، وأمة فريدة ، هي بحق خير أمة أخرجت للناس .

إنه جيل النصر وثلة الخير ، وأئمة الدعوة ، وجيل القدوة ، والأسوة ، والمُثُل السامقة والمشرقة في تاريخ الإنسانية الطويل ، فلقد احتل الصحابة رضوان الله عليهم بعد الأنبياء عليهم السلام ، الصدارة ، والقيادة ، في موكب البشرية جمعاء ، ولهذا جعلهم المولى سبحانه وتعالى المثل الأعلى الذي تطمح البشرية إلى الوصول إلى مستواه ، ﴿ **وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا** ﴾[3] وقال : ﴿ **كنتم خير أمة أخرجت للناس** ﴾ الآية[4] والصحابة هم أول من يدخل في هذا الوصف والخطاب ، ولا يَعْرف عظمة جيل الصحابة إلا من قرأ سيرتهم وتابع حركتهم في نشر الإسلام والعمل به .

---

(١) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ٣٧٥/١ .
(٢) جامع الأصول : ٢٩٢/١ .
(٣) سورة البقرة ، آية (١٤٣) .
(٤) سورة آل عمران ، آية (١١٠) .

إن المتأمل في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم ، ليرى إخلاصهم ، وصدق إيمانهم ، ومحبتهم لله ولرسوله ﷺ ، وأنهم قد بلغوا في ذلك درجة لم يبلغها أحد ممن بعدهم ، مع تقيّدهم بنصوص الوحي ، « كتابٍ وسنةٍ » ووقوفهم عندها ، ومتابعتهم لها ، فلا يتقدمون بين يَدَي الله ورسوله ، برأي ، أو عادة ، أو تقليد ، أو رغبة وشهوة ، ولا يُحْدِثون أمرا إلا بعد التلقي عن رسول الله ﷺ ، ومعرفة أمره ونهيه ، كما يَرى حَمَاسَهم ، وعُلُوّ هِمَمِهم ، ورغبتهم القوية في نشر الدين والجهاد في سبيل الله والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذه الخصال الثلاث (الإخلاص والمتابعة والهِمّة العالية) هي أساس وجود العمل وصلاحه ، وعناصر الإحْسَان والبناء الحضاري المُثْمِر والنافع ، ولذا فإنه لا يَخْطُر ببالهم المساومة على العقيدة وحرماتها ، ولا الموازنة بينها وبين غيرها ، لأنهم قد انْصَبَغُوا بالصّبْغَة الربانية ، والتعاليم النبوية حتى كأن أحدهم في تَحَرُّكِهِ وعمله ، قرآن يُتْلَى وَسُنّة تُحْتَذَى ، ومُثُل واقعية في حركة أشخاص يَدُبّون على الأرض ، ورغبتهم في الآخرة وتعلقهم بها أعلى من وجودهم المادّي ، حتى كأن أنفسهم قد خرجت من حضّ أنفسهم الدنيوي ، كما يرى أثرهم القيادي والمؤثر في تاريخ البشرية وتوجيهها إلى منهج الله وبناء الحضارة على مقتضى ذلك .

« وبهذا كانوا مَوْضِعَ محبّة كل مؤمن جاء بعدهم ، وعرف كل مسلم لهم فضلهم ومِنّتَهَم ، وأنهم سبب في وصول نعمة الإيمان والإسلام إليه ، فينطق جَنَانه ولسانه بما عَلّمه ربه نحوهم ﴿ **وَالّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبّنا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الذِينَ سَبَقُونَا بالإِيمَانِ ، ولا تَجْعَلْ في قُلُوبِنَا غِلًّا للذين آمَنُوا ، رَبّنَا إنّكَ رؤوفٌ رَحِيم** ﴾[1] إذ لا يطعن في الصحابة إلا ذو غِلّ في قلبه ودغل في عقيدته ودينه وكراهية لما بَلّغوه من هذا الدين العظيم – نعوذ

---

(١) سورة الحشر ، آية (١٠) .

بالله من الخذلان[1] – وفي هذا يقول أبو زرعة الرازي : « إذا رأيت الرجل ينتقص أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق ، والقرآن حق ، وإنما أدّى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى وهم زنادقة »[2] .

ولأجل هذه المعاني والسمات وغيرها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم – مع ماهم على المسلمين من الحق الواجب الرعاية –، فإنه يتوجب على الدارسين ، العناية بتاريخهم ، والتعرف على فضائلهم وجهادهم وجهودهم في نشر الدين . وتحقيق ذلك وتنقيته مما أُدْخِل عليه من أصحاب الأهواء والأغراض ، حتى يبقى مشرقًا صالحًا للأسوة والقدوة كما هو الواقع الحقيقي .

ومساهمة مِنّي في هذا الميدان ، اخترت تحقيق ودراسة « **الطبقة الخامسة من طبقات الصحابة** » في كتاب الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي ليكون موضوع الرسالة التي أتقدم بها للحصول على درجة « الدكتوراه » في التاريخ الإسلامي ، وهذه الطبقة لم يَسْبِق نشرها ، فقد سقطت من الطبعات السابقة لكتاب الطبقات الكبرى ، ولاشك أن نشرها يُسْهم في إكمال واحدٍ من أهم وأقدم كتبنا التراثية،– بل ربما كان أقدم كتاب وصل إلينا في علم الطبقات وتراجم الصحابة – لا تكاد تخلو منه مكتبة عامة ، ولا خاصة ، فكل هذه الدوافع كانت سببا في اختياري لهذا الموضوع ، وقد علمت نقص هذه الطبقة من كتاب الطبقات الكبرى أثناء دراستي للكتاب ضمن المؤرخين الذي درست مناهجهم في القرون الثلاثة الأولى في الرسالة التي أعددتها لنيل درجة « الماجستير » في التاريخ الإسلامي ،

---

(١) فاروق حمادة : مقدمة فضائل الصحابة للنسائي (ص : ٧) .
(٢) الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية (ص : ٩٧) .

وكانت بعنوان « منهج كتابة التاريخ الإسلامي ، مع دراسة لتطور التدوين ولمناهج المؤرخين في القرون الثلاثة الأولى »، ثم أوقفني أحد الفضلاء على الناقص من مخطوطة الطبقات وذلك في مكتبة الشيخ المرحوم : عبد الرحيم ابن صِدّيق ، والتي آلت بعد وفاته إلى مكتبة الحرم المكي الشريف فلما اطلعت عليها أدركت أهميتها وعزمت على العمل على نشرها وتحقيقها وطلبت منه صورة عنها ، ولكن تبين لي أن نسخته غير مرتبة الأوراق ، مما جعلني أبحث عن أصل المخطوطة ، وجلبت عنها صورة كاملة في ثمانية مجلدات كبيرة ، وذلك بعد جهد ومشقة ، كما أنه قد واجهني من الصعوبات كثرة الأسماء المبهمة في الأسانيد مما يحتاج إلى دُرْبَة ومراسٍ في معرفة الرجال ، ونظرا لأهمية المخطوطة وكونها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم ولحساسية الموضوعات التي تعرضت لها ، ولكن مصنفها روى ما فيها من معلومات بالأسانيد على منهج الجمع والتقميش لا على منهج التحديث والتفتيش ، كما قال يحيى بن معين : « إذا كتبت فقمِّش وإذا حدثت ففتِّش »[1] .

فقد رأيت أن أتبع في تحقيقها أعلى المناهج وأدقها ، « منهج المحدثين » وذلك بدراسة الأسانيد والحكم عليها ، وجمع الطرق والروايات لمعرفة الشواهد والمتابعات ، وما في المتون من الشذوذ والغرابة ، وهذه صعوبة جديدة ومِحْنَة قادت إلى مِنْحَة ، حيث يسّر الله لي دراسة أصول هذه العلم على المتخصصين فيه ، ثم قراءة كثير من مصادره المختصرة والمطولة ، والحمد لله على ذلك .

وقد جاءت خطة البحث في قسمين :-

- القسم الأول : الدراسة .
- القسم الثاني : التحقيق .

وجعلت الدراسة في ثلاثة فصول .

الفصل الأول : عن حياة المؤلف .

---

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٨٥/١١ .

وقد حصرت ما استطعت من مصادر ترجمته ورتبتها ترتيبا تاريخيا حتى تعرف المصادر الأصلية للمعلومات ، ومن له فضل السبق ، ثم ذكرت اسمه ، ونسبه ، وولادته ، ونشأته ، ورحلاته ، وثقافته ، وعقيدته ، ومنزلته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ووفاته ، وذلك كله على سبيل الإيجاز .

والفصل الثاني : جعلته عن دراسة الكتاب وعرضت فيه للموضوعات التالية :-

الأول : منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات .

الثاني : منهجه في عرض المادة العلمية ، وقد تعرضت فيه لمعالم منهجه - دون الدخول في التفاصيل - والتي منها الجمع والاستقصاء للروايات ، وهذا يحقق قدرًا كبيرًا من الموضوعية والأمانة .

ومنها استخدام الإسناد والمحافظة عليه في غالب الكتاب ، وخاصة في طبقات الصحابة ، مما يُيَسّر على الباحثين عملية النقد . ومنها الإطالة في بعض التراجم والاختصار في أخرى .

الثالث : جعلته دراسة تحليلية للطبقة التي أحققها « الخامسة من الصحابة » وقد بينت فيها شَرْطه لمن يدخل في هذه الطبقة ، وحاكمته إلى شرطه ، وهل وَفّى به ؟ وهل استقصى كل من ينْطبق عليه شرطه ؟ وهل التزم في ترتيب التراجم في هذه الطبقة منهج الترتيب على الأنساب الذي سار عليه في الطبقات السابقة ؟ ولماذا أطال في بعض التراجم وقصّر في أخرى ؟ وما هي المعلومات التي يهتم بها في الترجمة ؟ وما هى أبرز القضايا التاريخية التي تَعَرّض لها ؟ وما مصادره في ذلك ؟ وما قيمة هذه المصادر ؟ وكَمْ من الروايات صحّ وكم منها لم يصح ؟ وهل الروايات التي ذكرها في كامل الطبقة تعطي اتجاها فكريًا ومذهبيًا محددًا للمصنف ؟ أم أنه أراد أن يورد كامل الروايات التي بَلَغَتْه وَكَمَا بَلَغَتْه ، ويترك الأمر للباحث ليدقّق ويحقّق ويتعرّف على اتجاهات الرواة ،

ومدى ضبطهم للأحداث والأخبار ، مع العلم أن ابن سعد قد أسهم في بيان شيء من ذلك في تراجم غير الصحابة .

الرابع : موارده في الطبقة الخامسة .

الخامس : أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات ، إذ أن معرفة صغار الصحابة الذين لم يكن لهم إلا رؤية للنبي ﷺ ، أمرٌ مُهِمّ في علوم الحديث ، وكذا الحال بالنسبة للروايات والآثار والتي بلغت خمسة عشر وسبعمائة في هذا المصدر القديم . وقد اشتملت هذه الطبقة على تراجم مجموعة من الشخصيات المؤثرة في الحياة العلمية والفكرية والسياسية والاجتماعية ، مثل ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وابن الزبير ، فقد شاركوا في كثير من الأحداث المهمة ، والتي وقع في عرضها عند كثير من الأخباريين والمؤرخين قديمًا وحديثًا خلط وتشويه يحتاج إلى تحقيق وتحرير ، وإيرَادُ المصنف للأخبار بالأسانيد يساعد على ذلك ويبين المصادر الأولية للنصوص ، والتي تم نقلها فيما بعد من مصدر إلى آخر مفصولة عن الأسانيد وعن القائلين بها أول مرة ، حتى إذا تواردت عليها المصادر المتأخرة ، وكَثُرَ ناقلوها ظُنّ أنها حقائق مُسَلّمة ، بينما هي من صياغة راوٍ واحدٍ ربما حمله اتجاهه الفكري على اختراع ذلك ، أو التزّيد فيه ، أو وضعه في غير سياقه ، حتى يعطي صورة مغايرة للواقع ، وتخدم الاتجاه الفكري لمن صاغ الخبر أول مَرّة .

كما أنها اشتلمت على نصوص في غاية الأهمية من أقوال الصحابة رضي الله عنهم ، واهتماماتهم في الحياة ، ومواقفهم من الأحداث والفتن ، وسلوكياتهم في المجتمع ، ودورهم في التعليم والتوجيه ، وسلوكياتهم الخاصة في العبادة ، والطاعة وتزكية النفس ، والقرب من الله ، إلى غير ذلك مما ينبغي الإفادة منه واقتباس الدروس والعبر ، والاقتداء والاهتداء بهديهم وطريقتهم .

والفصل الثالث : خصص لدراسة المخطوطة والمنهج المتبع في تحقيقها .

أما القسم الثاني من الرسالة فقد أُفْرِد لتحقيق النص ، مع دراسة الأسانيد والترجمة لرجالها ، والحكم على السند ، وتخريج الأحاديث والآثار والنصوص ، وذكر الطرق والشواهد والمتابعات ، إذا وجدت من المصادر الأصلية ، والتعليق على ما يلزم التعليق عليه ، وشرح الغريب من الألفاظ والترجمة والتعريف بالأعلام في المتن وبيان المواضع الجغرافية إلى غير ذلك مما أوضحته في منهج التحقيق .

هذا وقد صنعت للبحث الفهارس الفنية اللازمة .

وختامًا فإني أشكر المولىٰ جلّت قدرته على فضله وتوفيقه ، وأسأله سبحانه أن يمدّنا بعونه ويهدينا صراطه المستقيم ويجنبنا الزلل إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وأن يجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم ، والحمد لله رب العالمين .

المحقق

مكة المكرمة في ١٤٠٩/٨/٢٠هـ

□ الدِّرَاسَة □

● الفصل الأول : حَيَاة المؤلف ●

- مصَادر ترجمته .
- اسمه ونسبه .
- ولادته .
- نشأته ورحلاته .
- ثقافته .
- عقيدته .
- منزلته العلمية .
- شيوخه .
- تلاميذه .
- مؤلفاته .
- وفاته .

● حيـــاة المـــؤلف ●

● مصـــادر تـــرجمـــته :-

إن أقدم ترجمة وصلت إلينا عن مؤلف كتاب الطبقات ، محمد بن سعد (١٦٨ - ٢٣٠ هـ) هي تلك الترجمة الموجزة في كتاب الطبقات[١] للمصنف ذاته ، ولكنها قطعًا لم تكن من تدوين ابن سعد عن نفسه ، حيث قد اشتملت على تحديد تاريخ وفاته ومكانه دفنه . ولكن من المحتمل أنها من تدوين أحد تلميذيه اللذين وصلت إلينا نسخة الطبقات من روايتهما وهما :-

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة (١٨٦ - ٢٨٢ هـ) .
- الحسين بن محمد بن فهْم (٢١١ - ٢٨٩ هـ) .

والمرجح أن الذي كتبها هو الحسين بن محمد بن فهم ، بدلالة رواية الخطيب البغدادي لنص الترجمة في « تاريخ بغداد »[٢] من طريق الحسين بن فهم .

أما الترجمة الثانية لابن سعد فقد أوردها ابن أبي حاتم (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ) في كتاب « الجرح والتعديل »[٣]، لكنها مختصرة ، وقد حدّد فيها تاريخ وفاته وذكر اثنين من شيوخه ، كما نقل توثيقه عن والده .

وفي النصف الثاني من القرن الرابع يورد محمد بن إسحاق النديم (كان حيًّا سنة ٣٧٧ هـ) ترجمة واسعة لابن سعد في كتابه : « الفهرست »[٤]،

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .
(٢) تاريخ بغداد : ٣٢٢/٥ .
(٣) الجرح والتعديل : ٢٦٢/٧ .
(٤) الفهرست : ص ١١١ - ١١٢ .

وردت في الفنِّ الأول من المقالة الثالثة ، وهي التي تختص « بالأخباريين والنسابين وأصحاب السير والأحداث » ، ويذكر فيها ، اسمه ، وكنيته ، وتوثيقه ، ووفاته ، وقائمة بأسماء كتبه ، كما يقدّم تفصيلًا شاملًا عن محتويات كتابه « الطبقات الكبرى » .

وفي القرن الخامس نجد له ترجمة أوْفى مما سبق ، يدوّنها الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) في « تاريخ بغداد »(١)، وقد ذكر فيها اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه والأقوال في جرحه وتعديله وتاريخ وفاته وعمره .

وفي القرن السادس نجد له ترجمة عند أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ) في كتاب « الأنساب »(٢)، لكنها لا تضيف جديدًا عَمّا في كتاب تاريخ بغداد ، ويغلب على الظن أنها منقولة عنه .

وفي القرن السابع نجد له ذكرًا عند ابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) في كتاب « الكامل »(٣) يقتصر على ذكر تاريخ وفاته وإشارة إلى كتابه « الطبقات الكبرى » .

كما نجد عنه إشارة خاطفة عند الإمام النووي (ت : ٦٧٦ هـ) في كتاب « تهذيب الأسماء واللغات »(٤) تشمل توثيقه وذكرًا لبعض كتبه .

أما القاضي ابن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) فقد ترجم له في كتابه : « وفيات الأعيان »(٥) غير أن المعلومات التي أوردها لا تزيد عما أورده الخطيب في تاريخ بغداد ، وقد صرح بالنقل عنه ، ووصف كتاب « الطبقات الكبرى » بأنه « يدخل في خمسة عشر مجلدا » .

وفي القرن الثامن ألّف أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزّي (٦٥٤ -

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ .
(٢) الأنساب (ورقة : ٤٧٠) .
(٣) الكامل في التاريخ : ١٨/٧ .
(٤) تهذيب الأسماء واللغات : ٦/١ .
(٥) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ .

٧٤٢ هـ) ، كتاب « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » ، وهو إكمال وتهذيب لكتاب الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٥٤٤ - ٦٠٠ هـ) الذي خَصَّصَه لتراجم رواة الكتب الستة ، وترجم المزي لابن سعد[١]، باعتباره أحد الرواة في سنن أبي داود . ونحن لا ندري هل ترجم له صاحب كتاب الكمال أم لا ، حيث لم يتيسر الوقوف عليه . وقد ذكر المزي أنه قد فات صاحب الكمال كثير من الأسماء تزيد على مئات عديدة[٢] .

ثم ترجم له بعد المِزّي أغلب المؤلفين الذين دارت كتبهم حول كتاب « تهذيب الكمال » ، مثل الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) في « تذهيب التهذيب »[٣]، وفي « الكاشف »[٤]، وفي بقية كتبه في التراجم مثل « تاريخ الإسلام »[٥] و« سير أعلام النبلاء »[٦] و« تذكرة الحفاظ »[٧] و« العبر »[٨]، و« ميزان الاعتدال »[٩] . وغالب تراجمه في هذه الكتب مختصرة ، وأطول ترجمة هي التي في سير أعلام النبلاء .

وابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) في « تهذيب التهذيب »[١٠] و« تقريب التهذيب »[١١] والخزرجي (٩٠٠ - بعد ٩٢٣ هـ) في « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال »[١٢] .

---

(١) تهذيب الكمال (ورقة : ١٢٠١) .
(٢) المصدر السابق (ورقة : ٢) .
(٣) تذهيب التهذيب : ٢٠٥/٣ ب .
(٤) الكاشف : ٤١/٣ .
(٥) تاريخ الإسلام : ق ٢٤٧ ا من المجلد الرابع .
(٦) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ .
(٧) العبر : ٤٠٧/١ .
(٨) تذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .
(٩) ميزان الاعتدال : ٥٦٠/٣ .
(١٠) تهذيب التهذيب : ١٨٢/٩ .
(١١) تقريب التهذيب : ١٦٣/٢ .
(١٢) خلاصة تذهيب التهذيب (ص : ٣٣٦) .

كما أورد له وبتراجم موجزة ، مجموعة ممّن عنوا بالوفيات مثل الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) في « الوافي بالوفيات »[١]، واليافعي (ت ٧٦٨ هـ) في « مرآة الجنان »[٢]، وابن كثير (٧٧٤ هـ) في « البداية والنهاية »[٣]، وابن تغري بردي (ت : ٨٧٤ هـ) في « النجوم الزاهرة »[٤]، وابن العماد الحنبلي (ت : ١٠٨٩ هـ) في « شذرات الذهب »[٥] .

كما ذكره وذكر مؤلفاته السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ) في كتاب : « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ » وفي كتاب : « فتح المغيث شرح ألفية الحديث »[٦] وحاج خليفة (ت :١٠٦٧ هـ) في « كشف الظنون »[٧] .

كما ترجم له ابن الجزري (ت : ٨٣٣ هـ) في « غاية النهاية في طبقات القراء »[٨] باعتباره من قراء القرآن الذين تلقوا حروفه وعلّموها لمن بعدهم . وكذا السيوطي (ت : ٩١١ هـ) في « طبقات الحفاظ »[٩] .

وفي العصر الحديث ترجم له بعض الباحثين تراجم موجزة مثل الكتّاني (ت : ١٣٤٥ هـ) في « الرسالة المستطرفة لمشهور كتب السنة »[١٠]، ويوسف هورفتش في « المغازي الأولى ومؤلفوها »[١١]، والزركلي في

---

(١) الوافي بالوفيات : ٣/٨٨ .
(٢) مرآة الجنان : ٢/١٠٠ .
(٣) البداية والنهاية : ١٠/٣٠٣ .
(٤) النجوم الزاهرة : ٢/٢٥٨ .
(٥) شذرات الذهب : ٢/٦٩ .
(٦) الإعلان بالتوبيخ : ص ١١٧ وفتح المغيث : ٣/٣٩٠ .
(٧) كشف الظنون (ص : ١٠٩٩) .
(٨) طبقات القراء : ٢/١٤٢ .
(٩) طبقات الحفاظ (ص : ١٨٣) .
(١٠) الرسالة المستطرفة (ص ١٣٨) .
(١١) المغازي الأولى : ص (١٢٦) .

«الأعلام»[١] ، ورضا كحالة في «معجم المؤلفين»[٢] وفؤاد سزكين في « تاريخ التراث العربي »[٣] ، وإحسان عباس في « مقدمة كتاب الطبقات »[٤] وأكرم ضياء العمري في «بحوث في تاريخ السّنة»[*]. ومحمد السلمي في «منهج كتابة التاريخ الإسلامي»[٥] .

كما أفرده بدراسة كل من : زياد محمد منصور ، في مقدمته للقسم الذي حققه من كتاب الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)[٦] وهي أوسع دراسة قدمت عنه رغم أنها لم تكن شاملة . وعز الدين عمر موسى ، وذلك في كتيب من الحجم الصغير يقع في تسعين صفحة بعنوان : ابن سعد وطبقاته[٧] قدم فيها ترجمة للمؤلف ، ودراسة لمصادره ، وملحقا بأسماء شيوخه ، وعدد مروياتهم في طبقات الصحابة والتابعين ، وآخر بعدد التراجم في كتاب الطبقات ، وعدد من ذكر ولم يترجم ، وعدد مرات ورود الشعر ، والجدير بالذكر أن دراسته وإحصائياته اعتمدَتْ طَبْعَة الطبقات الكبرى المنشورة في بيروت والمعتمِدَةُ أصلًا على طبعة (ليدن) وهي طبعة ناقصة .

● اسمــه ونسبــه :-

محمد بن سعد بن مَنِيْع ، الكاتب[٨] ، الزهري[٩] ، مولى بني

(١) الأعلام : ١٣٦/٦ .
(٢) معجم المؤلفين : ٢١/١٠ .
(٣) تاريخ التراث العربي : ٤٨٠/١ .
(٤) مقدمة الطبقات الكبرى ص (٥ - ٨) .
(٥) منهج كتابة التاريخ الإسلامي : ص : ٣٦٧ .
(٦) الطبقات ، القسم المتمم : ص : ١٧ - ٦١ .
(٧) طبع دار الغرب الإسلامي سنة ١٤٠٧ هـ .
(٨) السمعاني ، الأنساب (٤٧٠) حيث ذكره في هذه المادة .
(٩) المصدر السابق ووفيات الأعيان والجرح والتعديل : ٣٥١/٤ .
(*) ص : ٧٨ .

هاشم[1] ، البصري مولدًا ونشأة ، أبو عبد الله ، البغدادي إقامة ووفاة ، واشتهر بابن سعد ، ولقب بكاتب الواقدي وصاحب الواقدي[2] ، وغلام الواقدي[3] .

● **ولادتـــه :-**

لم تنص المصادر على تاريخ ولادته سوى ما ذكر الذهبي في « سير أعلام النبلاء » بأنه ولد بعد الستين ومائة وقيل : مولده سنة ثمان وستين[4] . ولكن غالبها يحدد وفاته : بسنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة[5] وبذلك يتضح أن مولده سنة ثمان وستين ومائة ، وكانت ولادته في البصرة[6] ، وهي في ذلك الوقت تمثل إحدى المراكز العلمية الهامة وتمتلىء بكبار العلماء من التابعين وأتباعهم في علوم الشريعة والعربية والأخبار والأنساب .

● **نشـــأته ورحـــلاته :-**

نشأ ابن سعد في البصرة كما ينشأ أمثاله في ذلك الزمن ، وتلقى تعليمه الأوّلي على أيدي علماء البصرة ، ولكن لا نعلم بالتحديد على من تلقى من العلماء أول مرة ، إذْ لا تسعفنا المصادر بمعلومات في هذا الشأن ، وكذا أسرته التي لا نعلم عنها شيئًا ، ولكن من شيوخه البصريين : أبو عاصم النبيل ، وعارِم بن الفضل ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وعفّان بن مسلم ، وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ وتاريخ بغداد : ٣٢١/٥ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ والجرح والتعديل : ٢٦٢/٧ .

(٣) الأنساب (٤٧٠) .

(٤) ٦٦٤/١٠ .

(٥) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ وتاريخ بغداد : ٣٢٢/٥ والأنساب (٤٧٠) ، وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ والعبر : ٤٠٧/١ وفيه أن عمره : اثنتان وسبعون سنة وهو تصحيف . ومثله في تاريخ الإسلام ٤/ق ٢٤٧ ا .

(٦) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .

وقد قدم بغداد ، واستقرّ بها ، ولازم شيخه محمد بن عمر الواقدي ، وكتب له مدة من الزمن حتى عرف به .

كما قدم الكوفة ورحل إلى المدينة النبوية وإلى مكة وأخذ من علماء تلك البلدان ، ولا نجد في المصادر ما يفيدنا عن تاريخ رحلاته إلى هذه الأمصار إلا ما ذكر هو خلال ترجمة أبي علقمة الفَرَوي مولي آل عثمان بن عفان ، حيث ذكر أنه لَقِيَه بالمدينة سنة تسع وثمانين ومائة[1] ، وعمره في ذلك الوقت لا يتجاوز إحدى وعشرين سنة ، مما يدل على رحلاته المبكرة في طلب العلم .

وابن سعد لا يتحدث عن نفسه في كتاب الطبقات ولا يشير إلى تاريخ رحلاته ولقياه للعلماء مِمّا حَرَمنا من مثل هذه المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في دراسة حياته .

والأمر يحتاج إلى معرفة وفيات شيوخه في البلدان التي زارها وترتيبها ترتيبا تاريخيًّا ليعرف على وجه التقريب تاريخ دخوله لكل مصر من هذه الأمصار التي رحل إليها .

● **ثقافته :-**

شيوخ ابن سعد في كتاب الطبقات يزيد عددهم على مائتين وخمسين شيخًا[2] ، ويمثلون مساحة واسعة من التخصصات العلمية المتنوعة ، مثل علم الحديث والرجال ، والجرح والتعديل ، والفقه وعلوم القرآن ، والسير والأخبار والمغازي والفتوح والأحداث ، وكذلك الأدب والأنساب والشعر واللغة .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٥/٤٢٤ .

(٢) انظر قائمة شيوخه في المطبوع من طبقاته في الملحق الذي أعده : عز الدين عمر موسى ، في كتابه : ابن سعد وطبقاته ، ملحق رقم (١) ، وفي القسم المتمم (ص ٤٦) ، وفيما يأتي من هذه الدراسة (ص ٣١) .

ولذلك فقد كانت ثقافته متنوعة وواسعة ، وكتاب الطبقات الكبرى يُمَثِّل سعة عِلْمِه وثقافته . وقد شهد له العلماء بسعة العلم وطُولِ الباع فيه ، فقال تلميذه وأحد رواة كتاب الطبقات ، الحسين بن فهم : « كان كثير العلم ، كثير الحديث والرواية ، كثير الكتب ، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه »[1] ، وقال الخطيب البغدادي : « وصنّف كتابًا كبيرًا في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن »[2] ، وقال الذهبيّ : « كان من أوعية العلم ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه »[3] .

والمادة التي دونها ابن سعد في كتاب الطبقات تدل على سعة علمه وتعدد معارفه ومشاركته في كثير من الميادين العلمية ، ففي الطبقات معلومات في الأنساب واسعة ودقيقة ، وكذا في الأخبار والحوادث ، وفي معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، وفي رواية الحديث وطرقه وفي الأحكام الفقهية ، والسنن والآداب التي اتصف بها السلف من الصحابة والتابعين ، وفي الخطط والمباني والمزارع والآبار والمحاصيل الزراعية ، كما نجد معلومات طيبة عن أنواع الأطعمة والألبسة والأثاث المستخدم في المنازل ، بل نجد ابن سعد يهتم بجمع المعلومات عن الصفات الشخصية لِلْعَلَم الذي يترجم له ، فيذكر صِفَةَ شَعْرِهِ وكثافته ، وشيبه ، وصبغه للشعر ، وهَيئة ونوع لباسه ، ومقدار ثمنه ، والطيب الذى يستخدمه ، ومواصفاته الجسمية فيما إذا كان الشخص طويلًا أو قصيرًا ، وما أُصِيبَ به من العاهات ، إلى غير ذلك من الصفات الخَلْقِية والخُلُقِيّة ، مما يدل على اهتمام بهذا النوع من المعرفة الذي من الممكن أن تقوم عليه اليوم دراسات اجتماعية نافعة .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٦٦٥/١٠ .

● عقيـــدته : ●

عاصر ابن سعد حركة انتعاش المذهب الاعتزالي الذي تبنته السلطة الحاكمة وحاولت فرضه على الأمة بقوة السلطان ، وذلك في عهد الخلفاء العباسيين ، المأمون ، والمعتصم ، والواثق (١٩٨ - ٢٣٢ هـ) وكانت أكبر المسائل في هذا المذهب القول بخلق القرآن الكريم إنكارًا منهم لصفات الله سبحانه وتعالى ، ومنها صفة الكلام ، وقد واجه علماءُ السنة والأثر هذه المقولةَ بشدة وأنكروها وكَفَّروا القائل بها[١] ، فحاول المأمون انتزاع إقرار العلماء بالقوة وامتحانهم بهذه المسألة وأن لا يتولى القضاء والشهود والتدريس إلّا من أقرّ بها[٢] .

وكان ابن سعد من وجوه العلماء والمحدثين في بغداد في تلك الفترة ، فقد كان أحد السبعة الذين أمر المأمون ، في سنة ثمان عشرة ومائتين ، واليَه على بغداد ، إسحاقَ ابن إبراهيم ، بإشخاصهم إليه في الرقة لكي يمتحنهم ويأخذ إقرارهم على هذه المسألة، فلما أحضروا عند المأمون سألهم عن خلق القرآن فأجابوا جميعا أن القرآن مخلوق فأعادهم إلى مدينة السلام وشهر إسحاق بن إبراهيم أمرهم بحضرة الفقهاء والمشائخ من أهل الحديث ، فأقروا بمثل ما أجابوا به المأمون ، فَخَلّى سبيلهم[٣] ، وهذه

---

(١) حول هذه المسألة انظر كتاب السنة للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل : ١/١٠٨ - ١٠٩، وللإمام البخاري رسالة في الرد على الجهمية بعنوان : خلق أفعال العباد .

(٢) تاريخ الطبري : ٨/٦٣٣ والبداية والنهاية : ١٠/٢٧٣ .

(٣) تاريخ الطبري : ٨/٦٣٤ والكامل لابن الأثير : ٦/٤٢٣ والبداية والنهاية : ١٠/٢٧٢ ، والسبعة هم : محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وأبو مسلم مستملي يزيد بن هارون ، ويحيى بن معين ، وزهير بن حرب أبو خيثمة ، وإسماعيل بن داود ، وإسماعيل ابن أبي مسعود أبو إسحاق كاتب الواقدي ، وأحمد بن الدورقي .

المسألة لاشك أن لها تأثيرًا في الاعتقاد ، إذا كانت عن رضى واختيار ، ولكن الواضح من أمرهم أنهم سُجِنوا وهُدّدوا ، فأخذوا بالرخصة ، وأجابوا تقية ، وقد قال تعالى : ﴿ **لا يَتّخِذِ المؤمنونَ الكافِرينَ أولياءَ من دُونِ المؤمنينَ ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شيءٍ إلا أن تتقوا منهم تُقَاةً ويحذركم الله نَفْسَهُ وإلى اللهِ المصير** ﴾[1] ، وقال تعالى : ﴿ **مَن كَفَر باللهِ مِن بعدِ إيمانِهِ إلّا مَنْ أُكْرِهَ وقلبُهُ مطمئنٌ بالإيمانِ وَلَكِن مَنْ شَرَحَ بالكُفْرِ صدرًا ...** ﴾ الآية[2] فالله قد أذن لمن لم يستطع الصمود والصبر والأخذ بالعزيمة أن يأخذ بالرخصة إذا كان القلب مطمئنًا بالإيمان ، ومن المقرر أن الإيمان يزيد وينقص وأن المرء قد يضعف عن تحمّل بعض المواقف ، وإن كان المأمول في العالم القدوة أن يأخذ بالعزائم ويصبر على ما يلاقي في سبيل الله ، كما فعل الإمام أحمد بن حنبل في هذه القضية ، ولعل ذلك ما يوضح سبب غضب الإمام أحمد من موقف الذين أجابوا في الفتنة من العلماء ، وحلفه اليمين بأن لا يكلم أحدًا ممن أجاب في المحنة حتى يلقى الله عز وجل ، وكراهته الكتابة عنهم[3] .

ولكن رغم هذا الموقف من ابن سعد إلا أننا لم نجد أحدًا من العلماء الذين ترجموه ، قد عابه بهذا الموقف ، لأن الأمر فيه رخصة من الله وما فعله لا يتعدّى القول باللسان وقت الإكراه والتهديد .

وقد أورد العلماء أقوال ابن سعد في جرح الرجال وتعديلهم في كتبهم[4] ولم يَطْرَحُوا قوله بسبب هذا الموقف .

---

(١) سورة آل عمران ، آية ٢٨ وراجع تفسير الآية في تفسير الطبري : ٢٢٨/٣ .

(٢) سورة النحل ، آية ١٠٦ وراجع تفسيرها وسبب نزولها في تفسير الطبري : ١٨١/١٤ .

(٣) انظر مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي : ص ٣٨٨ - ٣٨٩ ، وميزان الاعتدال : ٤١٠/٤ .

(٤) ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل في الطبقة الرابعة : ص ١٧٢ .

● منــزلتــه العــلمـيــة :

صحب محمد بن سعد شيخه محمد بن عمر الواقدي زمنا وكتب له حتى عرف به ، ومحمد بن عمر الواقدي متكلم فيه ، ونقاد الحديث لا يوثقونه ، بل يتهمونه بالكذب ، ولذا قال الذهبي : « انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي »(١) . وكاد ضعف الشيخ أن يؤثر على التلميذ ، فقد روى الخطيب البغدادي : « أن مصعب الزبيري ، سأل يحيي ابن معين ، عن حديث رواه محمد بن سعد ، فقال : كذب قال الخطيب : قلت محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فإنه يتحري في كثير من رواياته ، ولعل مصعبًا الزبيري ذكر ليحيي عنه حديثًا من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه إلى الكذب »(٢) غير أن ابن سعد بسبب تحرّيه وصِدْقه نجا مما وقع فيه شيخه ، فأثنى عليه مجموعة من العلماء منهم راويته الحسين بن محمد بن فهم قال : كان كثير العلم كثير الحديث والرواية(٣) ، وقال أبو حاتم : يصدق ، جاء إلى القواريري فسأله عن أحاديث فحدثه(٤) .

وقال الخطيب – إضافة إلى ما ذكر أعلاه – : كان من أهل الفضل والعلم ، وصَنّف كتابًا كبيرًا ... فأجاد فيه وأحسن(٥) .

وقال النووي : محمد بن سعد كاتب الواقدي ثقة ، وإن كان شيخه الواقدي ضعيفًا(٦) .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٦٩/٩ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣٦٤/٧ .

(٥) تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ .

(٦) تهذيب الأسماء واللغات : ٦/١ .

وقال ابن خلكان : كان أحد الفضلاء ، النبلاء ، الأجلاء(١) .

وقال الذهبي : الحافظ العلامة الحجة(٢) ، ووصفه الحافظ ابن حجر بقوله : أحد الحفاظ الكبار الثقات المتحَرِّين(٣) .

وقال في النجوم الزاهرة : كان إمامًا فاضلًا عالمًا حسن التصانيف(٤) ، وما رُوِي من جرح ابن معين له ، لا يعارض توثيق هؤلاء الأئمة له ، وروايته في كتاب الطبقات عن الضعفاء من أمثال الواقدي وهشام الكلبي ومحمد بن مضعب القرقساني لا يَضِيره ولا يكون سببًا في الطّعن عليه(٥) ، فقد شاركه في هذا المنهج كثير من الحفاظ الكبار ، ولهذا قالوا : من أُسند فقد بَرِىء من العُهْدة .

وابن سعد ليس له رواية في الكتب الستة ، إلا خبرًا واحدًا أخرجه أبو داود في إثبات صحبة قبيصة بن وقاص(٦) .

ولابن سعد مشاركة في الجرح والتعديل وهو من المعتدلين(٧) ، وكتابه الطبقات مَلِيءٌ بألفاظ الجرح والتعديل ، ولكن لا يُعارِض توثيقه ولا تضعيفه كلام الأئمة الكبار من أمثال : ابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، فقد قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة هياج ابن عمران البرجمي ، شيخ الحسن

---

(١) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ .

(٣) تهذيب التهذيب : ١٨٢/٩ .

(٤) النجوم الزاهرة : ٢٥٨/٢ .

(٥) قال السخاوي في فتح المغيث : ٣٩٠/٧ - بعد أن ذكر بعض شيوخه الضعفاء - : والمرء قد يُضَعّف بالرواية عن الضعفاء مثل هؤلاء ، لاسيما مع عدم تمييزهم ، ومع الاستغناء عنهم بمن عنده من الثقات الأئمة ، ثم ذكر جملة من شيوخه الثقات .

(٦) تهذيب التهذيب : ١٨٣/٩ .

(٧) قال الذهبي في من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل (ص : ١٧٢) وتكلم محمد ابن سعد الحافظ في كتاب الطبقات له بكلام جيد مقبول .

البصري ، وثقه ابن سعد ، وقال ابن المديني : مجهول ، فَصَدَقَ عَليّ[1] .

وقال في ترجمة نافع بن عمر الجمحي المكي ، قال أحمد : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : ثقة فيه شيء . قال الذهبي : هذا نوع من العنت ، والرجل كما قال الإمام أحمد[2] .

● شيـــوخـــه :-

روى ابن سعد عن عدد جَمّ من الشيوخ ، فقد أحصى أحد الباحثين شيوخه في المطبوع من الطبقات فبلغوا تسعة وثلاثين ومائتي شيخ[3] . ورَوى في القسم المتمم لطبقات المدنيين[4] عن تسعة وأربعين شيخًا ، منهم ثلاثة لم يدخلوا في الإحصاء المشار إليه ، ومجموع ما ذكره المِزّي[5] ، والذهبي[6] ، وابن حجر[7] ، من شيوخه واحدٌ وعشرون شيخا ، منهم أربعة غير موجودين في الإحصاء المذكور ، وقد أحصيت شيوخه في هذه الطبقة (الخامسة من الصحابة) فبلغوا تسعة وتسعين شيخًا ، منهم ثلاثة عشر غير واردين في الإحصاء أعلاه .

وبذلك يصبح مجموع شيوخه تسعة وخمسين ومائتي شيخ على وجه التقريب ، باستثناء الطبقة الرابعة من الصحابة وهي : من أسلم عند فتح مكة

---

(١) ميزان الاعتدال : ٣١٨/٤ .

(٢) نفس المصدر : ٢٤١/٤ .

(٣) عز الدين عمر موسى ، ابن سعد وطبقاته ، الملحق الأول ، وقد حصل له وهم في بعض الأسماء فعَدّ من شيوخه قومًا لم يدركهم مثل ابن إسحاق وأبي معشر ، كما ذكر الحسين بن فهم من شيوخه وهو من تلاميذه .

(٤) الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص ٤٦ – ٥٣ .

(٥) تهذيب الكمال ، ورق (١٢٠١) .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ – ٦٦٥ .

(٧) تهذيب التهذيب : ١٨٢/٩ .

ومن بعدهم[1] : وليس من اليسير أن أترجمهم كلهم في هذا الموطن ولكن سأقتصر على ذكر شيوخه في الطبقة التي أحققها وسوف أترجم أربعة من شيوخه الذين أكثر عنهم في الطبقة الخامسة من الصحابة وأذكر البقية ذكرا ، ومقدار ما رواه عن كل واحد وأرتبهم على حروف المعجم .

١ - محمد بن عمر الواقدي (١٣٠ - ٢٠٧ هـ) :-

ولد بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وتلقى العلم بها ثم رحل كعادة أهل زمانه لمشافهة العلماء والتلقي عنهم فأخذ عن صغار التابعين ومن بعدهم في الحجاز والعراق والشام ، وقدم بغداد سنة ثمانين ومائة[2] ثم رحل عنها إلى الرّقة والشام وعاد إلى المدينة ثم رجع إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء ، وبقي بها إلى أن مات في شهر ذي الحجة من سنة سبع ومائتين[3] ، وله من العمر ثمان وسبعون سنة[4] ، وقد كان أخباريًا جامعًا ، ألّف كثيرًا من الكتب في موضوعات متعددة ، وقد ذكر ابن النديم : أن الواقدي خَلّف بعد وفاته ستمائة قِمطر كُتُبًا وكل قِمطر منها حِمْلُ رجلين ، وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنهار ، وقَبْلَ ذلك بيع له كتب بألفي دينار[5] .

وله من الكتب : كتاب المغازي ، كتاب أخبار مكة ، كتاب الطبقات ، فتوح الشام ، فتوح العراق ، الجمل ، صفين ، الردة والدار ، وفاة النبي ، مولد الحسن والحسين ، مقتل الحسين ، ضرب الدنانير والدراهم ،

---

(١) أنجز تحقيقها الزميل : عبد العزيز السلومي .
(٢) الطبقات الكبرى : ٣٣٤/٧ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) الفهرست : ص ١١١ .
(٥) نفس المصدر .

التاريخ الكبير(١) ، كتاب الحرة(٢) ، كتاب الصوائف(*) .

ولاشك في أنه قد استفاد من هذه الكتبِ مَنْ جاء بعده ، وأولهم كاتبه محمد بن سعد ، قال محمد بن موسى : الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس : محمد بن سعد الكاتب أولهم(٣) .

وابن سعد لا يصرح بأسماء كتب شيخه التي أخذ منها بالرواية والسماع أو بالإجازة . غير أن جمع الروايات التي أسندها من طريق الواقدي ، وضم بعضها إلى بعض ، يشكل الموضوعات التي ألّف فيها الواقدي ، فمولد الحسن والحسين ، ويوم الدار ، والجمل ، وصفين ، وفتوح الشام ، والعراق ، ومقتل الحسين ، ومرج راهط ، كلها موضوعات تحدث عنها ابن سعد في هذا القسم من طبقاته وأورد فيها روايات من طريق الواقدي ، مما يدل على أنه استفاد من كتب شيخه ، وقد كان أكبر شيخ أخذ عنه ، فهذا القسم يحوي خمس عشرة وسبعمائة رواية منها سبع وثمانون ومائة رواية من طريق الواقدي ، وهي تشكل نسبة ٢٦٪ من عدد الروايات ، وهي نسبة عالية لم يصل إليها بل إلى نصفها أي شيخ آخر ، فأبو نعيم الفضل بن دكين ، يأتي في المرتبة الثانية بعد الواقدي ولكن نسبة المرويات من طريقه تمثل ١٠٪ فقط . ولا غرابة في كثرة مرويات ابن سعد عن الواقدي إذا أخذنا في الاعتبار طول ملازمته له ، وكتابته عنه ، واجتماع كتبه عنده ، واتحاد التخصص والاهتمام العلمي بينهما .

وهنا مسألة ينبغي أن لا نغفلها ونحن نترجم للواقدي ، وهي أقوال أهل العلم في عدالته ، فلقد استوعب الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٤) ،

---

(١) نفس المصدر .

(٢) نقل عنه السمهودي في « وفاء الوفاء » في عدة مواضع : ١/١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ٥/٣٢١ ، وانظر عن آثاره وأماكن وجود مخطوطاتها ، فؤاد سزكين تاريخ التراث العربي ٤٧١ – ٤٧٤ .

(٤) تاريخ بغداد : ٣/٣ – ٢٠ .

(*) تاريخ دمشق ٤/٤٢ .

والمِزيّ في تهذيب الكمال[١] ، والذهبي في سير أعلام النبلاء[٢] ، وميزان الاعتدال[٣] ، وابن حجر في تهذيب التهذيب[٤] ، الأقوال في عدالته وحكوا إجماع النقاد من أمثال الشافعي ، وابن المديني ، وابن حنبل ، وابن معين ، والبخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، وأبي زُرْعَة ، وأبي حاتم الرازي ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن عدي ، والعُقَيلي ، والدولابي ، على وهنه وتركه ، قال الذهبي : أَحَدُ أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه[٥] . وقال أيضا : جمع فأوعى ، وخلط الغثّ بالسمين ، والخرز بالدّر الثّمين فاطّرَحُوه لذلك ، ومع هذا فلا يستغنى عنه في المغازي وأيام الصحابة[٦] .

وقال : وقد تقرر أن الواقدي ضعيف ، يُحْتاج إليه في الغزوات ، والتاريخ ، ونورد آثاره من غير احتجاج ، أما في الفرائض ، فلا ينبغي أن يذكر[٧] ... إلى أن قال : ولا عبرة بتوثيق من وثّقه ، كيزيد ، وأبي عبيد ، والصاغاني ، والحربي ، ومَعنّ ، وتمام عشرة محدثين ، إذ انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحُجّة وأن حديثه في عداد الواهي[٨] .

وأورد الحافظ ابن حجر قول الذهبي في ميزان الاعتدال : استَقَرّ الإجماع على وَهَنِ الواقدي[٩] . قال : وتعقّبَه بعض مشائخنا بما لا يلاقِي

---

(١) تهذيب الكمال (ق : ١٢٤٩) .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٥٤/٩ - ٤٦٩ .
(٣) ميزان الاعتدال : ٦٦٢/٣ - ٦٦٦ .
(٤) تهذيب التهذيب : ٣٦٣/٩ - ٣٦٨ .
(٥) سير أعلام النبلاء : ٤٥٤/٩ .
(٦) المصدر السابق : ٤٥٥/٩ .
(٧) نفس المصدر : ٤٦٩/٩ .
(٨) سير أعلام النبلاء : ٤٥٤/٩ .
(٩) ميزان الاعتدال : ٦٦٦/٣ .

كلامه[1] ، وقال في لسان الميزان : متروك مع سعة علمه[2] ، وبهذا يتضح ضعف الواقدي واطّراح حديثه ، إلا أنه في باب الأخبار والمغازي والسير تورد رواياته ولكن لا يحتج بها إذا انفرد خاصة إذا كان فيها ما يستغرب أو يستنكر ، ومن باب أولى أن لا يعارض بها الروايات الصحيحة .

وقال الحافظ ابن كثير : الواقدي عنده زيادات حَسَنَة ، وتاريخ محرّر غالبا ، فإنه من أئمة هذا الشأن الكبار ، وهو صدوق في نفسه ، مِكْثَار[3] .

وقد حاول ابن سَيّد الناس ، توثيق الواقدي ، وأن مآخذ الأئمة عليه بسبب الإغْرَاب والتفَرّد ، وقال : هو واسِعُ العلم ، وَسَعَةَ العلم ، مَظِنّة لكثْرةِ الإغراب ، وكَثْرةُ الإغراب مَظِنّة للتّهمة[4] .

كما حاول أحد المعاصرين[5] تقوية أمْرَ الواقدي ، ولكن هيهات أن يَنْقُض الإجماع الذي نقله العلماء الحُفّاظ ،أهل التتبع والاستقراء من أمثال : المِزّي ، والذهبي ، وابن حجر .

٢ - أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين[6] (١٣٠ -٢١٩ هـ) :-

هو الفضل بن عمرو - ودُكَين لقب[7] - ابن حماد بن زهير بن درهم ،

---

(١) تهذيب التهذيب : ٣٦٨/٩ .
(٢) لسان الميزان : ٥٢١/٧ ومثله في تقريب التهذيب : ١٩٤/٢ .
(٣) البداية والنهاية : ٢٣٤/٣ .
(٤) عيون الأثر : ٢٦/١ .
(٥) هو زاهدَ الكوثري في مقدمة الطبقات الكبرى التي بدأت بطباعتها لجنة نشر الثقافة الإسلامية بجمعية الجهاد الإسلامي بالقاهرة سنة ١٣٥٧ هـ وطبع منها أربعة أجزاء صغيرة فقط .
(٦) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٤٠٠/٦ والجرح والتعديل : ٦١/٧ ، وتاريخ بغداد : ٣٤٦/١٢ وتهذيب الكمال (ص ١٠٩٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٢/١٠ وتهذيب التهذيب : ٢٧٠/٨ .
(٧) تاريخ بغداد : ٣٤٧/١٢ .

مولى آل طلحة بن عبيد الله التّيمي ، وكنيته أبو نُعيم ، من أهل الكوفة ، كان شريكا لعبد السلام بن حرب في دُكّان واحدٍ يبيعان المُلَاء ، ولذا يقال له : المُلَائِي[1] ، وسمع أبو نعيم : الأعمش ، ومِسْعَر بن كِدَام ، وابن أبي ليلى ، ومالك بن أنس ، والسفيانين ، وشعبة بن الحجاج ، والحمّادَيْن ، وزهير بن معاوية ، وشَرِيك بن عبد الله[2] ، وغيرهم ، يقول عن نفسه : كتبت عن نَيِّف ومائة شيخ ممن كتب عنه سفيان الثوري[3] . وقال الذهبي : عدد شيوخه في التهذيب مئتان وثلاثة أنفس[4] .

وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، وإسحاق بن راهويه ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، والبخاري ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازِيّان ، ويعقوب بن شيبة وغيرهم[5] .

قال الذهبي : حدث عنه البخاري كثيرًا وهو من كبار مشيخته وروى هو والجماعة عن رجل عنه[6] .

وقد كان لأبي نعيم ، موقف مُتَميّز ومُشَرِّف في المحنة ، حيث انه ثبت ولم يجب كما أجاب غيره ، ولما أدخل على والي الكوفة ليمتحنه قال : أدركتُ الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ ، الأعمش فَمَنْ دُونَه يقولون : القرآن كلام الله ، وُعنُقِي أهْوَن عندي من زري هذا[7]، ولهذا قال الإمام أحمد : شيخان

---

(١) المصدر السابق : ٣٤٦/١٢ .
(٢) نفس المصدر والصفحة .
(٣) المصدر السابق : ٣٤٨/١٢ .
(٤) سير أعلام النبلاء : ١٥٤/١٠ .
(٥) تاريخ بغداد : ٣٤٦/١٢ .
(٦) سير أعلام النبلاء : ١٤٥/١٠ .
(٧) تاريخ بغداد : ٣٤٩/١٢ .

كانوا يتكلمون فيهما ويذكرونهما ، وكُنّا نَلْقَى من الناس في أمرهما ما الله به عليم ، قَامَا لله بأمر لَمْ يَقُم به أحد - أو كثير أحد - مثلما قاما به ، عَفّان ، وأبو نُعَيم[١] .

وأبو نُعيم ، حافظ حُجّة ، أخرج حديثه الأئمة الستة وغيرهم ، إلا أنه كان يتشيع من غير غُلُوٍ ولا سَبٍّ[٢] ، وقال الحافظ في التقريب : ثقة ثبت[٣] .

وذكر ابن النديم له : كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه[٤] . وقد أخرج ابن سعد من طريقه في الطبقة الخامسة ستًا وسبعين رواية وهي تمثل موضوعات في مناسك الحج[٥] ، وفي بعض المسائل الفقهية مثل خضاب شعر اللّحْية والرأس ، ولُبْس الجُبّة ، والطّيلسان ، والعِمَامَة ، واتخاذ المِرْفَقَةُ من الحرير ، ولُبْس الخزّ ، والرداء ، والقميص[٦].

وبقية الروايات أحاديث في موضوعات متفرقة ، وأخبار عن جنازة ابن عباس ومقتل الحسين ، وهي قليلة . مما يمكن القول معه بأن ابن سعد قد استفاد من كتابي الفضل هذين مثلما استفاد من كتب الواقدي .

٣ - عَفّانُ بن مُسْلِم[٧] (١٣٤ - ٢٢٠ هـ) :-

ابن عبد الله مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاري أبو عثمان البصري الصَّفّار ،

---

(١) المصدر نفسه : ٣٤٩/١٢ .
(٢) ميزان الاعتدال : ٣٥٠/٣ .
(٣) تقريب التهذيب : ١١٠/٢ .
(٤) الفهرست (ص : ٢٨٣) .
(٥) انظر الأسانيد رقم : ٥ ، ٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٣٧٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ .
(٦) انظر الأسانيد الآتية : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٧٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٦٩٢ ، ٧٠٦ .
(٧) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٣٣٦/٧ والجرح والتعديل : ٣٠/٧ ، وتاريخ بغداد : ٢٦٩/١٢ ، وتهذيب الكمال (ق : ٩٤٣) وسير أعلام النبلاء : ٢٤٢/١٠، وميزان الاعتدال : ٨١/٣ ، وتذكر الحفاظ : ٣٧٩/١ ، وتهذيب التهذيب : ٢٣٠/٧ .

سمع شعبة ، وهشام الدّسْتَوائي ، والحمادين ، والأسود بن شيّبان ، وحدث عنه البخاري ، وأحمد ، وابن المديني ، وابن معين ، وابن سعد ، والقواريري وابن نُمَير ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، وإبراهيم الحربي[١] .

نشأ في البصرة وسكن بغداد إلى أن مات بها[٢] ، وموقِفُهُ في فتنة القول بخلق القرآن كموقِفِ قَرِيْنه أبي نُعيم[٣] ، وقد وثّقَه الأئمة فقال أبو حاتم : ثقة متقن متين[٤] ، وقال العِجْلي : بصري ثبت صاحب سُنّة[٥] . وقال يحيى بن سعيد : ما أَحَدٌ يُخَالِفُني في الحديث أشَدّ عَليّ من عفان[٦] . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب[٧] . وسئل يحيى بن مَعِين عَنْ عَفّان وبَهْز ، أيهما كان أوثق ؟ فقال كلاهما ثقتان ، فقيل إن ابن المديني يزعم أنّ عفّان أصحّ الرجلين ، فقال : كانا جميعا ثقتين صدوقين[٨] .

وقد روى ابن سعد من طريق عفان أربعًا وأربعين رواية في هذا القسم من الطبقات ، ومروياته عبارة عن أحاديث نبوية ، أو أثار عن بعض الصحابة والتابعين ، لا يربط بينها إلا اهتمامه بالسُّنَّة حيث لا يمكن تصنيفها في موضوعات محددة ، وطريقة استفادة ابن سعد منه هي بالرواية المباشرة عن طريق التحديث .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٤٢/١٠ .
(٢) تاريخ بغداد : ٢٧٧/١٢ .
(٣) تاريخ بغداد : ٢٧١/١٢ .
(٤) الجرح والتعديل : ٣٠/٧ .
(٥) الثقات للعجلي (ص : ٣٣٦) .
(٦) تاريخ بغداد : ٢٧٥/١٢ .
(٧) الطبقات الكبرى : ٣٣٦/٧ .
(٨) تاريخ بغداد : ٢٧٤/١٢ .

٤ - المدائني[١] (١٣٢ - ٢٢٤ هـ) :-

العلامة الحافظ الصادق أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف[٢] ، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي ، بصري سكن المدائن ثم انتقل عنها إلى بغداد فلم يزل بها إلى حين وفاته[٣] .

أخباري ، صاحب مؤلفات ، سمع قرة بن خالد ، وشعبة ، وجويرية بن أسماء ، وعوانة بن الحكم ، وحماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة ، وسَلَام بن مِسْكِين ، وابن أبي ذئب . وحدث عنه : خليفة بن خياط ، والزبير بن بَكّار ، ومحمد بن سعد ، والحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن أبي خيثمة[٤] .

قال ابن معين : ثقة ، ثقة ، ثقة[٥] . وقال ابن عدي : ليس بالقوي في الحديث ، معروف بالأخبار ، قَلّ مَالَه من الروايات المُسْنَدَة[٦] .

وقال الذهبي في المغنى : صدوق[٧] . وقال في السير : كان عالمًا بالفتوح ، والمغازي ، والشعر ، صدوقا في ذلك ، وصنف التصانيف ، وكان عَجَبًا في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب ، مُصَدَّقًا فيما ينقله ، عَالِي الإسناد[٨] .

---

(١) من مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء : ١٨٥٥/٥ والفهرست (ص ١١٣) ، وتاريخ بغداد : ١٥٤/١٢ ومعجم الأدباء : ١٢٤/١٤ وميزان الاعتدال : ١٥٣/٣ وسير أعلام النبلاء : ٤٠٠/١٠ ولسان الميزان : ٢٥٣/٤ ، بدري محمد فهد شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/١٠ .

(٣) تاريخ بغداد : ٥٤/١٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٤٠١/١٠ .

(٥) تاريخ بغداد : ٥٥/١٢ .

(٦) الكامل في الضعفاء : ١٨٥٥/٥ .

(٧) المغني في الضعفاء : ٤٥٤/٢ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٤٠١/١٠ .

وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل خمس وعشرين[١] ، وجعلها الطبري سنة ثمان وعشرين ومائتين[٢] .

وقد روى عنه ابن سعد في هذا القسم من طبقاته خمسين رواية يدور معظمها حول الحسن والحسين ، عن فضائلهما ، وعن مشاركتهما في الحياة العامة ، وعلاقتهما بمعاوية وعن وفاة الحسن ، وعن مقتل الحسين ، وقد ذكر ابن النديم[٣] وياقوت الحَمَوي[٤] وبَدْري محمد فهد[٥] قائِمَةً طويلة بكتب المدائني وتشمل موضوعات كثيرة في الأنساب ، والأحداث ، والفتوح ، وأخبار العرب ، وأخبار الشعراء ، والأوائل ، والمدن ، وغيرها منها كتاب : أخبار قريش ، أسماء من قُتل من الطالبيين ، وعمرو بن سعيد ، وكتاب المدينة ، وحرة واقم ، ومقتل الحسين[٦] ، والتَّعَازي[٧] .

وقد روى عنه أربع روايات طويلة[٨] غَطّت أخبارَ معركة مرج راهط وذلك عند ترجمته للضحّاك بن قيس الفِهْري ، وللمدائني كتاب في مرج راهط[٩] ، ورغم كثرة مروياته ورسائله في الموضوعات التي يهتم بها التشيع إلا أننا لم نجد من العلماء من اتهمه بالتشيع . وما في رواياته من إغراب هو

---

(١) تاريخ بغداد : ٥٥/١٢ .
(٢) تاريخ الطبري : ١٢٤/٩ .
(٣) الفهرست (ص : ١١٣ - ١١٧) .
(٤) معجم الأدباء : ١٢٩/١٤ - ١٣٩ .
(٥) شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني (ص : ٢١ - ٥٩) .
(٦) المصدر السابق (ص : ٥٣) .
(٧) المصدر نفسه (ص : ٥٩) وقد وجدت منه قطعة طبعت في النجف بتحقيق / ابتسام مرهون وبدري محمد فهد .
(٨) انظر رقم ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ .
(٩) الفهرست (ص : ١١٥) ومعجم الأدباء : ١٣٤/١٤ .

بسبب الرواة الذين روى عنهم ، كما أنه من الملاحظ أن مشائخ المدائني لا يوجد لكثير منهم ترجمة في كتب أهل العلم ، فهو واسع الرواية ، ومَنْ هذا سَبِيْلُهُ فلا يستَغْرِبُ كَثْرةُ شيوخِه وجَهَالة كثيرٍ منهم ، لأنه يروي عن كل من يَلْقى وخاصة في مَجَالِ الأخبار والأنساب .

– أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله .

٥ – أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي اليربوعي (ت ٢٢٧ هـ) روى عنه في عشرة مواضع من هذا القسم[١] .

٦ – أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني أبو محمد المكي (ت ٢١٧ هـ) روى عنه في أربعة مواضع[٢] .

٧ – أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولاهم البصري (ت ٢٠٣ هـ) وعمره أربع وتسعون سنة ، روى عنه في موضع واحد[٣] .

– أبو أسامة = حماد بن أسامة .

٨ – إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق (١١٧ – ١٩٥ هـ) ، روى عنه في موضع واحد[٤] .

٩ – إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم المعروف بابن عُلَيّة ، أبو بشر البصري (١١٠ – ١٩٢ هـ) روى عنه في عشرة مواضع[٥] .

١٠ – إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصْبُحِي أبو عبد الله المدني (ت : ٢٢٦ هـ) روى عنه في موضعين[٦] .

---

(١) انظر الأسانيد رقم : ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٧٠ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ .

(٢) انظر الأسانيد رقم ٢٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٦٥٦ .

(٣) انظر رقم (٥٤٨) .

(٤) رقم (٣٦) .

(٥) انظر منها رقم : ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٨٤ ، ٢٢٩ ، ٥١٠ ، ٥٨٤ .

(٦) رقم ٨١ ، ٨٠٣ .

١١ – إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضع واحد[١] .

١٢ – إسماعيل بن أبي مسعود أبو إسحاق كاتب الواقدي ، من أهل بغداد ، روى عنه في موضع واحد[٢] .

١٣ – أنس بن عياض أبو ضَمْرَة الليثي المدني (١٠٤ – ٢٠٠ هـ) روى عنه في أربعة مواضع[٣] .

ابن أبي أويس = إسماعيل بن عبد الله .

١٤ – بَكّار بن عبد الله بن عبيدة الربذي ، روى عنه في ثلاثة مواضع[٤] .

١٥ – بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن القاضي ، الكوفي ، ويقال له بكر بن عُبَيد (ت : ٢١١ وقيل ٢١٢ وقيل ٢١٩) روى عنه في موضع واحد[٥] .

– أبو بكر بن أبي أويس = عبد الحميد بن عبد الله .

١٦ – أبو بكر بن محمد بن أبي مُرّة المكي ، لم نجد له ترجمة ، روى عنه في موضع واحد[٦] .

– ابن جريج = عبد الملك .

١٧ – جرير بن عبد الحميد بن قُرْطِ الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضيها (ت : ١٨٨ هـ) روى عنه في موضعين[٧] .

---

(١) برقم ١٤٨ .

(٢) رقم (٥٣) .

(٣) رقم ١٠٤ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ٥٢٢ .

(٤) رقم ٢٢٤ ، ٢٧ ، ٣٨ .

(٥) رقم (١٩٣) .

(٦) رقم (٨٥) .

(٧) رقم : ٣٨٣ ، ٧١٣ .

١٨ – حَجّاج بن محمد المِصِّيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل (ت : ٢٠٦ هـ) روى عنه في موضع واحد[١] .

١٩ – حجاج بن نُصَير – تصغير نصر – الفساطِيطي القيسي أبو محمد البصري (ت ٢١٣ ، وقيل ٢١٤ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع[٢] .

٢٠ – الحسن بن موسى الأَشْيَبْ أبو علي البغدادي ، قاضي المَوْصِل وغيره (ت : ٢٠٩ هـ) روى عنه في سبعة مواضع[٣] .

٢١ – حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَةَ الأزدي أبو عمرو الحَوْضِي (ت : ٢٢٥ هـ) روى عنه في موضع واحد[٤] .

٢٢ – حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته (ت : ٢٠١ هـ) وهو ابن ثمانين سنة ، روى عنه في ستة مواضع[٥] .

٢٣ – خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي (ت : ٢١٣ هـ) روى عنه في ثلاثة عشر موضعا[٦] .

٢٤ – خَلّاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة (ت ٢١٣ ، وقيل ٢١٧ هـ) روى عنه في خمسة مواضع[٧] .

– أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود .

٢٥ – روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ،

---

(١) رقم (٢٦٧) .

(٢) رقم : ٣٠ ، ٢٧٤ ، ٣٥٧ .

(٣) رقم : ١١٦ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، ٥١٥ ، ٧٠٤ .

(٤) رقم (٥٤٣) .

(٥) رقم : ٤٧ ، ٣٤٤ ، ٤٩٤ .

(٦) رقم : ١١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٣٤٦ ، ٤٠٦ .

(٧) انظر منها : ٢٨ ، ١٣١ ، ٥٩٧ .

له تصانيف (ت ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعا[١] .

٢٦ - زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى ، نزيل بغداد (ت ٢١١ هـ أو ٢١٢ هـ) روى عنه في موضعين[٢] .

٢٧ - سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضعين[٣] .

٢٨ - سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة ، مصنف مشهور ، (ت : ٢٢٧ هـ) روى عنه في سبعة مواضع[٤] .

٢٩ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي (ت : ١٨٩ هـ) وله إحدى وتسعون سنة ، روى عنه مباشرة في أربعة مواضع[٥] وفي سبعة وعشرين بواسطة[٦] .

- أبو سلمة التبوذكي = موسى بن إسماعيل .

٣٠ - سليمان بن حرب الأزدي البصري القاضي بمكة (ت : ٢٢٤ هـ) وله ثمانون سنة روى عنه في تسعة مواضع[٧] .

٣١ - سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي البصري ، مصنف (ت : ٢٠٤ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع[٨] .

٣٢ - شَبَابة بن سَوّار المدائني (ت : ٢٠٤ وقيل ٢٠٥ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع[٩] .

---

(١) انظر منها : ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٥٤٠ .

(٢) انظر : ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

(٣) انظر : ١٠٣ ، ٥٩٦ .

(٤) انظر منها : ٢ ، ٧٧ ، ١٨٨ ، ٣٨٣ .

(٥) انظر : ٦٢ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٩ .

(٦) انظر منها : ٥ ، ٤٢ ، ٦٢ ، ١٠٥ ، ٢٤١ ، ٦٨١ .

(٧) انظر : ١٣ ، ٣٨ ، ١٣٤ ، ٥٤٧ ، ٥٩٠ .

(٨) انظر : ١٩٤ ، ٢٨١ ، ٦٥٢ .

(٩) انظر : ١٩٦ ، ٢٣١ ، ٣٨٢ .

٣٣ – الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، الشيباني (ت : ٢١٢ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع[١] .

– أبو ضمرة الليثي = أنس بن عياض .

٣٤ – طَلْق بن غنام النخعي أبو محمد الكوفي ، روى عنه في موضع واحد[٢] .

– عارم بن الفضل = محمد بن الفضل .

– أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد .

– أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو .

٣٥ – عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري (ت : ١٨٨ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع[٣] .

٣٦ – عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي (ت : ٢٢٠ هـ) روى عنه في سبعة مواضع[٤] .

٣٧ – عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي (ت : ٢١٩ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع[٥] .

٣٨ – عبد الله بن عطاء ، لم نقف له على ترجمة ، ويحتمل أن يكون الاسم تصحف من عبد الوهاب فإن عبد الوهاب بن عطاء العِجْلي في طبقته كما سيأتي ، وروى عنه في موضع واحد[٦] .

٣٩ – عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ، أصله من المدينة

---

(١) انظر : ٥٦ ، ١٤٦ ، ٢١٦ ، ٦٩٥ .

(٢) انظر : (٣٨١) .

(٣) انظر : ٢٦ ، ٢٨٩ ، ٣٣٦ .

(٤) انظر : ٢٢ ، ٦١ ، ١٧٥ ، ٢٤٥ ، ٥٥٣ .

(٥) انظر : ٤٣٥ ، ٤٣٦ .

(٦) رقم (٥٤٥) .

(ت : ٢٢١ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع[١] .

٤٠ - عبد الله بن نمير - مصغرا - الهمداني أبو هشام الكوفي (ت : ١٩٩ هـ) وعمره أربع وثمانون سنة ، روى عنه في أحد عشر موضعا[٢] .

٤١ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، الفقيه المشهور ، (ت : ١٩٧ هـ) وعمره اثنتان وسبعون سنة ، روى عنه في موضع واحد[٣] .

٤٢ - عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر ابن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه (ت : ٢٠٢ هـ) روى عنه في خمسة مواضع[٤] .

٤٣ - عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي ، من بني عامر بن لؤي ، أبو القاسم المدني ، روى عنه في موضع واحد[٥] .

٤٤ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي (ت : ١٥٠ هـ أو بعدها) وقد جاوز السبعين ، روى عنه في أربعة عشر موضعا[٦] .

٤٥ - عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي (ت : ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ) روى عنه في عشرة مواضع[٧] .

٤٦ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العِجْلي مولاهم البصري (ت :

---

(١) رقم : ٨٣ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ٦٤٥ ، ٦٨٧ .

(٢) رقم : ١٧ ، ٤٥ ، ٩٧ ، ١٧٧ ، ٣٤١ .

(٣) رقم (٧) .

(٤) رقم : ١٠ ، ١٩ ، ٢٣٠ ، ٣٦٢ ، ٦٩١ .

(٥) رقم (٦١٧) .

(٦) رقم : ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ١٢٤ ، ٣٧٣ ، ٦٩٧ .

(٧) رقم : ١٨٥ ، ٣٥٦ ، ٤٠١ ، ٤٦٦ ، ٦١٠ ، ٦١٥ .

٢٠٤ وقيل ٢٠٦ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعا[١] .

- أبو عبيد = القاسم بن سلّام .

٤٧ - عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد (ت : ٢١٣ هـ) روى عنه في خمسة وعشرين موضعا[٢] .

٤٨ - عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري أصله من بخارى (ت : ٢٠٩ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع[٣] .

٤٩ - علي بن الجعد بن عبيد الله الجوهري البغدادي (ت : ٢٣٠ هـ) روى عنه في موضع واحد[٤] .

٥٠ - علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ، المعروف بابن المديني ، البصري ، الإمام الحجة المشهور (ت : ٢٣٤ هـ) روى عنه في موضع واحد[٥] .

- ابن عُلَيّه = إسماعيل بن إبراهيم .

٥١ - عمر بن حفص بن غياث الكوفي (ت : ٢٢٢ هـ) روى عنه في موضع واحد[٦] .

٥٢ - عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحَفَرِي - نسبة إلى موضع بالكوفة ، (ت : ٢٣٠ هـ) روى عنه في موضعين[٧] .

- أبو عمرو الحَوْضِي = حفص بن عمر .

٥٣ - عمرو بن خالد بن فَرّوخ بن سعيد التميمي ، ويقال : الخزاعي ،

---

(١) رقم : ٥٦ ، ٧٤ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٣٨ .

(٢) رقم : ٤ ، ٨ ، ١٧ ، ١٠٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ .

(٣) رقم : ٥٦ ، ٣٦٥ ، ٦٨٩ .

(٤) رقم (٦٠٧) .

(٥) رقم (١٤١) .

(٦) رقم (٥٩٥) .

(٧) رقم : ١٤٨ ، ١٧٨ .

نزيل مصر ، (ت ٢٢٩ هـ) روى عنه في موضعين[١] .

٥٤ - عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري (ت : ٢١٣ هـ) روى عنه في خمسة مواضع[٢] .

٥٥ - عمرو بن الهيثم بن قطن البصري (ت حوالي ٢٠٠) روى عنه في موضعين[٣] .

أبو غسان النهدي = مالك بن إسماعيل .

٥٦ - الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي (ت بعد ٢٠٠ هـ) روى عنه في موضع[٤] .

٥٧ - القاسم بن سلّام ، البغدادي ، أبو عبيد ، الإمام المشهور ، مصنف الأمثال ، والغريب ، (ت : ٢٢٤ هـ) روى عنه في خمسة مواضع[٥] .

٥٨ - القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي (ت بعد ١٩٠ هـ) روى عنه في موضع واحد[٦] .

٥٩ - قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، أبو عامر الكوفي (ت : ١١٥ هـ) روى عنه في ستة مواضع[٧] .

٦٠ - كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي ، نزيل بغداد (ت : ٢٠٧ هـ) روى عنه في سبعة مواضع[٨] .

---

(١) رقم : ٤٥٧ ، ٦٧٨ .
(٢) رقم : ٣٣ ، ١١٠ ، ٣٥٤ ، ٤٧٤ ، ٦٧٧ .
(٣) رقم : ٢١٤ ، ٦٤٨ .
(٤) رقم (٦٥١) .
(٥) رقم : ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٨٢ .
(٦) رقم : ٩ .
(٧) رقم : ٥٢ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ، ٣٦٤ ، ٦٤٩ ، ٧٠٥ .
(٨) رقم : ٢٠ ، ٢٧٨ ، ٣٦٦ ، ٤١٥ .

- ابن كُنَاسة = محمد بن عبد الله الأسدي .

٦١ - مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي ، سبط حماد بن أبي سليمان (ت : ٢١٧ هـ) روى عنه في ستة عشر موضعا[١] .

٦٢ - محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الدِّيلي مولاهم (ت : ١٨٠ هـ) روى عنه في موضعين[٢] .

٦٣ - محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي (ت : ٢٠٣ هـ) روى عنه في موضعين[٣] .

٦٤ - محمد بن حميد العبدي ، اليشكري أبو سفيان المَعْمَري ، نزيل بغداد (ت : ١٨٢ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع[٤] .

٦٥ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، الكوفي (ت : ١٩٥ هـ) وله اثنتان وثمانون سنة روى عنه في أربعة مواضع[٥] .

٦٦ - محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع (ت : ١٩٠ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع[٦] .

٦٧ - محمد بن سُلَيم العبدي أبو عبد الله البغدادي ، كوفي الأصل ، روى عنه في موضعين[٧] .

٦٨ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه في موضع واحد[٨] .

---

(١) رقم : ١٤ ، ٧٦ ، ١٢٠ ، ١٧٤ ، ٤٦٧ ، ٧٠٢ .
(٢) رقم : ١٨٦ ، ٣٤٨ .
(٣) رقم : ١٨٣ ، ٦٥٠ .
(٤) رقم : ٥٠ ، ١٥٣ ، ٣٥٩ .
(٥) رقم : ٤٤ ، ٢٤٩ ، ٤٨٣ ، ٥٠٦ .
(٦) رقم : ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٦٩ .
(٧) رقم : ٧٣ ، ٢٨٨ .
(٨) رقم (٦٨٤) .

٦٩ – محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، القاضي (ت : ٢١٥ هـ) روى عنه في ستة مواضع[١] .

٧٠ – محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ، (ت : ٢٠٣ هـ) روى عنه في أربعة عشر موضعا[٢] .

٧١ – محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيي بن كناسة ، وهو لقب أبيه أو جده (ت : ٢٠٧ هـ) وعمره تسعون سنة تقريبا ، روى عنه في موضعين[٣] .

٧٢ – محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ، الأحدب (ت : ٢٠٤ هـ) روى عنه في ستة مواضع[٤] .

٧٣ – محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، وعارم لقبه ، لا يكاد يعرف إلا به ، (ت : ٢٢٣ وقيل ٢٢٤ هـ) ، روى عنه في عشرة مواضع[٥] .

٧٤ – محمد بن كثير العبدي البصري (ت : ٢٢٣ هـ) وعمره تسعون سنة روى عنه في موضع واحد[٦] .

٧٥ – محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني (ت : ٢٠٨ هـ) روى عنه في موضع واحد[٧] .

---

(١) رقم : ١٢ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ١٢٤ ، ٤٥٢ ، ٤٦٦ .
(٢) رقم : ٣١ ، ٥١ ، ١٣٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٠ .
(٣) رقم : ١٧٧ ، ٧١٢ .
(٤) رقم : ١٨ ، ١٣٢ ، ٢٧٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٦٦٢ .
(٥) رقم : ٤٦ ، ١٩٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩٦ ، ٥١٨ .
(٦) رقم (٣٦٥) .
(٧) رقم (٢٣) .

٧٦ – محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة (ت : ٢٢٩ هـ) روى عنه في موضع واحد[١] .

٧٧ – مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدي أبو عمرو البصري (ت : ٢٢٢ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعا[٢] .

– أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم .

٧٨ – المعلّي بن أسد العَمّيّ ، أبو الهيثم البصري ، أخو بَهْز (ت : ٢١٨ هـ) روى عنه في موضع واحد[٣] .

٧٩ – معن بن عيسى بن يحيي الأشجعي مولاهم ، أبو يحيي المدني القزاز (ت : ١٩٨) روى عنه في أربعة عشر موضعا[٤] .

٨٠ – موسى بن إسماعيل المِنْقَري ، أبو سلمة التَبُوذَكي ، مشهور بكنيته واسمه (ت : ٢٢٣ هـ) روى عنه في خمسة عشر موضعا[٥] .

٨١ – موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري ، (ت : ٢٢٠ أو بعدها) روى عنه في موضع واحد[٦] .

٨٢ – مُؤمّل – بوزن محمد – ابن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة (ت : ٢٠٦ هـ) روى عنه في موضع واحد[٧] .

٨٣ – النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي ، القاص (ت : ١٨٢ هـ) روى عنه في موضع واحد[٨] .

---

(١) رقم (٦١٩) .
(٢) رقم : ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٥ ، ٥١٩ .
(٣) رقم (٥٤٦) .
(٤) رقم : ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٧١ ، ٥٥٥ ، ٥٩١ .
(٥) رقم : ١٠١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٣٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٥٥٥ .
(٦) رقم (٦٨٣) .
(٧) رقم (٦٩) .
(٨) رقم (٤٤) .

٨٤ – هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضعين[١] .

٨٥ – هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي (ت : ٢٢٧ هـ) روى عنه في اثني عشر موضعا[٢] .

٨٦ – هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت : ٢٠٤ هـ) الأخباري النسّابة المشهور روى عنه في موضعين[٣] .

٨٧ – هُشَيم بن بشير – بوزن عظيم – ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم الواسطي (ت : ١٨٣ هـ) روى عنه في أربعة مواضع[٤] .

٨٨ – هَوْذَة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي البصري الأصم ، نزيل بغداد ، (ت : ٢١٦ هـ) روى عنه في أربعة مواضع[٥] .

٨٩ – وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي (ت : ١٩٦ هـ) وعمره سبعون سنة ، روى عنه في سبعة مواضع[٦] .

أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك .

٩٠ – الوليد بن عقبة بن المغيرة ويقال ابن كثير الشيباني الكوفي الطحان ، روى عنه في موضع واحد[٧] .

---

(١) رقم ٦٥٤ ، ٦٦٣ .
(٢) رقم ٣ ، ٦٤ ، ١١٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ .
(٣) رقم ١٤٧ ، ٦٤٦ .
(٤) رقم ٢ ، ٣٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
(٥) رقم ٢٨٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ ، ٧١٤ .
(٦) رقم ٣١ ، ١٣١ ، ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٦٤٤ .
(٧) رقم (٣٧٤) .

٩١ – الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي (ت : ١٩٤ هـ) روى عنه في موضع واحد[١] .

٩٢ – وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري (ت : ٢٠٦ هـ) روى عنه في أربعة مواضع[٢] .

٩٣ – يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ، خَتَنُ أبي عوانة (ت : ٢١٥ هـ) روى عنه في خمسة مواضع[٣] .

٩٤ – يحيي بن عباد الضُّبَعَي ، أبو عباد ، البصري ، نزيل بغداد (ت : ١٩٨ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع[٤] .

٩٥ – يحيي بن عيسى التميمي النهشلي الرملي (ت : ٢٠١ هـ) روى عنه في موضع واحد[٥] .

٩٦ – يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي (ت : ٢٠٦ هـ) وقد قارب التسعين ، روى عنه في سبعة عشر موضعا[٦] .

٩٧ – يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد (ت : ٢٠٨ هـ) روى عنه في موضعين[٧] .

٩٨ – يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم ، أبو محمد ، المقرئ النحوي (ت : ٢٠٥ هـ) روى عنه في موضع واحد[٨] .

---

(١) رقم (٦٦٠) .

(٢) رقم ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٤٢ ، ٤٠٠ .

(٣) رقم ٢٥٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .

(٤) رقم ٢٠ ، ٣٧ ، ١٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٥ ، ٤٦٨ ، ٥١٥ ، ٥٤١ .

(٥) رقم (١٧٠) .

(٦) رقم ٣٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢١١ ، ٢٨٠ ، ٣٥٦ .

(٧) رقم ٦٨٨ ، ٧١٠ .

(٨) رقم (١١١) .

٩٩ - يعلي بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي (ت بعد ٢٠٠ هـ) وعمره تسعون سنة ، وروى عنه في ثمانية مواضع[١] .

- ابن يونس = أحمد بن عبد الله .

● تلاميـــذه :

بالرغم من كثرة مشائخ ابن سعد إلا أن كتب التراجم لم تذكر من تلاميذه الذين تلقوا عنه إلا عددًا قليلًا ، ولا نجد لذلك تفسيرًا ، إلا أن ابن سعد لم يجلس للإقراء والتحديث ، كغيره من مشائخ العلم في ذلك العصر ولذلك لا نجد له رواية في الكتب الستة ، إلا في موضع واحد عند أبي داود وليس في حديث مرفوع وإنما حَكَى قوله في إثبات صُحْبَة قَبِيصة بن وقاص[٢] .

وتلاميذه الذين أخذوا عنه هم :-

١ - أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي ، البغدادي ، ويعرف بابن عصيدة[٣] .

٢ - أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت : ٢٧٩ هـ) الأخباري النسابة المعروف[٤] ، صاحب كتاب : فتوح البلدان ، وأنساب الأشراف ، وقد استفاد البلاذري من مؤلفات ابن سعد فهي من مصادره في فتوح البلدان[٥] ، وفي أنساب الأشراف[٦] .

٣ - الحارث بن محمد بن أبي أسامة[٧] (١٨٦ - ٢٨٢ هـ) صاحب

---

(١) رقم ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ٣٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب : ١٨٢/٩ . و لم أقف عليه في السنن و لم يذكره المزي في تحفة الأشراف .

(٣) تاريخ بغداد : ٢٥٨/٤ .

(٤) الفهرست (١٢٥) ومعجم الأدباء : ٩٠/٥ ولسان الميزان : ٣٢٢/١ .

(٥) انظر فتوح البلدان (ص : ٥٩٤) .

(٦) المشهداني ، موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الأشراف ٢٦٤/١ وما بعدها .

(٧) تاريخ بغداد : ٢١٨/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٣ .

المسند المشهور باسمه الذي جرد الحافظ الهيثمي زوائده على الكتب الستة في كتاب : بغية الباحث في زوائد مسند الحارث(*)، وأيضًا استخرج الحافظ ابن حجر زوائده على الكتب الستة في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، وقد روى الطبقات الكبرى عن ابن سعد ومن طريقه استفاد الطبري في تاريخه[1] .

وقد وصلت إلينا مخطوطة الطبقات الكبرى من روايته ورواية الحسين بن محمد ابن فهم[2] .

٤ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي[3] ، أبو عليّ (٢١١ - ٢٨٩ هـ) وهو من رواة كتاب الطبقات الكبرى ، وله إضافات على كتاب الطبقات منها ترجمة شيخه ابن سعد[4] .

٥ - أبو بكر بن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي مولاهم البغدادي[5] الحنبلي (٢٠٨ - ٢٨١ هـ) صاحب المؤلفات الكثيرة في الزهد والرقائق والسير والتاريخ[6] . وقد كان أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى ، ومن طريقه استفاد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[7] وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق[8] ، وقد وصلت نسخة كتاب الطبقات إلى المغرب والأندلس من رواية ابن أبي الدنيا[9] .

٦ - أبو القاسم البغوي ، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن

(*) حققه حسين الباكري في رسالة علميه بالجامعة الإسلامية بالمدينة .

(١) انظر فهرس تاريخ الطبري : ٣٩٨/١٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ، المجلد الخامس والسادس والسابع والثامن (مخطوطة أحمد الثالث) .

(٣) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .

(٥) تاريخ بغداد : ٨٩/١٠ وسير أعلام النبلاء : ٣٩٧/١٣ .

(٦) انظر قائمة مؤلفاته في الفهرست (٢٣٦) وسير أعلام النبلاء : ٤٠١/١٣ .

(٧) أكرم العمري ، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ص : ٣٨٩) .

(٨) تاريخ دمشق : ٥٥٤/٤ و٨٩/٥ و ٤٥٤/١٦ .

(٩) فهرست ابن خير الإشبيلي (ص . ٢٢٤ ، ٢٢٥) .

سابور بن شاهنشاه (٢١٤ - ٣١٧ هـ) المحدث المُعَمَّر ، صاحب معجم الصحابة ، والمسند[١] .

● مؤلفاته :-

١ - الطبقات الكبير[٢] ويسمى في بعض المصادر ، الطبقات الكبرى[٣] ، وأصله يقع في خمسة عشر مجلدًا[٤] ، وطُبِعَ في « لَيدنْ » في تسعة أجزاء مع الفهارس ثم أعيد طبعه في بيروت بإشراف إحسان عباس ، وهى نسخة عن الطبعة الأوربية ، حذفت منها الحواشي ، وفروق النسخ ، كما طبع في دار التحرير بالقاهرة عن الطبعة الأوربية بكامل هوامشها وتعليقاتها ، وهذه الطبعات الثلاث أصلها واحد ، وهى ناقصة في مواطن كثيرة ، من طبقات الصحابة[٥] ، وبعض طبقات المدنيين[٦] ، وقد وصل إلينا كتاب الطبقات الكبرى من طريق راويين من الرواة عن ابن سعد هما : الحارث بن أبي أسامة ، والحسين بن محمد بن فهم .

وقد ذكر صاحب الفهرست أن لابن سعد كتابًا في أخبار النبي

---

(١) تاريخ بغداد : ١١١/١٠ - ١١٧ وسير أعلام النبلاء : ٤٤٠/١٤ - ٤٥٧ .

(٢) تاريخ التراث (ص : ٤٨١) وقد أُثبتَ الاسمُ هكذا على كامل أجزاء مخطوطة أحمد الثالث التسعة وكذا على مخطوطة الطبقة الخامسة في المكتبة المحمودية بالمدينة ، وكذا في بعض المصادر ، تذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ وسير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ .

(٣) الفهرست : ص ١١١ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٦/١ . وأثبت الاسم هكذا في جميع طبعات الكتاب .

(٤) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ والسير : ٦٦٤/١٠ وكشف الظنون : ١٠٩٩/٢ والرسالة المستطرفة (١٣٨) .

(٥) منها الطبقة الرابعة والتي يعمل عليها الزميل / عبد العزيز السلومي ، والطبقة الخامسة التي نتقدم بها .

(٦) حققها : زياد محمد منصور ، بالجامعة الإسلامية ، ونشرها المجلس العلمي سنة ١٤٠٣ هـ .

ﷺ[1] ، ولعله القسم الأول من الطبقات الكبير ، حيث تشغل السيرة النبوية جزئين من الكتاب ، وكانت قد انتشرت على أنها كتاب مستقل ثم ضمت إلى نسخة الطبقات الكبير[2] ، وبقيت جزءا منه .

وقد اختصر ابن منظور كتاب الطبقات الكبير وسماه : مختار الطبقات[3] .

وقد اختصر هذا الكتاب الكبير أيضا السيوطي وسمى مختصره « إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد »[4] .

٢ - الطبقات الصغير ، ذكره ابن النديم[5] ، والنووي[6] ، وابن خلكان[7] ، والمِزي[8] ، والذهبي[9] ، والصفدي[10] ، وحاج خليفة[11] ، والكِتّانِي[12] ، وفؤاد سزكين[13]، وقال : بأنه توجد منه نسخة في متحف الآثار بإستانبول رقم ٤٣٥ وتقع في (١٣٩) ورقة وخطها من القرن السادس الهجري ، قال : ويبدو أن هذا الكتاب أُلِّفَ قبل كتاب الطبقات الكبير

---

(١) الفهرست (ص : ١١١) .
(٢) كان ذلك على يد أحمد بن معروف الخشاب ، أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى ، المغازي الأولى ومؤلفوها ص : ١٢٧ .
(٣) يوجد منه الجزء الرابع والأخير في دار الكتب الوطنية بمصر ويقع في ١٧٦ ورقة (فهرست المخطوطات بدار الكتب ، القسم الثالث : ص ٢٤) .
(٤) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .
(٥) الفهرست (ص : ١١٢) .
(٦) تهذيب الأسماء واللغات : ٦/١ .
(٧) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ .
(٨) تهذيب الكمال : ١٥٣٨/٣ .
(٩) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .
(١٠) الوافي بالوفيات : ٨٨/٣ .
(١١) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .
(١٢) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨) .
(١٣) تاريخ التراث العربي : ٤٨٢/١ .

ويتضمن تراجم لنفس الأعلام ولكنها أقصر من كتاب الطبقات الكبير .

ويستفاد من النص الذي أورده المِزّي في ترجمة يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهَمْداني الدمشقي أن كتاب الطبقات الصغير يختلف في ترتيبه عن كتاب الطبقات الكبير[١] .

٣ - الزُخْرف القصري في ترجمة أبي الحسن البصري ، نسبة بعضهم[٢] له ، والصواب أنه لأبي عبد الله الذهبي ، فقد قال في ترجمة الحسن البصري : وكنت أفردت ترجمته في جزء سميته « الزخرف القصري »[٣] .

٤ - القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين[٤] ، تنسب له ، وفي صحة ذلك عندي نظر ، فإنه لم يُعْرف بالشعر ، وعليها شَرْحٌ كَتَبَهُ غازي بن يزيد يوجد في دار الكتب بالقاهرة (٢) ٤٤/٥ أنساب ٢/٢٤٦١ ويقع في (١١٢ ورقة) .

٥ - كتاب التاريخ . ذكره الذهبي[٥] واليافعي[٦] والكتاني[٧] .

٦ - كتاب الحيل - انفرد بذكره ابن النديم[٨] .

وأعظم كتبه فائدة هو كتاب الطبقات الكبير وهو الذي اشتهر به واقترن باسمه ، وسنوضح أهمية هذا الكتاب ومنهجه في ترتيبه في الفصل التالي .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٥٣٨/٣ .

(٢) إيضاح المكنون : ٦١٣/١ وهدية العارفين : ١١/٢ ومعجم المؤلفين : ٢١/١٠ وزياد منصور ، القسم المتمم لطبقات المدنيين (ص : ٥٦) .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٧٢/١ .

(٤) تاريخ التراث العربي : ٤١٢/١ .

(٥) العبر : ٤٠٧/١ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .

(٦) مرآة الجنان : ١٠٠/٢ .

(٧) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٩) .

(٨) الفهرست : (ص : ١١٢) .

● وفـــاتـــه :-

اتفقت المصادر التي ترجمت لابن سعد على أن وفاته كانت سنة ثلاثين ومائتين ، ما عدا ابن أبي حاتم ، فقد ذكر أن وفاته سنة ست وثلاثين ومائتين[1] . والصَّفَدِي الذي حددها في يوم الأحد ٤ جمادي الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين[2] ثم قال : على خلاف في ذلك ، وأيضًا الكِتّاني قال : توفي ببغداد سنة ثلاثين أو خمس وثلاثين ومائتين[3] . وكأنه أراد أن يجمع بين الأقوال ، ويبدو أن ما في الجرح والتعديل وقع فيه تصحيف لأن ابن الجزري في طبقات القراء[4] : نقل ترجمة ابن سعد مِن ابن أبي حاتم وصرح بذلك ثم حدد وفاته بثلاثين ومائتين و لم يشر إلى خلافٍ في ذلك وعليه يترجح أن وفاته كانت في سنة ٢٣٠ هـ[5] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٢٦٢/٧ .
(٢) الوافي بالوفيات : ٨٨/٣ .
(٣) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨) .
(٤) غاية النهاية في طبقات القراء : ١٤٢/٢ .
(٥) انظر : زياد منصور ، الطبقات الكبرى ، القسم المتمم : ص ٥٨ .

□ الفصــــل الثــــاني □

• دراســـــة الكتـــــاب •

- منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات .
- منهجه في عرض المادة العلمية .
- دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة .
- موارده في الطبقة الخامسة .
- أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات .
- نسخ المخطوطة ووصفها .
- توثيق نسبتها إلى المؤلف .
- أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها .
- طريقة التحقيق .

• منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات •

يقتصر حديثنا هنا عن القسم الثاني من الكتاب ، وهو طبقات الصحابة ، والتابعين ، ومَنْ بعدهم ، أما القسم الأول ، فهو في السيرة النبوية .

لقد راعي ابن سعد في ترتيب كتاب الطبقات ، عدة عوامل : نوعية ، وزمانية ، ونَسَبِيّة ، وجغرافية ، وعلو الرواية والإسناد .

فإنه جعل كتابه قسمين : قسم للرجال ، وقسم للنساء[١] ، ثم جعل الصحابة الذين هم الجيل الأول من الرجال ، في خمس طبقات ، ولاحظ في تقسيمه هذا ، السبق في الإسلام والفضل ، ثم لاحظ في إيراد التراجم داخل كل طبقة عنصر النسب والشرف ، فالطبقة الأولى : وهم أهل بدرٍ بَدَأَهم برسول الله ﷺ ثم الأقرب فالأقرب إليه في النسب ، فذكر من شهدها من بني هاشم[٢] ومواليهم ، ثم من شهدها من بني عبد شمس[٣] وحلفائهم ومواليهم ، ثم من شهدها من بني أسد بن عبد العزى[٤] ، وحلفائهم ، ثم من شهدها من بني عبد الدار[٥] ثم من شهدها من بني زهرة[٦] وحلفائهم ،

---

(١) قسم النساء أصغر القسمين وهو يشمل المجلد الثامن من المطبوعة، الحادي عشر من مخطوطة أحمد الثالث ويقع في (١٩٦ ورقة) « تاريخ التراث : ٤٨١/١ » وذكر فيه الصحابيات من زوجات النبي وبناته وبنات أعمامه والقرشيات ثم الأنصاريات ثم ذكر طبقة واحدة : وهن التابعيات ، ولم يذكر بعدهن أحد كما فعل في قسم الرجال .

(٢) الطبقات : ٦/٣ .

(٣) نفسه : ٥٣/٣ .

(٤) نفسه : ١٠٠/٣ .

(٥) نفسه : ١١٦/٣ .

(٦) نفسه : ١٢٤/٣ .

ثم من شهدها من بني تيم بن مرة[1] ومواليهم ، وهكذا حتى أنهى بطون قريش ثم بدأ يذكر الأنصار[2] .

وبدأ بالأوس قبل الخزرج حتى أنهى بطون الأوس ، ويذكر مع كل بطن مواليهم وحلفاءهم ، ثم بدأ بذكر بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم ، ثم أنهى الحديث عن الطبقة الأولى (البدريّون) بالحديث عن النقباء في بيعة العقبة[3] ، ومنهم من شهد بدرًا ومع ذلك أعاد ذكرهم ، وكأنه أراد أن يلحق النقباء بهذه الطبقة .

والطبقة الثانية من الصحابة : هم الذين لم يشهدوا بدرًا ولهم إسلامٌ قديم وقد هاجر عَامّتهم إلى أرض الحبشة وشهدوا أُحُدًا وما بعدها من المشاهد[4] ، وقد ترجم الأعلام في هذه الطبقة على نفس النسق الذي اتبعه في ترتيب الطبقة الأولى .

والطبقة الثالثة : في منْ شهد الخندق وما بعدها ومنْ أسلم فيما بين الخندق وفتح مكة[5] . واتّبع في ترتيبهم نفس الترتيب السابق .

والطبقة الرابعة : ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك[6] .

والطبقة الخامسة : في منْ قُبض رسول الله ﷺ وهم أحداثُ الأسنان ، ولم يغز منهم أحد مع رسول الله ﷺ ، وقد حفظ عامتهم ما حدّثوا به عنه ، ومنهم منْ أدركه ورآه ولم يحدّث عنه شيئا[7] .

---

(١) نفسه : ٣/١٦٩ .
(٢) نفسه : ٣/٤١٩ .
(٣) الطبقات الكبرى : ٣/٦٠٢ ، ٦٢٧ .
(٤) المصدر نفسه : ٤/٥ .
(٥) المصدر نفسه : خط ٦/ ق ٦٧ .
(٦) المصدر نفسه : خط ٧/ ق ٥٥ .
(٧) المصدر نفسه : خط ٧/ ق ٢٤٦ .

وبعد تمام الحديث عن الصحابة وطبقاتهم ، بدأ بذكر طبقات التابعين ، ومَنْ بَعْدَهم ، ولكنه أتى بعامل جديد في التقسيم ، وهو العامل الجغرافي ، فقسّمهم حسب المدن التي استقروا بها ، وبدأ بالمدينة النبوية باعتبارها دار الهجرة ، وعاصمة الإسلام ، والمدينة العلمية الأولى ، ثم مكة ، فالطائف ، فاليمن ، فاليمامة ، فالبحرين ، وهذه كلها في بلاد العرب ، ثم الكوفة ، والبصرة ، وواسط ، والمدائن ، وبغداد ، وخراسان ، والري ، وهمدان ، وقم ، والأنبار ، وهذه كلها في بلاد العراق والمشرق ، ثم الشام ، والجزيرة ، والعواصم والثغور ، ثم مصر ، وأيلة ، وإفريقية ، والأندلس .

ولجأ المصنف إلى هذا التقسيم الجغرافي ليحقق غرضا من أغراض تأليف الكتاب ، وهو معرفة أهل الفقه والعلم ، والرواية للحديث ، وأنسابهم ، وكُناهم ، وصفاتهم ، طبقة طبقة[1] ، في كل بلد ، ومعرفة الشيوخ والتلاميذ وتحديد مكان اللقيا ، ليعرف اتصال الأسانيد أو انقطاعها .

وفي كل مركز من هذه المراكز ، باستثناء المدينة يبدأ بذكر منْ نزلها من الصحابة ثم بذكر أهل العلم بها الذين أخذوا عن الصحابة ، ثم الطبقة التي تليها ... وهكذا إلى عصر المؤلف ، ويختلف عدد منْ يترجمهم في كل مدينة من هذه المدن تبعا للأهمية العلمية والثقافية التي وصلت إليها تلك المدينة إلى عهده ، وهذا يعطينا صورة واضحة عن تطور الحياة العلمية في الدولة الإسلامية بصفة عامة ، وفي كل مدينة ومركز من هذه المراكز ، مع معرفة رجال العلم في كل مصر من الأمصار ، فمثلًا المدينة ، ومكة ، والكوفة ، والبصرة ، والشام ، ومصر ، نجد بها كثرة من الفقهاء والمحدثين الكبار من الصحابة والتابعين ومَنْ بعدهم وهذا يعني بداية النشاط العلمي وَتَنَامِيْه مبكّرًا في هذه المراكز ، بينما نجد مُدُنًا أخرى أقل شأنا منها ، إما لكون الحركة العلمية لم تظهر بها مبكرة ، أو لكون المصنف لم تتوفر لديه معلومات عن علماء تلك

---

(١) الطبقات : ٣/٥ .

المدن ، ولكن ما نلبث فترة من الزمن حتى نرى بروز بعض هذه المدن وجذبها للعلماء ورحلاتهم . مثل بغداد ، والرَّي ، وخراسان ، والأندلس ، بل نجد مُدُنًا جديدة لم يذكرها المصنف ، مثل نيسابور وأصبهان وبخاري وسمرقند .

ثم إننا نجد أن المؤلف في ترتيبه للطبقات في كل مدينة ، قد راعى عاملًا جديدًا ، وهو علو الرواية والإسناد ، فمثلًا في طبقات أهل المدينة ، يقدم مَنْ روى عن أبي بكر وعمر[1] ، في الذكر على مَنْ رَوَىَ عن عثمان وعليّ[2] ، ومن روى عن أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وأمثالهما جعله في الطبقة الثانية[3] ، وسار على هذا النسق في بقية الطبقات ، فيقدم من روى عن كبار التابعين على من روى عن صغارهم ... وهكذا .

ومما يلاحظ من المشكلات في التوزيع الجغرافي أو حتى عند التوزيع حسب الاشتراك في صفة من الصفات ، أن المؤلف قد يضطر إلى تكرار بعض التراجم في أكثر من موطن ، إما بسبب سكنى أصحابها في أكثر من موطن ، أو بسبب تميّزهم بصفة من الصفات التي أخذها في الاعتبار عند التقسيم إلى طبقات ، كأن يكون الشخص بدريًا ، ونَقِيبًا ، وسكن مِصْرًا من الأمصار ، فيترجم له ثلاث مرات ، كما فعل بعبادة بن الصامت[4] ، وكذا الحال مع أبي موسى الأشعري ، حيث ترجمه في أهل الفتوى ، وفي الطبقة الثانية من الصحابة ، وفي الصحابة الذين سكنوا الكوفة[5] ، وكذلك الحال مع سلمان الفارسي ، فقد ترجمه في الطبقة الثانية ، كما ترجمه في الصحابة الذين سكنوا الكوفة ، وفي الصحابة الذين سكنوا المدائن[6] .

---

(١) الطبقات : خط ٨/ ق ١٤٦ .
(٢) الطبقات : ٥/٩١ .
(٣) المصدر نفسه : ٥/١٧٨ .
(٤) الطبقات الكبرى : ٣/٥٤٦ ، ٣/٦٢١ ، ٧/٣٨٧ .
(٥) المصدر نفسه : ٢/٣٤٤ ، ٤/١٠٥ ، ٦/١٦ .
(٦) المصدر نفسه : ٤/٧٥ ، ٦/٢١٦ ، ٧/٣١٨ .

والضحاك بن مزاحم الهلالي ، ترجمه في الطبقة الثانية من الكوفيين ، وفي الفقهاء المحدثين بخراسان[1] ، وشقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل ترجمه في الطبقة الأولى من الكوفيين مرتين[2] ، باعتبار صفة قامت به[3] ، لأن ابن سعد في ترتيبه للأعلام في كل طبقة من طبقات التابعين وأتباعهم ، يلاحظ الاشتراك في الصفة ، مثل ، علو الإسناد ، بدلًا من الترتيب على الأنساب[4] الذي استخدمه داخل طبقات الصحابة ، ولكنه تَغَلّب على هذا الإشكال ببسط الترجمة في موضع ، واختصارها في الموضع أو المواضع الأخرى ، وليس بالضرورة أن يكون بسط الترجمة في أول موضع حسب ترتيب الكتاب ، وإنما في المكان الأكثر مناسبة ، ولكنه في غير البدريين ، لا يحيل على موطن الترجمة الموسع ، ولم أتبين سببًا لذلك .

● منهجه في عرض المادة العلمية :-

نذكر هنا ظواهر عامة في منهج ابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى ، أما الدراسة التفصيلية المتخصصة في موضوع الرسالة فستكون في المبحث التالي عن الطبقة الخامسة .

لقد عرض ابن سعد مادته العلمية وفق منهج يتسم بالدقة ، والأمانة ، والموضوعية ، وجودة السبك والتنسيق ، إلا في مواطن قليلة قد يلاحظ فيها التكرار ، أو التعارض ، وعُذْره في ذلك يعود إلى طبيعة الأسلوب العلمي

---

(١) المصدر نفسه : ٣٠٠/٦ ، ٣٦٩/٧ .

(٢) المصدر نفسه : ٩٦/٦ ، ١٨٠/٦ .

(٣) لقد ترجمه أولًا في مَنْ روى عن عمر وعليّ وابن مسعود ، ثم ترجمه في نفس الطبقة ولكن تحت عنوان ، مَنْ روى عن عليّ وابن مسعود ، أى ولم يرو عن عمر ، وربما يكون سبب التكرار الشك في لقياه لعمر .

(٤) ليس معنى هذا إلغاء الترتيب علي النسب كلية ولكن لم يعد هو العامل المعتبر في التقسيم داخل الطبقة ، وانظر نماذج من ذلك في ١٧٨/٥ - ٢١١ ، ٢٥٦/٥ - ٢٦٥ .

الذي اتبعه في تدوين المعلومات ، والذي يقوم على الجمع والاستقصاء للروايات الواردة في الموضوع الواحد وتدوينها بالأسلوب الحديثي القائم على الإسناد لكل معلومة وإن قل شأنها ، والمستكثر للطرق وإن كانت المعلومة واحدة ، وهذا الأسلوب يحقق الموضوعية العلمية ، فينقل إلى القارىء الأقوال ، برواتها ، وألفاظها ، دون أن يتدخل بالاضافة أو الحذف ، الذي يؤدي إلى سلك الموضوع في اتجاه معين ، وهذا لا يجعلنا نعتقد أن دوره هو الجمع فقط ، ذلك أنه مع الجمع قام بعملية التصنيف والترتيب حيث وضع كل مادة علمية في موضعها المناسب ، كما أنه مارس النقد والترجيح(١) ، بين الروايات – بعد أن وضعها أمام القارىء ، وحتى لا يلزمه برأي محدد – ولكنه لم يكثر من هذا .

– ومن معالم منهجه الالتزام بالإسناد في غالب الكتاب(٢) ، وأسانيده منها المتصل ، ومنها المرسل ، ومنها المُعَلّق ، ومنها المنقطع ، ومنها المبهم ، مثل قوله : أُخْبرت ، ذُكر لي ، رَوى قوم ، قال بعض أصحابنا ، قيل ، رُوي ، زعم بعض الناس .

– كما أنه يستخدم الإسناد الجمعي في الأخبار الطويلة ، ثم يقطعه بأسانيد مفردة ، ثم يعود لسياق الخبر الأساسي ، بقوله : رجع الحديث إلى الأول .

– بعض التراجم مطولة(٣) ، ويقسم الكلام فيها إلى مباحث وموضوعات ،

---

(١) انظر أمثلة لذلك في الطبقات : ٣/٢٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ، والسند رقم ٦٧٧ في الطبقة الخامسة .

(٢) يقل استخدام الإسناد كلما اقتربنا من عصر المؤلف وخاصة عن التابعين وأتباعهم في المناطق التالية : واسط ، وخراسان ، والمدائن ، والرّيّ ، وقم ، وهمدان ، وبغداد ، والأنبار ، والعواصم والثغور ، ومصر ، وأيلة ، وإفريقية ، والأندلس .

(٣) مثل تراجم الخلفاء الأربعة ، وخاصة عمر ومثل ترجمة ابن عباس ، والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير ، وبعض التابعين مثل محمد بن الحنفية ، وسعيد بن المسيب ، وعلي ابن الحسين ، وعمر بن عبد العزيز ، ومسروق ، والشعبي ، وسعيد بن جبير ، وابن سيرين ، والحسن البصري .

ويجعل لها عناوين ، وبعضها مختصرة جدا[1] ، بل بعضها بدون ترجمة ، ولعل مرد هذا إلى عاملين :-

أولهما : مدى أهمية الشخص المترجم له وأثره في الحياة العامة أو الحياة العلمية .

وثانيهما : مدى توفر المعلومات عن الشخص المراد ترجمته ، فبعض الأشخاص تكون المعلومات عنهم كثيرة ، وبعضهم ممن لا تتوفر عنه معلومات عند المصنف على أقل تقدير .

- يبدأ الترجمة بذكر الاسم ، ثم يسوق النسب ويرفعه إلى القبيلة التي ينتسب إليها ، ثم يذكر أولاده ، الأبناء والبنات ، وأمهاتهم ثم ينسب الأم ويرفع نسبها إلى البطن أو القبيلة ، إلا إذا لم تتوفر لديه معلومات .

ويوضِّح - غالبا - حال الأبناء ، من زواج وإنجاب ، أو موت قبل الزواج ، أو انقراض النسل ، ويذكر تاريخ ولادة المترجم له إذا توفرت المعلومات ، ويذكر بعض شيوخه وتلاميذه ، وبعض ما روى ، وانتقاله من مصر إلى آخر .

ويذكر تاريخ وفاته ، وسببها ، ومكانها ، ويُنْهِي ترجمة غير الصحابي - غالبا - بالحكم عليه جرحًا وتعديلًا وبيان منزلته عند المحدثين .

● دراســة تحـليلية للطبقـة الخامســة من الصحـابة :-

خصّص المؤلف هذه الطبقة للذين كانوا أحداثَ الأسنانِ يوم قُبِضَ النبي ﷺ ، ولم يَغْزُ أحَدٌ منهم مَعَه ، وقد حفِظَ عامّتهُم ما حدّثوا بِهِ عَنْه ، ومنهم مَنْ لَمْ يحفظ ما حَدّث به عَنْه ، ولكِنْ أدْرَكَه ورآه . فهذا شَرْطُه في مَنْ

---

(١) انظر الطبقات : ٢٤٥/٥ - ٢٥٢ و٢٢٦/٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥/٧ ، ٢٨٤/٧ ، ٢٨٥ .

يذكره في هذه الطبقة ويعتبره منهم ، فلننظر هل وَفَّى بهذا الشرط ؟ وهل استقصى كل من ينطبق عليهم هذا الشرط فذكرهم ؟ .

لقد ترجم ستة وأربعين رجلًا في هذه الطبقة ، منهم عشرة من بني هاشم ، ورجلان من بني أسد ، وثلاثة من بني زُهْرة ، وستة من بني مخزوم ، وتسعة من بقية قريش وحلفائهم ، وسبعة من الأنصار ، وخمسة من سائر القبائل ، وأربعة من أبناء اليهود الذين أسلموا . وكلهم ينطبق عليهم شَرْطُه إلا ثلاثة :-

١ - عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، ذكر أن عمره يوم مات النبي ﷺ نحوًا من ثلاثين سنة ، وقتل مجاهدًا في أجنادين سنة ثلاث عشرة[١] ، فإذا كان هذا عمره يوم مات النبي ، فكيف يكون من أحداث الأسنان ؟ ولَعلّ قائلا يقول : إنه نصّ على أنه لم يغز مع النبي ﷺ وهذا من شرطه . ولكن ليس كل مَنْ لم يَغْز مع النبي ﷺ يدخله في هذا الطبقة وإن كان كبيرًا في السِّن .

٢ - ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب الأشهلي . فإنه قد وَهِمَ في اعتباره من هذه الطبقة بسبب التشابه بين اسمه واسم صحابيّ آخر هو ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة الخزرجي ، والأول أوسي ، ولَعَلّ الخزرجي هو مراد ابن سعد فإنه هو الذي ينطبق عليه شرطه في هذه الطبقة أما الأوسي فإنه ممن شهد الحديبية[٢] .

٣ - عبد الله بن صياد . وأمره مُشْكِل ، واختلف فيه هل هو الدجال الأكبر أم غيره ؟ وجزم كثير من أهل العلم بأنه دَجّالُ من الدجَاجِلة[٣] .

وقد عرض عليه النبي ﷺ الإسلام فلم يقبل ، وكونه أسلم وصلح حاله بعد ذلك ، لا يكون مبررًا في إدخاله في الصحابة ، لأنه لم يؤمن بالنبي ﷺ

---

(١) راجع ترجمته رقم (١٠) في هذه الطبقة .
(٢) راجع الترجمة رقم (٣٦) والتعليق رقم (٥) .
(٣) راجع الترجمة رقم (٤٦) والتعليق رقم (٢) .

حال لُقْيَاهُ له ، ولكن ابن سعد لم ينفرد باعتباره من الصحابة ، بل ذكره غيره ممن أَلّفَ في الصحابة[1] .

وبالنسبة للسؤال الثاني هل استقصى كل من انطبق عليه شرطه في هذه الطبقة ، والجواب : أنه لم يشترط الإحاطة والاستيعاب ، فإذا وُجِدَ مَنْ هذا حاله ولم يذكره فلا يؤاخذ عليه ، وإنّ ممن يمكن اعتباره في هذه الطبقة ، النعمان بن بَشِير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، فإنه في سِنّ عبد الله بن الزبير أو قريبًا منه ، ولم يغز مع النبي ﷺ ، وهو ممن روى عن النبي ﷺ وحفظ عنه ، وأحاديثه كثيرة مشهورة ، قال الذهبي : هو من الصحابة الصبيان باتّفاق[2] .

وكذا يزيد بن الأسود بن سلمة بن حُجْر الكِنْدي ، فقد نص ابن حجر في الإصابة على أنه من الصحابة الصّغار[3] ، ولم يترجمه ابن سعد في هذه الطبقة ولا غيرها إلا أنه ذكره عندما ترجم لوالده في الطبقة الرابعة وقال : إنه وفد على النبي ﷺ مع والده وهو صغير فدعا لَه[4] .

وفي ترتيبه للأسماء داخل الطبقة ، التزم بالترتيب على النَّسَب كما فعل في الطبقات السابقة إلا في أشياء يسيرة ، فقد ذكر عبد الرحمن بن أَبْزَى مولى خزاعة ، بعد السائب بن يزيد الكندي ، وكان حقه أن يُذْكَر بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعي – حسب المنهج الذي سار عليه في الطبقات السابقة بذكر مولى القوم وحليفهم معهم . ومن ذلك ذِكْرُه عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير ، حليف بني زهرة وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، مولي الخطّاب بن نفيل ، بعد مولى خزاعة وكان حقهما أن يذكرا ضمن حلفاء قريش ومواليهم

---

(١) انظر مصادر ترجمة ابن صياد في الترجمة رقم (٤٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤١١/٣ .

(٣) الإصابة : ٣٤٨/٦ .

(٤) الطبقات : ٧/ ق ٢٠٣ .

وأيضا بالنسبة للأنصار فإنه لم يَفْصِل الأوس عن الخزرج بل ذكر الأسماء مختلطة .

وقد ذكرنا من الظواهر العامة في منهجه ، أنه يطيل في بعض التراجم ويختصر في أخرى ، وهذا بَيّنٌ في هذه الطبقة ، فإن أربعة منهم[1] قد شغلوا أربعًا وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة ، وبقية التراجم وعددها اثنتان وأربعون ترجمة كانت في إحدى وأربعين لوحة فقط . وبالنسبة للروايات والأسانيد ، فقد بلغت في هذه الطبقة خمس عشرة وسبعمائة رواية ، منها اثنتان وسبعون وخمسمائة رواية في تراجم الأربعة المذكورين وثلاث وأربعون ومائة رواية في بقية التراجم .

ولو بحثنا عن سبب ذلك لوجدنا أن أهمية المُتَرْجَمْ ، وتوفر المعلومات لدى المصنف لها نصيب في هذا ، فهؤلاء الأربعة كان لهم إسهامات علمية ، ومشاركات سياسية ، ولهم منزلة قيادية في توجيه المجتمع والتأثير عليه .

ولذا اعتنى بتتبع أخبارهم ، وفضائلهم ، وحياتهم الاجتماعية ، والسلوكية ، ومواقفهم السياسية ، وقد وجد مادّة علمية تساعده على بِنَاء الترجمة وصياغة تاريخها .

فمثلا في ترجمة عبد الله بن عباس ، بعد أن ساق نسبه وذكر أولاده ، ساق سبع روايات تتعلق بتحديد زمن ولادته[2] ، ثم سبع عشرة رواية عن دعاء النبي ﷺ له . ورؤيته لجبريل[3] ، ثم ركز على فضائله العلمية ، وتقدمه في ذلك حتى صار إمامًا يُسْتَفتى في كثير من العلوم الشرعية والعربية ، وذكر ملازمته لعمر بن الخطاب ، وعلاقته مع عثمان بن عفان وأنه استخلفه على الحج عندما حُصِر ، ثم وقوفه مع على بن أبي طالب بالمشورة والعمل له ،

---

(١) هم ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن الزبير .
(٢) انظر الروايات (١ - ٧) .
(٣) انظر الروايات (٨ - ٢٤) .

ومحاجته للخوارج ، ثم موقفه من خلافة يزيد ، ومن عبد الله بن الزبير ، ثم ذكر ثلاثين رواية[1] تتعلق بهيئته الشخصية مثل خاتمه ، ولباسه ، وعمامته ، وإزاره ، وشعره ، وخضاب لحيته ... إلخ . ثم ذكر أكثر من عشر روايات تتعلق بوفاته وثناء المعاصرين له عليه[2] .

والمعلومات التي قدمها عن ابن عباس معلومات أولية قيمة موثقة بالإسناد حفظها ابن سعد في هذا الكتاب الذي يعتبر من أقدم المصادر التي وصلت إلينا عن تاريخ الصدر الأول من الصحابة والتابعين ، وبعملية إحصائية نجد أنه قَدّم هذه المعلومات من خلال إحدى وأربعين ومائة رواية بلغت الأسانيد الصحيحة أو الحسنة ستة وخمسين سندًا ، والأسانيد الضعيفة اثنان وسبعون سندًا ، والأسانيد الضعيفة جدًا ثمانية أسانيد ، والأسانيد المتوقف في الحكم عليها خمسة أسانيد ، وبلغ عدد المتون التي وردت من طرق أخرى صحيحة أَوْ حسنة ثلاثة وخمسين سندًا ، وبذلك يرتفع عدد المتون الصحيحة إلى تسعة ومائة متن ، أي بنسبة ٧٧٪ بالنظر إلى عدد المرويات ، وهذه نسبة عالية إذا قورنت مع كتب التراجم والأخبار المماثلة .

وفي ترجمة الحسن والحسين ، قدم معلومات وافية عن تسميتهما وحلق شعورهما والعقيقة عنهما ، وفضائلهما ، وحياتهما الاجتماعية ، ومواقفهما السياسية وأطال في قصة خروج الحسين إلى العراق ومقتله ، ووصف ذلك وصفًا دقيقًا متتابعًا ، وأورد من التفاصيل الدقيقة عن لحظة مقتله ما يثير الشك في صدق تلك التفاصيل ومقدرة الرواية في ذلك الزمن على حفظ هذه المعلومات الدقيقة ونقلها ، وقد أورد خبر المقتل بأسانيد مجموعة كلها ضعيفة من طريق الواقدي عن شيوخه والمدائني عن شيوخه ، ثم كَمّل ذلك بروايات مفردة من طريق المدائني ومن طريق الواقدي ومن طريق شيوخ آخرين ، وبلغ

---

(١) انظر الروايات (٩٧ – ١٢٦) .

(٢) انظر الروايات (١٢٩ – ١٤١) .

عدد الروايات المفردة خمسًا وأربعين رواية والذي صح إسناده منها ثمان روايات فقط ، مما يدل على مبلغ التزيد والوضع في هذه القضية ، التي كانت فرصة جيدة للمذهب الشيعي في الدعاية له والاجتماع حول مبادئه ، واستغلال عواطف الناس ومشاعرهم بهذه القضية المؤثرة ، والمتابع لنشأة التشيع وتطوره ، يجد أنه قد دخل في طورٍ وتَحوّلٍ فكري جديد بعد حادثة مقتل الحسين ، وأنه اتخذ هذه الحادثة معلما من المعالم المتجددة في كل عام ، ومأتما يظهرون به الجزع والحزن لإثارة العامة وكسب مشاعرها[1] .

وهذا القسم يشكل جزءًا مستقلًا ، عَنْوَنَه بقوله : مقتل الحسين صلوات الله عليه وفي آخره قال : آخر مقتل الحسين بن عليّ رحمه الله[2] .

أما ترجمة ابن الزبير فقد شغلت إحدى وثلاثين لوحة ذات وجهين[3] من المخطوطة ، استوعب فيها نواحي متعددة من حياة عبد الله بن الزبير ، عن ولادته ونشأته ، وأولاده ، وفضائله ، ومشاركته في الحياة العامة ، وزهده وعبادته وموقفه من الأحداث في عصره ، وموقفه من بيعة يزيد بن معاوية ، ثم مبايعته بالخلافة بعد موت يزيد ، والأحداث التي تمت في خلافته ، مثل بناء الكعبة ، وثورة التوابين ، ومقتل المختار ، ومعركة مرج راهط ، وانتزاع عبد الملك بن مروان العراق ، ومقتل مصعب بن الزبير ، ويختم الترجمة بوصف مقتله والأحداث التي صاحبت ذلك ، ويصف الساعات الأخيرة وصفًا تسجيليًّا دقيقًا ، وقد يكون فيها مبالغة ، ولكن رواته هنا أَمْثَلُ قليلًا من رواته

---

(١) ما ساقه المؤلف في مقتل الحسين - رغم ما فيه من التزيد والكذب - هو أمثل ما أشاعته الرافضة ، ودوّنه الأخباريون في مصرع الحسين ، ولهذا قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٢/٨ ، وللشيعة والرافضة في صفة مصرع الحسين كذب كثير وأخبار باطلة ، وفيما ذكرنا كفاية ، وفي بعض ما أوردناه نظر ، ولولا أن ابن جرير وغيره من الحفاظ والأئمة ذكروه ما سُقْته ، وأكثره من رواية أبي مخنف لوط بن يحيى .

(٢) أورد ذلك في خمس وعشرين لوحة من المخطوطة (ل ٤٩ - ٧٥) .

(٣) انظر مخطوطة الطبقات (أحمد الثالث) (ل ٨٣ - ١١٣) .

في مقتل الحسين رضي الله عنه ، ولبعض ما ذكره بإسناده الجمعي في مقتل ابن الزبير شواهد صحيحة ، وقد اشتملت الترجمة على مائة رواية ، عن تسعة وعشرين شيخا ، والراوية الأساسي فيها هو الواقدي ، حيث تشكل نسبة الرواية عنه ٣٩٪ من عدد المرويات ، ومنها خمس روايات طويلة وبأسانيد مجموعة تمثل الجانب التاريخي من حياة ابن الزبير ، وتمثل ٥٠٪ من النصوص الواردة في ترجمته مما يمكن معه القول بأن حوالي ٧٥٪ من ترجمة ابن الزبير هي من طريق الواقدي ، ولذلك فإن نسبة النصوص الصحيحة فيها أقل مما في ترجمة ابن عباس ، إذ تبلغ نسبتها قريبا من ٥٢٪ من عدد المرويات .

وفي ترجمة المسور وهو ممن عاش مع ابن الزبير وناصره ، نجده يقدم ترجمته من خلال سبع وثلاثين رواية منها ست وعشرون رواية من طريق الواقدي وهي تشكل ٧٠٪ من عدد المرويات ، وعدد المتون الصحيحة في الترجمة يمثل ٣٨٪ وهي نسبة قليلة ، ولكن إذا أخذنا في الاعتبار النصوص التاريخية التي يرويها الواقدي من طريق عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور فإن النسبة ترتفع إلى ٧٥٪ .

بينما نجد ترجمة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وهي تأتي بعد ترجمة المسور في الطول - وهو حجازي عاش بالمدينة - لا تمثل روايات الواقدي فيها سوى ٣٤,٥٪ بالنسبة لعدد المرويات البالغ ثلاثا وعشرين رواية ، ونسبة المتون الصحيحة فيها ٥٦,٥٪ .

وفي ترجمة الضحاك بن قيس الفِهْري يورد المؤلف سبع روايات ، واحدة عن عفان بن مسلم[1] ، واثنتان عن الواقدي[2] ، وأربع روايات عن المدائني ، منها رواية بأسانيد مجموعة[3] ، وفيها تفصيل لِمَوْقِعَة مرج راهط

---

(١) انظر السند رقم (٦٦٤) .

(٢) انظر رقم : ٦٦٩ ، ٩٧٠ .

(٣) رقم : ٦٦٥ - ٦٦٨ .

ومقتل الضحاك ، وهي طويلة إذ تشكل حوالي ٧٠٪ من كامل الترجمة .

أما بقية التراجم فهي قصيرة ورواياتها قليلة .

ولو تتبعنا المعلومات والنصوص المتعلقة بالأحداث التاريخية والتي أوردها المصنِّف من خلال تراجم هذه الطبقة وحاولنا تحليلها ونقدها لوجدناها تعطي صورًا متباينة ، وتعكس وجهات نظر متعددة ، لا يمكن تصنيفها في اتجاه واحد ، مما يعطي صورة واضحة عن مدى أمانة المصنف واستقامته ، وحرصه على عرض النصوص كما بلغته دون أن يتدخل في توجيه النصوص وفرض رأى محدد على القارىء ، لقد تعمد أن يترك له الحكم على الروايات من خلال المصادر ، ومعرفة عدالة الرواة وجرحهم واتجاهاتهم الفكرية ، وقد أسهم في بيان شيء من هذا في تراجم غير الصحابة رضي الله عنهم .

فمثلا في قضية مقتل عثمان رضي الله عنه ، يذكر نصوصا تتعلق بها ، من خلال ترجمة ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وفي بعضها اتهام لعليّ رضي الله عنه بالمشاركة أو الإثارة والتحريض على قتل عثمان[١] ، وفي البعض الآخر أن قتله كان بسبب إيثارِه بني أمية على غيرهم[٢] ، وهذه النصوص المسندة في هذا المصدر القديم انتقلت إلى مَنْ بَعْدَه من المؤرخين والمصنفين ، وانتشرت في كثير من الكتب دون أن تُذْكر أسانيدها ، فراجت على بعض الناس ، وقُرِّر مُوْجِبُها دون تحقيق ، بينما هذه النصوص كلها بأسانيد ضعيفة لا تقوم بها حُجّة ، وهكذا الشأن في قضايا كثيرة مماثلة ، دونت بالأسانيد عند المصنفين الأولين ، ثم انتقلت النصوص - بعد انتهاء عصر الإسناد - مفصولة عن

---

(١) انظر النص رقم (٣٢٠) وقول ابن عباس للحسين في الإسناد الجمعي (٤٢٥ - ٤٣٣) : والله إني لأخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان ، وقول عمرو بن سعيد والي المدينة في نفس الإسناد الجمعي ، لما قتل الحسين : والله لكأني أنظر إلى أيام عثمان وَتَمَثَّلَ ببيتٍ مِنَ الشعر .

(٢) انظر النص رقم (٨٨) وقول الأشتر لما بلغه تولية علي ابن عباس على البصرة : ففيم قتلنا الشيخ بالأمس .

الأسانيد ، مما جعلها تَرُوْجُ على كثير من الباحثين والمؤلفين وكأنها حقائق مُسَلَّمَة ، فلا يكون وجود الخبر في مصادر متعددة - سواء كانت هذه المصادر تَرْوِي بالأسانيد أم تذكر الأخبار بدون إسناد مهما كثرت وتعددت - دليلًا على صدقه إذا كان مَخْرَجُ الخبر أو مداره على غير ثقة ، لأن المؤلفين ينقل بعضهم عن بعض اعتمادًا على الإسناد ، أما إذا كان للخبر شواهد ومتابعات عن رواة غير متهمين بالكذب فإنه يتقوى بها ، أما الكذابون والوضاعون فلا يُقَوّي بعضهم بعضا ولو كانت طُرُق الخبر لديهم أو عنهم بالغة ما بلغت .

وفي ترجمة الحسن مثلًا يذكر نصوصًا بأسانيد ضعيفة فيها إساءة لمعاوية رضي الله عنه ، وعمرو بن العاص ، وعمرو بن سفيان السلمي وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها[1] ، ونجد أثر هذه النصوص في الكتابات المتأخرة ، وعند المعاصرين اليوم ، حيث نقلوها دون تحقيق بل أقامُوا على مَضْمُونِها تفسيرًا للأحداث التاريخية ، واستنتاجات ، ودراسات كثيرة .

كما ذكر نصوصا بأسانيد كلها ضعيفة ، تصور تضييق ابن الزبير على ابن عباس وابن الحنفية ، وحصرهما في شعب أبي طالب ، وَوَضْع الحَطَبِ على أبوابهما والتهديد بحرقهما وسِجْن أتباعهما في بئر زمزم[2] ، واتهام ابن عباس لعبد الله بن الزبير بأنه أغْرَى حُسينًا بالخروج إلى العراق[3] ، وأنه فرح بمقتله وأظهر الشماتة لابن عباس[4] .

وهذه الاتهامات نجد آثارها في الكتابات التي جاءت بعد ابن سعد حتى هذا العصر ، بينما هِيَ مَبْنِيّة على روايات ضعيفة وساقطة ، ومثل هذه الروايات

---

(١) انظر النصوص رقم : ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣٢١ .
(٢) انظر الأسانيد رقم : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ .
(٣) انظر الإسناد الجمعي رقم (٤٢٥ - ٤٣٣) .
(٤) انظر الإسناد رقم : ٤٤٩ ، ٥٥١ .

تُشوّه صورة المجتمع الإسلامي في الصدر الأول ، وتصور مواقف رجاله بصورة مخالفة للواقع وللسَّمْت الذي تَربّوا عليه والأخلاق والآداب التي يأمر بها الدين .

كما ذكر نصوصًا مُضيئْة في ترجمة الحسن بن عليّ ورغبته في جمع الأمة ، وإيقاف القتال ، وأنّ ذلك لم يكن عن عجز منه ، وإنما تحققت فيه نُبُوّة النبي ﷺ : إن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به ، وفي رواية على يَدِه ، بين فئتين من المسلمين عظيمتين[١]، فكان أولَ ما بايع أهل العراق بعد مقتل عليّ ، أنه اشترط عليهم أن يدخلوا فيما دخل فيه، ويرضوا بما رضي به[٢]، ثم خطبهم وقال في خطبته : وإنّي والله ما أحببت أن أَلِيَ من أمر أمة محمد ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مِحْجَمَة من دم ، قد علمت ما يضرني مما ينفعني[٣]، وقال في موطن آخر : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون مَنْ سالمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله ..[٤]، وقال في الخطبة التي تنازل فيها لمعاوية : إني كنت أَكْرَه الناس لأول هذا الحديث ، وأنا أصلحتُ آخره ، لذي حقّ أديت إليه حَقّه أحقّ به مِنّي ، أو حقّ جُدتُّ به لصلاح أمة محمد ...[٥]، وقال في موضع آخر : ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفًا أو ثمانون ألفًا أو أكثر من ذلك أو أقل كلهم تَنْضَحُ أَوْدَاجُهم دمًا ، كلهم يستعدى الله فيما أهريق دمه[٦] .

فهذه النصوص الصحيحة تبين بجلاء موقف الحسن من النزاع في أمر

---

(١) انظر النصوص (١٨٨ – ١٩٢) وهي كلها صحيحة .
(٢) انظر النص رقم (٢٧٨) وإسناده حسن .
(٣) انظر النص رقم (٢٧٩) وإسناده صحيح .
(٤) انظر النص رقم (٢٨١) وإسناده حسن .
(٥) انظر النص رقم (٢٨٩) وإسناده صحيح .
(٦) انظر النص رقم (٢٩٠) وإسناده حسن .

الخلافة ، وحرصه على حقن الدماء ، وجمع كلمة الأمة ، واطِّراح المصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة .

وقد تعرض لذكر الأحداث الكبيرة المثيرة التي مرت بها الأمة ، مثل مقتل الحسين رضي الله عنه[1] ، والحرة[2] ، وحريق الكعبة[3] ، ومرج راهط[4] ، وثورة المختار بن أبي عبيد ثم مقتله[5] ، ومقتل مصعب بن الزبير[6] ، وحصار مكة الثاني ، والقتال في الحرم[7] ، ومقتل ابن الزبير[8] .

وأورد الأخبار عن هذه الأحداث بأسانيد مجموعة ، ويكملها بأسانيد مفردة ، والأسانيد المجموعةُ مِنْ ناحية دَرَجَتِها حسب أصول الصّناعَة الحديثية ، إما ضعيفة ، أو ضعيفة جدًا ، أو موضوعة .

أما الأسانيد المفردة ففيها الصحيح والحسن وفيها الضعيف والضعيف جدًا ، أما متون هذه الأخبار ، ففيها الصحيح ، والمشهور الذي له شواهد تَعْضُده وتقوّيه ، وفيها ما يقارب الواقع ولا يستنكر ، وفيها ما في ألفاظه نكارة ، وفيها ما تظهر عليه لوائح الوضع والكذب .

وكل واحدة من هذه القضايا[9] تحتاج إلى دراسة مستقلة ، تُجْمَعُ فيها

---

(١) من السند رقم (٤٢٥ – ٤٧٨) .
(٢) ضمن السند الجمعي رقم (٥٢٠) .
(٣) ضمن الإسناد السابق .
(٤) السند الجمعي رقم (٦٦٥) .
(٥) السند الجمعي رقم (٥٥١) .
(٦) السند السابق نفسه .
(٧) السند الجمعي (٥٥٣) .
(٨) من السند رقم (٥٥٣ – ٦٠٣) .
(٩) قد بينا والحمد لله درجة الأسانيد التي رويت بها هذه القضايا ، وخَرّجنا النصوص من المصادر الحديثية والتاريخية وعلقنا على كل قضية بما تيسر والله الموفق .

الروايات على سبيل الحصر والاستقصاء لكافة المصادر وبحسب تنوعها[1] ثم تُحَقّق وفق الأصول العلمية ، لِيُعْرَفَ الصوابُ من الزّائِفِ ، والحقّ من الباطل ، وذلك يحتاج إلى جهد كبير ، ودراية علمية ، وخبرة واسعة بمصادر التراث الإسلامي ، وهذا ينطبق على كافة القضايا في التاريخ الإسلامي ، إذ كثير من الباحثين المعاصرين يكتبون في هذه القضايا وهم لا يملكون الدّراية العلمية بمناهج علمائنا السابقين ، فتأتي أبحاثهم ناقصة ، وأحكامهم ضعيفة ومستعجلة ، وغير محيطة بالقضية من كافة جوانبها ، ومما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام أن الاستقامة الفكرية على الاعتقاد الصحيح ومنهاج أهل السنة والجماعة ، من أكبر العوامل لإصابة الحق ، وتوفر الاتزان العلمي في البحث ، وذلك أن التّلَوّث بشيء من الانحرافات الفكرية المعاصرة ، أو الاتجاهات البدعية التي ظهرت على امتداد التاريخ الإسلامي ، لا يوفر لصاحبه الاتزان العلمي المطلوب في بحث القضايا ، وإنما يسوقه هواه ، وانحرافه ، وبدعته ، إلى تبني أحكام مُسْبَقة ، ثم يلتقط من الأدلة ما يؤيدها ويقررها ويترك ما عداها .

● مـــوارده في الطبقـــة الخامســـة :

الموارد : هي المصادر التي استقى منها المؤلف معلوماته ، سواء كانت كُتُبًا تَحَمّلَ روايتها حسب طرق التحمل[2] المعلومة عند المحدثين ، أو مشائخ ورواة لقيهم وسمع منهم مباشرة .

---

(١) لا ينبغي للباحث أن يحبس نفسه على مصادر ومراجع تخصص معين مثل المصادر التاريخية أو الأدبية أو الحديثية . إذ أن تشابك العلوم وتداخل التخصصات وخدمة بعضها لبعض أمر واقع ، ولا يمكن للباحث أن يخرج بنتيجة كاملة ما لم يوسع اطلاعه على كافة المصادر اللازمة في التخصصات المتعددة .

(٢) انظر عنها ، الباعث الحثيث لابن كثير (ص : ١٠٩ – ١١٩) ، وشرح تحفة الفكر لابن حجر (ص : ١٣٥ – ١٤٠) .

وطريقة المتقدمين في التأليف هي ، ذكر الأخبار والأحاديث والآثار مسندة من الشيخ الذي تلقى عنه المصنف إلى منتهى القول والخبر ، ولذلك يصعب تحديد نوع الموارد التي استفاد منها المصنف ، وكذا أسماء الكتب والأجزاء التي رجع لها ، ما لم يصرح بذلك ، وهو قليل نادر .

والكشف عن الموارد في مثل هذه الكتب المسندة ، رغم أنه يحقق فوائد علمية في مسيرة حركة التصنيف والتأليف ، إلا أنه يَحْمِلُ مُخَاطَرَةَ نسبة بعض الكتب إلى غير أصحابها ، وخاصة في مثل كتابنا هذا ، فإن محمد بن سعد قد توفي سنة ٢٣٠ هـ ، ولم يصل إلينا من كتب شيوخه وطبقتهم - فضلا عن الطبقة السابقة لهم - إلا النَّزْر اليسير ، ومع فَقْد كتب الطبقة السابقة له فإنه يصعب الكشف عن كثير من موارده على سبيل الجزم والتحقيق .

ولقد روى ابن سعد في هذه الطبقة عن تسعة وتسعين شيخا ، منهم الذين أكثر عنهم ، ومنهم من لم يَرْوِ عنه إلا رواية واحدة أو اثنتين كما سبق بيانه في مبحث شيوخه ، ولم يذكر في هذه الطبقة أنه رجع إلى كتاب أو أخذ منه ، والشيوخ الذين روى عنهم مباشرة مِنْهُم مَنْ وصل إلينا بعضُ كتبه ، ومنهم من ذُكِرَ بأن له تصانيف ولم يوجد منها شيء ومنهم مَنْ لَمْ يُعْلَم له تصنيف ، وكذلك الحال في الطبقات التي فوقهم .

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم محمد بن عمر الواقدي ، والكتب المنسوبة له كثيرة[1] ، وقد سبق إيضاحها في ترجمته ، ولكن لم يصل إلينا من كتبه إلا قطعة من كتاب المغازي ، وابن سعد في غالب ما يروي عنه هو بصيغة التحديث (حدثنا ، أخبرنا) وفي مواطن أخرى يقول : قال الواقدي[2] ،

---

(١) انظر الفهرست (ص : ١١١) .

(٢) انظر قول الواقدي في آخر السند رقم ١ ، وفي تاريخ مولد الحسن ص : ٣٦٩، وترجمة سهل بن أبي حَثْمَة ص:٢/٢٤٦، وترجمة عبد الله بن يزيد ص :   ، وفي ترجمة مَسْلَمة ص :   .

ولعلّه في هذه الحالة يرجع إلى كتبه ، وفي مواطن يسيرة يقول : سألت محمد ابن عمر ، ولذلك لا نستطيع أن نجزم بأن نصًّا من هذه النصوص الكثيرة التي رواها عنه هو من كتاب كذا أو كتاب كذا من كتب الواقدي ، وإنما يكون ذلك على سبيل الاحتمال ، وابن سعد هو أَحَدُ الذين كانت عنده كتب الواقدي ، ولاشك أنه استفاد من كتب الواقدي ، خاصة كتاب الطبقات ، فإن ابن سعد أخذ مسمى هذا الكتاب ، وربّما قَلّدَه في الترتيب ، حتى إن ابن النديم قد اتهم محمد بن سعد بأنه ألف كتبه من كتب الواقدي[1] ، وإن كان هذا الاتهام منقوضًا من خلال دراستنا لهذه الطبقة[*] وأيضا للواقدي كتاب أخبار مكة فربما أن ابن سعد أخذ أخبار ابن الزبير والمِسْور بن مخرمة من هذا الكتاب ، وللواقدي أيضا كتاب : مولد الحسن والحسين ، وكتاب : مقتل الحسين ، وقد أورد ابن سعد عن هذين الموضوعين روايات كثيرة من طريق الواقدي ، فلا شك أنه قد أفاد منهما وانتقى ما يناسب كتابه ، وقد أورد ابن عساكر في تاريخ دمشق نصًا هو عند ابن سعد في هذه الطبقة في ترجمة حبيب ابن مَسْلَمة[2] ، وصرح فيه بأنه نقله من كتاب الصوائف للواقدي[3] .

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم ولهم مؤلفات كثيرة عليّ بن محمد المدائني ، ولكن كتب المدائني فقدت كلها ولم يعثر على شيء منها سوى قطعة صغيرة بعنوان : التّعَازي[4] . ولم أتمكن من الاطلاع عليها ، ومن الملاحظ أنها لم ترد في قائمة كتبه التي ذكرها كل من ابن النديم[5] ، وياقوت الحموي[6] .

(*) انظر ما سبق في مبحث شيوخه ، وكذا : بحوث في تاريخ السّنة ص ٧٩ .
(١) الفهرست (ص : ١١١) .
(٢) انظر السند رقم ٦٦١ .
(٣) انظر تهذيب تاريخ دمشق : ٤٢/٤ .
(٤) نشر في النجف سنة ١٩٧١ م بتحقيق ابتسام الصفار وبدري محمد فهد .
(٥) الفهرست (ص : ١١٣ - ١١٧) .
(٦) معجم الأدباء : ١٢٩/١٤ - ١٣٩ .

ومما لا شك فيه أن ابن سعد قد استفاد من كتب المدائني هذه الروايات التي رواها عنه فإن طريقة أهل العلم في ذلك الزمن أنهم يحدثون تلاميذهم من كتبهم التي أَلَّفُوها أو يقرأها التلاميذ عليهم بعد أن ينسخوا منها نُسَخًا لهم ، فإذا قرأُوها على الشيوخ أو سمعوها منهم حَدَّثوا بها غيرهم ، ونقلوا منها في مؤلفاتهم بصيغة أخبرنا وحدثنا .

وهكذا في بقية الشيوخ الذين لهم كتب ومجاميع ، فالفضل بن دكين ، له : كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه[١] وكذا ابن عُلَيّة ، له : التفسير ، والمناسك ، والصلاة ، والطهارة[٢] ، وروح بن عبادة ، له : كتاب السنن[٣] ، وهشيم بن بشير الواسطي ، له : كتاب السنن ، والتفسير ، والقراءات[٤] .

ويزيد بن هارون ، له : كتاب الفرائض[٥] ، وعبد الوهاب بن عطاء ، له : كتاب السنن في الفقه ، والتفسير والتاريخ والمنسوخ[٦] ، وأبو داود الطيالسي ، له : كتاب المسند[٧] ، وسعيد بن منصور ، له : كتاب السنن[٨] ، وأبو عبيد القاسم بن سَلّام ، له تصانيف كثيرة[٩] في الغريب ، وفي النسب ، والأموال ، وفضائل القرآن .

---

(١) الفهرست (ص : ٢٨٣) .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق (ص : ٢٨٤) .
(٥) الفهرست (ص : ٢٨٤) .
(٦) المصدر السابق .
(٧) طبع عدة طبعات منها طبعة دار المعرفة بيروت .
(٨) طبع عدة مرات . انظر طبعة دار الباز .
(٩) انظر الفهرست (ص : ٧٨) .

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم بواسطة ونسبت لهم مؤلفات :-

زهير بن معاوية أبو خيثمة ، له : المسند ، وكتاب العلم[1] ، وأبو معشر نجيح بن عبد الله المدني ، له : كتاب المغازي[2] ، وحماد بن سلمة ، له : كتاب السنن[3] ، وعبد الملك بن جريج ، وله : كتاب السنن[4] ، وابن أبي الزناد ، له : كتاب الفرائض ، وكتاب رأى الفقهاء السبعة في المدينة[5] . ومغيرة بن مقسم ، وله : كتاب الفرائض[6] ، والوليد بن مسلم ، وله : كتاب المغازي[7] ، والليث بن سعد ، وله : كتاب التاريخ[8] ، وأبو مخنف[9] ، والكلبي[10]، والشرقي بن القطامي[11]، وغيرهم من الأخباريين والنسّابين . فهو قد استفاد من هؤلاء الشيوخ وجمع مادة هذا القسم على تنوعها من هذه المصادر المتعددة .

● أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات :

يحتوى هذا القسم كما هو معلوم على تراجم صغار الصحابة رضي الله عنهم ، ومعرفة هذه الطبقة من الصحابة مُهمّة في علم الحديث ، حتى يعرف

---

(١) المصدر السابق (ص : ٢٨٦) .
(٢) المصدر السابق (ص : ١٠٥) .
(٣) المصدر السابق (ص : ٢٨٣) .
(٤) المصدر السابق (ص : ٢٨٢) .
(٥) المصدر السابق .
(٦) المصدر السابق .
(٧) المصدر السابق (ص : ٢٨٤) .
(٨) المصدر السابق (ص : ٢٥٢) .
(٩) المصدر السابق (ص : ١٠٥) .
(١٠) المصدر السابق (ص : ١٠٧) .
(١١) المصدر السابق (ص : ١٠٢) .

اتصال الرواية أو إرسالها ، لأن بعض هؤلاء الصحابة ليس لهم سماع ورواية عن النبي ﷺ وإنما لهم رؤية وإدراك ، وبعضهم لم يسمع من النبي ﷺ إلا القليل ، فتكون أحاديثهم التي لم يسمعوها من النبي ﷺ من باب مرسل الصحابي الذي لم يسمعه من الرسول ﷺ مباشرة وإنما سمعه من صحابي آخر ، وبعض هؤلاء يُنَازَع في صحبته وابن سعد يثبتها ، وهذه فائدة .

كما اشتملت هذه الطبقة على تراجم وأخبارِ مجموعَةٍ من الشخصيات المهمة والمؤثرة في الحياة العلمية والفكرية ، والحياة السياسية والاجتماعية فابن عباس والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير بن العوام ، من الشخصيات المشهورة في التاريخ الإسلامي ، والمؤثرة في مجرى الأحداث وقد تَزَعّموا قيادة المجتمع في عصرهم ، وشاركوا في إدارة الدولة الإسلامية ، وفي الجهاد ، وفي الأحداث الداخلية ، والقضايا العامة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والدعوة إلى جمع شمل الأمة واتحادها كما حصل على يد الحسن بن علي . كما قاموا بالمعارضة لما رأوه خروجا عن القاعدة الإسلامية وترك الشورى في الولاية العظمى ، كما فعل الحسين بن علي وابن الزبير من رفضهما البيعة ليزيد ، ثم خرج الحسين إلى العراق ، فكانت المأساة العظمى بقتله ، واعتصم ابن الزبير بمكة رافضًا للبيعة حتى إذا مات يزيد دعا إلى نفسه فبويع بالخلافة في معظم الأقاليم الإسلامية ولكن بني أمية ومن شايعهم لم يبايعوا له ، بل عقدوا بيعتهم لمروان ثم لابنه عبد الملك ، وجرت أمور عظيمة حتى حوصرت مكة وضربت الكعبة بالمنجنيق وقتل ابن الزبير مظلومًا في حرم الله .

وهذه الأحداث وقع في عرضها عند الأخباريين والمؤرخين قديمًا وحديثًا خلط وتشويه ، يحتاج إلى تحقيق وتحرير ، وابن سعد بما عرض من المعلومات والأخبار المسندة ، يساعد على إجلاء الصورة وتبين الحقيقة ، والتّمكُن من نقد المرويات على ضوء أسانيدها ، وقد تحقق لنا هذا والحمد لله من خلال

المنهج العلمي الذي سلكناه في تحقيق نصوص هذه الطبقة ، وقد وجدنا أن ابن سعد ينفرد بذكر نصوص لا توجد عند غيره ، سواء في باب الأخبار والوقائع أو في باب الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم من الأقوال والأفعال ، وبعض هذه النصوص بأسانيد صحيحة ، وبعضها بأسانيد يستفاد منها في الشواهد والمتابعات لنصوص أخرى فترفع درجتها ، وبعضها بأسانيد ضعيفة جدًا .

كما أن في الأحاديث والآثار التي أوردها في تراجم أهل هذه الطبقة والبالغة خمسة عشر وسبعمائة سندًا ، يستفيد منها أهل العلم في زيادة الطرق وتقويتها لما هو مروي عند غير ابن سعد .

وفي ترجمة ابن عباس أورد نصوصًا في غاية الأهمية ، توضح المنهج الذي ينبغي أن يسلك في معاملة المخالفين ، وكيفية مُحَاجّتهم ، وبماذا يحاجّون ؟ فقد أرسله عليّ بن أبي طالب إلى الخوارج الذين أنكروا التحكيم ، وخرجوا على عليّ رضي الله عنه فقال له عليّ : اذهب إليهم وخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنة ولا تحاجّهم بالقرآن فإنه ذو وجوه .

وفي النص الثاني : القرآن حَمّال ذو وجوه ، تقول ، ويقولون ، ولكن حاجّهم بالسنن فإنهم لن يجدوا عنها مَحِيصا ، فخرج ابن عباس إليهم ، فحاجّهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حُجة »[1]. فبيان الحق ، وإزالة الشبهة أول ما ينبغي أن يبدأ به مع المخالف ، ثم إن المحاجة والمناظرة في المسألة موضوع الخلاف لابد أن تكون على منهج واضح صحيح وبحجة بينة قاطعة للنزاع ، ولذا قال عليّ : القرآن ذو وجوه ، تقول ، ويقولون أي في تأويل الآيات ، ولكن السنة عن النبي ﷺ تحدد الوجه المراد من الآية ، وعندئذ لا

---

(١) انظر السند رقم (٩١ ، ٩٢) وهما بمعنى واحد ، والنص صحيح أخرجه أحمد وغيره ، وإن كان المصنف رواه من طريق الواقدي .

مجال للاجتهاد في تأويل المراد بالآية مع وجود النص من النبي ﷺ .

وقد أورد نصوصًا توضح موقف بعض الصحابة مثل ابن عباس وابن عمر من الأحداث التي جرت في وقتهم مثل بيعة يزيد ، وخروج الحسين وبيعة ابن الزبير ، فقد بايع ابن عمر وابن عباس ليزيد بن معاوية ونصحا من لم يبايع بالبيعة والدخول فيما دخل فيه عامّة المسلمين مع أنه يوجد في الأمة من هو أفضل من يزيد وأولى بالأمر منه ، ولكن لا يتوصل إلى ذلك إلا بارتكاب مفاسد أعظم من المصالح التي تتحقق بتولية الأَوْلَى والأفضل ، وقد نظرا – رحمهما الله – إلى الأمر نظرة شمولية فارتكبا أقل المفسدتين وجلبا أكبر المصلحتين ، وهذا هو منهج الاعتدال الإسلامي في التعامل مع مثل هذه الأحداث ، وقد التزما بهذه البيعة ولم يخلعا يزيدًا عندما خلعه أهل المدينة ، ولما دعاهما ابن الزبير إلى البيعة له بعد موت يزيد قالا له : أنت في زمن فُرْقَة وليس عندنا خلاف ولكن ننظر حتى يتم الأمر وتأتسق لك البلاد ، كما أنهما لم يبايعا لمروان ولا لعبد الملك – عندما دعيا إلى مبايعة نفسيهما – ، فتركا الأمر حتى يجتمع الناس على واحد ، وهكذا ينبغي أن يكون التعامل مع مثل هذه الأحداث ، ينطلق من مبدأ شرعي ملتزم ، ونظرة شمولية ، توازن بين المصالح والمفاسد ، بحيث تتحق أكثر المصالح وتندفع أكبر المفاسد ، وما حمد الذين خرجوا موقفهم ، وما تحقق ما أرادوا من المصالح إلا بارتكاب ما هو أعظم من المفاسد ، ولكنهم مع ذلك اجتهدوا فأخطأوا في اجتهادهم والله يثيب المجتهد وإن أخطأ .

□ الفصل الثالث □

- نسخ المخطوطة ووصفها .
- توثيق نسبتها إلى المؤلف .
- اسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها .
- طريقة التحقيق .

● نسخ المخطوطة ووصفها :

اعتمدنا في تحقيق هذه الطبقة على نسختين خطيتين : الأولى : نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ورقمها (٢٨٣٥) في مجموعة من القرن السابع[١] وتتكون في أصلها من أحد عشر جزءا ، ولكن الثاني والعاشر مفقودان ، فلا يوجد إلا تسعة أجزاء ، وهي نسخة جيدة ، ومسندة إلى المؤلف وعليها سماعات ، وقوبلت على الأصل المنقولة عنه ، وعليها علامة المقابلة ، وأصلح الناسخ بعض العبارات بعد المقابلة ، حيث وضع لها خرجة ثم أصلحها في الهامش وكتب فوقها كلمة « صح » ، وخَطُّها نسخي واضح ومشكول . والطبقة الخامسة من الصحابة تبدأ من الورقة (٢٤٦) من الجزء السابع وحتى نهاية الورقة (١٤٥) من الجزء الثامن وذكر في نهايتها : آخر الطبقة الخامسة ، وهى آخر طبقات أصحاب رسول الله ﷺ ، وسبق أن ذكر في آخر الورقة (٢٤٥) من الجزء السابع «آخر الطبقة الرابعة وهي آخر طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ، وفي أول الورقة (١٤٦) من الجزء الثامن وضع عنوانا» الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين ، وقد وضع الناسخ عنوانا بالخط الكبير ، بعد البسملة والصلاة على النبي «الطبقة الخامسة» وأيضا التراجم وضع عناوينها بخط كبير ، عبد الله بن العباس ، عبيد الله بن العباس ، قُثَم بن العباس ... وهكذا ، وقد وضع عناوين بخط كبير لبعض الموضوعات مثل : وفاة ابن عباس ، ذكر الأذان في أذن الحسن ، ذكر العقيقة ، ذكر حلق رأس الحسن والحسين ، ذكر ما علّم رسول الله الحسن من الدعاء ، مقتل الحسين بن علي ، مقتل عبد الله بن

---

(١) تاريخ التراث العربي : ٤٨١/١ .

الزبير . كما أنه وضع عناوين بخط كبير لقوله : رجع الحديث إلى الأول إذا قطع الإسناد الجمعي بأخبار مفردة ثم أراد أن يعود إليه .

وقد دُوّن في هوامش النسخة ، تفسير لبعض الغريب ، وهو قليل بالنسبة للطبقة الخامسة وتقع الطبقة الخامسة في ١٦٧ ورقة ذات وجهين في كل وجه ١٧ سطرًا وعدد الكلمات في السطر الواحد مختلف .

والنسخة لم يدون عليها اسم الناسخ فيما اطلعت عليه من أجزائها ، ولم يتيسر لي الاطلاع على الجزء الأخير «الحادي عشر» وخط النسخة واحد في جميع أجزائها ، ويبدأ كل جزء بالبسملة والصلاة على النبي ﷺ . وعلى الورقة الأولى من كل جزء ختم تملّك المكتبة ، وأضيفت ورقة في أول كل جزء ، دون فيها اسم الجزء وسند النسخة من المؤلف إلى آخر من رويت عنه[1] وهو أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نزيل حلب ، إلا في الجزء الثالث فإنه قد وقف بالسند عند القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وجعل ذلك داخل إطار زخرفي جميل يشبه زخرفة الصفحة الأولى من المصاحف ، ومن الملاحظ أن الجزء الرابع لم يدوّن عليه سند النسخة مثل بقية الأجزاء .

وهذه النسخة تجمع بين رواية الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والحسين ابن محمد بن فهم الفقيه ، فالجزءان الأول والثالث ، هما مِن رواية الحارث ابن أبي أسامة ، والأجزاء الخامس والسادس والسابع والثامن هي من رواية الحسين ابن فهم . أما التاسع فإنه من روايتهما معا ، هذا ما أثبت على طُرّة الأجزاء الثمانية التي صَوّرتُها عن نسخة مكتبة أحمد الثالث ، بينما أثبت سند النسخة في الورقة الأولى من الجزء الأول : من رواية الحارث بن أبي أسامة

---

(١) انظر تراجم رواة النسخة الخطية ص ٩٥ .

عن محمد بن سعد ، وأوله : أخبرنا الشيخ الإمام العدل ، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله قراءة عليه من أصله فأقرّ به قال : «أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ...» .

وهذه النسخة قرئت على الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ كما هو مثبت على الورقة الأخيرة من الجزء الثالث .

وكل جزء من هذه الأجزاء مُقَسَّم إلى عدة ملازم أو أجزاء صغيرة تتراوح بين تسع وعشر ورقات ، ويكتب ذلك في الزاوية العليا الشمالية هكذا : « ثانيه الأول من الطبقات » ، « ثالثه الأول من الطبقات » ،... « سادس عشري أول من الطبقات » .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية ورقمها في فهرس المكتبة هو (٢٥٥١/ تاريخ) وهي جزء فيه الطبقة الخامسة من الصحابة فقط ، ويقع في ١٢٣ ورقة ذات وجهين وعدد الأسطر ١٧ سطرا وبمقاس ٢١,٥/١٧ سم ، وهي بخط نسخي نفيس من خطوط القرن السادس كما قَدّر مفهرس المخطوطة ولكن في آخر السماعات الملحقة بالنسخة ما صورته ... أبي القاسم بن عمر بن أبي ... المَعَرّي وأخوه محمد وهذا خطه ... ثم أرخه بسنة ٦٥٢ هـ فهذا يحتمل أن يكون هو الناسخ للمخطوطة ويحتمل أن يكون المراد الناسخ لهذا السماع فقط ، وهذه الطبقة هي الجزء الخامس عشر من كتاب الطبقات حسب تجزئة أبي عمر بن حَيّويه الخزاز[1] ، وبآخره سماعات أرخ بعضها في سنة ٤٤٨ هـ وفي سنة ٥٢٩ هـ وسنة ٥٩٥ هـ وسنة ٥٩٩ هـ وآخرها في يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة ٦٥٢ هـ .

وهذا الجزء هو من رواية الحسين بن محمد بن فهم عن محمد بن سعد ،

---

(١) انظر صورة ورقة السماعات ضمن نماذج من المخطوطة .

وساق سند النسخة إلى محمد بن عبد الله بن دَهْبل بن عليّ بن كاره ، وهذه المخطوطة فيها سقط في مواضع ، فبعد الورقة (٧٨/أ) في مقتل الحسين سقط بمقدار ورقة كاملة ، وفيها سقط كبير ثلاث ورقات ونصف من آخر ترجمة الحسين وكامل ترجمة عبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير بن المطلب ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وأول ترجمة عبد الله زَمْعَة ، كما وقع خطأ في ترقيم المخطوطة فقد أسقط رقم ٥٠ ولذا زاد العدد عنده فأصبح ١٢٤ ورقة ، وأثناء ترقيم الأوراق تقدمت الورقة ١١٩ لتحل محل الورقة ١١٥ فأخذت ترقيمها كما أنه قد حصل تقديم وتأخير في ترتيب الأوراق أثناء تجليدها[1] ، وأيضا أثناء تصوير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لها حصل تقديم وتأخير في الأوراق ، كما فاتهم تصوير بعض الأوراق – وعنها صورت نسختي – ولما اكتشفت هذا سافرت إلى المدينة وقابلت الصورة على الأصل حتى استقام ترتيب النسخة . وهذه النسخة مقابلة ومستدركة فيها الأخطاء بعد المقابلة ومصححة بالهامش ، والأوراق من (٨ – ١٥) مكتوب في آخر الورقة (أ) أول كلمة في الورقة (ب) وفائدة هذا التأكد من تسلسل الأوراق ، وقد كُتبت بخط مغاير ، والنسخة موزعة إلى ملازم صغيرة كل ملزمة تسع ورقات أو عشر ورقات .

ويوجد على هامش الورقة الثانية من النسخة ختم به « وقف كتبخانه مدرسة محمودية في المدينة المنورة » وأعلى الختم كُتب بخط مغاير « قطعة من الطبقات في أجداد النبي » .

• توثيـــق نسبـــتها إلى المـــؤلـــف :–

لا يقع عندي أدنى شك في صحة نسبة هذه المخطوطة لابن سعد وذلك لعدة أمور :–

١ – سند النسخة المدون على كل جزء من أجزائها .

---

(١) كما يتضح في الأوراق (١ ، ٢) من ترجمة ابن عباس .

٢ – في نهاية كل جزء ينص على اسم المؤلف .

٣ – في ترجمة ابن سعد التي في كتاب الطبقات[1] والتي يرجح أنها من تدوين تلميذه الحسين بن فهم جاء هذا النص : وهو الذي ألف هذا الكتاب ، كتاب الطبقات واستخرجه وصنفه وُروِي عنه .

٤ – كل العلماء الذين ترجموه ذكروا هذا الكتاب له .

٥ – الأسانيد المدونة بالكتاب عن شيوخه .

٦ – النقول المستفيضة عنه في كتب المؤلفين الذين جاءوا بعده ورووا بالإسناد من شيوخهم إليه . مثل البلاذري ، والطبري ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وغيرهم ممن نقلوا من الكتاب مباشرة مصرحين بذلك ، وما نقلوه موجود بنصه في كتاب الطبقات ، وهم لا يحصون كثرة ، منهم من المصنفين الكبار ، ابن خلكان ، والمِزّيّ ، والذهبي ، وابن كثير ، وابن حجر ، وابن تغري بردي ، والسيوطي .

● أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها :-

قال في أول الجزء الأول من نسخة مكتبة أحمد الثالث : أخبرنا الشيخ الإمام العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، قراءة عليه من أصله فأقَرَّ به .

قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، قراءة وأنا أسمع ، في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيّويه الخزاز قراءة عليه .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .

قال : قرئ على أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وأنا أسمع وذلك في شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

قال : أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة .

قال : أخبرنا محمد بن سعد .

وفي السند الذي ذكره في طرّة كل جزء من أجزاء نسخة مكتبة أحمد الثالث زاد بعد أبي بكر محمد بن عبد الباقي : رواية أبي محمد عبد الله بن دهبل بن علي بن كاره عنه رواية شيخنا الحافظ ، أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه ، وبعض الأجزاء من رواية الحارث بن أبي أسامة وبعضها من رواية ابن فهم وبعضها من روايتهما جميعًا كما وضحناه سابقًا .

أما سند نسخة المحمودية فهو كما يلي :-

كتاب الطبقات عن أبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي .

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم .

رواية أبي الحسن معروف أحمد - هكذا - ابن بشر بن موسى الخشاب .

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيّوْيه .

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري .

رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري .

رواية أبي محمد عبد الله بن دهبل بن عليّ بن كارة .

سماع محمد بن محمود بن ...

وسوف نترجم لكل واحد من هؤلاء الرواة ونبدأ من أعلى السند :-

١ - الحارث بن أبي أسامة (١٨٦ - ٢٨٢ هـ) :-

هو أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة واسمه زاهر ، التميمي ولد في شوال من سنة ست وثمانين ومائة[1] ، وقد روى عن محمد بن سعد كاتب

---

(١) تاريخ بغداد : ٢١٨/٨ .

الواقدي وأكثر عنه ، وشاركه في كثير من شيوخه ، مثل الواقدي ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى ، ومحمد بن عبد الله بن كُنَاسة ، ورَوْح بن عبادة ، ويزيد بن هارون ، وأبو نعيم ، وعفان ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو عاصم النبيل[١] .

وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأحمد بن معروف الخشاب ، ومحمد بن خلف وكيع[٢] ؛ وهو صاحب المسند المشهور المنسوب إليه « مسند الحارث » قال الذهبي : لم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب[٣] .

وقد جَرّد الحافظ ابن حجر زوائده على الكتب الستة وأدخلها في كتابه : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية[٤] .

والحارث بن أبي أسامة هو راوية كتاب الطبقات الكبرى عن محمد بن سعد وقد وصل إلينا كتاب الطبقات من روايته ورواية الحسين بن فهم ، ومن طريق الحارث استفاد ابن جرير الطبري من كتاب الطبقات الكبير في تاريخه[٥] .

والحارث بن محمد ، ثقة عند المحدثين ، فقد وثقه إبراهيم الحربي وابن حبان والدارقطني[٦] . قال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح[٧] .

---

(١) المصدر السابق ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٣ .
(٢) المصدرين السابقين .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٣ .
(٤) مطبوع في أربعة مجلدات .
(٥) فهارس تاريخ الطبري : ٢١٥/١٠ .
(٦) ابن حبان ، الثقات : ١١٣/٨ وتذكرة الحفاظ : ٦١٩/٢ .
(٧) سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١٣ .

وقال الأزدي : ضعيف[1] . وقد رَدّ قوله الذهبي فقال : هذه مجازفة ، ليت الأزدي عرف ضَعْفَ نفسه[2] .

وقد كانت وفاته ليلة عرفة من سنة اثنتين وثمانين ومائتين وعمره ست وتسعون سنة[3] .

٢ - الحسين بن محمد بن فَهْم (٢١١ - ٢٨٩ هـ) :-

هو أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم بن محرز بن إبراهيم[4] ، ولد ببغداد في شهر رمضان من سنة إحدى عشرة ومائتين[5] ، وكان يسكن الجانب الغربي من بغداد في ناحية الرصافة ، روي عن خلف ابن هشام البزار ، ويحيى بن معين ومصعب الزبيري ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ولزمه وأكثر عنه ، ومحمد بن سلام الجمحي وزهير بن حرب ، والقواريري ، والحسين بن حماد المعروف بسجّادة[6] .

وروى عنه أحمد بن معروف الخشّاب ، وأحمد بن كامل القاضي وإسماعيل ابن علي الخطبي[7] .

قال الخطيب : كان ثقة ، وكان عسرًا في الرواية ممتنعًا إلّا لِمَنْ أكثر ملازمته[8] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١٣ .
(٢) المصدر نفسه : ٣٨٩/١٣ .
(٣) تاريخ بغداد : ٢١٩/٨ .
(٤) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ .
(٥) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ .
(٦) المصدر السابق : ٩٢/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣ .
(٧) المصدرين السابقين .
(٨) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ .

وقال أيضا : كان حسن المجلس متفننًا في العلوم كثير الحفظ للحديث والنسب والشعر والأخبار ، والمعرفة بالرجال ، متوسطًا في الفقه يميل إلى مذهب العراقيين[1] .

وقال الدارقطني : ليس بالقوي[2] ، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : الحافظ الكبير ، وسمع من محمد بن سعد طبقاته[3] ، وقال في العبر : روى الطبقات عن ابن سعد[4] .

وقد كانت وفاته ببغداد في شهر رجب من سنة تسع وثمانين ومائتين[5] .

٣ - أحمد بن معروف الخَشّاب (ت : ٣٢١ هـ) :-

هو أحمد بن معروف بن بشر بن موسى أبو الحسن الخشاب[6] ، سمع الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والحسين بن فَهْم ، وأبا البختري عبد الله ابن محمد بن شاكر[7] . وروى عنه أبو عمر بن حَيّوَيْه ، وأحمد بن محمد بن عمران الجندي[8] .

قال الخطيب : كان ثقة ، وكانت وفاته في ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وقيل اثنتين وعشرين وثلاثمائة[9] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ .
(٢) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ .
(٣) تذكرة الحفاظ : ٦٨٠/٢ .
(٤) العبر في خبر من غبر : ٨٩/٢ .
(٥) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣ .
(٦) تاريخ بغداد : ١٦٠/٥ .
(٧) المصدر نفسه .
(٨) المصدر نفسه .
(٩) المصدر نفسه .

والخشاب هو من رواة الطبقات المشهورين ، ويرى المستشرق يوسف هورفتش أنه الذي جمع كتاب أخبار النبي ﷺ لابن سعد إلى كتاب الطبقات الكبرى ، وجعلهما كتابًا واحدًا ، وذلك في حدود سنة ثلاثمائة[1] .

٤ - أبو عمر بن حَيّوَيْه (٢٩٥ - ٣٨٢ هـ) :-

هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه[2] . كان مولده في شهر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين[3] . وروى عن إسحاق بن عبد الله المدائني ، ومحمد بن خلف المرزبان ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد الباغندي وغيرهم[4] . وروى عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن أبي الفوارس والأزهري ، وأحمد بن محمد العتيقي ، والحسن بن علي الجوهري[5] .

قال الخطيب : كان ثقة صالحًا دينًا ، ذا مروءة ، سمع الكثير وكتب الكثير طول عمره ، وروى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد ، ومغازي الواقدي وتاريخ ابن أبي خيثمة[6] .

وقال العتيقي : في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة توفي أبو عمر بن حيويه جارنا ، وكان ثقة متيقظا[7] ، وقال البرقاني : ثقة ثبت حجة[8] .

---

(١) المغازي الأولى ومؤلفوها (ص : ١٢٧) . ولم يذكر دليلًا على رأيه .
(٢) تاريخ بغداد : ١٢١/٣ .
(٣) المصدر السابق : ١٢٢/٣ .
(٤) المصدر السابق .
(٥) تاريخ بغداد : ١٢١/٣ .
(٦) تاريخ بغداد : ١٢١/٣ .
(٧) المصدر نفسه : ١٢٢/٣ .
(٨) المصدر نفسه .

٥ - أبو محمد الجوهري (٣٦٣ - ٤٥٤ هـ) :-

هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري البغدادي ، أصله من شيراز وسكن بغداد بدرب الزعفراني[١] ، وكانت ولادته في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة[٢] ، سمع أبا بكر القطيعي ، والحسن بن محمد العسكري ، وأبا حفص الزيات ، وأبا عمر بن حيويه[٣] ، وروى عنه أبو نصر ابن ماكولا ، ومحمد بن عبد الباقي الدوري ، وأبو الوفاء بن عقيل ، وقاضي المَرِسْتَان ، أبو بكر الأنصاري[٤] .

قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أمينا كثير السماع[٥] ، وهو أحد الشيوخ الذين روى عن طريقهم البغدادي كتاب الطبقات الكبرى[٦] .

ووصفه الذهبي بقوله : الشيخ الإمام المحدث ، الصدوق ، مسند الآفاق[٧] .

فقد كانت وفاته في ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، ودفن بالجانب الشرقي من بغداد[٨] .

٦ - أبو بكر الأنصاري (٤٤٢ - ٥٣٥ هـ) :-

هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

---

(١) المصدر نفسه : ٣٩٣/٧ .
(٢) المصدر نفسه .
(٣) المصدر نفسه وسير أعلام النبلاء : ٦٨/١ .
(٤) سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٨ .
(٥) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ .
(٦) أكرم العمري ، موارد الخطيب (ص : ٥٦١) .
(٧) سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٨ .
(٨) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ .

ابن الربيع ، ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل ، كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي[١] .

ولد في صفر من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة[٢] ، وسمع من الشيوخ الكبار مثل أبي محمد الجوهري ، وأبي يَعْلَى الحنبلي ، وأبي بكر الخطيب ، ومشيخته في ثلاثة أجزاء[٣] . وحَدّث عنه خلق منهم : السِّلَفِي والسَّمْعَاني ، وابن عساكر ، ومن طريقه يروى طبقات ابن سعد[٤] وابن الجوزي ، وأبو موسى المديني[٥] .

قال السمعاني : أسند شيخ بقي على وجه الأرض ، وكانت إليه الرحلة من الأقطار ، عارف بالقوم مُتَديّن ، حسن الكلام سريع النسخ ، وسمعت منه الطبقات لابن سعد والمغازي للواقدي[٦] .

وقال ابن الجوزي : كان ثقة فهما ثبتا حُجّة متفنّنًا ، منفردًا في الفرائض[٧] .

وقال الذهبي : انتهى إليه علو الإسناد[٨] . وتوفي في رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة[٩] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٣/٢٠ .
(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢١) .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٤/٢٠ - ٢٥ .
(٤) تاريخ دمشق : (١/ ل ١) .
(٥) سير أعلام النبلاء : ٢٥/٢٠ .
(٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢١) .
(٧) المنتظم : ٩٣/١٠ .
(٨) سير أعلام النبلاء : ٢٥/٢٠ .
(٩) المنتظم : ٩٤/١٠ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢١) وسير أعلام النبلاء : ٢٧/٢٠ .

٧ - ابن دَهْبَلْ (ت : ٥٩٩ هـ) :-

هو أبو محمد عبد الله بن دَهْبل بن علي بن منصور بن كارة[(١)] .

سمع أبا غالب البَنّاء ، والقاضي أبا بكر الأنصاري[(٢)] .

قال ابن الدبيثي : قرأت عليه ، وروى عنه الضياء المقدسي وابن عبد الدائم[(٣)] .

وكانت وفاته في رمضان من سنة تسع وتسعين وخمسمائة[(٤)] .

٨ - يوسف بن خليل الدمشقي (٥٥٥ - ٦٤٨ هـ) :-

هو شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الأَدْمي[(٥)] ، نزيل حلب ، ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة[(٦)] ، وتشاغل في أول عمره بطلب الرزق حتى بلغ الثلاثين ، ثم حُبّب إليه العلم وطلب الحديث ، فَعَنَى بعلم الرواية وسمع الكثير ، وارتحل ، وجلب الأصول الكبار ، وصحب الحافظ عبد الغني المقدسي مدة وتخرج به ، ورحل إلى بغداد وبلدان المشرق ثم إلى مصر[(٧)] .

قال الذهبي : كان ذا علم حسن ، ومعرفة جيدة ، ومشاركة قوية في الإسناد والمتن ، والعالي والنازل[(٨)] .. ومشيخته نحو خمسمائة ، سمعتها من أصحابه[(٩)] .

---

(١) الذهبي : المختصر المحتاج إليه من ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (ص : ٢١٥) .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق .
(٥) سير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٣ .
(٦) المصدر السابق .
(٧) تذكرة الحفاظ : ١٤١٠/٤ وسير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٣ .
(٨) سير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٣ .
(٩) المصدر السابق : ١٥٢/٢٣ .

وقد حَدّث عنه ، زكي الدين البرزالي ، وشهاب الدين القوصي ، وابن العديم ، والحافظ الدمياطي[1] ، وقد روى كُتُبًا كبارًا مثل الحِلْية ، والمعجم الكبير للطبراني والطبقات لابن سعد[2] ، وقد كانت وفاته في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وعمره ثلاث وتسعون سنة[3] .

وابن خليل الدمشقي هو آخر الرواة لنسخة مكتبة أحمد الثالث من كتاب الطبقات الكبير ، ولكن هذه النسخة قد قرئت على الحافظ شرف الدين الدمياطي وأثبت ذلك على المخطوطة كما بينا في وصف النسخة الخطية[4] .

وقد أثبتت روايته في بعض نسخ كتاب الطبقات الكبرى كما في طبعة « ليدن » وبيروت[5] ، ولذا رأينا أن نترجم له في هذا الموطن .

٩ - شرف الدين الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥ هـ) :-

هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الشافعي الدمياطي[6] ، ولد بدمياط سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وقد رحل في طلب العلم إلى الإسكندرية والقاهرة وبغداد وحلب ودمشق وغيرها[7] .

قال الذهبي : «معجم شيوخه يبلغون ألفًا وثلاثمائة ، وكان صادقًا حافظًا متقِنًا غزير اللّغة واسع الفقه ، رأسًا في علم النسب»[8] وقد لازم الحافظ

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٥٢/٢٣ .
(٢) المصدر السابق : ١٥٤/٢٣ .
(٣) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢٦٣) .
(٤) انظر ص : ٦٨ .
(٥) الطبقات الكبرى : ١٩/١ من طبعة بيروت .
(٦) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى : ١٠٢/١٠ .
(٧) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ .
(٨) تذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ .

عبد العظيم المنذري سنين ، وتخرج به[1] .

ومن تلاميذ الدمياطي الذين رووا عنه الحُفّاظ الكبار مثل المِزّي ، والبرزالي ، وابن سيد الناس اليعمري ، والسبكي ، والذهبي ، وابن كثير[2]، وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة خمس وسبعمائة[3] .

● طـــريـقـة التـحقيـق :

١ – لقد بدأ العمل في تحقيق هذه المخطوطة ، بَنْسخِ نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، وهي نسخة كاملة ، ولذا اتخذتها أصلًا ، وقد اتبعت في النسخ القواعد الإملائية الحديثة ، بصرف النظر عما دون في المخطوطة .

فإن الناسخ قد رسم بعض الكلمات هكذا ؛ يا رسول الله = يرسول الله ، عثمان = عثمن ، معاوية = معوية ، الحارث = الحرث .

٢ – رقمت التراجم بأرقام متسلسلة وكذا الأسانيد ، فبلغت التراجم (٤٦) ترجمة ، وبلغ عدد الأسانيد (٧١٥) سندًا وقد قابلت المنسوخ على الأصل حتى تتأكد لي سلامة النسخ والكتابة .

٣ – أجريت معارضة المنسوخ من النسخة الأصل على النسخة الثانية للمخطوطة وهي نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة ، وجرى حصر كافة الفروق الواقعة بين النسختين وإثباتها في الهوامش .

٤ – أهملت بعض الفروق الاصطلاحية التي لا تؤثر على النص ، مثل عز وجل ، جل وعلا ، ﷺ ، عليه السلام وما أشبهها .

---

(١) طبقات الشافعية : ١٠٣/١٠ .

(٢) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ والدرر الكامنة : ٤١٨/٢ .

٥ - إذا كان في نسخة الأصل سقط وأثبت في الثانية فإني أثبته منها وأنبه على ذلك في الهامش بقولي : ليس في الأصل أو : ساقط من الأصل . وكذا جرت الإشارة في الهامش إلى ما كان ساقطًا من النسخة الثانية .

٦ - إذا كان ما في الأصل خطأ واضح فإني أصلحه من النسخة الثانية وأشير إلى ذلك في الهامش .

٧ - إذا كان الخطأ في كلا النسختين ، أو في القسم الذي سقط ما يقابله من النسخة الثانية ، وأمكن معرفة الصواب من خلال المصادر التي نقلت النص ، فإني أثبت الصواب في الأصل ، وأضعه بين قوسين معكوفين هكذا [ ] وأشير إلى ذلك في الهامش .

٨ - إذا عجزت عن قراءة النص ، أنقله كما هو ، ثم أضع الاحتمالات لقراءته في الهامش ، وهذا لم يحصل إلا نادرًا .

٩ - وضعت أرقام أوراق نسخة الأصل في الهامش الأيسر أمام السطور ، كما وضعت خطًا مائلًا هكذا / قبل أول كلمة في الورقة التالية من المخطوطة وذلك للدلالة على بدايتها وتسهيلًا لمراجعة المخطوطة .

١٠- جرى تقسيم الهوامش في الصفحة الواحدة عند التحقيق إلى قسمين ، خصص **أولهما** : لشرح الغريب من الألفاظ والتعريف بالأعلام مما يرد في النص - باستثناء - قوائم النسب وسلسلة الإسناد - والتعريف بالأماكن ، والمعارك ، والطوائف ، والتعليق على المسائل المحتاجة ، والإحالة إلى مصادر الأخبار التاريخية ، وما أشبه ذلك . أما **ثانيهما** : فقد أفرد لدراسة السند وتخريجه ، وقد اصطلحت الإحالة على رقم السند في الهامش الثاني تخفيفًا من كثرة الأرقام .

١١- دققت الأنساب في كل ترجمة على الكتب المتخصصة مثل جمهرة النسب لابن الكلبي ، ونسب قريش ، لمصعب الزبيري ، وجمهرة نسب

قريش ، للزبير بن بَكّار ، والمحبّر لابن حبيب ، والمُنمّق في أخبار قريش ، له ، والمعارف لابن قتيبة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، والتبيين في أنساب القرشيين ، لابن قدامة .

١٢ - جرت دراسة كل سند على حِدَة لمعرفة ما فيه من الاتصال والانقطاع والإرسال ، والترجمة لرجاله ، ذلك بضبط الاسم ، والكُنْية ، والنسب ، وما فيه من جرح وتعديل ، وذكر تاريخ وفاته أو طبقته ، وقد جرى الاعتماد في ذلك على الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب حيث نقلت عبارته ، باعتبار أن حكمه في الراوي هو أعدل الأقوال فيه ، ونظرًا لكثرة تكرره فقد رمزت له بحروف مختصرة هكذا « تـق » هذا إذا كان الراوي من رجال التهذيب ، فإذا لم يكن عنده أوردت أقوال أهل الجرح والتعديل فيه ، مع ترجيح أقوال الأئمة المعتدلين مثل أحمد والبخاري وأبي زرعة ، وإذا تكرر ورود ذكر الراوي أحيل إلى رقم السند الذي ترجم له فيه .

١٣ - إذا لم أعثر على ترجمة لأحد الرواة بعد بذل غاية الجهد ومراجعة المصادر المتوفرة ، أشير إلى ذلك في الهامش بعبارة : لم أعثر له على ترجمة ، وإذا كان الاسم مشتبها ،ولم أتمكن من تبين المقصود أوضحت ذلك في الهامش .

١٤ - جرى الحكم على كل إسناد بما يناسبه صحة وضعفًا ، وذلك بصرف النظر عن المتن والشواهد ، والمتابعات ، وذلك وفقًا للقواعد التي قررها علماء هذا الشأن وقد وضع الحكم حيال رقم السند : إسناده : صحيح ، أو ضعيف ، أو مرسل ، أو منقطع ، أو ضعيف جدًا ... وهكذا .

١٥ - إذا كان في السند رجل لم أقف له على ترجمة ، وبقية رجاله ثقات ، فلا أحكم عليه وأكتفي بالقول : فيه فلان لم أجد له ترجمة .

١٦ - كل سند يرد فيه الواقدي ، وبقية رجاله ثقات ، أشير إلى أنه :

« ضعيف » إلا إذا انضم إلى الواقدي ضعيف آخر ، فهو : « ضعيف جدًا » ، ذلك أن معظم النصوص ، التي يرويها ابن سعد عن شيخه الواقدي هي من باب الأخبار التاريخية ، وقد نَصّ المحققون من النقاد بأن الواقدي يحتاج إليه في التاريخ والأخبار وتذكر رواياته ولا يحتج بها .

١٧ - جرى تخريج النص من الكتب الأصول التي تروي بالسند حسب الأصول المتبعة عند القوم إلا إذا لم أجده في شيء منها ووجدته في مصادر متأخرة لا تروى بالسند فأحيل عليه بقولي : ذكره الذهبي، أو ابن حجر، مثلا ، وقد يكون المتن مرويا عند ابن سعد بسند ضعيف بينما هو صحيح ، إما في الصحيحين أو في أحدهما أو في غيرهما بسند صحيح ، أو حسن بذاته أو بشواهده ومتابعاته ، ولذا حرصت على ذكر الطرق والمتابعات والشواهد ، وتخريج النص من مصادر متعددة .

١٨ - جرت مقابلة النص على المصادر الأخرى التي خَرّجَتْه سواء من طريق المصنف أو من غير طريقه ، وكذلك مقابلة كل ترجمة بما يقابلها في الكتب التي ترجمت للصحابة مثل حِلْية الأولياء ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، وأسد الغابة لابن الأثير ، والإصابة لابن حجر .

١٩ - أحلت على مجموعة كبيرة من المصادر التي ترجمت لكل عَلَمٍ من الأعلام الذين ترجمهم في هذه الطبقة ، وذلك تيسيرًا للباحثين ولزيادة المعلومات .

٢٠ - جرى عزو الآيات القرآنية إلى سورها وأرقام الآيات .

٢١ - وكذلك تخريج الأبيات الشعرية من مصادرها المتخصصة .

٢٢ - جرى ضبط الأعلام والألفاظ المحتاجة إلى ضبط وذلك بالرجوع إلى الكتب المتخصصة في هذا الفن مثل المؤتلف والمختلف للدارقطني وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر .

٢٣ - جرى تدقيق سني الوفيات على المصادر التاريخية المماثلة حيث تم إثبات الخلاف في الهوامش .

﴿ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحمن ٱلرَّحَيمِ ﴾ ٢٤٦/٧/أ

﴿ صَلّى الله عَلى سَيّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴾

• الطَّبَقَـةُ الخَامِسَـةُ •

فِي مَن[1] قُبضَ رَسُول الله صَلى الله عليه وَسَلم ، وَهمُ أحَدَاثُ الأسنان ، ولم يَغْزُ منهم أحدٌ مع رَسُولِ الله ﷺ ، وقد حفظ عامَّتهم مَا حَدَّثُوا بهِ عَنْه ، وَمَنهُم من أدرَكَهُ ورآه ولم يُحَدّث عَنْه شَيْئًا .

(١) في نسخة المحمودية : « ممن » .

□ ١ – عبــد الله بــن العبــاس(*) □

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . ويكنى أبا العباس . وأمه أم الفضل وهي لُبابة الكبرى[١] بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر .

فَوَلَد عبدُ الله بن العباس :

– العباسَ بن عبد الله[٢] وبه كان يُكْنَى وهو أكبر ولده ، وليس له عقب .

(*) انظر عن ترجمته : **طبقات ابن سعد** : ٣٦٥/٢ ، **وطبقات خليفة** : (٤) ، **ونسب قريش** : (٢٦) ، **والجرح والتعديل** : ١١٦/٥ ، **والحلية** : ٣١٤/١ ، **والاستيعاب** : (٩٣٣) ، **وتاريخ بغداد** : ١٧٣/١ ، **وأسد الغابة** : ٢٩٠/٣ ، **ووفيات الأعيان** : ٦٢/٣ ، **وتهذيب الكمال** : (٦٩٨) ، **وتذكرة الحفاظ** : ٢٧/١ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٣٣١/٣ ، **والإصابة** : ١٤١/٤ .

(١) صحابية جليلة قديمة الإسلام ، يقول ابنها عبد الله : كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان ، كما روى ذلك البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب قوله : ﴿ **ومالكم لا تقاتلون فى سبيل الله** ﴾ وهي أخت ميمونة أم المؤمنين وخالة خالد بن الوليد وأخت أسماء بنت عميس لأمّها ، وذكر الكلبي وابن سعد أنها أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة . انظر : جمهرة النسب لابن الكلبي (١٣٨) ، وطبقات ابن سعد : ٢٧٧/٨ ، وطبقات خليفة : (٤و٣٣٨) ، والاستيعاب : ١٩٠٧/٤ ، وأسد الغابة : ٢٥٣/٧ ، وتهذيب الكمال (١٦٩٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣١٤/٢ ، والإصابة : ٢٧٦/٨ ، ويذكر خليفة في طبقاته ص (٤) أن أم الفضل هي لبابة الصغرى بينما يجعل ابن سعد : ٢٧٩/٨ لبابة الصغرى أختها العصماء بنت الحارث أم خالد بن الوليد ، وانظر عن الأخيرة : الإصابة : ٩٧/٨ .

(٢) انظر ترجمته في نسب قريش لمصعب الزبيري : (٢٨ ، ٣١) .

- وعلي بن عبد الله[1] وهو أصغر ولده ، وكان أجمل قرشي على الأرض ، وأوسمه ، وأكثره صلاة ، وكان يدعى السّجّاد ، وله عقب ، وفي ولده الخلافة .

٢٤٦/٧/ب - والفضلَ بن عبد الله / لا بقية له .

- ومحمد بن عبد الله[2] لا بقية له .

- وعبيد الله بن عبد الله لا بقية له[3] .

- ولُبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[4] ، فولدت له ، ولولدها أعقاب وبقية[5] .

وأمهم : زُرعة[6] بنت مِشْرَح[7] بن معدي كرب بن وَلِيْعة بن شرحبيل ابن معاوية بن حُجْر القَرِدْ[8] بن الحارث الولّاد[9] بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع وهو كِنْدَة .

---

(١) انظر ترجمته في المصدر السابق : (٢٩ - ٣١) .

(٢) انظر عنه جمهرة النسب لابن الكلبي : (١٤٠) .

(٣) (له) ساقطة من الأصل .

(٤) انظر عنه نسب قريش (ص ٨٢) والتبيين في أنساب القرشيين (ص ٩٧) .

(٥) ورد الخبر مع زيادة معلومات في نسب قريش : (٢٩) .

(٦) ورد اسمها في جمهرة أنساب العرب (١٩) زهرة ويجعلها أمًّا لعلي بن عبد الله بن عباس وحده .

(٧) في نسخ المخطوطة غير واضحة وما أثبت من جمهرة النسب لابن الكلبي : (١٤٠) ، ونسب قريش : (٢٨) ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : (٤٢٨) .

(٨) في نسب قريش : (٢٨) ابن حجر القود وهو مخالف لما هنا ولما في الجمهرة للكلبي (ص : ١٤٠) ، وأنساب العرب لابن حزم (ص : ٤٢٨) .

(٩) هكذا في نسخ المخطوطة . أما في نسب قريش : (٢٩) وجمهرة أنساب العرب : (٤٢٨) فترد (الولادة) .

– وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب[1] بن هاشم ، فولدت له حسنا وحسينا[2] الفقيه ، وأمها أم ولد[3] .

١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : مررت في حجة الوداع على حمار أنا والفضل ، وقد راهقت[4] يومئذ الاحتلام ،

---

(١) انظر : نسب قريش : (٣١) والتبيين ص (٣٥) .
(٢) نسب قريش ص : (٣٢ – ٣٣) .
(٣) ترد نفس المعلومة في نسب قريش : (٢٩) ويذكر الزبيري وابن حزم في ولد عبد الله ابن عباس ، عبد الرحمن ، ويضيف ابن حزم ابنا آخر اسمه سُليط لأم ولد ويذكر أن عبد الله بن عباس نفاه ثم استلحقه ثم أتّهم أخوه علي بقتله .
ولم يذكر كل من الكلبي وابن حزم ابنتي عبد الله لبابة وأسماء .
(٤) راهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام . كما في اللسان مادة رهق : ١٠/١٣٠ ، وفي الموطأ والصحيحين ناهزت الاحتلام وهو بمعناه .

---

١ – **إسناده ضعيف .**

– محمد بن عمر هو الواقدي وهو من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد وهو ضعيف الرواية بل متروك الحديث بإجماع المحدثين وسبق تفصيل القول فيه في الدراسة .
– مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني إمام دار الهجرة ، مات سنة (١٧٩ هـ) (تق : ٢/٢٢٣) .
– الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته مات سنة (١٢٥) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (تق : ٢/٢٠٧) . =

والنبي ﷺ يصلي بالناس ، فدخلنا في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا .

قال محمد بن عمر : لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب ، وبنو هاشم محصورون ، فولد ابن عباس قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، فتوفي رسول الله ﷺ وابن عباس ابن ثلاث عشرة سنة[1] ألا تراه يقول في حديث مالك ، عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، راهقت الاحتلام في حجة الوداع ، وهذا / أثبت مما روى ١٧/٢٤٧
هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، في سنه[2] .

٢ - قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا

---

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .
(٢) نقل النص مع اختلاف يسير الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٥/٣ .

= عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من الثالثة ، مات سنة (٩٤ هـ) وقيل غير ذلك (تق : ٥٣٥/١) .

● **تخـريجـه** :

أخرجه مالك في الموطأ : ١٥٥/١ ، كتاب الصلاة ، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي ، والبخاري في صحيحه : ١٧١/١ في كتاب العلم : باب متي يصح سماع الصبي وفي ٥٧١/١ ، وفي كتاب الصلاة ، باب : سترة الإمام سترة لمن خلفه ، ومسلم ٣٦١/١ ، كتاب الصلاة : باب سترة المصلي حديث رقم (٥٠٤) كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب به نحوه .

٢ - **إسنـاده صحيـح** .

- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ، ثقة مصنف ، مات سنة ٢٢٧ هـ (تق : ٣٠٦/١) .

- هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية =

أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : توفى رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر حجج ، وقرأت المحكم على عهد رسول الله ﷺ . يعني المفصّل[1] .

---

(١) المُفَصّل من القرآن يبدأ من سورة (ق) لما أخرج أبو داود : ١١٤/٢ من حديث أوس بن حذيفة الثقفي ، وقد أخرجه أحمد في مسنده : ٩/٤ وابن ماجه في سننه برقم (١٣٤٥) قال أوس : سألت أصحاب رسول الله كيف يحزبون القرآن ؟ قالوا : ثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وإحدى عشرة ، وحزب المفصل وحده .

= ابن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة ، مات سنة ١٨٣ هـ (تق : ٣٢٠/٢) .

- أبو بشر : هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ، ثقة من الخامسة مات سنة ١٢٥ هـ أو ١٢٦ روى له الجماعة (تق : ١٢٩/١) .
- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ثقة ثبت فقيه مشهور قتل بواسط ظلمًا سنة ٩٥ هـ ، قتله الحجاج (تق : ٢٩٢/١) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٣٣٧/١ من طريق هشيم و٣٥٧/١ من طريق شعبة عن أبي بشر ، وقد نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٦/٣ عن أحمد بن حنبل أنه قال : حديث أبي بشر عندي واهٍ ، قد روى أبو إسحاق عن سعيد فقال : خمس عشرة ، وهذا يوافق حديث عبيد الله بن عبد الله .

وقال الحافظ في الفتح : ٩٠/١١ : المحفوظ الصحيح أنه ولد بالشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاثة عشرة سنة وبذلك قطع أهل السير وصححه ابن عبد البر وأورد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال : ولدت وبنو هاشم في الشعب وهذا لا ينافي قوله : ناهزت الاحتلام «أي قاربته ولا قوله : وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك» لاحتمال أن يكون أدرك فختن قبل الوفاة النبوية وبعد حجة الوداع ، وأما قوله : «وأنا ابن عشر» فمحمول على إلغاء الكسر . وروى أحمد من طريق آخر عن ابن عباس أنه كان حينئذ ابن خمس عشرة ويمكن الجمع بينها وبين =

٣ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إن الذي تدعون المفصل هو المحكم ، قال : وسمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم .

٤ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير قال : سُئل ابن عباس مثل من كنت يوم توفي رسول الله ﷺ ؟ قال : أنا يومئذ مختون .

= رواية ثلاث عشرة بأن يكون ابن ثلاث عشرة وشيء وولد في أثناء السنة فجبر الكسرين بأن يكون ولد مثلا في شوال فله من السنة الأولى ثلاثة أشهر فأطلق عليها سنة وقبض النبي ﷺ في ربيع فله من السنة الأخيرة ثلاثة أشهر أخرى . فمن قال : ثلاث عشر ألغى الكسرين ، ومن قال خمس عشرة جبرهما ، والله أعلم .

٣ - **إسناده صحيح .**

- هشام أبو الوليد الطيالسي بن عبد الملك الباهلي مولاهم البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢٢٧ هـ (تق : ٣١٩/٢) .
- وأبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي مشهور بكنيته ، ثقة من السابعة مات سنة ١٧٥ وقيل ١٧٦ هـ (تق : ٣٣١/٢) .

• **تخريجه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٢٥٣/١ من طريق أبي عوانة و ٢٨٧/١ من طريق شعبة .

٤ - **إسناده صحيح .**

- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد ، ثقة كان يتشيع (تق : ٥٣٩/١) .
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي روى له الجماعة وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة (تق : ٦٤/١) .
- أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني - بسكون الميم - السبيعي - بفتح =

٥ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، عن ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت أنا وأمي من المستضعفين وأنا ممن قدّم رسولُ الله ﷺ ليلة المزدلفة في ضَعَفَة أهله .

٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن سلمة ، يعني ابن كُهَيل ، عن الحسن العُرَني ، عن ابن عباس قال : قدّمَنا رسولُ الله ﷺ ليلة المزدلفة أُغَيْلِمَة بني عبد المطلب على حَمَرات فجعل يلطح[1] / ٢٤٧/٧/ب
أفخاذنا ويقول أُبَيْنِيَّ[2] لا ترموا جمرة العقبة حتى تَطْلُعَ الشمسُ .

---

(١) يلطح : اللطح - بالحاء المهملة - ضرب لين ببطن الكف (ابن الأثير ، جامع الأصول : ٢٦٠/٣) .
(٢) الأُبَيْنِي : بوزن الأعيمي ، تصغير الأبنى بوزن الأعمى (المصدر نفسه) .

= المهملة وكسر الموحدة - مكثر ثقة عابد اختلط بآخره ومات سنة ١٢٩ هـ (تق : ٧٣/٢) .

● تخـــريجـــه :

أخرجه البخاري : ٨٨/١١ كتاب الاستئذان باب الختان بعد الكبر من طريق إسرائيل بن يونس به .

٥ - إسنـــاده صحيـــح .
- الفضل بن دكين : هو أبو نعيم مشهور أكثر عنه ابن سعد وهو ثقة ثبت ، (تق : ١١٠/٢) .
- وابن عيينة : هو سفيان الإمام المشهور .
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولي آل قارظ بن شيبة ثقة كثير الحديث ، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٥٤٠/١) .

● تخـــريجـــه :

أخرجه البخاري : ٥٢٦/٣ من طريف سفيان به في كتاب الحج ، باب من قدم =

٧ – أخبرنا عبد الله بن وهب المصري ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : كنت فيمن يُقدِّم رسولُ الله ﷺ من ضعفة أهله من المزدلفة إلى منى .

= ضعفة أهله بليل لكن بدون الجملة الأولى ، ومسلم : ٩٤١/٢ برقم (١٢٩٣) .

٦ – **إسناده منقطع** ، الحسن العرني لم يدرك ابن عباس .

– سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة من الرابعة (تق : ٣١٨/١) .

– الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي ثقة أرسل عن ابن عباس و لم يسمع منه كما قال أحمد وأبو حاتم (تق : ١٦٧/١) وانظر التهذيب : ٢٩١/٢ .

● **تخريجه** :

أخرجه أبو داود : ٤٨٠/٢ كتاب الحج ، باب التعجيل من جَمْع ، ورواه الترمذي : ٢٤٠/٣ برقم (٨٩٣) من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس وقال : حديث حسن صحيح ، كما أخرجه كل من النسائي وابن ماجه (انظر جامع الأصول : ٢٥٨/٣ وقال الحافظ في الفتح : ٥٢٨/٣ : « حديث حسن أخرجه أبو داود والنسائي والطحاوي وابن حبان من طريق الحسن العرني عن ابن عباس ، وأخرجه الترمذي والطحاوي من طرق عن الحكم عن مقسم عنه ، وأخرجه أبو داود من طريق حبيب عن عطاء وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا ومن ثم صححه الترمذي وابن حبان » .

٧ – **إسناده صحيح** .

– عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم المصري فقيه ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ (تق : ٤٦٠/١) ، وعمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ثقة فقيه حافظ مات قبل ١٥٠ هـ (تق : ٦٧/٢) .

– عمرو بن دينار الجمحي مولاهم ثقة ثبت مات سنة ١٢٦ هـ . (تق : ٦٩/٢) .

● **تخريجه** :

انظر تخريج الحديث رقم (٥) .

٨ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أقعدني رسول الله ﷺ في حِجْره ودعا لي بالحكمة .

٩ - قال : أخبرنا القاسم بن مالك المزني ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الله الحكمة مرتين .

---

٨ - **إسناده ضعيف** .

- جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ضعيف رافضي ، مات سنة ١٢٧ هـ وقيل سنة ١٣٢ (تق : ١/١٣٣) .
- عكرمة أبو عبد الله مولي ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير مات سنة ١٠٤ هـ وقيل سنة ١٠٧ هـ (تق : ٢/٣٠) .

• **تخريجه** :

أخرجه البخاري : ١/١٦٩ كتاب العلم باب قول النبي اللهم علمه الكتاب من طريق خالد الحذاء ، والترمذي برقم ٣٨٢٤ ولفظه : ضمني رسول الله ﷺ إلى صدره وقال : « **اللهم علمه الحكمة** » وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . وأيضا أخرجه أحمد في المسند : ١/٣٥٩ وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٣٥) .

٩ - **إسناده ضعيف** .

- القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي ، صدوق فيه لين من صغار الثامنة ، (تق : ٢/١١٩) .
- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي - بفتح المهملة وسكون الراء - صدوق له أوهام مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ١/٥١٩) .
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال مات سنة ١١٤ هـ (تق : ٢/٢٢) .

• **تخريجه** :

أخرجه الترمذي : ٥/٦٧٩ من طريق القاسم بن مالك وقال : حديث حسن غريب ، والنسائي في الكبرى من نفس الطريق كما في تحفة الأشراف برقم (٥٩١٠) ، والبلاذري في أنساب الأشراف : ٣/٢٨ من رواية مجاهد عن ابن عباس وقال الترمذي : وقد رواه عكرمة عن ابن عباس ، ويشهد لصحته الحديث السابق .

١٠ - قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي أويس ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، عن عكرمة أن النبي ﷺ قال : « **اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل** » .

١١ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، قال : حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، عن عكرمة قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل** » .

---

١٠ - **إسناده ضعيف مرسل** .

- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي مشهور بكنيته ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٢ هـ (تق : ١/٤٦٨) .
- سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني ثقة مات سنة ١٧٧ هـ (تق : ١/٣٢٢) .
- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولي المطلب المدني ثقة ربما وهم من الخامسة (تق : ٢/٧٥) .
- حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ضعيف ، من الخامسة مات سنة ١٤٠ هـ أو بعدها بسنة (تق : ١/١٧٦) .

• **تخريجه** :

أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) طبعة أحمد شاكر من طريق سليمان بن بلال عن حسين بن عبد الله ، ولكن ورد من طرق صحيحة كما وضحنا في الحديث رقم (٨) .

١١ - **إسناده ضعيف** .

- خالد بن مخلد القطواني - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد مات سنة ٢١٣ هـ (تق : ١/٢١٨) وبقية رجال السند تقدموا قريبا .

• **تخريجه** :

أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) وهو مكرر الحديث رقم (١٠) .

١٢ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا إسماعيل ابن مسلم ، قال : حدثني عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : دعاني رسول الله ﷺ فمسح على ناصيتي وقال : « **اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب** » .

١٣ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : حدثنا / حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : كان في بيت ميمونة فوضعتُ له وضوءًا من الليل . قال : فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله ابن عباس . فقال ﷺ : « **اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل** » . ١/٧/٢٤٨

---

١٢ - **إسناده ضعيف** .

- محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ، ثقة من التاسعة (تق : ١٨٠/٢) .
- إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري ، ضعيف ، من الخامسة (تق : ٧٤/١) .
- عمرو بن دينار تقدم في الإسناد رقم (٧) .
- طاوس بن كيسان اليماني ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ (تق : ٣٧٧/١) .

• **تخريجه** :

أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٣٦٥/٢ ، من المطبوع ونقله عنه ابن حجر في الإصابة : ١٤٣/٤ ، وانظر تخريج الحديث رقم (٨) .

١٣ - **إسناده حسن** .

- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد في الطبقات وهو ثقة من كبار العاشرة (تق : ٢٥/٢) .
- وسليمان بن حرب الأزدي البصري ثقة إمام حافظ مات سنة ٢٢٤ هـ وعمره ثمانون سنة (تق : ٣٢٢/١) . =

١٤ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قالا : حدثنا زهير ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، قال : أخبرني سعيد بن جبير ، أنه سمع ابن عباس يقول : إن رسول الله ﷺ وضع يده بين كتفيّ أو علي منكبيّ[1] وقال : « **اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل** » .

---

(١) جاء النص في نسخة المحمودية هكذا ، وضع يده بين كتفي أو علي منكبِيْ أو منكبَيّ .

= - وحماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧ هـ (تق : ١/١٩٧) .

- عبد الله بن عثمان بن خيثم القاري المكي ، صدوق مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ١/٤٣٢) .

● **تخـــريجـــه :**

رواه أحمد في المسند : ١/٣٢٨ وانظر الحديث رقم (٣٠٢٣) في المسند تحقيق أحمد شاكر . كما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٨٥٨) .

١٤ - **إسنـــاده حســـن .**

- مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي ، ثقة متقن ، من صغار السابعة ، مات سنة ٢١٧ هـ . (تق : ٢/٢٢٣) .

- أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التيمي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ وعمره ٩٤ سنة (تق : ١/١٩) .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٧٢ هـ . (تق : ١/٢٦٥) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه أحمد في المسند : ١/٣١٤ وفي فضائل الصحابة رقم (١٨٥٦) .

١٥ – قال : أخبرنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ضمّني إليه رسول الله ﷺ وقال : « **اللهم علمه الحكمة** » .

١٦ – قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن حبان بن علي ، عن رِشْدَيْن بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أتيت خالتي ميمونة بنت الحارث فقلت : إني أريد أن أبيت عندكم الليلة فقالت : وكيف تبيت وإنما الفراش واحد واللحاف واحد والوساد واحد[١] قال : فقلت : لا حاجة لي في فراشكم ، أفرش نصف إزاري وأما الوساد فإني أضع رأسي مع رؤوسكما من وراء الوساد ، فجاء رسول الله ﷺ فحدثته ميمونة[٢] بما قال ابن عباس فقال رسول الله ﷺ : « **هذا شيخ قريش** » .

---

(١) « والوساد واحد » زيادة من نسخة المحمودية .
(٢) « ميمونة » زيادة من المحمودية .

---

١٥ – إسنـــاده صحيـــح .

– وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، ثقة ثبت من السابعة . (تق : ٢/٣٣٩).

– خالد بن مهران – بكسر الميم – الحذاء البصري ، ثقة يرسل ، من الخامسة ، (تق : ١/٢١٩) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه البخاري : ١/١٦٩ في كتاب العلم باب قول النبي : « **اللهم فقهه في الدين** » مِن طريق عبد الوارث عن خالد الحذاء وفي : ٧/١٠٠ كتاب فضائل أصحاب النبي باب ذكر ابن عباس من طريق وهيب عن خالد الحذاء . وفي لفظ : « **اللهم علمه الكتاب** » . ورواه الترمذي برقم (٣٨٢٤) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أحمد في المسند : ١/٣٥٩ . ورقمه (٣٣٧٩) من طبعة أحمد شاكر .

١٦ – إسنـــاده ضعيـــف .

– حبان بن علي العَنَزي – بفتح العين والنون – أخو مندل بن علي ، ضعيف من الثامنة (تق : ١/١٤٧) . =

٢٤٨/٧/ب **١٧** - / أخبرنا عبد الله بن نُمَيْر وعبيد الله بن موسى ، عن زكريا ، عن عامر ، قال : دخل العباس على النبي ﷺ فلم ير عنده أحدًا فقال له ابنه عبد الله : لقد رأيت عنده رجلا فقال العباس : يا رسول الله[1] زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلًا فقال عبد الله : نعم والذي أنزل عليك القرآن فقال : « **ذاك جبريل** » .

---

(١) لفظ الجلالة ساقط من المحمودية .

= - رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، ضعيف من السادسة (تق : ٢٥١/١) .
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولي ابن عباس المدني أبو رشدين ، ثقة من الثالثة ، (تق : ١٣٤/٢) .

● **تخريجه** :

لم أجد من خرجه غير ابن سعد ، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٤١/٣ ، بهذا الإسناد وقال : إسناده ضعيف .

١٧ - **إسناده منقطع ، وتدليس ابن أبي زائدة لا يضر .**

- عبد الله بن نمير - مصغرا - الهمداني أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث ، من التاسعة مات سنة ١٩٩ هـ (تق : ٤٥٧/١) .
- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- زكريا هو ابن أبي زائدة ، ثقة وكان يدلس ، مات سنة ١٤٧ هـ وقيل بعدها بسنة (تق : ٢٦١/١) .
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي ، ثقة فقيه مشهور ، فاضل (تق : ٣٨٧/١) .

● **تخريجه** :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٥٤) من هذا الطريق ولكنه وصله فقال : عامر عن ابن عباس وذكره ، وبذلك زال الانقطاع وصح الحديث ، وذكره الذهبى في السير ٣٤١/٣ ، وابن حجر في الإصابة : ١٤٤/٤ مثل رواية ابن سعد .

١٨ - قال : أخبرنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا إسماعيل بن[1] أبي خالد ، عن شعيب بن يسار ، عن عكرمة ، قال : أرسل العباس عبد الله إلى النبي ﷺ فانطلق ثم جاء فقال : رأيت عنده رجلًا ما أدري كيف هو ؟ فجاء العباس إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قال عبد الله . فأرسل النبي ﷺ إلى عبد الله فدعاه فأجلسه في حجره ثم مسح رأسه ودعا له بالعلم .

١٩ - قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد الديلي ، عن موسى بن ميسرة - وهو خال ثور وكان يكنى موسى أبا عروة - أن العباس بن عبد المطلب أرسل ابنه

---

(١) في الأصل (بن) مكررة مرتين .

---

١٨ - إسناده حسن .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة يحفظ ، من الحادية عشر ، مات سنة ٢٠٤ هـ (تق : ٢/١٨٨) .
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٤٦ هـ (تق : ١/٦٨) .
- شعيب بن يسار مولي ابن عباس . قال ابن أبي حاتم : روى عن عمر بن الخطاب وعكرمة ، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد ومساور الوراق ، وقال أبو زرعة : روى أربعة أحاديث ولا أعرفه إلا برواية إسماعيل بن أبي خالد ومساور عنه (الجرح والتعديل ٤/٣٥٣) وقد ذكره ابن حبان في الثقات : ٤/٣٥٥ .

• تخـــريجـــه :

أخرج يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ١/٤٩٤ القسم الأخير منه من طريق إسماعيل بن أبي خالد به . وذكره ابن حجر في الإصابة : ٤/١٤٣ عن ابن سعد بنفس الإسناد .

١٩ - رجـاله ثقـات وهـو منقطـع .

- أبو بكر بن عبد الله وسليمان بن بلال ثقتان وتقدما في (١٠) . =

عبد الله إلى النبي ﷺ يكلمه بحاجة فوجد عنده رجلًا فرجع فلم يكلمه من أجل مكان الرجل معه فلقي النبي ﷺ العباس بعد ذلك فقال : أرسلت إليك ابني فوجد عندك رجلًا فلم يستطع أن يكلمك فرجع . فقال النبي ﷺ :

١/٧/٢٤٩ « **وقد رآه ؟** » . فقال / العباس : نعم ، قال : « **وتدري من ذلك الرجل ؟** » . قال : لا . قال : « **ذلك جبريل ﷺ لعسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتى علما ويذهب بصره** » .

٢٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم وكثير بن هشام ويحيى بن عباد ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله ﷺ مع أبي ورسول الله ﷺ مقبل على رجل يناجيه وهو كالمعرض عن العباس فلما خرجنا قال لي أبي : ألم تر إلى

= - ثور بن زيد الديلي المدني ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٣٥ هـ روى له الجماعة ، (تق : ١٢٠/١) .

- موسى بن ميسرة الديلى مولاهم أبو عروة المدني ، ثقة ، من السادسة ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢٨٨/٢) .

● **تخــريجــه** :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٧) موصولًا عن ثور بن زيد عن موسى بن ميسرة عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه ، وقال محققه : إسناده حسن .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٧٧/٩ وقال : رواه الطبراني بأسانيد ورجاله ثقات .

وذكره الذهبي في السير : ٣٤٠/٣ وأورد له طرقا . وأيضا ابن كثير في البداية والنهاية ٢٩٨/٨ .

٢٠ - **إسنــاده حســن** .

- عفان بن مسلم ثقة تقدم في (١٣) .

- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ (تق : ١٣٤/٢) . =

ابن عمك كالمعرض عني . فقلت : يا أبت إنه كان عنده رجل يناجيه . فقال : أو كان عنده أحد ؟ قلت : نعم . فرجعنا فقال : يا رسول الله إني قلت لعبد الله كذا وكذا فقال : إنه كان عندك رجل يناجيك فهل كان عندك أحد ؟ قال : « **وهل رأيته يا عبد الله ؟** » قلت : نعم . قال : « **ذاك جبريل وهو الذي كان شغلني عنك** » .

٢١ – قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن نصير ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، قال : مر العباس وابنه على النبي ﷺ وعنده جبريل عليه السلام ، فسلم العباس

= – يحيى بن عباد الضُّبَعي أبو عباد البصري ، نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٨ هـ (تق : ٣٥٠/٢) .

– حماد بن سلمة ثقة تقدم في (١٣) .

– عمار بن أبي عمار مولي بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ من الثالثة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ (تق : ٤٨/٢) .

• **تخـــريجـــه** :

رواه أحمد في المسند : ٣١٢/١ من طريق عفان بهذا الإسناد وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٥٣) وقال محققه : إسناده حسن ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢١/١ من طريق حماد به ، وذكره في مجمع الزوائد : ٢٧٦/٩ ، وقال : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح .

٢١ – **إسنـــاده ضعيـــف** .

– أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في (١٤) .

– أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ ثقة عابد ساء حفظه بعد أن كبر وكتابه صحيح من السابعة ، مات سنة ١٩٤ هـ وقد قارب المائة : (تق : ٣٩٩/٢) .

– نصير هو ابن أبي الأشعث الأسدي أبو الوليد الكوفي ، ثقة من السابعة (تق : ٣٠٠/٢) . =

فلم يرد عليه[1] النبي ﷺ قال : فشق ذلك[2] عليه قال : فلما جاز قال : يقول له ابنه يا أبت من الرجل الذي كان عند النبي ﷺ ؟ قال : فشق على العباس وخشي أن يكون قد عرض / لابنه شيء لأنه لم ير هو مع النبي ﷺ ٢٤٩/٧/ب أحدًا . قال : فجاء العباس فقال : يا رسول الله مررت بك فسلمت فلم ترد عليّ السلام فلما مضيت قال لي ابني : من الرجل الذي مع النبي ﷺ ؟ قال : « **وقد رآه ؟ ذاك جبريل** » . قال : فمسح النبي ﷺ رأسه ودعا له بالعلم .

٢٢ – قال أخبرنا[3] عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا عبيد الله بن

---

(١) ليست في الأصل .

(٢) ساقطة من المحمودية .

(٣) ساقطة من الأصل والتصحيح من المحمودية .

= – حكيم بن جبير الأسدي الكوفي ، ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة (تق : ١٩٣/١) .

– سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم في (٢) .

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه بهذا الإسناد واللفظ . والحديث السابق بمعناه .

٢٢ – **إسناده صحيح .**

– عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ولم يفحش اختلاطه من العاشرة (تق : ٤٠٦/١) .

– عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل : ٣٣٨/٥ .

– عبد الكريم هو ابن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٢٧ هـ (تق : ٥١٦/١) . =

عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله ﷺ ومعه ابنه عبد الله فلما خرج قال عبد الله لأبيه : من الرجل الذي كان عند[1] النبي ﷺ ؟ فقال العباس : ما كان عنده أحد . فسأل العباس النبي ﷺ عن ذلك فقال : « **ذاك جبريل** » .

٢٣ - قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقسائي ، قال : حدثنا أبو مالك النخعي ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : رأيت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله ﷺ بالحكمة مرتين .

---

(١) ساقطة من الأصل .

= - عكرمة مولي ابن عباس ثقة تقدم في (٨) .

● **تخـــريجـــه** :

تقدم بمعناه في رقم (٢٠و٢١) .

٢٣ - **إسنــاده ضعيــف جـدا** .

- محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي - بقافين ومهملة - صدوق كثير الغلط من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ (تق : ٢٠٨/٢) .
- أبو مالك النخعي هو عبد الملك وقيل عبادة بن الحسين وقيل ابن أبي الحسين الواسطي متروك من السابعة (تق : ٤٦٨/٢) .
- أبو إسحاق هو السبيعي ، وعكرمة مولي ابن عباس تقدما .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٥٦١ ، وابن سعد في الطبقات : ٣٧٠/٢ ، والترمذي رقم (٣٨٢٢) كتاب المناقب باب مناقب ابن عباس ، ويعقوب ابن سفيان : ٥١٩/١ كلهم من طريق سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم وهو ضعيف عن أبي الجهضم واسمه موسى بن سالم وقال الترمذي : هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي جهضم سماعا من ابن عباس ، وقد روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس . وانظر الحديث رقم (٩) .

٢٤ - قال : أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الرَّبَذِي ، عن عمه موسى ابن عبيدة ، عن إسماعيل بن أمية ، قال : دخل العباس وابنه عبد الله على رسول الله ﷺ فلما خرج من عنده قال له ابنه : يا أبتاه هل رأيت الرجل الذي عند رسول الله ﷺ ؟ قال : ما رأيت أحدا . فرجعا فقال له العباس بأبي
١/٧/٢٥٠ وأمي أنت ، أخبرني ابني أنه رأى عندك رجلا . فقال رسول الله / ﷺ : « **وهل رأيته بابن أخي ؟** » . قال : نعم . قال : « **ذاك جبريل** » . فلما كان بعد ذلك ذهب بصره .

٢٥ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا المعافي بن عمران ، قال : حدثنا إدريس بن سنان ، أبو إلياس ، قال : حدثني وهب ابن منبه ، قال : كان ابن عباس حين رق بصره يتوكأ على عصا .

---

٢٤ - **إسناده منقطع** . لأن إسماعيل بن أمية لم يلق ابن عباس ، **وضعيف** بسبب بكار الربذيّ وعمه موسى .

- بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي روى عن عمه موسى وروى عنه ابن نفيل ومحمد بن مهران وحفص بن عمر وأبو حصين الرازي (الجرح والتعديل : ٤٠٩/٢) وترجمه ابن عدي في الكامل في الضعفاء : ٤٧٦/٢ ولم ير به بأسا وقال : العهدة فيما روى عن عمه ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء : ١١١/١ وقال : لا نعلم فيه جرحا .
- موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٥٣ هـ (تق : ٢٨٦/٢) .
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، ثقة ثبت من السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ وقيل قبلها (تق : ٦٧/١) .

● **تخريجه :**

تقدم برقم (٢٢) .

٢٥ - **إسناده ضعيف** .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في رقم (١٤) . =

٢٦ - أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي ، قال : حدثنا حاتم ، يعني ابن أبي صغيرة ، عن سِمَاك : أن ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصره فأتاه هؤلاء الذين ينقبون العيون ويسيلون الماء فقالوا : خل بيننا وبين عينيك نسيل ماءَهُما ولكنك تمسك خمسة أيام لا تصلي إلا على عود ؟ قال : لا والله ولا ركعة واحدة إني حدثت أنه من ترك صلاة واحدة متعمدًا لقي الله وهو عليه غضبان .

= - المعافي بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة ١٨٥ هـ من التاسعة (تق : ٢٥٨/٢) .

- إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه ، ضعيف من السابعة (تق : ٥٠/١) .

- وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة من الثالثة (تق : ٣٣٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٤/١ من هذا الطريق وفي أوله زيادة أنه طاف بالبيت حين أصبح أسبوعا .

٢٦ - **إسناده منقطع** . سماك ابن حرب لم يدرك ابن عباس .

- بد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة ١٨٨ هـ (تق : ٤٠٤/١) .

- حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري ، ثقة من السادسة (تق : ١٣٧/١) .

- سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الكوفي ، صدوق تغير بآخره من الرابعة (تق : ٣٣٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٤٦/٣ من طريق الأعمش عن المسيب بن رافع الأسدي بمعناه . وهو ثقة أخرج حديثه الجماعة لكنه لم يدرك ابن عباس فهو منقطع .

٢٧ – قال : أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي ، عن عمه موسى ابن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، قال : لما ذهب بصر ابن عباس قال : ما أجدني آسى على شيء من الدنيا إلا أني ليت أني كنت مشيت إلى بيت الله فإن الله يقول : ﴿ **يأتوك رجالا وعلى كل ضامر** ﴾[1] .

---

(١) سورة الحج ، آية (٢٧) .

---

٢٧ – إسناده ضعيف .

– بكار وعمه موسى تقدما في السند (٢٤) .

– محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١٢٠ هـ (تق : ٢/٣٠٣) .

• تخريجه :

قال السيوطي في الدر المنثور : ٣٥/٦ أخرجه الخطيب في تاريخه عن محمد بن كعب القرظي قال : سمعت ابن عباس يقول ، ثم ساقه ، ولم أقف عليه في تاريخ الخطيب ، ثم ذكر نحوه عن ابن عباس أيضا ونسبه إلى ابن أبي شيبة ، وابن سعد وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي .

قلت : أما ابن أبي شيبة فقد أخرجه في مصنفه : ٩٨/٤ من طريق حميد بن صخر أبو مودود الخراط وهو صدوق يهم من السادسة كما في التقريب (٢٠٢/١) عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : إني أتحرج ما في نفسي أن أموت قبل أن أحج ماشيا . وأما ابن جرير فقد أخرجه في التفسير : ١٤٥/١٧ من طريق أبي معاوية عن الحجاج بن أرطأة قال : قال ابن عباس . والحجاج هذا : صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة كما قال الحافظ في التقريب . فهو لم يدرك ابن عباس . أما البيهقي فقد رواه في السنن الكبرى : ٣٣١/٤ من طريقين آخرين ، ومجموع هذه الطرق يرفع الحديث إلى درجة الحسن .

٢٨ – قال : أخبرنا خلاد بن يحيى ، قال : حدثنا عاصم بن محمد ، عن سلم[١] بن عطية الفقيمي ، عن عبد الله بن عباس قال : ما أجدني آسى على شيء فاتني إذ أنا شاب وإذ أنا أبصر كما أني لم أتكلف المشي .

٢٩ – قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، قال : حدثنا عطاف عن إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة ، عن ابن عباس / قال : ما ندمت على ٢٥٠/٧/ب

---

(١) هكذا في نسخة المحمودية وفي الأصل سالم وفي الأنساب للسمعاني ورقة ٤٣٥/ب مسلم وقال في الميزان : ١٠٥/٤ مسلم وقيل سلم .

---

٢٨ – **إسنـــاده ضعيـــف معضـــل .**

– خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة ، صدوق ، من التاسعة ، (تق : ٢٣٠/١) .

– عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مدني ، ثقة ، من السابعة ، (تق : ٣٨٥/١) .

– سلم بن عطية الفقيمي – بضم الفاء وفتح القاف – ترجمه في الأنساب للسمعاني باسم : مسلم بن عطية الفقيمي وقال : شيخ يروى عن عطاء بن أبي رباح وروى عنه بدر بن الخليل وقال : منكر الحديث ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة . وذكره ابن حبان في الثقات : ٤٤٤/٧ في طبقة أتباع التابعين ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا واسمه عنده مسلم . وذكره الذهبي في الميزان : ١٠٥/٤ باسم مسلم وقال : لين الحديث . وقيل اسمه سلم ، كما ترجمه في المغني في الضعفاء : ٦٥٦/٢ وقال : ضعيف ، وقيل اسمه مسلمة .

● **تـخـــريـجـــه :**

انظر رقم (٢٧) .

٢٩ – **إسنـــاده ضعيـــف .**

– أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الغساني المكي الأزرقي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٧ هـ (تق : ٢٥/١) . =

شيء ما ندمت على ما فاتني في شبابي ألا أكون حججت ماشيا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **قال الله تبارك وتعالى في كتابه : ﴿ يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ﴾**[1] **فبدأ بالراجل قبل الراكب** » .

٣٠ - قال : أخبرنا حجاج بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن مسلم ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : والله ما آسى على شيء لم أعمله كما آسى على أني لم أحج ماشيا ، فقيل له من أين ؟ قال : من مكة حتى ترجع إليها ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن للراكب سبعين حسنة ، وإن للماشي بكل قدم سبع مائة حسنة من حسنات الحرم** » . فقيل : ما حسنات الحرم ؟ قال : بكل مائة ألف حسنة[2] ، وإنما هو بكل حسنة ألف حسنة ولكنه هكذا حدثني .

---

(١) سورة الحج ، آية ٢٧ .

(٢) هكذا في الأصول الخطية وفي كل من الطبراني والبزار والحاكم والبيهقي : « كل حسنة بمائة ألف حسنة » وفي صحيح ابن خزيمة : « بكل حسنة مائة ألف ألف حسنة » .

= - عطاف لعلّه ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي أبو صفوان المدني ، صدوق يهم من السابعة (تق : ٢/٢٤) .

- إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة ، أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٣٢/٢ وقال : روى عن ابن عباس وروى عنه عطاف سمعت أبي يقول ذلك ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

● **تخـــريجـــه :**

انظر ما سبق (٢٧) .

٣٠ - إسنـــاده ضعيــف جـدا .

- حجاج بن نصير الفساطِيْطِي القيسي ، ضعيف كان يقبل التلقين ، من التاسعة (تق : ١٥٤/١) . =

٣١ – قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا :

= – محمد بن مسلم بن جعشم ، قال الذهبي : شويخ للواقدي مجهول (المغني في الضعفاء : ٦٣٢/٢) .

– إسماعيل بن أمية ثقة تقدم في رقم (٢٤) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ٢٤٤/٤ من طريق عيسى بن سوادة عن إسماعيل ابن أبي خالد عن زاذان – وهو أبو عبد الله الكندي الكوفي الضرير – قال : مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعى ولده فجمعهم فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة ، كل حسنة مثل حسنات الحرم** » قيل له ما حسنات الحرم ؟ قال : « **بكل حسنة مائة ألف ألف حسنة** » .

قال الدكتور مصطفى الأعظمي محقق صحيح ابن خزيمة : إسناده منكر .

وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٦١/١ من نفس الطريق وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال : ليس بصحيح أخشى أن يكون كذبا ، وعيسى قال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس حديثا منكرا . ورواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه كما في مجمع الزوائد : ٢٠٩/٣ . ورواه البزار كما في كشف الأستار : ٢٥/٢ من طريقين الأولى : من طريق عيسى بن سوادة . والثانية : من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وقال الهيثمي في المجمع : ٢٠٩/٣ له عند البزار إسنادان أحدهما فيه كذاب – ويقصد الإسناد الأول – والآخر فيه إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبير لم أعرفه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٣١/٤ وقال تفرد به عيسى بن سوادة وهو مجهول . وقد ترجمه البخاري في الضعفاء الكبير كما في لسان الميزان : ٣٩٧/٤ ، باسم عيسى بن سواء وقال : منكر الحديث ، حدثني عبد الله حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا عيسى بن سواء حدثنا إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن زاذان قال : مرض ابن عباس فجمع أهله ... ثم ساق الحديث .

٣١ – إسنـــاده حســن .

– وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، (تق : ٣٣١/٢) . =

حدثنا سفيان ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كيف أؤمهم وهم يعدلوني إلى القبلة ؟ .

٣٢ – قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عطاء ، أن عبد الله بن عباس كان يؤمهم وهو أعمى .

٣٣ – أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة : أن ابن عباس كان يؤم أصحابه وهو أعمى .

= – محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه يخطئ في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ (تق : ٢/١٧٦) .

– سفيان هو الثوري .

– عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي ، صدوق يهم (تق : ١/٤٦٤) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢/٣٩٦ رقم (٣٨٣٣) من حديث الثوري به وقال في آخره : حين عمى . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢/٢١٥ بهذا الإسناد واللفظ .

٣٢ – **إسنـــاده ضعيـــف .**

– معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، (تق : ٢/٢٦٧) .

– عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومي المكي ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ، (تق : ١/٤٥٤) .

– عطاء هو ابن أبي رباح تقدم في رقم (٩) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢/٣٩٦ بإسناد صحيح عن سعيد بن جبير أن ابن عباس أمهم وهو أعمى وهو شاهد لحديث عطاء وسيأتي له شاهد آخر من حديث قتادة .

٣٣ – **إسنـــاده حســـن .**

– عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق ، في حفظه شيء من التاسعة (تق : ٢/٧٢) . =

٣٤ – قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما قبض رسول الله ﷺ / ١/٧/٢٥١
قلت لرجل من الأنصار هلم فلنسأل أصحاب رسول الله ﷺ إنهم اليوم كثير فقال : واعجبا لك يا ابن عباس أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله ﷺ من فيهم ؟ قال فترك الرجل ذاك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله ﷺ عن الحديث ، فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل

= – همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي أبو عبد الله البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة (تق : ٣٢١/٢) .

– قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، من الرابعة (تق : ١٢٣/٢) .

• **تخـريجـه :**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦/٢ من طريق معمر عن قتادة به .

٣٤ – إسناده صحيح .

– يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي ، ثقة متقن ، من التاسعة : (تق : ٣٧٢/٢) .

– جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي البصري ، ثقة ، من السادسة (تق : ١٢٧/١) .

– يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي نزيل البصرة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٣٧٨/٢) .

– عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم في (٨) .

• **تخـريجـه :**

رواه ابن سعد في الطبقات : ٣٦٧/٢ من المطبوع ، والدارمي في سننه : ١٤١/١ ، والإمام أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩٢٥) ، والفسوي في المعرفة : ٥٤٢/١ ، والحاكم في المستدرك : ٥٣٨/٣ كلهم من طريق جرير بن حازم به .

فآتي بابه وهو قائل ، فأتوسد ردائي[1] على بابه تسفي الريح علي من التراب فيخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ألَّا أرسلت إلي فآتيك . فأقول : لا أنا أحق أن آتيك ، فأسأله عن الحديث ، فعاش ذلك الرجل الأنصاري حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني ، فيقول : هذا الفتى كان أعقل مني .

٣٥ – أخبرنا هُشيم بن بشير ، قال : أخبرنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم قال : فقال له بعضهم : أتأذن لهذا الفتى معنا ومن أبنائنا من هو مثله قال : فقال عمر : إنه ممن قد علمتم . قال : فأذن لهم ذات يوم وأذن لي معهم قال : فسألهم عن هذه السورة : ﴿ **إذا جاء نصر الله والفتح** ﴾[2] فقالوا : أمر الله نبيه ﷺ إذا فتح عليه أن يستغفر وأن يتوب إليه . فقال لي : ما هو يا ابن عباس . قال : قلت ليس كذاك ولكنه أخبر نبيه ﷺ بحضور أجله قال[3]: فقال : ﴿ **إذا جاء نصر الله / والفتح** ﴾[4] فتح مكة . ٢٥١/٧/ب

---

(١) في الأصل يداي والتصحيح من نسخة المحمودية والطبقات المطبوع : ٣٦٨/٢ ، وفضائل الصحابة للإمام أحمد .

(٢) سورة النصر ، آية (١) .

(٣) ليست في الأصل .

(٤) سورة النصر ، آية (١) .

---

٣٥ – إسنـــاده صحيـــح .

– هشيم بن بشير ثقة يدلّس تقدم في (٢) .

– أبو بشر هو جعفر بن إياس ثقة تقدم أيضا في (٢) .

• **تخـــريجـــه :**

أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، كتاب المغازي ، باب (٥١) وباب =

﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ﴾[1] أي : فذاك موتك ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ﴾[2] فقال لهم عمر : كيف تلوموني عليه بعدما ترون .

٣٦ - قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدثنا عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير ، قال : كان أناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر في إدنائه ابن عباس دونهم قال : وكان يسأله . فقال عمر : أما إني سأريكم منه اليوم ما تعرفون فضله فسألهم عن هذه السورة : ﴿ **إذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا** ﴾[3] قال : فقال بعضهم : أمر الله نبيه ﷺ إذا رأى الناس يدخلون في دين الله أفواجا أن يحمده ويستغفره . قال : فقال عمر : يا ابن عباس ألا تكلّم . قال : فقال : أعلمه متى يموت ، قال : ﴿ **إذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا** ﴾[3] فهى آيتك من الموت ، ﴿ **فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا** ﴾[3] .

---

(١) سورة النصر ، آية (٢) .
(٢) سورة النصر ، آية (٣) .
(٣) سورة النصر ، آية (١ - ٢) .

= مرض النبي ﷺ ووفاته (٨٣) وفي كتاب التفسير ، باب قوله : ﴿ **فسبح بحمد ربك واستغفره** ﴾ عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وأخرجه أحمد في المسند : ٣٣٧/١ ، وابن سعد في الطبقات : ٣٦٨/٢ ، ويعقوب في المعرفة : ٥١٥/١ كلهم من طريق هشيم عن أبي بشر ، وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير ، باب : ومن سورة النصر من طريق شعبة عن أبي بشر ، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ٣٣٣/٣٠ ، والحاكم في المستدرك : ٥٣٩/٣.

٣٦ - إسناده حسن .

- إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي المعروف بالأزرق ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ١٩٥ هـ (تق : ٦٣/١) . =

قال : ثم سألهم عن ليلة القدر فأكثروا فيها فقال بعضهم : كنا نرى أنها في العشر الوسط ثم بلغنا أنها في العشر الأواخر . قال : فأكثروا فيها ، فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين . وقال بعضهم : ثلاث وعشرين . وقال بعضهم : سبع وعشرين . فقال عمر لابن عباس : ألا تكلّم ؟ قال : الله أعلم . قال : قد / نعلم أن الله أعلم إنما نسألك عن علمك ، فقال ابن عباس : ١/٧/٢٥٢
الله وتْر يحب الوتر ، خلق من خلقه سبع سموات فاستوى عليهن وخلق الأرض سبعا ، وخلق عدة الأيام سبعا ، وجعل طوافا بالبيت سبعا ، ورمي الجمار سبعا ، وبين الصفا والمروة سبعا ، وخلق الإنسان من سبع ، وجعل رزقه من سبع . قال[1] : فقال عمر : فكيف خلق الإنسان من سبع ؟ وجعل رزقه من سبع ؟ فقد فهمتَ من هذا أمرا ما فهمتُه .

قال ابن عباس : إن الله يقول : ﴿ **ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين** ... ﴾ حتى بلغ إلى قوله : ﴿ **فتبارك الله أحسن الخالقين** ﴾[2] قال : ثم قرأ : ﴿ **أنا صببنا الماء صبا * ثم شققنا الأرض شقا * فأنبتنا فيها حبا * وعنبا وقضبا * وزيتونا ونخلا * وحدائق غلبا * وفاكهة وأبّا** ﴾[3] . فأما السبعة فلبني آدم ، وأما الأبّ فما أنبتت

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .
(٢) سورة المؤمنين ، الآية (١٢ - ١٤) .
(٣) سورة عبس ، الآيات (٢٥ - ٣١) .

= - عبد الملك بن أبي سليمان تقدم في رقم (٩) .

● **تخريجه** :

أورده السيوطي في الدر المنثور : ٥٧٧/٨ ونسبه إلى كل من ابن سعد وعبد بن حميد وقال إنهما أخرجاه من رواية سعيد بن جبير عنه .

وأخرج الحاكم القسم الأخير منه : ٥٣٩/٣ من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال : صحيح .

الأرض للأنعام ، وأما ليلة القدر فما نراها - إن شاء الله - إلا ليلة ثلاث وعشرين يمضين وسبع يبقين .

٣٧ - قال : أخبرنا يحيى بن عباد ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال : كان عمر يدني ابن عباس ، فقال له ابن عوف : لنا أبناء مثله . فقال : إنه مَنْ حيث تعلم فسأله عن هذه الآية : ﴿ **إذا جاء نصر الله والفتح** ﴾ قال : هذا أجلُ رسول الله ﷺ أُعلمه . فقال عمر : ما أعلم منه إلا مثل ما تعلم .

٢٥٢/٧/ب **٣٨** - قال : أخبرنا / بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي ، عن عمه موسى ابن عبيدة ، عن يعقوب بن زيد ، قال : كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس في الأمر إذا أهمه ويقول : غص غواص[١] .

---

(١) الغواص : هو الذي يستخرج الحوت واللؤلؤ من عمق البحر شبهه به لأنه يستخرج المسائل (اللسان : ٦٢/٧) .

---

٣٧ - **إسناده منقطع .**

- يحيى بن عباد الضبعي ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .
- شعبة : هو ابن الحجاج الإمام الحافظ المتقن مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ٣٥١/١) .
- أبو بشر ، ثقة تقدم في (٣٥) .

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري : كتاب المغازي ، باب مرض النبي ﷺ ووفاته من طريق شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . كما رواه الترمذي في سننه كتاب التفسير باب : ومن سورة العصر من طريق شعبة أيضا به ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٣٩/٣ وقد تقدم في (٣٥) .

٣٨ - **إسناده ضعيف وهو منقطع .**

- بكار وعمه موسى تقدما في السند (٢٤) . =

٣٩ - قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، أن العباس قال لعبد الله بن العباس : إني أرى هذا الرجل - يعني عمر بن الخطاب - قد أدناك وأكرمك وألحقك بقوم لست مثلهم . فأحفظ عني ثلاثا : لا يُجربَنّ عليك كذبا . ولا تفشيَنَّ له سرّا . ولا تَغْتابَنّ عنده أحدا .

٤٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن ابن خثيم ، عن مجاهد ، قال : سمعت ابن عباس يقول : خدمت عمر

= - يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أبو يوسف المدني ، قاضي المدينة ، صدوق ، من الخامسة ، مات في خلافة المنصور (تق : ٣٧٥/٢) .

● تخـــريجــه :

نقله الذهبي في ترجمة ابن عباس في سير أعلام النبلاء : ٣٤٦/٣ .

٣٩ - **إسنـــاده ضعيــف وهـو منقطــع .**

- سليمان بن حرب ثقة حافظ ، تقدم في (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت مات سنة ١٧٩ هـ ،(تق : ١٩٧/١) .
- مجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي وقد تغير بآخره من صغار السادسة مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ٢٢٩/٢) .

● تخـــريجــه :

أخرجه الفسوي في المعرفة : ٥٣٣/١ ، ٥٣٤ من طريق حماد بن زيد عن مجالد ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٢١/٤ وقال : رواه الطبراني وفيه مجالد ابن سعيد وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة . وانظر نسب قريش : (٢٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٦/٣ .

٤٠ - **إسنـــاده ضعيــف .**

- محمد بن عمر هو الواقدي . =

خدمة لم يخدمها إياه أحد من أهله . ولطفت به لطفا لم يلطف[1] به أحد من أهله فخلوت معه ذات يوم في بيته وكان يجلّني ويكرمني . فشهق شهقة ظننت أنّ نفسه سوف تخرج منها . فقلت : أمن جزع يا أمير المؤمنين ؟ فقال : من جزع . فقلت : وماذا ؟ فقال : اقترب ، فاقتربت منه ، فقال : لا أجد لهذا الأمر أحدا ، قلت : فأين أنت عن فلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان[2] فسمى له الستة أهل الشورى ، فأجابه في كل واحد منهم بقولٍ ، ثم قال : إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قويّ في غير عُنف ليّن في غير ضعف ، جواد في غير سَرَف ، ممسك في غير بُخْل .

٤١ - قال : / أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ،
١/٧/٢٥٣ عن الزهري / عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : جئت

---

(١) في المحمودية : يلطفه .
(٢) ساقطة من المحمودية .

= - عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني ، ليس به بأس ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٠ هـ (تق : ١/٤٠٦) .
- ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان القاري المكي ، صدوق روى له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ١/٤٣٢) .
- مجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير من الثالثة (تق : ٢/٢٢٩) .

● **تخـريجـه** :

لم أقف على من خرجه بهذا السياق .

٤١ - **إسناده ضعيف** .

- محمد بن عبد الله هو ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ابن أخي الزهري ، من أهل المدينة ، صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة ١٥٢ هـ (تق : ٢/١٨٠) .
- عبيد الله بن عتبة تقدم في السند رقم (١) . =

عمر حين طُعن في غبش[1] السحر فاحتملته أنا ورهط معي وكنا في المسجد حتى إذا أدخلناه بيته وأمر عمر عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس وغشي على عمر من النزف فلم يزل في غشيته[2] حتى أسفر[3]، ثم أفاق فقال : أصلّى الناس ؟ فقلنا : نعم . فقال : لا إسلام لمن ترك الصلاة ، ثم دعا بوَضْوء فتوضأ ثم صلى ثم قال حين سلم : يا عبد الله بن عباس أخرج فسل من قتلني قال : ففتحت الباب فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر ، فقلت : من طعن أمير المؤمنين ؟ قالوا : طعنه عدوّ الله أبو لؤلؤة[4] ، فرجعت إلى عمر أخبره . قال : فإذا عمر يبدّني[5] النظر يسألني خبر ما بعثني إليه ، فقلت : أرسلتني يا أمير المؤمنين أسأل من قتلك ، فكلمت الناس فزعموا أنه طعنك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وطعن معك رهطًا وقتل نفسه . فقال عمر : الله أكبر ، الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجّني عند الله بسجدة سجدها له ، ولقد عرفت ما كانت العرب لتقتلني ، أنا أحب إليها من ذلك[6] .

---

(١) غبش السحر : الغبش هو شدة الظلمة والمراد هنا بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر . لسان العرب ، مادة غبش .

(٢) في المحمودية (غشية) .

(٣) أسفر : أضاء قبل طلوع الشمس (لسان العرب ، مادة : سفر) .

(٤) هو غلام المغيرة بن شعبة واسمه فيروز .

(٥) يبدني النظر : أي أعطاه حظه من النظر استعجالا لما بعثه إليه (اللسان : مادة : بدد) .

(٦) في المحمودية « ذاك » .

• **تخــريجــه :**

قصة مقتل عمر أخرجها البخاري في صحيحه : ٥٩/٧ كتاب فضائل الصحابة باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من رواية عمرو بن ميمون الأودي ، كما أخرجها ابن سعد في الطبقات : ٣٣٧/٣ - ٣٤٨ في ترجمة عمر بن الخطاب من طرق كثيرة .

٤٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا سفيان ، ومنصور ، عن أبي سلمة ، عن سماك الحنفي ، عن ابن عباس قال : لما طعن عمر قال : لو أن لي ما في الأرض لافتديت به من هول المطّلع . فقال له ابن عباس : لم ؟ فقد / فتح الله بك الفتوح ومصّر بك الأمصار ، ووليت الناس فعملت ٢٥٣/٧/ب بالعدل وصحبت رسول الله ﷺ ومات وهو عنك راض ، وصحبت أبا بكر فمات وهو عنك راض ، فقال عمر : أردد علي الكلمات ، فردّدها عليه . فقال : أتشهد بها لي[1] عند الله ؟ قال[2] : نعم أشهد لك بها[3] عند الله .

---

(١) في الأصل : أتشهد بها عند الله .
(٢) في نسخة المحمودية : فقال .
(٣) في نسخة المحمودية : أشهد بها لك .

---

٤٢ – إسناده ضعيف .

– سفيان هو ابن عيينة .
– منصور هو ابن أبي الأسود واسم أبي الأسود حازم الليثي الكوفي صدوق من الثامنة (تق : ٢٧٥/٢) .
– أبو سلمة هو مِسْعر كِدَام بن ظهير الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ١٥٣ هـ وقيل ١٥٥ هـ (تق : ٢٤٣/٢) وقد نص المزي في تهذيبه على روايته عن مسعر ورواية سفيان عنه .
– سماك بن الوليد الحنفي ليس به بأس . وتقدم في (٢٦) وقد أدرك ابن عباس وروى عنه .

● **تخريجه :**

أخرج القسم الأول منه ابن سعد في الطبقات : ٣٥٢/٣ – ٣٥٥ بأسانيد وطرق متعددة أكثرها صحيح أو حسن ، كما أخرج أيضا شهادة ابن عباس له في : ٣٥٤/٣ بإسناد صحيح ، وأخرجها أحمد في المسند : ٤٦/١ بإسناد صحيح كما قال الشيخ أحمد شاكر حديث رقم (٣٢٢) .

٤٣ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني إسحاق بن أبي إسحاق ، عن سماك بن الفضل ، عن شهاب بن عبد الله الخولاني ، عن ابن عباس قال : دعاني عمر حين طعن فقال : احفظ عني ثلاث خصال ، مَنْ قال عليّ فيهن شيئا فقد كذب ؛ من قال : إنّي تركت مملوكا فقد كذب ، ومن قال : إني قضيت في الكلالة[1] بشيء فقد كذب ، ومن قال : إني سميت الخليفة من[2] بعدي فقد كذب . قال : ثم بكى عمر فقال له ابن عباس : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : يبكيني أمر آخرتي . قال ابن

---

(١) الكلالة : الرجل الذي يموت لا ولد له ولا والد ، قال ابن بَري : اعلم أن الكلالة في الأصل هي مصدر كلّ الميت يكلّ كلّا وكلالة ، فهو كلٌّ إذا لم يخلّف ولدًا ولا والدًا يرثانه هذا أصلها . (انظر لسان العرب مادة كلل) وفي التنزيل قوله تعالى : ﴿ **وإنْ كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أو امْرأةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُختٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنهُمَا السُّدُسُ فَإنْ كَانُوا أَكْثَر مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ** ﴾ الآية (النساء : ١٢) ، وانظر لمعنى الآية تفسير الطبري : ٢٨٣/٤ .

(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

---

٤٣ – **إسنــاده ضعيــف** .

– إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ، من أهل الكوفة يروي عن أبيه ، وروى عنه عقبة بن المغيرة ، الشيباني . ابن حبان : الثقات : ٤٩/٦ .

– سماك بن الفضل الخولاني اليماني ، ثقة من السادسة ، (تق : ٣٣٢/١) .

– شهاب بن عبد الله الخولاني اليماني ، روى عن سعد الأعرج ، روى عنه سماك ابن الفضل (ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٣٦١/٤) .

• **تخــريجــه** :

روى الإمام أحمد في مسنده (٤٦/١) الخصال الثلاث بسند صحيح من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابن عباس وصححه أحمد شاكر فيما حققه من المسند حديث رقم (٣٢٢) وأخرجها أيضا ابن سعد في ترجمة عمر في كتاب الطبقات : ٣٥٣/٣ بمثل إسناد الإمام أحمد .

عباس : فإن فيك يا أمير المؤمنين ثلاث خصال ، لا يعذّبك الله معهن أبدا إن شاء الله ، قال عمر : وما هنّ ؟ قال : إنك إذا قلت صدقت وإذا حكمت عدلت وإذا استُرْحِمت رحمت . فقال : أتشهد لي بهنّ عند ربي يا ابن عباس ؟ قال : نعم .

٤٤ – قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير والنضر بن إسماعيل أبو المغيرة ، قالا : حدثنا الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق قال : قال عبد الله : لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عشره[1] منا من رجل .

---

(١) العشر : جزء من عشرة أجزاء ، والمراد : لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عُشْر علمه . (انظر لسان العرب مادة عشر : ٤/٥٧٠) .

---

٤٤ – إسناده صحيح .

– أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة ، من كبار التاسعة (تق : ٢/١٥٧) .

– النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي القاصّ ، ليس بالقوي ، من صغار الثامنة (تق : ٢/٣٥١) .

– الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ورع ، مات سنة ١٤٧ هـ وكان مولده سنة ٦١ هـ (تق : ١/٣٣١) .

– مسلم بن صبيح – بالتصغير – الهمداني أبو الضحى مشهور بكنيته ، ثقة فاضل من الرابعة (تق : ٢/٢٤٥) .

– مسروق بن الأجدع بن مالك الهمْداني الوادعي ، ثقة فقيه مخضرم ، من الثانية (تق : ٢/٢٤٢) .

– عبد الله هو ابن مسعود .

● تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٢/٣٦٦ بهذا الإسناد واللفظ ، وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة : ٢/٨٤٦ برقم (١٥٥٩) . والفسوي في المعرفة والتاريخ : ١/٤٩٥ ، والحاكم في المستدرك : ٣/٥٣٧ كلهم من طريق الأعمش لكن بدون الزيادة=

وزاد النضر بن / إسماعيل في هذا الحديث بهذا الإسناد نعم ترجمان القرآن ابن عباس ، وكان سفيان الثوري يحدّث به عن الأعمش كما قال أبو معاوية[1] . ١/٧/٢٥٤

٤٥ – قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير ، عن مالك بن مِغْوَل ، عن سلمة ابن كُهيل ، قال : قال عبد الله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .

---

(١) أى بدون الزيادة التي رواها النضر بن إسماعيل ولكن هذه الزيادة : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . جاءت مستقلة من طريق سفيان الثوري وجاءت مقترنة مع اللفظ الأول كما وضحنا ذلك في تخريج الحديث ، وهذا يوضح دقة التزامهم بالرواية كما تلقّوها .

= ورواه أبو خيثمة في كتاب العلم (ص ١٢٠) برقم (٤٨) مثل رواية ابن سعد ، وقد صرح الأعمش بالتحديث عن مسلم بن صبيح كما في المعرفة والتاريخ وكلهم لم يذكر قوله : وكان سفيان الثوري يحدّث به عن الأعمش كما قال أبو معاوية . وفي فضائل الصحابة للإمام أحمد : ٨٤٧/٢ رقم (١٥٦٢) بإسناد صحيح من طريق سفيان عن الأعمش أن ابن مسعود قال : لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عشره منا رجل نعم الترجمان ابن عباس للقرآن . وأيضا أورد الفسوي رواية أخرى فيها الزيادة ، انظر المعرفة : ٤٩٥/١ .

٤٥ – **إسناده صحيح** .

– عبد الله بن نمير ثقة ، تقدم في السند رقم (١٧) .

– مالك بن مغول – بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو – الكوفي أبو عبد الله ثقة ثبت مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح ، وروى له الجماعة (تق : ٢٢٦/٢) .

– سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي أبو يحيى ، ثقة تقدم في السند رقم (٦) .

• **تخريجه** :

أخرجه أحمد في فضائل الصصحابة : ٨٤٥/٢ برقم (١٥٥٦) بهذا الإسناد واللفظ ، إلّا أنه قال في إسناده : أخبرنا رجل سقط من كتاب ابن مالك قال : حدثنا مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل ، والرّجلُ الساقط من الإسناد لَعَلّهُ =

٤٦ – قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن الزبير ، عن عكرمة ، قال : كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان عليّ أعلمهما بالمبهمات(١) .

٤٧ – قال : أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، قال الأعمش : حُدِّثْنا عن مجاهد ، قال : كان ابن عباس يُسمى البحرَ من كثرة علمه .

---

(١) المبهمات : المسائل المعضلة والمستغلقه سُمّيَت بذلك لأنها أُبهمت عن البيان (لسان العرب مادة بهم : ٥٧/١٢) .

= عبد الله بن نمير كما في هذه الرواية ، وأخرجه أيضا برقم (١٥٥٨) من طريق الأعمش عن أبي الضحى ، وأخرجه ابن جرير في مقدمة تفسيره : ٤٠/١ من طرق ، والحاكم في المستدرك : (٥٣٧/٣) من طريق سفيان وصححه .

٤٦ – إسناده صحيح .

– عارم بن الفضل : هو محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، لقبه عارم لا يكاد يُعْرف إلّا به ، ثقة ثبت ، تغيّر بآخره (تق : ٢٠٠/٢) .
– حماد بن زيد بن درهم البصري ثقة تقدم في السند رقم (٣٨) .
– الزبير هو ابن الخرِّيت – بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة – البصري ثقة من الخامسة (تق : ٢٥٨/١) .
– عكرمة هو مولى ابن عباس ثقة مشهور تقدم في السند رقم (٨) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٥/١ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد به .

٤٧ – إسناده فيه من لم يُسمّ .

– حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربّما دلّس وكان في آخر عمره يحدث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ هـ وهو ابن ثمانين (تق : ١٩٥/١) . =

٤٨ – قال محمد بن سعد : أُخْبِرْتُ عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : كان ابن عباس يقال له البحر ، فكان عطاء يقول : قال البحر وفَعَل البحر .

٤٩ – قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جويبر ، عن

= – الأعمش : هو سليمان بن مهران تقدم في السند رقم (٤٤) .

– مجاهد بن جبر تقدم في السند (٤٠) .

● تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٢٠) ويعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٦/١ ، وابن سعد في الطبقات : ٣٦٦/٢ والحاكم في المستدك : ٥٣٥/٣ ، والخطيب في تاريخه : ١٧٤/١ كلهم من طريق أبي أسامة ، وانفرد ابن سعد بقوله عن الأعمش : حُدِّثْنا عن مجاهد . وفي بقية المصادر المذكورة عن مجاهد والأعمش أدرك مجاهدا وروى عنه كما في تهذيب الكمال للمزّي وهو مدلس ولكن تدليسه لا يضر فقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس ، وهي : من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى . انظر تعريف أهل التقديس : ص ٦٧ ، ورواية ابن سعد إنْ كانت محفوظة فهي توضح أن الأعمش لم يسمع هذا من مجاهد وإنما حُدِّثَ عنه .

٤٨ – إسناده ضعيف .

– ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل ، من السادسة (تق : ٥٢٠/١) .

– عطاء هو ابن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

● تخريجه :

أخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٦/٣ بنفس الإسناد والمتن ، والخبر السابق يشهد لصحته وأن ابن عباس كان مشهورا بذلك الوصف . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٥) ولكن بإسناد ضعيف .

٤٩ – إسناده ضعيف .

– يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) . =

الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ **ما يعلمهم إلّا قليل** ﴾[1] قال : أنا من أولئك القليل وهم سبعة .

٥٠ – قال : أخبرنا محمد بن حميد العبدي ، عن مَعْمَر ، عن قتادة ، في قوله : ﴿ **ما يعلمهم إلّا قليل** ﴾ قال : كان ابن عباس يقول : وأنا من القليل وهم سبعة وثامنهم كلبهم .

---

(١) سورة الكهف ، آية (٢٢) .

= – جويبر هو ابن سعيد الأزدي البلخي ويقال : اسمه جابر ، وجويبر لقب ، وكنيته أبو القاسم ضعيف جدا مات بعد سنة ١٤٠ هـ (تق : ١٣٦/١) .

– الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الإرسال من الخامسة (تق : ٣٧٣/١) .

● **تخريجه** :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٥٥٧) من طريق سماك عن عكرمة ، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ٢٢٦/١٥ من رواية عطاء الخراساني ، وعكرمة ، وابن جريج ، وقتادة عن ابن عباس بأسانيد بعضها صحيح . وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد : ٥٣/٧ وفيه زيادة وهي تسمية أصحاب الكهف وتسمية كلبهم ، وقال الهيثمي : إن في إسناد الطبراني يحيى بن أبي روق وهو ضعيف . وانظر الدر المنثور للسيوطي : ٣٧٥/٥ فقد أحال في تخريجه على كل من عبد الرزاق والفريابي وابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم ويلاحظ أن السيوطي قال : « رواه الطبراني في الأوسط بسند صحيح » وهذا غير مسلّم له لأن يحيى بن أبي روق ليس بثقة كما قال يحيى بن معين ، انظر : الضعفاء للعقيلي : ٤٢٢/٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣٧٤/٤ .

٥٠ – **إسناده صحيح** ، إذا كان العبدي هو اليشكري .

– محمد بن حميد العبدي لعلّه اليشكري أبو سفيان المعمري سمي بذلك لرحلته إلى معمر ابن راشد باليمن وهو بصرى سكن بغداد وبها توفى سنة ١٨٢ هـ ، وكذلك ابن سعد الراوى عنه بصرى سكن بغداد ويشكر بن وائل قبيلة من ربيعة وكذلك بنو =

٥١ – قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن طاووس ، قال :

٥٢ – وأخبرنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن طاووس ، قال : ما رأيت رجلا أعلم من ابن عباس .

= عبد القيس من ربيعة وهو من أوثق الناس في معمر حتى قال يحيى بن معين : « محمد بن حميد المعمري أحب إلّي من عبد الرزاق » أي : في روايته عن معمر ، (انظر تق : ١٥٦/٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٥٧/٢) .

– معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة ١٥٤ هـ (تق : ٢٦٦/٢) .

– قتادة بن دِعامة السدوسي ، تقدم في السند رقم (٣٣) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن جرير في التفسير : ٢٢٧/١٥ بإسناد صحيح من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة .

٥١ – **إسناده ضعيف .**

– محمد بن عبد الله الأسدي ، تقدم في السند رقم (٣١) .

– سفيان هو الثوري : تقدم أيضا في رقم (٣١) .

– ليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فتُرِك (تق : ١٣٨/٢) .

– طاووس بن كيسان اليماني تقدم في السند رقم (١٢) .

٥٢ – **إسناده حسن .**

– قبيصة بن عقبة بن محمد السُوَائي – بضم المهملة وتخفيف الواو بعدها مد – أبو عامر الكوفي صدوق ربّما خالف من التاسعة (تق : ١٢٢/٢) .

– ابن جريج ثقة تقدم في السند رقم (٤٨) .

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٨) من طريق محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن ليث بن أبي سليم به .

٥٣ - قال : وأخبرنا إسماعيل بن أبي مسعود / ، عن عبد الله بن إدريس ، ٢٠٤/٧/ب
عن ليث بن أبي سليم ، قال : قلت لطاووس : لزمتَ هذا الغلام - يعني ابن عباس - وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : إنّي رأيت سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارؤا[1] في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

٥٤ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس قال :

---

(١) تدارؤا : أى تدافعوا واختلفوا (انظر لسان العرب مادة : درأ) .

---

٥٣ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن أبي مسعود ، أبو إسحاق ، كاتب الواقدي ، قال الخطيب : بغدادي ، ثقة ، (تاريخ بغداد : ٢٥٠/٦) .
- عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي أبو محمد الكوفي ثقة فقيه مات سنة ١٩٢ هـ، (تق : ٤٠١/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٨٩٢ من طريق ليث بن أبي سليم وبرقم ١٩٣١ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٤ ، من طريق عبد الملك بن ميسرة عن طاووس بأسانيد صحيحة ، وأخرجه ابن سعد : ٣٦٦/٢ من طريق ليث ، وفي : ٣٧٢/٢ أخرجه من طريق الواقدي عن حبيب بن أبي ثابت .

٥٤ - إسناده صحيح .

- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .
- إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ، ثبت حافظ من الخامسة (تق : ٤٤/١) .

٥٥ - وأخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا أيوب ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس قال : ما رأيت أحدا أشد تعظيما لمحارم الله من ابن عباس ، ولو أشاء أن أبكي إذا ذكرتُه لبكيت .

٥٦ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، وعثمان بن عمر ، والضحاك بن مَخْلد ، عبد الوهاب بن عطاء ، عن[1] كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة قال : شتم رجلٌ ابنَ[2] عباس فقال له ابن عباس : إنك لتشتمني وإن في

---

(١) في نسخة المحمودية وكهمس وهو خطأ .

(٢) في الأصل « لابن عباس » وما أثبت من نسخة المحمودية .

---

٥٥ - **إسـناده صحيـح .**

- عفان بن مسلم الباهلي ثقة ، تقدم في السند (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت تقدم في السند (٣٨) .
- أيوب هو ابن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني ثقة ثبت حجّة من كبار الفقهاء والعباد ، مات سنة ١٣١ هـ (تق : ٨٩/١) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه الفسوي في المعرفة : ٥٤١/١ من طريق سفيان عن إبراهيم بن ميسرة سمعت طاووسا يقول ... وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٣٩) من طريق سفيان بن مسلم به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/١ .

٥٦ - **إسـناده صحيـح .**

- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري أصله من بخارىٰ ، ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ، (تق : ١٣/٢) .
- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ (تق : ٣٧٣/١) .
- عبد الوهب بن عطاء الخفّاف العجلي مولاهم البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات ٢٠٤ هـ وقيل سنة ٢٠٦ هـ (تق : ٥٢٨/١) . =

لثلاث خصال : إني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين يعدل فأفرح به ولعلي لا أقاضي إليه أبدا ، وإني لأسمع بالغيث يصيب البلد من بلدان المسلمين فأفرح به ومالي به سائمة ، وإني لآتي على الآية من كتاب الله فأتمنى أن الناس كلهم يعلمون منها[1] ما أعلم .

٥٧ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن سيف ، قال : قالت عائشة : من استعمل على الموسم العام ؟ / قالوا[2] : ابن عباس . قالت : هو أعلم الناس بالحج . ١/٧/٢٥٥

---

(١) في نسخة المحمودية مثلما .

(٢) مكررة في نسخة الأصل مرتين .

= – كهمس بن الحسن التميمي البصري ، ثقة من الخامسة (تق : ١٣٧/٢) .

– عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي المروزي قاضيها ، ثقة من الثالثة (تق : ٤٠٣/١) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٦/١ من طريق الضحاك عن كهمس عن عبد الله بن بريدة . إلّا أنه قال عن كهمس بن عبد الله ولعل ذلك تصحيف . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٢/١ عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة . وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن بريدة ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٤/٩ ، رجاله رجال الصحيح .

٥٧ – إسنــاده : فيه عبد الله بن سيف .

– سفيان هو ابن عيينة .

– أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم .

– عبد الله بن سيف ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ١١٢/٥ وسكت عنه وأشار إلى خبره هذا بنفس الإسناد . وذكره ابن حاتم في الجرح والتعديل : ٨٦/٥ ، وسكت عنه أيضا . =

٥٨ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، قال : شهدت الموسم مع ابن عباس فخطبنا أو فخطب فقرأ سورة البقرة . ففسّرها ، ووالله إني لأظن أن لو أن الترك شهدته ففقهوا ما قال لأسلموا .

= • تخـــريجـــه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٥/١ من هذا الطريق ، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٩٦) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان به . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٩/٢ من طريق الواقدي ولفظه عنده : هو أعلم مَنْ بقي بالمناسك . وله طريق أخرى أخرجها أحمد في الفضائل رقم (١٨٥١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن سيف قال : قالت عائشة ، وقال محقق كتاب فضائل الصحابة : إسناده صحيح ، سيف راويه عن عائشة هو ابن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث بن قيس وهو صحابي ترجمه ابن حجر في الإصابة : ٢٣٧/٣ وهذا شاهد لرواية عبد الله بن سيف عن عائشة وبه صح الخبر .

٥٨ – إسنـــاده حســـن .

– أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .

– عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي المقرئ ، صدوق له أوهام وهو حجة في القراءة (تق : ٣٨٣/١) .

– أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم (تق : ٣٥٤/١) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٥/١ عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل وهذا إسناد صحيح ولكن عنده سورة النور بدل البقرة . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٦) عن أبي بكر بن عياش به إلا أنه قال : قرأ سورة ففسرها . ولم يحدد اسم السورة ، وفي رواية أخرى برقم (١٩٣٤) ذكر أنه فسر سورة النور ، وقال شيخ من الحي لو سمعته الترك لأسلمت . وأخرجه الطبري في تفسيره : (٨١/١ طبعة محمود شاكر) من طرق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٤/١ من طريق أبي معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق بن غير أن =

٥٩ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، عن ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن أبي مليكة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : سلوني عن سورة البقرة وعن سورة النساء فإني قرأت القرآن وأنا صغير .

٦٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حَدثنا سُليم بن أخضر ، عن سليمان التيمي ، سمعه ، قال : أنبأني من أرسله الحكم بن أيوب إلى الحسن يسأله : مَنْ أول مَنْ جَمّعَ بالناس في هذا المسجد يوم عرفة ؟ قال[1] : فقال : أول من جمع ابن عباس . قال : وكان رجلا مِثَجّة[2] - أحْسَبُ في الحديثِ - يثير العلم . قال : وكان يصعد المنبر فيقرأ سورة البقرة فيفسرها آية آية .

---

(١) (قال) من المحمودية .

(٢) الثج : الصب الكثير وفي الحديث : « أفضل الحج : العج والثج » . وقول الحسن في ابن عباس : إنه كان مثجا أى كان يصب العلم صبا ، شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج - بالكسر من أبنية المبالغة . وعين ثَجُوج : غزيرة الماء . (انظر لسان العرب : ٢٢١/٢ مادة ثجج) .

= عنده لو سمعته فارس والروم لأسلمت .

وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٣٧/٣ من طريقين كليهما عن الأعمش عن أبي وائل وقد وافقه الذهبي على تصحيحهما .

٥٩ - **إسنــاده صحيــح .**

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم برقم (٥) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة وهو ثقة فقيه عابد من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ٤٣١/١) .

● **تخــريجــه :**

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٤/١ من طريقين أحدهما مثل طريق ابن سعد ولكن فيه : « وسورة يوسف » بدل « سورة النساء » .

٦٠ - **إسنــاده ضعيــف .**

- سليم (بالتصغير) ابن أخضر البصري ، ثقة ضابط من الثامنة (تق : ٣٢٠/١) .=

٦١ – قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحسن قال : أوّل من عرّف[1] بالبصرة بد الله بن عباس قال : وكان مِثَجّة كثير العلم قال[2] : فقرأ سورة البقر فسرّها آية آية .

---

(١) المُعَرّف : موضع التعريف ، والتعريف : الوقوف، بعرفات يوم عرفة (لسان العرب : ٢٤٢/٩ مادة : عرف) . والمراد هنا هو الاجتماع يوم عرفة وعشيتها للدعاء والاستغفار مشاركة من أهل الأمصار للحجاج في الدعاء .

(٢) (قال) ليست في الأصل .

= – سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ثقة عابد من الرابعة (تق : ٣٢٦/١) .

– الحكم بن أيوب الثقفي ابن عم الحجاج ، وكان عامل الحجاج على البصرة ، قال الحافظ ابن حجر : له موبقات كابن عمه ولم يصب ابن حبان عندما ذكره في الثقات (لسان الميزان : ٣٣١/٢) .

– الحسن هو البصري تقدم مرارا .

● تخـــريجـــه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٧٦/٤ بإسناد صحيح متصل من طريق معمر عن قتادة قال : قال عدي بن أرطأة للحسن فذكره مختصرا وفيه : «أول من عرّف بأرضنا ابن عباس» كما أخرجه من طريق سفيان بن عيينة عن أبي بكر الهذلي (وهو أخباريّ ضعيف) بنحو ما ذكر ابن سعد . وذكره البيهقي في السنن الكبرى : ١١٨/٥ معلقا عن قتادة عن الحسن وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥١/٣ بإسناد ابن سعد مختصرا فلم يذكر وصف الحسن لابن عباس ولا تفسيره للسورة ، وانظر الإسناد الآتي بعد .

٦١ – إسنـــاده صحيـــح .

– عبد الله بن جعفر هو ابن غيلان الرقّي ثقة تغيّر بآخره تقدم برقم (٢٢) .

– معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ثقة من كبار التاسعة (تق : ٢٦٣/٢) . =

٦٢ - قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن / أبي يزيد[1] ، ٢٥٥/٧/ب

---

(١) في الأصل : زيد والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

= - سليمان بن طرخان تقدم في رقم (٦٠) .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٧٧/٤ من طريق معتمر عن أبيه عن الحسن وهذا إسناد صحيح . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٧/٢ بنفس الإسناد . وروى نحوه عن الحسن البصري ولكن من طريق ضعيف (انظر مجمع الزوائد ٢٧٧/٩) وهذه المسألة أي التعريف بالأمصار والاجتماع للدعاء عشية عرفة ذكرها البيهقي في سننه : ١١٧/٥ وبوّب لها بقوله : باب التعريف بغير عرفات ثم ذكر عن الحسن البصري أنه جلس بعد العصر فدعا وذكر الله فاجتمع الناس وذلك عشية يوم عرفة . ثم ذكر البيهقي بعد ذلك عن قتادة عن الحسن أن أوّل من فعل ذلك ابن عباس ، ثم أورد بإسناده بأنه قد سئل الحكم بن عتيبة وحمادُ وإبراهيم النخعي عن اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد فقالوا : هو مُحْدث ، وذكر هذه المسألة شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه : اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (١٦٣٨/٢ تحقيق د / ناصر العقل) فصل : « الأعياد المكانية والزمانية » فقال : «فأما قصد الرجل مسجد بلده يوم عرفة للدعاء والذكر فهذا هو التعريف في الأمصار الذي اختلف العلماء فيه ففعله ابن عباس وعمرو بن حريث من الصحابة وطائفة من البصريين والمدنيين ورخّص فيه أحمد وإنْ كان مع ذلك لا يستحبه ، هذا هو المشهور عنه وكرهه طائفة من الكوفيين والمدنيين كإبراهيم النخعي وأبي حنيفة ومالك وغيرهم» . ثم أفاض رحمه الله في بحث الأدلة وبيان المحاذير التي تصاحب ذلك فيعتبر العمل من أجلها بدعة فانظره مفصّلًا فيه .

٦٢ - إسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي زيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥) .

• تخريجه :

أخرجه ابن سعد من هذا الطريق في المطبوع من طبقاته : ٣٦٦/٢ وفيه زيادة =

قال : كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر فإن كان في القرآن أخبر به . وإن لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله ﷺ أخبر به[1] . وإن لم يكن في القرآن ولا عن رسول الله ﷺ اجتهد رأيه .

٦٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن حصين ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : كان ابن عباس إذا سئل عن عربيّ القرآن قال : خذ ذلك من الشعر يتبيّن لك .

٦٤ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا أبو عوانة ،

---

(١) من قوله : وإن لم يكن في القرآن إلى هنا ساقط من المحمودية .

= وهي : وكان عن أبي بكر وعمر أخبر به فإن لم يكن في شيء من ذلك اجتهد رأيه . وأخرجه الدارمي في سننه : ٥٩/١ عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال ....». ولكن وقع تصحيف في مطبوعة سنن الدارمي في اسم عبيد الله حيث تصحّف إلى عبد الله .

٦٣ - إسناده صحيح .

- عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ (تق : ٣٩٣/١) .
- حصين عبد عبد الرحمن السلمي الكوفي ثقة تغيّر حفظه بآخره ، مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ١٨٢/١) .

● تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٨) بإسناد صحيح لغيره كما قال محقق الكتاب . فقد أخرجه من طريق هشيم عن حصين به وهشيم هو ابن بشير الواسطي ثقة إلا أنه كثير التدليس والإرسال الخفيّ كما في التقريب : ٣٢٠/٢ ، ولكن له شواهد منها هذا ومنها ما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩١٦) .

٦٤ - إسناده صحيح .

- هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي ثقة تقدم في رقم (٣) . =

عن حصين ، عن[1] عبيد الله بن عتبة ، قال : كان ابن عباس إذا سئل عن شيء من العربية في القرآن يتكلّم بالشعر كذاك .

٦٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : كنا نحضر ابن عباس فيحدثنا العشية كلها في المغازي والعشية كلها في النسب والعشية كلها في الشعر .

٦٦ – قال : أخبرنا روْح بن عبادة ، أو نُبِّئْتُ[2] عنه ، عن ابن جريج ،

---

(١) ساقطة من الأصل واستدرك من المحمودية .

(٢) الشك من ابن سعد .

= – أبو عوانة وضّاح بن عبد الله اليشكري مشهور بكنيته ثقة من السابعة (تق : ٣٣١/٢).

• **تخـريجـه :**

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٦٥) وقال المحقق : إنّ إسناده صحيح ، وأخرجه أيضا برقم (١٩١٦) .

٦٥ – **إسنـاده ضعيـف** .

– عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان) المدني ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (تق : ٤٧٩/١) .

– أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم ثقة فقيه من الخامسة (تق : ٤١٣/١) .

• **تخـريجـه :**

أخرجه ابن سعد من نفس الطريق في المطبوع من طبقاته : ٣٦٨/٢ وفيه زيادة واختلاف في السياق . ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٠/٣ عن طبقات ابن سعد ، ولكن يشهد له الخبر الآتي برقم (٦٦) .

٦٦ – **إسنـاده ضعيـف** . بسبب الشك في الواسطة .

– روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري ، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ، (تق : ٢٥٣/١) . =

قال : قال عطاء : كان الناس يأتون ابن عباس في الشعر وناس للأنساب وناس لأيام العرب ووقائعها فما منهم من صنف إلّا يقبل عليه بما شاء .

٦٧ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : ربما / أخذت القصيدة من فِيّ ابن عباس ينشدناها ثلاثين بيتا . ١/٧/٢٥٦

٦٨ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا علي بن زيد ، قال : حدثني سعيد بن جبير ، ويوسف بن مِهْران ، أن ابن عباس كان يسأل عن القرآن كثيرا فيقول : هو كذا وكذا أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا .

= – ابن جريج ثقة فقيه تقدم في رقم (٤٨) .

– عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

• **تخريجه** :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٩٩) بإسناد فيه ضعف وبرقم (١٩٢٩) بإسناد صحيح كما قال محقق الكتاب . كما أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٠/١ من طريق عبد الجبار بن الورد عن عطاء بنحوه .

٦٧ – **إسناده ضعيف** .

• **تخريجه** :

لم أقف على من خرجه بهذا السياق غير المصنف ، وانظر ما تقدم برقم (٦٣) و(٦٤) والنص الآتي برقم (٦٩) ففيها دلالة على علم ابن عباس وحفظه له.

٦٨ – **إسناده ضعيف** .

– علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري ، ضعيف من الرابعة (تق : ٣٧/٢) .

– يوسف بن مهران البصري ، لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث (تق : ٣٨٢/٢) . =

٦٩ - قال : أخبرنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن سعيد بن جبير ، ويوسف بن مهران ، قالا : ما نحصي ما سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من القرآن فيقول هو كذا وكذا أما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا .

٧٠ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن الأعمش ، عن ميمون بن مهران ، قال : لو أتيت ابن عباس بصحيفة فيها ستون حديثا لرجعت ولم تسأله عنها وسمعتها ، قال أبو بكر : يسأله الناس فيكفونك .

= • تخـــريجـــه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٨٠) بإسناد ضعيف . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٧/٢ من هذا الطريق .

٦٩ - إسنـــاده ضعيـــف .

- مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن نزيل مكة ، سيئ الحفظ من صغار التاسعة، (تق : ٢٩٠/٢) .
- حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة تقدم برقم (١٣) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩١٦) قريبا منه من رواية عكرمة بإسناد صحيح ، وتقدم له شاهد برقم (٦٣) .

٧٠ - إسنـــاده صحيـــح .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ تقدم مرارا . انظر رقم (١٤) .
- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .
- ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ، ثقة فقيه (تق : ٢٩٢/٢) .

• تخـــريجـــه :

أورده ابن حجر في الإصابة : ١٤٨/٤ عن ابن سعد وقال : أخرجه ابن سعد بإسناد صحيح .

٧١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن القاسم بن محمد ، قال : ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلًا قط .

٧٢ – قال : أخبرنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا السائب بن عمر ، قال : أخبرني عيسى بن موسى ، أن محمد بن عباد بن جعفر أخبره قال : سمعت ابن عباس يقول : أكرم الناس عليّ جليسي .

---

٧١ – **إسناده ضعيف** .

– عبد الرحمن بن أبي الزناد تقدم قريبا في رقم (٦٥) .

– موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ، ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة (تق : ٢/٢٨٦) .

– القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (تق : ٢/١٢٠) .

● **تخريجه** :

ذكره الزبيري في نسب قريش (ص ٢٧) عن ابن أبي الزناد عن موسي بن عقبة عن القاسم بن محمد ، أنه قال :... فذكره .

وانظر ما سبق رقم (٥٥) ، فإنه يشهد لصحته .

٧٢ – **إسناده ضعيف** .

– السائب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي ، ثقة من السابعة (تق : ١/٢٨٢) .

– عيسى بن موسى المدني مقبول من الرابعة (تق : ٢/١٠٢) .

– محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومي المكي ثقة من الثالثة (تق : ٢/١٧٤) .

● **تخريجه** :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد : ٢/٥٦١ من طريق السائب بن عمر ومن طريق عبد الله بن المؤمل . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٥٣٤ من طريق عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة ، وابن المؤمل ضعيف الحديث كما في =

٧٣ - قال : أخبرنا محمد بن سليم العبدي ، قال : حدثني معتمر بن سليمان ، عن شعيب بن درهم ، عن أبي رجاء العطاردي قال : رأيت في خَدِّ ابن عباس مثل الشراك[1] الأسود من / البكاء . ٢٥٦/٧/ب

---

(١) الشراك : سير النَّعل والجمع شُرُك وهو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها وشَرَك الطريق جوادّه ، وهي أخاديد الطريق التي تحفرها الدواب بقوائمها (انظر اللسان : ٤٥٠/١٠ مادة شرك) .

والمعنى أن الدمع أثر في خده حتى عمل جادَّة سوداء كسير النعل .

= التقريب : ٤٥٤/١ ولكن يعضده طريق عيسى بن موسى فيرتفع إلى درجة الحسن ، وذكره ابن عبد البر في بهجة المجالس : ٤٥/١ .

٧٣ - **إسنـــاده ضعيــف .**

- محمد بن سليم العبدي هو أبو عبد الله البغدادي كوفي الأصل ، قاضي بغداد روى عن إبراهيم بن سعد وجعفر بن سليمان وشريك وهشيم والدراوردي سمع منه أبو حاتم ببغداد .

قال ابن معين : محمد بن سليم ليس بثقة يكذب في الحديث .

قال أبو حاتم : أثنى عليه الأعين وأفادني عنه ، وكتبت عنه على ضعف فيه .

انظر : (الجرح والتعديل : ٢٧٥/٧) و (ميزان الاعتدال : ٥٧٤/٣) .

- معتمر بن سليمان ثقة تقدم قريبا في رقم (٦١) .

- شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش روى عن أبي رجاء العطاردي ، روى عنه المعتمر بن سليمان . قال ابن معين : شعيب بن درهم ليس به بأس وليس بأخي محمد بن درهم . (الجرح والتعديل : ٣٤٤/٤) .

- أبو رجاء العطاردى ، هو عمران بن مِلْحان - بكسر الميم وسكون اللام - مشهور بكنيته ، مخضرم ثقة ، معمَّر مات سنة ١٠٥ هـ عن ١٢٠ سنة (تق : ٨٥/٢).

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٣) من طريق معتمر بن سليمان عن شعيب به نحوه وإسناده صحيح كما قال محقق كتاب الفضائل ، وبرقم (١٩٣٠) من طريق =

٧٤ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن أبي أمية بن يعلي ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال : كنت عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل فقال : يا ابن عباس كيف صومك ؟ قال : أصوم الاثنين والخميس ؟ قال : وَلِمَ ؟ قال : لأن الأعمال ترفع فيهما فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم .

٧٥ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي السفر ، قال : كان ابن عباس يقول : إني لأرى ردَّ جواب الكتاب حقا على كردّ السلام .

= يحيى بن معين عن معتمر به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/١ من طريق يحيى بن معين وأحمد بن حنبل قالا : حدثنا معتمر عن شعيب به ، وقد تصحف شيخ أحمد في كتاب الحلية إلى مَعْمَر والصواب معتمر .

٧٤ - **إسناده ضعيف .**

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق تقدم في السند رقم (٥٦) .
- أبو أمية هو إسماعيل بن يعلي الثقفي البصري ، ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه (الميزان : ٤٩٣/٤ والضعفاء للعقيلي : ٩٥/١) .
- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري أبو سعد المدني ، ثقة من الثالثة (تق : ٢٩٧/١) .

● **تخريجه :**

لم أقف عليه . ولكن صيام يوم الاثنين والخميس ثابت من فعل الرسول ﷺ كما رواه الترمذي من حديث أبي هريرة : ١٢٢/٣ برقم (٧٤٧) وقال : حديث حسن غريب ، ورواه أبو داود : ٣٢٥/٢ برقم (٢٤٣٦) من حديث أسامة بن زيد ، ورواه النسائي : ٢٠١/٤ و٢٠٢ و٢٠٣ من حديث أسامة ، ومن حديث عائشة ، وانظر لتصحيح الحديث وزيادة مصادره : إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ ناصر الدين الألباني حديث رقم (٩٤٨ و٩٤٩) .

٧٥ - **إسناده منقطع ورجاله ثقات .**

- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ثقة تقدم برقم (١٢) . =

٧٦ – قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا شريك ، عن العباس ابن ذَرِيح ، عن عامر ، عن ابن عباس قال[١] : إني لأرى لجواب الكتاب علي حقا كحق رد السلام .

٧٧ – قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه – وكانت

---

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

= – عمر بن أبي زائدة الهمْداني – بسكون الميم – الوادعي الكوفي ، صدوق رمي بالقدر من السادسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ٢/٥٥) .

– عبد الله بن أبي السفر الثوري الكوفي ثقة من السادسة (تق : ١/٤٢٠) .

● تخـــريـجـــه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٩/٣٤ من حديث شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي . والبخاري في الأدب المفرد : ٢/٥٤٠ من حديث علي بن حجر قال : أخبرنا شريك به وقال شارح الأدب المفرد : أخرجه ابن سعد والبيهقي في شعب الإيمان .

٧٦ – إسنـــاده ضعيــف .

– مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي ثقة متقن من صغار التاسعة (تق : ٢/٢٢٣) .

– شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ، صدوق يخطىء كثيرا من الثامنة (تق : ١/٣٥١) .

– العباس بن ذريح – بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة – الكلبي الكوفي ثقة من السادسة (تق : ١/٣٩٦) .

– عامر هو الشعبي فقيه مشهور تقدم في رقم (١٧) .

● تخـــريـجـــه :

تقدم في الحديث السابق وبضم الحديثين إلى بعضهما يكون الخبر حسنا .

٧٧ – إسنـــاده : فيه محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر لم نجد له ترجمة .

– سعيد بن منصور ثقة مشهور تقدم في رقم (٢) . =

أمه لبابة بنت عبد الله بن عباس – قال : كنت أزور جدي في كل يوم جمعة – ابن عباس[1] – قبل أن يذهب بصره فأراه يقرأ في المصحف فأتى على هذه الآية **﴿ يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * إنا كل شيء خلقناه بقدر ﴾**[2] فقال : يا بني لم يأت هؤلاء بعد وليكونن .

٧٨ – قال : أخبرنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني الحسن بن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عباس ، كان ينهى عن كتاب العلم[3] وأنه قال : إنما أضل من كان[4] قبلكم الكتب .

---

(١) هكذا في نسخ المخطوطة وفي الدر المنثور : كنت أزور جدي ابن عباس في كل يوم جمعة قبل أن يكف بصره .

(٢) سورة القمر ، آية (٤٨ – ٤٩) .

(٣) أي عن تدوين العلم في صحف حتى لا تزاحم القرآن ، وكان هذا رأي كثير من السلف أولًا ثم لما زالت علة النهي استقر الاجماع على التدوين (انظر تقييد العلم للخطيب القسم الثالث ص ٦٤ – ١١٣) .

(٤) (كان) ساقطة من المحمودية .

= – يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني حليف بني زهرة ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ (تق : ٢/٣٧٦) .

– إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صدوق من السادسة (تق : ١/٤٢ والجرح والتعديل : ٢/١٢٥) .

– أبوه هو محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب له ذكر في كتب الأنساب (انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص : ٦٩) ولكنه مجهول الحال من ناحية العدالة حيث لم نقف له على ترجمة في كتب الرجال .

● **تخـريجـه :**

قال في الدر المنثور : ٧/٦٨٣ أخرجه سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر – وكانت أمة لبابة – قال : ثم ساق الخبر=

٧٩ – قال : أخبرنا / روح بن عبادة ، قال : حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، ١/٧/٢٥٧
قال : سمعت طاووسا يقول : لما عَمِي ابن عباس جعل أناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون ، قال : فجاء إنسان من أهله فالتقم أذنه فلم يتكلم حتى قام .

٨٠ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا معتمر[1] بن

---

(١) في الأصل معمر وهو تصحيف وما أثبتناه من المحمودية وكتب الرجال ، وهو الصواب .

= وهنا سقط حتما لأن لبابة أم محمد وليست أم إبراهيم وزوجها هو علي بن عبد الله ابن جعفر كما في نسب قريش (ص ٢٩) .

وقد جاء على الصواب عند ابن سعد كما ترى عن إبراهيم ... عن أبيه . وانظر أول ترجمة ابن عباس حيث ذكر من أولاد ابن عباس لبابة وتزوجها على بن عبد الله ابن جعفر .

٧٨ – إسنـــاده صحيـــح .

– روح بن عبادة ثقة تقدم برقم (٦٦) .
– الحسن بن مسلم بن يناق – بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف – المكي ثقة مات قديما بعد المائة بقليل (تق : ١٧١/١) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق ابن سعد به .

٧٩ – إسنـــاده صحيـــح .

– حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ، ثقة حجة ، مات سنة ١٥١ هـ (تق : ٢٠٦/١) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح به .

٨٠ – إسنـــاده صحيـــح .

رجاله تقدموا وكلهم ثقات . =

سليمان ، قال : سمعت أبي يذكر عن طاووس ، أن سعيد بن جبير كان عند ابن عباس قال : فقيل له : إنهم يكتبون ، قال : يكتبون ؟ ثم قام . قال : وكان حسن الخلق ، قال : كأنه يرى أنه لولا حسن خلقه لَغيّر بأشدّ من القيام .

٨١ - قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثني حفص بن عمر بن أبي العطاف ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، أن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتب .

= • تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٧/١ حدثنا يحيى بن يحيى قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ... به وهذا إسناد صحيح . يحيى بن يحيى بن بكير التميمي أبو زكريا النيسابوري شيخ المصنف ، ثقة ثبت إمام (انظر : تق : ٣٦٠/٢) .

ويختلف السياق يسيرا حيث ذكر أن طاووسا قال : كنا عند ابن عباس وقال : وكان سعيد بن جبير يكتب فقيل لابن عباس إنهم يكتبون . وأخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق يعقوب بن سفيان به ومن طريق عبيد الله ابن معاذ حدثنا المعتمر قال ... مثله .

٨١ - **إسناده ضعيف .**

- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة (تق : ٧١/١) .
- حفص بن عمر بن أبي العطاف السهمي مولاهم المدني ، ضعيف (تق : ١٨٧/١) .
- أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان تقدم في رقم (٦٥) .
- الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني ثقة ثبت عالم من الثالثة (تق : ٥٠١/١) .

• **تخريجه :**

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٩٢) من هذا الطريق . كما أخرجه من طرق أخرى بألفاظ مقاربة من طريق مجاهد ، وسعيد بن جبير ، ويحيى بن أبي كثير ،=

٨٢ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني الحسن بن مسلم ، عن طاووس ، قال : أشهد لسمعت ابن عباس يقول : أشهد لسمعت عمر يهل[١] وإنا لواقفون في الموقف[٢] فقال له رجل : أرأيت حين دفع[٣] ، فقال ابن عباس : لا أدري ، فعجب الناس من ورع ابن عباس .

---

(١) يهل : الإهلال : رفع الصوت بالتلبية ، أهل المحرم بالحج يهل إهلالًا إذا لَبَّى ورفع صوته (لسان العرب : ١١/٧٠ مادة هلل) .

(٢) الموقف : هو مكان الوقوف وهو عرفة .

(٣) دفع : أى بدأ الانتقال من عرفة إلى مزدلفة .

= وعبيد الله بن أبي رافع . وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص ١٤٤) رقم (١٤٨) من طريق وكيع عن عكرمة بن عمار العجلي وهو صدوق يغلط روايته عن يحيى ابن أبي كثير فيها اضطراب كما قال الحافظ في التقريب : ٢/٣٠ عن يحيى بن أبي كثير الطائي اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، ولم يدرك . قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنس رآه رؤية كما في تهذيب التهذيب : ١١/٢٦٨ عن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتاب من يشترى مني علما بدرهم . فهذا إسناد لا بأس به لكنه مرسل ويعتضد بالروايات السابقة الموصولة .

٨٢ - **إسناده صحيح .**

الحسن بن مسلم بن يناق ثقة تقدم قريبا في رقم (٧٨) .

● **تخريجه :**

لم أقف عليه . وقد أخرج مالك في الموطأ ، كتاب الحج باب قطع التلبية : ١/٣٣٧ ، والبخاري ، كتاب الحج باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة . ومسلم ، كتاب الحج حديث رقم (٢٧٤) عن أنس بن مالك وقد سئل عن فعل الصحابة يوم عرفة مع رسول الله ﷺ فقال : كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ، وروى مالك بسند صحيح عن عائشة (الموطأ : ١/٣٣٨) أنها كانت تترك التلبية إذا رجعت إلى الموقف .

٨٣ – قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب ، قال : حدثنا مالك ابن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، أن ابن عباس قال : من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه فهو مجنون .

٨٤ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : أخبرنا ثابت بن يزيد أبو زيد ، قال : حدثنا هلال بن خباب ، / عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ٢٥٧/٧/ب
حججت مع عمر بن الخطاب إحدى عشرة حجة .

---

٨٣ – رجـالـه ثقـات لكنـه منقطع .

– عبد الله بن مسلمة بن قعنب – بفتح فسكون ففتح – الحارثي البصري أصله من المدينة ، ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة ٢٢١ هـ (تق : ٤٥١/١) .

– يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة ١٤٤ هـ أو بعدها وأخرج حديثه الجماعة (تق : ٣٤٨/٢) .

• تـخـريـجـه :

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص (٤٥٩) من هذا الطريق كما روي من طرق عن ابن مسعود رضى الله عنه . انظر المصدر نفسه .

٨٤ – إسنـاده حسـن .

– ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري ، ثقة ثبت من السابعة (تق : ١١٨/١) .

– هلال بن خباب العبدي مولاهم أبو العلاء البصري صدوق تغير بآخره (تق : ٣٢٣/٢) .

• تـخـريـجـه :

أخرج الطبري في تاريخه : ٤٧٨/٣ من طريق سيف بن عمر التميمي عن شيوخه أن عمر حج سنوات خلافته كلها وكان أولها سنة ثلاث عشرة وهو يوافق هذه الرواية . وأخرج أيضا : ٤٧٩/٣ من طريقين من طريق ابن سعد ومن طريق ابن إسحاق كليهما عن أبي معشر أن الذي حج بالناس سنة ثلاث عشرة هو عبد الرحمن ابن عوف ثم حج عمر بقية سنوات خلافته وهي عشر وذكر ذلك أيضا ابن الجوزي في مناقب عمر (ص ٩١) من طريق أبي معشر .

٨٥ – قال : أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي ، قال : حدثني نافع بن عمر ، قال : حدثني عمرو بن دينار : أن أهل المدينة كلموا ابن عباس أن يحج بهم وعثمان بن عفان محصور ، فدخل على عثمان فأخبره بذلك فأمره أن يحج بالناس ، فحج بهم ثم انصرف إلى المدينة ، فوجد عثمان قد قتل ، فقال لعلي : إن أنت[1] قمت بهذا الأمر الآن ألزمك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة .

٨٦ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سَبْرة ، عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ،

---

(١) في نسخة المحمودية جاءت العبارة كما يلي : أرأيت إن أنت .

---

٨٥ – إسناده فيه أبو بكر بن محمد بن أبي مرة لم أجد له ترجمة .

– نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي ، ثقة ثبت من كبار السابعة (تق : ٢٩٦/٢) .

– عمرو بن دينار المكي الجمحي ثقة مات سنة ١٢٦ هـ تقدم في رقم (٧) .

● **تخريجه :**

أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٤٩/٣ من طريق ابن سعد وانظر الخبر الآتي بعد .

٨٦ – إسناده ضعيف جدًا ، فيه متروكان الواقدي وشيخه .

– أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة – بفتح السين المهملة وسكون الموحدة – ابن أبي رهم القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وقد ينسب إلى جده ، رموه بالوضع مات سنة ١٦٢ هـ (تق : ٣٩٧/٢) .

– عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب ، ثقة (تق : ٥١٦/١) . =

عن ابن عباس قال : دعاني عثمان فاستعملني على الحج قال[1] : فخرجت إلى مكة ، فأقمت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان إليهم ثم قدمت المدينة وقد بويع لعلي ، فقال : سِرْ إلى الشام فقد وليتكها ، فقال ابن عباس : ما هذا برأي !!. معاوية رجل من بني أمية وهو ابن عم عثمان وعامله على الشام ولست آمن أن يضرب عنقي بعثمان ، أو أدنى ما هو صانع بي[2] أن يحبسني فيتحكم عليّ . فقال له علي : ولم ؟ قال : لقرابة ما بيني وبينك ، وأن كل من حمل عليك حمل علي ، ولكن اكتب إلى معاوية فَمنّه وعِدْهُ ، فأبى علي وقال : والله لا كان هذا أبدا .

قال محمد بن عمر : وكانت السنة التي ولّى عثمان فيها[3] ابن عباس على
١/٧/٢٥٨ الحج سنة خمس وثلاثين ، ولما وَلِي علي / وبويع له استعمل أيضا عبد الله[4] ابن عباس على الحج فحج بالناس سنة ست وثلاثين[5] .

٨٧ – قال : أخبرنا أبو عبيد ، قال : حدثنا أبو جناب الكلبي ، عن

---

(١) زيادة من المحمودية .

(٢) لفظة « بي » من المحمودية .

(٣) في المحمودية : (ولى فيها عثمان) .

(٤) الإضافة من المحمودية .

(٥) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ٥٧٦/٤ وفي تاريخ خليفة (ص ١٩١) أقام الحج عبيد الله ابن عباس ويقال : عبد الله بن عباس .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤٣٩/٤ بأطول من هذا السياق من طريق الواقدي وفيه أخبار عليها لوائح الوضع . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٣٩/٣ من طريق عبد المجيد بن سهيل به . وقد ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٧٦) أن عثمان بعث عبد الله ابن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين .

٨٧ – إسنـــاده ضعيـــف .

– أبو عبيد القاسم بن سلام – بتشديد اللام – البغدادي إمام مشهور ثقة فاضل ،=

شيخ من بني مجاشع ، أخبره : أن عبد الله بن عباس شهد الجمل مع علي ابن أبي طالب وهو كان رسوله إلى طلحة والزبير يسألهما عن خروجهما في هذا الأمر وما يريدان ، ورجع إلى علي بجوابهما .

٨٨ - قال : أخبرنا أبو عبيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، وغيره قال : أقام علي بعد وقعة الجمل بالبصرة خمسين ليلة ، ثم أقبل إلى الكوفة واستخلف عبد الله بن عباس على البصرة ، ووجه الأشتر على مقدمته إلى الكوفة فلحقه رجل فقال[1] : من استخلف أمير المؤمنين على البصرة ؟ قال : عبد الله بن

---

(١) القائل هو : الأشتر واسمه مالك بن الحارث النخعي أحد الأبطال المذكورين ، حدث عن عمر وخالد وشهد اليرموك وكان شهما مطاعا شرسا ، ألب على عثمان وقاتله وشهد مع علي الجمل وصفين ثم ولاه علي ولاية مصر فمات في الطريق مسموما وذلك سنة ٣٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء : ٣٤/٤ وتهذيب التهذيب : ١١/١٠) .

= مصنف ، من العاشرة مات سنة ٢٢٤ هـ (تق : ١١٧/٢) .

- أبو جناب هو يحيى بن أبي حَيّة الكلبي مشهور بكنيته ، ضعفوه لكثرة تدليسه من السادسة مات سنة ١٥٠ هـ أو قبلها (تق : ٣٤٦/٢) .

● **تخريجه :**

ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٨٤) أن ابن عباس كان على مقدمة جيش علي يوم الجمل وانظر الخبر مع اختلاف في السياق في البداية والنهاية : ٢٣٩/٧ .

٨٨ - إسناده ضعيف .

- مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، تقدم رقم (٣٨) .
- الشعبي هو عامر بن شراحيل ثقة مشهور تقدم في رقم (٣٩) .

● **تخريجه :**

نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٣/٣ عن الشعبي ولكن بسياق مختصر وانظر البداية والنهاية : ٣٠٤/٨ .

عباس ، قال : ففيم قتلنا الشيخ[1] بالمدينة أمس ، قال : فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى سار إلى صفين فاستخلف أبا الأسود الديلي[2] على الصلاة بالبصرة ، واستخلف زيادًا على[3] الخراج وبيت المال والديوان ، وقد كان استكتبه قبل ذلك فلم يزالا على البصرة حتى قدم من صفين فرجع ابن عباس إلى البصرة فأقام بها فلم يزل بها حتى قتل علي[4] - رحمه الله - فحمل ما حمل من المال[5] ثم مضى إلى الحجاز واستخلف عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن عبد المطلب[6] على البصرة .

---

(١) يقصد عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(٢) أبو الأسود الديلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدؤلي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - البصري ، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عثمان ، ثقة فاضل مخضرم ، علّامة بالنحو ، قرأ القرآن على عثمان وعلي ، قال العجلي : أول من تكلم في النحو ، وتولى قضاء البصرة وقاتل مع علي يوم الجمل ، ووفد على معاوية فأكرمه ، ومات في طاعون الجارف الذي أصاب أهل البصرة سنة تسع وستين (انظر سير أعلام النبلاء : ٨١/٤ - ٨٦ والتقريب : ٣٩١/٢) .

(٣) هو زياد بن أبي سفيان الأمير ويقال زياد بن أبيه وزياد بن سميه - وهي أمه - كان مع علي وولاه على فلسطين ، فلما قتل علي استلحقه معاوية وولاه العراق فاشتد على شيعة علي بها ، وعسف أهل العراق بالجور ، وقد أصيب بالجذام في يده فمات في رمضان سنة ٥٣ هـ (البداية والنهاية : ٦١/٨) .

(٤) هناك رواية أخرى في تاريخ الطبري : ١٤١/٥ .

(٥) في تاريخ الطبري : ١٤٣/٥ وقال : هي أرزاقي .

(٦) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني الأمير ، لأبيه وجده صحبه وله رؤية إذ جاءت به أمه هند بنت أبي سفيان أخت حبيبة أم المؤمنين إلى رسول الله فتفل في فيه ودعا له .

روى عن عمر وعثمان وعلي والعباس وأبي بن كعب .

قال محمد بن سعد : تابعي ثقة .

وقد اصطلح كبراء أهل البصرة على تأميره عليهم عند هروب عبيد الله بن زياد =

٨٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني علي بن عمر بن عطاء ، عن أبيه ، عن / عكرمة ، قال : لما كان يوم الحكمين فحكم معاوية من قبله ٢٥٨/٧/ب عمرو بن العاص قال الأحنف بن قيس[1] لعلي : يا أمير المؤمنين حكم ابن عباس فإنه نحْوُه[2] .

وابن عباس[3] رجل مجرب قال علي : فأنا أفعل ، فحكّم ابن عباس فأبت

= إلى الشام لما هلك يزيد ثم كتبوا بالبيعة إلى ابن الزبير فولاه عليهم . قال الذهبي : كان من سادة بني هاشم يصلح للخلافة لعلمه وسؤدده ، مات سنة ٨٤ هـ، وقيل ثلاث وثمانين (الطبقات الكبرى : ٢٤/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٩/٣) .

(١) الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر التميمي السيد الأمير العالم النبيل يضرب المثل بحلمه وسؤدده ، اسمه ضحّاك وشهر بالأحنف لحنف رجليه وهو العوج والميل ، أسلم في حياة النبي ﷺ ووفد على عمر وكان من قواد جيش علي يوم صفين واشترك في فتوح مرو الروذ وخراسان وهراة وغيرها . قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا قليل الحديث وكان صديقا لمصعب بن الزبير فوفد عليه في الكوفة فمات عنده (الطبقات الكبرى : ٩٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٨٦/٤) .

(٢) نحوه : ضِرْبُه ونِدّه .

(٣) جاءت العبارة في المحمودية « حكّم ابن عباس رجل مجرب » .

---

٨٩ - ضعيف جدا .

- علي بن عمر بن عطاء ، لم أقف له على ترجمة .
- عمر بن عطاء بن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفة وآخره زاى - حجازي ضعيف من السادسة (تق : ٦١/٢) .

● تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق .

وانظر تاريخ الطبري : ٥١/٥ - ٥٢ فقد ذكر قصة اختيار الحكمين من طريق أبي مخنف عن شيوخه . وانظر البداية والنهاية : ٢٧٥/٧ - ٢٧٦ فقد أورد ذلك من طريق الهيثم بن عدي . =

اليمانية وقالوا : لا حتى[1] يكون منا رجل ، ودعوا إلى أبي موسى الأشعري ، فجاء ابن عباس إلى علي فقال : علام تحكّم أبا موسى فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله ما نصرنا وهو يرجو ما نحن فيه . فندخله[2] الآن في معاقد[3] الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذاك ، فإذا أبيت أن تجعلني مع عمرو فاجعل الأحنف بن قيس فإنه مجرب من العرب وهو قِرْن[4] لعمرو فقال علي : فأنا أجعل الأحنف فأبت اليمانية أيضا . وقالوا : لا يكون فيها إلّا يماني ، فلما غُلِبَ عليّ جعل أبا موسى .

٩٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عيسى بن علقمة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : قلت لعليٍّ

---

(١) في الأصل : وقالوا حتى ، والإضافة من المحمودية .

(٢) في المحمودية : فيدخله .

(٣) المعاقد : مواضع العقد ، وموضع العقد من الحبل مَعْقِد ، وجمعه معاقد .
وفي حديث الدعاء : « أسألك بمعاقد العزّ من عرشك » أي بالخصال التي استحق بها العرش العزّ أو بمواضع انعقادها منه . وقال أبو منصور : العُقَد : الولايات على الأمصار . (اللسان : ٢٩٦/٣ مادة عقد) .

(٤) القرن - بالكسر - الكفء والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران (اللسان : ٣٣٧/١٣ مادة قرن) .

= وحول قضية التحكيم انظر البحث الجيّد الذي أعده الباحث يحيى إبراهيم اليحيى لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة بعنوان : مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري « عصر الخلافة الراشدة » (ص ٣٤١ - ٣٥٦) .

٩٠ - **إسنـــاده ضعيــف .**

- عيسى بن علقمة : لم نقف له على ترجمة .
- داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني ثقة إلا في عكرمة ورمي برأى الخوارج من السادسة مات سنة ١٣٥ هـ روى له الجماعة (تق : ٢٣١/١) .=

يوم الحكمين : لا تحكم الأشعري فإن معه رجل حذر مرس[1] قارح[2] من الرجال فَلُزّني[3] إلى جنبه فإنه لا يحل عقدة إلّا عقدتها ولا يعقد عقدة إلّا حللتها ، قال : يا ابن عباس فما أصنع إنما أُوتَى من أصحابي ، قد ضعفت بينهم وكلّوا في الحرب ، هذا الأشعث بن قيس[4] يقول : لا يكون فيها مضريان أبدا حتى يكون أحدهما يماني ، قال ابن عباس /: فعذرته وعرفت أنه مضطهد وأن أصحابه لا نيّة لهم . ١/٧/٢٥٩

---

(١) مَرِسَ مرسًا فهو مَرِسٌ ، ومارسَ ممارسةً ومراسًا ، ورجل مَرِس - بكسر الراء - شديد العلاج بيّن المرس ، وهو الذي مارس الأمور وجرّبها ، وفي حديث وحشي في مقتل حمزة : فطلع على رجل حَذِر مرِس (انظر اللسان : ٢١٥/٦ مادة مرس) .

(٢) قارح : القارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الإبل ، والجمع قوارح وقُرَّح ، وقرح الفرس إذا انتهت أسنانه - أ - هـ أراد أنه رجل كبير السن مجرب (وانظر اللسان : ٥٥٩/٢ مادة قرح) .

(٣) اللز : لزوم الشيء بالشيء بمنزلة لزاز البيت وهي الخشبة التي يُلَزّ بها الباب ولزّه يلزه لزا أى شدّه وألصقه . (اللسان : ٤٠٤/٥ ، مادة لزز) .

(٤) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي وفد على النبي ﷺ ثم رجع إلى اليمن فلما قبض رسول الله ارتد فحاصره زياد بن لبيد البياضي حتى نزل إليه فبعث به إلى أبي بكر الصديق فمنّ عليه وزوّجه أخته وخرج إلى العراق ونزل الكوفة وكان أكبر أمراء علي يوم صفين ومات بالكوفة بعد مقتل علي بن أبي طالب بأربعين يوما وصلى عليه الحسن بن علي - وكانت ابنته تحت الحسن - وذلك سنة ٤٠ هـ ، وقد ذكره ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا الكوفة (انظر الطبقات : ٢٢/٦ وسير أعلام النبلاء : ٣٧/٢) .

= - عكرمة هو أبو عبد الله مولى ابن عباس تقدم في رقم (٨) .

● **تخـريجـه :**

انظر النص السابق رقم (٨٩) .

٩١ – أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يحدث عبد الله ابن صفوان[١] عن الخوارج الذين أنكروا الحكومة[٢] فاعتزلوا علي بن أبي

---

(١) في المحمودية مهران وهو خطأ .
وعبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وأبي الدرداء وعنه ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار ، كان سيد أهل مكة في :
وسخائه وعقله وقد قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين ، وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في مكة (الطبقات : ٤٦٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٠/٤) .

(٢) أى التحكيم .

---

٩١ – **إسناده ضعيف .**

– إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري أبو إسماعيل المدني ضعيف من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ (تق : ٣١/١) .

● **تخريجه :**

لم أقف عليه بهذا السياق .

وقد أخرج عبد الرزاق في المصنف : ١٥٧/١٠ ويعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٢/١ ، والحاكم في المستدرك : ١٥٠/٢ كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن سماك الحنفي أبو زميل خبر محاجّة ابن عباس للخوارج ورجوع ألفين منهم – ووقع في مصنف عبد الرزاق عشرون ألفا – وبقى منهم أربعة آلاف فقتلوا يوم النهروان ، وقال الحاكم : على شرط مسلم . ووافقه الذهبي . وأخرجه أحمد مختصرا : ٦٧/٥ ، رقم (٣١٨٧ ط شاكر) وقال : إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله بن شداد لعائشة (الفتح الرباني : ١٥٨/٢٣) مطولا وأورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٨٠/٧ وقال : « تفرد به أحمد وإسناده صحيح واختاره الضياء في المختارة » .

طالب ، قال : فاعتزل منهم اثنا عشر ألفا فدعاني علي فقال : اذهب إليهم فخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنة ولا تحاجّهم بالقرآن فإنه ذو وجوه ولكن خاصمهم بالسنّة .

٩٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن عمران[١] بن منّاح قال : فقال ابن عباس : ي أمير المؤمنين فأنا أعلم بكتاب الله منهم ، في بيوتنا نزل فقال علي : صدقت ولكن القرآن حمّالٌ ذو وجوه ، تقول ويقولون ولكن حاجّهم بالسنن فإنهم لن يجدوا عنها محيصا ، فخرج ابن عباس إليهم وعليه حلة حبرة[٢] ، فحاجّهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حُجّة .

٩٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ،

---

(١) من أول السند إلى هنا تكررت في المحمودية وهو خطأ من الناسخ .

(٢) الحبرة - بالكسر والفتح - والحبرة - بفتح الحاء والباء -: ضرب من برود اليمن منمّر ، والجمع حُبُر وحبرات ، والحبير من البرود : ما كان موشيّا مخططا . (انظر : اللسان : ١٥٩/٤ مادة حبر) .

---

٩٢ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ليس به بأس تقدم في رقم (٤٠) .
- عمران بن مناح . لم نجد له ترجمة .

• تخريجه :

لم أقف عليه وقد أورده ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ٤٤٤/١ عن علي قال : لا تناظروهم بالقرآن فإنه حَمّالٌ ذو وجوه .

وانظر تخريج النص السابق .

٩٣ - إسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور روى عن أبيه أبي عون وروى عنه الواقدي (انظر ابن حجر ، تعجيل المنفعة : ص/١١٩) . =

عن أبيه ، قال : لما كلّمهم ابن عباس تفرّقوا ثلاث فرق منهم فرقة رجعت إلى منازلهم التي بها قرارَهم[1] ، وأقامت الفرقة الثانية ، فقالوا : لا نعجل على عليّ وننظر إلى ما يصير أمره وهم أصحاب النخيلة[2] ، ومضت الفرقة الثالثة ؛ الذين شهدوا على عليّ وأصحابه / بالشرك واستعرضوا الناس بالقتل أولئك أصحاب النهروان[3] . وكان رأسهم عبد الله بن وهب[4] ٢٥٩/٧/ب

---

(١) في نسخة المحمودية : رجعوا إلى مصْرهم ومنازلهم التي بها قرارهم .

(٢) النخيلة : تصغير نخلة : موضع قرب الكوفة على سمت الشام وهو موضع معسكر علي عندما أراد الخروج للشام بعد التحكيم ولكن جدّت أمور جعلته يبدأ بقتال الخوارج أهل النهروان (معجم البلدان : ٢٧٨/٥) .

(٣) نهروان : هى ثلاثة نهراوات الأعلى والأوسط والأسفل وهى كوْرة واسعة بين بغداد وواسط (معجم البلدان : ٣٢٤/٥) وأصحاب النهروان طائفة من الخوارج ، قاتلهم الخليفة الراشد علي بن أبي طالب بعد أن أفسدوا في الأرض وبدأوا بالقتال وذلك سنة سبع وثلاثين فانتصر عليهم وَقُتِلَ ذو الثدية الذي جاء وصفه في الحديث النبوي (انظر خبرهم في الكامل في التاريخ : ٣٤١/٣ وما بعدها) .

(٤) عبد الله بن وهب الراسبي من بني راسب قبيلة معروفة وهو أمير الخوارج يوم النهروان وقتل في المعركة ، وذكره الجوزجاني في كتابه أحوال الرجال باسم عبد الله بن راسب وقال : إنه قد أدرك الجاهلية ، قال ابن حجر ولا أعلم له رواية (أحوال الرجال ص : ٣٤ ، ولسان الميزان : ٢٨٤/٣) .

= – أبو عون بن أبي حازم مولي عبد الرحمن بن المسور المخرمي روى عن المسور ابن مخرمة وعبد الله بن الزبير وروى عنه عبد الله بن جعفر المخرمي ، قال أبو زرعة : لا أعرفه وهو مدني .

وقال أبو محمد بن أبي حاتم : إذا لم يعرفه مثله فقد جعله مجهولا .

وقال ابن عبد البر : كان من لم يرو عنه إلا رجل واحد لا يعرف إلا بذلك فهو مجهول عندهم لا تقوم به حجة (انظر : الكنى للبخارى (ص ٦٢) ، والجرح والتعديل : ٤١٤/٩ ، والاستغناء لابن عبد البر ترجمة رقم ٢١٨٢) .

• **تخريجه :**

لم أقف عليه بهذا السياق ، وانظر عن تفاصيل أمرهم ، البداية والنهاية : ٢٨٤/٧ – ٢٨٩ .

الراسبي . هم الذين اعتزلوا فقاتلهم عليّ حتى قتلهم .

٩٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا ربيعة بن عثمان ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وغيرهم ، قالوا : جاء نعي معاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن عباس يومئذ غائب[١] بمكة ، فلما صدر الناس من الحج سنة ستين ، وتكلّم عبد الله بن الزبير وأظهر الدعاء ، خرج ابن عباس إلى الطائف ، فلما كانت وقعة الحرة[٢] وجاء الخبر[٣]

---

(١) أي عن المدينة .
(٢) وقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ .
(٣) أي خبر وقعة الحرة .

---

٩٤ – إسناده ضعيف جدا .

– ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٥٤ هـ (تق : ١/٣٤٧) .
– أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، رمي بالوضع تقدم في رقم (٨٦) .
– محمد بن عبد الله بن عمير الليثي ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك الثقة ضعيف الحديث . (الجرح والتعديل : ٧/٣٠٠) .

• تخريجه :

راجع تاريخ خليفة (ص : ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٦/٧٥ وما بعدها ، والبداية والنهاية : ٨/١٤٨ . والنص فيه حذف واضطراب .

ابن الزبير – كان بمكة يومئذ عبد الله بن عباس وابن الحنفية – ولما جاء الخبر بنعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين – قام ابن الزبير فدعا إلى نفسه وبايعه الناس ، دعا ابن عباس وابن الحنفية إلى البيعة فأبيا أن يبايعا وقالا : حتى تجتمع لك البلاد ويأتسق[1] لك الناس وما عندنا خلاف ، فأقاما على ذلك ما أقاما ، فمرة يكاشرهما[2] ومرة يلين لهما ومرة يباديهما[3] فكان هذا من أمره حتى إذا كانت سنة ست وستين غلظ عليهما ودعاهما إلى البيعة فأبيا .

٩٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني هشام بن عمارة ، عن

---

(١) الاتساق : الانتظام ، ومراده في النص اجتماع الناس عليك وانتظامهم في البيعة (انظر اللسان : ٣٧٩/١٠ مادة وسق) .

(٢) الكشر : بدوّ الأسنان عند التبسم ، وكشر فلان لفلان إذا تنمّر له وأوعده كأنه سبع . (اللسان : ١٤٢/٥ مادة كشر) .

(٣) بادى فلان بالعداوة : أي جاهز بها ، والمراد أنه كان يتغير عليهما فيبدو له كل مرة فيهم رأي ، (انظر اللسان : ٦٦/١٤ مادة بدا) .

---

٩٥ – **إسناده ضعيف جداً .**

– هشام بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبّي يروى عن فضيل بن غزوان روى =

سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : كان ابن عباس وابن الحنفية بالمدينة وعبد الملك[1] يومئذ بالشام يغزو مصعب بن الزبير[2] فرحلا حتى نزلا مكة فأرسل ابن الزبير إليهما أن / يبايعا ، قالا : حتى يجتمع الناس على رجل - وأنت في فتنة - فغضب من ذلك ووقع بينه وبينهما شر فلم يزل ١/٧/٢٦٠

---

(١) في المحمودية ابن مروان .

(٢) مصعب بن الزبير بن العوام الأمير الفارس الجواد كان أمير العراق لأخيه عبد الله وحارب المختار وقتله . روى عن الشعبي أنه قال : ما رأيت أميرا قط على منبر أحسن من مصعب ، وكان عبد الملك بن مروان ودودا لمصعب وصديقا . ولكن الدنيا أفسدت ما بينهما فلما سار مصعب إلى الشام ليأخذه وكان عبد الملك قد تغلب على الشام وبويع له فيه أعد عبد الملك الجيش وقابله فانهزم جيش العراق ودخل عبد الملك الكوفة وقتل مصعب وأحضر رأسه في قصر الكوفة بين يدى عبد الملك وذلك سنة ٧٢ هـ وكان عمره ٤٠ سنة .

قال ابن عمير : رأيت بقصر الكوفة رأس الحسين ثم رأس ابن زياد ثم رأس المختار ثم رأس مصعب ، فلله الأمر من قبل ومن بعد .

(انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد : ١٨٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٠/٤ ، والبداية والنهاية : ٣١٧/٨) .

= عنه ابن المبارك (الجرح والتعديل : ٦٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٢/٩) .

- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي المدني مقبول من الرابعة (تق : ٤٠٣/١) .

- محمد بن جبير بن مطعم النوفلي ، ثقة عارف بالنسب من الثالثة (تق : ١٥٠/٢) .

• تخـريجـه :

انظر تاريخ خليفة (ص ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٧٥/٦ و٧٦ ، والبداية والنهاية : ٢٧٧/٨ ولكن لم يرد عندهم ذكر لعطية بن سعد وابن هانئ وإنما ذكروا في الرؤساء هانئ بن قيس وظبيان بن عمارة التميمي وعمير بن طارق ويونس بن عمران .

الأمر يغلظ حتى خافا منه خوفا شديدا ومعهما الذرية ، فبعثا رسولًا إلى العراق يخبران بما هما فيه فخرج إليهما أربعة آلاف فيهم ثلاثة رؤساء : عطية بن سعد وابن هانئ وأبو عبد الله الجُدلي[1] فخرجوا من الكوفة فبعث والي الكوفة في أثرهم خمسمائة ليردّوهم فأدركوهم بواقصة[2] فامتنعوا منهم ، فانصرفوا راجعين[3] . فمروا وقد[4] أخفوا السلاح حتى انتهوا إلى مكة لا يعرض لهم أحد وإنهم ليمروا على مسالح[5] ابن الزبير ما يعرض لهم أحد فدخلوا المسجد فسمع بهم ابن الزبير حين دخلوا فدخل منزله وكان قد ضيّق على ابن عباس وابن الحنفية وأحضر الحطب يجعله على أبوابهما يحرقهما أو يبايعان فهم على تلك الحال حتى جاء هؤلاء العراقيون فمنعوهما حتى خرجا إلى الطائف وخرجوا معهم وهم أربعة آلاف ، وكانوا هناك حتى توفى عبد الله بن عباس فحضروا موته بالطائف . ثم لزموا ابن الحنفية فكانوا معه في الشعب[6] وامتنعوا من ابن الزبير .

---

(١) أبو عبد الله الجدلي يسمى عبدةَ بنَ عَبْدٍ وهو قائد جيش الخشبية الذي بعثه المختار إلى مكة لنصرة محمد بن الحنفية (المهدي) في نظرهم ، ويظهر من تتبع أخباره في تاريخ الطبري أنه شيعي مختاري وله دار في الكوفة مشهورة وعند قدومه إلى ابن الحنفية في مكة أخبره عن بعض غلاة الشيعة فى الكوفة وما يقولون فبعث ابن الحنفية كتابًا إلى المختار يأمره بتقوى الله والكفّ عن الدماء (تاريخ الطبري ٤٨/٦ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٣) .

(٢) واقصة منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة ، لبني شهاب من طيء ويقال لها واقصة الحزون لأن الحزون الرملية قد أحاطت بها من كل جانب (انظر معجم البلدان : ٣٥٤/٥) .

(٣) أي الجيش الذي أرسله الوالي في طلبهم .

(٤) في نسخة المحمودية « قد » .

(٥) المسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو سموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه القوم يرقبون العدو . (اللسان : ٤٨٧/٢ مادة سلح) .

(٦) الشعب : هو شعب أبي طالب وهو الشعب الذي حاصر فيه المشركون رسول الله =

٩٦ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي القاضي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وبين[1] عبد الملك بن مروان ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد / بن الحنفية بأولادهما ونسائهما حتى نزلوا مكة فبعث ٢٦٠/٧/ب
عبد الله بن الزبير إليهما تبايعان فأبيا وقالا : أنت وشأنك لا نعرض لك ولا لغيرك ، فأبى وألحّ عليهما إلحاحًا شديدًا وقال لهما فيما يقول : والله لتبايعُنّ أو لأحرقنكما[2] بالنار فبعثا أبا الطفيل عامر بن واثلة إلى شيعتهم بالكوفة وقالا : إنا لا نأمن هذا الرجل . فمشوا في الناس فانتدب أربعة آلاف فحملوا السلاح حتى دخلوا مكة فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكة ، وابن الزبير في المسجد فانطلق هاربا حتى دخل دار الندوة ويقال تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائذ الله . قال : ثم ملنا[3] إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما وهم

= ومن معه من المسلمين وبني هاشم ويعرف اليوم بشعب علي (انظر أخبار مكة للفاكهي : ٢٦٤/٣ و٢٦٥) .

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) في المحمودية : لأحرقنكم .

(٣) ساقطة من الأصل .

---

٩٦ – إسناده ضعيف جدا ومتنه منكر .

– حسين بن حسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي قاضي بغداد روى عن أبيه وعبد الملك بن أبي سليمان ، ضعيف الحديث (الجرح والتعديل : ٤٨/٣) .

– أبوه هو حسن بن عطية العوفي ، ضعيف من السادسة (تق : ١٦٨/١) .

– جَدّه هو : عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا ومدلسا من الثالثة (تق : ٢٤/٢) .

• **تخريجه :**

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٦/٣ مختصرًا عن عطية العوفي .

في[1] دور قريب من المسجد قد جمع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُر لو أن نارا تقع فيه ما رؤى منهم أحد حتى تقوم الساعة فأخّرناه عن الأبواب . وقلنا لابن عباس : ذرْنا نريحُ الناس منه فقال : لا هذا بلد حرام حرمه الله ما أحلّه لأحد إلّا للنبى ﷺ ساعة[2] فامنعونا وأجيرونا قال : فتحملوا وإن مناديا ينادي في الجبل : ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية ، إن السرايا تغنم الذهب والفضة وإنما غنمتم دماءنا ، فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منًى فأقاموا ما شاء الله ثم خرجوا بهم إلى الطائف . فمرض عبد الله
ابن عباس فبينا نحن عنده إذْ قال في مرضه :/ إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض أحبهم إلى[3] الله وأكرمهم عليه وأقربهم إلى الله زلفى ، فإن متّ فأنتم هم فما لبث إلا ثمان ليال بعد هذا القول حتى توفي رحمه الله فصلّى عليه محمد بن الحنفية ووليِنا حمله ودفنه . ١/٧/٢٦١

٩٧ – قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الصلت ابن عبد الله بن نوفل ، قال : رأيت ابن العباس وخاتمه في يمينه ولا إخاله إلّا أنه قد كان يذكر أن رسول الله ﷺ هنالك يلبسه .

---

(١) حرف « في » مكرر في الأصل .

(٢) يشير إلى خطبة النبي ﷺ حين فتح مكة : « إن الله حبس عن مكة الفيل وسلّط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لم تحلّ لأحد كان قبلي وإنها إنما أحلت لي ساعة من نهار ، وإنها لن تحل لأحد بعدي » . الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (انظر : جامع الأصول : ٨/٣٧٩) .

(٣) في نسخة المحمودية (على) .

---

٩٧ – إسنـــاده ضعيــف .

– عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث تقدم في رقم (١٧) . =

٩٨ – قال : أخبرنا يعلى بن عبيد ، قال : أخبرنا رشدين بن كريب ، عن أبيه : أن[1] ابن عباس كان يتختم في يساره .

---

(١) في الأصل عن والتصحيح من نسخة المحمودية .

= – محمد بن إسحاق : هو صاحب السيرة ، إمام في المغازي صدوق يدلس ، مات سنة ١٥٠ هـ (تق : ١٤٤/٢) .

– الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، مقبول (تق : ٣٦٩/١) .

• **تخـــريجـــه :**

أخرجه أبو داود ، كتاب الخاتم ، باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار حديث رقم (٤٢٢٩) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق به ، ورواه الترمذي في كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ، حديث رقم (١٧٤٢) وقال : قال محمد ابن إسماعيل – يعنى البخاري – حديث محمد بن إسحاق عن الصلت حديث حسن صحيح ، وفي بعض نسخ الترمذي حديث حسن . واعلم أنه قد وردت الأحاديث في التختم في اليمين وفي التختم في اليسار . واختلف أهل العلم في الجمع بينهما فذهبت طائفة إلى استواء الأمرين كما أشار إلى ذلك أبو داود رحمه الله في تبويبه . وقال الحافظ في الفتح (٣٢٧/١٠) : نقل النووي وغيره الإجماع على الجواز (وانظر البحث مستوفى في أحكام الخواتيم لابن رجب ، وفتح الباري : ٣٢٦/١٠ – ٣٢٧ ، وتحفة الأحوذي ٤١٩/٥) .

٩٨ – **إسنـــاده ضعيـف .**

– يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ثقة إلّا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، من كبار التاسعة ، (تق : ٣٧٨/٢) .

– رشدين بن كريب ضعيف تقدم في رقم (١٦) .

– كريب أن أبي مسلم ثقة تقدم في رقم (١٦) .

• **تخـــريجـــه :**

وردت أحاديث بجواز التختم في اليسار منها ما في صحيح مسلم من حديث أنس رضي الله عنه (حديث رقم ٢٠٩٥) وفي سنن أبي داود من حديث ابن عمر رضي الله عنه (حديث رقم ٤٢٢٧) .

٩٩ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن هلال ابن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه لم يكن يدخل الحمام إلا وحده ولم يكن يدخل إلا وعليه ثوب صفيق ويقول : إني لأستحي من[1] الله أن يراني متجردًا في الحمام .

١٠٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي الجويرية ، قال : رأيت إزار ابن عباس إلى نصف الساق أو فوق ذلك وعليه قطيفة رومية ، يصلي مستقبل البيت .

١٠١ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن

---

(١) (من) ساقطة من الأصل .

---

٩٩ - إسناده حسن .

- أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله تقدم في رقم (٦٤) .
- هلال بن خباب العبدي صدوق تقدم في (٨٤) .

• تخريجه :

نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٥٥ عن أبي عوانة عن هلال بن خباب به .

١٠٠ - إسناده صحيح .

- أبو الجويرية - بالتصغير - هو حطان - بالكسر وتشديد المهملة - ابن خفاف - بضم المعجمة وفائين الأولى خفيفة - مشهور بكنيته ، ثقة من الثانية (تق : ١/١٨٥) .

• تخريجه :

نقله الذهبي في السير : ٣/٣٥٥ عن أبي عوانة عن أبي الجويرية به .

١٠١ - إسناده حسن .

- موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - التبوذكي أبو سلمة مشهور بكنيته ، وباسمه ، ثقة ثبت (تق : ٢/٢٨٠) .=

أبي حمزة ، قال : رأيت علىٰ ابن عباس قميصًا مقلصًا[1] فوق الكعب ، والكم يبلغ أصول الأصابع ويغطى ظهر الكف ، ورأيت ابن عباس مشى يومًا في أحد العيدين في خمسة من / أهله وكان قائم[2] البصر . ٢٦١/٧/ب

١٠٢ – قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا رشدين بن كريب ، عن أبيه ، قال : رأيت ابن عباس يعتمّ فيرخي من عمامته شبرا بين كتفيه ومن بين يديه .

---

(١) قال شمر : القالص من الثياب المشمر القصير (اللسان : ٨٠/٧ مادة قلص) .

(٢) العين القائمة : هي الباقية في موضعها صحيحة وإنما ذهب نظرها وإبصارها ، يريد أنه قد ذهب بصره . (انظر اللسان : ٥٠٥/١٢ مادة قوم) .

= – أبو جمرة هو عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم صدوق له أوهام (تق : ٨٤/٢) .

• **تخـــريجـــه :**

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم ١٨٤٧ من طريق أبي عوانة قال : حدثنا أبو جمزة – بالمعجمة – والذي في طبقات ابن سعد عن أبي حمزة بالمهملة والراء المعجمة وهو كذلك في كتاب الزهد للإمام أحمد (ص : ١٨٩) .

١٠٢ – إسنـــاده ضعيــف .

رجاله تقدموا في الإسناد رقم (٩٨) .

• **تخـــريجـــه :**

هذا النص نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٥/٣ عن رشدين ، ولكنه قال : يعتم بعمامة سوداء فكأنه دمج النصين هذا والذي يليه مع بعض ، وقد أخرج مسلم في صحيحه حديث رقم (١٣٥٩) عن عمرو بن حريث قال : « كأني أنظر إلى النبي ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه » وأخرجه أبو داود حديث رقم (٤٠٧٧) والنسائي كتاب اللباس باب لبس العمائم السود : ٢١١/٨ .

١٠٣ – قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي ، عن رشدين ، عن أبيه ، قال : رأيت عبد الله بن عباس يعتم بعمامة سوداء حرقانية[١] ويرخيها شبرًا أو أقل من شبر .

١٠٤ – قال : أخبرنا أنس بن عياض ، قال : حدثني محمد بن أبي يحيى ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، أن ابن عباس كان إذا اتّزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الإزار مما وراءه قال : فقلت له : لم تتزر هكذا قال : رأيت رسول الله ﷺ يأتزر هذه الإزْرة[٢] .

---

(١) عمامة حرقانية : هو ضرب من الوشي فيه لون كأنه محترق (اللسان : ١٠/٤٣ مادة حرق) .

(٢) الإزرة – بكسر الهمز وسكون الزاي – اسم للهيئة التي يكون عليها الإزار .

---

١٠٣ – إسناده ضعيف .

– سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ضعيف من صغار الثامنة (تق ١/٣٠٤) .

● **تخريجه :**

أخرجه النسائي في سننه : ٨/٢١١ كتاب اللباس ، باب لبس العمامة الحرقانية عن عمرو بن حريث قال : « رأيت على النبي ﷺ عمامة حرقانية » .

١٠٤ – إسناده حسن .

– أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني ، ثقة من الثامنة (تق : ١/٨٤) .
– محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو عبد الله المدني ، صدوق من الخامسة (تق : ٢/٢١٨) .

● **تخريجه :**

أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس حديث رقم (٤٠٩٦) من طريق مسدّد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨/٢٠٦ من طريق يحيى بن سعيد به نحوه .

١٠٥ – قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن عباس : أنه كان يتّخذ أو يبتاع الرداء بألف .

١٠٦ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا مسعر ، عن راشد مولى لبني عامر ، قال : رأيت على فراش ابن عباس أو مجلس

---

١٠٥ – إسناده ضعيف ، لتدليس ابن جريج .

– عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي ، ثقة كان يتشيع تقدم في رقم (٤) .
– ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه كان يدلس ويرسل تقدم في رقم (٤٨) .
– عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي المكي قاضيها ، ثقة (تق ٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٢) عن سفيان عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان به ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢١/١ من هذا الطريق ، كما أخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٤٥/٣ من طريق الواقدي .

١٠٦ – رجاله ثقات ما عدا راشد لم نجد له ترجمه .

– مسعر – بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة – ابن كدام – بكسر أوله وتخفيف ثانيه – ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة (تق : ٢٤٣/٢) .
– راشد مولي بني عامر لم أجد له ترجمة .

• تخريجه :

لم أقف عليه .

وإذا ثبت فلعل المرفقة من الخز فقد كان بعض الصحابة يترخص فيه ، قال أبو داود : ٤١٩/٤ كتاب اللباس باب ما جاء في الخز ، عشرون نفسًا من أصحاب رسول الله ﷺ أو أكثر لبسوا الخز منهم أنس والبراء بن عازب . وروى ابن أبي شيبة أن ابن عباس كان يلبس المطرف من الخز (المصنف : ١٥٣/٨) وسيأتي رقم (١١٠) .

ابن عباس مِرفَقَة[1] من حرير .

١٠٧ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سلمة بن سابور[2] ، قال : قال رجل لعطية : ما أضيق كم قميصك[3] ؟! قال : هكذا كان كم ابن عباس وابن عمر .

١٠٨ – قال[4] : وأخبرنا الفضل بن دكين ، قال[4] : حدثنا عبد السلام

---

(١) المرفقة – بكسر الميم – والمرفق : المتكأ والمخدة ، وقد ترفق عليه وارتفق : توكّأ . (اللسان : ١١٩/١٠ مادة رفق) .

(٢) في المخطوطة « شابور » بالمعجمة والتصحيح من كتب الرجال .

(٣) كم قميصك ، الكم من الثوب والقميص هو مدخل اليد ومخرجها (انظر لسان العرب : مادة كم : ٥٢٦/١٢) .

(٤) ساقطة من المحمودية .

---

١٠٧ – إسناده ضعيف .

– سلمة بن سابور روى عن عطية العوفي وعبد الوارث مولى أنس روى عنه أبو نعيم والفضل بن موسى ، قال ابن معين : ضعيف . قال ابن حبان : كان يحيى القطان يتكلم فيه ومن أحل المحال أن يلزق بسلمة ما جنت يدا عطية (الجرح والتعديل : ١٦٣/٤ والثقات : ٤٠٠/٦ ، والميزان : ١٩٠/٢) .

– عطية هو العوفي تقدم قريبا .

● تخريجه :

نقله الذهبي في السير : ٣٥٥/٣ .

١٠٨ – إسناده حسن .

– عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي الملائيّ – بضم الميم وتخفيف اللام – الكوفي ثقة حافظ ، إلا أنه له مناكير ، من الثامنة (تق : ٥٠٥/١) .

– مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى ، صدوق ، من الخامسة (تق : ٢٢٤/٢) .=

ابن حرب ، عن مالك بن دينار ، عن عكرمة ، قال : كان ابن عباس / يلبس الخز ويكره المصمت[1] منه . ١/٧/٢٦٢

١٠٩ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن ثابت ، قال : ما رأيت ابن عباس يزرّ[2] قميصه قط .

١١٠ - قال : أخبرنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا همام بن يحيى ، قال : حدثنا قتادة : أن ابن عباس كان يلبس الخز .

---

(١) الخز : ثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة (اللسان : ٣٤٥/٥ مادة خزز) ، والمصمت : الذي جميعه إبريسم لا يخالطه قطن ولا غيره (اللسان : ٥٦/٢ مادة صمت) .

(٢) زر القميص : الزر ، واحد أزرار القميص ، قال الأزهري : القول في الزر ما قال ابن شميل إنه العروة والحبة تجعل فيها (لسان العرب : ٣٢١/٤ مادة : زرر) .

= • **تخريجه** :

نقله الذهبي في السير : ٣٥٦/٣ .

١٠٩ - إسناده صحيح .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي القاضي ، ثقة فقيه مات سنة ١٩٤ هـ ، (تق : ١٨٩/١) .

- ثابت هو ابن عبيد الأنصاري مولي زيد بن ثابت ، كوفي ثقة من الخامسة (تق : ١١٦/١) .

• **تخريجه** :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ١٩٧/٨ من طريق حفص به ولفظه عنده : ما رأيت ابن عمر وابن عباس زارين عليهما قميصهما قط .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٤٠/٢ عن ابن عمر وحده ثم قال : وروينا عن ابن عباس مثلما روينا عن ابن عمر .

١١٠ - إسناده حسن .

- عمرو بن عاصم الكلابي ، صدوق تقدم في رقم (٣٣) . =

١١١ - أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي الجويرية ، قال : رأيت إزار ابن عباس إلى أنصاف ساقيه ، ورأيت عليه قطيفة .

١١٢ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : حدثنا عمرو بن أبي المقدام ، عن مؤذن بني وادعة ، قال : دخلت على عبد الله بن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير وسعيد بن جبير عند رجليه وهو يقول : انظر كيف تحدث عني فإنك قد حفظت عني حديثًا[١] كثيرًا .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

= - همام بن يحيى ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٣) .

● **تخـريجـه** :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ١٥٣/٨ من طريق أبي داود الطيالسي عن عمران القطان قال أخبرني عمار . وعمار هو ابن أبي عمار مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ تقدم في رقم (٢٠) وهذا إسناد لا بأس به ، وانظر رقم (١٠٨) .

١١١ - إسنـاده حسـن .

- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم أبو محمد المقرئ النحوي ، صدوق من التاسعة (تق : ٣٧٥/٢) .

- أبو الجويرية حطان بن خفاف ثقة تقدم في رقم (١٠٠) .

● **تخـريجـه** :

انظر الأثر رقم (١٠٠) .

١١٢ - إسنـاده ضعيـف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم البصري ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم رقم (٥٦) . =

١١٣ - حدثنا عبد الله بن نمير ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، قال : رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر إذا سجد أصاب الأرض .

١١٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، قال : رأيت ابن عباس طويل الشعر أيام منى ورأيته يصلى وشعره يصيب الأرض ورأيت فى إزاره بعض الإسبال[1] .

---

(١) تقدم في رقم (١٠٠) ورقم (١١١) إن إزاره كان إلى أنصاف ساقيه وإسناده حسن .

= - عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي مولي بكر بن وائل ، ضعيف رمي بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٢ هـ (تق : ٢/٦٦) .

- مؤذن بني وادعة ، لم أقف على من سمّاه .

● تخـــريجـــه :

لم أقف عليه وانظر ما سبق برقم (١٠٦) .

١١٣ - إسنـــاده ضعيـف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٧) .

- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطىء كثيرا ، تقدم في رقم (٧٦) .

● تخـــريجـــه :

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨/٢٦٣ بإسناد حسن عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس وله جُمّة . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/٢٨٥ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وانظر تخريج الحديث التالي .

١١٤ - إسنـــاده ضعيـف .

رجاله كلهم تقدموا .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/٢٨٥ رواه الطبراني وإسناده حسن وزاد فيه : وعليه رداء أصفر . وقال عن محمد بن إسحاق قال : رأيت ابن عباس . وأظنه خطأ لأن محمد ابن إسحاق ولد سنة ٨٠ هـ و لم يدرك ابن عباس وهو هنا عن أبي إسحاق السبيعي .=

١١٥ – قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، قال : رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعدما أحل الناس ، أظنه قصر فكان إذا سجد نزل[1] شعره حتى يقع إلى الأرض .

١١٦ – قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير ، قال :
٢٦٢/٧/ب حدثنا أبو إسحاق ،/ عن سعيد بن جبير ، قال : رأيت ابن عباس إذا سجد – وكان كثير الشعر – لا يرفع شعره من التراب .

١١٧ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، قال : رأيت ابن عباس ذا جُمّة .

---

(١) في المحمودية (ترك) .

= وبالرجوع إلى معجم الطبراني : ٢٨٨/١٠ حديث رقم (١٠٥٧٢) تبين أنه رواه من طريق شريك عن أبي إسحاق به .

١١٥ – إسناده ضعيف .

رجاله ثقات تقدموا .

• تخريجه :

انظر تخريج الأثر رقم (١١٤) .

١١٦ – إسناده ضعيف .

– الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيره ، ثقة مات سنة ٢٠٩ هـ أو بعدها (تق : ١٧١/١) .

– زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، وسماعه من أبي إسحاق بعد الاختلاط وتقدم في (١٤) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق وقد تقدم في رقم (١١٤) من طريق أبي إسحاق السبيعي قال : رأيت ابن عباس ...

١١٧ – إسناده حسن .

– فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحنّاط ، صدوق رمي بالتشيع ، من الخامسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ١١٤/٢) .

– حبيب بن أبي ثابت (قيس بن دينار) الأسدي أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل كثير الإرسال والتدليس (لكن نصّ في تهذيب الكمال ورقة ٢٢٦ على روايته عن ابن عباس) مات سنة ١١٩ هـ، وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١٤٨/١) . =

١١٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا قيس ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، قال : رأيت ابن عباس وله جمة فينانة وعليه قميص رقيق وبين يديه كبّة من ريحان[١] .

١١٩ - قال : أخبرنا[٢] محمد بن عمر ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : رأيت ابن عباس وله جُمّة فينانة[٣] وعليه قميص رقيق[٤] وبين يديه كبة من ريحان .

١٢٠ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، قال : حدثنا

---

(١) من قوله : وعليه قميص إلى آخر النص . ساقط من الأصل .

(٢) السند رقم ١١٩ ساقط بكامله من نسخة المحمودية .

(٣) الجمة مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة ، والفينان الشعر الطويل الحسن ، وقد فسرها في هامش المخطوطة بقوله : تموج وتتحرك . (وانظر اللسان مادتي : جمم وفنن) .

(٤) في المخطوطة : دقيق والتصحيح من السند السابق ودلالة اللغة ، والقميص الرقيق هو الذي يتلألأ ويلمع ويبرق ، قال في اللسان : ١٢٤/١٠ سيف رقارق : براق ، وثوب رقارق : رقيق ، وجارية رقراقة البشرة : براقة البياض .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٦٣/٨ من هذا الطريق به ، والطبراني في الكبير : ٢٨٨/١٠ وقال في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، وسبقت الإشارة إليه في تخريج الأثر رقم (١١٣) .

١١٨ - إسنـــاده حســـن .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغيّر لما كبر (تق : ١٢٨/٢) .

● **تخـــريجـــه :**

تقدم في السند السابق .

١١٩ - إسنـــاده ضعيـــف .

● **تخـــريجـــه :**

مكرر السند رقم (١١٨) . وهو من غير طريق الواقدي .

١٢٠ - إسنـــاده حســـن .

- مالك بن إسماعيل ، ثقة تقدم في رقم (١٤) . =

كامل أبو العلاء ، عن حبيب بن أبي[1] ثابت ، قال : كأني أنظر إلى ابن عباس له جمة فينانة .

١٢١ – قال : أخبرنا محمد[2] بن ربيعة الكلابي ، عن مستقيم بن عبد الملك ، قال : رأيت ابن عباس وله وفرة[3] .

١٢٢ – قال : أخبرنا محمد بن ربيعة ، عن مستقيم بن عبد الملك ، قال : رأيت ابن عباس يستلم الحجر ثم يقبل يده .

---

(١) في الأصل : حبيب بن ثابت .
(٢) في الأصل : ابن ربيعة .
(٣) الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس وهو ما جاوز شحمة الأذنين ، وهي أقل من الجمة واللّمة . قال ابن سيده : هى وفرة ثم جمة ثم لمه (اللسان : ٢٨٨/٥ ، مادة وفر) .

= – كامل أبو العلاء التميمي الكوفي ، صدوق يخطىء من السابعة (تق : ١٣١/٢) .

● **تخريجه :**

تقدم في السند رقم (١١٧) .

١٢١ – إسناده ضعيف .

– محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع ، صدوق من التاسعة (تق : ١٦١/٢) .

– مستقيم هو عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن ، يقال له مستقيم ، لين الحديث ، من الخامسة (تق : ١٢/٢) .

● **تخريجه :**

لم أقف عليه من هذا الطريق واللفظ ، وسبق في رقم (١١٤) أنه طويل الشعر ، وفي معجم الطبراني الكبير : ٢٨٧/١٠ من طريق محمد بن إسحاق قال : كان ابن عباس طويلا مشربا .. له ضفيرتان .

١٢٢ – إسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في السند أعلاه . =

١٢٣ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة ، قال : أخبرني إبراهيم الصيقل مولي عبد الله بن عباس عتاقة(١) ، قال : رأيت ابن عباس لا يغيّر(٢) .

١٢٤ – قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الوهاب بن عطاء العجلي ، قالا : حدثنا ابن جريج ، عن عطاء قال : رأيت ابن عباس يُصفّر(٣) .

---

(١) مولي ابن عباس عتاقة : أي من جهة أنه أعتقه وحرّره بعد أن كان مملوكا له ، وفي الحديث « الولاء لمن أعتق » متفق عليه .

(٢) لا يغيّر : أى لا يغير شعر لحيته ورأسه وقد علاهما الشيب .

(٣) يصفر : أي يغير لون الشعر بالكتم والحناء فيكون اللون بين السواد والحمرة ، لأن الكتم لون أسود والحناء لون أحمر وخلطهما ينتج هذا اللون الذي يسمي صفرة (انظر فتح الباري : ١٠/٣٥٥) .

= • تخـــريجـــه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٥/٤٠ من فعل ابن عمر وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عباس بإسناد صحيح .

١٢٣ – إسنـــاده ضعيـف جـدا .

– أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْره ، رمي بالوضع ، تقدم في رقم (٨٦) .

– إبراهيم الصيقل ، لم أجد له ترجمة .

• تخـــريجـــه :

لم أقف عليه .

١٢٤ – إسنـــاده حســن .

– محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في رقم (١٢) .

– ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه ، يرسل ويدلس تقدم في رقم (٤٨) .

– عطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) . =

١/٧/٢٦٣ **١٢٥** - قال : أخبرنا / يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا رشدين بن كريب ، عن أبيه ، قال : رأيت ابن عباس يخضب بصفرة أو يصفّر بالحناء .

١٢٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عمر بن عقبة ، عن شعبة مولي ابن عباس : أن ابن عباس كان يصفّر لحيته .

١٢٧ - أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا مسلم بن خالد ، عن ابن

= • **تخريجه** :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٨٧/١٠ بإسناد معضل عن يحيى بن بكير ، وأخرج أحمد في المسند (الفتح الرباني : ٣١٧/١٧) عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال : كان خضابنا مع رسول الله ﷺ الورس ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة . وأخرج الطبراني كما في مجمع الزوائد : ١٦٤/٥ أن أبا قتادة وأبا هريرة وابن عمر وأبا أسيد يصفرون لحاهم ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

١٢٥ - **إسناده ضعيف** .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ثقة تقدم في رقم (٩٨) .
- وكذلك رشدين بن كريب وأبيه تقدما في رقم (١٦) .

• **تخريجه** :

انظر تخريج الأثر السابق (١٢٤) .

١٢٦ - **إسناده ضعيف** .

- عمر بن عقبة لم نجد له ترجمة .
- شعبة بن دينار الهاشمي مولي ابن عباس ، صدوق سيئ الحفظ (تق : ٣٥١/١) .

• **تخريجه** :

سبق تخريجه في رقم (١٢٤) .

١٢٧ - **إسناده ضعيف** .

- مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي ، فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، من الثامنة (تق : ٢٤٥/٢) . =

أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : كان عبد الله[1] بن عباس أمدَّهم قامةً وأعظمَهم جَفْنة[2] وأوسَعَهم علمًا .

١٢٨ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن شعبة ، قال : كان ابن عباس يشرب في القوارير ويتوضأ في النحاس .

---

(١) في الأصل « ابن عباس » .

(٢) أمدهم قامة : أي أطولهم .

وأعظمهم جفنة : كناية عن الكرم ، والجَفْنة : أعظم ما تكون القصاع والجمع جفان وجفن . (انظر اللسان : ٨٩/١٣ مادة جفن) والضمير في قوله أمدهم وأعظمهم وأوسعهم يعود إلى أولاد العباس بن عبد المطلب .

= – ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلّس ، من السادسة (تق : ٤٥٦/١) .

● **تخـريجـه :**

ذكره عن مجاهد في نسب قريش (ص : ٢٦) .

وأخرج الخطيب في تاريخه : ١٧٤/١ ، عن عطاء قال : ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر علما وأعظم جفنة ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٥١/٣ في وصف طعام ابن عباس .

١٢٨ – إسـناده ضعيـف .

– إبراهيم بن إسماعيل ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩١) .

– شعبة مولي ابن عباس تقدم قريبا في رقم (١٢٦) .

● **تخـريجـه :**

لم أقف عليه ولكن أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ٥٢٥/٧ في باب : النبيذ في القوارير والشرب فيها آثارًا عن ابن عمر والحسن وابن سيرين أنهم لا يرون بها بأسا .

وأخرج البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح (فتح الباري : ٣٠٢/١) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله توضأ من ماء في توْر من صفر ، والصفر هو النحاس الجيّد .

● وفـاة ابـن عبـاس رحمـه الله ورضي عنـه :

١٢٩ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني خالد بن القاسم البياضي ، عن شعبة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب فتوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفي ابن عباس سنة ثمان وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة[1] .

١٣٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عمر بن عقبة ومحمد ابن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك ، عن شعبة مولي ابن عباس ، قال : مات عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

---

(١) ساقطة من المحمودية .

---

١٢٩ – إسنـاده ضعيـف .

– خالد بن القاسم البياضي روى عن شعبة مولي ابن عباس وروى عنه عمر بن أبي بكر العدوي (الجرح والتعديل : ٣٤٧/٣) .

● **تخـريجـه :**

انظر المستدرك : ٥٣٤/٣ في تحديد ولادة ابن عباس وعمره يوم مات وأخرج الحاكم : ١٤٤/٣ رواية قريبة من هذا عن شعبة مولي ابن عباس إلا أنه قال : وتوفى ابن عباس سنة ٧٨ هـ وهو ابن إحدى وثمانين وهذه شاذة ومخالفة للروايات الأخرى ، وانظر معجم الطبراني الكبير : ٢٨٧/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٩/٣ .

١٣٠ – إسنـاده ضعيـف .

– محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، مدني ، مقبول (تق : ١٦١/٢) .

● **تخـريجـه :**

انظر مصادر النص السابق (١٢٩) .

وقوله بأن عمره ٧٢ سنة مبني على جبر الكسر كما أوضح ذلك ابن حجر (انظر التعليق على النص رقم ٢) .

١٣١ – قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ،/ والفضل بن دكين وخلاد بن يحيى ومحمد بن عمر ، قالوا : حدثنا سفيان الثوري ، عن عمران بن أبي عطاء – قال محمد بن عمر : هو أبو حمزة – قال : شهدت ابن الحنفية صلى على ابن عباس فكبر عليه أربعًا وأدخله قبره من قبل القبلة وضرب على قبره فسطاطًا ثلاثة أيام . ٢٦٣/٧/ب

١٣٢ – قال : أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان[1] ، قالا : حدثنا

---

(١) ساقطة من المحمودية .

---

١٣١ – إسنـــاده حســـن .

– وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (٣١) .

– خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٨) .

– عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم أبو حمزة القصاب ، صدوق له أوهام ، من الرابعة، (تق : ٨٤/٢) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥١٨/١ من طريق هشيم أنبأنا أبو حمزة القصاب ، ولكن إلى قوله فكبر عليه أربعا . وهذا إسناد حسن فإن هشيم ثقة وإن كان كثير التدليس لكنه صرح بالتحديث . وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٤٤/٣ من طريق سعيد بن منصور حدثنا هشيم حدثنا أبو حمزة به نحوه . والطبراني في الكبير : ٢٨٨/١٠ من طريق الثوري عن عمران به .

١٣٢ – إسنـــاده حســـن .

– يعلى بن عبيد ثقة تقدم في رقم (٩٨) .

– محمد بن عبيد ثقة تقدم في رقم (١٨) .

– إسماعيل بن أبي خالد ثقة تقدم في رقم (١٨) .

– شعيب بن يسار مولي ابن عباس تقدم في رقم (١٨) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٩٠/١٠ و٢٩١ من طريق سالم الأفطس عن سعيد =

إسماعيل بن أبي خالد ، عن شعيب بن يسار ، قال : لما مات[1] ابن عباس رضي الله عنه وأدرج في كفنه دخل فيه طائر أبيض فما رؤي حتى الساعة .

١٣٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا بسام الصيرفي ، عن عبد الله[2] بن يامين ، قال : أخبرني أبي ، أنه لما مرّ بجنازة ابن عباس بالجيزة[3] - وهو واد لهم - جاء طائر أبيض يقال له : الغرنوق فدخل في النعش فلم يُر .

---

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) في المحمودية : « عبيد الله » .

(٣) وقع في معجم الطبراني : ٢٩١/١٠ (الحيرة) والجيزة : بالكسر في لغة العرب الوادي أو أفضل موضع فيه .
والمعروف من أودية الطائف وادي وج ووادي المثناة ووادي الوهط والوهيط .
(راجع معجم البلدان : ٢٠٠/٢) .

= ابن جبير وفيه زيادة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه من طريقين آخرين عن عبد الله بن يامين عن أبيه .

١٣٣ - إسناده ضعيف .

- بسام بن عبد الله الصيرفي : كوفي روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر روى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال ابن معين : صالح وفي رواية الدوري والثقات لابن شاهين : ثقة . وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث (الجرح والتعديل : ٤٢٣/٢ ، الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .
- عبد الله بن يامين الطائفي مجهول الحال ، من الثالثة (تق : ٤٦٠/١) .
- يامين . قال ابن حبان : شيخ يروى عن ابن عباس ، روى عنه ابنه عبد الله (الثقات : ٥٥٩/٥) .

• **تخريجه :**

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٣٩/١ من طريقين مرة عن نافع بن عمر =

١٣٤ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا يعلى بن عطاء ، عن بجير أبي عبيد : أن ابن عباس مات بالطائف فلما أخرج بنعشه جاء طائر أبيض عظيم من قبل وَجّ[١] حتى خالط أكفانه لم يدر أين ذهب ، قال عفان : فكانوا يرون أنه عمله[٢] .

---

(١) وج : واد بالطائف وكانت الطائف تسمى به نسبة إلى وج بن عبد الحق من العمالقة . (معجم البلدان : ٣٦١/٥) .

(٢) في نسخة المحمودية : علمه .

= الجمحي عن عبد الله بن يامين ثم قال نافع : لا أدري عبد الله رآه أو يامين . ومرة عن بسام عن عبد الله عن أبيه وسمى الوادي الجيره ، كما أشار لهذه الرواية الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ بقوله : وروى عن عبد الله بن يامين عن أبيه نحوه . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٠٢) وبرقم (١٩٠٧) من هذا الطريق .

١٣٤ – إسنـــاده ضعيــف .

– سليمان بن حرب إمام حافظ تقدم في رقم (١٣) .

– حماد بن سلمة ثقة عابد تقدم في رقم (١٣) .

– يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي طائفي ، ثقة من الرابعة (تق : ٣٧٨/٢) .

– بجير بن سالم أبو عبيد الطائفي روى عن ابن عمر ، روى عنه يعلى بن عطاء قال في لسان الميزان : بحير – بالحاء المهملة – ويقال بجير – بالجيم وقبلها ضمة – قال ابن المديني : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٤٢٥/٢ ، ولسان الميزان : ٤/٢) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٤٩) من هذا الطريق ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٨/٣ .

١٣٥ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، قال : سئل شريك وأنا أسمع : أذكرت أن ابن عباس دخل طائر أبيض في أكفانه ؟ فقال : حدثني نصر الأعمى أنه سمع عطاء يقول ذلك ، جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه ثم كان أخر العهد منه فدفنوه معه .

١/٧/٢٦٤ **١٣٦** - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني / مروان بن شجاع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، قال : دخل في أكفان ابن عباس طائر فما رؤي له مخرجًا .

---

١٣٥ - إسناده ضعيف .

- مالك بن إسماعيل ثقة متقن تقدم في رقم (١٤) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي صدوق تقدم في رقم (٧٦) .
- نصر الأعمى ، لم نقف له على ترجمة .
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) .

• تخريجه :

انظر تخريج النص رقم (١٣٤) .

١٣٦ - إسناده ضعيف .

- مروان بن شجاع الجزري الأموي مولاهم ، نزل بغداد ، صدوق له أوهام ، من الثامنة مات سنة ١٨٤ هـ (تق : ٢٣٩/٢) .
- سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم ، ثقة رمي بالإرجاء (تق : ٢٨١/١) .

• تخريجه :

أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه : ص ٧١ من طريق ابن شجاع وفيه زيادة : فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها ﴿ **يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى** ﴾ . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٩) مثل رواية ابن عرفة ، وقال محقق الكتاب : إسناده حسن . وأخرجه الطبراني في الكبير : ٢٩٠/١٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ ، رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٤٣/٣ من نفس الطريق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/١ من طريق الفرات بن السائب عن =

١٣٧ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن المؤمل ، قال : قلت لعطاء : شهدت ابن عباس يوم مات ؟ قال : لا ، توفي بالطائف وأنا بمكة . قلت : فإنه قد بلغني أنه رؤي طائر دخل في أكفانه . قال عطاء : قد بلغني .

١٣٨ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني إسحاق بن يحيى ، قال : حدثنا أبو سلمة الحضرمي ، قال : رأيت قبر ابن عباس ، وابن الحنفية قائم عليه(١) يأمر به أن يُسطّح(٢) .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) يُسطّح أي يُسوّى، وفي وصية رسول الله ﷺ لعلي عندما بعثه إلى اليمن : « **وأن لا تدع قبرًا مشرفًا إلا سويته** » . انظر صحيح مسلم حديث رقم (٩٦٩) .

= ميمون بن مهران مثله . ولكنّ فراتًا متروكٌ . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٨/٣ وساقه بروايته إلى الحسن بن عرفة ثم قال : رواه بسام الصيرفي عن عبد الله بن يامين وسمى الطائر غرنوقا . وروى فرات بن السائب عن ميمون بن مهران بنحو من حديث سالم الأفطس . فهذه قضية متواترة .

١٣٧ – **إسنـــاده ضعيــف** .

– عبد الله بن المؤمل ضعيف تقدم في رقم (٣٢) .

● **تخـــريجـــه** :

انظر تخريج النص رقم (١٣٦) .

١٣٨ – **إسنـــاده ضعيــف** .

– إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، ضعيف ، من الخامسة (تق ٦٢/١) .

– أبو سلمة الحضرمي رأى قبر ابن عباس ، روى عنه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، (الاستغناء في المشهورين من حملة العلم بالكني ترجمة رقم ٢٣٨٠) . وفي الكني للدولابي : ١٩١/١ أبو سلمة عبد الله بن مرافع الحضرمي بصري لكن قال أبو أحمد الحاكم : لا أراهما إلا اثنين . (انظر : الاستغناء) . =

١٣٩ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة ، قالا : حدثنا سفيان ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي كلثوم ، قال : رأيت ابن الحنفية يوم دفن ابن عباس ، قال : اليوم مات رباني هذه الأمة .

١٤٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي

= • **تخريجه :**

رواه الحاكم في المستدرك : ٥٤٥/٣ من هذا الطريق .

١٣٩ - إسناده ضعيف .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة (تق : ١٢٢/٢) .
- سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي ، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال ، من الرابعة (تق : ٢٧٩/١) .
- أبو كلثوم هذا لا يدري من هو ، وقال وصى الله بن محمد عباس محقق كتاب فضائل الصحابة : لعله منذر الثوري أو إبراهيم بن محمد بن الحنفية ، فإن مصعب الزبيري ذكر له في نسب قريش (ص ٧٨) بنتا تسمى أم كلثوم فلعله يكون قد كني بها . (انظر فضائل الصحابة ص ٩٥١) .

• **تخريجه :**

رواه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٢) من طريق سالم بن أبي حفصة قال : سمعت منذرًا يقول ....، وبرقم (١٨٥٥) عن سالم بن أبي حفصة قال : حدثني من شهد ابن الحنفية يقول عند قبر ابن عباس ... وبرقم (١٨٩٧) عن منذر فتبين أن الرجل المبهم في الإسناد رقم (١٨٥٥) هو منذر الثوري وإسناده حسن . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥١٧/١ من الطريق الذي أخرجه أحمد ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣١٦/١ . وأخرجه الخطيب في تاريخه : ١٧٥/١ من طريق سفيان بن عيينة عن سالم عن منذر به .

١٤٠ - إسناده صحيح .

- ابن أبي نجيح ثقة ربما دلس تقدم في رقم (١٢٧) . =

نجيح ، عن مجاهد ، قال : لقد مات ابن عباس وإنه لحبر[1] هذه الأمة وما رأيت مثله قط ، أو قال : ما سمعت إلا أن يقول رجل : قال رسول الله ﷺ .

١٤١ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين . وعلي بن عبد الله بن جعفر ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، قال : قال أبو سلمة : لو كنت أرفق[2] بابن عباس أصبت منه علمًا كثيرًا .

---

(١) في الأصل « لخير » والتصحيح من المحمودية . والحبر هو العالم .

(٢) الرفق : ضد العنف ورفق يرفق ورفق : لطف ، ورفق بالرجل وأرفقه بمعنى ، والرفق : لين الجانب ولطافة الفعل (اللسان : ١١٨/١٠ مادة رفق) .

= **• تخـــريجـــه :**

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٤٠/١ بهذا الاسسناد وقال ابن أبي نجيح : سمعت مجاهدا يقول مثله إلا أنه قدم وأخر .

١٤١ – إسنـــاده صحيـــح .

– علي بن عبد الله بن جعفر هو ابن المديني ، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ (تق : ٣٩/٢) .

– الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب تقدم في رقم (١) .

– أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري تقدم في رقم (١٩) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٥٩/١ من هذا الطريق ولفظه عنده : « لو وقفت » وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨٨/٤ عن الزهري عن أبي سلمة ولفظه عنده : « لو رفقت » .

٢٦٤/٧/ب

☐ ٢ - عبيد الله بن العباس(*) / ☐

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لُبَابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة .

فولد عبيد الله بن العباس : محمدًا وبه كان يكنى ، وأمه الفرعة[1] بنت قطن ابن الحارث بن حزن بن بُجَير بن الهُزْم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر . والعباسَ[2] .

والعاليةَ ، تزوجها علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، فولدت له محمد بن علي ، وفي ولده الخلافة من بني العباس .

وميمونةَ ، وأمهم عائشة[3] بنت عبد الله بن عبد المدّان بن الديّان[4] بن قطن ين زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عمرو بن عُلَّة بن خالد من مذحج .

(*) **نسب قريش** : (ص : ٢٧ ، ٣١) ، **وطبقات خليفة** : (ص ٢٣٠) ، **والتاريخ الصغير** : ١٤٢/١ ، **جمهرة أنساب العرب** : (ص ١٨) ، **والاستيعاب** : ١٠٠٩/٣ ، **وأسد الغابة** : ٥٢٤/٣ ، **وتهذيب الكمال** : (ق ٨٨١) ، **وسير أعلام النبلاء** : ٥١٢/٣ ، **والبداية والنهاية** : ٩٠/٨ ، **والإصابة** : ٤٣٧/٢ ، **وشذرات الذهب** : ٦٤/١ .

(١) في نسب قريش ص ٣١ : القَرِعة ويجعلها أُمّا لمحمد وميمونة ويذكر في ولد عبيد الله عبد المطلب ولا يذكر له أما ولعله قد حدث تصحيف .

(٢) الإضافة من المحمودية .

(٣) في نسب قريش ص ٣١ : يجعلها أما للعباس والعالية فقط .

(٤) وقف في نسب قريش بسياق نسبها إلى هنا .

ولبابة وأمّ محمد ، وأمها عمرة بنت عَرِيْبٍ[1] بن عبد كُلَّالْ بن معدي كرب ابن أبي شراحيل الحميري ثم الرُعيني .

وعبد الرحمن وقثم وأمهما أم حكيم[2] بنت قارِظٍ بن خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليف بني زهرة بن كلاب ، وهما اللذان قتل بسر[3] بن أبي أرطأة العامري باليمن ، وكان معاوية بن أبي سفيان بعثه يقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب فبلغ اليمن .

وعبدَ الله وجعفرًا وأمَّ كلثوم[4] وعمرةَ وأمَّ العباس وأُمُّهُم / أم ١/٧/٢٦٥

---

(١) في نسب قريش ص ٣١ : عريف بن كلال بن حُمَيْر .

(٢) في نسب قريش ص ٣١ : يجعلها أما لعبد الله وعبد الرحمن .

(٣) بسر بن أبي أرطأة ستأتي ترجمته في هذا القسم (ترجمة رقم ٢٣) ، وَبَعْثُ معاويةُ له إلى اليمن ، ذكره ابن سعد من طريق الواقدي وهو متروك وذكره الطبري في تاريخه : ١٣٩/٥ ، ذكر عن زياد البكائي عن عوانة قال : أرسل معاوية ... وهذا إسناد منقطع على ما في عوانة بن الحكم الإخباري من كلام .

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٥٩/١ قصة قتله لابني عبيد الله بن عباس من طريق هشام الكلبي عن أبي مخنف وهما متروكان .

وأورد الحافظ ابن كثير في ابدايه والنهاية : ٣٢٢/٧ الخبر نقلا عن الطبري ثم قال : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازي والسير وفي صحته عندي نظر والله أعلم .

و لم يذكر قتله لشيعة علي باليمن أو الحجاز المؤرخ الثقة خليفة بن خياط في تاريخه (ص ١٩٨) وطبقاته (ص ٢٧) وإنما ذكر خبر بعث معاوية له للاستيلاء على اليمن والحجاز وكذلك البخاري في الكبير : ١٢٣/٢ والحاكم في المستدرك : ٥٩١/٣ ، ولا يصح أبدًا أن يأمره معاوية بقتل من كان في طاعة علي كما يذكر الخبر ولكن أن يأمره بالاستيلاء وأخذ البيعة له ثم أثناء ذلك يقع قتال بين الطرفين فهذا أمر أقرب إلى الواقع ، وكان ذلك سنة أربعين من الهجرة كما يذكر خليفة والطبري وهى السنة التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٤) في نسخة المحمودية (وكلثوم) وكتب في الهامش قبالتها : بخط ابن حيوية « كَلْثَم » .

ولد[1] ، قال : وكان عبيد الله بن العباس أصغر سنا من عبد الله بن العباس بسنة[2] . فكان رسول الله ﷺ قبض وهو ابن اثنتي عشرة سنة[3] . وقد رأى النبيَّ ﷺ وسمع منه ، وكان سخيًا جوادًا .

فقال بعض أهل العلم : كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس[4] إذا قدما مكة أوسعهم[5] عبد الله علمًا ، وأوسعهم عبيد الله طعامًا ، وكان عبيد الله رجلًا تاجرًا[6] .

١٤٢ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، قال : حدثني أحد ابني العباس إما الفضل

---

(١) في نسب قريش ص ٣١ : لم يذكر أم كلثوم وعبد الله وقال عن البقية : إنهم لأمهات أولاد شتى .

(٢) انظر الاستيعاب : ١٠٠٩/٣ .

(٣) نقله ابن حجر في الإصابة : ١٩٨/٤ عن ابن سعد .

(٤) من المحمودية .

(٥) أوسع الرجل : صار ذا سعة وغنى وقد أوسع الرجل كثر ماله ، والسَّعة : الغنى والرفاهية ، وَوسِعَ عليه يَسَعُ سَعَة ، ووسَّع كلاهما : رفَّهه وأغناه . (اللسان : ٣٩٢/٨ مادة وسع) .

(٦) من قوله وقد رأى النبي إلى هنا نقله ابن حجر في الإصابة : (١٩٨/٤) عن ابن سعد .

---

١٤٢ - إسنـــاده حســـن .

- إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيّة ، ثقة حافظ (تق : ٦٥/١) .
- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم البصري النحوي ، صدوق ربما أخطأ (تق ٣٤٢/٢) .
- سليمان بن يسار الهلالي المدني مولي ميمونة ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة (تق : ٣٣١/١) .

=

وإما عبيد الله : أنه كان رديف النبي ﷺ فأتاه رجل فقال : إن أبي أو[1] أمي قال[2] : وأكبر ظني أنه قال : أبي كبير و لم يحج ، فإن أنا حملته على بعير لم يثبت وإن شددته عليه لم آمن عليه . فقال : أكنت قاضيًا دينًا لو كان على أبيك ؟ قال : نعم . قال : فاحجج عنه .

---

(١) في المحمودية « و » خطأ .
(٢) « قال » ليست في الأصل .

= • تخـــريجـــه :

أخرجه النسائي في سننه : ١١٨/٥ كتاب الحج باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين . من طريق يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس . كما أخرجه من حديث سليمان بن يسار عن الفضل في باب حج الرجل عن المرأة وهذا إسناد منقطع لأن ابن يسار لم يدرك الفضل بن العباس . كما أخرجه أبو داود في سننه : ٤٠٠/٢ ، باب الرجل يحج عن غيره والترمذي في جامعه : ٢٦٧/٣ باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت أحاديث مقاربة من حديث عبد الله والفضل وأبي رزين العقيلي وغيرهم . و لم أجد ذكرا لعبيد الله في طريق من طرق هذه الأحاديث وفي الصحيحين والسنن أن الفضل كان رديف النبي ﷺ فجاءته امرأة من خثعم وسألته عن الحج عن والدها فأذن لها بذلك وكان هذا في حجة الوداع . لكن أخرجه أحمد في مسنده : ٢٣٥/٣ حديث رقم (١٨١٢ تحقيق أحمد شاكر) من طريق يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله أو عن الفضل بن عباس . وقال العلامة أحمد شاكر : إسناده صحيح ، ثم قال : والظاهر أن الحديث حديث الفضل رواه عنه أخواه عبد الله وعبيد الله فتارة يرويانه عنه وتارة يرسلانه وسليمان تابعي كبير لم يدرك الفضل لتقدم موته وسيأتي رقم (١٨١٨) من طريق الزهري أنه يروى الحديث عن عبد الله بن عباس عن الفضل وهو الصواب ، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحيى بن أبي إسحاق اهـ .

قلت : ويدل على أنه من حديث الفضل أن أحمد لم يجعله من مسند عبيد الله بل أورد هذا الحديث في مسند الفضل وذكر في مسند عبيد الله حديثًا واحدًا هو حديث العسيلة . و لم يذكر غيره المزي في تحفة الأشراف : ٢٢٠/٧ وأخرجه النسائي في أبواب الطلاق من سننه : ١٤٨/٦ ولكن عبيد الله تصحف هناك إلى عبد الله .

١٤٣ – قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا مالك ، عن أيوب ابن أبي تميمة السختياني ، عمن أخبره ، عن عبيد الله بن العباس : أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي كبيرة لا نستطيع أن نُرْكِبَها[١] ، لا تستمسك وإن ربطناها خفت أن تموت . أفأحج عنها ؟ قال : نعم .

١٤٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : روى أيوب السختياني هذا الحديث عن عبيد الله بن العباس ولم يشك وهو / أقرب إلى الصواب لأن ٢٦٥/٧/ب الفضل بن العباس توفي في زمان[٢] عمر بن الخطاب بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ولم يدركه سليمان بن يسار . وعبيد الله بن العباس قد بقي إلى دهر[٣] يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وسليمان بن يسار يقول في هذا الحديث[٤] : حدثني فهذا أولى بالصواب إن شاء الله تعالى .

---

(١) نُرْكِبَها : أي على الراحلة .
(٢) في المحمودية (زمن) .
(٣) إلى دهر يزيد : أي إلى زمن خلافة يزيد .
(٤) يقصد الحديث السابق رقم (١٤٢) .

---

١٤٣ – إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين أيوب وعبيد الله .

– معن بن عيسى الأشجعي ثقة ثبت تقدم في رقم (٣٢) .
– مالك هو ابن أنس الفقيه المشهور تقدم في رقم (١) .
– أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني البصري ، ثقة ثبت ، حجة من كبار الفقهاء والعباد مات سنة ١٣١ هـ وله خمس وسبعون سنة (تق : ٨٩/١) .

● **تخريجه :**

انظر تخريج الحديث السابق .

١٤٤ – تقدم في الحديث رقم (١٤٢) أن هذا حديث الفضل وأن عبد الله وعبيد الله روياه عنه وقد يرسلانه وقول الواقدي محتمل لو كان الواسطة معلوم العدالة إذ لعله أخطأ في إسناده إلى عبيد الله .

١٤٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : استعمل علي بن أبي طالب عبيد الله[١] بن العباس على اليمن وأمره[٢] فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، وبعثه أيضا على الحج سنة تسع وثلاثين ، فاصطلح الناس تلك السنة على شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري[٣] فحج بهم .

ومات عبيد الله بن العباس بالمدينة[٤] .

---

(١) في الأصل (عبيد) فقط .

(٢) في الأصل مطموسة وما أثبت من المحمودية .

(٣) نسبة إلى بني عبد الدار ، وحجبة البيت بنو شيبة من ذريته وقد أسلم عام الفتح ، (انظر ترجمته في الاستيعاب : ٧١٢/٢ ، أسد الغابة : ٥٣٤/٢ ، وتهذيب الكمال : (ورقة ٥٩٣) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/٣ ، والإصابة : ٣٧٠/٣) .

(٤) طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ويضيف سنة ثمان وخمسين وسبق في النص (١٤٤) أن الواقدي يقول : بقي عبيد الله إلى دهر يزيد بن معاوية (٦٠ - ٦٤ هـ) .

---

١٤٥ - إسنـــاده منقطـع .

وعن تولية علي لعبيد الله اليمن . انظر تاريخ الطبري : ٤٤٢/٤ ، وعن توليته على الحج سنة ست وثلاثين . انظر تاريخ خليفة (ص ١٩١) ولكنه قال : وقيل عبد الله بن عباس أما الطبري : ٥٧٦/٤ فلم يذكر عبيد الله وإنما ذكر عبد الله .

أما سنة سبع وثلاثين فقد ذكر خليفة (ص ١٩٢) أن الذي أقام الحج عبد الله ابن عباس ، وفي الهامش (قال ابن بكار : عبيد الله بن عباس) ، أما الطبري : ٩٢/٥ فقال : وحج بالناس عبيد الله بن عباس وكان عامل علي على اليمن ومخاليفها . أما سنة تسع وثلاثين فذكر خليفة (ص ١٩٨) أن قثم هو الذي بعث على الحج . أما الطبري : ١٣٦/٥ فقد ذكر الاختلاف في ذلك وذكر عن الواقدي أنه عبيد الله وقيل عبد الله وقيل قثم كما في رواية المدائني .

□ ٣ - قُثَمُ بن العباس(*) □

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر .

وليس له عقب[1] ، وكان رسول الله ﷺ يحبه وكان يُشَبَّه به[2] .

١٤٦ - قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن جعفر بن خالد بن سارة ، سمعه يذكر عن أبيه ، أن عبد الله بن جعفر قال له : مرّ / رسول الله ﷺ على دابّة وأنا وعبيد الله وقثم نلعب فقال رسول ١/٧/٢٦٦
الله ﷺ : احملوا إليّ هذا فوضعني بين يديه ، ثم قال : احملوا إليّ هذا ، فوضع قثم خلفه وترك عبيد الله . وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم .

(*) **نسب قريش** : ص ٢٧ ، **وطبقات خليفة** : ص ٢٣٠ ، **والاستيعاب** : ١٣٠٤/٣ ، **وأسد الغابة** : ٣٩٢/٤ ، **وتهذيب الكمال** : ورقة ١١٢٥ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٤٠/٣ ، **والبداية والنهاية** : ٧٨/٨ ، **والإصابة** : ٤٢٠/٥ ، **وتهذيب التهذيب** : ٣٦١/٨ ، **وشذرات الذهب** : ٦١/١ .

(١) انظر : نسب قريش ص ٢٧ وجمهرة أنساب العرب ص ١٨ .

(٢) انظر : جمهرة أنساب العرب ص ١٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤١/٣ ، والبداية والنهاية : ٧٨/٨ ، والإصابة : ٤٢٠/٥ .

---

١٤٦ - **إسنـاده حسـن** ، وابن جريج صرح بالتحديث في رواية أحمد والنسائي .

- والضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت تقدم في رقم (٥٦) .
- روح بن عبادة ثقة تقدم في رقم (٦٦) .
- جعفر بن خالد بن سارة المخزومي ، حجازي ثقة ، من السابعة (تق : ١٣٠/١) .
- خالد بن سارة ويقال : خالد بن عبيد بن سارة المخزومي المكي ، صدوق (تق : ٢١٤/١) .

فمسح رأسي وقال : اللهم اخلف جعفرًا في ولده . قلت : ما فعل قثم ، قال : استشهد ، قلت : الله ورسوله أعلم[1] بالخيرة[2] قال : أجل .

وغزا قثم خراسان وعليها سعيد بن عثمان[3] فقال له : أضرب لك بألف سهم ، فقال : لا بل أخمس ثم أعطِ الناسَ حقوقهم ثم أعطني بعد ما شئت .

---

(١) نص العبارة في نسخة المحمودية : « الله أعلم ورسوله أعلم بالخيرة » .

(٢) هكذا (بالخيرة) في نسختي الطبقات . وفي مستدرك الحاكم ، وفي تاريخ البخارى ومسند أحمد (بالخير) .

(٣) سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي ولاه معاوية خراسان وغزا بلاد ما وراء النهر وفتح سمرقند ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه هانئ وعبد الملك بن عمير . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة قال : وكان قليل الحديث . وذكر مصعب الزبيري بأنه قدم المدينة فقتله غلمان له جاء بهم من الصغد .

فقال في رثائه خالد بن عقبة :-

يا عين جودي بدمع منك تهتانا ... وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا

انظر نسب قريش ص ١١١ ، والطبقات الكبرى : ١٥٣/٥ ، والجرح والتعديل : ٤٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٢/٣ في ترجمة قثم بن العباس .

= - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : صحابي صغير .

● تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ١٩٤/٧ من طريق روح بن عبادة به ، وأخرجه أحمد في المسند : ٢٠٥/١ عن روح بن عبادة به . وأخرجه النسائيُّ في اليوم والليلة حديث رقم ١٠٦٦ و١٠٧٣ عن محمد بن المثني قال : حدثنا الضحاك قال : حدثنا ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن خالد ... به . والحاكم في المستدرك : ٥٦٧/٣ ، من طريق أبي عاصم النبيل أنبأنا ابن جريج به ، وصححه ووافقه الذهبي في تلخيصه .

وقال في الإصابة : ٣٩٨/٤ أخرجه البغوي والنسائيُّ وأحمد .

وكان قثم ورعًا فاضلًا[1] ، وتوفي قثم بسمرقند[2] .

١٤٧ – قال : حدثنا بذلك عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، أن قثم توفي بسمرقند .

---

(١) من قوله : وغزا قثم إلى هنا ، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤١/٣ عن ابن سعد .

(٢) طبقات خليفة ص ٢٣٠ ، وابن حبان : ٣٣٧/٣ ، والاستيعاب : ١٣٠٤/٣ ومات شهيدًا كما في الخبر الصحيح السابق .

---

١٤٧ – إسناده منقطع .

– هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر الإخباري النَّسَّابة ، روى عن أبيه وعن مجاهد وحدث عنه جماعة .

قال أحمد : إنما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدًا يحدث عنه .

وقال الدارقطني وغيره : متروك .

وقال ابن عساكر : رافضي ليس بثقة .

قال الذهبي في خبر ذكره عنه : وهشام لا يوثق به .

مات سنة ٢٠٤ هـ الميزان : ٣٠٤/٤ ، والمغنى في الضعفاء : ٧١١/٢ .

– محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النَّسَّابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض ، من السادسة (تق : ١٦٣/٢) .

• تخـريجـه :

انظر مصادر الحاشية السابقة رقم (٢) .

٤ - مَعْبَد بن العباس(*) -

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر .

وكان من أصاغر ولد العباس . فولد مَعْبد : عبدَ اللهِ والعباسَ وميمونةَ وأمهم[1] أم جميل بنت السائب بن الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن / هلال بن عامر . ٢٦٦/٧/ب

وعمرَ بن معبد لأم ولد ، وأُبيَّةَ بنت معبد لأم ولد[2] ، وحفصةَ لأم ولد .

ولمعبد بن العباس عقب وبقية كثيرة[3] .

(*) **نسب قريش** : (ص ٢٧ ، ٣٧) ، **والاستيعاب** : ١٤٢٧/٣ ، **وأسد الغابة** : ٢٢٠/٥ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٤٢/٣ ، **والعقد الثمين** : ٢٣٩/٧ ، **والإصابة** : ٤٧٩/٣ .

(١) في نسب قريش ص ٣٧ : يجعل أم جميل أما لأم محمد بنت معبد ولا يذكر من بني معبد غير عبد الله ولا يسمى أمه .

(٢) في نسب قريش ص ٣٧ : (آبِيَة) وأمها أمة أفريقية .

(٣) انظر عنهم نسب قريش ص ٣٧ ، ٣٨ ، وجمهرة أنساب العرب ص ١٨ ، ١٩ .

□ ٥ - كَثِيْر بن العباس(*) □

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد[١] .

ولم يبلغنا أن كثيرًا روى عن رسول الله ﷺ شيئًا[٢] وقد روى عن أبيه وغيره[٣] ، وكان رجلًا فقيهًا صالحًا ثقة قليل الحديث[٤] .

وليس له عقب[٥] .

(*) **نسب قريش** : (ص ٢٧ ، ٢٨) ، **والتاريخ الكبير** : ٢٠٧/٧ ، **والجرح والتعديل** : ١٥٣/٧ ، **والاستيعاب** : ١٣٠٨/٣ ، **وأسد الغابة** : ٤٦٠/٤ ، **الثقات لابن حبان** : ٣٢٩/٥ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٤٣/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ٤٢٠/٨ ، **والإصابة** : ٦٣٤/٥ .

(١) نسب قريش ص ٢٧ .

(٢) قال ابن عبد البر في ترجمته من الاستيعاب : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر في سنة عشر من الهجرة قال : وليس له صحبة ، وقال الذهبي : تابعي يروي عن أبيه وغيره .

وقال ابن السكن كما في الإصابة : لم يصح سماعه . وقال الدارقطني : روى عن النبي مراسيل .

(٣) قال البخاري في التاريخ : ٢٠٧/٧ روى عن أبيه وروى عنه الزهري والأعرج .

(٤) قال ابن حبان في الثقات : ٣٢٩/٥ كان رجلًا صالحًا فاضلًا فقيهًا مات بالمدينة أيام عبد الملك .

(٥) قال مصعب الزبيري ص ٢٧ : كثير بن العباس كان فقيهًا فاضلًا ، لا عقب له ، وفي ص ٣٧ : ذكر من ولده يحيى بن كثير ثم قال : انقرض كثير بن العباس .

٦ - تَمَّام بن العبَّاس(*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد ، وهي أم كثير بن العباس[١] .

وكان تمام من أشد أهل زمانه بطشًا[٢] .

قال : فولد تمام جعفرًا[٣] وقد روي عنه الحديث ، وأمَّ حبيب وأمها العالية بنت نَهيك بن قيس بن معاوية من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

والعباسَ وقثمَ[٤] والعاليةَ وكثيرةَ وصفيةَ . وأمهم أم حازم بنت نَهيك بن قيس بن معاوية . خَلَفَ عليها بعد أختها العالية بنت نهيك .

ونفيسةَ وأمها / أم كلثوم بنت عبد الله بن عقيل بن أبي طالب . ١/٧/٢٦٧

وكان لتمام بن العباس أولاد وأولاد أولاد فانقرضوا فكان آخر من بقي من ولده يحيى بن جعفر بن تمام . فهلك في خلافة أبي جعفر المنصور ، فورثه

(*) **نسب قريش** : (ص ٢٧ ، ٣٨) ، **طبقات خليفة** : (ص ٢٣٠) ، **التاريخ الكبير** : ١٥٧/٢ ، **الاستيعاب** : ١٩٥/١ ، **أسد الغابة** : ٢٥٣/١ ، **الإصابة** : ١٨٦/١ ، **سير أعلام النبلاء** : ٤٤٣/٣ ، **العقد الثمين** : ٣٨١/٣ .

(١) قال ابن عبد البر ١٩٥/١ : أمه أم ولد رومية تسمى سبأ .

(٢) نسب قريش ص ٢٧ ، الاستيعاب : ١٩٦/١ نقلًا عن الزبير بن بكار .

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل : ٤٧٥/٢ وقال أبو زرعة : مدني ثقة .

(٤) في نسب قريش ص ٣٨ : يجعل أم جعفر وعباس وقثم واحدة ولم يذكر البنات .

سليمان وعيسى وصالح وإسماعيل وعبد الصمد[1] بنو علي بن عبد الله بن عباس[2] بالقُعْدُدِ[3]، فوهبوا حقهم لعبد الصمد بن علي[4] فصار ميراثه كله إليه[5].

* * *

آخر الجزء السابع من كتاب الطبقات الكبير لأبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمة الله عليه

يتلوه إن شاء الله في الجزء الثامن الحسن بن علي عليهما السلام

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه.

---

(١) انظر عنهم نسب قريش ص ٢٩ .

(٢) (بن عباس) : ليست في الأصل .

(٣) القُعْدُدِ والقُعْدَد : القريب من الجد الأكبر وهو أملك القرابة في النسب ، والميراث بالقعدد : هو أقرب القرابة إلى الميت وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه إلى جده الأكبر . (انظر اللسان : ٣٦٢/٣ مادة « قعد ») .

(٤) (بن علي) ليست في الأصل .

(٥) انظر نسب قريش ص ٣٨ ، ومن قوله وكان لتمام بن العباس أولاد ... إلى هنا ، نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/٣ مع شيء من الاختصار .

١/٨/٢

٧ - الحسن بن علي عليهما السلام[١](*)-

ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ابن قصي .

فولد الحسن بن علي :محمدًا الأصغر وجعفرًا وحمزة[٢] وفاطمة درجوا[٣] وأمهم أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

ومحمدًا الأكبر وبه كان يكنى والحسن[٤] وامرأتين هلكتا ولم تبرزا وأمهم خولة بنت (منظور)[٥] بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل

(*) **نسب قريش** : ص ٤٦ ، **وطبقات خليفة** : ص ٢٣٠ ، **وفضائل الصحابة** : ٧٦٦/٢ ، **وتاريخ الطبري** : ١٥٨/٥ ، **وحلية الأولياء** : ٣٥/٢ ، **وجمهرة أنساب العرب** : ص ٣٨ ، **والاستيعاب** : ٣٨٣/١ ، **وتاريخ بغداد** : ١٣٨/١ ، **وأسد الغابة** : ٩/٢ ، **وتهذيب الكمال** : ٢٧١/١ ، **وتاريخ الإسلام** : ٢١٦/٢ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٢٤٥/٣ ، **والبداية والنهاية** : ١٤/٨ ، **والإصابة** : ٦٨/٢ ، **وتاريخ الخلفاء** : ص ١٨٧ ، **وتهذيب ابن عساكر** : ٢٠٢/٤ .

(١) ليست في المحمودية .

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٩ : ذكر محمدًا وجعفرًا وحمزة وقال : لا عقب لواحد من هؤلاء .

(٣) درجوا : دَرَجَ وَدَرِجَ - بفتح الراء وكسرها - الرجل : مات ، ويقال للقوم إذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قد درجوا ودرجوا . وقبيلة دارِجة : إذا انقرضت ولم يبق لها عقب . وفي المثل : أكذب من دبّ ودرج ، أى أكذب الأحياء والأموات ، وقيل : درج مات ولم يخلف نسلًا وليس كل من مات درج . (اللسان : ٢٦٨/٢ مادة درج) والمراد هنا ماتوا وهم صغار .

(٤) في نسب قريش لم يذكر من ولد خولة إلا الحسن .

(٥) في الأصل « منصور » وفي المحمودية « منظود » والتصحيح من كتب الأنساب ، مثل نسب قريش ص ٤٦ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٨ .

ابن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفَان .

وزيدا وأمَّ الحسن وأمَّ الخير وأمُّهم أمُّ بشير[١] بنت أبي مسعود وهو عقبة ابن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة[٢] بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج من الأنصار .

وإسماعيل ويعقوب وجاريتين هلكتا وأمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس ابن معدي كرب الكندي .

والقاسم وأبا بكر وعبدَ الله[٣] قتلوا مع الحسين بن علي بن أبي طالب ولا بقية لهم ، وأمهم أم ولد تدعى بقيلة .

٢/٨/ب وحسينًا[٤] الأثرم وعبدَ الرحمن وأمَّ سلمة / وأمهم أم ولد تدعى ظميا وعمرًا لا بقية له[٥] ، وأمه أم ولد . وأمَّ عبد الله وهي أم أبي جعفر محمد ابن علي بن حسين [وأمها][٦] أمُّ ولد تدعى صافية .

وطلحة لا بقية له[٧] ، وأمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي وعبد الله الأصغر وأمه زينب بنت سبيع بن عبد الله أخي جرير بن عبد الله البجلي .

قال محمد بن عمر : ولد الحسن بن علي بن أبي طالب في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة[٨] .

---

(١) في نسب قريش ص ٤٩ : « أم بشير » ويجعلها أمًا لزيد وأم الخير ولا يذكر أم الحسن ، وفي المحبر ص ٤٤٦ : « أم بشر » كذلك . وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٨ ، اسمها « أم بشر » وقال المحقق : في بعض النسخ « بشير » بالتصغير .

(٢) في نسب قريش ص ٤٩ : « عميرة » .

(٣) في نسب قريش ص ٥٠ : أسقط اسم عبد الله وأضاف عَمْرًا .

(٤) في نسب قريش ص ٥٠ : يذكر حسينًا فقط ولا يسمى أمه ويذكر أنه قد انقرض .

(٥) في نسخة المحمودية جاءت العبارة هكذا « وعمرا ولا بقية له » .

(٦) في الأصول الخطية : وأمهما ، وهو خطأ .

(٧) في نسب قريش ص ٥٠ : « درج » .

(٨) مثله في نسب قريش ص ٤٠ ، والاستيعاب : ٣٨٤/١ ، وقال : هذا أصح ما قيل في ذلك ، وانظر الإصابة : ٦٨/٢ ونسبه إلى ابن سعد وابن البرقي وذكر أقوالًا أخرى في تاريخ ولادته ثم رجح هذه الرواية بقوله : والأول أثبت .

□ ذكـر الأذان في أذن الحسـن □

١٤٨ - قال : أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَري وقَبَيصة بن عقبة

---

١٤٨ - **إسنـاده ضعيـف .**

- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري - بفتح المهملة والفاء - ثقة عابد من التاسعة (تق : ٥٦/٢) .
- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، صدوق ، تقدم في رقم (٥٢) .
- أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة (تق : ٧٢/١) .
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، ضعيف ، من الرابعة (تق : ٣٨٤/١) .
- عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ ، كان كاتب علي ، ثقة من الثالثة (تق : ٥٣٢/١) .
- أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم وقيل أسلم أو هرمز ، صحابي ، مات في أول خلافة علي على الصحيح (تق : ٤٢١/٢) .

● **تـخـريـجـه :**

أخرجه أحمد في مسنده : ٩/٦ ، وأبو داود برقم (٥١٠٥) ، والترمذي برقم (١٥١٤) والحاكم في المستدرك : ١٧٩/٣ ، كلهم من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه به .

وقد قال الترمذي عَقِبَهُ : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : « عاصم ضعيف » ، وهو كما قال فقد أورده في ديوان الضعفاء (ص ١٥٧) وقال : ضعفه مالك وغيره ، وجزم بذلك ابن حجر كما ذكرنا أعلاه . وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في إرواء الغليل (رقم ١١٧٣) : حسن إن شاء الله وقال : إنه يتقوى بما روى البيهقي في=

وأبو المنذر إسماعيل بن عمر ، قالوا : حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ : أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة .

قال قبيصة وأبو المنذر في حديثهما : بالصلاة .

١٤٩ - أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عاصم ابن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، أن رسول الله ﷺ : أذن في أذن الحسن بن علي بالصلاة حين ولدته فاطمة .

= شعب الإيمان عن ابن عباس : أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي يوم ولد ، وإسناده ضعيف . كما نقل ذلك ابن القيم في تحفة المودود (ص ٢١) وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٣٢١) .

• تنبيــه :

ورد في مسند أحمد : أذن في أذني الحسن . وورد في مستدرك الحاكم : أذن في أذن الحسين . وسيأتي الحديث في ترجمة الحسين برقم (٣٣٥) من هذا الطريق .

١٤٩ - إسنـــاده ضعيــف .

رجاله تقدموا في الإسناد السابق والفضل بن دكين شيخ ابن سعد تقدم مرارا .

• تخـريجـه :

انظر الحديث السابق .

□ ذكـــر العقيقـــة □

١٥٠ – / قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن أيوب ، عن عكرمة ، أن النبي ﷺ عَقَّ عن الحسن بكبشٍ وعن الحسين بكبش . ١/٨/٣

١٥١ – قال : أخبرنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن عكرمة ، قال : ذبح رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا .

---

١٥٠ – **إسنــاده مرســل .**

– إسماعيل بن إبراهيم الأسدي المعروف بابن علية ، حافظ حجة ، تقدم في (١٤٢) .

– أيوب هو السختياني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (١٤٣) .

– عكرمة هو مولي ابن عباس ، تقدم في رقم (٨) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه أبو داود موصولًا ، حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس برقم (٢٨٤١) ، ولفظه عنده : أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٩٩/٩ بمثل إسناد أبي داود ، ولفظه : أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا وهذا إسناد صحيح . وانظر إرواء الغليل حديث رقم (١١٦٤) فقد روى بطرق متعددة عن عدد من الصحابة .

١٥١ – **إسنــاده مرســل .**

– رجاله تقدموا .

● **تخـريجـه :**

انظر الحديث السابق .

١٥٢ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة : أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن حسن وحسين كبشًا كبشًا .

١٥٣ - قال : أخبرنا محمد بن حميد العبدي ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين كبشين .

---

١٥٢ - إسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة تقدم في رقم (٤) .
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في رقم (٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في رقم (٨) .

• تخريجه :

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

١٥٣ - إسناده مرسل .

- محمد بن حميد العبدي ، ثقة تقدم في رقم (٥٠) .
- معمر هو ابن راشد الأزدي ، ثقة تقدم في رقم (٥٠) .
- أيوب هو السختياني ثقة ثبت تقدم في رقم (١٤٣) .

• تخريجه :

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

□ ذكـر حلـق رأس الحســن والحسيـن □

١٥٤ – قال : أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن فاطمة حلقت حسنًا وحسينًا يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة .

١٥٥ – قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : وزنت بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بزنته فضة .

---

١٥٤ – إسنـــاده مـرســل .

– أنس بن عياض الليثي ، ثقة تقدم في (١٠٤) .

– جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق أبو عبد الله صدوق فقيه أخرج له أصحاب السنن والبخاري في الأدب المفرد (تق : ١٣٢/١) .

– محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة (تق : ١٩٢/٢) .

• تـخــريـجــه :

أخرجه سعيد بن منصور كما قال الحافظ في الفتح : ٥٩٦/٩ مرسلًا عن محمد ابن علي أبو جعفر الباقر .

وحلق رأس المولود يوم سابعه جاء في حديث صحيح رواه الخمسة وصححه الترمذي وانظر مزيدًا من ذلك في إرواء الغليل حديث رقم (١١٦٥) .

١٥٥ – إسنـــاده مـرســل .

– معن بن عيسى الأشجعي المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٢) .

• تـخــريـجــه :

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب ما جاء في العقيقة : ٥٠١/٢ من هذا الطريق ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤/٩ من طريق مالك .

١٥٦ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن محمد بن علي بن حسين ، قال : وزنت / ٨/٣/ب
فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين فتصدقت بزنته فضة .

١٥٧ - قال : أخبرنا[1] خالد بن مخلد البجلي ، قال : حدثني سليمان ابن بلال ، قال : حدثني ربيعة بن أبي[2] عبد الرحمن ، عن محمد بن علي ابن حسين ، قال : حلق رسول الله ﷺ حسنًا وحسينًا ثم تصدق بزنة أشعارهما فضة .

---

(١) في نسخة المحمودية حدثنا .

(٢) في الأصل « ربيعة بن عبد الرحمن » وهو خطأ .

---

١٥٦ - إسناده مرسل .

- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم المدني المعروف بربيعة الرأى ، ثقة فقيه مشهور مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح (تق : ٢٤٧/١) .

● **تخريجه :**

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب ما جاء في العقيقة : ٥٠١/٢ من هذا الطريق . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٩٩/٩ من طريق مالك .

١٥٧ - إسناده مرسل ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في رقم (١١) .
- سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .

● **تخريجه :**

أخرج الطبراني في الكبير : ٢٩/٣ من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أمر برأس الحسن والحسين يوم سابعهما فحلقا ... وقال الهيثمي في المجمع : ٥٧/٤ رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفي إسناد الكبير ابن لهيعة وإسناده حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : وإسناد البزار أيضا من طريق ابن لهيعة (كشف الأستار : ٧٤/٢) =

١٥٨ – قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : ذبحت فاطمة عن حسن وحسين حين ولدا شاة شاة وحلقت رؤسهما وتصدقت بزنة شعورهما .

١٥٩ – قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن علي بن حسين ، قال : لما ولدت فاطمة حسنًا قالت : يا رسول الله ألا[1] أعق عن ابني بدم ؟ قال : « **لا ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من الورق على المساكين أو على كذا – يعني أهل الصفة –** » . فلما ولدت حسينًا فعلت مثل ذلك .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

= لمرسل محمد بن علي بن حسين وبذلك يكون الخبر صحيحًا ، وانظر ما تقدم رقم (١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦) .

١٥٨ – إسنــاده مرســل ضعيــف .

رجاله تقدموا قريبا .

• تخــريجــه :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤/٩ من طريق القعنبي حدثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن فاطمة ذبحت عن حسن وحسين .. وهذه متابعة جيدة لخالد القطواني وفيها زيادة في الإسناد حيث قال عن أبيه عن جده أي عن علي ابن الحسين ولكنه يبقى مرسلًا ، وقال العلامة الألباني في الإرواء : ٤٠٥/٤ عن رواية البيهقي منكرة لمخالفتها لحديث أبي رافع ، وسيأتي في رقم (١٥٩) .

١٥٩ – إسنــاده مرســل ضعيــف .

– هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣) .
– شريك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطىء كثيرا ، تقدم في رقم (٧٦) .
– عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره ، من الرابعة ، (تق : ٤٤٨/١) . =

١٦٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا الثوري ، عن عبد الله ابن محمد[1] بن عقيل ، عن علي بن حسين قال : عَقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن بكبشٍ وحلق رأسه وأمر أن يتصدق بزنته فضة على الأوفاض[2].

١٦١ - قال : وأخبرنا أيضا به محمد بن عمر ، قال : أخبرنا الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن علي بن حسين ، عن أبي رافع ، أن
١/٨/٤ رسول الله / ﷺ أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين على الأوفاض ، يعني المساكين الذين في الصفة .

---

(١) ساقط من الأصل .
(٢) الأوفاض : الفرق من الناس والأخلاط من قبائل شتى يقال : وفضت الإبل : إذا تفرقت ، وقيل : هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ، وفي الحديث فسروا بأنهم المساكين أهل الصفة . (انظر : لسان العرب : مادة وفض : ٧/٢٥١) .

= - علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزين العابدين ، ثقة ثبت فقيه مشهور فاضل ، مات سنة ٩٣ هـ (تق : ٢/٣٥) .

● تخـريجـه :

أخرجه أحمد في المسند : ٦/٣٩٠ والبيهقي في السنن الكبرى : ٩/٣٠٤ موصولًا من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع ، وله متابعات ذكرها الشيخ الألباني في إرواء الغليل عند الحديث رقم (١١٧٥) . قال البيهقي : ٩/٣٠٤ : تفرد به ابن عقيل وهو إن صح فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه كما رويناه فأمرها بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق .

١٦٠ - إسنـاده مرسـل ضعيـف .

رجاله تقدموا .

● تخـريجـه :

انظر تخريج الحديث السابق .

١٦١ - إسنـاده ضعيـف .

● تخـريجـه :

تقدم تخريجه في الحديث رقم(١٥٩) .

١٦٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة ، عن جعفر ، عن أبيه ، قال : أمر النبي ﷺ أن يُتصدق بزنة شعر حسن وحسين فوزن شعر أحدهما فوجد ثلثي درهم .

١٦٣ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد بن علي ، أن فاطمة عليها السلام[١] عَقَّتْ عن حسن بجزورٍ وحلقت رأسه فتصدقت بزنته ذهبا وفضة على المساكين .

---

(١) ليست في المحمودية .

---

١٦٢ – **إسناده ضعيف جدًا .**

– أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة شيخ للواقدي رموه بالوضع ، تقدم في (٨٦) .

• **تخريجه :**

انظر الحديث رقم (١٥٩) ولم يذكر فيه مقدار وزن الشعر .

١٦٣ – **إسناده ضعيف جدا .**

– إبراهيم بن يزيد الخوزي – نسبة إلى شعيب خوز بمكة – أبو إسماعيل المكي مولي بني أمية ، متروك الحديث من السابعة (تق : ١/٤٦) .

– عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

– الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني المعروف أبوه بابن الحنفية ثقة فقيه من الثالثة (تق : ١/١٧١) .

• **تخريجه :**

لم أقف عليه بهذا السياق ، والأخبار الصحيحة أن رسول الله ﷺ هو الذي عق عن الحسن رضى الله عنه وفيه من النكارة أنها عقت بجزور وقد أنكرت عائشة ذبح الجزور عقيقة وقالت : قال رسول الله : « **شاتان مكافئتان** » (السنن الكبرى للبيهقي : ٩/٣٠١) وفيه أيضا التصدق بالذهب وقد قال الحافظ في تلخيص الحبير ٤/١٦٣ الروايات كلها متفقة على ذكر التصدق بالفضة وليس في شيء منها ذكر الذهب .

١٦٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : عَقَّ النبي ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع .

١٦٥/أ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه .

١٦٥/ب – وعن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر : أن فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين فتصدقت بوزن ذلك فضة .

---

١٦٤ – إسناده ضعيف .

– مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج أبو المسور المدني ، صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه (تق : ٢/٢٣٤) .

– بكير بن عبد الله الأشج القرشي مولي بني مخزوم نزيل مصر ، ثقة (تق : ١/١٠٨) .

– عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت الرواية عن عائشة أم المؤمنين ، ثقة من الثالثة (تق : ٢/٦٠٧) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٥٦) من موارد الظمآن ، والحاكم في المستدرك ٤/٢٣٧ ، والبيهقي في السنن : ٩/٢٩٩ ثلاثتهم من طريق ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو – وقال ابن حبان : وهو اليافعي شيخ مصري ثقة – عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة . وقال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي والإسناد صحيح لولا عنعنة ابن جريج ، لكن ذكر له العلامة الألباني متابعات كما في الإرواء ، حديث رقم (١١٦٤) وذكره الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٤/١٦٢) وفي فتح الباري (٩/٥٩٦) .

١٦٥ – مرسل رجاله ثقات إلا الواقدي .

– أبو جعفر هو محمد بن علي بن حسين بن علي الباقر تقدم في (١٥٤) . =

١٦٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن سعيد بن محمد ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، قال : ما بلغ زنة شعورهما درهما[1] .

---

(١) في المحمودية (درهم) وهو خطأ .

= • تخـريجـه :

أخرجه البيهقي في السنن : ٣٠٤/٩ من طريق مالك عن جعفر عن أبيه عن جده وفيه زيادة « وزينب وأم كلثوم » ، وانظر فتح الباري (٥٩٦/٩) وتخريج الحديث رقم (١٥٥) .

١٦٦ - إسنـاده ضعيـف .

- سعيد بن محمد بن أبي زيد الزرقي ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وقال : روى عن عمارة بن غُزية ، وروى عنه الواقدي (الجرح والتعديل : ٥٨/٤) .

• تخـريجـه :

أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم (١٥١٩) من حديث علي بن أبي طالب مرفوعًا وقال : حديث حسن غريب وإسناده ليس بمتصل . وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب ، قلت : وفي إسناد الترمذي محمد ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن . وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٢٣٧/٤ من طريق ابن إسحاق به .

٤/٨/ب

□ ذكر تسمية رسول الله ﷺ / الحسن □ والحسين رحمهما الله ورضي عنهما

١٦٧ - قال : أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة[١] الليثي ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ سمى حسنًا وحسينًا يوم سابعهما واشتق اسم حسين من حسن .

١٦٨ - قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، وخالد بن مخلد البجلي ، قالا : حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال[٢] :

---

(١) « أبو ضمرة » سقطت من المحمودية .

(٢) « قال » ليست في المحمودية .

---

١٦٧ - إسناده مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

● **تخريجه :**

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة حديث رقم (١٤٦) من طريق أنس بن عياض به ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤/٩ من حديث عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ﷺ ...، وهذا إسناد منقطع . وله متابع سيأتي برقم (١٦٨ و١٦٩) .

١٦٨ - إسناده مرسل .

- عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ثقة عابد تقدم في (٨٣) .

- خالد بن مخلد البجلي هو القطواني صدوق يتشيع ، وتقدم في رقم (١٥٧) .

١٦٩ – وأخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني مالك بن أبي الرجال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ سمى حسنًا وحسينًا يوم سابعهما .

١٧٠ – قال : أخبرنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن سالم ابن أبي الجعد ، قال : قال علي : كنت رجلًا أحب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حربًا فسماه رسول الله ﷺ الحسن . قال : فلما ولد الحسين هممت أن أسميه حربًا لأني كنت أحب الحرب وسماه رسول الله ﷺ الحسين وقال : « **إني سميت ابني هذين باسمي ابني هارون شَبّرا وشَبِيْرا** » .

---

١٦٩ – **إسناده مرسل ضعيف** .

– مالك بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري روى عن أنس بن مالك مرسلًا وعن أبيه عن عمرة .

قال أبو حاتم : هو أحسن حالًا من أخويه حارثة وعبد الرحمن ، وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٨/٢١٦ والثقات : ٩/١٦٤) .

● **تخريجه** :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩/٣٠٣ و٣٠٤ من حديث أبي قرة عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة أن النبي ﷺ : عق عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسماهما . وانظر تخريج الحديث (١٦٧) .

١٧٠ – **إسناده : مرسل ضعيف** .

– يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الرملي ، صدوق يخطىء ورمي بالتشيع من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ (تق : ٢/٣٥٥) .

– الأعمش هو سليمان بن مهران حافظ مشهور تقدم في (٤٧) .

– سالم بن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة يرسل كثيرًا من الثالثة (تق : ١/٢٧٩) .

قال أبو زرعة : رواية سالم عن عمر وعثمان وعلي مرسلة (التهذيب : ٣/٤٣٢) .

● **تخريجه** :

أخرجه الطبراني في الكبير (٣/٩٧) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد .
ونقله الذهبي في السير : ٣/٢٤٧ عن يحيى بن عيسى التميمي به .

١٧١ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي ، قال : لما ولد الحسن سميته حربًا فجاء رسول الله ﷺ فقال : « **أروني ابني ، ما سميتموه ؟** » قلنا حربًا قال : « **بل**
١/٨/٥ **هو / حسن** » فلما ولد الحسين سميته حربًا فجاء رسول الله ﷺ فقال :

---

١٧١ - إسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة كان يتشيع ، تقدم في (٤) .
- إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة تكلمْ فيه بلا حجة ، تقدم في (٤) .
- أبو إسحاق السبيعي ، ثقة عابد اختلط بآخره ، تقدم في (٤) .
- هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي ، روى عن علي و لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي قال النسائي : ليس به بأس . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ ثقة . وقال ابن المديني : مجهول . وقال الشافعي : لا يعرف وأهل العلم لا ينسبون حديثه لجهالة حاله (انظر التهذيب : ١٢/١١ . وقال ابن سعد في الطبقات : ٢٢٣/٦ : كان يتشيع وهو منكر الحديث . وقال الذهبي في المغني : ٧٠٧/٢ : ليس بالمعروف ، وقال ابن حجر في التقريب : مستور) .

وبهذه الأقوال من أئمة هذا الشأن يتضح أنه مجهول الحال أو مجروح وفيهم من وثقه قال ابن عبد البر في الاستغناء (ترجمة رقم ٢١٨٢) كل من لم يرو عنه إلا رجل واحد لا يعرف إلا بذلك فهو مجهول عندهم لا تقوم به حجة .

● **تخريجه :**

أخرجه أبو داود الطيالسي : ٢٣٢/١ كما في منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود ، وأحمد في المسند : ٩٨/١ ، ١١٨ ، وفي فضائل الصحابة له برقم (١٣٦٥) ، والدولابي في الذرية الطاهرة برقم (٩٨) ، والبزار كما في كشف الأستار برقم (١٩٩٧ و١٩٩٨) ، وابن حبان كما في موارد الظمآن برقم (٢٢٢٧) ، والحاكم في المستدرك : ١٦٥/٣ و١٦٨ ، كلهم من طرق عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ . وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعا بأحسن من هذا الإسناد و لم يرو عن هانئ غير أبي إسحاق . وقد روي عن علي من وجه آخر ، وروي عن سلمان عن النبي ﷺ ، وحديث هانئ أحسنها . =

« **أروني ابني ما سميتموه ؟** » قلنا حربًا قال : « **بل هو**[1] **حسين** » . فلما ولد الثالث سميته حربًا فجاء رسول الله ﷺ فقال : « **أروني ابني ما سميتموه ؟** » قلنا حربًا قال : « **بل هو محسّن**[2] . ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون شبّرا وشَبِيْرا ومُشَبِّرا[3] » .

١٧٢ – قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، قال : لما ولد الحسن سماه علي حربًا قال : وكان يعجبه

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) في المحمودية ، قال : لا بل هو محسّن .

(٣) قال ابن خالويه : شبر (بالتثقيل مع الفتح) وشبيرّ ومشبر هم أولاد هارون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن . قال : وبها سمى علي أولاده . (اللسان مادة شبر : ٣٩٣/٤) وقد ضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف : ١٣٦٨/٣ .
شَبَّر – بفتح الشين وتشديد الباء المعجمة بواحدة – وفي : ٢٠١٠/٣ .
مُشَبِّر – بضم الميم وفتح الشين المخففة وتشديد الباء المعجمة بواحدة مع الكسر . وانظر تبصير المنتبه لابن حجر : ٧٦٧/٢ .

= قلت : الإسناد السابق رقم (١٧٠) أقوى من هذا الإسناد ولعل البزار لم يقف عليه . قال الشيخ أحمد شاكر في تخريجه لمسند أحمد حديث رقم (٧٦٩) : إسناده صحيح . ومشى على أن هانئ ثقة وكذلك صحح إسناد هذا الحديث الشيخ وصي الله بن محمد عباس في تحقيقه لكتاب فضائل الصحابة حديث رقم (١٣٦٥) ، ووقع في البزار أسماء ولد هارون جبر وجُبِيْر ومُجبِّر كما وقع في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ بشر وبشير ومبشِّر وقد رجح أحمد شاكر في تحقيقه للمسند أن هذا خطأ مطبعي .

١٧٢ – إسناده مرسل ضعيف .

– الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، ثقة ، تقدم في رقم (١١٦) .
– زهير بن معاوية أبو خيثمة ثقة ثبت وسماعه من أبي إسحاق بآخرة تقدم في (١٤) .=

أن يكنى أبا حرب . فقال رسول الله ﷺ : « **ما سميتم ابني ؟** » قالوا حربا . فقال : « **ما شأن حرب هو حسن** » . فلما ولد حسين سماه علي حربًا . فقال النبي ﷺ : « **ما سميتم ابني ؟** » قالوا حربا . فقال النبي ﷺ : « **ما شأن حرب ، هو حسين** » ، فلما ولد الثالث سماه حربًا فقال رسول الله ﷺ : « **ما سميتم ابني ؟** » قالوا حربًا فقال : « **ما شأن حرب هو محْسِن أو مُحَسِّن**[1] » .

١٧٣ – قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : أخبرنا عمرو بن حريث ، قال : حدثنا بَرْذَعَة بن عبد الرحمن . يعني ابن مطعم البناني ، عن أبي الخليل ، عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال : « **سميتهما باسم ابني هارون يعني الحسن والحسين شَبّرا وشَبِيرا** » .

---

(١) قال ابن حجر في تبصير المنتبه : ١٢٦٤/٤ : بفتح الحاء وتثقيل السين هو مُحَسِّن ابن علي بن أبي طالب .

= • تخـــريجـــه :

لم أقف عليه من هذا الطريق ، وهو مكرر الحديث رقم (١٧١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ رواه البزار والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح . وفي كشف الأستار عن زوائد البزار حديث رقم (١٩٩٨) ذكر نحوه عن أبي إسحاق عن هانئ عن علي واقتصر على ذكر الحسن والحسين و لم يذكر الثالث .

١٧٣ – إسنـــاده ضعيـــف جـــدًا .

– مالك بن إسماعيل هو أبو غسان النهدي الكوفي ، ثقة متق ، تقدم في (١٤) .

– عمرو بن حريث الكوفي ، روى عن برذعة بن عبد الرحمن وعمران بن سليم وروى عنه إسماعيل بن أبان ومالك بن إسماعيل النهدي قاله الخطيب في المتّفِق وساق له حديثًا منكرًا في شيعة علي . وذكره ابن عدي في ترجمة المسعودي (عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود) وقال : شيخ يروي عن طارق بن عبد الرحمن بن عمر ، وقال : عمرو مجهول .

قال الحافظ : فيحتمل أن يكون هو ويحتمل أن يكون آخر . =

١٧٤ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا عمرو بن حريث / عن عمران بن سليمان ، قال : الحسن والحسين اسمان[١] من أسماء أهل الجنة ، لم يكونا في الجاهلية . ٥/٨/ب

١٧٥ - قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا عبيد الله

---

(١) في المحمودية « اسمين » .

= (تهذيب التهذيب : ١٩/٨ ، لسان الميزان : ٣٥٩/٤) .

- برذعة بن عبد الرحمن بن مطعم البناني . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن أبي الخليل عن سلمان وروى عنه عمرو بن حريث الكوفي .

وقال الذهبي في المغني : له مناكير ونقل عن ابن حبان أنه لا يجوز الاحتجاج به .

وقال البخاري : برذعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي قال : « **سميت ابنيّ - يعني الحسن والحسين - باسم ابني هارون** » . قاله لنا مالك بن إسماعيل عن عمرو بن حريث عن برذعة ، إسناده مجهول . (التاريخ الكبير : ١٤٧/٢ ، والجرح والتعديل : ٤٣٩/٢ ، والمغني في الضعفاء : ١٠٢/١ ، ولسان الميزان : ٧/٢) .

- أبو الخليل هو عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي ، مقبول من الثانية (تق : ٤١٢/١) .

● **تخـــريجـــه :**

قال الهيثمي في المجمع : ٥٢/٨ رواه الطبراني وفيه برذعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

١٧٤ - إسنـــاده ضعيـــف وهـــو موقوف .

- عمران بن سليمان المرادي القيسي من أهل الكوفة سمع الشعبي وأبا صالح وعكرمة وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي روى عنه عيسى بن يونس وحفص ابن غياث . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : يُعْرَف ويُنْكَر (الجرح والتعديل : ٢٩٩/٦ ، ولسان الميزان : ٣٤٦/٤) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (٩٩) من طريق مالك بن إسماعيل به .

١٧٥ - مـرســـل ضعيـــف .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) . =

ابن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل : أن عليا لما ولد ابنه الأكبر سماه بعمه حمزة ، ثم ولد ابنه الآخر فسماه بعمه جعفر ، قال فدعاني النبي ﷺ فقال : « **إني قد أمرت أن أغير اسمي[1] ابني هذين ، قال : قلت الله ورسوله أعلم قال : فسماهما حسنًا وحسينًا** » .

١٧٦ – قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة ، قال : ولما ولدت فاطمة حسنًا أتت به النبي ﷺ فسماه حسنًا . فلما ولدت حسينًا أتت به النبي ﷺ فقال : « **هذا أحسن من هذا فشق له من اسمه فقال : هذا حسين** » .

---

(١) في الأصل (اسما) .

= – عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
– عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، صدوق ، في حديثه لين ، تقدم في (١٥٩) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه أحمد في الفضائل رقم (١٢١٩) من حديث زكريا بن عدي قال : أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال ... وهذا إسناده متصل حسن . وأخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (٩٧) بإسناد ضعيف . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار رقم (١٩٩٦) من طريق ابن عقيل وقال : لا نعلمه بلفظه ولا معناه إلا عن ابن الحنفية عن علي .

وقال في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه ابن عقيل وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٦ – إسنـــاده مرســـل .

– عمرو هو ابن دينار المكي ، ثقة ثبت تقدم في (٧) .
– عكرمة هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت تقدم في رقم (٨) .

● **تخـــريجـــه** :

لم أقف على من خرجه بهذا اللفظ وقد تقدم نحوه في رقم (١٦٧) .

□ ذكـر شبه الحسن بن علي بالنبي ﷺ □

١٧٧ – قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن كُنَاسة الأسدي ، قالوا : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : قلت لأبي جُحَيْفَة رأيتَ النبيَ ﷺ ؟ قال : نعم . قال[1] كان أشبَهَ الناس به الحسن ابن علي .

---

(١) زيادة من المحمودية .

---

١٧٧ – إسـناده حسـن .

– عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة من أهل السنة ، تقدم في (١٧) .
– يزيد بن هارون ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٤) .
– محمد بن كناسة – بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة – وهو لقب أبيه أو جده ، وهو عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى ، صدوق عارف بالآداب (تق : ١٧٨/٢) .
– إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسِي البجلي ، ثقة تقدم في (١٨) .
– أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السُّوَائِيُّ مشهور بكنيته صحابي معروف صحب عليًا ومات سنة ٧٤ هـ (تق : ٣٣٨/٢) .

● **تـخـريـجـه :**

أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ حديث رقم (٣٥٤٤) ، وأحمد في المسند : ٣٠٧/٤ وفي الفضائل رقم (١٣٤٨) ، والترمذي في جامعه ، كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين حديث رقم (٣٧٧٧) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة ، كما أخرجه البخاري برقم (٣٧٥٢) ، والترمذي برقم (٣٧٧٦) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

١/٨/٦ **١٧٨** - قال : أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَرِي ، عن / سفيان ، عن عمر بن سعيد[١] ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : إني لمع أبي بكر إذ مَرَّ على الحسن بن علي فوضعه على عنقه ثم قال : بأبي شِبْهَ النبي لا شبيهًا[٢] بعلي قال : وعلي معه فجعل علي[٣] يضحك .

١٧٩ - قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني ، ومحمد

---

(١) في الأصل « سعد » وهو خطأ .
(٢) في نسخة المحمودية (لا شبيه بعلي) وفي البخاري : بأبي شبيهٌ بالنبي ليس شبيهٌ بعلي .
(٣) ساقطة من المحمودية .

---

١٧٨ - إسناده صحيح .

- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري - ثقة ، تقدم في (١٤٨) .
- سفيان هو الثوري .
- عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي ، ثقة من السادسة (تق : ٥٦/٢) .
- ابن مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .
- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، صحابي أسلم عام الفتح (تق : ٢٦/٢) .

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري ، كتاب المناقب حديث رقم (٣٧٥٠) ، وأحمد في المسند : ٨/١ ، وفي الفضائل برقم (١٣٥١) ، والحاكم في المستدرك : ١٦٨/٣ كلهم من طريق عمر ابن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث به . ووقع في مستدرك الحاكم عن عمر بن سعيد عن أبيه عن ابن أبي مليكة . وأخرج أحمد في المسند : ٢٨٣/٦ من طريق ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة تُنَقِّز الحسن بن علي وتقول : بأبي شبهَ النَّبي ليس شبيهًا بعلي . وقال الحافظ في الفتح : ٩٦/٧ : وفيه إرسال فإن كان محفوظًا فلعلها تواردت في ذلك مع أبي بكر أو تلقى أحدهما من الآخر . وقد أورده الهيثمي في المجمع : ١٧٦/٩ وقال : رواه أحمد وهو مرسل وفيه زَمْعَة بن صالح وهو لين .

١٧٩ - إسناده صحيح .

رجاله تقدموا قريبا . =

ابن عبد الله الأسدي ، قالا : حدثنا عمر[1] بن سعيد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي ﷺ بليالٍ وعلي يمشي إلى جنبه فمر بحسن بن علي وهو يلعب مع غلمان فاحتمله عَلَى رقبته وهو يقول : وابأبي[2] شبه النبي ليس بشبه بعلي ، وعلي يضحك .

١٨٠ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، ومحمد بن عبد الله الأسدي ، ومالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، قالوا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي قال : الحسن أشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس . والحسين أشبه النبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك .

١٨١ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال[3] : حدثنا عبد الواحد بن

---

(١) في الأصل « عمرو » وهو خطأ .
(٢) في الأصول رسمت هكذا : « وابيبي » .
(٣) « قال » ليست في المحمودية .

= • تخريجه :

انظر الحديث السابق ولفظه في مسند أحمد وابأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي .

١٨٠ - إسناده ضعيف .

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- هانئ بن هانئ الهَمْداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٩٩/١ ، ١٠٨ ، وفي الفضائل رقم (١٣٦٦) ، والترمذي رقم (٣٧٧٩) ، وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٤٨٧) ، وابن حبان كما في الموارد رقم (٢٢٣٥) كلهم من طرق عن أبي إسحاق به . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب ، ووقع في إسناد الترمذي عبد الله بن موسى بدل عبيد الله .

١٨١ - إسناده حسن .

- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة (تق : ٥٢٦/١) . =

زياد ، قال : حدثنا عاصم بن كليب ، قال : حدثني أبي ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من رآني في النوم فقد رآني فإن الشيطان لا يَنْتَحِلُني** » . قال أبي : فحدثته ابن عباس وأخبرته أني قد رأيته[1] قال :
٦/٨/ب رأيته ؟ قلت : إي / والله لقد رأيته ، قال : فذكرت الحسن بن علي ؟ قال : إي والله ، لقد ذكرته وتَفَيِّئَه[2] في مشيته .

قال ابن عباس : إنه كان يُشْبِهُهُ .

١٨٢ - قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي ، قال : أخبرنا

---

(١) أي رأى النبي ﷺ في المنام .
(٢) تفيئه : أي تحركه يمينًا وشمالًا وفي الحديث : « **مثل المؤمن كخامة الزرع تُفَيِّئُها الريح مرة هنا ومرة هنا** » . (انظر اللسان : ١٢٥/١ مادة فيأ) .

= - عاصم بن كُلَيب بن شهاب الجرمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء (تق : ٣٨٥/١) .
- كليب بن شهاب والد عاصم ، صدوق من الثانية (تق : ١٣٦/٢) .

● **تخـــريـجــه :**

ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٦/٩ نحوه مختصرًا وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن كليبًا لا أعرف له سماعًا من الصحابة .

قلت : لقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة ، ولكن الحافظ ابن حجر وهَّمَهم في ذلك وذكر في التهذيب : ٤٤٥/٨ أنه روى عن عمر وعلي وسعد وأبي ذر وأبي موسى وأبي هريرة ووائل ابن حجر وغيرهم .

وسِنّه يحتمل ذلك فقد ذكره ابن سعد : ١٢٣/٦ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد الصحابة رضي الله عنهم ممن روى عن عمر وعلي بن أبي طالب .

١٨٢ - إسنـــاده ضعيـــف .

- علي بن عابس الأسدي الكوفي ، ضعيف من التاسعة (تق : ٣٩/٢) . =

علي بن عابس الكوفي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن البهي مولى الزبير قال : تذاكرنا من أشبه النبي ﷺ من أهل بيته[1] ؟ فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال : أنا أحدثكم بأشبه أهله به[2] وأحبهم إليه ، الحسن بن علي ، رأيته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته ، أو قال : ظهره ، فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ، ولقد رأيته يجيء وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر .

---

(١) في المحمودية (من أهله) .
(٢) (به) من المحمودية .

= - يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي ، ضعيف وكان شيعيًا ، من الخامسة (تق : ٢/٣٦٥) .

- البهي مولى الزبير هو عبد الله بن يسار ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة من الموالى وأعاد ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وقال : سكن الكوفة وروى عنه الكوفيون وكان ثقة معروفًا قليل الحديث (الطبقات : ٥/٣٠٧ و٦/٢٩٩) .

● **تخريجه :**

رواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣) عن علي بن عابس به ووقع في مسنده حدثنا زياد وهو خطأ بدليل أن البزار قال عَقِبَه : « لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن الزبير ولا رواه إلا علي بن عابس عن يزيد عن البهي » .

وقال الهيثمي في المجمع : ٩/١٧٦ رواه البزار وفيه علي بن عابس وهو ضعيف .

□ ذكر ما قال رسول الله ﷺ في الحسن □ وما كان يصنع به ﷺ

١٨٣ – قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، ومحمد بن بشر العبدي ، قالا : حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : كان رسول الله ﷺ يدلع[١] لسانه للحسن بن علي فإذا رأى الصبي حُمرة اللسان يهشّ إليه . فقال عيينة[٢] : ألا أراك تصنع هذا إنه ليكون الرجل من ولدي قد

---

(١) يدلع لسانه : أي يخرجه (انظر اللسان : ٨/٩٠ مادة دلع) .

(٢) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جُويّة الفزاري ، قال ابن السكن : له صحبة وهو من المؤلفة قلوبهم و لم يصح له رواية ، أسلم قبل الفتح وشهد حنينًا والطائف ، وكان ممن ارتد بعد وفاة النبي وتابع طليحة ثم عاد إلى الإسلام وكان فيه جفاء سكان البوادي ، وفي صحيح البخاري أن عيينة قال لابن أخيه الحُرّ بن قيس : استأذن لي على عمر فلما دخل قال : ما تعطي الجَزْل ولا تقسم بالعدل فغضب عمر فقال الحرّ : إنه من الجاهلين وقال الله : ﴿ **وأعرض عن الجاهلين** ﴾ فتركه عمر لأجل ذلك . (الإصابة : ٤/٧٦٧) .

---

١٨٣ – إسناده مرسل .

– يزيد بن هارون ، ثقة تقدم مرارا . انظر رقم (٣٤) .

– محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة (تق : ٢/١٤٧) .

– محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة (تق : ٢/١٩٦) .

– أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وهو مشهور بكنيته ، ثقة مكثر من الثالثة (تق : ١/٤٣٠) .

خرج وجَهه وأخذ بلحيته ما أقبّله . فقال رسول الله ﷺ : « **أَمْلِكُ أن ينزع الله منك الرحمة ؟** » .

وقال / محمد بن بشر في حديثه : « **إنه من لا يَرْحَم لا يُرْحَم** ». ١/٨/٧

= • تخـريجـه :

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد حديث رقم (٢٢٣٦) موصولًا من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وفيه أن الرجل الذي عنده هو عيينة بن بدر . وأخرج أحمد في المسند حديث رقم (٧١٢١) : (طبعة أحمد شاكر) من طريق هشيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : « دخل عيينة بن حصن على رسول الله .. » ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب ، باب رحمة الولد وتقبيله (٤٢٦/١٠ فتح) من حديث شعيب عن الزهري به ، وفيه أن الرجل هو الأقرع بن حابس التميمي .

قال العلامة أحمد شاكر في شرح المسند : ٨٨/١٢ رواه مسلم من طريق سفيان ابن عيينة ومن طريق معمر ، وأبو داود والترمذي كلاهما من طريق ابن عيينة كلهم عن الزهري بهذا الإسناد ، وفي روايتهم جميعًا « الأقرع بن حابس » بدل « عيينة ابن حصن » في رواية هشيم عن الزهري عند أحمد ، كما رواه أحمد في المسند رقم (٧٢٨٧) ورقم (٧٦٣٦) ورقم (١٠٦٨٤) من رواية ابن عيينة ومعمر ومحمد ابن أبي حفصة – على التوالي – ثلاثتهم عن الزهري به ، وفيه الأقرع بن حابس .

وعيينة بن حصن والأقرع كلاهما من المؤلفة قلوبهم وكلاهما له عشرة من الولد ولكن رواية أربعة من الثقات (شعيب ، وابن عيينة ، ومعمر ، وابن أبي حفصة) أرجح من الرواية التي انفرد بها هشيم عن الزهري . أ – هـ .

وأخرج البخاري في الباب السابق من صحيحه (٤٢٦/١٠) من حديث هشام عن عروة عن عائشة قالت : « جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ... » .

وقال ابن حجر عند شرح هذا الحديث : يحتمل أن يكون هو الأقرع المذكور في الحديث الذي قبله ويحتمل أن يكون هو قيس بن عاصم التميمي السعدي كما في قصة أخرجها أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني . وقد وقع نحو ذلك لعيينة بن حصن الفزاري أخرجه أبو يعلى بسند رجاله ثقات إلى أبي هريرة قال : دخل عيينة=

١٨٤ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق قال : رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي فقال له : اكشف لي عن[1] بطنك حتى أقبّل حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبّل منه قال : فكشف عن بطنه فقبّله .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

= ابن حصن فرآه يقبل الحسن والحسين . قال : ويحتمل أن يكون وقع ذلك لجميعهم فقد جاء في رواية مسلم عن عائشة قالت : قدم ناس من الأعراب على رسول الله فقالوا أتقبلون صبيانكم ؟ فقالوا : نعم ...

قلت : قد أخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٥٦) من مرسل عروة أن رسول الله قَبّل حسنًا وضمه إليه وعنده رجل من الأنصار فقال الأنصاري : إن لي ابنا قد بلغ ما قبلته . وأخرجه الحاكم في المستدرك موصولًا : ١٧٠/٣ عن عروة عن أبيه ، وصححه ووافقه الذهبي . فهذا يكون رابعًا في تعيين من كان عند رسول الله عندما قَبّلَ الحسن ، أو لعل الواقعة تكررت . وسيأتي برقم (١٩٥) عن أبي هريرة وفيه أن الرجل هو الأقرع .

١٨٤ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُليّة ، حافظ حجة ، تقدم في (١٤٢) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسن مات سنة ١٥٠ هـ (تق : ٤٣٩/١) .
- عمير بن إسحاق أبو محمد مولى بني هاشم ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٨٦/٢) .

● تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٥٥/٢ و٤٩٣ وفي الفضائل برقم (١٣٧٥) من طريق ابن عون به وكذلك ابن حبان في صحيحه ، كما في الموارد برقم (٢٢٣٨) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ١٧٧/٩ أيضا من طريق ابن عون به .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : فكشف عن بطنه ووضع يده على =

١٨٥ – قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي ، عن زمعة ابن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان حامِلَ الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي ﷺ : « **ونعم الراكب هو** » .

١٨٦ – قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني ، عن هشام

= سرّته ، ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن إسحاق وهو ثقة .

وأخرجه الحاكم في المستدرك : ١٦٨/٣ عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في تلخيصه . قلت : هذه متابعة صحيحة لحديث عمير ابن إسحاق وبذلك يكون الخبر صحيحًا .

١٨٥ – إسنـــاده ضعيـــف .

– عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ، ثقة ، من التاسعة (تق : ٥٢٠/١) .

– زمعة بن صالح الجَنَدي – بفتح الجيم والنون – اليماني نزيل مكة ، أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة (تق : ٢٦٣/١) .

– سلمة بن وهرام اليماني ، صدوق من السادسة (تق : ٣١٩/١) .

● تخـــريجـــه :

أخرجه الترمذي في جامعه برقم (٣٧٨٤) من طريق زمعة بن صالح وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . والحاكم في المستدرك : ١٧٠/٣ من هذا الطريق إلا أنه قال : عن طاووس عن عكرمة وصححه ولكن اعترض عليه الذهبي بقوله : قلت ، لا ، وقد ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٥٧/٣ وقال : رواه أبو يعلى في مسنده .

١٨٦ – إسنـــاده ضعيـــف .

– محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الديلي مولاهم ، صدوق من صغار الثامنة (تق : ١٤٥/٢) .

– هشام بن سعد المدني أبو عباد ، صدوق له أوهام ورمى بالتشيع ، من كبار السابعة (تق : ٣١٨/٢) . =

ابن سعد ، عن نعيم المجمر ، عن أبي هريرة قال : ما رأيت حسنًا قط إلا فاضت عيناي دموعًا وذلك أن رسول الله ﷺ خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي فانطلقت معه فلم يكلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع ، فطاف بها ونظر ثم انصرف وأنا معه . حتى جئنا المسجد ، فجلس واحتبى[1] ثم قال : « **أي[2] لكاع ادع لي لكعا[3]** » .

قال : فجاء الحسن يشتد فوقع في حجره ثم أدخل يده في لحيته ثم جعل رسول الله ﷺ يكفح[4] فمه فَيُدْخِلُ فَاهُ في فيه ثم يقول : « **اللهم إني أحبه فأحببه وأحبب من يحبه** » .

---

(١) احتبى : الاحتباء هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين بدلًا من الثوب (النهاية في غريب الحديث : ٣٣٥/١) .

(٢) في الأصل « لي » وما أثبت من المحمودية .

(٣) لكع : قال الأصمعي : اللكع من لا يتجه لمنطق ولا غيره وهو العيي ، ويقال للصبي الصغير أيضا : لكع ومنه حديث أبي هريرة : « ثم لكع ؟ » وقال ابن الأثير : فإن أطلق على الكبير أريد به الصغير في العلم والعقل ومنه حديث الحسن : قال لرجل : « يا لكع » يريد يا صغيرا في العلم . وقال الأزهري : القول قول الأصمعي ، ألا ترى أن النبي ﷺ دخل بيت فاطمة فقال : أين لكع ؟ أراد الحسن وهو صغير ، أراد أنه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد أنه لئيم أو عبد (تاج العروس مادة لكع) .

(٤) المكافحة : مصادفة الوجه بالوجه والمراد أنه قبله مباشرة (انظر : اللسان : ٥٧٣/٢ مادة كفح) .

= – نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر المعروف بالمجمر ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٠٥/٢) ..

● تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٥٣٢/٢ من طريق هشام بن سعد عن نعيم بن عبد الله ابن المجمر ، والحاكم في المستدرك ١٧٨/٣ من هذا الطريق ولكن عنده حسين وقال : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي .

٧/٨/ب **١٨٧** – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، عن ابن عيينة ، عن عبيد الله / (بن أبي يزيد)[١] ، عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة الدوسي ، قال : خرجت مع رسول الله ﷺ لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتينا سوق بني قينقاع ثم رجع فأتى[٢] عائشة فجلس فقال : « **أثم لكع أثم لكع**[٣] » . فظننت أن أمه حبسته تغسله وتلبسه سخابا[٤] فخرج يشتد حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ثم قال : « **اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه** » للحسن .

---

(١) في الأصل (ابن أبي الزناد) وفي المحمودية (بن زياد) والتصحيح من المصادر التي أخرجت الحديث ، وكتب الرجال .

(٢) في الأصل : قالت ، والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٣) (أثم لكع) الثانية ليست في الأصل .

(٤) سخابا : السّخاب جمع سُخُب – بضمتين – وقد فسره البخاري في صحيحه : ٣٣٠/١٠ بقوله قلادة من طيب وسُكٍّ ، وفي رواية مِسْك ، ونقل ابن حجر في الفتح : ٣٤٣/٤ ، عن الخطابي أنه قال : هي قلادة تتخذ من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة ، وقال الداودي : من قرنفل وقال الهروي : خيط من خرز يلبسه الصبيان والجواري ، وروى الإسماعيلي عن ابن أبي عمر – أحد رواة الحديث قال : السخاب شيء يعمل من الحنظل كالقميص والوشاح .

---

١٨٧ – إسناده صحيح .

– عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥) .

– نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة (تق : ٢٩٥/٢) .

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب البيوع ، باب ما ذكر في الأسواق (٣٣٩/٤) وكتاب اللباس ، باب السخاب للصبيان (٣٣٢/١٠) .

وأخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٤٢١) بلفظ مقارب ، وفيه : أنه أتى خباء فاطمة بدل عائشة . =

١٨٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، وسعيد بن منصور ، عن ابن عيينة ، عن أبي موسى ، قال : سمعت الحسن ، قال : حدثنا أبو بكرة قال : لقد رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقبل على الناس مرة وعلى الحسن مرة ويقول : « **إن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فتتين من المسلمين** » . وزاد سعيد : إسرائيل بن موسى ، وزاد : « **على يده**[1] **بين فئتين من المسلمين** » .

---

(١) في المحمودية (يديه) .

= وأخرجه أحمد في مسنده : ٢/٣٣١ من طريق عبيد الله بن أبي يزيد ، وفيه : فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن أي لكع ثلاث مرات فلم يجبه أحد فانصرف إلى فناء عائشة فقعد ... الحديث .

كما أخرجه من هذا الطريق أيضا : ٢/٢٤٩ مختصرًا ، وأخرجه مختصرًا في فضائل الصحابة رقم (١٣٤٩) .

١٨٨ - إسناده صحيح .

- سعيد بن منصور ، صاحب السنن ، ثقة ، تقدم في (٢) .
- إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري نزيل الهند ، ثقة ، من السادسة (تق : ١/٦٤) .
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تقدم في (٦٠) .
- أبو بكرة هو نفيع بن الحارث الثقفي صحابي معروف .

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب قول النبي للحسن (٥/٣٠٧) وفي كتاب المناقب (٧/٩٤) وفي كتاب الفتن (١٣/٦١) ، وأحمد في المسند : ١/٣٧ ، وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٥٤ و ١٤٠٠) ، كلهم من طريق إسرائيل ابن موسى سمعت الحسن قال : حدثنا أبو بكرة به . ورأيت محقق كتاب فضائل الصحابة الشيخ وصي الله محمد عباس ذكر : أن أبا موسى الراوي عن الحسن هو أيوب بن موسى بن عمرو ابن سعيد بن العاص وقال عند الحديث رقم (١٤٠٠) :=

١٨٩ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن داود ابن أبي هند ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ للحسن : « **إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين** » .

١٩٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : أخبرني أبو بكرة : أن رسول الله ﷺ كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن على ظهره ، أو قال على عنقه فيرفع رأسه رفعًا رفيقًا لئلا[١] يصرع . فعل / ذلك غير مرة فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئًا ما رأيناك صنعته بأحد . فقال : « **إنه ريحاني من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين** » .

---

(١) في الأصول : « لأن لا » .

= بأن موسى هو أنس بن سيرين ويبدو أن هذا ليس صوابًا لأنه وقع التصريح بأن المراد هو إسرائيل بن موسى كما قال سعيد بن منصور في هذه الرواية وعند أحمد في المسند وعند البخاري في كتاب الفتن (٦١/١٣) والله الموفق للصواب .

كما أخرجه الترمذي في جامعه : ٦٥٨/٥ حديث رقم (٣٧٧٣) ، والنسائي : ١٠٧/٣ ، وعبد الرزاق في المصنف : ٤٥٢/١١ .

١٨٩ - **إسناده مرسل صحيح** .

داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري ، ثقة متقن (تق : ٢٣٥/١) .

• **تخريجه** :

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وهو صحيح كما تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

١٩٠ - **إسناده حسن** .

- مبارك بن فضالة بن أبي أمية مولي زيد بن الخطاب أبو فضالة البصري ، صدوق يدلس تدليس التسوية جالس الحسن ثلاث عشرة سنة من السادسة مات سنة ١٦٦ هـ على الصحيح (تق : ٢٢٧/٢) . =

١٩١ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا حميد ، عن الحسن : أن الحسن بن علي جاء ذات يوم فصعد المنبر ورسول الله ﷺ يخطب فأخذه فوضعه في حجره فجعل يمسح رأسه وقال : « **إن ابني هذا سيد وإن الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين** » .

١٩٢ – قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، وعارم بن الفضل ، قالا : أخبرنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة : أن النبي ﷺ كان يخطب يومًا فصعد إليه الحسن فضمه النبي ﷺ إليه وقال : « **إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح على يديه فئتين من المسلمين عظيمتين** » .

= • **تخريجه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٥/٤٤ ، وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٦٨٤) من طريق ابن فضالة به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/١٧٥ ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق. والعبارة الأخيرة من الحديث صحيحة كما تقدم في رقم (١٨٨).

١٩١ – **إسناده مرسل** .

– حميد هو ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري روى عن الحسن وعنه ابن أخته حماد بن سلمة ، ثقة مدلس ، مات سنة ١٤٢ هـ وهو قائم يصلي (تق : ١/٢٠٢) .

• **تخريجه** :

تقدم موصولا صحيحا في رقم (١٨٨) .

١٩٢ – **إسناده ضعيف** .

– مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، من صغار التاسعة (تق : ٢/٢٤٤) .

– عارم بن الفضل ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٦) .

– حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٨).

– علي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف تقدم في (٦٨) . =

١٩٣ – قال : أخبرنا بكر بن عبد الرحمن القاضي ، قال : حدثنا عيسى ابن المختار ، عن محمد يعني ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : جاء الحسن إلى رسول الله ﷺ وهو ساجد فركب على ظهره فأخذه رسول الله ﷺ بيده فقام[1] وهو على ظهره ثم ركع ثم أرسله فذهب .

١٩٤ – قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، وسليمان أبو داود

---

(١) زيادة من المحمودية .

= • **تخريجه :**

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (١٠٩) ، وأبو داود في سننه رقم (٤٦٦٢) ، والحاكم في مستدركه : ١٧٥/٣ كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان به . وقد جاء الحديث من طرق صحيحة كما تقدم في (١٨٨) .

١٩٣ – إسناده ضعيف .

– بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي ويقال له : بكر بن عبيد ، ثقة ، من التاسعة (تق : ١٠٦/١) .

– عيسى بن المختار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، ثقة ، من التاسعة (تق : ١٠١/٢) .

– محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن ، صدوق سيئ الحفظ جدًا مات سنة ١٤٨ هـ (تق : ١٨٤/٢) .

– عطية هو العوفي ، صدوق يخطئ كثيرًا وكان شيعيًا مدلسًا ، تقدم في (٩٦) .

• **تخريجه :**

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٨) من طريق عيسى بن المختار به .
وأورده الهيثمي في المجمع : ١٧٥/٩ وقال : رواه البزار وفي إسناده خلاف .

١٩٤ – إسناده صحيح .

– وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري ، ثقة من التاسعة (تق : ٣٣٨/٢) . =

٨/٨/ب الطيالسي ، وهشام / أبو الوليد ، قالوا : أخبرنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو ابن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر ، قال : خطبنا الحسن ابن علي على المنبر بعد قتل علي فقام رجل من أزد شنوءة فقال رأيت رسول الله ﷺ واضعًا الحسن في حبوته وهو يقول : « **من أحبني فليحبه وليبلغ الشاهِدُ منكم الغائبَ** » . ولولا عزمة رسول الله ﷺ ما حدثت أحدًا شيئًا ثم قعد .

١٩٥ – قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ،

= – سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ (تق : ٣٢٣/١) .
– هشام هو ابن عبد الملك الباهلي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣) .
– شعبة هو ابن الحجاج ، تقدم في (٣٧) .
– عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المرادي الكوفي ، ثقة عابد (تق : ٧٨/٢) .
– عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي المعروف بالمُكتِب، ثقة ، من الثالثة (تق : ٤٠٨/١) .
– زهير بن الأقمر أبو كثير الزبيدي الكوفي وثقه العجلي والنسائي وابن حبان . (تهذيب التهذيب : ٢١٠/١٢ ، ٢١١) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٣٦٦/٥ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٧) ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٤٢٨/٣ ، والحاكم في المستدرك : ١٧٣/٣ كلهم من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر به . ورأيت الشيخ وصي الله بن محمد عباس في فضائل الصحابة قد سمى عَمْرًا ، شيخ شعبة في هذا المسند بعمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي ، وهو من الرواة عن شعبة كما في ترجمة زهير في التاريخ الكبير فكيف يكون شيخه ؟ والصواب أن شيخ شعبة في هذا الإسناد هو عمرو بن مُرّة المرادي كما أوضح ذلك ابن سعد وأحمد والحاكم .

١٩٥ – إسنـــاده صحيـــح .
– أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف تقدم قريبا .

عن أبي هريرة : أبصر الأقرع[1] النبي ﷺ يقبل حسنًا فقال : لي عشرة من الولد ما قبلت واحدًا منهم قط ، فقال : « **إنه من لا يرحم لا يرحم** » . قال سفيان : وقال بعض الناس : « **ما أصنع بك إن كان الله نزع منك الرحمة** » .

١٩٦ – قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، وشبابة بن سوار ، ويحيى بن عباد ، قالوا : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عدي بن ثابت ، قال : سمعت البراء بن عازب ، يقول : رأيت النبي ﷺ حاملًا الحسن على عاتقه وهو يقول : « **اللهم إني أحِبُّه فأَحِبَّه** » .

---

(١) الأقرع هو ابن حابس بن عقال بن محمد التميمي المجاشعي الدارمي ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مكة وحنينًا والطائف وهو من المؤلفة قلوبهم ومن الذين نادوا رسول الله من وراء الحجرات وقد حسن إسلامه ، أصيب بالجوزجان من أعمال خراسان أيام عثمان وقال ابن حجر : قرأت بخط الرضي الشاطبي : قتل الأقرع بن حابس باليرموك في عشرة من بنيه ، (الإصابة : ١٠١/١) .

= • **تخريجه** :

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٣) .

١٩٦ – **إسناده حسن** .

– شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، مات سنة ٢٠٤ هـ (تق : ٣٤٥/١) .

– يحيى بن عباد الضبعي ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

– عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ١٦/٢) .

• **تخريجه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٨٤/٤ ، ٢٩٢ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٣ و١٣٨٨) ، والبخاري في صحيحه ، كتاب المناقب (٩٤/٧) ، ومسلم في صحيحه كتاب المناقب ، حديث (٢٤٢٢) ، والترمذي في جامعه رقم (٣٧٨٣) والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٠) كلهم من طرق عن شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب به .

١٩٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، قال : حدثني عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : قال رسول الله ﷺ للحسن : « **اللهم إني قد أحببته فأحبه وأحب من يحبه** » .

١٩٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا إسرائيل ، قال :
١/٨/٩ سمعت سالم / بن أبي حفصة ، قال : سمعت أبا حازم ، قال : سمعت أبا هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني** » .

---

١٩٧ - إسناده ضعيف .

- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي ، صدوق يهم رمي بالتشيع ، من السابعة (تق : ٢/١١٣) .

• تخريجه :

انظر تخريج الحديث السابق .

١٩٨ - إسناده حسن .

- إسرائيل هو ابن يونس .
- سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال ، تقدم في (١٣٩) .
- أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي جالس أبا هريرة خمس سنوات ، ثقة ، من الثالثة (تق : ١/٣١٥) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢/٢٨٨ ، ٤٤٠ ، ٥٣١ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٩) ، والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٥) ، وابن ماجه برقم (١٣٠ و١٥٤) وقال في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : ١/٢١ هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، والحاكم في المستدرك : ٣/١٧١ و٣/١٧٧ ، والبزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٦) بأسانيد عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

١٩٩ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي** » .

٢٠٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، ومحمد بن عبد الله الأسدي ، قالا : حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي نُعْم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة** » .

---

١٩٩ - **إسناده ضعيف** .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .
- عبد الرحمن بن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط - على الصحيح - الجمحي المكي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة (تق : ١/٤٨٠) .

• **تخريجه** :

أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في موارد الظمآن حديث رقم (٢٢٣٧) وإسناده صحيح ، ورواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٦) من طريق جابر الجعفي وهو ضعيف . وسيأتي في ترجمة الحسين برقم (٣٤٣) .

٢٠٠ - **إسناده ضعيف** .

- يزيد بن أبي زياد ، ضعيف تقدم في (١٨٢) .
- ابن أبي نعم هو عبد الرحمن البجلي أبو الحكم الكوفي ، صدوق عابد (تق : ١/٥٠٠) .

• **تخريجه** :

أخرجه الترمذي من طريق يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم به ، وأحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٠) من هذا الطريق وفيه زيادة : وفاطمة سيدة نسائهم إلا ما كان لمريم بنت عمران ، وفي المسند : ٣/٦٤ مثله . =

٢٠١ - قال : أخبرنا عبيد الله[1] بن موسى ، والفضل بن دكين ، قالا : حدثنا يزيد بن مَرْدَانُبَه[2] ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** » .

٢٠٢ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا** » .

---

(١) في الأصل عبد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية (مردازبه) وهو خطأ .

= والحديث ورد من طرق أخرى صحيحه كما سيأتي بعضها وانظر الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني حديث رقم (٧٩٧) بل لقد عُدَّ من الحديث المتواتر لوروده عن سبعة عشر نفسًا من الصحابة ، انظر ، نظم المتناثر من الحديث المتواتر : (ص : ١٢٥) .

٢٠١ - **إسنـــاده حســـن .**

- يزيد بن مَرْدَانُبَه - بنون مضمومة بعد الألف ثم موحدة مفتوحة - القرشي الكوفي ، أصله من أصبهان ، صدوق من الخامسة .

● **تـخـــريـجـــه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٣/٣ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٤) ، وأبو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نُعْم : ٥/٧١ كلهم من هذا الطريق .

٢٠٢ - **إسنـــاده ضعيـف .**

- الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم الكوفي البجلي ، صدوق سيىء الحفظ من السابعة ، (تق : ١/١٩١) .

● **تـخـــريـجـــه :**

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم (٦٦) من هذا الطريق ، والحاكم في =

٢٠٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا / شريك ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، قال : أقبل الحسن والحسين فقال رسول الله ﷺ : « **هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما** » . ٩/٨/ب

٢٠٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن حذيفة عن النبي ﷺ ، قال : « **أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** » .

= المستدرك : ١٦٦/٣ ، ١٦٧ وقال : قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : الحكم فيه لين . وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق الحكم كما في الموارد رقم (٢٢٢٨) .

٢٠٣ - إسناده ضعيف مرسل .

- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الإفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة (تق : ٤٨٠/١) .
- مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطنبذي - بكسر المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة - مقبول ، من الرابعة (تق : ٢٤٧/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم بهذا اللفظ من طريقين : الأولى طريق علي بن صالح عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود وصححه ووافقه الذهبي على تصحيحه بدون الزيادة والثانية من حديث معلى بن عبد الرحمن عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر ، وقال الذهبي عن هذه الطريق : معلى متروك .

٢٠٤ - إسناده صحيح .

- ابن أبي السفر هو عبد الله الثوري الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٧٥) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٩٢/٥ من هذا الطريق . وقال العلامة الألباني في الأحاديث الصحيحة : ٤٤٢/٢ عن هذا الحديث : هذا إسناد صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الترمذي في جامعه رقم (٣٧٨١) ، وأحمد في فضائل الصحابة=

٢٠٥ - قال : أخبرنا عبد الله[1] بن نمير ، عن حجاج بن دينار ، عن جعفر بن إياس ، عن عبد الرحمن بن مسعود ، عن أبي هريرة ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة ، حتى انتهى إلينا فقال له رجل : يا رسول الله[2] إنك لتحبهما فقال : « **من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني** » .

---

(١) في الأصل عبيد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .
(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

= رقم (١٤٠٦) ، وفي المسند : ٣٩١/٥ كلهم من طريق إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة وفيه قصة . وهذا إسناد صحيح .

٢٠٥ - إسناده حسن .

- عبد الله بن نمير ، ثقة تقدم في (١٧) .
- حجاج بن دينار الأشجعي وقيل السلمي مولاهم الواسطي ، لا بأس به من السابعة، (تق : ١٥٣/١) .
- جعفر بن إياس أبو بشر ، ثقة ، تقدم في (٢) .
- عبد الرحمن بن مسعود هو اليشكري كما جزم بذلك ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٥٨) روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه جعفر بن إياس وغيره ، وثقه ابن حبان وحديثه عن أبي هريرة عند أحمد وفي صحيحي ابن حبان والحاكم في فضل الحسن والحسين ، أما الحافظ المزي فقد ترجم في تهذيبه لعبد الرحمن ابن مسعود بن نيار وأشار لحديث جعفر بن إياس عنه في فضل الحسن والحسين ثم قال : فلا أدري أهو هذا أو غيره ؟ (تهذيب الكمال ورقة ٨١٦) ولقد كنت أحسبه هذا حتى اطلعت على كلام ابن حجر .

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤٠/٢ ، وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٧٦) ، والحاكم في المستدرك : ١٦٦/٣ ، كلهم من طريق ابن نمير به . وقد تقدم في رقم (١٩٨) من طريق أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

٢٠٦ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، أن فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو ، وخطبها الحسن فشاورت أبا هريرة - وكان لها صديقًا - فقال : إني رأيت النبي ﷺ يقبل فاه فإن استطعت أن تقبلي حيث قبل فقبلي .

٢٠٧ - قال : أخبرنا خلاد بن يحيى ، قال : حدثنا مُعرِّف بن واصل ، قال : حدثتني امرأة من الحى يقال لها : حفصة ابنة طلق ، قالت : حدثنا أبو عميرة رشيد بن مالك[1] ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ جلوسًا / ١/٨/١٠

---

(١) في الأصل (ابن) مكررة .

---

٢٠٦ - إسناده ضعيف منقطع .

- علي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩٣) عن علي بن زيد بن جدعان .

٢٠٧ - إسناده ضعيف .

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق ، تقدم في (٢٨) .
- معرف بن واصل السعدي الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢٦٣/٢) .
- حفصة بنت طلق ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨٩/٣ حفصة بنت طلق لم يرو عنها غير معرف بن واصل ولم يوثقها أحد ، وذكر الحافظ في تعجيل المنفعة (ص : ٥٥٥) أنها تروي عن أبي عمير أسيد بن مالك وعنها معروف بن واصل (هكذا ذكره) والصواب معرف كما ضبط ذلك في التهذيب وغيره .
- أبو عميرة هو رشيد بن مالك السعدي من بني تميم ويقال : الأسدي من أسد خزيمة . هكذا ضبطه ابن حجر في الإصابة : ٤٨٦/٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٣٣٤/٣ ، وفي مسند أحمد : ٤٩٠/٣ سماه أسيد بن مالك أو عميرة ، ومَرّة قال : أبو عمير وقال الهيثمي في المجمع : ٨٩/٣ سماه الطبراني في الكبير رشدين بن مالك ، وهذا تصحيف وقد أشار لذلك الحافظ في الإصابة :=

فأتاه رجل بطبق عليه تمر فقال : ما هذا أهدية أم صدقة ؟ فقال الرجل : صدقة . قال : فقدمها إلى القوم ، قال : وحسن بين يديه يتعفر[1] . قال : فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه . قال : ففطن له رسول الله ﷺ فأدخل أصبعه في فيّ الصبي فانتزع التمرة ثم قذف بها . وقال : « **إنا آلَ محمد لا نأكل الصدقة** » .

٢٠٨ – قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، قال : حدثنا شعبة ، عن محمد ابن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه . فقال له رسول الله ﷺ : كخ كخ[2] ثم أخذها من فيه فألقاها وقال : « **إنا أهل بيت لا نأكل الصدقة** » .

---

(١) يتعفر : يتمرغ بالتراب ، والعفر : ظاهر التراب (لسان العرب : ٥٨٣/٤ مادة عفر) .

(٢) كِخْ : قال ابن حجر في فتح الباري : ٣٥٥/٣ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلًا ومخففًا وبكسر الخاء منونة وغير منونة فيخرج من ذلك ست لغات ، وهي كلمة تقال لردع الصبي عند تناوله ما يستقذر ، قيل عربية ، وقيل أعجمية ، وقد أوردها البخاري في باب من تكلم بالفارسية .

= ٢٣٧/١ حيث قال : أسيد بن مالك أبو عميرة روى له أحمد في مسنده هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي ، وهو تصحيف والصواب رشيد – بالراء والشين المعجمة – أ–هـ وهو صحابي .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٨٩/٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٣٣٤/٣ من هذا الطريق ، ونسبه في المجمع : ٨٩/٣ إلى أحمد والطبراني في الكبير . وانظر الحديث الآتي .

٢٠٨ – إسنـــاده صحيـــح .

– وكيع بن الجراح ثقة حافظ تقدم في (٣١) .

– محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث ، ثقة ثبت ربما أرسل ، من الثالثة (تق : ١٦٢/٢) .

٢٠٩ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : إن رسول الله ﷺ أتي بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمره فجعل الحسن أو الحسين على عاتقه وجعل لعابه يسيل عليه فنظر إليه فإذا هو يلوك تمرة فحرك خده وقال : « **ألقها يا بني ألقها ، أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة** » .

= • **تخـــريجـــه** :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ (٣٥٤/٣ فتح) من حديث شعبة به نحوه .

ومسلم في صحيحه حديث رقم (١٠٦٩) من حديث شعبة به . والطيالسي كما في منحة المعبود برقم (٨٤٠) مثله . وأحمد في مسنده : ٤٠٩/٢ .

٢٠٩ - **إسنـــاده صحيـــح** .

رجاله تقدموا .

• **تخـــريجـــه** :

أخرجه أحمد في مسنده : ٤٠٦/٢ من حديث عفان عن حماد بن سلمة عن محمد ابن زياد به .

□ ذكر ما علم النبي ﷺ الحسن رحمه الله □ من الدعـاء

١٠/٨/ب **٢١٠** - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي ، قال : علمني جدي أو علمني النبي ﷺ كلمات أقولهن في الوتر : **« اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، فإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت »** .

٢١١ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا الحسن بن عمارة ،

---

٢١٠ - إسناده ضعيف .

- يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ، ثقة مرارا . انظر (٣٤) .
- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ١/٩٦) .
- أبو الحوراء : هو ربيعة بن شيبان السعدي البصري ، ثقة ، من الثالثة (تق : ١/٢٤٦) .

• **تخـريجـه** :

أخرجه أحمد في المسند : ١/٢٠١ من هذا الطريق به ، والترمذي رقم (٤٦٤) في الوتر وقال : هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي ، ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر أحسن من هذا ، وقال العلامة أحمد شاكر في تحقيقه للترمذي : « حديث الحسن في القنوت حديث صحيح » ثم ذكر من خرجه من الأئمة ، وأبو داود في الوتر برقم (١٤٢٥) ، والنسائي في الوتر : ٣/٢٤٨ ، والدولابي في الذرية الطاهرة برقم (١٣٦) كلهم من حديث أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء به . وهذا إسناد صحيح . وللمزيد من معرفة مصادر تخريج الحديث وطرقه انظر إرواء الغليل حديث رقم (٤٢٩) .

٢١١ - إسناده ضعيف جدًا .

- الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد ، متروك (تق : ١/١٦٩) .=

قال : حدثنا بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، قال : قلت للحسن بن علي : مثل من كنت على عهد رسول الله ﷺ وماذا سمعت منه[1] قال : سمعته يقول لرجل : « **دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الشر ريبة وإن الخير طمأنينة** » . وعقلت منه : أني بينما أنا أمشي معه إلى جنب جرين الصدقة تناولت تمرة فألقيتها في فِيّ فأدخل أصبعه في فِيّ فاستخرجها بلعابها وبزاقها فألقاها فيه ، وقال : « **إنا آلَ محمدٍ لا تحل لنا الصدقة** » . وعقلت عنه الصلوات الخمس فعلمني كلمات أقولهن عند انقضائهن : « **اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه / لا** ١/٨/١١
يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت » .

قال أبو الحوراء : فذكرت ذلك لمحمد بن علي يعني ابن الحنفية ونحن في الشعب[2] فقال : إنهن لكلمات علمناهن وأمرنا أن نقولهن في الوتر .

٢١٢ – قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

---

(١) (وماذا سمعت منه) زيادة من المحمودية .
(٢) الشعب هو شعب أبي طالب ويعرف اليوم بشعب علي وقد سبق التعريف به في ترجمة ابن عباس .

= • **تخـريجـه** :
أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة برقم (١٣٥) به نحوه وفيه أبو صالح الفراء لم نجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات .
وأخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠/١ من حديث شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء به نحوه وهذا إسناد صحيح .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد رقم (٥١٢ و٥١٣) من حديث شعبة به .

٢١٢ – إسـنـاده صـحـيـح .
رجاله تقدموا . =

أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي ، قال : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في القنوت : « **اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت** » .

٢١٣ - قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير بن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله ﷺ : « **اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، فإنه[1] لا يذل من واليت ، تباركت وتعاليت** » هذا يقوله في القنوت في الوتر .

٢١٤ - قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ، قال : حدثنا شعبة ، عن بريد

---

(١) في المحمودية « وإنه » .

= **• تخريجه :**

أخرجه أحمد في المسند : ١٩٩/١ من هذا الطريق . وانظر ما سبق (٢١٠) .

٢١٣ - إسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .
- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي ، ثقة ولكن سماعه من أبي إسحاق بعد الاختلاط وقد تقدم في (١٤) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه برقم (١٤٢٦) من طريق زهير به نحوه . والحديث صحيح كما تقدم .

٢١٤ - إسناده صحيح .

- عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح القاف والمهملة - البصري ، ثقة (تق : ٨٠/٢) . =

ابن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، قال : قلت للحسن : ما تحفظ أو تذكر من رسول الله ﷺ قال : أخذت تمرة من تمر الصدقة - أظنه قال - فألقيتها / في فِيّ ، فأخذها فألقاها بلعابها ، قال : وكان يقول : « **دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة** » . ١١/٨/ب

٢١٥ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، ومحمد بن عبد الله الأسدي ، قالا : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، قال : سمعت بريد بن أبي مريم ، قال : حدثني أبو الحوراء قال : علم رسول الله ﷺ الحسن كلمات قال : « **إذا قمت في القنوت في الوتر فقل : اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، إنك[1] تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت** » .

٢١٦ - قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، عن ثابت بن عمارة ، قال : حدثنا ربيعة بن شيبان ، قال : قلت للحسن بن علي[2] : ما

---

(١) في الأصل « إنه » والتصحيح من نسخة المحمودية .
(٢) « بن علي » سقطت من المحمودية .

= • **تخـــريجـــه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠/١ من طريقين عن شعبة به وكلاهما صحيح .

٢١٥ - إسنـــاده صحيـــح .

رجاله ثقات تقدموا .

• **تخـــريجـــه** :

أخرجه أحمد في المسند : ١٩٩/١ من طريق يونس به .

٢١٦ - إسنـــاده ضعيـــف .

- ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري ، صدوق فيه لين ، من السادسة (تق : ١١٦/١) .=

تحفظ من رسول الله ﷺ قال : أدخلني غرفة الصدقة فأخذت تمرة فألقيتها في فِيّ فقال : « **ألقها فإنها لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته** » .

٢١٧ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني ابن أبي سبرة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرجنا مع علي إلى الجمل ستمائة رجل فسلكنا على الربذة[1] فنزلناها فقام إليه ابنه الحسن بن علي فبكى بين يديه وقال : ائذن لي فأتكلم فقال علي : تكلم ودع عنك أن تخنّ

---

(١) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام وتقع على طريق الحاج العراقي ووصفها ياقوت بأنها من أحسن المنازل على طريق الحاج وقد كان أبو ذر الغفاري رضي الله عنه سكنها ومات بها سنة ٣٢ هـ وكانت عامرة إلى أن خربها القرامطة سنة ٣١٩ هـ ، وفي كتاب المناسك المنسوب للحربي أن بينها وبين المدينة ١٠٢ ميل ، انظر معجم البلدان : ٢٤/٣ وكتاب المناسك ومعالم الجزيرة ص ٣٣٠ .

قلت : هي تقع جنوب شرق بلدة الحناكية الواقعة على طريق السيارات بين المدينة والقصيم وفي الربذة بعثه للآثار وقد أجرت العديد من الحفريات لاكتشاف القرية القديمة .

= • **تخـــريجــه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠/١ من طريق ثابت بن عمارة به وسبق الحديث بأسانيد صحيحة في ٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٤ .

٢١٧ – إسنـــاده ضعيـف جـدًا .

– ابن أبي سبرة هو أبو بكر بن عبد الله القرشي العامري ، رموه بالوضع ، تقدم في (٨٦) .

– داود بن الحصين ، ثقة إلا في عكرمة ، تقدم في (٩٠) .

• **تخـــريجــه** :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤٥٥/٤ نحوه من طريق شعيب بن إبراهيم عن سيف ابن عمر ، وأيضا في : ٤٥٦/٤ من طريق علي بن عابس الأزرق . وذكره الذهبي في ترجمة الحسن من سير أعلام النبلاء : ٢٦١/٣ من طريق الواقدي به .

١/٨/١٢ خنين[1] الجارية / فقال الحسن[2] : إني كنت أشرت عليك بالمقام وأنا أشير به عليك الآن ، إن للعرب جولة ولو قد رجعت إليها عوازب أحلامها قد ضربوا إليك أباط الإبل حتى يستخرجوك ، ولو كنت في مثل جحر الضب ، فقال علي : أتراني لا أبالك كنت منتظرًا كما تنتظر الضبع اللدم[3] .

٢١٨ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني معمر بن راشد ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : لما نزل عليٌّ بذي قار[4] بعث عمارَ بن ياسر والحسنَ بن علي إلى أهل الكوفة فاستنفرهم[5] إلى البصرة .

---

(١) الخنين : صوت يخرج من الأنف وهو بكاء المرأة تخن في بكائها وهو ما كان دون الانتحاب ، وقيل تردد الصوت حتى يكون في الصوت غنة (اللسان : ١٤٢/١٣ مادة خنن) .

(٢) في المحمودية « إن » .

(٣) اللدم : اللطم والضرب بشيء ثقيل يسمع وقعه ، وذلك أن الصياد يجيء إلى جحر الضبع فيضرب بحجر أو بيده فتخرج وتحسبه شيئا تصيده لتأخذه فيأخذها ، أراد أنه لا يخدع كما تخدع الضبع باللدم (لسان العرب : ٥٣٩/١٢ مادة لدم) .

(٤) ذو قار : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط ، وحنو ذي قار : على ليلة منه وفيه الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس ، وهو من أيام العرب المشهورة وأول يوم انتصف فيه العرب من الفرس وكان ذلك يوم مولد رسول الله ﷺ وقيل منصرفه من وقعة بدر الكبرى وبرسول الله ﷺ انتصفوا . (معجم البلدان : ٢٩٣/٤) .

(٥) هكذا بالأصول الخطية . والأولى أن يكون فاستنفراهم كما في النص التالي .

---

٢١٨ – إسـنـاده ضعيـف منقطـع .

– سالم بن أبي الجعد ، ثقة يرسل كثيرا ، تقدم في (١٧٠) .

• تـخـريـجـه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤٩٩/٤ من طريق عمر بن شبة عن المدائني بأطول من هذا وفيه ألفاظ منكرة .

٢١٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق قال : بعث علي عمارا والحسن بن علي إلى الكوفة ، ونزل علي بذي قار قال[١] : فاستنفراهم فخرج منهم ثمانية آلاف على كل صعب وذلول[٢] .

٢٢٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا معمر بن يحيى بن سام ، قال : سمعت جعفرا ، قال : سمعت أبا جعفر ، قال : قال علي : قم فاخطب الناس يا حسن . قال : إني أهابك أن أخطب وأنا أراك ، فتغيب عنه

---

(١) « قال » من المحمودية .

(٢) أي خرجوا مسرعين وركبوا من دوابهم الصعب - التي لم تمرن وتعود على الركوب - والذلول - التي دربت على ذلك حتى صارت طائفة ، وذلك كناية عن العجلة والصعب من الدواب نقيض الذلول ، وفي حديث ابن عباس : « حتى إذا ركب الناس الصعب والذلول ، لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف » . (انظر لسان العرب : ٥٢٤/١ ، مادة صعب) .

---

٢١٩ - إسناده ضعيف .

رجاله تقدموا .

● **تخريجه :**

ذكره خليفة في تاريخه (ص : ١٨٣) عن أبي اليقظان ، وأخرجه الطبري في تاريخه : ٤٩٩/٤ - ٥٠٠ وفيه أن عددهم اثنا عشر ألفًا .

٢٢٠ - إسناده ضعيف مرسل .

- معمر بن يحيى بن سام الضبي ، ينسب لجده ويقال معمر - بالتشديد - مقبول من السادسة، (تق : ٢٦٦/٢) .
- جعفر هو الصادق بن محمد الباقر بن علي بن حسين ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .
- أبو جعفر هو محمد بن علي بن حسين الهاشمي ، ثقة فاضل ، تقدم في (١٥٤) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر لابن منظور : ٢٤/٧ من طريق أبي جعفر عن علي به .

حيث يسمع كلامه ولا يراه ، فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه وتكلم ، ثم نزل فقال علي : ﴿ **ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم** ﴾[1] .

٢٢١ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، قال : قيل لعلي هذا الحسن بن علي في المسجد يحدث الناس فقال : طحن إبل لم تعلم طحنًا . قال :/ وما طحنت ١٢/٨/ب
إبل قط يومئذ[2] .

٢٢٢ - قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحاق عن[3] معدي كرب : أن عليًا مر على قوم قد اجتمعوا على

---

(١) سورة آل عمران ، آية (٣٤) .
(٢) في الأصل : « طحن إبل يومئذ » .
(٣) في الأصل : « بن » وهو خطأ .

---

٢٢١ - **إسناده حسن** .

- هبيرة بن يريم - بوزن عظيم - الشيباني ويقال : الخارفي أبو الحارث الكوفي ، لا بأس به وقد عيب بالتشيع (تق : ٣١٥/٢) .

• **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢٢/٤ ، وأورد الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٨/٣ .

٢٢٢ - **إسناده صحيح** .

- وهب بن جرير ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .
- معدي كرب الهمداني العبدي من أهل الكوفة يروى عن ابن مسعود وخباب ابن الأرت روى عنه أبو إسحاق وذكر الخطيب : أنه روى عن علي وقد وثقه يعقوب بن شيبة (الثقات : ٤٥٨/٥ ، والإصابة : ١٨٩/٥) .

• **تخريجه** :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦١/٣ من طريق شعبة عن أبي إسحاق به .

رجل فقال : من هذا ؟ قالوا الحسن . قال : طحن إبل لم تعود طحنا[1] ، إن لكل قوم صدادًا[2] وإن صدادنا الحسن .

٢٢٣ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة ، عن علي ، أنه خطب الناس ثم قال : إن ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالًا ، وهو يرد أن يقسمه بينكم ، فحضر الناس فقام الحسن فقال : إنما جمعته للفقراء ، فقام نصف الناس ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس .

٢٢٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا شريك ، عن عاصم ، عن أبي رزين قال : خطبنا الحسن بن علي يوم جمعة ، فقرأ إبراهيم على المنبر حتى ختمها .

---

(١) يعني أنه يخطب و لم يتعود الخطابة وهذا المثل يضرب لمن يعمل شيئا و لم يتدرب عليه .

(٢) الصد : يكون بمعنى الإعراض ويكون بمعنى المنع ، تقول : صده عن الأمر يصده صدًا منعه وصرفه عنه قال تعالى : ﴿ **وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوم كافرين** ﴾ [النمل : ٤٣] ، أي منعها من الإيمان بالله العادة التي كانت عليها لأنها نشأت و لم تعرف إلا قوما يعبدون الشمس ، فصدها كونها من قوم كافرين عن الإيمان بالله (انظر : لسان العرب : ٢٤٥/٣ مادة صدد) .

---

٢٢٣ - إسنـــاده صحيـــح .

- حارثة هو ابن مضرب - بتشديد الراء المكسورة بعدها معجمة - البعدي الكوفي ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه (تق : ١٤٥/١) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٥/٧ .

٢٢٤ - إسنـــاده ضعيـــف .

- عاصم بن عبيد الله ، ضعيف ، تقدم في رقم (١٤٨) . =

٢٢٥ - قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي جعفر محمد ابن علي ، قال : كان الحسن والحسين لا يريان أمهات المؤمنين ، فقال ابن عباس : إن رؤيتهن لهما لحلال[1] .

٢٢٦ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن ابن[2] عون ،

---

(١) لأنهن زوجات جدهما رسول الله ﷺ .
(٢) في الأصل « أبي » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

= - أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل ، من الثانية ، (تق : ٢٤٣/٢) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٢٨/٧ .

٢٢٥ - إسناده صحيح لكنه مرسل .

- عمرو هو ابن دينار أبو محمد المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٧) .

● **تخـريجـه :**

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٥/٣ عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن حسين .

وقال الذهبي معلقا على ذلك : الحل مُتَيَقّنْ .

٢٢٦ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل هو ابن علية تقدم في (١٤٢) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .
- عمير بن إسحاق ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٣٠٧/٤ عن عمير بن إسحاق به وقال : هذا منقطع . وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٩/٨ من طريق ابن سعد به إلا أنه قال : عن محمد بن إسحاق بدل عمير ، ويبدو أنه تصحيف .

عن عمير بن إسحاق ، قال : ما تكلم عندي أحد كان أحب إليّ إذا تكلم إلا يسكت من الحسن بن علي وما سمعت منه كلمة فحش قط إلا مرة فإنه كان[1] بين حسين بن علي وعمرو بن عثمان بن عفان[2] خصومة في أرض فعرض حسين / أمرا لم يرضه عمرو فقال الحسن : فليس له عندنا إلا ما رغم أنفه . قال : فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط . ١/٨/١٣

٢٢٧ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال : قال الحسن : الطعام أدق من أن يقسم عليه .

٢٢٨ - قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا قرة ، قال : أكلت

---

(١) (كان) ساقطة من الأصل .

(٢) عمرو بن عثمان بن عمرو بن أبي العاص الأموي روى عن أبيه وعن أسامة بن زيد وكان ثقة وله رواية (انظر : الطبقات الكبرى : ١٠٥/٥) .

---

٢٢٧ - إسناده صحيح .

رجاله تقدموا .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٢٨/٧ ولفظه عنده : كان الحسن لا يدعو إلى طعامه أحدًا ويقول : هو أهون من أن يدعى إليه أحد . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٥/٣ عن ابن عون عن محمد قال الحسن ، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٨/٨ .

٢٢٨ - إسناده صحيح .

- مسلم بن إبراهيم الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .
- قرة هو ابن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة (تق : ١٢٥/٢) .
- محمد هو ابن سيرين .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في السير : ٢٦٥/٣ من طريق قرة عن ابن سيرين .

في بيت محمد طعامًا ، فلما شبعت أخذت المنديل ورفعت يدي ، فقال لي محمد : كان الحسن بن علي يقول : إن الطعام أهون من أن يقسم عليه .

٢٢٩ – قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أشعث بن سوار ، عن رجل ، قال : جلس رجل إلى الحسن بن علي ، فقال : إنك جلست إلينا على حين قيام منا أفتأذن ؟ .

٢٣٠ – قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني ، عن سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن الحسن والحسين كانا يقبلان جوائز معاوية .

---

٢٢٩ – إسـناده ضعيـف .

– أشعث بن سوار الكندي النجار صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف من السادسة مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ١/٧٩) .

• تخـريجـه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٤١٧/٨ من هذا الطريق به ، وذكر نحوه عن عبد الله بن سَلَام وحذيفة بن اليمان وأبي مجلز وسعيد بن جبير وهو مِنْ هَدْي النبي ﷺ كما روى ذلك أنس بن مالك (انظر المصدر أعلاه : ٤١٨/٨) وانظر ابن عبد البر : بهجة المَجَالِس وأنس المُجَالِس : ٤٧/١ .

٢٣٠ – مرسـل حسـن .

– أبو بكر بن أبي أويس ، ثقة ، تقدم في (١٠) .

• تخـريجـه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ عن جعفر بن محمد ، وأخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن بريدة : أن الحسن قدم على معاوية فقال : لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحدًا قبلك ولا أجيزها أحدًا بعدك فأعطاه أربعمائة ألف درهم .

(تهذيب ابن عساكر : ٢٠٣/٤) وهو في سير أعلام النبلاء : ٢٦٩/٣ ونسبه لابن أبي شيبة بإسناد حسن . وسيأتي قريبا منه في ترجمة الحسين برقم (٣٦٧) .

٢٣١ – قال : أخبرنا شبابة بن سوار ، قال أخبرني إسرائيل بن يونس ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، قال : وفدت مع الحسن والحسين إلى معاوية فأجازهما فقبلا .

٢٣٢ – قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا شداد الجعفي ، عن جدته أرجوانة ، قالت : أقبل الحسن بن علي وبنو هاشم خلفه وجليس لبني أمية من أهل الشام فقال : من هؤلاء المقبلون ؟ ما أحسن هيئتهم !! فاستقبل الحسن فقال : أنت الحسن بن علي قال : نعم قال : أتحب أن يدخلك
١٣/٨/ب الله مدخل / أبيك . فقال : ويحك ، ومن أين ؟ وقد كانت له من السوابق ما قد سبق . قال الرجل : أدخلك الله مدخله فإنه كافر وأنت . فتناوله محمد ابن علي من خلف الحسن فلطمه لطمة لزم بالأرض[1] ، فنشر الحسن عليه

---

(١) أي سقط على الأرض من شدة اللطمة .

---

٢٣١ – **إسـناده ضعيـف** .

– شبابة بن سوار المدائني ، ثقة ، تقدم في (١٩٦) .

– ثوير – مصغر ثور – ابن أبي فاختة سعيد بن علاقة – الكوفي أبو الجهم ضعيف رمي بالرفض (تق : ١٢١/١) .

– سعيد بن علاقة – بكسر العين – الهاشمي مولاهم أبو فاختة مشهور بكنيته ثقة من الثالثة (تق : ٣٠٣/١) .

● **تـخـريـجـه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، أن الحسن كان يَفِدُ كل عام على معاوية فيجيزه بمائة ألف . (تهذيب ابن عساكر : ١٠٣/٤) .

٢٣٢ – **إسـناده ضعيـف** .

– شداد الجعفي . لم أقف له على ترجمة وكذلك جدته .

● **تـخـريـجـه** :

لم أقف على من خرجه غيره .

رداءه وقال : عزمة مني عليكم يا بني هاشم لتدخلن المسجد ولتصلن ، وأخذ بيد الرجل فانطلق[1] إلى منزله فكساء حلة وخلى عنه .

٢٣٣ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسلم بن[2] أبي مسلم ، قال : سمعت الحسن بن علي يزيد في التلبية : لبيك ياذا النعماء والفضل الحسن .

٢٣٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : أخبرنا مسافر الجصاص ،

---

(١) في المحمودية « وانطلق » .
(٢) في الأصل « عن » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

---

٢٣٣ - إسناده حسن .

- مسلم بن أبي مسلم الخياط المكي سمع ابن عمر وأبي هريرة ورأى سعد بن أبي وقاص وروى عنه ابن عيينة وابن أبي ذئب ، كان يسكن في دار العطارين بالمدينة . (التاريخ الكبير : ٢٧٢/٧ ، الثقات : ٣٩٨/٥) .

• تخريجه :

لم أقف عليه بهذا اللفظ عن الحسن ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي : ٤٤/٥ باب كيفية التلبية فقد أورد عن بعض الصحابة أنهم كانوا يزيدون في التلبية بعض الألفاظ ورسول الله يسمع ذلك ولا ينكر عليهم مما يدل على الجواز .

٢٣٤ - إسناده ضعيف .

- مسافر الجصاص أبو عبد الله التميمي من أهل الكوفة ، يروي المقاطيع (الثقات : ٥١٦/٧) .
- رزيق بن سوار روى عن الحسن بن علي ومروان روى عنه مسافر الجصاص (الجرح والتعديل : ٥٠٤/٣ ، والثقات : ٢٣٩/٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في مختصره لابن منظور : ٢٩/٧ من طريق رزيق بن سوار به . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ من طريق أبي نعيم به ، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٩/٨ من طريق ابن سعد .

عن رزيق[1] بن سوار ، قال : كان بين الحسن[2] بن علي وبين مروان كلام فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له وحسن ساكت ، فامتخط مروان بيمينه فقال له الحسن : ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج ، أفٍ لك . فسكت مروان .

٢٣٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب لما دون الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما من رسول[3] الله ﷺ ، ففرض لكل واحد خمسة آلاف درهم .

---

(١) في الأصل « زريق » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .
(٢) في المحمودية « الحسين » .
(٣) في المحمودية : « برسول » .

---

٢٣٥ - إسناده ضعيف جدًا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني ، منكر الحديث (تق : ٢/٢٨٧) .
- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني ، ثقة له أفراد ، من الرابعة (تق : ٢/١٤٠) .

• **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر : ٧/٢١ . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦٦ وأخرجه ابن سعد في ترجمة عمر من طبقاته : ٣/٢٩٦ ، بأسانيد كثيرة عن الواقدي وهذا الخبر وإن كان ضعيف الإسناد إلا أن متنه معلوم مشتهر مما يؤكد صحته ، وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/٢٠٧ قد ثبت أن عمر بن الخطاب كان يكرمهما ويحملهما ويعطيهما كما يعطي أباهما ، وسيأتي برقم (٣٦٠) في ترجمة الحسين .

٢٣٦ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن عمار ابن أبي عمار ، عن ابن عباس قال : اتخذ[1] الحسن والحسين عند رسول الله / ﷺ فجعل يقول : هِي يا حسن ، خُذْ يَا حَسَن . فقالت عائشة رضي الله عنها : تعين الكبير على الصغير فقال : إن جبريل يقول : خُذْ يَا حُسين . ١/٨/١٤

٢٣٧ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عثمان بن عثمان ، عن رجلٍ من

---

(١) اتخذ : أي أخذ أحدهما بالآخر يتصارعان (اللسان : ٣/٢٧٤ مادة أخذ) . وفسرها في هامش المخطوطة بقوله : تصارعا .

---

٢٣٦ - **إسناده حسن** .

- علي بن محمد هو المدائني الأخباري المشهور ، قال في المغني في الضعفاء : ٢/٤٥٤ صدوق .
- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

● **تخريجه** :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية : ٤/٧١ عن محمد بن علي وقال البوصيري : رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف ، وقال ابن حجر في المطالب : ٤/٧٢ هذا مرسل . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ٧/١٨ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦٦ من طريق ابن سعد به ، وفي : ٣/٢٨٤ من طريق عبد العزيز الدراوردي بلفظ مقارب وفيه أن عليا قال له : أعلى حسين تواليه ؟ ولكن بسند ضعيف جدا ونسبه في الإصابة : ٢/٧٧ إلى أبي يعلى الموصلي وفيه : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله .

٢٣٧ - **إسناده فيه مبهم** .

- عثمان بن عثمان الغطفاني أبو عمرو القاضي البصري ، صدوق ربما وهم (تق : ٢/١٢) .

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٤٨ من طريق ابن سعد به وسيأتي في ترجمة الحسين برقم (٣٨٦) .

آل أبي رافع ، عن أبيه ، قال : قال علي : إن ابني هذا الحسن سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين .

٢٣٨ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن ثابت بن هريمز ، قال : لما أتى الحسن بن علي قصر المدائن قال المختار لعمه : هل لك في أمر تسود به العرب ؟ قال : وما هو ؟ قال : تدعني أضرب عنق هذا وأذهب برأسه إلى معاوية . قال : ما ذاك بلاؤهم[1] عندنا أهل البيت .

٢٣٩ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا شيبان ، عن أبي

---

(١) بلاؤهم : قال ابن بري : البلاء الإنعام قال تعالى : ﴿ **وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين** ﴾ أي إنعام بين ، والإبلاء : الإنعام والإحسان ، والمراد ما هذا جزاؤهم عندنا (اللسان مادة : بلا) .

---

٢٣٨ - إسناده ضعيف .

- أبو عوانة وضاح اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، (تق : ٢/٢٧٠) .
- ثابت بن هريمز ويقال ابن هريم ، وقال أحمد : هو ثابت بن هرم ، روى عن الحسن بن علي وعن عباد عن علي روى عنه مغيرة بن مقسم الضبي (الجرح والتعديل : ٢/٤٥٩) .

٢٣٩ - إسناده صحيح .

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التيمي مولاهم ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة (تق : ١/٣٥٦) .
- خالد بن مُضَرّب العبدي الكوفي أخو حارثة بن مضرب روى عنه أبو إسحاق السبيعي (الجرح والتعديل : ٣/٣٥٢) وذكره ابن حبان في الثقات : ٤/٢٠٠ ، ٦/٢٦٤ . =

إسحاق ، عن خالد بن مضرب ، قال : سمعت الحسن بن علي يقول : والله لا أبايعكم إلا على ما أقول لكم ، قالوا : ما هو ؟ قال : تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت .

٢٤٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا المغيرة بن (زيد)[١] الجعفي ، قال : حدثتني جدتي أن الحسن بن علي دخل على جدتي عائشة بنت خليفة في يوم حار فقالت لجاريتها[٢] : خوضي[٣] له لبنا فأخذه

---

(١) في نسخ المخطوطة « يزيد » والتصحيح من كتب الرجال .

(٢) في المحمودية « لجارتها » .

(٣) خوضي : خوض الشراب خلطه وتحريكه (انظر : مادة خوض في لسان العرب : ١٤٧/٧) .

= • **تخريجه :**

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٦٢/٥ بإسناده إلى الزهري ، وكذا ابن عساكر في تاريخه : ٤/ل/٥٣٥ من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا عن جدي عن الزهري ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ من طريق شيبان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب سمع الحسن يقول ....، وحارثة هو أخو خالد وهو ثقة من رجال التهذيب ، وأخشى أن يكون قد وقع تصحيف في نسخة السير .

٢٤٠ - إسناده ضعيف .

- المغيرة بن زيد الجعفي يروى عن جدته وروى عنه محمد بن عبد الله الأسدي وأبو أحمد الزبيري وعداده في أهل الكوفة ، وقد ورد في كل من التاريخ الكبير والجرح والتعديل وثقات ابن حبان أنه روى عن جده ، بدل جدته ، ولعله تصحيف قديم ولكن في نسخة من الثقات « عن جدته » كما ذكر محقق كتاب الثقات ويؤيده ما في هذا الإسناد . انظر (التاريخ الكبير : ٣٢٥/٧ والجرح : ٢٢١/٨ والثقات : ١٦٨/٩) .

- عائشة بنت خليفة ، لم أقف لها على ترجمة .

• **تخريجه :**

ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ٢٦١/١ .

فشربه ، فقالت : تجرعه[1] ، فقال : إنما يتجرع أهل النار[2] .

٢٤١ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن جُحادة ، عن قتادة ، عن أبي السوار الضبعي ، عن الحسن بن
١٤/٨/ب علي /، قال : رفع الكتاب ، وجف القلم ، وأمور تقضى في كتاب قد خلا .

٢٤٢ – قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، عن القاسم بن الفضل ، قال :

---

(١) تجرعه : قال ابن الأثير : التجرع : شرب في عجلة . وقيل هو الشرب قليلًا قليلًا . (النهاية في غريب الحديث : ١/٢٦١) .

(٢) أشار إلى قوله تعالى : ﴿ **يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ** ﴾ سورة إبراهيم آية (١٧) .

---

٢٤١ – إسنـــاده : إن كان أبو السوار هو العدوي فهو صحيح .

– محمد بن جحادة – بضم الميم وتخفيف المهملة – ثقة ، من الخامسة (تق : ٢/١٥٠).

– أبو السوار الضبعي ، لم أقف له على ترجمة ، وقد ترجمه ابن أبي حاتم : ٣/٢٣٣ ، وابن عبد البر في الاستغناء رقم (١١١٧) ، وابن حجر في التقريب : ٢/٤٣٢ لأبي السوار العدوي واسمه حسان بن حريث روى عن الحسن بن علي وروى عنه قتادة ، وقال في التقريب : ثقة ، من الثانية ، اـهـ . قلت : فلعله هو فإن الضُبَعي نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل ، ونسبة إلى المحلة التي سكنها بنو ضبيعة بالبصرة ونزلها غيرهم فنسبوا إليها (انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ٢/٢٦٠) .

● **تـخــريـجــه :**

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ٧/١٩١ وقال : فيه ليث بن أبي سليم وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات .

٢٤٢ – إسنـــاده ضعيــف جــدًا أو مـوضــوع .

– مسلم بن إبراهيم ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .

– القاسم بن الفضل بن معدان الحُدّاني أبو المغيرة البصري ، ثقة ، من السابعة ، (تق : ٢/١١٩) . =

حدثنا أبو هارون ، قال : انطلقنا حجّاجا فدخلنا المدينة فقلنا لو دخلنا على ابن رسول الله ﷺ الحسن فسلمنا عليه ، فدخلنا عليه فحدثناه بمسيرنا وحالنا ، فلما خرجنا من عنده بعث إلى كل رجل منا بأربعمائة ، أربع مائة . فقلنا[1] إنا أغنياء وليس بنا حاجة . فقال : لا تردوا عليه معروفه ، فرجعنا إليه فأخبرناه بيسارنا وحالنا . فقال : لا تردوا عليّ معروفي ، فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا ، أما إني مزوّدكم : إن الله تبارك وتعالى يباهي ملائكته بعباده يوم عرفة يقول : عبادي جاءوني شعثا يتعرضون لرحمتي فأشهدكم أني قد غفرت لمحسنهم وشفّعت محسنهم في مسيئهم ، وإذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك[2] .

---

(١) في المحمودية « فقلنا للرسول » .

(٢) أخرج أحمد في مسنده : ٢/٢٢٤ و٣٠٥ من حديث عبد الله بن عمرو وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الله عز وجل ليباهي الملائكة بأهل عرفات يقول : انظروا إلى عبادي شعثًا غبْرًا** » . قال الهيثمي في المجمع : ٣/٢٥٢ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار : ٢/٢٨ حديث رقم (١١٢٨) ومجمع الزوائد : ٣/٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ونور اللمعة في خصائص الجمعة ؛ الخصوصية التاسعة والتسعون حيث أخرج هذا الأثر نقلا عن طبقات ابن سعد .

= – أبو هارون هو عمارة بن جوين – بجيم مصغّرا – مشهور بكنيته ، متروك ومنهم مَنْ كذّبه ، شيعي ، مات بعد سنة ١٣٤ هـ (تق : ٢/٤٩) .

• **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٧/٢٧ عن أبي هارون وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦١ عن ابن سعد به .

٢٤٣ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، قال : خطب الحسن بن علي ، فلما اجتمعوا للملاك ، قال : إني لأزوجك وإني لأعلم أنك عَلَقٌ(١) طَلَقٌ مَلَقٌ(٢) ولكنك خير العرب(٣) نفسًا وأرفعها بيتًا فزوجه . قال محمد : وكان الحسن ابن علي إذا أراد أن يطلق إحدى نسائه - قال : وكان مطلاقا - قال : فيجلس
١/٨/١٥ إليها فيقول أيسرّك أن أَهَبَ لكِ كذا وكذا ؟ هُو لَكِ مِرارًا / فيما وَصَفَ ثم يَخْرُج فيُرْسِل إليها بطلاقها .

---

(١) في المحمودية « غلق » بالمعجمة .

(٢) علق : العلق : الهوى يكون للرجل في المرأة ، قال الأعشى :

علّقتها عرضا وعلّقت رجلا غيري وعلّق أخرى غيرها الرجلُ

(انظر لسان العرب ، مادة علق : ١٠/٢٦٢) والمراد أنك محب .

طلق : يقال للرجل مطلاق ومطليق وطلّيق وطُلَقه - على مثال هُمَزه - إذا كان كثير التطليق للنساء ، والأجود أن يقال مِطْلاق ومِطْليق . ولم يذكر في اللسان طَلَقٌ في وصف الرجل كثير تطليق النساء (لسان العرب مادة طلق : ١٠/٢٢٦) .

ملق : الملق : الود واللطف الشديد ، وقيل الترفّق والمداراة والمعنيان متقاربان . (لسان العرب مادة ملق : ١٠/٣٤٧) .

(٣) كلمة (العرب) مكررة في الأصل .

---

٢٤٣ - إسناده صحيح .

- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهُجَيْمي أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، من الثامنة، (تق : ١/٢١١) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري أبو عون ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .
- محمد هو ابن سيرين .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٨/٧ بلفظ مقارب وسمّى الرجل الذي خطب إليه الحسن وهو منظور بن سيار الفزاري .

٢٤٤ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا هشام بن عروة ، عن عروة ، أن الحسن بن علي بن أبي طالب كان يقول إذا طلعت الشمس : سمع سامع بحمد الله الأعظم لا شريك له له[١] له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

سمع سامع بحمد الله الأمجد لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

٢٤٥ - قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا عبيد الله

---

(١) « لا شريك له » زيادة من نسخة المحمودية .

---

٢٤٤ - إسناده صحيح .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ، من الخامسة (تق : ٢/٣١٩) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من قول الحسن بن علي رضي الله عنه ولكن ورد مرفوعًا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم (٣٩/١٧) بشرح النووي ، أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر وأسحر يقول : « **سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار** » .

٢٤٥ - إسناده : لا بأس به .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٢) .
- عبيد الله بن عمرو الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٢) .
- إسماعيل بن أبي خالد هو الأَحْمَسيّ ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- شعيب بن أبي يسار هو مولي ابن عباس ، تابعيّ ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٥٥/٤ وتقدم في (١٨) .

• تخريجه :

ذكر القصة مصعب الزبيري في نسب قريش ص ٢٨٢ - ٢٨٣ بسياق آخر حيث زوجها عيسى بن طلحة ليزيد وهو بالشام وأخته في المدينة وزوجها إسحاق ابن طلحة للحسن بالمدينة فلم يُدْر أيّهما قبلُ ، فقال معاوية ليزيد : « أعرض عن هذا » فتركها ودخل بها الحسن .

ابن عمرو ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن شعيب بن يسار ، أن الحسن ابن علي أتى ابنًا لطلحة بن عبيد الله(١) فقال : قد أتيتك لحاجة وليس لي مَرَدٌّ قال : وما هي ؟ قال : تزوّجني أختك(٢) ، قال : إن معاوية كتب إلى يخطبها على يزيد ، قال : مالي مَرَدٌّ إذْ أتيتك فزوجها إياه . ثم قال : ادخل بأهلك ، فبعث إليها بحلّة ثم دخل بها ، فبلغ ذلك معاوية ، فكتب إلى مروان أنْ خيّرها فخيّرها فاختارت حسنا فأقرّها ثم خلف عليها بعده حسين .

٢٤٦ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، أبو غسان النهدي ، قال : حدثنا مسعود بن سعد ، قال : حدثنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة ، عن شرحبيل أبي سعد(٣) ، قال : دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال : يا بَنيّ وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلّموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه / أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته . ١٥/٨/ب

---

(١) هو إسحاق بن طلحة كما في نسب قريش ص : ٢٨٢ .

(٢) هي أم إسحاق كما في المصدر السابق .

(٣) في الأصل أبي سعيد والتصحيح من نسخة المحمودية وكُتُب الرجال .

---

٢٤٦ - إسنـــاده حســـن .

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد وقيل أبو سعيد الكوفي ، أخو الربيع بن سعد ثقة عابد ، من التاسعة (تق : ٢٤٣/٢) .
- يونس بن عبد الله بن أبي فروة ، روى عن شرحبيل أبي سعد روى عنه محمود ابن أبان الجعفي (الجرح والتعديل : ٢٤٠/٩) وقال البخاري في التاريخ الكبير : ٤٠٧/٨ أنه روى عن الحسن بن علي وروى عنه أبو سعيد الجعفي ثم ذكر هذا الأثر من روايته عن الحسن بن علي ، وفي تعجيل المنفعة لابن حجر (ص : ٤٦٠) قال : إن البخاري نسبه لجده فقال يونس بن أبي فروة الشامي .

قلت : الذي في تاريخ البخاري : ٤٠٧/٨ ، ٤٠٨ أنه غاير بينهما وترجم لكل واحد منهما ترجمة مستقلة . وقال ابن حجر في المصدر السابق بعد سياق أثر الحسن ، =

٢٤٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد ربه ، قال : حدثني شرحبيل أبو سعد ، قال : رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان .

= وأبو سعيد الجعفي هو يحيى بن سليمان ، وله ترجمة في التهذيب : (٢٢٧/١١) ولكن الظاهر أن المقصود في إسناد هذا الأثر هو مسعود بن سعد الجعفي وكنيته أبو سعد أو أبو سعيد كما هو واضح من النص عند ابن سعد ومما يزيد ذلك توكيدا أن الحافظ المزّي في تهذيب الكمال (ق : ١٣٢٢) نص على يونس ابن عبد الله بن أبي فروة في شيوخ مسعود بن سعد الجعفي ، وترجمه ابن عدي في الكامل : ٢٦٣٧/٧ وقال : صالح يكتب حديثه ليس به بأس .

- شرحبيل أبو سعد هو ابن سعد المدني ، صدوق اختلط بآخره ، من الثالثة، (تق : ٣٤٨/١) .

● **تخـــريـجـــه** :-

أخرجه الدرامي في سننه : ١٣٠/١ من هذا الطريق به ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٤٠٧/٨ من حديث القاسم بن يزيد وهو من رجال التهذيب ، أخبرنا أبو سعيد الجعفي عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل به .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص : ١٠٧) بإسناد معضل .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٣ ، بإسناده من طريق حنبل ابن إسحاق حدثنا أبو غسان حدثنا مسعود بن سعد به .

٢٤٧ - **إسنـــاده ضـعـيـف** .

- عبد الرحمن بن عبد ربه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني قاضي نيسابور مقبول من التاسعة (تق : ٤٨٧/١) .

● **تخـــريـجـــه** :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/١٧٥/أ) في ترجمة مروان ، ونقل ابن كثير في البداية والنهاية (٢٥٨/٨) عن الشافعي قال : أنبأنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه ، وزاد فيه ولا يعيدانها ويعتدّان بها .

قلت : وهذا إسناد صحيح مرسل يتقوى به الأثر .

٢٤٨ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عبيد أبو الوسيم الجَمّال عن سلمان[١] أبي شداد ، قال : كنت ألاعب الحسن والحسين بالمداحي[٢] فكنت إذا أصبت مدحاته فكان يقول لي : يحل لك أن تركب بضعة من رسول الله ﷺ ؟ وإذا أصاب مدحاتي قال : أما تحمد ربك أن يركبك بضعة من رسول الله ﷺ .

٢٤٩ – قال : أخبرنا أبو معاوية ، وعبد الله بن نمير ، عن إسماعيل بن أبي

---

(١) في الأصل سليمان والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) المَدَاحِي : هي أحجار أمثال القِرَصَة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فإن وقع الحجر فيها غَلَب صاحبها وإن لم يقع غُلب . وقال شمر : المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة . وقد سئل ابن المسيب عن المراماة والمسابقة بها فقال : لا بأس به (اللسان مادة دحا : ٢٥٢/١٤) .

---

٢٤٨ – **إسناده حسن .**

– عبيد بن الوسيم أبو الوسيم الجمّال البكري ، صدوق ، من السابعة (تق : ٥٤٦/١) .

– سلمان أبو شداد مولى رجل من أهل المدينة من قريش روى عن أم سلمة وأبي رافع وحسن وحسين وروى عنه عبيد أبو الوسيم . (ترجمته في التاريخ الكبير : ١٣٨/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٨/٤ ، ثقات ابن حبان : ٣٣٣/٤) .

● **تخريجه :-**

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٢١٦/٤ عن سليمان بن شداد ، وهذا تصحيف ، وطبعة تهذيب تاريخ دمشق سيئة جدا ، وقد وقفت على مخطوطة تاريخ دمشق (٤/ل ٥١٦) فإذا هو فيها على الصواب « سلمان » .

٢٤٩ – **إسناده ضعيف لجهالة المولاة .**

– أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (٤٤) .

– عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (١٧) . =

خالد ، عن حكيم بن جابر ، قال : حدثتني مولاة لنا ، أن أبي أرسلها إلى الحسن بن علي فكانت لها رقعة تمسح بها وجهه إذا توضأ ، قالت : فكأني مقتّه على ذلك ، فرأيت في المنام كأني أقيء كبدي ، فقلت : ما هذا إلّا مما جعلت في نفسي للحسن بن علي .

٢٥٠ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن أبي معشر ، عن محمد الضمري ، عن زيد بن أرقم ، قال : خرج الحسن بن علي وعليه بردة[١] ، ورسول الله ﷺ يخطب فعثر الحسن فسقط ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر

---

(١) البردة : كساء يلتحف به . وقال الأزهري . هي الشملة المخطّطة .
وقال الليث : البردة كساء مربّع أسود فيه صِغَر . (اللسان مادة برد : ٨٧/٣) .

= - إسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي ، ثقة ، مات سنة ٨٢ هـ (تق : ١٩٣/١) .

● **تخــريجــه** :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥١٧) من طريق مجالد أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن في حاجة ... ثم ساق الخبر .

٢٥٠ - **إسنــاده ضعيــف** .

- علي بن محمد هو المدائني الأخباري المشهور ، صدوق ، تقدم في (٢٣٦) .
- أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني ، مشهور بكنيته ، ضعيف من السادسة أسنّ واختلط مات سنة ١٧٠ هـ (تق : ٢٩٨/٢) .
- محمد الضمري : لم أقف له على ترجمة .
- زيد بن أرقم صحابي أنصاري شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة أولها الخندق ، له حديث كثير ورواية وشهد صفين مع عليّ ومات بالكوفة سنة ست وستين (الإصابة : ٥٨٩/٢) .

● **تخــريجــه** :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣٥٤/٥ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٨) أن رسول الله =

وابتدره الناس فحملوه وتلقاه رسول الله ﷺ فحمله ووضعه في حجره ، ١/٨/١٦ وقال رسول / الله ﷺ : « **إنّ للولد**(١) **لفتنة ولقد نزلت إليه وما أدري أين هو ؟** » .

٢٥١ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن أبي عبد الرحمن العجلاني ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال(٢) : تفاخر قوم من قريش فذكر كل رجل ما فيهم فقال معاوية للحسن : يا أبا محمد ما يمنعك من القول ، فما أنت بكليل اللسان ، قال يا أمير المؤمنين : ما ذكروا مكرمة ولا فضيلة إلّا ولي مَحْضُها(٣) ولبابها ثم قال :

---

(١) في المحمودية : « الولد » .
(٢) ساقطة من المحمودية .
(٣) المحض : اللبن الخالص بلا رغوة والذي لم يخالطه الماء . قال الأزهري : كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو محض . (اللسان مادة محض : ٢٢٧/٧) .
واللباب : الخالص من كل شيء كاللب ، ولبّ كل شيء : خالصه وخياره . وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر . (اللسان مادة لبب : ٧٢٩/١) .

= ﷺ كان يخطب فرأى الحسن والحسين يمشيان ويعثران فنزل عن المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه وقال صدق الله ورسوله : ﴿ **إنما أموالكم وأولادكم فتنة** ﴾ وذلك من حديث بُرَيْرة رضي الله عنه وإسناده صحيح . وأخرجه أيضا أبو داود برقم (١١٠٩) والترمذي برقم (٣٧٧٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن برقم (٢٢٣٠) ، ونقل هذه الرواية ابن عساكر عن ابن سعد كما في تهذيبه : ٢١٠/٤ .

٢٥١ - إسنــاده : فيه من لم نجد له ترجمة .
- أبو عبد الرحمن العجلاني لم أقف له على ترجمة .
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٠٠/١) .
- أبيه هو عبد الرحمن بن أبزى، صحابي صغير، كان واليًا على خراسان لعليّ (تق: ٤٧٢/١).=

فيم الكلام وقد سَبَقْتُ مُبَرّزًا   سَبْقَ الجياد من المدى المتنفّس

٢٥٢ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن محمد بن عمر العبدي ، عن أبي سعيد ، أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش : أخبرني عن الحسن ابن علي قال : يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يساند ظهره فلا يبقى في مسجد رسول الله ﷺ رجل له شرف إلا أتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم نهض فيأتي أمهاتِ المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتْحفْنَه ، ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك . فقال : ما نحن معه في شيء .

٢٥٣ – قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن

=

• تخـــريجـــه :–

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤/ل ٥١٩) من حديث عبد الرحمن بن أبزى وبإسناد ابن سعد .

٢٥٢ – إسنــاده ضعيــف .

– محمد بن عمر العبدي : لم أقف له على ترجمة .
– أبو سعيد هو الكلبي كما سيأتي في السند رقم (٣٨٨) و لم نقف له على ترجمة .
– رجل من أهل المدينة لم نقف على من سماه .

• تخـــريجـنـه :–

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥١٧) من طريق ابن سعد بإسناده .

٢٥٣ – إسنــاده فيه من لم نجد له ترجمة .

– يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ، خَتَنُ أبي عوانة – أي زوج أخته – ثقة عابد ، من صغار التاسعة مات سنة ٢١٥ هـ (تق : ٢/٣٤٦) .
– أبو عوانة وهو وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
– سليمان هو الأعمش تقدم في (٤٤) .
– حبيب بن أبي ثابت ، ثقة ، تقدم في (١١٧) .
– أبو إدريس هو سوّار أو مساور المرهبي – بضم الميم وكسر الهاء – الكوفي صدوق يتشيع ، من الرابعة (تق : ٢/٣٨٩) .

=

١٦/٨/ب سليمان ، عن حبيب / بن أبي ثابت ، عن أبي إدريس ، عن المسيب بن نَجَبَة ، قال : سمعت عليا[١] يقول : ألا أحدثكم عني وعن أهل بيتي ، أما عبد الله ابن جعفر فصاحب لهو ، وأما الحسن بن علي فصاحب جَفْنَةٍ وخوان[٢] فتي من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان[٣] لم يُغْن في الحرب عنكم شيئا ، وأما أنا وحسين فنحن منكم وأنتم منا .

٢٥٤ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن سليمان بن أيوب ، عن الأسود ابن قيس العبدي ، قال : لقي الحسن بن علي يومًا حبيب بن مسلمة[٤] فقال

---

(١) ساقطة من الأصل واستدركت من نسخة المحمودية .

(٢) الجفنة : أعظم ما يكون من القصاع والجمع جفان ، والخوان – بضم الخاء وكسرها – الذي يؤكل عليه – معرّب – وقيل هو المائدة (انظر اللسان مادة جفن : ٨٩/١٣ ، ومادة خون : ١٤٦/١٣) .

(٣) البطان : الحزام الذي يلي البطن وهو حزام الرحْل والقَتَب يشد به الرجل حتى لا يسقط ، ويقال : التقت حلقتا البطان للأمر إذا اشتدّ (لسان العرب مادة بطن : ٥٦/١٣) .

(٤) حبيب بن مسلمة الفهري ستأتي ترجمته في هذه الطبقة رقم (٢٤) .

– – – – –

= المسيب بن نجبة – بفتح النون والجيم الموحدة – الكوفي ، مخضرم من الثانية ، مقبول وقتل مع التوابين في عين الوردة سنة ٦٥ هـ (تق : ٢٥٠/٢) .

• تخريجه :–

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٢/٣ من هذا الطريق وفيه زيادة ، ونقله الذهبي في السير : ٢٨٧/٣ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩١/٩ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٢٥٤ – إسناده فيه من لم نجد له ترجمة .

– سليمان بن أيوب شيخ المدائني ، ولم أجد من ترجمه .

– الأسود بن قيس العبدي أبو قيس الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٧٦/١) .

• تخريجه :–

لم أقف على من خرجه غير المصنف . =

له : يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله ، فقال : أما مسيري إلى أبيك فليس من ذلك قال : بلى ولكنك أطعت معاوية على دنيا قليلة زائلة فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك ، ولو كنت إذ فعلت شرا قلت خيرا كان ذاك كما قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **خلطوا عملًا صالحًا وآخر سيئًا** ﴾[1] ولكنك كما قال جل ثناؤه[2] : ﴿ **كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون** ﴾[3] .

٢٥٥ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن خلاد بن عبيدة ، عن علي بن زيد بن[4] جدعان ، قال : حجّ الحسن بن علي خمس عشرة حجّة ماشيًا وإنّ

---

(١) سورة التوبة ، آية (١٠٢) .
(٢) في المحمودية « كما قال الله » .
(٣) سورة المطففين آية (١٤) .
(٤) في الأصل « عن » وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .

---

٢٥٥ - إسنــاده ضعيــف .

- خلاد بن عبيدة البكراوي قال ابن أبي حاتم : روى عن علي بن زيد بن جدعان وروى عنه عمرو بن علي الصيرفي ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (الجرح والتعديل ٣٦٧/٣) .
- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف وتقدم في (٦٨) .

● **تخــريجــه :-**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٢٥ من طريق المصنف به .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٣١/٤ من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن الحسن بن علي ، ولكنه قال : خمسا وعشرين حجة ، ومثله في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٢٥ عن عبد الله بن عبيد بن عمير وعن ابن أبي نجيح ، وانظر البداية والنهاية : ٣٧/٨ ، حيث أشار إلى رواية البيهقي وإلى حديث علي بن جدعان وقال : إن البخاري علق في صحيحه أن الحسن حج ماشيًا ، ولم يقع لي الوقوف عليه في صحيح البخاري .

النجائب لتُقاد معه ، وخرج من ماله لله مرتين ، وقاسم الله ماله ثلاث مرات ، حتى إنْ كان ليعطى نعلًا ويمسك نعلًا ويعطى خُفًّا ويمسك خُفًّا .

١/٨/١٧ **٢٥٦** - / قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، أن أبا بكر رضي الله عنه خطب يومًا فجاء الحسن فصعد إليه المنبر فقال : انزل عن منبر أبي فقال علي : إن هذا لشيء عن غير مَلأٍ مِنّا(١) .

٢٥٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي ، قال : سمعت عبد الله بن حسن يقول : كان حسن بن علي قل ما يفارقه أربع حرائر ، فكان صاحب ضرائر(٢) ، فكانت عنده ابنة منظور بن سيار الفزاري(٣) ، وعنده امرأة من بني أسد من آل خزيمة ، فطلقها وبعث

---

(١) أي عن غير مشورة واجتماع .
(٢) الضرائر : النساء ثلاث أو أربع يكنّ عند رجل واحد (اللسان مادة ضرر : ٤/٤٨٦) .
(٣) هى خولة بنت منظور وولدت له الحسن بن الحسن .

---

٢٥٦ - إسناده مرسل .

رجاله تقدموا .

● **تخريجه :-**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٢٥٧ - إسناده مرسل ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الموالي واسمه زيد وقيل أبو الموالي جدّه ، يكنى بأبي محمد مولى لآل عليّ ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة (تق : ١/٥٠٠) .
- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي الهاشمي المدني ، ثقة جليل القدر (تق : ١/٤٠٩) .

● **تخريجه :-**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/٥٢٨ .

إلى كل واحدة منهما[1] بعشرة آلاف درهم وزقاق[2] من عسلٍ ، متعةً[3] . وقال لرسوله : يسار بن[4] سعيد بن يسار - وهو مولاه - احفظ ما تقولان لك . فقالت الفزارية : بارك الله فيه وجزاه خيرًا . وقالت الأسدية : متاع قليل من حبيب مفارق[5] ، فرجع فأخبره فراجع الأسدية وترك الفزارية .

٢٥٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : قال علي : مازال الحسن يتزوج ويطلق حتى خشيت أن يورثنا[6] عداوة في القبائل .

---

(١) من المحمودية .

(٢) زقاق : جمع زق وهو الوعاء الذي يوضع فيه العسل وغيره وغالبًا يكون من الجلد ، (اللسان : ١٤٣/١٠ مادة زقق) .

(٣) متعة : هي نفقة المطلقة في العدة التي أمر الله بها .

(٤) في المحمودية « أبي » وأيضا في مخطوطة تاريخ دمشق : ٥٢٨/٤ و لم أعثر على ترجمة ليسار .

(٥) هذا عجز بيت للفرزدق ، وأوله : وقفت على قبر مقيم بقفرة (انظر الكامل للمبرد : ٥٣/٤) .

(٦) في الأصل « أن يكون يورثنا » .

---

٢٥٨ - إسناده مرسل ضعيف .

- حاتم بن إسماعيل المدني الحارثي مولاهم أصله من الكوفة وسكن المدينة ، صحيح الكتاب صدوق بهم ، وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١٣٧/١) .
- جعفر بن محمد أبو عبد الله الصادق ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .

• تخـريجـه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/٣ من طريق الواقدي بهذا الإسناد وأدمج هذا الخبر مع الذي يليه رقم (٢٥٩) .

٢٥٩ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : قال علي : يا أهل الكوفة : لا تزوجوا
١٧/٨/ب الحسن بن علي فإنه رجل مطلاق / فقال رجل من همدان والله لنُزوجنّه فما رضي أمسك وماكرَه طلق .

٢٦٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني علي بن عمر ، عن أبيه ، عن علي بن حسين قال : كان الحسن بن علي مطلاقًا للنساء وكان لا يفارق امرأة إلّا وهي تحبّه .

٢٦١ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن

---

٢٥٩ – إسناده مرسل ضعيف .

– رجاله : مكرر الإسناد السابق .

● تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٨/٤ عن جعفر بن محمد عن أبيه .
وذكره الذهبي في السير : ٢٦٧/٣ كما تقدم آنفا ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٣٨/٨ .

٢٦٠ – إسناده مرسل ضعيف .

– علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، مستور ، من الثامنة، (تق : ٤١/٢) .
– عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، صدوق فاضل ، من السابعة (تق : ٦١/٢) .
– علي بن حسين بن علي زين العابدين ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٥٩) .

● تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٩/٤ من طريق المصنف به .

٢٦١ – إسناده مرسل ضعيف .

– عبد الله بن عبد الرحمن ، شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .
– عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٤٠٥/١) . =

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : خطب الحسن بن علي امرأة من بني همام بن شيبان ، فقيل له : إنها ترى رأى الخوارج[1] . فقال : إني أكره أن أضم إلى صدري جمرة من جهنم .

٢٦٢ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن الهذلي ، عن ابن سيرين ، قال : كانت هند بنت سهيل بن عمرو[2] عند عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد[3] ،

---

(١) الخوارج هم الذين خرجوا على الخليفة الرابع علي بن أبي طالب بعد قبوله رضي الله عنه للتحكيم فيما اختلف فيه هو ومعاوية بعد معركة صفين ثم تشعبوا بعد ذلك إلى فرق متعددة منهم الحرورية والأزارقة والنجدات والصفرية والأباضية وغيرهم . (انظر الأشعري – مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين : ١٦٧/١ وما بعدها) .

(٢) هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس أسلم أبوها عام الفتح وقد كانت عند حفص بن عبد بن زمعة وولدت له ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عتاب ثم عبد الله بن عامر ثم خلف عليها حسين بن علي – هكذا في نسب قريش ص ٤٢٠ (حسين) وفي طبقات ابن سعد في هذا الموضع وفي المجلد السابع (ق : ١٣٠) (الحسن) ولكنه قال هناك : « ثم خلف عليها عثمان بن عتاب » أى بعد حفص . ولم يذكر الزبيري في نسب قريش وابن سعد في ترجمة عتاب من الطبقات الكبرى (٧/ ق ٧٥) عثمان في ولد عتاب والله أعلم .

(٣) عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد كان والده والي مكة لرسول الله ﷺ وكان عبد الرحمن مع علي يوم الجمل وقتل في المعركة (انظر نسب قريش ص ١٩٣) .

= • تخـــريجـــه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، ومتنه منكر .

٢٦٢ – إسنـاده ضعيـف جـدا .

– الهذلي هو أبو بكر مشهور بكنيته قيل اسمه سُلْمى – بضم المهملة – ابن عبد الله وقيل روح ، إخباري متروك الحديث مات سنة ١٦٧ هـ (تق ٤٠١/٢) وقال الذهبي في ديوان المتروكين والضعفاء ص ٣٥٢ : مجمع على ضعفه .

• تخـــريجـــه :

لم أقف على من خرجه ، وفي بعض ألفاظه نكارة ، وقوله بأن عبد الرحمن بن عتاب =

وكان أبا عُذْرَتِها[1] ، فطلقها فتزوجها عبد الله بن عامر بن كريز[2] ، ثم طلقها ، فكتب معاوية إلى أبي هريرة أن يخطبها على يزيد بن معاوية ، فلقيه الحسن بن علي فقال : أين تريد ؟ قال : أخطب هند بنت سهيل بن عمرو على يزيد بن معاوية ، قال : اذكرني لها . فأتاها أبو هريرة فأخبرها الخبر فقالت : خِرْ لي ، قال : أختار لك الحسن . فتزوجها . فقدم عبد الله بن عامر المدينة . فقال للحسن : إن لي عندها وديعة فدخل إليها والحسن معه وجلست

١/٨/١٨ بين يديه[3] فَرَقّ ابن عامر فقال الحسن : ألا أنزل لك عنها / فلا أراك تجد محللا[4] خيرًا لكما مني فقال : وديعتي فأخرجت سفطين فيهما

---

(١) العُذْرَة : البكارة ، وقال ابن الأثير : العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض وجارية عذراء : بكر لم يمسها رجل ، ويقال : فلان أبو عذرتها إذا كان أول من افترعها وافتضها (انظر لسان العرب مادة عذر : ٥٥١/٤) .

(٢) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة من بني عبد شمس ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد النبي ﷺ وجزم ابن حبان أن له رؤية للنبي ﷺ ، وتولى البصرة في خلافة عثمان وافتتح خراسان كلها وأحرم من نيسابور بالحج شكرا له ، فلما قدم المدينة لامه عثمان على ذلك وقد كان جوادًا محببًا شارك في الجمل واعتزل صفين ثم تولّى البصرة لمعاوية ثلاث سنين وبعدها قدم المدينة وسكنها حتى مات سنة ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ (انظر : ترجمته في الطبقات الكبرى : ٤٤/٥ ، والاستيعاب : ٩٣١/٣ ، والإصابة : ١٦/٥) .

(٣) (يديه) ساقطة من الأصل .

(٤) المحلل هو : الذي يتزوج امرأة قد بانت من زوجها الأول بقصد تحليلها للزوج الأول وقد جاء النهي عن ذلك كما في الحديث « **لعن الله المحلل والمحلل له** » انظر الإرواء رقم (١٨٩٧) ، وانظر مادة حلل في (لسان العرب : ١٦٧/١١) .

= كان أبا عُذْرَة هند بنت سهيل مخالف لما في نسب قريش ص : ٤٢٠ بأنه تزوجها بعد حفص بن عبد بن زَمْعَة .

جواهر ففتحهما فأخذ من واحد قبضة وترك الباقي ، فكانت تقول : سيدهم جميعًا الحسن وأسخاهم ابن عامر وأحبهم إليّ عبد الرحمن بن عتاب .

٢٦٣ – أخبرنا علي بن محمد ، عن سحيم بن حفص الأنصاري ، عن عيسى بن أبي هارون المزني ، قال : تزوج الحسن بن علي حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر[١] ، وكان المنذر بن الزبير[٢] هَوِيَها ، فأبلغ الحسن عنها شيئًا فطلقها الحسن ، فخطبها المنذر فأبت أن تزوّجَهُ وقالت : شهرني ، فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب[٣] فتزوجها فرقى[٤] إليه المنذر أيضًا شيئا

---

(١) حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، روت عن عمتها عائشة وخالتها أم سلمة زوجتي النبي ﷺ وعن أبيها ، وفي طبقات ابن سعد أن الحسين خلف المنذر عليها (الطبقات : ٤٦٨/٨) .

(٢) المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق تابعيّ ثقة ترجمه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ١٨٢/٥) .

(٣) عاصم بن عمر بن الخطاب ولد في حياة النبي ﷺ ومات سنة ٧٠ هـ ، وترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وأخرج حديثه البخاري ومسلم وأصحاب السنن ما عدا ابن ماجه (طبقات ابن سعد : ١٥/٥ ، وتقريب التهذيب : ٣٨٥/١) .

(٤) رقى إليه : أي رفع إليه كلاما منها (اللسان مادة رقا : ٣٣٢/١٤) .

---

٢٦٣ – إسنـاده : فيه من لم نجد له ترجمة . وفي متنه نكارة .

– سحيم بن حفص الأنصاري كنيته أبو اليقظان واسمه عامر بن حفص وسحيم لقب له ، ذكره ابن النديم في الفهرست ص ١٠٦ ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٠٤/٤ وقال : سحيم مولى وبرة التيمي ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا . وقد ورد في إسناد عند الطبري : ٤٤٩/٤ المدائني عن سحيم مولى وبرة التيمي عن عبيد بن عمرو القرشي وذكره ياقوت في معجم الأدباء : ١٨٠/١١ ولم يزد على ما ذكره صاحب الفهرست وهو إخباري نسابة من شيوخ المدائني ، وانظر مزيدًا من التفصيل عنه في مقِدمة طبقات خليفة بن خياط (ص ١٦ – ٢٣) للدكتور أكرم ضياء العمري .

– عيسى بن أبي هارون المزني . لم أقف له على ترجمة . =

فطلقها ، ثم خطبها المنذر ، فقيل لها : تزوجيه فيعلم الناس أنه كان يعضهك[1] فتزوجته فعلم الناس أنه كذب عليها .

فقال الحسن لعاصم بن عمر : انطلق بنا حتى نستأذن المنذر فندخل على حفصة فاستأذناه ، فشاور أخاه عبد الله بن الزبير فقال دعهما يدخلان عليها ، فدخلا فكانت إلى عاصم أكثر نظرا منها إلى الحسن وكانت إليه أبسط في الحديث ، فقال الحسن للمنذر خذ بيدها فأخذ بيدها ، وقام الحسن وعاصم فخرجا وكان الحسن يهواها وإنما طلقها لما رقا إليه المنذر ، فقال الحسن يومًا لابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن[2]/ وحفصة عمته هل لك في العقيق[3] ؟ قال : نعم ، فخرجا فمرا على منزل حفصة ، فدخل إليها ١٨/٨/ب

---

(١) العَضَهُ والعِضَهُ والعَضِيهة : البَهيتة وهي : الإفك والبهتان والنميمة ، وأن يقول في المرء ما لم يكن فيه من المقالة القبيحة (انظر لسان العرب مادة : عضه : ١٣/٥١٥) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني المعروف بابن أبي عتيق روى عن عمة أبيه عائشة رضي الله عنها وعن ابن عمر وروى عنه ابناه عبد الرحمن ومحمد وعمرو بن دينار ومحمد بن إسحاق قال العجلي في تاريخ الثقات، ص ٢٧٧ : مدني ثقة ، وقال مصعب الزبيري في نسب قريش ٢٧٨ : كان امرأ صالحًا وكانت فيه دعابة ، وذكر في التهذيب : ٦/١١ عن الزبير بن بكار : أنه دخل على عائشة في مرضها الذي ماتت فيه فقال : كيف أصبحت جعلني الله فداك ؟ فقالت : أصبحت ذاهبة فقال : فلا إذن ، وترجمه ابن سعد في الطبقات : ٥/١٩٥ . وقال الحافظ في التقريب : ١/٤٤٧ : صدوق فيه مزاح من الثالثة ، وأخرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه ، وله ترجمة عند السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : ٢/٣٩٦ .

(٣) العقيق : وادي بناحية المدينة فيه مزارع وبساتين وقصور لأهل المدينة وكان لعروة ابن الزبير قصر مشهور في العقيق (انظر معجم البلدان مادة عقيق : ٤/١٣٩) .

= • تخـريجـه :

لم أجد من خرجه غير المصنف .

الحسن فتحدثا طويلًا ثم خرج ، ثم قال أيضًا بعد ذلك بأيام لابن أبي عتيق : هل لك في العقيق ؟ قال : نعم . فخرجا فمرا بمنزل حفصة ، فدخل الحسن فتحدثا طويلًا ، ثم خرج ثم قال الحسن مرة أخرى لابن أبي عتيق : هل لك في العقيق ؟ فقال : يا ابن أم ألا تقول هل لك في حفصة ؟ .

٢٦٤ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن ابن جعدبة ، عن ابن أبي مليكة ، قال : تزوج الحسن بن علي خولة بنت منظور فبات ليلة على سطح أجم[١] فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها فقام من الليل فقال : ما هذا ؟ قالت : خفت أن تقوم من الليل بوسنك[٢] فتسقط فأكون أشأم سخلة[٣] على العرب . فأحبها . فأقام عندها سبعة أيام[٤] فقال ابن عمر : لم

---

(١) السطح الأجم : هو الذي لا شرف له – بضم الشين وفتح الراء – أي الذي ليس عليه حائط وجدار (انظر لسان العرب مادة «جمم» : ١٠٨/١٢) .

(٢) الوسن : قيل النوم الثقيل وقيل أول النوم (اللسان مادة وسن : ٤٤٩/١٣) .

(٣) سخلة : السخلة : ولد الشاة من المعز والضأن ذكرا كان أو أنثى ويطلق على المولود المحبب إلى أبويه ، والمراد أشأم امرأة . (اللسان مادة سخل : ٣٣٢/١١) .

(٤) المعلوم من السنة أن الرجل إذا تزوج امرأة على زوجته فإنه يقيم عندها سبعة أيام متواصلة إذا كانت بكرا وثلاثة أيام إن كانت ثيبا ثم يعود إلى القسم بينهن (انظر : منار السبيل : ٢٢٤/٢) وخولة عندما تزوجها الحسن لم تكن بكرا حيث قد سبقه عليها محمد بن طلحة بن عبيد الله كما في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٥٨ . وحقها ثلاث ليال لا سبعا ، وهذا مما يؤكد ضعف الرواية فإن إسنادها ضعيف جدا وهذه نكارة في المتن تؤكد الضعف .

---

٢٦٤ – إسناده ضعيف جدا .

– علي بن محمد هو المدائني تقدم .

– ابن جعدبة هو يزيد بن عياض الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة كذّبه مالك وغيره ، (تق : ٣٦٩/٢) .

– ابن مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي المدني ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) . =

نر أبا محمد منذ أيام . فانطلقوا بنا إليه ، فأتوه فقالت له خولة : احتبسهم حتى نهيئ لهم غداءا قال : نعم ، قال ابن عمر : فابتدأ الحسن حديثا ألهانا بالاستماع إعجابا به حتى جاءنا الطعام .

قال علي بن محمد : وقال قوم : التي شَدّت خمارها برجله هند بنت سهيل ابن عمرو . وكان الحسن أحصن تسعين امرأة[1] .

٢٦٥ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، وهشام أبو الوليد
الطيالسي[2] ،/ قالا : حدثنا شريك ، عن عاصم ، عن أبي رزين ، قال : ١/٨/١٩
خطبنا الحسن بن علي وعليه ثياب سود وعمامة سوداء .

٢٦٦ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦١ منسوبًا إلى المدائني ، وذكر ابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق : ٧/٢٧ أنه أحصن سبعين امرأة .

(٢) ساقط من الأصل .

= • **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ ، دمشق كما في مختصره : ٧/٢٧ من هذا الطريق به . وسبق طرف من الخبر في رقم (٢٦٢) .

٢٦٥ – إسنـــاده ضعيـــف .

– شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
– عاصم هو ابن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ضعيف ، تقدم في (١٤٨) .
– أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٢٤) .

• **تخـــريجـــه** :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦٧ و٢٧٢ .

٢٦٦ – إسنـــاده صحيـــح .

– أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي روى عن ابن إسحاق وسماك بن حرب =

أبي إسحاق ، عن أبي العلاء ، قال : رأيت الحسن بن علي يصلي وهو مقنع[1] رأسه .

٢٦٧ – قال : أخبرنا حجاج بن محمد ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني عمران بن موسى ، قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ ، مر بحسن بن علي ، وحسن يصلي قائمًا قد غرز ضَفْريه[2] في قفاه ، فحلّهما[3] أبو رافع فالتفت حسن إليه

---

(١) المقنع رأسه : الذي قد رفعه وأقبل بطرفه إلى ما بين يديه (اللسان : ٢٩٩/٨ مادة قنع) وفي مصنف عبد الرزاق : ١٥٤/٢ أن عطاء سئل ما الإقناع ؟ فقال : رفعه رأسه في الركوع .

(٢) ضفريه : مثنى ضفيرة وهي الجديلة من الشعر المفتول بعضه إلى بعض (لسان العرب : مادة : ضفر : ٤٩٠/٤) .

(٣) في الأصل : فحلها وما أثبتناه من المحمودية وبه يستقيم النص .

= وروى عنه وكيع ومسدد ، ثقة متقن ، من السابعة (الجرح والتعديل : ٢٥٨/٤ ، تق : ٣٤٢/١) .

– أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم مرارا .

– أبو العلاء هو حيان بن عمير القيسي الجريري البصري ، ثقة مات قبل المائة (تق : ٢٠٨/١) .

● **تخـريجـه** :

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد ، والإقناع مكروه في الصلاة كما ذكر ذلك عبد الرزاق وابن أبي شيبة في مصنفيهما عن إبراهيم النخعي (١٥٤/٢ و٢٥٢/١ على التوالي) وفي حديث عائشة عند مسلم (٤٩٨) وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

٢٦٧ – إسنـاده ضعيـف .

– حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد ومات سنة ٢٠٦ هـ (تق : ١٥٤/١) وابن سعد بغدادي فيحتمل أنه سمعه منه بعد اختلاطه . =

مغضبًا ، فقال أبو رافع : أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ذلك كفل[1] الشيطان ، يعني مقعد الشيطان ، يعني مغرز ضفريه .

٢٦٨ – قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، قال : حدثنا مِخْول ، عن أبي سعيد[2] : أن أبا رافع أتى الحسن بن علي وهو

---

(١) الكفل : هو كساء يجعل حول سنام البعير ثم يركب عليه ، والمراد تشبيه اجتماع الشعر على القفا بموضع الركوب كأن الشيطان يرتحله وأن ذلك مركبه (انظر : مادة كفل في النهاية في غريب الحديث : ١٩٢/٤ وفي لسان العرب : ٥٨٨/١١) .

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة ، وفي سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٦٧/٣ من طريق ابن سعد والذي في ابن ماجه رقم (١٠٤٢) أبو سعد وهو الصواب إن شاء الله لأن أبا سعد هو شرحبيل ابن سعد وهو الذي يروي عنه مخول بن راشد وهو يروي عن أبي رافع كما في التهذيب : ٣٢٠/٤ .

= – ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة ، فقيه ، تقدم في (٤٨) .
– عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أخو أيوب ، مقبول من السابعة (تق : ٨٥/٢) .
– سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة ، تقدم في (٧٤) .
– أبو سعيد المقبري هو كيسان بن سعيد المقبري المدني مولى أم شريك ، ثقة ثبت من الثانية (١٣٧/٢) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ١٨٣/٢ من طريق ابن جريج قال : حدثني عمران بن موسى . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو داود (رقم ٦٤٦) والترمذي رقم (٣٨٤) وحسنه الترمذي وقال : وفي الباب عن أم سلمة وعبد الله بن عباس وهو حسن كما قال ويشهد له الحديث الذي بعده .

٢٦٨ – إسنـــاده حســـن .

– مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، ثقة متقن تقدم في (١٤) .
– زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤) . =

يصلي عاقصًا[1] رأسه ، فحلّه فأرسله ، فقال له الحسن : ما حملك على هذا يا أبا رافع قال : سمعت رسول الله ﷺ أو قال : قال رسول الله ﷺ – شك زهير –: « **لا يصلّى الرجل عاقصًا رأسه** » .

٢٦٩ – قال : أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي ، عن مستقيم بن عبد الملك ،

---

(١) عقص الشعر هو : لَيُّهُ وإدخال أطرافه في أصوله . (انظر اللسان مادة « عقص » : ٥٦/٧) .

= – مخول بن راشد ويقال له : أبو الجالد أخو مجاهد بن راشد من أهل الكوفة روى عن مسلم البطين وأبي جعفر الصادق وروى عنه الثوري وشعبة ، سئل عنه أحمد فقال : ما علمت إلا خيرا ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه (التاريخ الكبير : ٢٩/٨ والجرح والتعديل : ٣٩٨/٨ والثقات : ٥١٥/٧) .

– أبو سعيد ، صوابه أبو سعد شرحبيل بن سعد المدني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٤٦) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه عبد الرزاق مختصرا في مصنفه : ١٨٣/٢ من حديث الثوري عن مخول عن رجل عن أبي رافع ، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده : ٨/٦ . وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٠٤٢) من طريق شعبة أخبرني مخول سمعت أبا سعد يقول رأيت أبا رافع ... الحديث . وهذا إسناد حسن .

٢٦٩ – **إسنـــاده ضعيـــف** .

– محمد بن ربيعة الكلابي ، صدوق ، تقدم في (١٢١) .

– مستقيم بن عبد الملك اسمه عثمان ومستقيم لقبه ، لين الحديث ، وتقدم في (١٢١) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٢/٣) دون قوله ورأيتهما ... وقال الهيثمي في مجمع =

١٩/٨/ب قال : رأيت الحسن والحسين / شَابًا ولم يَخْضِبا[١] ، ورأيتهما يركبان البراذين ، ورأيتهما يركبان السروج المنمرة[٢] .

---

(١) الخضاب هو : تغيير لون الشعر إذا أصابه الشيب ، وهو سُنَّة ، ويشترط تجنب اللون الأسود ، على الأصح من أقوال أهل العلم ، وما ورد عن بعض الصحابة – كما سيأتي – أنهم يصبغون بالسواد إمّا لِعلّةٍ وَسَببٍ ، وإمّا أن النهي لم يبلغهم . راجع فتح الباري : ١٠/٣٥٤ وما بعدها .

(٢) أي : وعليها السروج المتخذة من جلود النمور .

= الزوائد (٥/١٦١) : رواه الطبراني وفيه جمهور بن منصور و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

قلت : ومستقيم بن عبد الملك لين الحديث وقد أخرجه الطبراني من طريقه .

□ ذكر خاتم الحسن والحسين والخضاب □

٢٧٠ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما .

٢٧١ – قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد[1] ، عن أبيه ، أن الحسن بن علي تختم في اليسار .

---

(١) ساقطة في الأصل واستدرك من المحمودية .

---

٢٧٠ – إسناده مرسل .

– حاتم بن إسماعيل الحارثي ، صدوق ، تقدم في (٢٥٨) .

● **تخريجه :**

أخرجه الترمذي في جامعه (برقم ١٧٤٣) من طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والطبراني في الكبير : ٢٣/٣ من هذا الطريق ، وذكر صاحب تحفة الأحوذي (٤٢٣/٥) أن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري : أخرجه البيهقي في الأدب من طريق أبي جعفر الباقر قال : كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين يتختمون في اليسار .

قلت : وقد ثبت من حديث أنس في صحيح مسلم (٢٠٩٥) أن رسول الله تختم في خنصر يده اليسرى .

٢٧١ – إسناده مرسل .

– معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

– سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠٠) .

● **تخريجه :-**

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٣/٣ من هذا الطريق . وانظر الأثر السابق .

٢٧٢ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله .

٢٧٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد العزيز ابن رفيع ، عن قيس مولى خباب ، قال : رأيت الحسن يخضب بالسواد .

٢٧٤ - قال : أخبرنا حجاج بن نصير ، قال : حدثنا اليمان بن المغيرة ، قال : حدثني مسلم بن أبي مريم ، قال : رأيت الحسن بن علي يخضب بالسواد .

---

٢٧٢ - إسناده مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

• تخريجه :

انظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٣/٣ .

٢٧٣ - إسناده حسن .

- سفيان هو الثوري .
- عبد العزيز بن رفيع - مصغرًا - الأسدي أبو عبد الملك ، ثقة ، من الرابعة (تق: ٥٠٩/١).
- قيس مولى خباب هو ابن سعد الأسلمي كما قال ابن حبان ، روى عن الحسن والحسين وعبد الله بن عمر وروى عنه عبد العزيز بن رفيع وابن جريج (التاريخ الكبير : ١٥١/٧ ، والجرح والتعديل : ١٠٦/٧ ، والثقات : ٣١٠/٥ ، ٣١٥) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ١٥١/٧ من هذا الطريق ولفظه : رأيت الحسن والحسين يخضبان بالسواد نحوه . وأخرج الطبراني في الكبير : ٢٢/٣ من طرق عن الشعبي وعن جعفر بن محمد عن أبيه وعن شجاع بن عبد الرحمن أنه كان يخضب بالسواد وانظر حول خضب الشعر بالسواد المصادر التالية : ابن القيم ، زاد المعاد : ٣٦٦/٤ ، ابن حجر ، فتح الباري : ٣٥٤/١٠ ، المباركفوري ، تحفة الأحوذي : ٤٣٥/٥ .

٢٧٤ - إسناده ضعيف .

- حجاج بن نصير هو الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) . =

٢٧٥ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار ، أن الحسن كان يخضب بالسواد .

٢٧٦ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا أبو الربيع السمان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، قال : رأيت الحسن بن علي قد خضب بالسواد وَعَنْفَقَتِه[1] غراء / بيضاء . ١/٨/٢٠

---

(١) العنفقة : الشعر الذي في الشفة السفلى (ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ٣/٣٠٩) .

= - اليمان بن المغيرة البصري أبو حذيفة ، ضعيف ، من السادسة (تق : ٢/٣٧٩) .
- مسلم بن أبي مريم واسم أبي مريم يسار المدني مولى الأنصار ، ثقة من الرابعة (تق : ٢/٢٤٧) .

• تخـــريـجـــه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦٨ من هذا الطريق .

٢٧٥ - إسنــاده حســن .

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ، تقدم في (٥٦) .
- العَيْزار - بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي - ابن حُرَيث العبدي الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٢/٩٦) .

• تخـــريـجـــه :

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق غير المصنف .

٢٧٦ - إسنــاده ضعيــف جـدًا .

- أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد البصري، متروك، من السادسة (تق: ١/٧٩).
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، ثقة ، تقدم في (٥) .

• تخـــريـجـــه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦٨ من هذا الطريق دون قوله وعنفقته غراء بيضاء .

٢٧٧ - قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قالا : حدثنا زهير بن معاوية ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن عمرو الأصم[1] ، قال : قلت للحسن بن علي : إن هذه الشيعة تزعم أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة قال : كذبوا ، والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله .

٢٧٨ - قال : أخبرنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا جعفر بن بُرْقَان ،

---

(١) هكذا بالأصول الخطية ، وفي الطبراني الكبير : ٢٦/٣ وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ ، وكتب الرجال : عمرو بن الأصم .

---

٢٧٧ - **إسناده ضعيف** .

- الحسن بن موسى الأشيب قاضي الموصل ، ثقة تقدم في (١١٦) .
- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة تقدم في (١٤) .
- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بعد الاختلاط ، تقدم في (١٤) .
- عمرو الأصم هو ابن عبد الله ، أبو حية الوادعي الهمداني روى عن ابن مسعود وعنه أبو إسحاق الهمداني وأهل الكوفة (التاريخ الكبير : ٣٤٦/٦ ، والجرح والتعديل : ٢٤٢/٦ ، والثقات : ١٨٠/٥) .

• **تخريجه** :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦/٣ من طريق أسباط بن محمد عن مطرف ابن طريف عن أبي إسحاق به وهذا إسناد حسن ، وأخرجه ابن عساكر : ٥٣٤/٤ من طريق ابن سعد بإسناده ولكن عنده : عمرو بن أبي عاصم وهو تصحيف ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ ، والبداية والنهاية : ٤١/٨ .

٢٧٨ - **إسناده حسن** .

- كثير بن هشام الكلابي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- جعفر بن برقان - بضم الموحدة وسكون الراء - الكلابي أبو عبد الله الرقي ، صدوق يهم في حديث الزهري (تق : ١٢٩/١) . =

قال : سمعت ميمون بن مهران ، قال : إن الحسن بن علي بن أبي طالب بايع أهل العراق بعد عَلِيٍّ على بيعتين ؛ بايعهم على الإمرة ، وبايعهم على أن يدخلوا فيما دخل فيه ، ويرضوا بما رضي به .

٢٧٩ – قال : أخبرنا محمد بن عبيد ، قال : حدثني صدقة بن المثنى ، عن جده رياح بن الحارث ، أن الحسن بن علي قام بعد وفاة علي رضي الله عنهما فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن كل ما هو آت قريب ، وإن أمر الله واقع ، وإن كره الناس ، وإني والله ما أحببت أن ألي من أمر أمة محمد ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مِحْجَمة من دم ، قد علمتُ ما يضرني مما ينفعني فألحقوا بِطِيَّتِكِم[1] .

---

(١) بطيتكم : الطِّيَّة : فعلة من طوى ، وهي الحاجة والوطر والوجهة والنية تقول : أعمد لطيتك أي امض لوجهك وحاجتك (النهاية في غريب الحديث : ١٥٣/٣ ، لسان العرب : ٢٠/١٥ مادة طوى) .

= – ميمون بن مهران ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

● **تخـــريـجـــه** :

ذكره الطبري في تاريخه : ١٦٢/٥ وابن الأثير في الكامل : ٤٠٢/٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ١٧/٨ ، وقد تقدم في رقم (٢٣٩) قريبًا منه .

٢٧٩ – **إسنـــاده صحيـــح** .

– محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
– صدقة بن المثني بن رياح الحنفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٣٦٦/١) .
– رياح بن الحارث النخعي أبو المثني الكوفي ، ثقة ، من الثانية (تق : ٢٥٤/١) .

● **تخـــريـجـــه** :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٤) وإسناده صحيح ، وانظر تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢٦/٤ .

٢٨٠ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا العوام بن حوشب ، عن هلال بن يِسَاف ، قال : سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول : يا أهل الكوفة ، اتقوا الله فينا ، فإنا أمراؤكم وإنا أضيافكم ، ونحن أهل البيت

٢٠/٨/ب الذين قال الله : ﴿ **إنما يريد الله ليذهب / عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا** ﴾[1] قال : فما رأيت يومًا قط أكثر باكيًا من يومئذ .

٢٨١ - قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي ، قال : أخبرنا شعبة ،

---

(١) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) .

---

٢٨٠ - إسناده صحيح .

- يزيد بن هارون السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .
- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت (تق : ٢/٨٩) .
- هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهملة مفتوحة - ويقال ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٢/٣٢٥) .

• تخريجه :

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٧/٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/٢٦٩ ، وأخرجه الطبراني في الكبير بمعناه كما في مجمع الزوائد : ٩/١٧٢ وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

٢٨١ - إسناده حسن .

- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٤) .
- يزيد بن خمير - مصغرا - الرحبي أبو عمرو الحمصي ، صدوق ، من الخامسة (تق : ٢/٣٦٤) .
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير - مصغرا - الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١/٤٧٥) .
- جبير بن نفير بن مالك الحضرمي الحمصي ، ثقة فقيه جليل ، مخضرم ولأبيه صحبة وقد وفد إلى المدينة في عهد عمر ومات سنة ٨٠ هـ (تق : ١/١٢٦) . =

عن يزيد بن خمير ، قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي يحدث عن أبيه ، قال : قلت للحسن بن علي[1]: إن الناس يزعمون أنك تريد الخلافة ؟ فقال : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمت ، ويحاربون من حاربت ، فتركتها ابتغاء وجه الله ، ثم أثيرها بأتياس[2] أهل الحجاز .

١/٢٨٢ - قال : أخبرنا أبو عبيد ، عن مجالد ، عن الشعبي .

٢/٢٨٢ - وعن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه .

٣/٢٨٢ - وعن أبي السَّفَر .

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) هكذا في الأصول الخطية ، وفي سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ ، وفي العلل لابن أبي حاتم : ٣٥٢/٢ وتاريخ دمشق (٤/ ل ٥٣٦) ، أما في مستدرك الحاكم : ١٧٠/٣ ومختصر تاريخ دمشق : ٣٨/٧ فقد وردت هكذا (باتئاس) من اليأس والقنوط ، وكلا المعنيين له وجه ولكن الأول أوضح ولعله الصواب لأن يأس أهل الحجاز من الخلافه لم يحصل إلا بعد التجارب التي قاموا بها أيام الحسين والحرة وابن الزبير .

= • **تخـــريجــه** :

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٠/٣ ، وأبو نعيم في الحلية : ٣٦/٢ - ٣٧ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٦) من طريقين أحدها : من طريق ابن سعد . وذكره ابن أبي حاتم في العلل : ٣٥٢/٢ والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ .

٢٨٢ - **إسنــاده** : جمع ابن سعد ثلاثة طرق لهذا الخبر أو أكثر عن شيخه أبي عبيد . ودمج الألفاظ على عادة الأخباريين : الطريق الأول : لا بأس بها . والطريق الثاني : حسنه لكنها مُنقَطِعَة . والطريق الثالث : مُعْضَلَة .

- أبو عبيد هو القاسم بن سَلَّام ، إمام مشهور ، تقدم في (٨٧) .
- مجالد هو ابن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي ، تقدم في (٣٨) .
- الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور ، تقدم في (١٧) .
- يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في (٢١٥) . =

وغيرهم ، قالوا : بايع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب الحسن بن علي ، ثم قالوا له[1] : سر إلى هؤلاء القوم الذين عصوا الله ورسوله وارتكبوا العظيم وابتزوا الناس أمورهم ، فإنا نرجوا أن يمكن الله منهم ، فسار الحسن إلى أهل الشام ، وجعل على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة[2] ، في اثني عشر ألفا ،

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن بني ساعدة الأنصاري الخزرجي صحابي جليل ، وابن صحابي شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ كان سخيًا كريمًا داهية صاحب رأي ومكيدة في الحرب ، وكان من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، وشهد فتح مصر واختط بها دارا ، وتولى أمارتها لعلي ولما عزله عليٌ قدم الكوفة وكان معه ، وشهد صفين وبقي في الكوفة حتى مقتل علي ثم كان مع الحسن ، ولما صالح معاوية رجع قيس إلى المدينة وبقي فيها حتى مات في آخر خلافة معاوية (طبقات ابن سعد : ٥٢/٦ ، والإصابة : ٤٧٣/٥) .

= – أبو السفر هو سعيد بن يُحمِد – بضم التحتانية وكسر الميم – وحكى الترمذي أنه قيل فيه : أحمد أبو السَّفَر – بفتح المهملة والفاء – الهمداني الثوري الكوفي ثقة ، من الثالثة مات سنة ١١٢ هـ أو بعدها بسنة (تق : ٣٠٧/١) .

● **تخريجه :**

انظر الخبر في الطبري : ١٥٨/٥ ، ١٦٢ بسياق مقارب ، ونقله عن ابن سعد كل من ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل/٥٣٥ بمثل هذا الإسناد . والذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ و٢٦٩/٣ .

وأخرج الحاكم في المستدرك : ١٧٤/٣ خبر طعن الحسن من طريق هشام الكلبي عن أبي مخنف ، وخبر مصالحته لمعاوية من طريق ابن عيينة عن أبي موسى إسرائيل ابن موسى عن الحسن البصري .

وكانوا[1] يسمون شرطة الخميس[2] .

وقال غيره : وجه إلى الشام عبيد الله بن العباس ومعه قيس بن سعد ، فسار فيهم قيس حتى نزل مَسْكِن[3] والأنبار[4] وناحيتها . وسار الحسن حتى نزل المدائن ؛ وأقبل معاوية في أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر مَنْبِج[5] ، فبينا الحسن بالمدائن إذ نادى مناديه في / عسكره ألا إن قيس بن سعد قد قتل . قال : فشدّ الناسُ على حُجْرة الحسن فانتهبوها حتى انتهِبَت بُسُطُه وجواريه وأخذوا رداءه من ظهره ، وطعنه رجل من بني أسد يقال له : ابن أقيصر[6] بخنجر مَسْمُوم في إلْيَتِه ، فتحول من مكانه الذي انتهب فيه ١/٨/٢١

---

(١) في الأصل « وكان » والتصحيح من المحمودية .

(٢) شرطة الخميس : الخميس هو الجيش سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فرق ، مقدمة ، وقلب ، وميمنة ، وميسرة ، وساقة ، وشرطة الجيش هم أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت (انظر لسان العرب مادة خمس ومادة شرط : ٧٠/٦ و٣٣٠/٧) قلت : وفي تنظيمات الجيوش الحديثة فرقة تسمي الشرطة العسكرية وتتولى المهمات الأمنية في الجيش . ولعل المراد هنا ما بَيَّنه الطبري في تاريخه : ١٥٨/٤ عن الزهري قال : جعل عَلَيّ ، قيس بن سعد على مقدمته من أهل العراق إلى قبل أهل أذربيجان وعلى أرضها ، وشرطة الخميس الذي ابتدعه من العرب وكانوا أربعين ألفًا . فالنص يوضح أن عليا هو أول من ابتدأ هذا وأنهم فرقة خاصة من العرب .

(٣) مسكن – بكسر الكاف – موضع على نهر دجيل عند دَيْر الجاثليق به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير سنة ٧٢ هـ (معجم البلدان: ١٢٧/٥).

(٤) الأنبار : مدينة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان : ٢٥٧/١) .

(٥) مَنْبِج : بلد قديم في طرف الشام الأعلى من جهة العراق قال ياقوت : بلد قديم وما أظنه إلا روميًا . ثم ذكر اشتقاقه في العربية ، وكانت عاصمة إقليم العواصم أيام الرشيد (معجم البلدان : ٢٠٥/٥) .

(٦) في سير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ ذكر عن عوانة بن الحكم : أن الرجل من الخوارج وأن الناس قد وثبوا عليه فقتلوه ، وسماه الحاكم في المستدرك : ١٧٤/٣ سنان بن الجراح =

متاعه ، ونزل الأبيض قصر كسرى ، وقال : عليكم لعنة الله من أهل قرية ، فقد علمتُ أن لا خير فيكم ، قتلتم أبي بالأمس ، واليوم تفعلون بي هذا ، ثم دعا عمرو بن سلمة الأرحبي[1] ، فأرسله وكتب معه إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له ثلاث خصال ، يسلم له بيت المال فيقضي منه دَيْنه ومواعيدَه التي عليه ، ويتحَمّل منه هو وَمَنْ معه مِنْ عيالِ أبيه وولده وأهل بيته ، ولا يُسَبُّ علي وهو يسمع . وأن يحملَ إليه خراج فسا[2] ودرابْجِرد[3] من أرض فارس كل عام إلى المدينة ما بقي ، فأجابه معاوية إلى ذلك وأعطاه ما سأل . ويقال : بل أرسل الحسن بن علي عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى معاوية حتى أخذ له ما سأل ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن كريز ، وعبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس[4] فقدما المدائن إلى الحسن فأعطياه ما أراد ، ووثقا له ، فكتب إليه

= الأسدي أخو بني نصر وقال : وثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمارة التميمي فَعَضّ وجهه وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته .

(١) عمرو بن سلمة بن عميرة بن مقاتل بن أرحب الهمداني روى عن علي وأبي موسى الأشعري . قال ابن سعد : كان شريفًا فصيحًا وكان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ومات سنة ٨٥ هـ (الطبقات الكبرى : ١٧١/٦ وتهذيب التهذيب : ٤٢/٨) .

(٢) فسا : كلمة أعجمية وقد ينطقون بها بسا – بالباء – وهي مدينة بفارس في كورة دارابجرد بينها وبين شيراز ، أربع مراحل (معجم البلدان : ٢٦٠/٤) .

(٣) دارابْجِرد : بعد الألف الثانية باء موحدة ساكنة وجيم مكسورة ، وهي ولاية بفارس ينسب إليها مجموعة من العلماء فيقال : الدار بجردي . (معجم البلدان : ٤١٩/٢) .

(٤) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، يقال : كان اسمه عبد كلال وقيل : عبد الكعبة فغيره النبي ﷺ . صحابي جليل شهد غزوة تبوك مع النبي ﷺ . وشهد فتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وكابل في خلافة عثمان رضي الله عنه ، سكن البصرة وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة ، وتوفي بها سنة ٥٠ هـ (الإصابة : ٣١٠/٤) .

الحسن أن أقبل فأقبل من جسر منبج إلى مسكن في خمسة / أيام وقد دخل يوم السادس . فسلم إليه الحسن الأمر وبايعه ثم سارا جميعا حتى قدما الكوفة ، فنزل الحسن القصر ، ونزل معاوية النُّخَيلة ، فأتاه الحسن في عسكره غير مرة ، ووفَّى معاوية للحسن ببيت المال ، وكان فيه يومئذ ستة آلاف ألف درهم واحتملها الحسن وتجهز بها هو وأهل بيته إلى المدينة ، وكف معاوية عن سب علي والحسن يسمع. ودس معاوية إلى أهل البصرة فطردوا وكيل الحسن ، وقالوا[1] : لا يحمل فيئنا إلى غيرنا ، يعنون خراج فسا ودرابجرد . فأجرى معاوية على الحسن كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين . ٢١/٨/ب

٢٨٣ – قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي[2] ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن أبي جميلة ، أن الحسن بن علي لما استُخلِفَ حين قتل علي ، فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر – وزعم حصين أنه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني أسد – وحسن ساجد قال حصين : وعمي أدرك ذاك ، قال : فيزعمون أن الطعنة وقعت في وَرِكِهِ فمرض منها أشهرًا ثم برئ ، فقعد على المنبر فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا امراؤكم وضيفانكم أهل البيت الذين قال الله : ﴿ **إنما يريد الله / ليذهب عنكم[3] الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا** ﴾[4] قال : فما زال يقول ذلك حتى ما رؤى[5] أحدٌ من أهل المسجد إلا وهو يخن بكاءًا . ٢٢/٨/أ

---

(١) في الأصل : وقال : والتصحيح من المحمودية .

(٢) ساقطة من المحمودية .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) .

(٥) في المحمودية : « حتى ما أرى أحدا » .

---

٢٨٣ – إسنـــاده حســـن ، حيث توبع .

– هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣) . =

٢٨٤ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عون بن موسى ، قال : سمعت هلال بن خباب ، يقول : جمع الحسن بن علي رؤوس أصحابه في قصر المدائن ، فقال : يا أهل العراق لو لم تَذْهَل[1] نفسي عنكم إلا

---

(١) تذهل نفسي : أي تسلوا وتطيب ، والذهول : ترك الشيء عن عمد أو عن نسيان . (لسان العرب ، مادة : ذهل : ٢٥٩/١١) .

= - أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تقدم في (٦٣) .
- أبو جميلة هو ميسرة بن يعقوب الطُّهْوي - بضم الطاء المهملة - الكوفي ، صاحب راية علي ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢٩١/٢) .

● تخـريجـه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٣/٣ من طريق حصين به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ رجاله ثقات . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٧ و٥٣٨ عن عدة طرق منها هذا الطريق والطريق الماضي برقم (٢٨٠) وهي طرق صحيحة .

٢٨٤ - إسناده حسن .

- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- عون بن موسى أبو روح الليثي البصري سمع معاوية بن قرة والحسن البصري وعاصم الأحول وحميد الطويل وعنه أبو سلمة التبوذكي ووكيع واللاحقي ، قال ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به (التاريخ الكبير : ١٧/٧ والجرح والتعديل : ٣٨٦/٦ والثقات : ٢٨٠/٧) .
- هلال بن خباب العبدي البصري ، صدوق ، تقدم في (٨٤) .

● تخـريجـه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٨ من طريق سعيد بن منصور عن عون بن موسى به .

لثلاث خصال لذهَلَت : مقتلكم أبي ، ومطعنكم بغلتي ، وانتهابكم ثقلي[1] أو قال : ردائِي عن عاتقي ، وإنكم قد بايعتموني أن تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت وإني[2] قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا قال : ثم نزل فدخل القصر .

٢٨٥ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير[3] بن عثمان ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشِي ، قال : لما بايع الحسن بن علي معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي وعمرو[4] بن سفيان[5] : لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عييَ[6] عن المنطق فيزهد فيه

---

(١) ثقلي : الثقل - بالتحريك - المتاع والحشم (لسان العرب مادة ثقل : ٨٧/١١) .
(٢) (وإني) ساقطة من المحمودية .
(٣) هكذا في الأصول « جرير » بالجيم المعجمة ، وكذا في مسند أحمد : ٩٣/٤ ، وفي البداية والنهاية : ٣٦/٨ ، وفي تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٠٦) .
(٤) هكذا بالأصول ولعل الواو زائدة فإن أبا الأعور هو عمرو بن سفيان .
(٥) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد الذكواني أبو الأعور السلمي مشهور بكنيته صحابي أسلم بعد حنين وكان حليف أبي سفيان بن حرب وغزا قبرص سنة ٢٦ هـ ، وكانت له مواقف بصفين مع معاوية (انظر الإصابة : ٦٤١/٤) .
(٦) عيي : العِيُّ : خلاف البيان ، وعيي في المنطق عيا أي حصِر في الكلام فلم يستطع البيان (لسان العرب مادة عيا : ١١٢/٥ - ١١٣) .

---

٢٨٥ - إسنــاده ضعيف ومتنــه منكر .

- يزيد بن هارون ، تقدم قريبا وترجمته في (٣٤) .
- جرير بن عثمان من أهل المدينة ، قال ابن حجر : ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق ، وهو شديد الالتباس براوي آخر هو : حريز - بالحاء المهملة - ابن عثمان الرحبي المخرج له في الصحيح وهو ناصبي أما هذا فرافضي . (لسان الميزان : ١٠٣/٢) . =

الناس ، فقال معاوية : لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه وشفته ، ولن يَعْيَ لسان مصه النبي ﷺ أو شفتين . فأبوا على معاوية ، فصعد معاويةُ المنبر ، ثم أمر الحسن فصعد ، وأمره أن يخبر الناس أني قد بايعت

٢٢/٨/ب معاوية / فصعد الحسن المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا وإني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم ، وأن يوفر عليكم غنائمكم ، وأن يقسم فيئكم فيكم ، ثم أقبل على معاوية ، فقال : كذاك ، قال : نعم . ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير

= – عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي – بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة – الحمصي القاضي ، ثقة من الثانية ويقال أدرك النبي ﷺ (تق : ١/٤٩٤) .

● تخـــريـجـــه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/٧٢ من هذا الطريق مختصرًا إلا أنه قال : حريز ابن عثمان – بالحاء المهملة – ولهذا قال الهيثمي في المجمع : ٩/١٧٨ رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عون السيرافي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، قلت : قوله هذا على اعتبار أن الراوي حريز أما وقد علم أنه جرير – بالمعجمة – وهو رافضي كما ذكر ذلك ابن حجر فالسند ضعيف والمتن منكر .

وروى أبو يعلى الموصلي قول الحسن لأبي الأعور كما في مجمع الزوائد : ١/١١٣ .

وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة .

وأخرج أحمد في مسنده : ٤/٩٣ عن جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه أو قال شفته يعني الحسن بن علي ... وقال الهيثمي في المجمع : ٩/١٧٧ ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة ، وقال ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/٣٦ تفرد به أحمد .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٠٦) مثل رواية المسند . وقد ورد عند ابن عساكر جرير بن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن معاوية ، وفي قوله : (ابن عبد الرحمن) تصحيف ، والصواب عن عبد الرحمن ، كما في المسند وغيره .

بإصبعه إلى معاوية ﴿ وإن أدرى لَعلَّهُ فتنةُ لكم ومتاعٌ إلى حين ﴾[1] فاشتد ذلك على معاوية ، فقالا : لو دعوتَه فاستنطقتَه فقال : مهلا فأبوا ، فدعوه ، فأجابهم . فأقبل عليه عمرو بن العاص ، فقال له الحسن : أمَّا أنت فقد اختلف فيك رجلان : رجل من قريش ، وجزار أهل المدينة ، فادّعَياك فلا أدري أيهما أبوك . وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن : ألم يلعن رسول الله ﷺ رِعْلًا وذكوان[2] وعمرو بن سفيان ، ثم أقبل معاوية يعينُ القومَ فقال له الحسن : أما علمت أن رسول الله ﷺ لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي .

٢٨٦ - قال : أخبرنا هَوْذة بن خليفة ، قال : حدثنا عوف ، عن محمد ،

---

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

(٢) رِعْل وذَكْوان : حيان من سليم بن منصور بن بهثة غدروا بالقراء في سرية بئر معونة بناحية نجد فقتلوهم ولذلك قنت رسول الله ﷺ شهرًا يدعو عليهم ، (صحيح البخاري : ٣٨٩/٧ فتح الباري) .

---

٢٨٦ - إسنـــاده حســـن .

- هوذة - بفتح الهاء - ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد ، صدوق (تق : ٣٢٢/٢) .
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة (تق : ٨٩/٢) .
- محمد هو ابن سيرين البصري ، ثقة كبير القدر (تق : ١٦٩/١) .

• **تخـريجـه :-**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤٥٢/١١ مختصرًا من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير : ٨٧/٣ مختصرًا أيضا . وقال الهيثمي في المجمع ٢٠٨/٤ : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٥٥) مختصرًا من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين وإسناده صحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤١) من طريق ابن سعد به .

قال : لما كان زمن ورد معاوية الكوفة ، واجتمع الناس عليه ، وبايعه الحسن
١/٨/٢٣ ابن علي ، قال : قال أصحاب معاوية لمعاوية : عمرو بن العاص والوليد بن / عقبة[١] وأمثالهما من أصحابه : إن الحسن بن علي مرتفع في أنفس الناس لقرابته من رسول الله ﷺ ، وإنه حديث السن عَيِيٌّ ، فمره فليخطب فإنه سَيَعِيي في الخطبة فيسقط من أنفس الناس ، فأبى عليهم . فلم يزالوا به حتى أمره ، فقام الحسن بن عَلِيّ على[٢] المنبر دون معاوية ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : والله لو ابتغيتم بين جَابَلْق وجابَلْص[٣] رجلا جده نبي غيري[٤] وغير أخي لم تجدوه ، وإنا قد أعطينا بيعتنا معاوية ، ورأينا أن ما حقن دماء المسلمين خير مما هراقها ، والله ما أدري ﴿ **لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين** ﴾ وأشار[٥] بيده إلى معاوية . قال : فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عَيِيّة فاحشة ثم نزل . وقال له : ما أردت بقولك : ﴿ **فتنة لكم ومتاع إلى حين** ﴾ . قال : أردت بها ما أراد الله بها[٦] .

قال هَوذة : قال عوف : وحدثني غير محمد[٧] ، أنه بعدما شهد شهادة

---

(١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط أخو عثمان بن عفان لأمه ، قتل أبوه بعد بدر صبرًا ، وأسلم الوليد وأخوه عمارة يوم فتح مكة ، تولى الكوفة لعثمان بن عفان بعد سعيد ابن أبي وقاص ، ثم عزله عثمان عنها بعد أن أقيمت عليه البينة بشرب الخمر وأقام عليه الحد وبعد قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ومات في خلافة معاوية (الإصابة ٦/٦١٤ - ٦١٧) .

(٢) حرف الجر (عل) ساقط من الأصل .

(٣) سيأتي تفسيرها في الأثر رقم (٢٩٥) ولفظ ابن سعد هناك : جابلق وجابرص . وفي تاريخ ابن عساكر في هذا الموطن : جابلق وجابلس . وعندما نقل تفسير معمر لمعناها كما سيأتي قال : جابرس وجابلق .

(٤) في الأصل « غير » .

(٥) في المحمودية : « قال وأشار » .

(٦) راجع تفسير الآية رقم (١١١) من سورة الأنبياء في تفسير الطبري : ١٧/١٠٧ .

(٧) هذا إسناد عن مجهول لا تقوم به حجة وفي متنه نكارة شديدة تفرد بها هذا المجهول .

الحق قال : أما بعد : فإن عليًا لم يسبقه أحد من هذه الأمة من أولها بعد نبيها ، ولن يلحق به أحد من الآخرين منهم ، ثم وصله بقوله الأول .

٢٨٧ – قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، قال[1] : حدثنا هُشَيم ، قال : أخبرنا مجاهد ، عن الشعبي ، قال : لما سَلَّم الحسن بن علي الأمر لمعاوية ، قال له : اخطب الناس . قال : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن أكيس الكيس التُّقى ، وإن أحمق الحُمق الفُجور ، وإن هذا / الأمر الذي اختلفت ٢٣/٨/ب
فيه أنا ومعاوية إما حَقٌّ كان أحقَّ به مني ، وإما حق كان لي فتركته التماس الصلاح لهذه الأمة ﴿ **وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين** ﴾ .

٢٨٨ – قال : أخبرنا محمد بن سُلَيم العبدي ، قال : حدثنا هشيم ، عن

---

(١) ساقطة من المحمودية .

---

٢٨٧ – إسناده ضعيف .

– سعيد بن منصور ، ثقة ، تقدم في (٢) .
– هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٢) .
– مجالد هو ابن سعيد ، ليس بالقوي ، تقدم في (٣٨) .

● **تخريجه :-**

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦/٣ من طريق مجالد عن الشعبي ، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٥/٣ من طريق مجالد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : (٤/ ل ٥٣٣) من هذا الطريق أيضا .

وانظر سير أعلام النبلاء : ٢٧١/٣ ومجمع الزوائد : ٢٠٨/٤ وقال : فيه مجالد ابن سعيد وفيه كلام وقد وُثِّق وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٨٨ – إسناده ضعيف جدا .

– محمد بن سليم العبدي أبو عبد الله البغدادي ، كذّبه ابن معين ، تقدم في (٧٣) .
– أبو إسحاق الكوفي هو عبد الله بن ميسرة الحارثي أبو الوليد الكوفي الواسطي ضعيف وكان هشيم يكنيه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلّسه (تق : ٤٥٥/١) .
=

أبي إسحاق الكوفي ، عن هَزَّان ، قال : قيل للحسن بن علي : تركتَ أمارتك وسلمتها إلى رجل من الطلقاء[1] وقدمت المدينة ؟! فقال : إني اخترت العارَ على النارِ .

٢٨٩ - قال : أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، قال : حدثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن عمرو بن دينار : أن معاوية كان يعلم أن الحسن كان أكره الناس للفتنة ، فلما توفي عليٌ بعث إلى الحسن فأصلح الذي بينه وبينه سرًا وأعطاه معاوية عهدًا إنْ حدث به حدث والحسن حي[2] ليسمينه

---

(١) الطلقاء : لقب يطلق على أهل مكة الذين أسلموا يوم الفتح وذلك أخذًا من قول رسول الله ﷺ لهم يوم الفتح : « **ما ترون أني فاعل بكم** » . قالوا : أخ كريم وابن أخ كريم ، قال : « **اذهبوا فأنتم الطلقاء** » . (ابن هشام : ٩٤/٤ مع الروض الآنف) والسنن الكبرى للبيهقي : ١١٨/٩ .

(٢) « حي » ساقطة من الأصل .

= - هَزَّان هو ابن ثابت بن عبيد ، بَيَّضَ له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال روى عن ... وروى عنه ... ثم قال : هو مجهول (انظر الجرح والتعديل : ١٢٢/٩ والمغني في الضعفاء : ٧٠٩/٢) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٣٦ من طريق ابن سعد به .

٢٨٩ - إسنــاده صحيــح .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم في (٢٦) .
- حاتم بن أبي صغيرة البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٦) .
- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٣٦ من هذا الطريق به ، وانظر تاريخ الطبري : ١٦٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٤/٣ - ٢٦٥ .

وليجعلن هذا الأمر إليه، فلما توثق منه الحسن ، قال ابن[1] جعفر[2] : والله إني لجالس عند الحسن إذ أخذت لأقوم فجذب بثوبي وقال : اقعد يا هناه[3] اجلس[4] . فجلست . قال[5] : إني قد رأيت رأيا وأحب[6] أن تتابعني عليه قال : قلت : ما هو ؟ قال : قد رأيت أن أعمد إلى المدينة فأنزلها وأخلي بين معاوية وبين هذا الحديث ، فقد طالت الفتنة وسقطت فيها الدماء وقطعت فيها الأرحام وقطعت السبل وعطِّلَت الفروج[7] - يعني الثغور - فقال ابن جعفر : جزاك الله عن أمة محمد / خيرًا فأنا معك على هذا الحديث فقال ٢٤/٨/أ
الحسن : ادع لي الحسين ، فبعث إلى حسين فأتاه فقال : أي أخي إني قد رأيت رأيا وإني أحب أن تتابعني عليه . قال : ما هو ؟ قال : فقص عليه الذي قال لابن جعفر . قال الحسين : أعيذك بالله أن تكذب عليا في قبره وتصدق معاوية ، فقال الحسن : والله ما أردتُ أمرًا قط إلا خالفتني إلى غيره ، والله لقد هممت أن أقذفك في بيت فأطينه عليك حتى أقضي أمري قال : فلما رأى الحسين غضبه قال : أنت أكبر ولد علي وأنت خليفته وأمرنا لأمرك تبع فافعل ما بدا لك فقام الحسن فقال : يا أيها الناس إني كنت أكرَهَ الناس لأول

---

(١) في الأصل : « أبو » ، والتصحيح من المحمودية .

(٢) هو عبد الله بن جعفر الطيار ستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٣) يا هناه : يعني يا رجل (لسان العرب ، مادة : « هنن » : ٤٣٨/١٣) .

(٤) في المحمودية جاءت العبارة هكذا « وقال : يا هناه اجلس » .

(٥) في المحمودية « فقال » .

(٦) في نسخة المحمودية « وإني أحب » .

(٧) الفرج : الثغر المخوف وهو موضع المخافة ، وجمعه فروج ، وسمى فرجًا لأنه غير مسدود ، وفي حديث عمر : قدم رجل من بعض الفروج - يعني الثغور - واحدها فرج (لسان العرب مادة « فرج » : ٣٤٢/٢) .

أراد أن الجهاد في ثغور المسلمين توقف بسبب الفتن الداخلية وانصراف الجهود إليها وانشغال الناس بها .

هذا الحديث وأنا أصلحتُ أخره لذي حق أديتُ إليه حقه أحق به مني ، أو حق جُدتُ به لصلاح أمة محمد وإن الله قد ولاك يا معاوية هذا الحديث لخير يعلمه عندكَ أو لشر يعلمه فيك ﴿ **وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين** ﴾[1] ثم نزل .

٢٩٠ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، قال : دخل رجل علي الحسن بالمدينة وفي يده صحيفة فقال : ما هذه ؟ قال : من معاوية يَعِدُ فيها ويتوعّدُ . قال : قد كنتَ على النَّصف منه . قال : أجل ، ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفا أو ثمانون ألفا ٢٤/٨/ب أو أكثر من ذلك[2] وأقل كلهم تنضح أوداجهم دمًا كلهم / يستعدي الله فيما هريق دمه .

٢٩١ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن قيس بن الربيع ، عن بدر بن

---

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

(٢) « من ذلك » ليست في المحمودية .

---

٢٩٠ – إسنـــاده حســن .

– علي بن محمد هو المدائني .

– إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم في (٧٧) .

– زيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ، ثقة عالم وكان يرسل ، من الثالثة ، (تق : ١٧٢/١) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : (٤/ل ٥٣٦) من طريق زيد بن أسلم به .

٢٩١ – إسنـــاده ضعيــف .

– قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، تقدم في (١١٨) . =

الخليل ، عن مولى الحسن بن علي[1] ، قال : قال لي الحسن بن علي : أتعرف معاوية بن حُديج[2] ، قال : قلت : نعم . قال : فإذا رأيته فأعلمني . فرأه خارجًا من دار عمرو بن حريث[3] ، فقال : هو هذا . قال : ادعه . فدعاه . فقال له الحسن : أنت الشاتم عليًا عند ابن آكلة الأكباد[4]؟ أما والله

---

(١) « بن علي » ليست في الأصل .

(٢) معاوية بن حديج - بمهملة وفي الآخرة جيم مصغرا - ابن جفنة من تجيب السكوني ، يعد في المصريين ، وحديثه عندهم ، ووفد على النبي ﷺ وروى عنه وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، كان أمير الغزو في إفريقية ، وذهبت إحدى عينيه في غزوة النوبة ومات سنة ٥٢ هـ (طبقات ابن سعد : ٥٠٣/٧ ، والإصابة ١٤٧/٦) .

(٣) عمرو بن حريث ستأتي ترجمته في هذه الطبقة ، وذكر ابن حجر في ترجمته من الإصابة : ٦١٩/٤ عنه أنه قال : خط لي رسول الله ﷺ دارا بالمدينة .

(٤) هي هند بنت عتبة أم معاوية قيل إنها لاكت كبد حمزة يوم أحد فلقبت بذلك .

= - بدر بن الخليل الأسدي من أهل الكوفة يروى عن أبي وائل وروى عنه وكيع وأبو أسامة قال يحيى بن معين : ثقة وقال مرة : صالح الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وكذلك ابن شاهين (التاريخ الكبير : ١٣٨/٢ ، والجرح والتعديل : ٤١٢/٢ والثقات : ١١٦/٦ ، وأسماء الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .

- مولي الحسن بن علي . لم أقف على اسمه .

● **تخريجه** :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٨١/٣ و٩١ من طريقين ، وقال الهيثمي في المجمع : ١٣١/٩ ، رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما علي بن أبي طلحة مولى بني أمية و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، والإسناد الآخر ضعيف . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١١٥٧) من قول علي رضي الله عنه أنه يذود يوم القيامة عن حوض رسول الله رايات الكفار والمنافقين ، وإسناده ضعيف ، فيه مجهول وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ، وذكر حديث أحمد الهيثمي في المجمع : ١٣٥/٩ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف .

لئن وردت الحوض - ولن ترده - لَتَرَنّهُ مشمرًا عن ساقه حاسرًا عن ذراعيه يذود عنه المنافقين .

٢٩٢ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا سلام بن مسكين ، عن عمران بن عبد الله بن طلحة ، قال : رأى الحسن بن علي كأن بين عينيه مكتوب : ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ ، فاستبشر به وأهل بيته ، فقصوها على سعيد بن المسيب فقال : إن صدقت رؤياه فَقَلَّ ما بقي من أجله ، فما بقي إلا أياما .

٢٩٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن حسن[١] ، كان الحسن بن علي كثير[٢] نكاح النساء وكُنَّ قَلّ ما يَحْظَيْن عنده ، وكان قَلّ امرأة تزوجها إلا أحبته وَصَبَتْ[٣] به ، فيقال : إنه كان[٤] سُقي ، ثم أفلت ، ثم سقي فأُفلت ، ثم كانت الآخرة

---

(١) في الأصل « حسين » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية : « رجلا كثير » .

(٣) صبت به : صب الرجل : إذا عشق يصب صبابة ، والمعنى عشقته وتعلق قلبها به (انظر اللسان ، مادة صبب : ٥١٨/١) .

(٤) « كان » ليست في الأصل .

---

٢٩٢ - **إسناده منقطع ، عمران لم يدرك الحسن .**

- موسى بن إسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- سلام بن مسكين أبو روح النمري الأزدي روى عن الحسن وروى عنه يحيى ابن سعيد ومسلم بن إبراهيم ، وثقه أحمد ويحيى بن معين (انظر الجرح والتعديل : ٢٥٨/٤) .
- عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي البصري وقد ينسب لجده ، صدوق ، من السادسة (تق : ٨٣/٢) . =

توفي فيها ، فلما حضرته الوفاة قال الطبيب وهو يختلف إليه : هذا رجل قد قطع السم أمعاءه ، فقال الحسين : يا أبا محمد خبرني من سقاك ، قال : ولم يا أخي ، قال : أقتله والله قبل أن أدفنك ،/ أولا أقدر عليه ، أو يكون بأرض أتكلف الشخوص إليه ، فقال : يا أخي إنما هذه الدنيا ليال فانية دعه حتى ألتقي أنا وهو عند الله فأبى أن يسميه . وقد سمعت بعض من يقول : كان معاوية قد تلطف لبعض خدمه أن يسقيه سما[1] . ١/٨/٢٥

٢٩٤ – قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن[2] عون ، عن عمير ابن إسحاق قال : دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي نعوده ،

---

(١) هذا كلام عن مجهول لا يعلم حاله ولفظه منكر ، وقد قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٤٣/٨ تعليقًا على ما روى : أن يزيد بعث إلى جعدة بنت الأشعث أن تسقي الحسن السم وأنه يتزوجها قال : وعندي أن هذا ليس بصحيح وعدم صحته عن أبيه معاوية بطريق الأولى والأحرى .

(٢) في الأصل « أبي » والتصحيح من المحمودية .

= • **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣٨/٧ من حديث عمران ابن عبد الله .

٢٩٣ – إسناده مرسل ضعيف .

– عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

– عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ثقة جليل القدر ، من الخامسة (تق : ٤٠٩/١) .

• **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣٩/٧ .

٢٩٤ – إسناده ضعيف .

– إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية ، حجة ثبت ، تقدم في (١٤٢) . =

لصاحبي : يا فلان سلني ؟ قال : ما أنا بسائلك[1] شيئا ، ثم قام من عندنا فدخل كنيفا[2] له ، ثم خرج فقال : أي فلان سلني قبل أن لا تسألني ، فإني والله لقد لفظت طائفة من كبدي قُبُل ، قلبتها بعود كان معي وإني قد سقيت السم مرارًا فلم أسق مثل هذا قط فسلني ، فقال : ما أنا بسائلك شيئا ، يعافيك الله إن شاء الله ، ثم خرجنا فلما كان الغد أتيته وهو يسوق[3] ، فجاء الحسين فقعد عند رأسه فقال : أي أخي أنبئني من سقاك ؟ قال : لم ؟ أتقتله ؟ قال : نعم ، قال : ما أنا بمحدثك شيئا إن يك صاحبي الذي أظن فالله أشد نقمة وإلا فوالله لا يقتل بي برئ .

٢٩٥ – قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا ديلم بن غزوان ،

---

(١) في المحمودية : سائلك .

(٢) الكنيف : هو مكان قضاء الحاجة .

(٣) يسوق : أي ينزع نزعًا عند الموت ، يقال فلان في السياق أي في النزع (انظر : لسان العرب مادة سوق : ١٦٧/١٠) .

= – ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

– عمير بن إسحاق أبو محمد ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

● **تخريجه :**

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨/٢) ، بإسناده من هذا الطريق ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٣٧) .

وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧٣/٣) وسيأتي له شاهدان برقم (٢٩٥) عن أبي الطفيل وبرقم (٢٩٦) عن قتادة ، وبذلك يكون الخبر حسنا .

٢٩٥ – إسناده حسن .

– مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) . =

قال : حدثنا وهب بن أبي دُبَيْ الهُنَائِيّ ، عن أبي حرب ، وأبي الطفيل قال : قال الحسن بن علي رضوان الله عليهما : ما بين جابَلق وجابَرص[1] رجل جده نبي غيري ، ولقد سقيت السم مرتين .

---

(١) جابلق وجابرص : هكذا ورد في الأصول الخطية للطبقات . وفي المصادر المشار إليها في التخريج : جابرس وجابلق ، وفسرها معمر بن راشد - أحد الرواة - بقوله : جابرس وجابلق : المشرق والمغرب ، وقال ياقوت في معجم البلدان (١/٩٠ ، ٩١) . جابرس : مدينة بأقصى المشرق ، وجابلق : مدينة بأقصى المغرب وذكر قول الحسن ولعله حصل تقديم وتأخير في نسخ الطبقات ، كما وقع تصحيف للكلمتين في مطبوعة المصنف حيث وردت هكذا : « حالوس وحابلق » .

= - ديلم بن غزوان العبدي أبو غالب البراء البصري ، صدوق وكان يرسل من الثامنة ، روى له ابن ماجه (تق : ٢٣٦/١) .

- وهب بن عبد الله بن أبي دبي - مصغرا - الهنائيّ - بضم الهاء بعدها نون ثم مد - الكوفي وقد ينسب لجده ، ثقة ، من الخامسة ، وروايته عن سلمان رضي الله عنه مرسلة (تق : ٣٣٨/٢) .

- أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري ، قيل : اسمه محجن . وقيل : عطاء ثقة ، من الثالثة، (تق : ٤١٠/٢) .

- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي ولد عام أحد ، ورأى النبي ﷺ وروى عن أبي بكر فمن بعده وَعُمِّر إلى سنة ١١٠ هـ وهو آخر من مات من الصحابة (تق : ٣٨٩/١) .

● **تخريجه :**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٥٢/١١) من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٢٥٥) بإسناد صحيح ، وليس فيه عندهما قوله : لقد سقيت السم مرتين ، وفيه : أنه قال ذلك أثناء تنازله لمعاوية ، والطبراني في الكبير (٨٧/٣) من طريق عبد الرزاق به ، وابن عساكر ، تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٣٣) وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧١/٣) وفيه ، وفي مصنف عبد الرزاق ومعجم الطبراني : « غيري وغير أخي » .

٢٥/٨/ب **٢٩٦** – قال : أخبرنا موسى بن / إسماعيل ، قال : حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، قال : قال الحسن للحسين : إني قد سقيت السم غير مرة ، وإني لم أسق مثل هذه ، إني لأضع كبدي ، قال : فقال : من فعل ذلك بك ؟ قال : لم ؟ لتقتله ؟! ما كنت لأخبرك .

٢٩٧ – قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أم موسى : أن جعده بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاة ، قال : فكان يوضع[1] تحته طست[2] وترفع أخرى نحوا من أربعين يوما .

---

(١) في المحمودية : « توضع » .

(٢) طست : إناء معلوم (انظر : لسان العرب مادة « طست » : ٥٨/٢) .

---

٢٩٦ – إسناده ضعيف .

– موسى بن إسماعيل التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

– أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، خاصة عن قتادة ، من السادسة مات سنة ١٦٧ هـ (تق : ١٦٦/٢) ، وقد وقع في ميزان الاعتدال للذهبي : ٥٧٤/٣ ، وفي لسان الميزان لابن حجر : ١٩٢/٥ اضطراب في ترجمته حيث خلطا بينها وبين ترجمة محمد بن سليم العبدي أبو عبد الله البغدادي والذي تقدم في (٧٣ و١٨٨) .

– قتادة بن دِعَامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٣٧) من هذا الطريق ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ ، وتقدم له شاهد برقم (٢٩٤ و٢٩٥) وبذلك يكون الخبر صحيحا .

٢٩٧ – إسناده ضعيف .

– يحيي بن حماد بن أبي زياد ، خَتَنُ أبي عوانة ، ثقة عابد ، تقدم في (٢٥٣) .

– أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) . =

٢٩٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت : كان الحسن بن علي سقي مرارًا كل ذلك يفلت منه[1] ، حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها ، فإنه كان يختلف[2] كبده ، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا[3] .

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) يختلف : يقال : أَخَذَتْهُ خِلْفه إذا اختلف إلى المُتَوَضَأ ، ويقال : به خِلْفة أي : بطن وهو الاختلاف ، والمراد أنه يتردد إلى الحمام مما به من الألم حتى إن كبده تقطع وتنزل مع المخرج (انظر اللسان مادة : خلف : ٩٢/٩) .

(٣) هذا من الألفاظ المستنكرة في الخبر مما يزيده ضعفا ، وهذا العمل معلوم أنه مخالف لسنة النبي ﷺ فقد قال في الحديث المتفق عليه : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا » .

= - المغيرة هو ابن مقسم الضبي ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ، وتقدم في (٢٣٨) .

- أم موسى هي سرية علي بن أبي طالب قيل : اسمها فاختة وقيل حبيبة مقبولة ، من الثالثة (تق : ٦٢٥/٢) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٣٨) من هذا الطريق . وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧٤/٣) .

٢٩٨ - إسنـــاده ضعيـــف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، تقدم في (٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال المزي في تهذيب الكمال (ق ١٧٠٠) : روى عنها ابن ابن أخيها عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن ، وقال ابن حجر : مقبولة من الرابعة، (تق : ٦١٩/٢) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٣/٣ من هذا الطريق به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٣٧) وسيأتي برقم (٣١٥) .

٢٩٩ - قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن أبي حازم ، قال : لما حُضِرَ الحسن ، قال للحسين : ادفنوني عند أبي - يعني النبي ﷺ - إلا أن تخافوا الدماء ، فإن خفتم الدماء فلا تهريقوا فِيَّ دمًا ، ادفنوني عند مقابر المسلمين ، قال : فلما قبض تسلح الحسين وجميع[1] مواليه . فقال له أبو هريرة : أنشدك الله ووصية أخيك فإن القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم دمًا ، قال : فلم يزل به حتى رجع . قال : ثم دفنوه في بقيع الغرقد[2] . فقال أبو هريرة : أرأيتم / لو جيء بابن موسى ليدفن مع أبيه فمُنِعَ أكانوا قد ظلموه ؟ قال : فقالوا : نعم ، قال : فهذا ابن نبي الله قد جيء به ليدفن مع أبيه . ١/٨/٢٦

٣٠٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبيد الله بن مرداس ،

---

(١) في المحمودية « وجمع » .
(٢) بقيع الغرقد : هو مقبرة أهل المدينة وهي داخل المدينة شرقي المسجد النبوي . والغرقد : كبار العوسج وبه سميت المقبرة (معجم البلدان : ١/٤٧٣) .

---

٢٩٩ - إسـناده صحيـح .

- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل ، ثقة ، تقدم في (٦٣) .
- أبو حازم هو سلمان الأشجعي مولى عزة الأشجعية الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .

• تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد ، وانظر سير أعلام النبلاء (٣/٢٧٥) .

٣٠٠ - إسـناده ضعيـف .

- عبيد الله بن مرداس ، لم أقف له على ترجمة .
- مرداس (أظنه) ابن محمد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . ذكره =

عن أبيه ، عن الحسن بن محمد بن الحنفية ، قال : لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة ، فلما استُعز به[1] ، وقد حضرت بنو هاشم ، فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل ، وعلى المدينة سعيد بن العاص[2] ، فكان سعيد يعوده فمرة يؤذن له ، ومرة يحجب عنه ، فلما استعز به بعث مروان بن الحكم[3] رسولًا إلى معاوية يخبره بثقل الحسن بن علي ، وكان حسن رجلًا

---

(١) استعز به : أي اشتد به المرض وأقبل على الهلاك (اللسان : مادة : عزز : ٢٧٩/٥) .

(٢) سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص من بني أمية بن عبد شمس ، قتل أبوه يوم بدر كافرًا ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو ابن تسع سنين أو نحوها ، واستعمله عثمان على الكوفة ، وكان مع عثمان يوم الدار ثم اعتزل أيام الفتنة ، ولما ولى معاوية استعمله على المدينة بعد مروان ثم عزله معاوية بمروان ثم أعاده ثانية وفي ولايته مات الحسن بن علي . (طبقات ابن سعد : ٣٠/٥ - ٣٥) .

(٣) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبد الملك ، قبض رسول الله ﷺ ومروان ابن ثماني سنين ، ولم يزل مروان مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه في خلافة عثمان ثم لازم عثمان وكان كاتبه فلما قتل عثمان خرج إلى البصرة مع الزبير وطلحة ثم رجع إلى المدينة وبقي بها حتى ولي معاوية الخلافة فولاه سنة ٤٢ هـ المدينة ثم عزله وولّى سعيدًا ثم عَزَلَ سعيدًا وولاه ثانية ثم عزله وبقي بالمدينة حتى أخرجه أهل المدينة في زمن يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ ، ولما مات معاوية بن يزيد بايعه بنو أمية وبعض أهل الشام ثم قاتل بمن بايعه بقية أجناد الشام ثم أخذ مصر من ولاية ابن الزبير ومات قبل أن يتم له الأمر ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٣٥/٥) .

= ابن حبان في الثقات : ١٩٩/٩ وقال : يغرب ويتفرد . وقال الذهبي في الميزان : ٨٨/٤ يروى عن أبان الواسطي لا أعرفه ، وخبره منكر (وانظر أيضا ذيل ميزان الاعتدال : للعراقي (ص : ٤١٧) ، ولسان الميزان : ١٤/٦) .

- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، ثقة فقيه ، تقدم في (١٦٣) .

• **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٢) من هذا الطريق به .

قد سقي ، وكان مبطونًا ، إنما كان يختلف أمعاءه ، فلما حُضِرَ[1] وكان عنده إخوته ، عهد أن يدفن مع رسول الله ﷺ إن استطيع ذلك ، فإن حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجم من دم دفن مع أمه بالبقيع ، وجعل الحسن[2] يوعز[3] إلى الحسين يا أخي : إياك أن تسفك الدماء فيَّ فإن الناس سراع إلى الفتنة ، فلما توفي الحسن ارتجت المدينة صياحًا فلا يُلْقَى[4] أحدٌ إلا باكيًا ، وأبرد[5] مروان يومئذ إلى معاوية يخبره بموت حسن بن علي ، وأنهم يريدون دفنه مع النبي ﷺ ، وأنهم لا يصلون إلى ذلك أبدًا وأنا حي ، فانتهى حسين بن علي إلى قبر النبي ﷺ / فقال : احفروا هاهنا ، فَنَكَبَ[6] ٢٦/٨/ب عنه سعيد بن العاص وهو الأمير فاعتزل ، ولم يحل بينه وبينه ، وصاح مروان في بني أمية ولفها[7] وتلبسوا السلاح ، وقال مروان : لا كان هذا أبدًا ، فقال له حسين : يا ابن الزرقاء[8]! مالك ولهذا أوالٍ أنت ؟ قال : لا كان هذا ولا خُلِصَ إليه وأنا حي . فصاح حسين بحلف[9] الفضول[10] ،

---

(١) حضر : أي نزل به الموت (لسان العرب مادة : حضر : ١٩٩/٤) .
(٢) في المحمودية « حسن » .
(٣) يوعز : أي يتقدم إليه بالأمر (لسان العرب مادة : وعز : ٤٢٩/٥) .
(٤) في المحمودية : « تلقى » .
(٥) أبرد : أي بعث بريدا .
(٦) فنكب : أي تنحى عنه وتركه وما يريد (لسان العرب : مادة : نكب : ٧٧١/١) .
(٧) لفها : - بكسر اللام وفتحها - أي بجماعتهم وأخلاطهم (لسان العرب : مادة لفف : ٣١٨/٩) .
(٨) « يا ابن الزرقاء » ليست في الأصل .
(٩) مكررة بالأصل .
(١٠) حلف الفضول كان بعد الفجار ، قبل البعثة بعشرين سنة اجتمع قوم من بني هاشم وبني المطلب وأسد بن عبد العزي ، وزهرة ، وتيم وذلك في دار عبد الله بن جدعان =

فاجتمعت هاشم ، وتيم ، وزهرة ، وأسد ، وبنو جعونة بن شعوب من بني ليث[1] قد تلبسوا السلاح ، وعقد مروان لواءًا وعقد حسين بن علي لواءًا ، فقال الهاشميون : يدفن مع النبي ﷺ حتى كانت بينهم المراماة بالنبل ، وابن جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه ، فقام في ذلك رجال من قريش ، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمسور بن مخرمة بن نوفل ، وجعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين وهو يقول : يا ابن عم ألا تسمع[2] إلى عهد أخيك : إن خفت أن يهراق فيّ محجم من دم فادفني بالبقيع مع أمي «أذكرك الله أنْ تُسْفَكَ الدّماءُ» ، وحسين يأبى دفنه إلا مع النبي ﷺ وهو يقول ويُعَرِّضُ : مروان[3] ماله ولهذا ؟ قال : فقال المسور بن مخرمة : يا أبا عبد الله اسمع مني ، قد دعوتنا بحلف الفضول فأجبناك ، تعلم أني سمعت أخاك يقول قبل أن يموت بيوم : يا ابن مخرمة إني قد عهدت إلى أخي أن يدفنني مع / رسول الله ﷺ إن وجد ١/٨/٢٧ إلى ذلك[4] سبيلا ، فإن خاف أن يهراق في ذلك محجم من دمٍ فليدفني مع أمي في البقيع . وتعلم أني أذكرك الله في هذه الدماء ، ألا ترى ما هاهنا من السلاح والرجال . والناس سراع[5] إلى الفتنة . قال : وجعل الحسين يأبى ، وجعلت

= التيمي وشهد رسول الله هذا الحلف وأثنى عليه في الإسلام وقال فيما رواه ابن إسحاق - بإسناد معضل - « لو دعيت به في الإسلام لأجبت » (سيرة ابن هشام : ١/١٥٥ مع الروض الآنف) .

(١) بنو جعونة بن شعوب لم يكونوا من أهل حلف الفضول ولكنهم دخلوا مع بني هاشم بعد الإسلام لصداقة كانت بين أبي بكر بن جعونة وبين العباس بن عبد المطلب . (انظر ابن حبيب ، المنمق في أخبار قريش : ص ٢٤٩) .

(٢) في المحمودية « الم » .

(٣) في الأصول : « مروان لي ماله ... » ولا معنى لها .

(٤) مكررة في الأصل .

(٥) في المحمودية : سراعا .

بنو هاشم والحلفاء يلغطون[1] ويقولون : لا يدفن أبدًا إلا مع رسول الله ﷺ .

قال الحسن بن محمد : سمعت أبي يقول : لقد رأيتني يومئذ وإني لأريد أن أضرب عنق مروان ، ما حال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجبا[2] لذلك ، إلا أني سمعت أخي يقول : إن خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفنوني بالبقيع ، فقلت لأخي : يا أبا عبد الله - وكنت أرفقهم به - إنا لا ندع قتال هؤلاء القوم جبنا عنهم ولكنا إنما نتبع وصية أبي محمد إنه والله لو قال ادفنوني مع النبي ﷺ لَمُتْنَا من آخرنا أو ندفنه مع النبي ﷺ ولكنه خاف ما قد ترى فقال : إن خفتم أن يهراق فيَّ محجم من دم فادفنوني مع أمي فإنما نتبع عهده وننفذ أمره .

قال : فأطاع الحسين[3] بعد أن ظننت أنه لا يطيع فاحتملناه حتى وضعناه بالبقيع ، وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم : لا يصلي عليه أبدًا إلا حسين . قال : فاعتزل سعيد بن العاص فوالله ما نازعنا في الصلاة عليه . وقال : أنتم ٢٧/٨/ب أحق بميتكم فإن قدمتموني / تقدمت ، فقال الحسين[3] بن علي : تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك[4] .

٣٠١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا هاشم بن عاصم ، عن

---

(١) يلغطون : اللغط : ارتفاع الأصوات واختلاطها (لسان العرب : مادة لغط : ٣٩١/٧) .
(٢) في الأصل : مستوجب .
(٣) في المحمودية : « حسين » .
(٤) سيأتي تخريج هذا القول في رقم ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ .

---

٣٠١ - إسناده ضعيف .

- هاشم بن عاصم لم أقف له على ترجمة . =

المنذر بن جهم ، قال : لما اختلفوا في دفن حسن بن علي نزل[1] سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة من أرضهما فجعل سعد يكلم حسينًا يقول : الله الله فلم يزل بحسين حتى ترك ما كان يريد .

٣٠٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن حسن ، قال : لما دعا الحسين حلف الفضول جاءه عبد الله بن الزبير فقال : هذه أَسَدُ بأسرها قد حضرت ، قال معاوية – بعد ذلك لابن الزبير – : وحضرت مع حسين بن علي ذلك اليوم ، فقال : حضرت للحلف الذي تعلم دعيت به فأجبت ، فسكت معاوية .

٣٠٣ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ،

---

(١) ساقطة من الأصل .

= – المنذر بن جهم الأسلمي ، له ترجمة في التاريخ الكبير : ٣٥٨/٧ ولكنه قال : ابن أبي الجهم وقال : روى عن عمر بن خلدة وروى عنه موسى بن عبيدة ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وفي الجرح والتعديل : ٢٤٣/٨ منذر بن جهم . وذكره الطبري في تاريخه : ١٨٨/٦ في سند رواية وقال المنذر بن جهم الأسدي .

• **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد .

٣٠٢ – إسنـاده : ضعيـف .

– عبد الله بن أبي عبيدة لم أقف له على ترجمة .

– عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ثقة ، تقدم في (٢٥٧) .

• **تخـريجـه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٣ – إسنـاده ضعيـف .

– عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) . =

عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : قال ابن الزبير – وذكر حلف الفضول – : لقد دعاني الحسين بن علي به فأجبته ثم قال لحسين : تعلم ذلك فقال حسين : نعم .

٣٠٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، قال : حضرت بنو تيم يومئذ حين دعا الحسين بن علي بحلف الفضول .

٣٠٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا إبراهيم بن الفضل ،

= – ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر ، من الخامسة (تق : ٣٦٧/٢) .

– محمد بن إبراهيم التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في (٢٣٥) .

• **تخـــريجـــه** :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٤ – إسنـــاده ضعيـــف جـــدا .

– موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .

• **تخـــريجـــه** :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٥ – إسنـــاده ضعيـــف جـــدا .

– إبراهيم بن الفضل المخزومي ، أبو إسحاق المدني ، ويقال له : إبراهيم بن إسحاق متروك ، من الثامنة (تق : ٤١/١) .

– أبو عتيق : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رأى النبي ﷺ هو وأبوه عبد الرحمن وجده أبو بكر الصديق وجد أبيه أبو قحافة ، قال موسى ابن عقبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة إلا لهم (ابن عبد البر – الاستغناء : ٢٧١/١ وابن حجر – الإصابة : ٢٥٠/٦) .

• **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد بإسناده .

عن أبي عتيق ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : شهدنا حسن بن علي يوم مات فكادت الفتنة تقع بين حسين / بن علي ومروان بن الحكم ، وكان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رسول الله ﷺ فإن خاف أن يكون في ذلك قتال فليدفن بالبقيع ، فأبى مروان أن يدعه ، ومروان يومئذ معزول يريد أن يرضي معاوية بذلك ، فلم يزل مروان عدوًا لبني هاشم حتى مات . ١/٨/٢٨

قال جابر : فكلمت يومئذ الحسين بن علي فقلت : يا أبا عبد الله ، اتق الله فإن أخاك كان لا يحب ما ترى فادفنه في البقيع[(١)] مع أمه .

٣٠٦ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : حضرت موت حسن بن علي فقلت للحسين بن علي[(٢)] : اتق الله ولا تثير فتنة ولا تسفك الدماء وادفن أخاك إلى جنب أمه فإن أخاك قد عهد ذلك إليك ، فأخذ بذلك حسين .

٣٠٧ – قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان

---

(١) في المحمودية : بالبقيع .

(٢) ساقطة من المحمودية .

---

٣٠٦ – إسنـــاده ضعيـــف .

– عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، من السابعة (تق : ١/٤٥٦) .

– نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور (تق : ٢/٢٩٦) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٧٥ .

٣٠٧ – إسنـــاده : ضعيـــف بسبب جهالة شيخ إسماعيل بن رجاء .

– محمد بن عبد الله الأسدي ، ثقة تقدم في (٣١) . =

الثوري ، عن أبي الجحَّاف ، عن إسماعيل بن رجاء ، قال : أخبرني من رأى حسين بن علي قَدّم[1] على الحسـن بن علي سعيد بن العاص وقال : لولا أنها سنة ما قدمتك .

٣٠٨ – قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،

---

(١) أي قدمه للصلاة على الحسن .

= – أبو الجحاف – بالجيم وتشديد المهملة – هو داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرجُمِي – بضم الموحدة والجيم – مشهور بكنيته ، صدوق شيعي ربما أخطأ (تق : ٢٣٣/١) .

– إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي – بضم الزاى – أبو إسحاق الكوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة . (تق : ٦٩/١) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤٧١/٣ كتاب الجنائز ، باب من أحق بالصلاة على الميت من طريق الثوري عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم به ، وفيه قصة،وقول أبي هريرة سمعت رسول الله يقول : من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وهذه متابعة جيدة ، ومن هذا الطريق أخرجه أحمد في المسند : ٥٣١/٢ ، وأشار إلى القصة ثم ذكر قول أبي هريرة ، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٣٨٥/١ من طريقين ، أحدهما طريق ابن سعد في هذا السند : ولكن وقع في مطبوعة كشف الأستار عن أبي الجحاف وإسماعيل بن رجاء قال ثم ساق السند الآخر الآتي برقم (٣٠٨) ثم ذكر الحديث فوقع سقط وتصحيف في موضعين : الأول : قوله وإسماعيل والصواب كما عند المصنف عن إسماعيل ، والثاني : قوله لما مات الحسن ... فساقه بدون واسطة وعند ابن سعد أخبرني من رأى حسين . وإن كان ما في كشف الأستار صوابًا ، فالخبر مرسل لأن إسماعيل لم يدرك الحسن . وأخرجه على الصواب البيهقي في السنن الكبرى : ٢٩/٤ عن أبي الجحاف عن إسماعيل بن رجاء قال أخبرني من شهد الحسين .

٣٠٨ – **إسنـــاده حســـن** .

– سعيد بن منصور بن شعبة ، ثقة مصنف ، تقدم في رقم (٢) . =

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي حازم الأشجعي ، قال : قال حسين بن علي لسعيد بن العاص : تقدم فلولا أنها سُنَّة ما قدمتك ، يعني علي الحسن[1] ابن علي .

٣٠٩ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي الأشعث ، عن الحسين / بن علي : أنه قال لسعيد بن العاص – وهو ٢٨/٨/ب يطعن بإصبعه في منكبه – : تقدم فلولا أنها السنة ما قدمناك .

---

(١) في الأصل « الحسين » وما أثبتناه من المحمودية .

= – سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث لكنه شيعي غالٍ ، تقدم في رقم (١٣٩) .

– أبو حازم الأشجعي هو سلمان الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .

● **تخـــريـجــه :**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٨/٤ ، ٢٩ ، والحاكم في المستدرك : ١٧١/٣ ، من طريق سالم بن أبي حفصة به وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، وأخرج الطبراني في الكبير : ٢٦/٣ خبر صلاة سعيد بن العاص على الحسن . وقال الهيثمي في المجمع ٣١/٣ : رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٥١ ، وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٦/٣ ، ٢٧٧ ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٠٩ – إسنـــاده ضـعيــف .

– إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤) .

– جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم في رقم (٨) .

– أبو الأشعث هو شراحيل بن آدة – بالمد وتخفيف الدال – الصنعاني ، ثقة ، من الثالثة ، وشهد فتح دمشق (تق : ٣٤٨/١) .

● **تخـــريـجــه :**

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر تخريج الحديثين السابقين .

٣١٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا الحسن بن عمارة ، عن راشد ، عن حسين بن علي أنه قال يومئذ : قال رسول الله ﷺ : « **الإمام أحق بالصلاة** » .

٣١١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا هاشم بن عاصم ، عن جهم بن أبي جهم ، قال : لما مات الحسن بن علي ، بعثت بنو هاشم إلى العوالي[1] صائحًا يصيح في كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن ، فنزل أهل العوالي ولم يتخلف أحد عنه .

---

(١) العوالي : جمع العالي ، وهو ضد السافل ، وهي ضياع أهل المدينة ومزارعهم بين أدناها وبين المدينة أربعة أميال (معجم البلدان : ١٦٦/٤) .

---

٣١٠ – إسناده : ضعيف جدًا .

– الحسن بن عمارة البجلي متروك تقدم في رقم (٢١١) .
– راشد مولى بني عامر لم أقف على ترجمته .

● **تخريجه :**

لم أقف عليه مرفوعًا من قول النبي ﷺ ولكن تقدم برقم (٣٠٧ ، ٣٠٨) عن الحسين بن علي : أنه قال لسعيد بن العاص تقدم ، لولا أنه سنة ما قدمتك ، وهذا القول له حكم الرفع وقد نص البيهقي في السنن الكبرى ٢٨/٤ أن هذا مذهب جمع من التابعين ذكر منهم علقمةَ وعطاءً وطاووسًا ومجاهدًا وسالمًا والقاسمَ والحسنَ البصريَّ .

٣١١ – إسناده ضعيف .

– هاشم بن عاصم ، لم نجد له ترجمة .
– جهم بن أبي جهم مولى الحارث بن حاطب القرشي الجمحي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد روى عن عبد الله بن جعفر والمسور بن مخرمة وروى عنه ابن إسحاق وعبد الله العمري ، وقال الذهبي في الميزان : لا يعرف . (الجرح والتعديل : ٥٢١/٢ والثقات : ١١٣/٤ ، وميزان الاعتدال : ٤٢٦/١ ، واللسان : ١٤٢/٢) .=

٣١٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا داود بن سنان ، قال : سمعت ثعلبة بن أبي مالك ، قال : شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع ، فلقد رأيت البقيع ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على إنسان .

٣١٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، قال : بُكِيَ على حسن[١] بن عليّ بمكة والمدينة سبعًا ، النساءُ والرجالُ والصبيانُ .

---

(١) بالأصل حسين والتصحيح من نسخة المحمودية .

= • تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٢ - إسنـاده ضعيـف .

- داود بن سنان القرظي روى عن أبان بن عثمان وثعلبة بن أبي مالك والمسور بن رفاعة ومحمد بن كعب القرظي وروى عنه أبو عامر العقدي وخالد بن مخالد والقعنبي وأبو إسحاق الفروي ، قال أبو حاتم شيخ من أهل المدينة وقال مرة : لا بأس به . وكذلك قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٤١٤/٣ والثقات : ٢٨٣/٦) .

- ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، حليف الأنصار أبو يحيي المدني ، مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وأخرج له البخاري وأبو داود (تق : ١١٩/١) .

• تخـريجـه :

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٣/٣ من طريق الواقدي به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد . .

٣١٣ - إسنـاده ضعيـف .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩٤) .

- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٢٧) .=

٣١٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، عن أبي جعفر ، قال : مكث الناس يبكون على حسن بن علي سبعًا ما تقوم الأسواق .

٣١٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت : كان الحسن بن علي سقي مرارًا كل ذلك
١/٨/٢٩ يفلت ، حتى كانت المرة / الآخرة التي مات فيها ، فإنه كان يختلف كبده ، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرًا[1] .

---

(١) هذا خلاف السنة و لم يثبت ولله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الإسناد رقم (٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجعه .

= – أبو نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف ، مشهور ، بكنيته ، ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٩ هـ (تق : ٣٧٤/٢) .

● **تـخـريـجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٤ – إسناده مرسل ضعيف .

– حفص بن عمر بن أبي العطاف ، ضعيف ، تقدم في رقم (٨١) .
– أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر ، ثقة تقدم في رقم (١٥٤) .

● **تـخـريـجـه :**

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٣/٣ من طريق الواقدي .

٣١٥ – إسناده ضعيف .

– عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في رقم (٤٠) .
– أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت ترجمتها في رقم (٢٩٨) .

● **تـخـريـجـه :**

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٣/٣ من هذا الطريق به وسبق برقم (٢٩٨) .

٣١٦ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثتنا عبيدة بنت نابل[1] ، عن عائشة بنت سعد ، قالت : حَدّ[2] نساء بني هاشم على حسن بن علي سَنَةً[3] .

٣١٧ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عمرو بن بعجة ، قال : أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علي .

---

(١) في الأصل نايل بالياء المثناة وما أثبت من نسخة المحمودية وكتب الرجال .
(٢) حد : من الحداد وهو ترك المرأة الزينة والطيب ولزوم بيتها إذا توفى زوجها أربعة أشهر وعشرا (لسان العرب : مادة : حدد : ١٤٣/٣) .
(٣) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الإسناد رقم (٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجعه .

---

٣١٦ – إسنــاده ضعيــف .

– عبيدة بنت نابل – بالباء الموحدة ، مقبولة ، من السادسة (تق : ٦٠٦/٢) .
– عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية تروي عن أبيها وروى عنها أهل المدينة ، ذكرها ابن سعد في الطبقات : ٤٦٧/٨ ، وابن حبان في الثقات : ٢٨٨/٥ وهي ثقة من الرابعة ، وعمرت حتى أدركها مالك (تق : ٦٠٦/٢) .

• **تـخــريـجــه :**

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٣/٣ من هذا الطريق ولفظه عنده : « حد نساء الحسن بن علي سنة » ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣١٧ – إسنــاده ضعيــف .

– علي بن محمد هو المدائني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٣٦) .
– يونس بن أبي إسحاق ، صدوق يهم ، تقدم في رقم (٢١٥) .
– أبو إسحاق السبيعي ، ثقة اختلط ، تقدم في رقم (٤) . =

٣١٨ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، قال : لما مات الحسن بن علي رضي الله عنه ، أخرجوا جنازته ، فحمل مروان سريره فقال له الحسين : تحمل سريره أما والله لقد كنت تُجَرِّعه[1] الغيظ ، فقال مروان : إني كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

٣١٩ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن مَسْلمة بن محارب ، عن حرب ابن خالد ، قال : مات الحسن بن علي لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين .

---

(١) تجرعه الغيظ : الجُرْعة : مِلءُ الفم يبتلعه ، وجَرَّعه غصص الغيظ فتَجَرَّعه أي كظمه ، (لسان العرب : مادة جرع : ٤٦/٨) .

= - عمرو بن بعجة البارقي ، روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه أبو إسحاق ، قال الذهبي في الميزان : ٢٤٧/٣ لا يعرف ، (وانظر الجرح والتعديل : ٢٢١/٦) .

• تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣١٨ - إسنـاده منقطـع .

- جويرية - تصغير جارية - ابن أسماء بن عبيد الضُّبَعي البصري ، صدوق مات سنة ١٧٣ هـ روى له الجماعة عدى الترمذي (تق : ١٣٦/١) .

• تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٢٢) عن جويرية بن أسماء .

٣١٩ - إسنـاده مرسـل .

- مسلمة بن محارب الزيادي يروى عن أبيه وعن ابن جريج وروى عنه إسماعيل بن عليّة وأبو الحسن المدائني (انظر التاريخ الكبير : ٣٨٧/٧ ، والجرح والتعديل : ٢٦٦/٨ ، والثقات : ٤٩٠/٧) .

- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي له ذكر في نسب قريش =

٣٢٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، قال : سمعت أبان بن عثمان يقول : إن هذا لهو العجب ، يدفن ابن قاتل عثمان مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، ويدفن أمير المؤمنين المظلوم الشهيد ببقيع الغرقد .

٣٢١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا علي بن محمد

= (١٣٠) وترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٦٤/٦ وقال : كان جوادًا ممدحًا ذا قدر ونبل .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٣/٣ من طريق الواقدي عن مسلمة عن محارب قال .. وحدد عمره بست وأربعين سنة . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٥٥ من طريق ابن سعد به وسيأتي في النص رقم (٣٣٣) عن الواقدي : أنه مات في آخر سنة تسع وأربعين وكذا في رقم (٣٣٤) وفي طبقات خليفة (ص ٥ و ٢٣٠) أرخ وفاته سنة تسع وأربعين وكذا في تاريخ خليفة (ص ٢٠٩) ، وقد أورد ابن عساكر في آخر ترجمة الحسن أقوالًا أخرى في سنة وفاته ونسبها إلى القائلين بها .

٣٢٠ – إسناده ضعيف جدا .

– عبد الله بن نافع المدني مولى ابن عمر ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في رقم (٣٠٦) .

– نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٠٦) .

– أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، مدني ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ هـ (تق : ٣١/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد .

٣٢١ – إسناده ضعيف جدًا وفي متنه نكارة .

– علي بن محمد العمري لم أجد له ترجمة ، وفي تهذيب الكمال (١٠٨٣) ذكر في ترجمة عيسى بن معمر الحجازي الآتي بعد – أن في الرواة عنه علي بن محمد المعمري شيخ للواقدي .

– عيسى بن معمر مولى جابر من أهل الحجاز ، لين الحديث ، من السادسة (تق : ١٠٢/٢) . =

العمري ، عن عيسى بن معمر ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت
٢٩/٨/ب عائشة تقول يومئذ : هذا الأمر لا يكون أبدًا ، يدفن ببقيع الغرقد ولا يكون /
لهم رابعًا ، والله إنه لبيتي أعطانيه رسول الله ﷺ في حياته وما دفن فيه عمر
وهو خليفة إلا بأمري وما أثر علي رحمه الله عندنا بحسن .

٣٢٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن مروان بن أبي سعيد ، عن نملة بن أبي نملة ، قال : أَعْظَمَ النّاسُ يومئذٍ أن يُدْفَن معهم أحدٌ وقالوا لمروان : أصبت يا أبا عبد الملك لا يكون معهم رابع أبدًا .

٣٢٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن

= - عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة أيام أبيه وخليفته إذا حج ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٩٢/١) .

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد .
وأشار إليه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٧٦/٣ وقال : إسناده مظلم .

٣٢٢ - إسناده ضعيف جدًا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، متروك ، تقدم في رقم (٨٦) .
- مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي ، من السادسة ، (تق : ٢٣٩/٢) .
- نملة بن أبي نملة الأنصاري المدني مقبول ، من الثانية (تق : ٣٠٧/٢) .

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد به .

٣٢٣ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في رقم (٦٥) .=

أبي الزناد ، عن إبراهيم بن يحيي بن زيد ، قال : سمعت خارجة بن زيد يقول : صوب الناس يومئذ مروان ورأوا أنه عمل بحق لا يكون معهما - يعني أبا بكر وعمر - ثالث أبدا .

٣٢٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني[١] محرر[٢] بن جعفر ، عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول يوم دفن الحسن بن علي : قاتل الله مروان قال : والله ما كنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله

---

(١) في المحمودية : « قال : حدثنا » .

(٢) في نسخة المحمودية « محرز » بضم الميم وإسكان الحاء المهملة والراء الأخيرة معجمة وهو كذلك في ابن عساكر .

= - إبراهيم بن يحيي بن زيد بن ثابت الأنصاري ، من جلة أهل المدينة ، يروي عن جماعة من التابعين وتوفي زمن السفاح (ابن سعد ، الطبقات ، القسم المتمم : ص ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٦/١ والجرح والتعديل : ١٤٦/٢ ، الثقات : ٤/٦) .

- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ، ثقة فقيه مات سنة ١٠٠ هـ (تق : ٢١٠/١) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣٢٤ - **إسناده ضعيف .**

- محرر بن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري لم أجد له ترجمة .

- جعفر هو ابن عبد الرحمن الأنصاري فإنه الذي يروى عن أبي هريرة ، كما في تعجيل المنفعة ص (٧٠) ، وفي التاريخ الكبير : ١٩٦/٢ والجرح والتعديل : ٤٨٣/٢ ، وثقات ابن حبان : ١٣٤/٦ خلطوا بين ترجمته وترجمة جعفر بن عبد الرحمن بن خارجة بن العوام ومرة ترد الترجمة عندهم جعفر بن عبد الرحمن عن خارجة بن العوام عن أبي هريرة .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر (٤/ ل ٥٤٠ ، ٥٤١) من طريق ابن سعد .

ﷺ وقد دفن عثمان بالبقيع فقلت : يا مروان اتق الله ولا تقل لعلي إلا خيرا فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول[1] يوم خيبر : « **لأعطين الراية رجلًا يحبه الله ورسوله ليس بفرّار** »[2]، وأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول في حسن : « **اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه** »[3]، فقال / مروان : والله إنك قد أكثرت على رسول الله ﷺ الحديث فلا نسمع منك ما تقول ، فهلم غيرك يعلم ما تقول ، قال قلت : هذا أبو سعيد الخدري ، فقال مروان : لقد ضاع حديث رسول الله ﷺ حين لا يرويه إلا أنت وأبو سعيد الخدري ، والله ما أبو سعيد الخدري يوم مات رسول الله ﷺ إلا غلام ، ولقد جئت أنت من جبال دوس[4] قبل وفاة رسول الله ﷺ بيسير فاتق الله يا أبا هريرة قال : قلت : نِعْمَ ما أوصيت به وَسَكَتُّ عنه . ١/٨/٣٠

٣٢٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني كثير بن زيد ، عن

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .
(٢) رواه البخاري في صحيحه ، كتاب المغازي باب غزوة خيبر (٤٧٦/٧ مع الفتح) .
(٣) سبق تخريجه في رقم (١٨٧) .
(٤) جبال دوس : هي موطن قبيلة أبي هريرة وتقع إلى جنوب الطائف في بلاد زهران (انظر عنها ، حمد الجاسر : في سراة غامد وزهران) .

---

٣٢٥ – إسناده ضعيف .

– كثير بن زيد بن مافَنّة – بفتح الفاء وتشديد النون – الأسلمي أبو محمد المدني صدوق يخطىء ، من السابعة مات في آخر خلافة المنصور (تق : ١٣١/٢) .
– الوليد بن رباح المدني ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ٣٣٢/٢) .

● **تخريجه :**

وانظر البداية والنهاية : ١٠٨/٨ فقد ساقه عن ابن سعد بإسناده ، وقد أخرج مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢٤٩٢) من طريق الزهري عن الأعرج =

الوليد بن رباح ، قال : سمعت أبا هريرة يومئذ يقول لمروان : والله ما أنت والٍ وإن الوالي لغيرك فدعه ، ولكنك تدخل في مالا يعنيك ، إنما تريد بهذا إرضاء من هو غائب عنك[1] . قال : فأقبل عليه مروان مغضبًا فقال له : يا أبا هريرة إن الناس قد قالوا أكثر عن رسول الله ﷺ الحديث ، وإنما قدم قبل وفاة رسول الله ﷺ بيسير . فقال أبو هريرة : قدمت والله ورسول الله ﷺ بخيبر سنة سبع وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين سنة سنوات ، فأقمت معه حتى توفي ﷺ أدور معه في بيوت نسائه وأخدمه ، وأنا والله يومئذ مقل[2] وأصلي خلفه وأغزو وأحج معه ، فكنتُ واللهِ أعْلَمَ الناسِ بحديثه / قد والله سبقني قوم بصحبته والهجرة ، من قريش والأنصار ، ٣٠/٨/ب فكانوا يعرفون لزومي له فيسألوني عن حديثه ، منهم عمر بن الخطاب – وَهَذْي عمر هَذْي عمر – ومنهم عثمان وعلي والزبير وطلحة ، ولا والله ما يخفى عَلَيّ كُلُّ حدث كان بالمدينة ، وكل من أحب الله ورسوله ، وكل من كانت له عند رسول الله ﷺ منزلة ، وكل صاحب لرسول الله ﷺ ، فكان أبو بكر رضي الله عنه صاحبه في الغار ، وغيره قد أخرجه رسول الله ﷺ من المدينة أن يساكنه[3] ، فليسألني أبو عبد الملك عن هذا وأشباهه فإنه يجد عندي منه علمًا كثيرًا جَمًّا ، قال : فوالله إن زال مروان يقصر عنه عن هذا الوجه بعد ذلك ويتقيه ويخاف جوابه ، ويحب على ذلك أن يُنَالَ من أبي هريرة ولا يكون

(١) يعني معاوية .
(٢) أي قليل المال فلا يشغلني شيء عن ملازمة رسول الله ﷺ .
(٣) يعرض بالحكم بن أبي العاص والد مروان فقد أخرجه النبي ﷺ من المدينة فسكن الطائف حتى خلافة عثمان (الإصابة : ١٠٤/٢) .

= وابن المسيب عن أبي هريرة : يقولون : إن أبا هريرة قد أكثر عن رسول الله ﷺ والله الموعد ... ثم ذكر ملازمته لرسول الله ودعاء الرسول له بالحفظ .

هو منه بسبب[1] ، يَفْرَقُ من أن يبلغ أبا هريرة أن مروان كان من هذا بسبب[2] . فيعود له بمثل ذلك[3] فكفّ عنه .

٣٢٦ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن سحيم بن حفص وعبد الله بن فائد ، عن بشير بن عبد الله[4] ، قال : أول من نعى الحسن بن علي بالبصرة عبد الله بن سلمة بن المحبِّق[5] أخو سنان نعاه لزياد ، فخرج الحكم بن أبي

---

(١) أي لا يكون هو السبب في إيذاء أبي هريرة مخافة أن يعود أبو هريرة للكلام عليه .

(٢) العبارة من قوله : يفرق من أن يبلغ ... إلى هنا وردت مكررة في نسخة المحمودية .

(٣) في نسخة المحمودية « هذا » .

(٤) في نسخة المحمودية : « عبيد الله » .

(٥) عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي لأخيه سنان ترجمة في طبقات ابن سعد (١٢٤/٧) . أما هو فلم نعثر له على ترجمة .

---

٣٢٦ - إسناده ضعيف .

- سحيم بن حفص أبو اليقظان ، تقدم في رقم (٢٦٣) .
- عبد الله بن فايد لم نجد له ترجمة .
- بشير بن عبد الله لعله ابن مكنف بن محيّصة الأنصاري روى عن سهل بن أبي حَثْمة وروى عنه محمد بن يحيي بن سهل وهو من أهل المدينة ويروى عن الحجازيين (التاريخ الكبير : ١٠٠/٢ والجرح والتعديل : ٣٧٥/٢ والثقات : ١٠٢/٦) ، ويحتمل أن يكون بشير بن عبد الله بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة روى عن جده وروى عنه إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري الحارثي (الجرح والتعديل : ٣٩٥/٢ والثقات : ١٠٢/٦) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥ ، ٥٤٦) من طريقين : أحدهما إلى الزبير بن بكار ، والثانية طريق ابن سعد .

العاص الثقفي[1] فنعاه ، وبكى الناس وأبو بكرة[2] مريض فسمع الضجة ، فقال : ما هذا ؟ فقالت امرأته ميسة بنت سحام من بني رُبيع : مات الحسن / 1/8/31
ابن علي فاحْمدِ الله الذي أراح الناس منه ، فقال أبو بكرة : اسكتي ويحك فقد أراحه الله من شر كثير وفقد الناسُ خيرًا كثيرًا .

٣٢٧ – قال : أخبرنا[3] محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، قال : لما جاء معاوية نَعْيُ الحسنِ ابن علي ، استأذن ابن عباس على معاوية ، وكان ابن عباس قد ذهب بصره –

---

(١) الحكم بن أبي العاص بن بشير الثقفي أخو عثمان ، صحب رسول الله ﷺ ، وولاه أخوه عثمان البحرين فافتتح فتوحًا كثيرة وتولى الطائف نيابة عن أخيه ، (الإصابة : ١٠٤/٢) .

(٢) أبو بكرة هو نفيع – بضم أوله – ابن الحارث ويقال : ابن مسروح من أهل الطائف أسلم في حصار النبي ﷺ الطائف ، واشتهر بكنيته وذلك أنه كان تدلّي إلى النبي من حصن من حصون الطائف ببكرة فاشتهر بذلك ، وهو من فضلاء الصحابة ، سكن البصرة وأنجب أولادًا لهم شهرة (الإصابة : ٤٦٧/٦) .

(٣) (أخبرنا) ليست في الأصل ، وهي من المحمودية .

---

٣٢٧ – إسناده ضعيف .

– عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، مات سنة ١٨٧ هـ (تق: ٥١٢/١).

– عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله ، سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ (تق : ٨٠/٢) .

– ميمون بن مهران أبو أيوب ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (٧٠) .

• تخريجه :

لم أقف عليه بهذا الطريق واللفظ وسيأتي برقم (٣٢٨ ، ٣٢٩) من طرق صحيحة وبسياق مقارب .

فكان يقول لقائده : إذا دخلَت بي على معاوية فلا تَقُدْني فإن معاوية يشمت بي ، فلما جلس ابن عباس قال لمعاوية : لأخبرنَّه بما هو أشد عليه من أن أشمت به فلما دخل قال : يا أبا العباس هلك الحسن بن علي ، فقال ابن عباس : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وعرف ابن عباس أنه شامت به فقال : أما والله يا معاوية لا يَسُدُّ حفرتك[1] ولا تُخَلَّد بعده ، ولقد أُصبنا بأعظم منه[2] فجبرنا الله بعده ، ثم قام ، فقال معاوية : لا والله ما كلمت أحدًا قط أعدّ جوابًا ولا أعقل من ابن عباس .

٣٢٨ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا سلّام أبو المنذر ، قال : قال معاوية لابن عباس : مات الحسن بن علي يبكّته بذلك[3] . قال : فقال : لئن كان مات فإنه لا يسد بجسده حفرتك ، ولا يزيد موته في عمرك ، ولقد أُصبنا بمن هو أشدّ علينا فقدًا منه ، فجبر الله مصيبته .

٣٢٩ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن مَسْلَمَة بن محارب ، عن حرب

---

(١) أي قبرك الذي تقبر فيه ، والمعنى يتضح بقراءة الخبر التالي .
(٢) يعني رسول الله ﷺ .
(٣) في المحمودية : بذاك .

---

٣٢٨ - إسنـــاده منقطــع .

- عفان بن مسلم ، ثقة ، ثبت ، تقدم في رقم (١٣) .
- سلّام بن سليمان المزني أبو المنذر القارىء النحوي البصري نزيل الكوفة صدوق يهم ، من السابعة (تق : ١/٣٤٢) ، وقد ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه بمالا يوجب الرد ، (ص ١٠٠) .

● **تـخــريـجــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد .

٣٢٩ - إسنـــاده منقطــع .

- مَسْلَمة بن محارب الزيادي تقدم في رقم (٣١٩) . =

ابن خالد ، قال : قال / معاوية لابن عباس : يا عجبًا من وفاة الحسن شرب عسلة[1] بماء رومة[2] فقضى نحبه لا يحزنك الله ولا يسؤك في الحسن فقال : لا يُسوءني ما أبقاك الله ، فأمر له بمائة ألف وكسوة . ٣١/٨/ب

قال : ويقال إنّ معاوية قال لابن عباس يومًا : أصبحت سيد قومك قال : ما بقي أبو عبد الله[3] فلا .

٣٣٠ – قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، قال : قال معاوية : واعجبًا للحسن شرب شربة من عسل يمانية بماء رومة فقضى نحبه ، ثم قال[4] لابن عباس : لا يسوؤك الله ولا يحزنك في الحسن فقال[5] : أما ما أبقى الله لي[6] أمير المؤمنين فلن يسؤني الله ولن يحزنني .

---

(١) في المحمودية : عسيلة .

(٢) بئر رومة : كانت لرجل من غِفَار يقال له رومة في عقيق المدينة ، واشتراها عثمان وتصدق بها على المسلمين وماؤها من أعذب المياه (معجم البلدان : ٢٩٩/١) .

(٣) الحسين بن علي رضي الله عنه .

(٤) في المحمودية : قال : ثم قال .

(٥) في المحمودية : قال .

(٦) في المحمودية العبارة هكذا : « أما ما أبقاك الله لي يا أمير » .

= – حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ، تقدم في رقم (٣١٩) .

● **تخـريجـه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٦٤/٦ من طريق حرب ابن خالد ، ويشهد له الأثر الآتي برقم (٣٣٠) .

٣٣٠ – إسنـاده ضعيـف .

– أبو موسى بن إسماعيل ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

– أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، تقدم في رقم (٢٩٦) .=

قال : فأعطاه ألف ألف من بين عرض وعين فقال : أقسم هذه في أهلك .

٣٣١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، قال : لما مات الحسن بن علي ، بعث مروان بن الحكم بريدًا إلى معاوية يخبره أنه قد مات ، قال : وبعث سعيد ابن العاص رسولًا آخر يخبره بذلك ، وكتب مروان يخبره بما أوصى به حسن ابن علي من دفنه مع رسول الله ﷺ ، وأن ذلك لا يكون وأنا حي ، ولم يذكر ذلك سعيد ، فلما دفن حسن بن علي بالبقيع أرسل مروان بريدًا آخر
١/٨/٣٢ يخبره بما كان من ذلك ومن قيامه ببني أمية / ومواليهم وإني يا أمير المؤمنين عقدت لوائي وتلبَّسنا السلاح وأحضرت معي ممن[1] اتبعني ألفي رجل ، فلم يزل الله بَمَنِّه وفضله يدرأ ذلك أن يكون مع أبي بكر وعمر ثالثًا أبدًا[2] حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله ، وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا ، فكتب معاوية إلى مروان يشكر له ما صنع واستعمله على

---

(١) في المحمودية : « من » .

(٢) (أبدا) ليست في المحمودية .

= **• تخـريجـه :**

لم أقف عليه بهذا السند .

وانظر الأثر السابق (٣٢٩) .

٣٣١ - إسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في رقم (٢٣٥) .

- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في رقم (٢٣٥) .

• تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣١١/٩ ، ٣١٢ .

المدينة ونزع سعيد بن العاص ، وكتب إلى مروان : إذا جاءك كتابي هذا فلا تدع لسعيد بن العاص قليلًا ولا كثيرًا إلا قبضته ، فلما جاء الكتاب إلى مروان بعث به مع ابنه عبد الملك إلى سعيد يخبره بكتاب أمير المؤمنين ، فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له هاتي كتابَيْ أمير المؤمنين ، فَطَلَعتْ عليه بكتابَيْ[1] أمير المؤمنين ، فقال لعبد الملك : اقرأهما ، فإذا فيهما كتاب من معاوية إلى سعيد بن العاص يأمره حين عزل مروان بقبض أموال مروان التي بذي المَرْوة[2] والتي بالسويداء[3] والتي بذي خُشُب[4] ولا يدع له عَذْقًا[5] واحدًا فقال : أخبر أباك ، فجزاه عبد الملك خيرًا ، فقال سعيد : والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب ما ذكرت مما ترى حرفًا واحدًا ، قال : فجاء عبد الملك بالخبر إلى أبيه فقال : هو كان أوصل لنا منا له[6] .

٣٣٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله

---

(١) في المحمودية : « بكتابين فقال » .

(٢) ذو المَروة : منسوب إلى حصاة بيضاء بارزة من نوع المرو ، يقع عند مفيض وادي الجزل إذا دفع في إضم شمال المدينة على قرابة ثلاثمائة كيلو متر (معجم المعالم الجغرافية في السيرة : ٢٩٠) .

(٣) السويداء – تصغير سوداء – موضع على ليلتين من المدينة في طريق الشام (معجم البلدان : ٣/٣٨٦) .

(٤) ذو خشب – بضم أوله وثانيه – وادٍ على مسيرة ليلة في شمال المدينة (معجم البلدان : ٢/٣٧٢) .

(٥) العذق : بالفتح – النخلة بحملها وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ (انظر لسان العرب ، مادة عذق : ١٠/٢٣٨) .

(٦) نص العبارة في الأصل « هو كان أوصل منا إليه » وما أثبت من المحمودية .

---

٣٣٢ – إسناده ضعيف جدا .

– أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، رمي بالوضع ، تقدم في رقم (٨٦) .=

٨/٣٢/ب ابن أبي سَبْرة ، عن صالح بن / كيسان قال : كان سعيد بن العاص رجلًا حليمًا وقورًا ، ولقد كانت المأمومة[1] التي أصابت رأسه يوم الدار قد كاد أن يَخِفّ منها بعض الخِفّة ، وهو على ذلك من أوقر الرجال وأحلمه[2] ، وكان مروان رجلًا حديدًا[3] ، حديد اللسان[4] سريع الجواب ذلق[5] اللسان قَلَّ ما صبر أن يكون في صدره شيء من حُبّ أحدٍ أو بغضه إلا ذكره ، وكان في سعيد خلاف ذلك ، كان مَنْ أحبّ صَبّرَ عن ذكر ذلك له ، ومن أبغض فمثل ذلك ويقول : إن الأمور تغير والقلوب تغير فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحًا اليوم عائبًا غدًا .

٣٣٣ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي

---

(١) المأمومة : من أنواع الشجاج وهي التي تصل إلى جلدة الدماغ ، وفيها ثلث الدية ، (منار السبيل : ٣٥١/٢) .
(٢) هكذا بالأصول الخطية ومقتضى السياق : وأحلمهم .
(٣) « حديدًا » ليس في المحمودية ، والحدَّة : ما يعتري الإنسان من النزق والغضب والرجل الحديد : سريع الغضب (لسان العرب : مادة : حدد : ١٤١/٣) .
(٤) حديد اللسان : كناية عن اللَّسَن وسرعة الجواب وفي التنزيل في وصف المنافقين ﴿ **سلقوكم بألسنة حداد** ﴾ (المصدر السابق ونفس المادة والصفحة) .
(٥) ذلق اللسان : أي ذرب وحديد (المصدر السابق ، مادة ذلق : ١١٠/١٠) .

= – صالح بن كيسان المدني أبو محمد ، ثقة ثبت فقيه من الرابعة (تق : ٣٦٢/١) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣١٢/٩ من هذا الطريق .

٣٣٣ – إسنـاده ضعيـف .

– عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق ، تقدم في رقم (٦٥) .
– أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، ثقة ، تقدم في رقم (٦٥) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ ل ٢٦٥ من طريق المصنف به .

الزناد ، عن أبيه ، قال : حج معاوية سنة خمسين وسعيد بن العاص على المدينة وقد وليها قبل ذلك في آخر سنة تسع وأربعين ، وهي السنة التي مات فيها الحسن بن علي ، فلم يزل معاوية يَهِمّ بعزله ، ويكتب إليه مروان يعلمه[1] ما أبلى في شأن حسن بن علي وأن سعيد بن العاص قد لافى[2] بني هاشم ومالأهم على أن يُدْفَن الحسن مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، فوعده معاوية أن يعزله عن المدينة ويوليه ، فأقام عليها سعيد ومعاوية يستحي من سرعة عزله إياه ، وسعيد يعلم يكتب مروان إلى معاوية ، فكان سعيد يلقى مروان ممازحًا له يقول : ما جاءك فيما قِبَلَنا بَعْدُ شيء ؟ فيقول مروان : ولِمَ تقول لي / هذا ؟ أتظن أني أطلب عملك ؟ فلما أكثر مروان من هذا سكت ١/٨/٣٣
سعيد بن العاص واستحيا ، وبلغ مروان أنه كتب إلى سعيد من الشام يُعْلَم بكتبك إلى أمير المؤمنين . تمحل[3] بسعيد وتزعم أن سعيدًا في ناحية بني هاشم ، ثم جاءه بَعْدُ العملُ ، وقد حج سعيد سنة ثلاث وخمسين ودخل في الرابعة ، فجاءه ولاية مروان بن الحكم فكان سعيد إذا لقيه بعد يقول ممازحًا له : قد كان وعدك حيث توفي الحسن بن علي أن يوليك ويعزلني فأقمت كما ترى سنين[4] ، والله يعلم لولا كراهة أن يُعَدّ ذلك مني خفة لاعتزلت ولحقت[5] بأمير المؤمنين ، فيقول مروان : أقصر فإنا رأينا منك يوم مات

---

(١) في المحمودية « ويعلمه » .

(٢) في المحمودية « لاقى » بالقاف المثناة .

(٣) تمحل : المحال : الكيد وروم الأمر بالحيل ، ومحل به يمحل محلا : كاده بسعاية إلى السلطان ، والماحل : الساعي ، يقال : محلت بفلان أمحل إذا سعيت به إلى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به (انظر لسان العرب ، مادة : محل : ٦١٨/١١) .

(٤) في الأصل : « سنتين » .

(٥) في المحمودية : « فلحقت » .

الحسن بن علي أمورًا ظننا أن صَغْوَك[1] مع القوم ، فقال[2] سعيد : فوالله للقوم أشد لي تهمة وأسوأ في رأيا منهم فيك ، فأما الذي صنعت من كفي عن حسين بن علي فوالله ما كنت لأعرض دون ذلك بحرف واحد وقد كَفَيتَ أنت ذلك .

قال محمد بن عمر : قال : عبد الرحمن بن أبي الزناد : قال أبي : فلم يزالا متكاشَرين فيما بينهما فيما يُغَيِّب أحدهما عن صاحبه ليس بحسن ، وهم بعد يتلاقيان ويقضي أحدهما الحق لصاحبه إذا لزمه ، وإذا التقيا سلم أحدهما على صاحبه سلامًا لا يعرف أن فيه شيئا مما يكره ، فكان هذا من أمورهما .

٣٣٤[3] – قال : أخبرنا محمد بن محمد[4] ،/ أن الحسن بن علي مات سنة تسع وأربعين ، وصلى عليه سعيد بن العاص ، وكان قد سقي مرارًا وكان مرضه أربعين يومًا . ٣٣/٨/ب

قال ابن سعد : وولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة[5] .

---

(١) صغوك : قال ابن السّكيت : صغيت إلى الشيء أصغى صغيا إذا ملت وصغوت أصغو صغوا . وقال الله تعالى : ﴿ **ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة** ﴾ [الأنعام : ١١٣] أي ولتميل . وصغوه معك : أي ميله معك . (انظر لسان العرب : مادة صغا : ٤٦١/١٤) .

(٢) في المحمودية (قال) .

(٣) جميع الإسناد والرواية ساقط من المحمودية وما أثبت من الأصل .

(٤) في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٨) أخبرنا محمد بن عمر فلعل ما هنا مصحفا .

(٥) انظر أقوالًا أخرى ذكرها ابن عساكر في تاريخه (٤/ ل /٥٤٦ – ٥٤٩) .

---

٣٣٤ – إسناده معضل ضعيف .

– محمد بن محمد ، لم أقف له على ترجمة ويظهر أن المراد محمد بن عمر كما ورد في تاريخ ابن عساكر .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٨) من طريق ابن سعد به .

وقد وافقه خليفة بن خياط وغيره كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٣١٩) .

□ ٨ - الحسين بن علي رضي الله عنهما(*) - □

ابن علي(١) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكني أبا عبد الله ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

علقت فاطمة رضي الله عنها بالحسين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة ، فكان بين ذلك وبين ولاد الحسن خمسون ليلة(٢) ، وولد الحسين في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة(٣) .

فولد الحسين ، عليًا الأكبر ، قتل مع أبيه بالطف لا بقية له ، وأمه آمنة(٤)

(*) **نسب قريش** (ص ٥٧) ، **وفضائل الصحابة** : ٧٦٦/٢ ، **والتاريخ الكبير** : ٣٨١/٢ ، **ومعجم الطبراني الكبير** ٩٤/٣ ، **والجرح والتعديل** : ٥٥/٣ ، **والذرية الطاهرة** (ص ٨٤) ، **والمستدرك** : ١٧٦/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص ٥٢) ، **والاستيعاب** : ٣٩٢/١ ، **وتاريخ بغداد** : ١٤١/١ ، **وتاريخ دمشق** : ٦/٥ ، **وأسد الغابة** : ١٨/٢ ، **وتهذيب الكمال** (ورقة ٢٩٠) ، **وتاريخ الإسلام** : ٣٤٠/٢ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٢٨٠/٣ ، **والبداية والنهاية** : ١٤٩/٨ ، **والعقد الثمين** : ٢٠٢/٤ ، **والإصابة** : ٧٦/٢ ، **وتهذيب التهذيب** : ٣٤٥/٢ ، **ومختصر تاريخ دمشق** : ١١٥/٧ ، **وتهذيب تاريخ دمشق الكبير** : ٣١٤/٤ .

(١) هكذا بالأصل مكررة .

(٢) كانت ولادة الحسن في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث . انظر ما سبق (ص: ١٨٠).

(٣) في نسب قريش (ص : ٤٠) والاستيعاب : ٣٩٢/١ ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وفي الذرية الطاهرة (ص : ٨٤) ، والإصابة : ٧٦/٢ نقلا عن الزبير بن بكار وغيره في شعبان سنة أربع دون تحديد ليلة بعينها .

(٤) في نسب قريش (ص : ٥٧) آمنة أو ليلى بنت أبي مرة ، وقال محقق الكتاب : قوله آمنة شك من المؤلف والصواب أن اسمها ليلى قولًا واحدًا وقد ذكرت في الإصابة في ترجمة أبيها وفي مقاتل الطالبيين . =

بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب من ثقيف وأمها ابنة أبي[1] سفيان بن حرب .

وفيها يقول : حسان بن ثابت –

طافت بنا شمس النهار ومن رأى ... من الناس شمسًا بالعشاء تطوفُ
أبو أمها أوفي قريشٍ بذمة ... وأعمامُها أما سألت ثقيــف[2]

١/٨/٣٤ / وعليًا الأصغر ، له العقب من ولد الحسين ، وأمه أم ولد ، وأخوه لأمه عبد الله بن زبيد مولى الحسين بن علي ، وهم ينزلون بينبع[3] ، وجعفرًا لا بقية له ، وأمه السلافة امرأة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة .

وفاطمة ، وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله[4] بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة .

وعبد الله ، قتل مع أبيه .

وسكينة ، وأمها الرباب بنت امرىء القيس بن عدي بن أوس بن جابر

= قلت : الذي في الإصابة : ٣٧٠/٧ أن ليلى بنت أبي مرة تزوجها الحسن بن علي .

(١) سماها في نسب قريش (ص : ٥٧) ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب .

(٢) ديوان حسان بن ثابت ، قصيدة (٥٢) ص (٣٩١) .

(٣) ينبع : بلد معروف على ساحل البحر الأحمر حذاء المدينة النبوية وهو قسمان : ينبع البحر وهي الميناء ، وينبع النخل على مسيرة ليلة من جبل رضوى وكان بينبع مزارع ووقوف لعلي بن أبي طالب .

قال عرام : ينبع على سبع مراحل من المدينة وهي لبني حسن بن علي وكان يسكنها الأنصار وجهينة وليث . (انظر معجم البلدان : ٤٥٠/٥ ، وللأستاذ حمد الجاسر كتاب بعنوان : بلاد ينبع ، نشرته دار اليمامة للبحث والترجمة) .

(٤) في الأصل « عبيد » وهو خطأ .

ابن كعب بن عليم بن هبل[1] بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب .

وفي الرباب وسكينة يقول الحسين بن علي رضي الله عنهما : -

لعمرك أنني لأحب دارًا تُضَيِّفُها[2] سُكَينةُ والربابُ
أحبهما وأبذل بعد مالي وليس للائمي فيها عتابُ[3]
ولست لهم وإن عتبوا مطيعًا حياتي أو يُغَيِّبَني الترابُ[4]

٣٣٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ أَذنَ في أذني الحسين جميعًا بالصلاة .

٣٣٦ - قال : أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، قال : حدثنا

---

(١) في نسب قريش (ص : ٥٩) عليم بن جناب .
(٢) في نسخة المحمودية « تحل بها » .
(٣) في هامش المحمودية : رواية أخرى للبيت وهي :
وأهواها وأبذل جل مالي وليس لعاذل عندي عتاب
(٣) الأبيات الثلاثة في نسب قريش (ص : ٥٩) والبيتان الأولان في مقاتل الطالبيين (ص ٩٠) وفي ألفاظهما خلاف يسير عما هنا .

---

٣٣٥ - إسناده ضعيف .

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العدوي ، ضعيف تقدم في رقم (١٤٨) .
- عبيد الله بن أبي رافع المدني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٤٨) .

• تخريجه :

سبق تخريجه في ترجمة الحسن رضي الله عنه حديث رقم (١٤٨) وفي كل المصادر أنه أذن في أذن الحسن إلا في الحاكم : ١٧٩/٣ فقد ورد (في أذن الحسين) .

٣٣٦ - إسناده منقطع .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم في (٢٦) . =

٨/٣٤/ب حاتم بن أبي صغيرة ، عن سماك : أن أم الفضل امرأة العباس قالت : يا / رسول الله رأيت فيما يرى النائم كأن عضوًا من أعضائك في بيتي ؟ فقال : « **خيرا رأيت ، تلد فاطمة غلامًا فترضعيه بلبان ابنك قثم** »[1] . قال : فولدت الحسين فكفلته أم الفضل ، قالت : فأتيت به رسول الله ﷺ فهو يُنَزِّيه ويُقَبِّله إذ بال على رسول الله ﷺ فقال : « **يا أم الفضل أمسكي ابني فقد بال علي** »[2] . قالت : فأخذته فقرصته قرصة بكى منها . وقلت : آذيت رسول الله ﷺ بلت عليه . فلما بكى الصبي قال : « **يا أم الفضل آذيتيني في بُنَيَّ أبكيتيه** » . قالت : ثم دعا بماء فحدره[3] عليه حدرًا وقال : « **إذا كان غلامًا فاحدروه حدرًا ، وإذا كانت جارية فاغسلوه غسلًا** » .

٣٣٧ – قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، عن شريك ، عن سماك ، عن

---

(١) قثم هو ابن العباس سبقت ترجمته في هذه الطبقة رقم (٣) .
(٢) في نسخة المحمودية « عليه » وما أثبت من الأصل .
(٣) أي صَبه عليه من أعلى إلى أسفل (انظر لسان العرب مادة حدر : ١٧٢/٤) .

= – حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٦) .
– سماك بن حرب الذهلي الكوفي ، صدوق تغير بآخره ، تقدم في (٢٦) .
– أم الفضل لبابة بنت الحارث زوج العباس بن عبد المطلب وأم عبد الله وأخت ميمونة زوج النبي ، صحابية ، ماتت بعد العباس في خلافة عثمان (تق : ٦١٣/٢) .

● **تخـريـجـه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٣٩/٦ ، ٣٤٠ ، موصولًا بثلاثة أسانيد عن أم الفضل ، وقال عنها العلامة الألباني في تخريجه مشكاة المصابيح ١٥٦/١ : اثنان صحيحان والثالث حسن . وثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث أم قيس بنت محصن: « **أنه ينضح من بول الغلام ويغسل من بول الجارية مالم يأكلا الطعام** » (انظر صحيح البخاري كتاب الطهارة باب بول الصبيان ، ومسلم في الطهارة حديث رقم ٢٨٧) .

٣٣٧ – **إسـناده ضعيـف** .

– مالك بن إسماعيل النهدي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٤) . =

قابوس ، عن أم الفضل ، قالت : لما ولد الحسين بن علي قلت : يا رسول الله أعطنيه أو ادفعه إليّ فلأكفله وأرضعه بلبن قثم ، ففعل ، فأتيته به ، فوضعه على صدره ، فبال عليه فأصاب إزاره ، فقلت أعطني إزارك أغسله فقال : « **إنما يصب على بول الغلام ويغسل بول الجارية** » .

٣٣٨ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن محمد بن علي أبي جعفر ، عن أم الفضل :/ أنها أتت النبي ﷺ بالحسين بن علي فوضعته في حجره فبال ، قالت : فذهبت لآخذه فقال : ١/٨/٣٥
« **لا تزرمي**[(١)] **ابني ، فإن بول الغلام ينضح**[(٢)] **أو يرش - شك سعيد - وبول الجاربة يغسل** » .

---

(١) أي لا تقطعي عليه بوله (اللسان ، مادة زرم : ٢٦٣/١٢) .

(٢) النضح هو الرش الكبير ، وفي التنزيل : « فيهما عينان نضاختان » (اللسان مادة نضح : ٦١٨/٢) .

= - شريك بن عبد الله ، صدوق يخطىء ، تقدم في رقم (٧٦) .
- سماك بن حرب ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٦) .
- قابوس بن المخارق بن سليم الشيباني الكوفي ، لا بأس به ، من الثالثة (تق : ١١٥/٢) .

• **تخـــريـجــه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٤٠/٦ ، والطبراني في الكبير : ٢٠/٣ ولم يسمه وإنما قال : تلد فاطمة غَلَامًا فترضعينه بلبن قثم ، وفي : ٢٣/٣ قالت : فولدت فاطمة حسنًا ، وذكره الطبراني في مناقب الحسن ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٣٨ - إسنـاده منقطـع .

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٥٦) .
- سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أوثق الناس في قتادة ، من السادسة مات سنة ١٥٦ هـ (تق : ٣٠٢/١) . وذكره ابن=

٣٣٩ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن قابوس بن المخارق ، عن لبابة بنت الحارث ، قالت : كان الحسين بن علي في حجر رسول الله ﷺ فبال عليه فقلت : البس ثوبًا وأعطني إزارك أغسله فقال : « **إنما يغسل من بول الأنثى ، وينضح من بول الذكر** » .

٣٤٠ – قال : أخبرنا هوذة بن خليفة ، قال : حدثنا عوف ، عن رجل ، أن أم الفضل امرأة العباس جاءت بالحسين وهو صبي يرضع ، فأخذه رسول

= حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحاح (تعريف أهل التقديس : ص ٤٩ ، ٦٣) .

– قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣) .

– محمد بن علي أبو جعفر الباقر ، ثقة من الرابعة ، تقدم في (١٥٤) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه أبو داود : ٢٦٣/١ رقم(٣٧٧ ، ٣٧٨)والترمذي : ٥٠٩/٢ رقم(٦١٠) من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب وصححه ابن خزيمة : ١٤٣/١ .

٣٣٩ – **إسنــاده حســن** .

– أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدم في (٢٦٦) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه أبو داود في سننه : ٢٦١/١ برقم (٣٧٥) ، وابن ماجه برقم (٥٥٢) ، والحاكم في المستدرك : ١٦٦/١ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ١٤٣/١ .

٣٤٠ – **إسنــاده ضعيــف** .

– هوذة بن خليفة بن عبد الله أبو الأشهب البصري ، صدوق ، تقدم في (٢٨٦) .

– عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .

● **تخـــريجـــه** :

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر الحديث (٣٣٦) وما بعده .

الله ﷺ يقبله ووضعه في حجره ، فبينا[1] هو في حجره إذ بال قال : فكأن رسول الله ﷺ تأذى به ، فدفعه إلى أم الفضل فخفقته خفقة بيدها ، وقالت : أي كذا وكذا ، أبلت على رسول الله ﷺ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **مهلًا ، لقد أوجع قلبي ما فعلت به** » ، ثم دعا بماء فأتبعه بوله وقال : « **أتبعوه من بول الغلام ، واغسلوه من بول الجارية** » .

٣٤١ – قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : كنا جلوسا / عند النبي ﷺ ٣٥/٨/ب إذ أتاه الحسن أو الحسين يحبو ، فوضعه رسول الله ﷺ على صدره ، فبينما هو يحدثنا إذ بال على صدره ، فقمنا لنأخذه ، فقال رسول الله ﷺ : « **ابني ابني** » ، ثم دعا بماء فصبه على مباله[2] .

---

(١) في المحمودية « فبينما هو » .

(٢) مباله : أي المواضع التي أصابها بوله من الثوب .

---

٣٤١ – إسناده ضعيف .

– عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم في (١٧) .

– ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق ، سيىء الحفظ جدا ، من السابعة مات سنة ١٤٨ هـ (تق : ١٨٤/٢) .

– عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٩٩/٢) .

– عبد الرحمن بن أبي ليلى الأصغر الأنصاري المدني ثم الكوفي ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر بن الخطاب ، قتل في وقعة دير الجماجم سنة ٨٣ هـ وقيل غرق في نهر دجيل (تق : ٤٩٦/١) .

– أبوه هو أبو ليلى الأنصاري اسمه بلال وقيل : بليل وقيل غير ذلك صحابي شهد أحدا وما بعدها وعاش إلى خلافة علي (تق : ٤٦٧/٢) . =

٣٤٢ - قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، قال : حدثنا أبي ، قال[١] : وأخبرنا عفان بن مسلم وسعيد بن منصور ، قالا : حدثنا مهدي بن ميمون ، جميعا : عن محمد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نُعْمٍ ، قال : سمعت رجلًا سأل ابن عمر عن دم البعوض يكون في ثوبه ؟ فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق . قال : انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسن والحسين : « **هما ريحاني[٢] من الدنيا** » .

---

(١) ليست في المحمودية .

(٢) في أغلب المصادر « ريحانتي » و« ريحانتاي » وهنا « ريحاني » بالإفراد والتذكير ، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٧/٩٩) : إنها رواية أبي ذر للصحيح وقال : إنه شبههما بالريحان لأن الولد يشم ويقبل . وقال : وعند الترمذي من حديث أنس أن النبي ﷺ كان يدعو الحسن والحسين فيشمهما ويضمهما إليه ، وفي رواية عند الطبراني في الأوسط قال : « **هما ريحانتاي من الدنيا أشمهما** » .

وقال ابن الأثير في النهاية : ٢٨٨/٢ الريحان : يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سُمّي الولد ريحانا .

= • **تخـــريجـــه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٤٨/٤ بهذا الإسناد به وبإسناد آخر قال ... عن عبد الله بن عيسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبي ليلى أنه كان عند رسول الله ... وهذا إسناد صحيح عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ثقة روى له الجماعة وبه يتقوى هذا الطريق فيكون صحيحًا . وقال الهيثمي في المجمع : ٢٨٤/١ رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .

٣٤٢ - إسنـــاده حســـن .

- وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .
- جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .
- مهدي بن ميمون الأزدي أبو يحيى البصري ، ثقة ، من صغار السادسة (تق : ٢٧٩/٢) . =

٣٤٣ - قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله ، قال : دخل حسين بن علي من باب بني فلان ، فقال جابر : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ، فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله .

= - محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري وقد ينسب إلى جده - كما في هذا الإسناد - ثقة من السادسة ، روى له الجماعة (تق : ١٨١/٢) .

- ابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق ، تقدم في (٢٠٠) .

● تخـــريجـــه :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ، (٩٥/٧ فتح) ، وأحمد في مسنده : ٩٣/٢ ، وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٩٠) ، والترمذي في جامعه : ٦٥٧/٥ رقم (٣٧٧٠) ، والطبراني في الكبير : ١٢٧/٣ من طرق كلهم عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم به .

٣٤٣ - إسنـــاده صحيـــح .

- الربيع بن سعد الجعفي الخزاز ، روى عن عبد الرحمن بن سابط وروى عنه حفص بن غياث وعبد الله بن نمير والحسين بن علي الجعفي ووكيع ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ووثقه ابن شاهين وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير : ٢٧٥/٣) والجرح والتعديل : ٤٦٢/٣ ، وثقات ابن حبان : ٢٩٧/٦ وأسماء الثقات : ص ٨٥) .

- عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي ، ثقة ، وروايته عن جابر متصلة كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٠/٥ : وعن ابن معين أنها مرسلة (التهذيب : ١٨٠/٦) وتوفي سنة ١١٨ هـ وتقدم في رقم (١٩٩) .

● تخـــريجـــه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٧٢) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في مجمع الزوائد : ١٨٧/٩ ، والمطالب العالية : ٧١/٤ ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل ابن سعيد وهو ثقة ، وتقدم قريبًا منه في ترجمة الحسن رقم (١٩٩) .

٣٤٤ - قال : أخبرنا أبو أسامة ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن أبي المعذل[١] عطية الطفاوي ، عن أبيه قال : أخبرتني أم سلمة قالت : بينا[٢]
١/٨/٣٦ رسول الله ﷺ ذات / يوم في بيتي إذ جاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة . فقال لي : تنحي عن أهل بيتي ، فتنحيت في ناحية البيت فدخل علي وفاطمة ومعهما حسن وحسين وهما صبيان صغيران ، فأخذ حسنًا وحسينًا فأجلسهما في حجره ، وأخذ عليًا فاحتضنه إليه وأخذ فاطمة بيده الأخرى فاحتضنهما وقبلهما وأغدق[٣] عليهم خميصة سوداء ، ثم قال :

---

(١) في الأصل « أبو المعدل » بالدال المهملة وما أثبت من المحمودية وكتب الرجال .
(٢) في المحمودية « بينما » .
(٣) أغدق عليهم : أي غطاهم بالخميصة وأضفاها عليهم .

---

٣٤٤ - إسـناده ضعيـف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم في (٤٧) .
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .
- أبو المعذل عطية الطفاوي ، من أهل البصرة ، روى عن ابن عمر وعن أمه وروى عنه سليمان التيمي وعوف الأعرابي وخالد الحذاء ، ذكره ابن حبان في الثقات : ٥/٢٦٠ وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٦/٣٨٤ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وقال الساجي - كما في لسان الميزان : ٤/١٧٦ - ضعيف جدًا وقال الذهبي في الميزان : ٣/٨٠ وَهَّاه الأزدي .

أبوه : لا يعرف ، فقد قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٦/٣٨٤ باب من يسمى عطية ولا ينسب وذكر عطية الطفاوي ولم ينسبه .

• تخـريجـه :

أخرجه أحمد في المسند : ٦/٢٩٦ ، ٣٠٤ من طريق عوف عن عطية الطفاوي عن أبيه عن أم سلمة به وهذا إسناد ضعيف .

« **اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي** » ، فقالت أم سلمة فقلت : وأنا يا رسول الله . قال : « **وأنت** » .

٣٤٥ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، قال : حدثني هاشم بن هاشم ، عن عبد الله بن وهب ، قال : أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ : جمع فاطمة وحسنًا وحسينًا ثم أدخلهم تحت ثوبه ، ثم جأر إلى الله فقال : « **رب هؤلاء أهلي** » . قالت أم سلمة فقلت يا رسول الله : أدخلني معهم . فقال : « **إنك من أهلي** » .

٣٤٦ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب

---

٣٤٥ - إسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في رقم (١١) .
- موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة الزمعي أبو محمد المدني ، صدوق سيئ الحفظ ، من السابعة مات بعد سنة ١٤٠ هـ (تق : ٢/٢٨٩) .
- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢/٣١٤) .
- عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب الأسدي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ١/٤٥٨) .

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد بمعناه في مسنده : ٦/٣٠٤ من طريق سفيان عن زبيد عن شهر ابن حوشب عن أم سلمة وهذا إسناد لا بأس به .

٣٤٦ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ، مجهول ، من السادسة (تق : ١/٤٠٥) .
- مسلم بن أبي سهل النبال - بنون ثم موحدة - مقبول (تق : ٢/٢٤٥) .
- حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني مولى رسول الله ﷺ مقبول ، من الثالثة (تق : ١/١٦٣) . =

الزمعي ، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ، قال : أخبرني مسلم ابن أبي سهل النبال ، قال : أخبرني حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة ، قال[1] : أخبرني أبي – أسامة بن زيد – قال : طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة فخرج إليّ[2] وهو مشتمل على شيء لا[3] أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشف فإذا حسن وحسين[4] على / وركيه فقال : « **هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما ، اللهم إنك تعلم إني أحبهما فأحبهما ، اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما** » . ٣٦/٨/ب

٣٤٧ – قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين ، قالا : حدثنا

---

(١) ساقطة من المحمودية .
(٢) في نسخة المحمودية « علي » .
(٣) في نسخة المحمودية « لم أوري » .
(٤) في الأصل « وحسينا » .

= • **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٣١٩/٤ بهذا اللفظ . وورد الدعاء النبوي عن جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود رواه البزار وإسناده جيد كما قال الهيثمي في المجمع : ١٨٠/٩ وقرة بن ابن إياس رواه البزار وأبي هريرة رواه البزار وإسناده حسن ، وأبي أيوب الأنصاري وسعد بن أبي وقاص (انظر مجمع الزوائد : ١٨٠/٩ ، ١٨١) .

٣٤٧ – إسنــاده ضعيــف .

– عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
– كامل أبو العلاء ، صدوق يخطئ ، تقدم في (١٢٠) .
– أبو صالح هو باذام – بالذال المعجمة – ويقال : آخره نون ، قال ابن حجر : ضعيف مدلس من الثالثة (تق : ٩٣/١) وقال في الفتح (٥٤٩/١٠) : ضعيف . وقد ذكره الذهبي في معرفة الرواة المتكلم فيهم بمالا يوجب الرد (ص : ٧٤) فهو يميل إلى =

كامل أبو العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العشاء ، فكان إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا أراد أن يرفع رأسه أخذهما بيده فوضعهما وضعًا رفيقًا ، فإذا عاد عادا ، حتى إذا صلى صلاته وضع واحدًا على فخذٍ والآخر على الفخذ الأخرى فقمت إليه فقلت : يا رسول الله ألا أذهب بهما ؟ قال : « **لا** » . قال : فبرقت برقة فقال : « **الحقا بأمكما** » . فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا .

٣٤٨ - قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن محمد بن

= قبول روايته وعدم ردها ، وقد ذكر في التهذيب : ٤١٦/١ أقوالًا في جرحه وأخرى في توثيقه .

● **تخريجه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٥١٣/٢ من طرق كلها عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨١/٩ رجال أحمد ثقات . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٢٢٧/٣ من طريق موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح ، وقال عَقِبَهُ : لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا موسى وإنما يعرف من حديث كامل عن أبي صالح ثم ساقه بإسناده من طريق كامل عن أبي صالح .

٣٤٨ - **إسناده ضعيف** .

- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، صدوق ، تقدم في رقم (١٨٦) .
- محمد بن موسى الفطري - بكسر الفاء وسكون الطاء - صدوق رمي بالتشيع من السابعة، (تق : ٢١١/٢) .
- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه عن جده روى عنه يونس بن راشد ومحمد بن موسى ، وعبد الملك بن أبي عياش ذكره ابن حبان في الثقات : ٢٧٩/٧ وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير : ١٦/٧ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٦/٦ ، وسكوتهما لا يعد توثيقا بل غايته أنهما لم يطلعا فيه على جرح .
- أم هي أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ويقال لها : أم عون زوجة محمد بن علي المعروف بابن الحنفية وأم ابنه عون روت عن جدتها أسماء بنت عميس =

موسى ، عن عون بن محمد ، عن أمه ، عن جدتها ، عن فاطمة : أن رسول الله ﷺ أتاها يوما فقال : « **أين ابناي ؟** » - يعني حسنا وحسينا - فقالتَ : أصبحنا[1] وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق فقال علي : أذهب بهما فإني أتخوف أن يبكيا عليك وليس عندك شيء . فذهب إلى فلان اليهودي ، فتوجه إليه النبي ﷺ فوجدهما يلعبان في شَرَبَة[2] بين أيديهما فضل من تمر ، فقال : « **يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد عليهما الحر ؟** » . فقال علي : أصبحنا / وليس في بيتنا شيء ، ١/٨/٣٧
فلو جلست حتى أجمع لفاطمة تمرات . فجلس رسول الله ﷺ وعلي ينزع لليهودي دلوا بتمرة حتى اجتمع له شيء من تمر ، فجعله في حجزته ، ثم أقبل فحمل رسول الله ﷺ أحدهما وعليّ الآخر حتى قلبهما .

٣٤٩ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا علي بن صالح ،

---

(١) في الأصل « أصبحا » والتصحيح من نسخة المحمودية .
(٢) الشربة : - بالتحريك - حوض يحفر حول النخلة والشجرة ويملأ ماء لتشرب منه ، والجمع شربُ وشربات (لسان العرب ، مادة شرب : ٤٩٠/١) .

= وعنها ابنها عون ، مقبولة ، من الثالثة (انظر نسب قريش ص (٧٦) ، والتهذيب : ٢٧٤/١٢ ، والتقريب ٦٢٣/٢).
- جدتها هي أسماء بنت عميس الخثعمية ، صحابية ، تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم أبو بكر فأنجبت له محمدًا ثم تزوجها علي وولدت له ، وماتت بعده (تق : ٥٨٩/٢) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ١٢٤/٧ .

٣٤٩ - **إسنـــاده حســـن .**
- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- علي بن صالح بن حيّ الهمْداني ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ١٥١ هـ (تق : ٣٨/٢) .
- عاصم هو ابن أبي النجود المقرئ ، صدوق وحجة في القراءة ، تقدم في (٥٨) .=

عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلي ، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا أرادوا أن يمنعونهما[1] أشار إليهم أن دعوهما ، فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره ثم قال : « **من أحبني فليحب هذين** » .

٣٥٠ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سَلم[2] الحذاء ،

---

(١) في المحمودية « يمنعوهما » .

(٢) في الأصل « سالم » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

= – زر – بكسر المعجمة وتشديد الراء المهملة – ابن حبيش – مصغرًا – الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة ، جليل ، مخضرم ، مات سنة ٨١ هـ وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة (تق : ٢٥٩/١) .

• **تخـــريـجــه :**

أخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٢٢٦/٣ وقال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا علي عن عاصم ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ٤٧/٣ من طريق أبي بكر بن عياش – وهو ثقة عابد – عن عاصم عن زر عن عبد الله وكذا أخرجه البزار من هذا الطريق مختصرا وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٩/٩ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف .

٣٥٠ – إسنـــاده حســـن .

– سلم الحذاء ، روى عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد وروى عنه أبو نعيم ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ١٥٩/٤ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٦٨/٤ وذكره ابن حبان في الثقات : ٢٩٧/٨ .

– الحسن بن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم روى عن أبي حازم وعن أبيه ، وروى عنه أبو معاوية وعيسى بن يونس ، قال يحيى بن معين : صالح الحديث . (التاريخ الكبير : ٢٩٥/٢ ، والجرح والتعديل : ١٥/٣ ، والثقات : ١٦٤/٦) .

– أبو حازم هو الأشجعي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٩٨) . =

عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، قال : سمعت أبا حازم يحدث أبي عَشْرَ مرارٍ أو أكثر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني** » .

٣٥١ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي الجَحّاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أحبهما فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني – يعني الحسن والحسين –** » .

٣٥٢ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا وُهَيب بن خالد ،

= **• تخريجه :**

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٧) من طريق جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة والطبراني في الكبير : ٤٧/٣ ، ٤٨ عن سلم الحذاء به ، وسبق تخريجه في ترجمة الحسن برقم (١٩٨) وهو صحيح .

٣٥١ – إسناده حسن .

– سفيان هو الثوري ، تقدم في (١٣١) .

– أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف ، صدوق ، تقدم في (٣٠٧) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٨٨/٢ ، ٤٤٠ من طريق أبي الجحاف ، وابن ماجه برقم (١٤٣) من نفس الطريق . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : ١٢١/١ إسناده صحيح رجاله ثقات ، والنسائي في فضائل الصحابة (ص ٩٠) حديث رقم (٦٥) ، والطبراني في الكبير ٤٨/٣ ، والحاكم في المستدرك : ١٧٧/٣ كلهم من طريق الثوري عن أبي الجحاف به .

٣٥٢ – إسناده ضعيف .

– وهيب بن خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٥) .

– عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي ، صدوق ، تقدم في رقم (١٣) . =

قال : أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن سعيد بن أبي / راشد ، عن يعلى العامري ، أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعُوا له ، قال[1] : فاستنتشل[2] رسول الله ﷺ أمام القوم ، قال : فإذا حسين مع الغلمان يلاعبهم قال : فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه قال : فطفق الصبي يفر هاهنا مرة وهاهنا مرة ، وجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه ، فوضع إحدى يديه تحت قفاه ، والأخرى تحت ذقنه ، ووضع فاه على فيه فقبّله . ٣٧/٨/ب

قال فقال : « **حسين مني وأنا منه[3] ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط** » .

---

(١) « قال » ليست في الأصل .

(٢) هكذا في الأصول . وفي فضائل الصحابة ، والمسند : فاستمثل وقال في المسند : قال عفان : قال وهيب : فاستقبل ، وفي المعرفة : فأسرع ، وفي المستدرك فاستقبل ، ومن معاني نشل ونسل : أسرع .

(٣) في المحمودية : وأنا من حسين .

– سعيد بن أبي راشد ويقال : ابن راشد ، مقبول ، من الثالثة (تق : ١/٢٩٥) .

– يعلى العامري هو ابن مرة الثقفي ، كما جاء مصرحًا به عند الترمذي وابن ماجه وسفيان بن يعقوب . وهو صحابي شهد الحديبية وما بعدها (تق : ٢/٣٧٨) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٤/١٧٢ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٦١) من هذا الطريق ، والترمذي في السنن : ٥/٦٥٨ حديث رقم (٣٧٧٥) مختصرًا من طريق سعيد بن أبي راشد وقال : هذا حديث حسن ، وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم . وابن ماجه برقم (١٤٤) من طريقه وقال في مصباح الزجاجة ١/٢٢ : إسناده حسن رجاله ثقات ، والطبراني في الكبير : ٣/٣٣ ، والحاكم في المستدرك : ٣/١٧٧ مثل طريق ابن سعد به وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، ومدار الحديث على سعيد بن أبي راشد ، وقد حسن الترمذي حديثه كما ترى . وقال الذهبي في الكاشف : ١/٣٦٠ صدوق وقال الحافظ ابن حجر مقبول ، أي حين يتابع وقد توبع =

٣٥٣ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا

= فقد أخرج البخاري في الأدب المفرد برقم (٣٦٤) باب معانقة الصبي ، وفي التاريخ الكبير : ٤١٤/٨ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ : ٣٠٨/١ كلاهما في ترجمة يعلى بن مرة ، والطبراني في الكبير : ٣٢/٣ برقم (٢٥٨٦) كلهم من طريق معاوية بن صالح الحضرمي وهو صدوق عن راشد بن سعد - وهو المقرائي الحمصي - وهو ثقة عن يعلى ابن مرة ، وهذا إسناد حسن ، وقد أشار البخاري في التاريخ إلى طريق ابن خثيم عن سعيد ابن أبي راشد وقال : والأول أصح ، يعني طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني برقم (١٢٢٧) .

٣٥٣ - إسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا في الحديث السابق .

● تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ١٧٢/٤ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٦٢) ، وابن ماجه ، في سننه برقم (٣٦٦٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٠٢/١٠ كلهم من طريق عفان حدثنا وهيب به ، ولكن تفرد المسند بإخراج اللفظة الأخيرة من هذا الطريق (وإن آخر وطأة ...) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٩٨/٤ : هذا إسناد صيح رجاله ثقات ثم ذكر أنه قد رواه ابن أبي عمر في مسنده وزاد « مجهلة بين مبخلة ومجبنة » ، ورواه ابن أبي شيبة وأحمد بن أبي منيع ، قال : وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري قلت : رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار : ٣٧٨/٢ حديث رقم (١٨٩٢) وفيه عطية العوفي . وقال الهثيمي في المجمع ٥٤/١٠ : رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : - أي الطبراني - « آخر وطأة وطئها رب العالمين » قال : ورجالهما ثقات .

وللحديث شاهد آخر أخرجه أحمد في المسند : ٤٠٩/٦ ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٦١) من طريق ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز عن خولة بنت حكيم ، وفيه « آخر وطأة » ، وبدون الزيادة أخرجه أحمد في الفضائل برقم (١٣٦٣) ، والترمذي ٣١٧/٤ حديث رقم (١٩١٠) والبيهقي في السنن : ٢٠٢/١٠ كلهم من هذا الطريق ، وقال الترمذي : وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس ، وقال : لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خولة ، فهو منقطع وفيه علة أخرى وهي : جهالة ابن أبي سويد ، فقد قال الذهبي في الميزان ٥٧٦/٣ : لا يعرف وقال في التقريب ١٦٨/٢ : مجهول من الرابعة . =

عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري ، قال : جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ فضمّهما إليه وقال : **« الولد مبخلة[1] مجبنة ، وإن آخر وطأة[2] وطئها الله بِوَجٍّ »** .

٣٥٤ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، وعمرو بن عاصم الكلابي ، قالا :

---

(١) أي يكونون سببا للبخل والجبن لأنه يحبب بقاء المال والنفس من أجلهم .

(٢) الوطأة : الغزاة وكانت غزوة الطائف آخر غزواته ﷺ في الجزيرة ، (انظر لسان العرب : ٣٩٧/٢ مادة وجج) .

= وله شاهد ثالث من حديث محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه ولكن بدون الزيادة أخرجها الحاكم في المستدرك : ٢٩٦/٣ والبزار رقم (١٨٩١) كما في كشف الأستار . وقال في مجمع الزوائد ١٥٥/٨ : رجاله ثقات ، وقال في الميزان ٤٨٥/٣ : محمد بن الأسود بن خلف لا يعرف هو ولا أبوه ، تفرد عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم .

قلت : قد ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٢٩/١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٠٦/٧ ، وابن حبان في الثقات : ٣٥٩/٥ ، وقال : روي عن أبيه وجماعة من الصحابة ووالده الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي صحابي له ترجمة في الإصابة ٧٢/١ وغيرها من الكتب التي ترجمت للصحابة .

وعلي كل فهذه الطرق تجعل الحديث حسنًا وقد صحح القسم الأول من الحديث الشيخ الألباني كما في صحيح ابن ماجه رقم (٢٩٥٧) .

٣٥٤ – إسناده مرسل .

– عمرو بن عاصم ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .

– مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .

– محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .

– الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق: ١٦٦/١).

– عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو من كبار التابعين الثقات ، مات بالكوفة سنة ٨١ هـ (تق : ٤٢٢/١) . =

حدثنا مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : سجد رسول الله ﷺ في صلاة ، فجاءه الحسن أو الحسين ، قال مهدي : وأكبر ظني أنه حسين - فركب عنقه وهو ساجد ، فأطال السجود
١/٨/٣٨ بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر/ فلما قضى صلاته ، قالوا : يا رسول الله لقد أطلت من السجود حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، قال : « **إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي[1] حاجته** » .

٣٥٥ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، قال : حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم ، عن أبي سعيد الخدري، قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** » .

---

(١) في الأصل : قضى ، وما أثبت من المحمودية والمصادر التي روت الحديث .

= **• تخريجه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٤٩٣/٣ ، والنسائي في السنن : ٢٢٩/٢ ، والحاكم في المستدرك : ١٦٥/٣ كلهم من طريق جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه وهذا إسناد صحيح متصل ، وبنحوه أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في مجمع الزوائد : ١٨١/٨ من حديث أنس ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٥٧/٣ كما في المسند وعلق بقوله : أين الفقيه المتنطع عن هذا الفعل ؟ .

٣٥٥ - إسناده ضعيف .

- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ، ثقة ، ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ (تق : ٢١٥/١) .
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في (١٨٢) .
- عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق عابد ، تقدم في (٢٠٠) .

• تخريجه :

أخرجه من هذا الطريق أحمد في مسنده : ٦٤/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير : =

٣٥٦ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد وأبو عامر العقَدَي ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ : يعوذ الحسن والحسين وهما صبيان فقال : « **هاتوا ابنيّ حتى أعوذهما بما عَوّذ إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق** » ، فضمهما إلى صدره ، ثم[1] قال : « **أعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل**

---

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

= ٣٨/٣ ، ٣٩ ، والحديث سبق تخريجه في رقم (٢٠٠) وهو صحيح بل قد عُدّ من المتواتر .

٣٥٦ - **إسناده حسن** .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (٩٨) .
- أبو عامر العَقَدِي هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، تقدم في (١٨٥) .
- سفيان هو ابن عيينة .
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتّاب - بمثلثة ثقيلة - الكوفي ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٢٧٦/٢) .
- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة (تق : ٢٧٨/٢) .

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٢٣٦/١ ، ٢٧٠ ، والبخاري في صحيحه ، كتاب أحاديث الأنبياء باب رقم (١٠) (فتح الباري : ٤٠٨/٦) ، والترمذي في جامعه حديث رقم (٢٠٦٠) كتاب الطب باب رقم (١٨) وأبو داود في سننه حديث رقم (٤٧٣٧) وابن ماجه في سننه حديث رقم (٣٥٢٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (١٠٠٦ ، ١٠٠٧) كلهم من طريق منصور عن المنهال عن سعيد ابن جبير به وأخرجه النسائي مرسلًا في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠٨) عن جرير عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال : كان رسول الله ....، وعبد الله هذا هو نَسِيب ابن سيرين تابعي ثقة ، من الثالثة (تق : ٤٠٨/١) .

شيطان وهامّة[1] ، ومن كل عين لامّة[1] ، ويقول : هكذا كان إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق » .

٣٥٧ – قال : أخبرنا حجاج بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن ذكوان الجهضمي أخو الحسن ، عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ، أن رسول الله ﷺ كان قاعدًا في ناس من أصحابه ، فمرّ به الحسن والحسين وهما صبيّان ، فقال : « **هاتوا ابنيّ حتى أعوذهما بما عوّذ إبراهيم ابنيه إسماعيل / وإسحاق** » ، فضمّهما إلى صدره ، ثم قال : ٣٨/٨/ب
« **أعيذكما بكلمات الله التامّة ، من كل شيطان وهامّة ، ومن كل عين لامّة** » .

قال : وكان إبراهيم[2] يقرأ مع هؤلاء الكلمات فاتحة الكتاب . وقال منصور : عوّذ بها فإنها تنفع من العين ومن كل وجع ولدغة وقال : اكتبها .

---

(١) الهامة – بتشديد الميم – كل ذات سم يقتل والجمع هوام . والعين اللامّة : التي تصيب بسوء . (انظر : فتح الباري : ٦/٤١٠) .

(٢) إبراهيم هو النخعي فقيه أهل الكوفة في زمانه .

---

٣٥٧ – إسناده ضعيف .

– حجاج بن نصير الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .
– محمد بن ذكوان البصري الأزدي الجهضمي أخو الحسن وخال ولد حماد بن زيد ضعيف ، من السابعة (تق : ٢/١٦٠) .
– إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ، فقيه ، ثقة ، كثير الإرسال ، مات سنة ٩٦ هـ (تق : ١/٤٦) .
– علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، مات بعد الستين (تق : ٢/٣١) .

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق وراجع تخريج الحديث السابق .

٣٥٨ – قال : أخبرنا هَوذة بن خليفة ، قال : حدثنا عوف ، عن الأزرق ابن قيس ، قال : قدم على النبي ﷺ أسقف[1] نجران والعاقب[2] ، قال : فعرض عليهما رسول الله ﷺ الإسلام فقالا : إنا كنا مُسْلِمَيْن قبلك . قال : **« كذبتما إنه منع منكما الإسلام ثلاث : قولكما اتخذ الله ولدا ، وأكلكما لحم الخنزير ، وسجودكما للصّنم[3]. فقالا : فمن أبو عيسى ؟ فما درى رسول الله ﷺ ما يردّ عليهما حتى أنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ إنَّ مَثَلَ عيسى عند اللهِ كمثل آدَمَ خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ﴾ إلى قوله : ﴿ إن**

---

(١) سماه ابن إسحاق في السيرة : ٥٧٣/١ أبا حارثة بن علقمة من بني بكر بن وائل تنصر فعظّمته الروم .

(٢) ذكر ابن إسحاق في المصدر أعلاه أن اسمه : عبد المسيح وقال : كان أمير القوم وذا رأيهم وصاحبَ مشورتهم .

(٣) في بعض روايات الحديث : وسجودكما للصليب .

---

٣٥٨ – إسناده مرسل .

– هَوَذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكرة الثقفي ، صدوق ، تقدم في (٢٨٦) .

– عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .

– الأزرق بن قيس الحارثي من بالحارث بن كعب ، ليس له صحبة ويروي عن بعض الصحابة ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ (تق : ٥١/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٧٤) من طريق حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن مرسلًا ، وأخرجه في المسند : ٤١٤/١ بنحوه من حديث ابن مسعود .

وأخرج البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب قصة أهل نجران (١٩٣/٨ الفتح) من حديث حذيفة قصة الملاعنة ونكولهما عنها وإقرارهما بالجزية وبَعْث رسول الله أبي عبيدة معهما . وانظر الدر المنثور للسيوطي : ٢٢٩/٢ فقد أخرجه من طريق ابن سعد وقال : رواه عَبْد بن حُمَيد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٢٨٦/٣ .

هذا لهو القصصُ الحقُ وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيزُ الحكيم ﴾[1] قال : فدعاهما رسول الله ﷺ[2] إلى الملاعنة ، وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين وقال : هؤلاء بنيّ قال : فخلا أحدهما بالآخر فقال : لا تلاعنه ، فإنه إن كان نبيًا فلا بقيّة . قال : فجاءا فقالا : لا حاجة لنا في الإسلام ولا في ملاعنتك ، فهل من ثالثة قال : نعم الجزية فاقرّا بها ورجعا »[3] .

٣٥٩ – / أخبرنا محمد بن حميد العبدي ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : لما ١/٨/٣٩
أراد النبي ﷺ أن يباهل أهل نجران ، أخذ بيد[4] حسن وحسين ، وقال لفاطمة : اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا .

٣٦٠ – قال : أخبرنا خالد بن مَخلد ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما رضي الله عنه .

---

(١) سورة آل عمران ، الآيات من ٥٩ – ٦٢ .

(٢) سقطت من المحمودية .

(٣) انظر عن الخبر وتفسير الآيات : تفسير ابن كثير : ٢/٤٠ – ٤٥ .

(٤) في نسخة المحمودية : بيديّ .

---

٣٥٩ – إسناده مرسل .

– محمد بن حميد العبدي ، ثقة ، تقدم في (٥٠) .

• تخريجه :

انظر تخريج الحديث السابق ، وسير أعلام النبلاء : ٣/٢٨٧ .

٣٦٠ – إسناده منقطع .

– خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (١١) .

– سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠) .

• تخريجه :

تقدم برقم (٢٣٥) .

٣٦١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب لما دَوّن الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما برسول الله ﷺ ، ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف .

٣٦٢ - قال : حدثنا خالد بن مخلد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، قالا : حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : قدم على عمر حُلَل من اليمن ، فكسا الناس فراحوا في الحُلَل وهو بين القبر والمنبر جالس ، والناس يأتونه فيسلّمون عليه ويدعون ، فخرج الحسن والحسين ابنا عليّ من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ يتخطيان الناس - وكان بيت فاطمة في جوف المسجد - ليس عليهما من تلك الحُلَل شيء ، وعمر قاطب صَارّ[1] بين عينيه ، ثم قال : والله ما هناني ما / كسوتكم . ٣٩/٨/ب

(١) صارٌّ بين عينيه : أي مُقَبِّض جامع بينهما كما يفعل الحزين (اللسان ، مادة صرر : ٤٥٢/٤) .

---

٣٦١ - إسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .

• تخريجه :

سبق تخريجه في رقم (٢٣٥) .

٣٦٢ - إسناده منقطع .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة تقدم في (١٠) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ١٢٧/٧ ، وذكره الذهبي مختصرا في سير أعلام النبلاء : ٢٨٥/٣ من حديث حماد بن زيد عن معمر عن الزهري ، والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧/٨ .

قالوا : لِمَ يا أمير المؤمنين ؟ كسوتَ رعيتك وأحسنت ، قال : مِنْ أجل الغلامين يتخطيان الناس ليس عليهما منها شيء ، كَبُرَت عنهما وصَغُرا عنها ، ثم كتب إلى صاحب اليمن أن ابعث إلّي بحلتين لحسن وحسين وعجّل ، فبعث إليه بحلتين فكساهما .

٣٦٣ – قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال[١] : حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبيد بن حُنَين ، عن حسين ابن علي ، قال : صعدت إلى عمر بن الخطاب المنبر ، فقلت له : انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك ، قال فقال لي[٢] : إن أبي لم يكن له منبر ، فأقعدني معه ، فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال : أي بنيّ ، من علمك هذا ؟ قال قلت : ما علمنيه أحد قال : أي بنيّ ، لو جعلت تأتينا وتغشانا ، قال :

---

(١) « قال » ليست في المحمودية .

(٢) « لي » ليست في المحمودية .

---

٣٦٣ – إسناده صحيح .

– سليمان بن حرب الأزدي ، ثقة إمام ، تقدم في (١٣) .

– حماد بن زيد بن درهم ، ثقة ، تقدم في (٣٨) .

– عبيد بن حنين – بنونين مصغرا – المدني أبو عبد الله ، ثقة قليل الحديث من الثالثة مات سنة ١٠٥ هـ وعمره ٧٥ سنة (تق : ٥٤٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٤١/١ من طريق حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ١٢٧/٧ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨٥/٣ وقال : إسناده صحيح . وكذا صححه الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٧٧/٢ ، ٧٨ ، وسبقت مثل هذه الحادثة لحسن مع أبي بكر . انظر رقم : ٢٥٦ .

فجئت يومًا وهو خالٍ بمعاوية ، وابن عمر بالباب لم يؤذن له ، فرجعت فلقيني بعد فقال لي : يا بني لم أرك أتيتنا قال : قلت : قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت ، قال : أنت أحق بالأذن من عبد الله بن عمر ، إنما أنبت في رؤوسنا ما ترى اللهُ ثم أنتم ، قال : ووضع يده على رأسه .

٣٦٤ – قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن العَيْزار بن حُرَيث ، قال : بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي مقبلًا ، فقال : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم .

فقال[1]/ أبو إسحاق : بلغني أن رجلًا جاء إلى عمرو بنْ العاص وهو جالس في ظل الكعبة فقال : عَلَيَّ رقبة من ولد إسماعيل . فقال : ما أعلمها إلا الحسن والحسين . ١/٨/٤٠

٣٦٥ – قال : أخبرنا عثمان بن عمر ، ومحمد بن كثير العبدي ، قالا :

---

(١) ذكره هكذا تعليقا بدون إسناد والواسطة بين أبي إسحاق وعمرو بن العاص غير معلومة ، وقد نقله الذهبي في السير : ٢٨٦/٣ وقال بعده : قلت : ما فهمته .

---

٣٦٤ – **إسنـــاده منقطـــع** ، العيزار لم يدرك عمرو بن العاص .

– قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفي ، صدوق ، تقدم في (٥٢) .

– العيزار بن حريث العبدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٥) .

● **تخــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في تهذيب ابن بدران : ٤٢٥/٤ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨٥/٣ من طريق يونس به ، وذكره ابن حجر في الإصابة : ٧٨/٢ ولكنه قال : عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وانظر الخبر التالي .

٣٦٥ – **إسنـــاده صحيـــح** .

– عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، ثقة ، تقدم في (٥٦) . =

حدثنا إبراهيم بن نافع ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان الرجل إذا أتى ابن عمر فقال[1] : إنّ عليّ رقبة من بني إسماعيل قال : عليك بالحسن[2] والحسين .

٣٦٦ – قال : أخبرنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي المُهزِّم ، قال : كنا مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجيء بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة ، فصلّى عليهما ، فلما أقبلنا أعْيا الحسين فقعد في الطريق ، فجعل أبو هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين : يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا ؟ قال أبو هريرة : دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم .

---

(١) في المحمودية : قال .

(٢) في المحمودية : « عليك الحسن والحسين » .

= – محمد بن كثير العبدي البصري ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٣ هـ وعمره تسعون سنة (تق : ٢/٢٠٣) .

– إبراهيم بن نافع المخزومي أبو إسحاق المكي ، ثقة حافظ ، من السابعة (تق : ١/٤٥) .

– عمرو بن دينار ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

● **تخريجه :**

ذكره الذهبي في السير : ٣/٢٨٦ من هذا الطريق به .

٣٦٦ – إسناده ضعيف جدا .

– كثير بن هشام الكلابي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .

– أبو المهزم – بتشديد الزاى المكسورة – يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان التميمي متروك ، من الثالثة (تق : ٢/٤٧٨) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر : ٧/١٢٨ من طريق أبي المهزم ، وذكره من طريقه أيضا الذهبي في السير : ٣/٢٨٧ مختصرا .

٣٦٧ - قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثني مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضبّي ، أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقى الحسين فيقول : مرحبًا وأهلًا بابن رسول الله ﷺ ، ويأمر له بثلاث مائة ألف .

٣٦٨ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا قَطَري الخشّاب مولى طارق ، قال : حدثنا مدرك أبو زياد ، قال : كنا في حيطان ابن عباس ،

---

٣٦٧ - إسـنـاده منقطـع ورجالـه ثقـات .

- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي ، ثقة ، تقدم في (٤٦) .
- محمد بن أبي يعقوب الضبي ، ثقة ، من السادسة ، تقدم في (٣٤٢) .

• **تـخـريـجـه :**

لم أقف عليه من هذا الطريق ، وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ١٣ بإسناده إلى عبد الله بن بريدة أن الحسن والحسين وفدا على معاوية فأجازهما بمائتي ألف درهم ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٠ و٢٣١) .

٣٦٨ - إسـنـاده ضعـيـف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- قطري الخشاب مولى طارق روى عن سريع مولى عمرو بن حريث ، ومدرك ، روى عنه أبو داود الطيالسي ، قال أبو حاتم : لا بأس به (الجرح والتعديل : ١٤٨/٧) . وترجمه البخاري في التاريخ الكبير : ٢٠٣/٧ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٤٦/٧ وفرق بين قطري الخشاب وقطري مولى طارق فجعلهما اثنين . وهذا النص من ابن سعد وهو متقدم مع ما ذكره ابن أبي حاتم يرجح كون قطري الخشاب هو مولى طارق .
- مدرك أبو زياد مولى علي بن أبي طالب يروي عن علي وعائشة ، وعنه الربيع ابن أبي صالح وقطري الخشّاب قال الدارقطني : مجهول كما في المغني في الضعفاء : ٦٦٩/٢ ، وقال مَرّةً : فيه نظر كما في الميزان : ٨٦/٤ ، وانظر ثقات ابن حبان : ٤٤٥/٥ ، والجرح والتعديل : ٣٢٧/٨ ، وقوله : مجهول : أي مجهول الحال .

=

٤٠/٨/ب فجاء ابن عباس وحسن وحسين ، فطافوا في البستان فنظروا ، ثم جاءوا / إلى ساقية فجلسوا على شاطئها ، فقال لي حسن : يا مدرك أعندك غداء ؟ قلت : قد خبزنا . قال : ائت به . قال : فجئته بخبز وشيء من ملح جريش[1] وطاقتين بقل فأكل ، ثم قال : يا مدرك ما أطيب هذا ، ثم أتي بغدائه وكان كثير الطعام طيبه فقال : يا مدرك اجمع لي غلمان البستان ، قال : فَقدَّم إليهم فأكلوا ، ولم يأكل ، فقلت : ألا تأكل ؟ قال : ذاك كان أشهى عندي من هذا ، ثم قاموا فتوضأوا ثم قُدِّمت دابة الحسن ، فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوّى عليه ، ثم جيء بدابة الحسين فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوّى عليه ، فلما مضيا قلت : أنت أكبر منهما تمسك لهما وتسوي عليهما ، فقال : يالكع ، أتدري من هذان ؟ هذان ابنا رسول الله ﷺ ، أو ليس هذا مما أنعم الله عليّ به أن أمسك لهما وأسوي عليهما ؟ .

٣٦٩ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رزين بن عبيد ، قال : شهدت ابن عباس وأتاه علي بن حسين فقال : مرحبا بابن الحبيب .

---

(١) الملح الجريش : أي المجروش (اللسان : مادة جرش : ٢٧٢/٦) .

= **• تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٢٣ من طريق المصنف بإسناده كما أخرجه مختصرا في ترجمة الحسين : ٥/ ل ٤٩ من طريق قطري الخشاب عن مدرك قال : رأيت ابن عباس أخذ بركاب الحسن والحسين ... ولم يذكر أول القصة .

٣٦٩ - إسنـــاده حســـن .

- رزين بن عبيد العبدي ، روى عن ابن عباس وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، قال العجلي في كتاب الثقات (ص : ١٦٠) : كوفي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٢٤٠/٤ ، وانظر التاريخ الكبير : ٣٢٤/٣ ، والجرح والتعديل : ٥٠٧/٣ . =

٣٧٠ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق قال : كان مروان أميرًا علينا ست سنين[1] ، فكان يسب عليًا كل جمعة على المنبر ، ثم عزل فاستُعمل سعيد بن العاص سنين[2] فكان لا يسبه ، ثم عزل ، وأعيد مروان ، فكان يسبه ، فقيل يا حسن ألا تسمع ما يقول هذا ؟ فجعل لا يرد / شيئًا . قال : وكان حسن يجيء يوم الجمعة ١/٨/٤١
فيدخل في حجرة النبي ﷺ فيقعد فيها ، فإذا قضيت الخطبة خرج فصلى ، ثم رجع إلى أهله . قال : فلم يرض بذلك[3] حتى أَهْدَاه له في بيته . قال : فإنا لعنده إذ قيل فلان بالباب ، قال : اذن له فوالله إني لأظنه قد جاء بشر ، فأذن له فدخل . فقال : يا حسن إني قد جئتك من عند سلطان وجئتك

---

(١) بمراجعة قوائم الولاة في تاريخ الطبري تبين أن مروان ولى المدينة من سنة ٤٢ هـ ، حتى ربيع الأول سنة ٤٩ هـ .

(٢) في الأصل « سنتين » وما أثبت من المحمودية ، وهو الموافق لقوائم الولاة في تاريخ الطبري حيث تولى إمارة المدينة من ربيع الآخر سنة ٤٩ هـ إلى سنة ٥٤ هـ .

(٣) في المحمودية : « بذاك » .

= • تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٧٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به .

٣٧٠ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُليّه ، ثقة ، تقدم في (١٤٢) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون أبو عون البصري ، ثقة ، تقدم في (١٨٤) .
- عمير بن إسحاق مولى بني هاشم ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

• تخريجه :

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٣١٣/٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٧/٣ ولكنهما اختصرا الخبر .

بعزمة . قال : تكلم . قال : أرسل مروان بعلي وبعلي وبك وبك وبك وما وجدت مَثَلك إلا مَثَل البغلة يقال لها : من أبوك ؟ فتقول : أبي الفرس . قال : ارجع إليه فقل له : إني والله لا أمحو عنك شيئا مما قلت بأن أسبك ، ولكن موعدي وموعدك الله ، فإن كنت صادقًا فجزاك[1] الله بصدقك ، وإن كنت كاذبًا فالله أشد نقمة ، وقد كرم[2] الله جدّي أن يكون مَثله أو قال : مَثَلي مَثَل البغلة ، فخرج الرجل . فلما كان في الحجرة لقي الحسين فقال له : يا فلان ما جئت به . قال : جئت برسالة وقد أبلغتها . فقال : والله لتخبرنّي ما جئت به[3] أو لآمرن بك فلتضربنّ حتى لا تدري متى رفع عنك . فقال : أرجع فرجع ، فلما رآه الحسن قال : أرسله . قال : إني لا أستطيع . قال : لم . قال : إني قد حلفت . قال : قد لجّ فأخبره ، فقال : أكل فلان بَظْر[4] أمه إن لم يبلغه عني ما أقول . فقال : يا حسين . إنه سلطان ، قال : آكُلُه إن لم يبلغه عني ما أقول[5] ، قل له : بك وبك[6] وبأبيك وبقومك وآيةُ بيني وبينك أن تمسك / منكبيك من لعْنة رسول الله ﷺ . قال : فقال وزاد . ٤١/٨/ب

٣٧١ – قال : أخبرنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا عبيد الله بن الوليد

---

(١) في المحمودية : « جزاك » .
(٢) في المحمودية : « أكرم » .
(٣) (به) من المحمودية .
(٤) البَظْر : بفتح الباء وسكون الظاء المعجمة – الهَنَة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ، وفي حديث الحديبية : « امْصُص ببظر اللات » ، انظر : النهاية في غريب الحديث : ١٣٨/١ .
(٥) من قوله : فقال يا حسين إلى هنا ساقط من الأصل .
(٦) في الأصل : (بك وبأبيك) .

---

٣٧١ – إسناده ضعيف .

– عبيد الله بن الوليد الوصافي – بفتح الواو وتشديد المهملة – أبو إسماعيل =

الوصّافي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، قال : حج الحسين بن علي خمسًا وعشرين حجة ماشيًا ، ونجائبُه تُقاد معه .

٣٧٢ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن الحسين بن علي حج ماشيًا ، وإن نجائبه تقاد إلى جنبه .

٣٧٣ – قال : أخبرنا روْح بن عبادة ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال :

= الكوفي العجلي ضعيف ، من السادسة (تق : ٥٤٠/١) .

– عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة من الثالثة ، استشهد غازيا سنة ١١٣ هـ، (تق : ٤٣١/١) .

● **تـخــريـجــه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٥/٣ (٢٨٤٤) من طريق الزبير بن بكّار قال : حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حج الحسين ... فذكره ، وهذا إسناد معضل ، وسيأتي في الخبرين التاليين رقم ٣٧٢ ، ٣٧٣ من مراسيل محمد بن علي الباقر لكن دون تحديد عدد سنوات الحج التي مشى فيها ، وسبق مثله عن الحسن بن علي في رقم (٢٥٥) ، وقال الذهبي في السير ٢٨٨/٣ : اختلفت الرواية عن الوصافي فقال يعلى بن عبيد عنه الحسين وروى عن زهير نحوه فقال فيه : الحسن . وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧/٨ والصواب أن ذلك إنما هو الحسن أخوه كما حكاه البخاري .

٣٧٢ – إسنــاده منقطــع ورجــاله ثقــات .

– حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .

● **تـخــريـجــه :**

انظر تخريج الأثر السابق (٣٧١) .

٣٧٣ – إسنــاده منقطــع ورجــاله ثقــات .

– روْح بن عبادة البصري ، ثقة ، تقدم في (٦٦) .

– العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي – بضم الحاء وفتح الراء المهملة – مولى الحرقات من جهينة ، صدوق ربما وهم من الخامسة (تق : ٩٢/٢) .=

أخبرني العلاء ، أنه سمع محمد بن علي بن حسين ، يقول : كان حسين بن علي يمشي إلى الحج[1] ودوابه تقاد وراءه .

٣٧٤ – قال : أخبرنا الوليد بن عقبة الطحان ، قال : أخبرنا سفيان ، قال : كان الحسين بن علي إذا أراد أن يدخل الحمام أتى الحيرة[2] – يعني أنهم ليست لهم حرمة – .

٣٧٥ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى ، قال : كنت بين الحسن بن

---

(١) في نسخة المحمودية « في الحج » ولعلها أقرب إلى الصواب .

(٢) الحيرة بلد معروف كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، ومن المعلوم أن بعض السلف من الصحابة والتابعين كانوا يكرهون دخول الحمام وبعضهم اشترط لذلك شروطا لما في الحمامات من تكشف العورات ، وقول المؤلف : أنهم ليست لهم حرمة ، لم يتضح لي معناه (انظر معجم البلدان : ٣٢٨/٢ ومصنف عبد الرزاق : ٢٩٠/١) .

= **• تخـــريجـــه :**

انظر تخريج الأثر رقم (٣٧١) .

٣٧٤ – إسنـــاده منقطـــع .

– الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الكوفي الطحان ، صدوق ، من التاسعة (تق : ٣٣٤/٢) .

– سفيان هو الثوري .

• تخـــريجـــه :

لم أقف على من خرّجه غيره .

٣٧٥ – إسنـــاده ضعيـــف ، ومتنه منكـــر .

– عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ٢٢/٢) . =

علي والحسين ومروان بن الحكم ، والحسين يُسابُّ مروان ، فجعل الحسن ينهى الحسين حتى قال مروان : إنكم أهل بيت ملعونون . قال فغضب الحسن وقال : ويلك قلت أهل بيت ملعونين ، فوالله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه وأنت في صلبه .

١/٨/٤٢ **٣٧٦** - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا ابن أبي غَنِيّة / ، عن يحيى بن سالم الموصلي ، عن مولى الحسين بن علي ، قال : كنت مع الحسين بن علي فمرّ بباب فاستسقى ، فخرجت إليه جارية بقدح مُفَضّض ، فجعل ينزع الفضة فيرمي بها[1] إليها . قال : اذهبي بها[1] إلى أهلك ثم شرب .

---

(١) في المحمودية : « به » .

= - أبو يحيى هو زياد المكي ويقال : الكوفي الأعرج مولى قيس بن مخرمة ويقال : مولى الأنصار مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة (تهذيب الكمال ورقة : ٤٤٧) و (تق : ١/٢٧١) .

● **تخريجه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/٨٥ رقم (٢٧٤٠) من حديث حماد بن سلمة عن عطاء به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢٤٠ : رواه أبو يعلى وفيه عطاء ابن السائب وقد تغيّر . وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، ولم يتميز حديثه (انظر تهذيب التهذيب : ٧/٢٠٧) .

٣٧٦ - إسناده ضعيف.

- ابن أبي غنية - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد الياء - هو عبد الملك بن حميد الخزاعي الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من السابعة (تق : ١/٥١٨) .
- يحيى بن سالم الموصلي روى عن القاسم بن محمد وابنه عبد الرحمن وروى عنه ابن أبي غنية وإبراهيم بن موسى الزيات الموصلي ، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير : =

٣٧٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حسن بن صالح ، عن عبد الله بن عطاء ، عن أبي جعفر ، قال : كان الحسن والحسين يُعتقان عن علي .

٣٧٨ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي ، قال : أخبرنا[1] سهل ابن شعيب ، عن قَنَان النَّهْمي ، عن جُعَيْد همدان ، قال : أتيت الحسين بن علي وعلى صدره سُكَيْنَةُ بنت حسين ، فقال : يا أخت كلب[2] خذي ابنتك

---

(١) في المحمودية : « حدثني » .

(٢) أخت كلب : هي الرباب بنت امرىء القيس أم سكينة (نسب قريش ص : ٥٩) .

= ٢٨١/٨ وقال : يحيى بن أبي سالم ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وكذا فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٥٦/٩ .

- مولى الحسين . مبهم لم أقف على من سماه .

● تخـريجـه :

لم أقف عليه . وقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٥/٨ باب من كره الشرب في الإناء المفضّض عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كرهوا ذلك منهم ابن عمر وابنه سالم وعلي بن الحسين والحسن البصري ومحمد بن سيرين وعطاء ومجاهد .

٣٧٧ - إسناده ضعيف منقطع .

- حسن بن صالح بن حيّ وهو حبان بن شُفَيّ - بضم المعجمة وفتح الفاء مصغرا - الهمداني ثقة فقيه عابد ، مات سنة ٢٤٩ هـ ، (تق : ١٦٧/١) .

- عبد الله بن عطاء الطائفي ، أصله من الكوفة ، صدوق يخطىء ويدلّس ، من السادسة ، (تق : ٤٣٤/١) .

● تخـريجـه :

لم أقف على من خرجه غيره .

٣٧٨ - إسناده ضعيف .

- سهل بن شعيب النهمي روى عن الشعبي وقَنَان بن عبد الله النهمي وروى عنه =

عني ، فسائَلَنِي فقال : أخبرني عن شباب العرب أو عن العرب ، قال : قلت : أصحاب جُلاهِقَات[1] ومجالس ، قال : فأخبرني عن الموالي ، قال : قلت : آكل ربا أو حريص على الدنيا ، قال : فقال : إنّا لله وإنا إليه راجعون ، والله إنهما للصنفان اللذان كنا نتحدث أن الله تبارك وتعالى ينتصر بهما لدينه .

يا جُعيد همدان : الناس أربعة : منهم من له خُلُق وليس له خلاق[2] ، ومنهم من له خلاق وليس له خُلُق ، ومنهم من له خُلُق وخلاق وذاك أفضل الناس ، ومنهم من ليس له خُلُق ولا خلاق وذاك شر الناس .

٣٧٩ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا زهير

---

(١) جلاهقات : الجلاهق : البندق الذي يرمى به ، وقيل الطين المدور المدملق (لسان العرب : ٣٧/١٠ مادة : جلهق) .

(٢) الخلاق : الحظ والنصيب من الخير والصلاح قال تعالى : ﴿ **ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق** ﴾ سورة البقرة آية ١٠٢ ، وفي الحديث : « **ليس لهم فى الآخرة من خلاق** » (لسان العرب : ٩٢/١٠ مادة خلق) .

= أبو غسان مالك بن إسماعيل وأبو داود الطيالسي (الجرح والتعديل : ١٩٩/٤) .

- قنان - بنون خفيفة - ابن عبد الله النهمي ، مقبول ، من السادسة ، (تق : ١٢٧/٢) .

- جعيد همدان روى عن الحسين بن علي وروى عنه قنان النهمي ، ترجمه ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، و لم أجد له ترجمة عند غيره (الجرح والتعديل : ٥٢٧/٢) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٣٠ القسم الأخير منه من قول الحسن بن علي لجعيد همدان ، وكذا المزّي في تهذيب الكمال : ٢٧٠/١ .

٣٧٩ - إسنـــاده حســـن .

- عمار بن معاوية - ويقال ابن أبي معاوية - الدهني - بضم أوله وسكون الهاء =

٤٢/٨/ب ابن معاوية / ، قال : حدثنا عمار بن معاوية[١] الدُهْني ، قال : حدثني أبو سعيد ، قال : رأيت الحسن والحسين صليا[٢] مع الإمام العصر ثم أتيا الحجر فاستلماه ، ثم طافا أسبوعا[٣] وصليا ركعتين ، فقال الناس : هذان ابنا بنت رسول الله ﷺ ، فحطمهما الناس حتى ل يستطيعا أن يمضيا ومعهم رجل من الركانات[٤] ، فأخذ الحسين بيد الركاني ، ورد الناس عن الحسن ، وكان يُجلّه وما رأيتهما مَرّا بالركن الذي يلي الحَجَر من جانب الحِجْر إلا استلماه . قال : قلت لأبي سعيد : فلعلّهما بقي عليهما بقية من أسبوع قطعته الصلاة ؟ قال : لا . بل طافا أسبوعا تاما .

---

(١) في المحمودية : « ابن أبي معاوية » .
(٢) في الأصل : « يصليان » .
(٣) أي سبعة أشواط .
(٤) الركانات : أظنهم منسوبون إلى ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب الذي اشتهر بالقوة ، وورد أنه صارع رسول الله ﷺ فصرعه رسول الله مرتين أو ثلاثًا بشرط أن يسلم ولكنه لم يسلم إلا يوم فتح مكة وكان من ولده عليّ بن ركانة من أشد الناس وله مَحَدّ كان يضرب به المثل يقال للشيء الثقيل : أثقل من مَحَدّ ابن ركانة (انظر نسب قريش : ص ٩٥ ، ٩٦ والمنمّق في أخبار قريش ص : ١٥٢ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ص ٢٠٤) .

= بعدها نون – أبو معاوية البجلي الكوفي ، صدوق يتشيع ، مات سنة ١٣٣ هـ ، (تق : ٤٨/٢) .
– أبو سعيد هو المقبري ، ثقة ، تقدم في (٢٦٧) .

● تخــريجــه :

أخرجه البيهقي في السنن الكبري : ٤٦٣/٣ من طريق الشافعي أنبأنا سفيان عن عمار الدهني عن أبي سعيد به مختصرا دون ذكر القصة . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٢٣ من طريق ابن سعد .

٣٨٠ - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت حسنًا وحسينًا يطوفان بعد العصر ويصليان .

٣٨١ - قال : أخبرنا طَلْق بن غنام النخعي ، قال : حدثنا شَرِيْك وقيس ، عن عمار الدهني ، عن مسلم البطين ، عن حسين بن علي ، أنه كان يدّهن عند الإحرام بالزيت ويَدْهُنُ أصحابه بالدهن المطيب[1] .

---

(١) في نسخة المحمودية « الطيب » .

---

٣٨٠ - **إسنــاده حســن** .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٩) .
- مسلم بن خالد هو الزنجي ، فقيه صدوق ، تقدم في (١٢٧) .

• **تخــريجــه** :

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٢٥٨/١ من طريق سفيان قال : حدثنا عمار الدهني عن أبي شعبه به . انظر الإسناد السابق (٣٧٩) .

٣٨١ - **إسنــاده ضعيــف ومنقطــع** ، لأن مسلم البطين لم يدرك الحسين بن علي .

- طلق بن غنام النخعي أبو محمد الكوفي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، (تق : ٣٨٠/١) .
- شريك النخعي القاضي ، صدوق يخطىء كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
- قيس هو ابن ربيع الأسدي ، صدوق تغير ، تقدم في (١١٨) .
- مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢٤٦/٢) .

• **تخــريجــه** :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٨٢ - قال : أخبرنا شبابة بن سوّار ، قال : أخبرني بسام ، قال : سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية ؟ فقال : صلّ خلفهم فإنا نصلي خلفهم . قال : قلت : يا أبا جعفر ، إنّ ناسًا[1] يزعمون[2] أن هذا منكم تقيّة فقال :
١/٨/٤٣ قد كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان يبتدران / الصف وإن كان الحسين ليسبه وهو على المنبر حتى ينزل ، أفتقيّة هذه ؟ .

---

(١) في الأصل الناس وما في نسخة المحمودية أوضح .
(٢) ساقطة من الأصل .

---

٣٨٢ - إسناده صحيح إلى أبي جعفر .

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٦) .
- بسام هو ابن عبد الله الصيرفي الكوفي ، روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر وروى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، (انظر الجرح والتعديل : ٤٣٣/٢ ، والثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .

• **تخريجه :**

أخرج الشافعي في مسنده : ١٣٠/١ من حديث حاتم بن إسماعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان ، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٢٢/٣ وهذا إسناد منقطع فإن محمد ابن علي بن حسين لم يدرك الحسن ولا الحسين ، وانظر إرواء الغليل رقم (٥٢٦) ، وما سبق برقم (٢٤٧) .

□ ذكـر دعـاء الحسين رضي الله عنـه □

٣٨٣ – قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، عن جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن محمد بن أبي محمد البصري ، قال : كان الحسين بن علي يقول في وِتْره : « اللهم إنك ترى ولا تُرىٰ وأنت[1] بالمنظر الأعلى ، وإن لك الآخرة والأولى ، وإنا نعوذ بك من أن نذلّ ونخزى » .

---

(١) في المحمودية : « وأنك » .

---

٣٨٣ – إسناده ضعيف .

– جرير بن عبد الحميد بن قرط – بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة – الضبي الكوفي نزيل الريّ وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، مات سنة ١٨٨ هـ (تق : ١٢٧/١) .

– منصور بن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٥٦) .

– محمد بن أبي محمد البصري قال ابن أبي حاتم : شيخ يروى عن عوف بن مالك الأشجعي وروى عنه يعلى بن عطاء وقال : هو مجهول ، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وقال : إنه روى عن عوف ابن مالك قول النبي ﷺ له : أعدد ستًا بين يدي الساعة ... وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وجميعهم لم ينسبوه إلى البصرة فلا أدري أهو المراد أم غيره ؟ (التاريخ الكبير : ٢٢٥/١ ، والجرح والتعديل : ٨٨/٨ ، والثقات : ٣٧٦/٥) .

● **تخـريجـه :**

لم نقف على من خرجه .

٣٨٤ – قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : جاء رجل من أهل مصر إلى حسن وحسين يوم عرفة ، فسألهما عن صيام يوم عرفة[1]؟ فوجد حسينًا صائمًا ووجد حسنًا مفطرًا ، وقالا : كل ذلك حسن .

٣٨٥ – قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، قال : كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان ويعتدّان بالصلاة معه .

٣٨٦ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عثمان بن عثمان ، عن رجل من

---

(١) صوم يوم عرفة بالنسبة للحاج لم يثبت أن رسول الله نهى عنه ولكن لم يصمه ولا أحد من الخلفاء الراشدين ، وعن هذه المسألة راجع نيل الأوطار للعلامة الشوكاني : ٣٢٠/٥ – ٣٢٢ .

---

٣٨٤ – إسناده مرسل ، محمد بن علي لم يدرك القصة .

– رجاله تقدموا كلهم قريبا .

● **تخريجه** :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢٨٥/٤ من طريق ابن عيينة عن جعفر بن محمد به .

٣٨٥ – إسناده ضعيف .

– الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .

– زهير هو ابن معاوية بن خديج الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٤) .

– جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .

● **تخريجه** :

انظر الخبر رقم (٣٨٢) .

٣٨٦ – إسناده ضعيف .

– علي بن محمد هو المدائني .

=

آل أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، قال : كان علي بن أبي طالب يقول : إنا أهل بيت فينا ركنات[1] منها رضاي بالحكمين ، وابني هذا - يعني الحسن - سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين .

٣٨٧ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن يزيد بن عياض / بن جُعْدبة ، ٤٣/٨/ب
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : مرّ الحسين بمساكين يأكلون في الصُّفّة ، فقالوا : الغداء فنزل ، وقال : إن الله لا يحب المتكبرين ، فتغدّى ، ثم قال لهم : قد أجبتكم فأجيبوني ، قالوا : نعم ، فمضى بهم إلى منزله ، فقال للرباب[2] : أخرجي ما كنت تدّخرين .

---

(١) ركنات : أى مَيْل وسكون وتقصير (لسان العرب مادة ركن : ١٣/١٨٥) .
(٢) الرباب هي زوج الحسين وأم ابنته سُكَينه .

= - عثمان بن عثمان الغطفاني ، صدوق ، تقدم في (٢٣٧) .
- رجل من آل أبي رافع عن أبيه لم أقف على من سماها .
- أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ صحابي تقدم في (١٤٨) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٤٨ من هذا الطريق به إلا قوله : إنا أهل بيت فينا ركنات منها رضاي بالحكمين .

٣٨٧ - إسنـــاده ضعيـــف جـــدا .

- يزيد بن عياض جعدبة الليثي ، كذّبه مالك وغيره ، تقدم في (٢٦٤) .
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري البخاري القاضي ، اسمه وكنيته واحد ، ثقة عابد ، من الخامسة مات سنة ١٢٠ هـ (تق : ٢/٣٩٩) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٥٠ من طريق ابن سعد به .

٣٨٨ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن محمد بن عمر العبدي ، عن أبي سعيد الكلبي ، قال : قال معاوية لرجل من قريش : إذا دخلت مسجد رسول الله ﷺ فرأيت حلقة فيها قوم كأنّ على رؤوسهم الطير ، فتلك حلقة أبي عبد الله مُؤْتَزِرًا على أنصاف ساقيه ، ليس فيها من الهُزَيْلا[1] شيء .

٣٨٩ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، قال : خطب معاوية بن أبي سفيان ابنة عبد الله بن جعفر على يزيد بن معاوية ، فشاور عبد الله حسينًا فقال : أتزوجه وسيوفهم تقطر من دمائنا ؟ ضمها[2] إلى ابن أخيك القاسم بن محمد[3] ، قال : إن عليّ دَيْنًا قال : دونك

---

(١) الهزيلا : تصغير الهزل وهو ضد الجد (لسان العرب : ٦٩٦/١١ ، مادة هزل) .

(٢) نص العبارة في نسخة المحمودية « ثم ضمها إلى ابن أخيك » .

(٣) هو القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب (انظر نسب قريش : ص ٨٢) .

---

٣٨٨ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عمر العبدي ، لم نجد له ترجمة ، تقدم في (٢٥٢) .
- أبو سعيد الكلبي ، لم نجد له ترجمه ، تقدم في (٢٥٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٤٩ من طريق ابن سعد به .

٣٨٩ - إسناده معضل .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .

• تخريجه :

انظر الخبر في الكامل للمبرد : ٢٠٨/٤ ، ٢٠٩ والسمهودي في وفاء الوفاء : ١١٥١/٤ ولكنهما لم يذكرا التنازع على البُغيبغة بين آل علي وآل معاوية وإنما ذكر أنها بقيت في يد بني عبد الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم يتوارثونها حتى استُخلف المأمون فَذُكِرَ له ذلك فقال : كلا هذا وَقْف علي فانتزعها وعوضهم عنها وردّها إلى ما كانت عليه .

البُغَيْبِغَة[1] فاقض منها دينك ، فقد علمت ما كان يصنع فيها عمك ، فزوجها من القاسم ، ووفد عبد الله إلى[2] معاوية فباعه البغيبغة بألف ألف ، وكتب معاوية إلى مروان حُزْها ، فركب مروان ليقبضها فوجد الحسين واقفًا على الشِّعْب ، قال : من شاء فليدخله ، والله لا يدخله أحد إلا وضعت فيه سهما . فرجع / مروان ، وكتب إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : أعرض عنها ، وسوغ[3] المال عبد الله بن جعفر ، فلما هلك معاوية وقُتل الحسين ، أخذ يزيد بن معاوية البغيبغة ، فلما هلك يزيد ، ردّها ابن الزبير على آل أبي طالب ، فلما قُتل ابن الزبير ، ردّها عبد الملك على آل معاوية ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز ، ردها على ولد علي ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك ، قبضها ودفعها إلى آل معاوية حتى ولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك فقال : ارتفعوا إلى القاضي . ١/٨/٤٤

٣٩٠ / ١ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسْوَر .

---

(١) البغيبغة : بإعجام الغينين - تصغير بغبغ - هى البئر القريبة الرشاء وهى ضيعة لعلي بن أبي طالب بينبع النخل أوقفها على رضي الله عنه هي وضيعة أخرى تسمى عين أبي نيزر على الفقراء والمساكين وابن السبيل ، وكانت كثيرة النخل فقد بلغ جِدَاذْ البغيبغة في زمن علي ألف وسق (معجم البلدان : ٤٦٩/١ ، الروض المعطار ص ١١٢ ، وفاء الوفاء للسمهودي : ١١٥٠/٤) .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) سوغ : يقال سوغه ما أصاب : هنّأه وقيل تركه له خالصا . (لسان العرب : ٤٣٥/٨) .

---

٣٩٠ / ١ - إسناده ضعيف .

-عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .
=

٩٠ / ٢ – وغسان بن عبد الحميد ، عن جعفر بن عبد الرحمن بن مسور ، عن أبيه ، عن المسور ، أن معاوية كتب إلى مروان : زوج[١] يزيد من ابنة عبد الله بن جعفر ، واقض عنه دينه خمسين ألف دينار وصلْه بعشرة آلاف دينار ، فقال عبد الله بن جعفر : ما أقطع أمرا دون الحسين ، فشاوره فقال[٢] : اجعل أمرها إليّ ففعل ، واجتمعوا فقال مروان : إن أمير المؤمنين أحب أن يزيد القرابة لُطْفًا ، والحق عِظَمًا ، وأن يتلافى صلاح هذين الحيين بالصهر ، وقد كان من أبي جعفر في إجابة أمير المؤمنين ما حسّن فيه رأيه ،

---

(١) في المحمودية : « إن زوج » .
(٢) في المحمودية : « قال » .

= – أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبوله ، تقدمت في (٢٩٨) .

٣٩٠ /٢– إسناده ضعيف .

– غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن سيار القرشي الكناني روى عن محمد بن إسحاق وأبي بكر بن عثمان ومحمد بن المنكدر ، وعنه ابن أخيه أبو غسان محمد ابن يحيى الكناني ومسلم بن إبراهيم .

قال أبو حاتم : شيخ مديني نزل البصرة مجهول ، وسكت عنه البخاري وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : مجهول .

(التاريخ الكبير : ١٠٧/٧ ، والجرح والتعديل : ٥١/٧ ، والثقات : ٢/٩ ، والمغني في الضعفاء : ٥٠٦/٢ ، ولسان الميزان : ٤١٨/٤) .

– جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري لم أجد ترجمة .

– عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري أبو المسور المدني مقبول ، من الثالثة (تق : ٤٩٨/١) .

● **تخـــريجـــه :**

انظر الخبر مختصرا في نسب قريش : ص ٨٢ وانظر ما تقدم في الإسناد السابق : ٣٨٩ .

وولي أمرها خالها ، وليس عند حسين خلاف على أمير المؤمنين ، فتكلم حسين وقال : إن الله رفع بالإسلام الخسيسة وأتم الناقصة ،/ وأذهب اللوم ، فلا لوم على مسلم ، وإن القرابة التي عظّم الله حقها قرابتنا وقد زوّجْتُ هذه الجارية[1] من هو أقرب نسبا وألطف سببا القاسم بن محمد بن جعفر ، فقال مروان : أغدرًا يا بني هاشم ؟ وقال لعبد الله بن جعفر : يا ابن جعفر ما هذه أيادي أمير المؤمنين عندك !!. قال : قد أعلمتك أني لا أقطع أمرًا فيها دون خالها . فقال حسين : نشدتكم الله أتعلمون أن الحسن خطب عائشة بنت عثمان فولَّوْكَ أمرها فلما صرنا في مثل هذا المجلس ؟ قلت : قد بدا لي أن أزوجها عبد الله بن الزبير ؟ هل كان هذا يا أبا عبد الرحمن ؟ - يعني المسور بن مخرمة - فقال : اللهم نعم . فقال مروان : إنما ألوم عبد الله ، فأما حسين فَوَغِر[2] الصدر ، فقال مسور : لا تحمل على القوم ، فالذي صنعوا أوصل ، وصلوا رحمًا ووضعوا كريمتهم حيث أحبوا . ٤٤/٨/ب

٣٩١ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن يزيد بن عياض بن جعدبة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، قال : خطب سعيد بن العاص أم كلثوم بنت علي بعد عمر ، وبعث إليها بمائة ألف فدخل عليها الحسين فشاورته ،

---

(١) هي أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب من زوجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ (انظر نسب قريش : ص ٨٢ ، ٨٣) .
(٢) وغر الصدر : أي ممتلئ حقدًا وغيظًا (اللسان : ٢٨٦/٥ مادة وغر) .

---

٣٩١ - إسناده ضعيف جدا .

- رجاله تقدموا قريبا في (٣٨٧) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد كما في المختصر : ٣١٣/٩ ، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤٦/٣ .

فقال : لا تَزَوَّجِيْه ، فأرسلت إلى الحسن . فقال : أنا أزوّجه فاتّعدوا لذلك ، وحضر الحسن ، وأتاهم سعيد ومن معه ، فقال سعيد : أين أبو عبد الله ؟
٤٥/٨/أ قال له[1] الحسن : أكفيك دونه ، قال : فلعل أبا / عبد الله كره هذا يا أبا محمد ؟. قال : قد كان ، وأكفيك . قال : إذًا لا أدخل في شيء يكرهه ، ورجع ولم يعرض في المال ولم يأخذ منه شيئا .

٣٩٢ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن الحسين بن علي رحمه الله تختّم في اليسار .

٣٩٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا المطلب بن زياد ، عن السدي ، قال : رأيت حسين بن علي رحمه الله وإنّ جُمّته خارجة من تحت عمامته .

---

(١) في الأصل « قال الحسن » .

---

٣٩٢ - إسناده حسن إلى محمد بن علي .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

• تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه برقم (١٧٤٣) كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الخاتم من حديث حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وذكر الحسن والحسين ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٨٣/٨ من طريق حاتم بن إسماعيل به . وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٠١/٣ من طريق المصنف به ومن طريق الترمذي : ٢٣/٣ عن الحسن ، وانظر ما سبق رقم (٢٧٠) .

٣٩٣ - إسناده ضعيف .

- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم من الثامنة (تق : ٢٥٤/٢) .
- السدي هو الكبير (إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الأسدي أبو محمد القرشي =

٣٩٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين : ومحمد بن عبد الله الأسدي ، قالا : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن العيْزار بن حريث ، قال : رأيت على الحسين بن علي مِطْرَفًا من[1] خزّ قد خضب لحيته ورأسه[2] بالحناء والكتم .

٣٩٥ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان ،

---

(١) المطرف : بكسر الميم وضمها - ثوب مربّع من خزّ له أعلام (لسان العرب ٩/٢٢٠ ، مادة طرف) .

(٢) في المحمودية : « خضب رأسه ولحيته » .

= الكوفي الأعور) كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السُدّي ، رأى الحسن بن علي ، صدوق يهم رمي بالتشيع ، من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ (تق : ١/٧٢) .

● **تـخــريـجــه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨/٢٥٩ ، والطبراني في الكبير : ٣/١٠٠ من طريق المطلب بن زياد به وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٤٥ : رجاله ثقات .

٣٩٤ - إسنــاده حســن .

- العيزار بن حريث العبدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٥) .

● **تـخــريـجــه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/٩٨ من طريق أبي إسحاق عن العيزار قال : رأيت الحسن والحسين يخضبان بالحناء والكتم وأخرج في ٣/١٠٠ من نفس الطريق أنه رأى على الحسين كساء خزّ أحمر وله شواهد ستأتي عند المصنف وعند الطبراني ولهذا قال الذهبي في السير ٣/٢٩١ : رُوي عن جماعة أن الحسين كان يخضب بالوَسْمة وأن خضابه أسود .

٣٩٥ - إسنــاده حســن إلى الشعبي .

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

- إبراهيم بن مهاجر بن جرير البجلي أبو إسحاق الكوفي ، صدوق ، ليّن الحفظ ، من الخامسة (تق : ١/٤٤) .

● **تـخــريـجــه :**

أخرجه الطبراني : ٣/١٠١ عن الشعبي قال : دخلت على الحسين بن علي=

عن إسماعيل بن أبي خالد وإبراهيم بن مهاجر ، عن الشعبي ، قال : أخبرني مَنْ رأى على الحسين بن علي جبّة من خزّ[(١)] .

٣٩٦ – قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : رأيت على الحسين بن علي رضي الله عنهما[(٢)] جُبّة خزّ .

٣٩٧ – قال : أخبرنا خالد بن مَخْلد ، قال : حدثني مُعَتّب مولى جعفر ابن محمد ، قال : سمعت جعفر بن محمد ، يقول : أصيب الحسين وعليه جبّة خزّ .

---

(١) جبة من خز : قال ابن الأثير : الخز المعروف أولًا ثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعين ويكون النهي لأجل التشبه بالعجم أما النوع الآخر المعروف الآن فهو حرام لأنه معمول من الإبريسم (النهاية : ٢٨/٢) .

(٢) في المحمودية : « عنه » .

= وعليه ثوب خزّ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٥/٥ : رجاله ثقات .

٣٩٦ – إسناده ضعيف جدا .

– أبو بكر الهذلي ، أخباري متروك الحديث ، تقدم في (٢٦٢) .

– عبد الله بن يزيد بن فنْطس الهذلي ، مديني روى عن أنس بن مالك والسائب ابن يزيد وروى عنه الثوري وحاتم بن إسماعيل ، وثقه أحمد وابن معين (الجرح والتعديل : ١٩٨/٥) .

• **تخريجه :**

انظر تخريج الحديث السابق .

٣٩٧ – إسناده فيه من لم أجد له ترجمة .

– خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في (١١) .

– معتب مولى جعفر بن محمد لم أقف له على ترجمة .

• **تخريجه :**

لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وانظر رقم (٣٩٥) .

٣٩٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا / إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال : سمعت أبي ، عن الشعبي ، قال : رأيت على الحسين جبّة خزّ ورأْسُه مخضوب بالوسمة[1] . ٤٥/٨/ب

٣٩٩ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عامر ، قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة ويختم في شهر رمضان ، ورأيت عليه جبة خز .

٤٠٠ - قال : أخبرنا وهب بن جرير ، ويحيى بن عباد ، عن شعبة ،

---

(١) الوسِمة : بكسر السين في لغة الحجاز - وهي أفصح من السكون - نبت يختضب بِوَرَقِهِ ويقال هو العِظْلِمْ (المصباح المنير : ص ٦٦٠) .

---

٣٩٨ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، ضعيف ، من السابعة (تق : ٦٦/١) .

• تخريجه :

انظر ما تقدم في رقم (٣٩٤، ٣٩٥)، والطبراني في الكبير : ٩٩/٣ رقم (٢٧٨٨).

٣٩٩ - إسناده حسن .

- رجاله تقدموا قريبا .

• تخريجه :

انظر : تاريخ الإسلام : ١٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩١/٣ ، ووقع في السير ويتختم في شهر رمضان بدل ويختم وهو تصحيف .

٤٠٠ - إسناده صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .
- يحيى بن عباد الضُّبَعِي البصري ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

• تخريجه :

انظر رقم : ٣٩٤ .

عن أبي إسحاق ، قال : سمعت العَيْزار يقول : كان الحسين بن علي يخضب بالوسمة .
قال يحيى بن عباد : رأيت .

٤٠١ – قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو[1] عامر العَقَدِي ، قال : حدثنا شعبة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة .

٤٠٢ – قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن محمد بن قيس : أنه رأى الحسين بن علي ولحيته مخضوبة بالوسمة .

٤٠٣ – قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن السدي ، عن كثير مولى بني هاشم : أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة .

٤٠٤ – قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

---

(١) في الأصل : « ابن عامر » والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

---

٤٠١ – إسنـاده حسـن إلى محمد بن علي .

– رجاله تقدموا .

● **تخـريجـه :**

أخرجه الطبراني في الكبير ٩٩/٣ حديث رقم (٢٧٨٩) .

٤٠٢ – إسنـاده ضعيـف .

– محمد بن قيس الهمداني المُرهَبي الكوفي ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٢٠٢/٢) .

● **تخـريجـه :**

انظر الإسناد رقم (٣٩٥) .

٤٠٣ – إسنـاده حسـن .

– كثير مولى بني هاشم روى عن حسين بن عليّ وروى عنه السدّي ، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير : ٢١١/٧ ، والجرح والتعديل : ١٥٩/٧ ، والثقات : ٣٣٣/٥)

● **تخـريجـه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٨/٣ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس به .

٤٠٤ – إسنـاده حسـن .

– رجاله تقدموا . =

السدّي : قال : رأيت الحسين بن علي ولحيته شديدة السواد ومعه ابنه عليّ .

٤٠٥ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن السَّرِي بن كعب الأزدي ، قال : رأيت الحسين بن عليّ واقفا على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة .

٤٠٦ – / قال : أخبرنا خالد بن مَخْلد ، قال : حدثني معتب مولى جعفر ابن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : صبغ الحسين بالوسمة . ١/٨/٤٦

٤٠٧ – قال : أخبرنا محمد بن عبيد ، عن طلحة ، عن عمر بن عطاء وعبيد الله(١) بن أبي يزيد المكّيّين ، قالا : نظرنا إلى الحسين بن علي وهو يُسوّد رأسه ولحيته .

---

(١) في الأصل : « عبيد » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

= **• تخـــريجـــه :**

له شواهد تقدمت وعند الطبراني في المعجم الكبير من رقم ٢٧٨٦ إلى رقم ٢٧٩٢ .

٤٠٥ – إسنــاده ضعيــف .

– سفيان هو الثوري .

– السَّرِي بن كعب الأزدي روى عن حسين بن علي وروى عنه الثوري (الجرح والتعديل : ٢٨١/٤) .

• تخـــريجـــه :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولخضاب اللحية والرأس شواهد كثيرة كما ترى عند المصنف ، من رقم (٣٩٩ – ٤١٠) .

٤٠٦ – إسنــاده ضعيــف .

– رجاله تقدموا في (٣٩٧) .

• تخـــريجـــه :

له شاهد عند الطبراني في الكبير : ٩٨/٣ برقم (٢٧٧٩) .

٤٠٧ – إسنــاده ضعيف .

– محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

– طلحة لم أستطع تحديد المراد به . =

٤٠٨ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رُفَيع ، عن قيس مولى خَبّاب ، قال : رأيت الحسين يخضب بالسواد .

٤٠٩ – حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ومَعْن بن عيسى ، قالا : أخبرنا أبو مِعْشَر المديني ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال : رأيت الحسين بن عليّ يخضب بالسواد .

٤١٠ – قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا حسن بن صالح ،

= – عمر بن عطاء ، ضعيف ، تقدم في (٨٩) .

– عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، ثقة ، تقدم في (٥) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٠/٣ من طريق ابن جريج عن عمر بن عطاء وعبيد الله بن أبي يزيد به ، وانظر التعليق على السند رقم (٢٧٣) .

٤٠٨ – إسنـــاده حســـن .

– عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٣) .

– قيس مولى خباب ، تقدم في (٢٧٣) .

• تخـــريـــجـــه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٨/٣ من هذا الطريق وقال : فيه رأيت الحسن والحسين .

٤٠٩ – إسنـــاده ضعيـــف .

– أبو معشر هو نجيح السندي ، ضعيف ، تقدم في (٢٥٠) .

– سعيد بن أبي سعيد هو المَقْبُرِي ، ثقة ، تقدم في (٧٤) .

• تخـــريـــجـــه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٩/٣ من هذا الطريق .

٤١٠ – إسنـــاده حســـن .

– حسن بن صالح بن حَيّ بن شُفَيّ ، ثقة ، تقدم في (٣٧٧) . =

عن السدّي ، قال : رأيت الحسين[1] بن عليّ أسود اللحية .

٤١١ – قال : أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر ، قالا : حدثنا موسى ابن يعقوب الزُّمَعي ، قال : أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة ، قال : أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ ، اضطجع ذات يوم للنوم ، فاستيقظ فزعًا وهو خاثر[2] ، ثم اضطجع فرقد واستيقظ وهو خاثر دون المرة الأولى ، ثم اضطجع فنام فاستيقظ ففزع ، وفي يده تربة حمراء يقلبها بيده ، وعيناه تهراقان الدموع[3] ، فقلت[4] : ما هذه

---

(١) في الأصل « الحسن » والتصويب من المحمودية .
(٢) خاثر : أي ثقيل النفس غير نشيط (اللسان : ٢٣٠/٤ مادة خثر) .
(٣) في المحمودية : « بالدموع » .
(٤) في المحمودية : « فقلت له » .

= • **تخـــريجـــه :**

سبق في رقم (٤٠٤) .

٤١١ – إسنـــاده ضعيـــف .

– موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيىء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
– هاشم بن هاشم بن عتبة ، ثقة ، تقدم في (٣٤٥) .
– عبد الله بن وهب بن زَمْعَة ، ثقة ، تقدم في (٣٤٥) .

• **تخـــريجـــه :**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٠٩/٣ من طريق عتبة بن عبد الله بن زَمْعة عن أم سلمة به ، ولم أعثر لعتبة بن عبد الله على ترجمة ، ولعله قد وقع تصحيف في اسمه ، وأخرجه أيضا في : ٣٠٨/٢٣ من طريق وهب بن عبد الله ابن زَمْعة عن أم سلمة ووهب بن عبد الله بن زَمْعة ترجم له سعد في طبقات تابعي أهل المدينة (انظر القسم المتمم : ص ١٠٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وقال : إنه قتل يوم الحرّة سنة ٦٣ هـ ، وترجم الحافظ في التقريب : =

٤٦/٨/ب التربة يا رسول الله ؟ فقال : « **أخبرني جبريل / أن ابْنِي الحسين يقتل بأرض العراق ، فقلت لجبريل : أرني تربة الأرض التي يقتل بها ؟ فجاء بها . فهذه تربتها** » .

٤١٢ – قال : أخبرنا يعلى ومحمد بن ابنا عبيد ، قالا : حدثنا موسى الجهني ، عن صالح بن أَرْبَدَ النّخَعي ، قال : قالت أم سلمة : قال لي نَبّي الله : « **اجلسي بالباب فلا[1] يَلِجُ عَلَيّ أحد ، فجاء الحسين وهو وصيف[2] ، فذهَبْتُ تَنَاوَلَهُ فسبقها فدخل ، قالت : فلما طال عَليّ خفت أن يكون قد وَجَدَ عَلَيّ فتطلعت من الباب ، فإذا في كفّ النبي ﷺ شيء يَقلِّبُه – والصبي نائم على بطنه – ودموعه تسيل ، فلمّا أمرني أن أدخل** ،

---

(١) في المحمودية : « ولا » .
(٢) وصيف : أي شاب (لسان العرب : ٣٥٧/٩ مادة وصف) .

= ٣٣٩/٢ لوهب بن عبد بن زمعة وقال : مقبول من الثالثة روى له ابن ماجه قال : وقيل هو عبد الله بن وهب بن زمعة .

وللحديث شاهد عند المصنف برقم (٤١٢) وعند الطبراني في الكبير برقم : (٢٨١١ ، ٢٨١٣ ، ٢٨١٤ ، ٢٨١٥ ، ٢٨١٧ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٢٠) وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣٩٨/٤ وقال : إنه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

٤١٢ – إسنــاده ضعيـف منقطـع .

– موسى بن عبد الله الجهني أبو سلمة ويقال : أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة عابد ، لم يصحّ أن القَطّان طعن فيه ، من السادسة (تق : ٢٨٥/٢) .

– صالح بن أربد النخعي روى عن أم سلمة وروى عنه موسى الجهني ، وَنَبّه البخاري إلى أن رواية موسى الجهني عنه منقطعة وقال مَرّةً : مرسلة (التاريخ الكبير : ٢٧٣/٤ ، ٢٨٨ ، والجرح والتعديل : ٣٩٤/٤) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٩/٣ من هذا الطريق ، وانظر تخريج الحديث السابق .

قلت يا رسول الله - (1) إن ابنك جاء فذهبت أتناوله فسبقني فلما طال عَليّ خفت أن تكون قد وجدت عَليّ فتطلعت من الباب فرأيتك تُقَلِّب شيئا في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل فقال : إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها ، وأخبرني أنّ أمتي يقتلوه »(2) .

٤١٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : كانت لنا مَشْرَبة(3) ،

---

(١) في المحمودية « يا نبي الله » .

(٢) في نسخة المحمودية « يقتلونه » وكذا في معجم الطبراني الكبير : ١٠٩/٣ . وهو مقتضى النحو .

(٣) مشربة : بفتح الراء وضمها الغرفة تكون في عُلوّ المنزل (المصباح المنير : ٣٠٨) .

---

٤١٣ - إسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي منكر الحديث تقدم في (٢٣٥) .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ، تقدم في (١٨٣) .

• تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٢٩٤/٦ مختصرًا من طريق وكيع عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع : شك عبد الله بن سعيد ، وقال الهيثمي في المجمع ١٨٧/٩ : رجاله رجال الصحيح .

قلت : سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة لم يَرْو عن عائشة ، إنما روى عن ذكوان مولى عائشة كما ذكر ذلك المِزّي في ترجمته من تهذيب الكمال وعليه يكون الخبر مرسلًا ، وفي المسند ، المَلَكُ غير جبريل فإنه قال : دخل عليّ البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها . وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٧/٣ من طريقين أحدهما كما في المسند ، والثانية فيها شيخ الطبراني أحمد بن رشدين المصرى نقل الذهبي في الميزان : ١٣٣/١ أن ابن عدي قال : كَذّبوه وأُنكِرتَ عليه أشياء ، وفيها ابن لَهيعة وهو ضعيف ، وانظر فضائل الصحابة للإمام أحمد رقم (١٣٥٧) .

فكان النبي ﷺ إذا أراد لُقْيا جبرل لَقِيَه فيها ، فلَقِيه رسول الله ﷺ مَرّة من ذلك فيها ، وأمر عائشة أن لا يصعد إليه أحد ، فدخل حسين بن عليّ ولم تعلم حتى غشيها ، فقال جبريل : مَنْ هذا ؟ فقال(١) رسول الله ﷺ :/ ١/٨/٤٧
« ابني ». فأخذه النبي ﷺ فجعله على فخذه . فقال : أما إنه سَيُقْتل ، فقال رسول الله ﷺ : « ومَنْ يقتله ؟ » قال : أمّتك . فقال رسول الله ﷺ : « أمّتي تقتله ؟ » قال : نعم ، وإن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل بها ، فأشار له جبريل إلى الطّفّ(٢) بالعراق ، وأخذ تُرْبَة حمراء فأراه إياها فقال : هذه من تربة مصرعه .

٤١٤ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عثمان بن مِقْسم ، عن المَقْبُري ،

---

(١) في المحمودية : « قال » .

(٢) الطّفّ : – بالفتح والفاء مشددة – في اللغة هو ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق ، وقال أبو سعيد : سمي الطّفّ لأنه مشرف على العراق من أطف على الشيء بمعنى أطلّ ، والطفّ : أرض من ضاحية الكوفة في طريق البريّة ، وكان فيها مقتل الحسين رضي الله عنه ، وهي أرض قريبة من الرّيف على شاطئ الفرات وفيها عدة عيون ماء جارية (معجم البلدان : ٣٥/٤ ، ٣٦) .

---

٤١٤ – إسناده ضعيف جدا .

– عثمان بن مِقْسم البُرّي – بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة – أبو سلمة الكندي ، روى عن نافع وسعيد المقبري وقتادة وهشام بن عروة وغيرهم وعنه الثّوري وشيبان بن فَرّوخ وأبو داود ، قال أحمد : حديثه منكر ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال أبو زُرْعَة : كَذّاب . وكذّبه يحيى القطان والدارقطني ، ولهذا قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٤٢٩/٢ : كَذّبه غير واحد وعنه مناكير ، وله ترجمة حافلة في لسان الميزان : ١٥٥/٤ ، وانظر الجرح والتعديل : ١٨٧/٦ .

● **تخريجه :**

تفرد به ابن سعد بهذا اللفظ والسياق ، وانظر الخبر السابق رقم (٤١٣) .

عن عائشة ، قالت : بينا رسول الله ﷺ راقد ، إذ جاء الحسين يحبو إليه فَنَحّيته عنه ، ثم قمت لبعض أمري فدنا منه ، فاستيقظ يبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ قال : إن جبريل أراني التّربة التي يقتل عليها الحسين ، فاشتد غضب الله على من يسفك[1] دمه ، وبسط يده فإذا فيها قبضة من بطحاء . فقال : يا عائشة والذي نفسي بيده ، إنه لَيَحْزنني ، فَمَنْ هذا مِنْ أمتي يقتل حسينًا بَعْدي ؟!

٤١٥ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، ويحيى بن عبَّاد ، وكثير بن هشام ، وموسى بن إسماعيل ، قالوا : حدثنا حَمّاد بن سلمة ، قال : حدثنا عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ، قال : رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دَم ، فقلت بأبي وأمي ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه ، أنا منذ اليوم[2] ألتقطه . قال[3] :

---

(١) في المحمودية : « من سفك » .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) القائل : هو عمار بن أبي عمار الراوي عن ابن عباس جاء ذلك في رواية الإمام أحمد في الفضائل (١٣٨٠) وفي المسند .

---

٤١٥ – إسناده حسن .

– عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .

● تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٨٠) ، وفي المسند : ٢٤٢/١ ، والحاكم في المستدرك : ٣٩٧/٤ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ١١٠/٣ ، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٤/٩ : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح . وقد صححه العلامة أحمد شاكر ، انظر المسند حديث رقم (٢١٦٥) وعند الحاكم قال : فأُحْصِي ذلك فوجدوه قُتِلَ قبل ذلك بيوم .

فأُحْصِي ذلك اليوم فوجدوه[1] قُتِلَ ذلك[2] في ذلك اليوم .

٤٧/٨/ب ٤١٦ - / قال : وأخبرنا عليّ بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن أبان ، عن شَهْر بن حَوْشب ، عن أم سلمة ، قالت : كان جبريل عند رسول الله ﷺ والحسين معي ، فبكى فتركته ، فأتى النبي ﷺ فأخذته ، فبكى ، فأرسلته ، فقال له جبريل : أتحبه ؟ قال : نعم . فقال : أما إنّ أمتك ستقتله !!.

---

(١) في الأصل : فوجده وما أثبت من المحمودية .

(٢) هكذا في الأصول الخطية ولعل الصواب حذف (ذلك) .

---

٤١٦ - إسنـاده حسـن .

- أبان هو ابن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم المدني وقيل المكي ، وثّقه الأئمة ، وَوَهِم ابن حزم ، فجَهّله ، وابن عبد البر ، فضَعّفه ، من الخامسة (تق : ٣٠/١) .
- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السّكن ، مختلف فيه بين نقاد الحديث فقد تركه شُعْبة ، ويحيى بن سعيد ، وقال النسائي ، وابن عدي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه . ووثقه أحمد ، ويحيى ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . والحافظان المحققان الذهبي وابن حجر يُرَجِّحان توثيقه ، فقد ذكره الذهبي في الرواة المتكلم فيهم بمالا يوجب الرد (ص ١١٨ ترجمة رقم ١٥٨) وقال ابن حجر في التقريب ٣٥٥/١ : صدوق كثير الإرسال والأوهام وقال في فتح الباري ٦٥/٣ : حسن الحديث وإن كان فيه بعض الضعف . (الجرح والتعديل : ٣٨٣/٤ والميزان : ٢٨٣/٢ والتهذيب : ٣٨٩/٤) .

● تـخـريـجـه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩١) من طريق حماد عن أبان به . وانظر تخريج الحديث رقم (٤١٣) .

٤١٧ - قال : أخبرنا عليّ بن محمد ، عن يحيى بن زكريا ، عن رجل ، عن عامر الشّعبي ، قال : قال عَليٌّ - وهو على شاطئ الفرات - : صبرًا أبا عبد الله ، ثم قال : دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان ، فقلت : أحدث حدث ؟ فقال[1] : أخبرني جبريل أن حسينًا يقتل بشاطئ الفرات ، ثم قال : أتحب أن أريك من تربته ؟ قلت : نعم . فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفي ، فما مَلَكْتُ عينيّ أن فاضتا .

٤١٨ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

---

(١) في المحمودية « قال » .

---

٤١٧ - **إسناده ضعيف ومنقطع** ، فإن الشعبي لم يسمع من علي إلا حرفًا واحدًا كما قال الدارقطني في العلل : ٩٧/٤ ، سؤال رقم ٤٤٩ ، وانظر التهذيب : ٦٨/٥ .

- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن ، مات سنة ١٨٤ هـ وعمره ٩٩ سنة (تق : ٣٤٧/٢) .

● **تخريجه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٨٥/١ والطبراني في الكبير : ١٠٥/٣ من طريق شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نُجَي عن أبيه أنه سار مع عليّ فلما حاذى نَيْنَوي قال : صبرا أبا عبد الله ... به وأورده الذهبي في السير : ٢٨٨/٣ ، نقلا عن المستد وقال : هذا غريب وله شويهد ، ثم أشار إلى حديث الشعبي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٧/٩ : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نُجَيّ بهذا .

قلت : قال الحافظ في التقريب ٢٩٨/٢ : نُجَيّ - بالتصغير - الحضرمي الكوفي مقبول ، أي حين يتابع ، وقال أحمد شاكر في تحقيق المسند (٦٤٨) : إسناده صحيح .

٤١٨ - **إسناده ضعيف** .

- هانئ بن هانئ الهَمْداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

● **تخريجه** :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٠/٣ من هذا الطريق به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٠/٩ : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ[1] ، عن عليّ ، قال : لَيُقْتَلَنّ الحسين بن علي قَتْلًا ، وإني لأعرف تربة الأرض التي يُقْتَلَ بها ، يُقْتَلُ بقرية قريب من النّهرين .

٤١٩ – قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عطاء ابن السائب ، عن ميمون ، عن شيبان بن مُخَرَّم[٢] – قال : وكان عثمانِيًّا

---

(١) (بن هانئ) ليست في الأصل .
(٢) في نسخة المحمودية « مخرّم » .

---

٤١٩ – **إسنـــاده ضعيـــف** ، وأبو عوانة سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده ولم يُمَيَّز حديثه فتُرك (الكواكب النيّرات : ص ٣٢٣) وفي متنه نكارة .

– عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، تقدم في (٣٧٥) .

– ميمون هو ابن مِهْران الجزري ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

– شيبان بن مُخَرَّم – بفتح المعجمة والزاي مشددة على وزن محمد – هكذا في كتب المؤتلف والمختلف ، وفي التهذيب والتقريب لابن حجر ضبطه بفتح المهملة وكسر الزاي المثقّلة ، وقال : هكذا ضبطه ابن ماكولا : في كتاب الإكمال (مَحَزِّم) وضبطه في الخلاصة (ص : ١٦٨) بفتح المهملة والزاي المثقلة على وزن معظم (مُحَزَّم) . وقد روى عن عليّ رضى الله عنه ، وروى عنه ميمون ابن مهران ، وقال في التقريب ٣٥٦/١ : مقبول من الثالثة . (التاريخ الكبير : ٢٥٣/٤ ، والجرح والتعديل : ٣٥٤/٤ ، والمؤتلف والمختلف للأزدي (ص : ١١٧) ، وتبصير المنْتَبِهِ بتحرير المشتبه : ١١٦٧/٤) .

• **تـخـــريـجـــه** :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١١/٣ من هذا الطريق ، وقال الهيثمي في المجمع ١٩١/٩ : فيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات .

قلت : شيبان هذا الراوي عن علي يحتاج إلى متابعٍ حتى يُصحَّحْ حديثه كما قرر ذلك الحافظ .

يبغض عليًّا – قال : رجع مع علي من صفين ، قال فانتهينا إلى موضع ، قال : فقال : ما يسمى هذا الموضع ؟ قال : قلنا : كربلاء ، قال : كربٌ وبلاءٌ . قال : ثم قعد على رابية وقال : يُقْتَل هاهنا قوم أفضل شهداء على وجه[1] الأرض ، لا / يكون شهداء رسول الله[2] ﷺ قال : قلت بعض كذباته ورب الكعبة ، قال : فقلت لغلامي وثمَّة حمار مَيّت ، جئني بِرِجْلِ هذا الحمار ، فأوتدّته[3] في المقعد الذي كان فيه قاعدا[4] ، فلما قُتِلَ الحسين ، قلت لأصحابي[5] : انطلقوا ننظر ، فانتهينا إلى المكان ، وإذا جسد الحسين على رِجْل الحمار[6] وإذا أصحابه رَبَضَة حوله . ١/٨/٤٨

٤٢٠ – قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن

---

(١) في المحمودية : « على ظهر » .
(٢) أي من غير الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله ﷺ .
(٣) في المحمودية : « فاوقدته به في » .
(٤) في المحمودية عبارة زائدة مكررة وردت هكذا : « فضرب الوتد في رِجْل الحمار فأوتده في الموضع الذي كان فيه قاعدا » .
(٥) في نسخة المحمودية : « لأصحابنا » .
(٦) معركة صِفّين كانت سنة سبع وثلاثين ، والحسين قتل سنة إحدى وستين ، فهل تبقى رجل الحمار أربعًا وعشرين سنة لم تَبْلَ ؟! وهل بقيت جُثَّةَ الحسين بالعراء حتى يبلغ شيبان الخبر ويأتي مع أصحابه ليقف عليها ؟! .

---

٤٢٠ – إسنـــاده ضعيـــف ، ومتنـــه منـــكـر .

– سليمان هو الأعمش ، ثقة حافظ ، تقدم في (٤٤) .
– أبو عبيد الضبي لم نقف له على ترجمة .
– أبو هرثم الضبي لم أقف على ترجمته .

• **تـخـــريـجـــه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١١/٣ مختصرا من طريق الأعمش عن سلام أبي =

سليمان ، قال : حدثنا أبو عبيد الضبّي ، قال : دخلنا على أبي هَرْثَم الضبّي حين أقبل من صفين – وهو مع علي – وهو جالس على دُكان[1] ، وله امرأة يقال لها جرداء هي أشدّ حبًّا لعليّ وأشدّ لقوله تصديقا ، فجاءت شاة[2] فبعرت[3] فقال : لقد ذكّرني بَعْر هذه الشاة حديثًا لعليّ ، قالوا : وما عِلْمُ عليّ بهذا ، قال : أقبلنا مَرْجِعَنا من صِفّين فنزلنا كربلاء[4] فصلّي بنا عليّ صلاة الفجر بين شجرات ودوحات حَرْمَل ، ثم أخذ كَفًّا مِنْ بَعْر الغزلان ، فشمّه ، ثم قال : أوه ، أوه ، يُقْتَلَ بهذا الغائط[5] قوم يدخلون الجنة بغير حساب ، قال : قالت جرداء : وما تنكرُ مِنْ هذا !! هو أعلم بما قال منك ، نادت بذلك (وهي)[6] في جوف البيت .

---

(١) الدّكان : يطلق على الحانوت ، وعلى الدكّة التي يُقْعَد عليها (المصباح المنير : ص ١٩٨) .

(٢) في نسخة المحمودية « فجاءت شاة له » .

(٣) فبعرت : البَعْر – بالفتح والسكون لغة – هو ما يخرج من كل ذي ظلف وخفّ ، وبَعَر الحيوان إذا ألْقَى بعره (المصباح المنير : ص ٥٣) .

(٤) كربلاء : بالمد موضع بَطرَف البرّية عند الكوفة ، قتل فيه الحسين (معجم البلدان : ٤/٤٤٥) .

(٥) الغائط : المطمئن الواسع من الأرض ، والجمع غيطان وأغواط وغوط (المصباح المنير : ص : ٤٥٧) .

(٦) في الأصول : وهو ، وما أثبتناه مقتضى السياق .

= شرحبيل عن أبي هرثمة ، ولم أجد ترجمة إلّا لسلام بن شرحبيل أبو شرحبيل فقد قال الحافظ في التقريب : ٣٤٢/١ مقبول ، أى حين يتابع وإلا فليّن .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩١/٩ رواه الطبراني ورجاله ثقات ، ووقع في مطبوعة مجمع الزوائد عن أبي هريمه وهو تصحيف ، وقول الهيثمي رجاله ثقات يحتاج إلى سبر لمعرفة حقيقة الحال .

٤٢١ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عبد الجبار بن عباس ، عن عمار الدّهني ، قال : مَرّ عليٌّ على كعب[١] ، فقال : إنّ مِن وَلَدِ هذا لَرَجل[٢] يقتل في عصابة لا يجفّ عرق خيولهم حتى يردوا على محمد / ﷺ ، فمَرّ حسن ، فقالوا : هو هذا يا أبا إسحاق ؟ قال : لا ، فَمرّ حسين ، فقالوا : هذا هو ؟ فقال : نعم . ٤٨/٨/ب

٤٢٢ - قال : أخبرنا عليّ بن محمد ، عن الحسن بن دينار ، عن معاوية ابن قُرّةَ ، قال : قال الحسين : والله لَيعتَدُنّ علي كما اعتدت بنو إسرائيل في السبت .

---

(١) هو كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار ، مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ومات بها في خلافة عثمان وهو ثقة في الرواية ويُحَدِّث عن أهل الكتاب ، (انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٤٤٥/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٩/٣) .

(٢) في الأصل « الرجل » وما أثبت من نسخة المحمودية وعند الطبراني « إن من ولد هذا الرجل لرجل » .

---

٤٢١ - إسنـــاده ضعيــف ، عمار الدّهني لم يدرك عليًّا .

- عبد الجبار بن عباس الشِّبَامي - بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة - نزل الكوفة ، صدوق يتشيع من السابعة (تق : ٤٦٥/١) .
- عمار الدهني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (٣٧٩) .

• تـخــريجــه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٧/٣ من هذا الطريق ، وقال الهيثمي في المجمع ١٩٣/٩ : رجاله ثقات إلا أن عمارًا لم يدرك القصة .

٤٢٢ - إسنـــاده ضعيــف جـدًا .

- الحسن بن دينار بن واصل أبو سعيد التميمي البصري ، متروك ، سمع ابن سيرين ، كما في الجرح والتعديل : ١١/٣ ، والمغني في الضعفاء : ١٥٩/١ .
- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، ثقة عالم ، من الثالثة (تق : ٢٦١/٢) . =

٤٢٣ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن جعفر بن سليمان الضبعي ، قال : قال الحسين بن علي : والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي ، فإذا فعلوا ؛ سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فَرَمِ[1] الأمة ، فقدم العراق فقتل بنينوى[2] يوم عاشوراء سنة إحدى وستين .

٤٢٤ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عامر بن أبي محمد ، عن الهيثم

---

(١) فرم الأمة : – بالتحريك – هو ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق ، وقيل هو الخرقة التي تضعها المرأة في فرجها وقت الحيض (لسان العرب : ٤٥١/١٢ مادة فرم) .

(٢) نينوى : بكسر أوله وسكون ثانيه – ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء التي قتل بها الحسين بن عليّ وهي غير نينوى التي بالموصل قرية النّبي يونس بن مَتّى عليه السلام ، (معجم البلدان : ٣٣٩/٥) .

=

● **تـخـريـجـه** :

أخرجه الطّبري في تاريخه : ٣٨٥/٥ بأطول من هذا ، من طريق أبي مخنف لوط بن يحيى الشيعي المتروك . وأخرجه في تاريخ دمشق : ٦٩/٥ من طريق ابن سعد بإسناده .

٤٢٣ – **إسناده ضعيف** ، جعفر لم يدرك الحسين .

– جعفر بن سليمان الضُّبَعي – بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة – أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه يتشيع ، مات سنة ١٧٨ هـ (تق : ١٣١/١) .

● **تـخـريـجـه** :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣٩٤/٥ من طريق ابن سعد به ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٩/٥ .

٤٢٤ – **إسناده ضعيف ، فيه مجاهيل** .

– عارم بن أبي محمد من شيوخ المدائني ، أخباري لم أجد له ترجمة ، وله في تاريخ الطبري روايتان من طريق المدائني (تاريخ الطبري : ١٩٤/٤ ، ٥٢٢/٧) .

– الهيثم بن موسى (لم أجد له ترجمة) .

– العُرْيَان – بضم العين وسكون الراء بعدها تحتانية – ابن الهيثم بن الأسود النخعي ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢٠/٢) . =

ابن موسى ، قال : قال العريان بن الهيثم : كان أبي يتبدى[1] فينزل قريبا من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين ، فكنا لا نبدوا إلا وجدنا رجلًا من بني أسد هناك ، فقال له أبي : أراك ملازما هذا المكان ، قال : بلغني أن حسينا يقتل هاهنا ، فأنا أخرج لَعَلّي أصادفه فأُقتل معه ، فلما قتل الحسين ، قال أبي : انطلقوا ننظر ، هل الأسدي في مَنْ قُتِلَ فأتينا المعركة فَطَوّفْنا فإذا الأسدي مقتول .

---

(١) في الأصل : (يبتدي) وما أثبتناه من المحمودية ، والمقصود الخروج إلى البادية .

= • تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٩ من طريق ابن سعد .

□ مقتـل الحسيـن بـن عـلي □

صلوات الله عليهما وسلامه

٤٢٥ - / قال[١] : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ، قال : : ١/٨/٤٩

٤٢٦ - وأخبرنا[٢] عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، قال :

٤٢٧ - وأخبرنا[٢] يحيى بن سعيد بن دينار السّعدي ، عن أبيه ، قال :

---

(١) ليست في المحمودية .

(٢) القائل هو الواقدي .

---

٤٢٥ - إسنـاده ضعيـف .

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري ، ثقة فقيه مشهور ، (تق : ٢/١٨٤) .
- عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ويقال له : مولى ابن عباس ثقة ، من الثالثة ، (تق : ١/٤٣٨) .

٤٢٦ - إسنـاده ضعيـف .

- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي ، مقبول من السادسة ، (تق : ١/٤٤٨) .
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، مات بعد الثلاثين ومائة ، (تق : ٢/١٩٤) .

٤٢٧ - إسنـاده ضعيـف .

- يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، شيخ للواقدي لم أجد له ترجمة ، وله في =

٤٢٨ - وحدثني[1] عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي وَجْزَة السعدي ، عن علي بن حسين ، قال : وغير هؤلاء أيضا[2] قد حدثني .

٤٢٩ - قال محمد بن سعد : وأخبرنا علي بن محمد ، عن يحيى بن إسماعيل ابن أبي المهاجر ، عن أبيه .

٤٣٠ - وعن لوط بن يحيى الغامدي ، عن محمد بن بشير الهمداني ، وغيره .

---

(١) القائل هو الواقدي .

(٢) (أيضا) ليست في الأصل .

= تاريخ الطبري ، خمس روايات من طريق الواقدي ، وله خمس روايات أيضا من طريق الواقدي في هذا القسم من الطبقات (انظر فهارس تاريخ الطبري : ٤٥٣/١٠).

- أبوه هو سعيد بن دينار السعدي ، له في تاريخ الطبري رواية واحدة : ١٤٨/٦ ولم أجد له ترجمة .

٤٢٨ - **إسنـــاده ضعيـــف** .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .

- أبو وجزة هو يزيد بن عبيد السعدي ، المدني ، الشاعر ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٣٦٨/٢) .

٤٢٩ - **إسنـــاده ضعيـــف ، ومنـقطـع** ، إسماعيل بن أبي المهاجر لم يدرك الحسين .

- يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى مخزوم من أهل الشام يروي عن أبيه وعنه الوليد بن مسلم وأبو مسْهِر وابنه عبد الرحمن ، قال أبو حاتم : ليس به بأس . وَذَكَره ابن حِبّان في الثقات (الجرح والتعديل : ١٢٦/٩ ، والثقات : ٢٥١/٩) .

- إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم ، الدمشقي ، ثقة ، من الرابعة ، (تق : ٧٢/١) .

٤٣٠ - **إسنـــاده ضعيـــف جـــدا** .

- لوط بن يحيى الغامدي أبو مخنف ، إخباري شيعي تالف لا يوثق به ، مات =

٤٣١ – وعن محمد بن الحجاج ، عن عبد الملك بن عمير .

٤٣٢ – وعن هارون بن[1] عيسى ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه .

٤٣٣ – وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي .

---

(١) هكذا بالمخطوطة وفي كتب الرجال التي ترجمت له : هارون بن أبي عيسى .

= قبل سنة ١٧٠ هـ (الميزان : ٣/٤٢٠) .

– محمد بن بشير الهمداني شيخ لأبي مخنف ، وله في الطبري من طريق أبي مخنف ثلاث روايات ولكن عنده بشر بدل بشير، انظر فهرس تاريخ الطبري: ١٠/٣٩٣.

٤٣١ – إسناده ضعيف جدا .

– محمد بن الحجاج اللخْمي الواسطي ، روى عن مجالد وعبد الملك بن عمير ، وروى عنه سُرَيج بن يونس ومحمد بن سفيان الأسدي ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : هو كذاب ذاهب الحديث (الجرح والتعديل : ٧/٢٣٤) .

– عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دَلّس ، من الثالثة ، (تق : ١/٥٢١) .

٤٣٢ – إسناده ضعيف .

– هارون بن أبي عيسى ، كاتب محمد بن إسحاق ، صاحب السيرة ، قال البخاري : يخطىء في غير حديث ابن إسحاق (التاريخ الكبير : ٨/٢٢٤) وذكره العُقَيلي في الضعفاء : ٤/٣٥٨ ، وذكره ابن حِبّان في الثقات : ٩/٢٣٨ ، وقال ابن حجر في التقريب ٢/٣١٢ : مقبول من الثامنة .

٤٣٣ – إسناده ضعيف .

– يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ثقة متقن ، تقدم في (٤١٧) .

● **تخريجه** :

جمع ابن سعد الرويات في مقتل الحسين في متن واحد ، وذكر جُمْلة من الأسانيد ، فَجَمَعَ الأسانيد ، ولم يُبَيّن ما روى كل واحد ، وهذه الأسانيد ، كما ترى لا يسلم منها =

قال ابن سعد : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته .

قالوا : لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناسَ[1] ليزيد بن معاوية ، كان حسين بن عليّ بن أبي طالب ممن لم يبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حسين يدعونه إلى الخروج إليهم في خلافة معاوية ، كل ذلك يأبَى . فقدم منهم قوم إلى محمد بن الحنفية ، فطلبوا إليه أن يخرج معهم ، فأَبَى وجاء إلى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه وقال[2] : إنّ القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ويُشِيطُوا[3] دماءنا ، فأقام حسين / على ما هو عليه مِنَ الهُمُوم ، مَرّةً يريد أن يسير إليهم ، ومَرّة يُجْمِع ٤٩/٨/ب الإقامة ، فجاءه أبو سعيد الخدري فقال : يا أبا عبد الله إني لكم ناصح وإني عليكم مشفق ، وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم ، فلا تخرج فإني سمعت أباك رحمه الله يقول بالكوفة : والله لقد مَلَلْتهم وأبغضتهم ، وملّوني وأبغضوني وما بَلَوْت منهم وفاءًا ، ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخيب ، والله ما لهم نِيّات ولا عَزْم أمْر ، ولا صَبْر على السيف[4] .

---

(١) (الناس) ليست في الأصل .

(٢) في البداية والنهاية : ١٦١/٨ فقال له الحسين .

(٣) يشيطوا دماءنا : أي يهلكوها ويذهبوا بها (اللسان : ٣٣٨/٧ مادة شيط) .

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٣ وسير أعلام النبلاء : ٢٩٤/٣ .

= إسناد من ضَعْف ، على اختلاف درجات الضّعف . وبعض ما رواه في مقتل الحسين ، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٣ وما بعدها من طريق ابن سعد وبأسانيده ، كما ذكره الذهبي ، في سير أعلام النبلاء : ٢٩٣/٣ وما بعدها ، وأيضا ابن كثير في البداية والنهاية : ١٦١/٨ وكلاهما عن ابن سعد .

قال : وقدم المُسيّب بن نَجَبَةَ[1] الفزاري وعِدّة معه إلى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه إلى خلع معاوية وقالوا : قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال : إني أرجو أن يعطي الله أخي على نيّتهِ في حُبّه الكَفّ ، وأن يعطيني علي نِيّتي في حبّي جهاد الظالمين[2] .

وكتب مروان بن الحكم إلى معاوية : إني لست آمن أن يكون حسين مُرْصِدًا للفتنة ، وأظن يومكم من حسين طويلا[3] .

فكتب معاوية إلى الحسين : إن من أعطى الله صَفَقَة يمينه وعهده لجدير بالوفاء ، وقد أنبِئْتُ أن قومًا من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق ، وأهل العراق مَنْ قد جَرّبْت ، قد أفسدوا على أبيك ، وأخيك ، فاتق الله ، واذكر الميثاق فإنك متى تَكِدْني أكِدْك[4] .

فكتب إليه الحسين : أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جدير ،
١/٨/٥٠ والحسنات لا يهدي لها إلا الله وما / أردت لك محاربة ولا عليك خلافا ، وما أظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك ، وما أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر الأمة .

فقال معاوية : إن أثرنا بأبي عبد الله إلا أسدًا[5] .

وكتب إليه معاوية أيضا في بعض ما بلغه عنه : إني لأظن أن في رأسك نزوة فوددت أني أدركتها فأغفرها لك[6] .

---

(١) المسيب بن نجبة – بفتح النون والجيم والباء الموحدة – ابن ربيعة الفزاري ، مُخَضْرم شهد القادسية ، وشهد مع عليّ الجمل وصفين ، وقتل يوم عينِ الوردة مع التوابين الذين تابوا من خذلان الحسين (الطبقات الكبرى : ٢١٦/٦) .

(٢) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٣ .

(٣) المصدر السابق : ٥/ ل ٦٣ .

(٤) المصدر السابق : ٥/ ل ٦٤ .

(٥) المصدر السابق : ٥/ ل ٦٤ .

(٦) المصدر السابق : ٥/ ل ٦٤ .

٤٣٤ - قال : أخبرنا عليّ بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، عن مسافع ابن شيبة ، قال : لقي الحسين معاوية بمكة عند الرَّدْم[1] ، فأخذ بخطام راحلته فأناخ به ، ثم سَارّه حسين طويلًا وانصرف ، فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد : لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ بك ، قال : دعه فلعلّه يطلبها من غيري فلا يُسَوِّغْه[2] فيقتله .

● رجع الحديث إلى الأول :

قالوا[3] : ولما حُضِرَ معاوية ، دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به وقال[4] : انظر حسين بن عليّ بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فإنه أحب الناس إلى الناس فصِلْ رَحِمَه ، وارفق به يصلح لك أمره ، فإن يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيكه الله بمن قتل أباه وخذل أخاه .

---

(١) الردم : بفتح الراء المشددة وسكون الدال المهملة - موضع بمكة يقال له : رَدْم بني قُراد ، وردم بني جمح ، حيث اقتتل قوم من بني جمح وبني محارب في هذا الموضع فَرَدَموا موتاهم ، فسمى المكان بذلك (المعالم الجغرافية في السيرة : ص ١٤٠) .

(٢) لا يُسَوِّغْه : أي لا يجيز ذلك له (انظر مادة سوغ في لسان العرب : ٨/٤٣٥) .

(٣) في الأصل : « قال » وما أثبتناه من المحمودية وهو مقتضى السياق .

(٤) في المحمودية : « وقال له » .

---

٤٣٤ - إسنــاده حســن .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .
- مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدري أبو سليمان الحَجَبِي وقد ينسب لجده ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٢/٢٤١) .

● تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٤ نقلا عن طبقات ابن سعد ، وانظر : سير أعلام النبلاء : ٣/٢٩٥ .

وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين[1] ، وبايع الناس ليزيد ،
٥٠/٨/ب فكتب يزيد مع عبد الله بن عمرو بن أويس العامري / – عامر بن لؤي – إلى الوليد[2] بن عتبة بن أبي سفيان وهو على المدينة ، أن ادع الناس فبايعهم ، وابدأ بوجوه قريش ، وليكن أول من تبدأ به الحسين بن علي ، فإن أمير المؤمنين عهد إليّ في أمره الرفق به واستصلاحه ، فبعث الوليد بن عتبة من ساعته – نصف الليل – إلى الحسين بن عليّ وعبد الله[3] بن الزبير فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما إلى البيعة ليزيد ، فقالا : نصبح وننظر ما يصنع الناس[4] ، ووثب الحسين فخرج وخرج معه إبن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذي تعرف[5] ، والله ما حَدَث له حَزْم ولا مروءة ، وقد كان الوليد أغْلَظَ للحسين فشتمه الحسين ، وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه ، فقال الوليد : إنْ أهَجْنا بأبي عبد الله إلا أسَدًا .

---

(١) هذا الذي ذكره هو قول الواقدي .
وقد قال الطبري في تاريخه ٣٢٣/٥ : اختلف في وقت وفاته بعد اجماع جميعهم على أن هلاكه كان في سنة ستين من الهجرة وفي رجب منها ، وممن حَكَى الإجماع على هذا ، ابن كثير في البداية والنهاية : ١٤٢/٨ ، وقد ذكر الطبري ثلاثة أقوال في يوم وفاته من شهر رجب أحدها : قول الواقدي ، والآخر : قول ابن الكلبي وأنه لهلال رجب . والثالث : قول المدائني لثمان بَقِين من رجب ، ونسبه ابن كثير ١٤٣/٨ : لابن إسحاق وزاد قولًا رابعًا ، نَسَبه للّيْث بن سعد ، أن وفاته ، كانت لأربع خلت من رجب .

(٢) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ابن أخي معاوية ، تولى المدينة لمعاوية ، ولابنه يزيد ، ثم سكن دمشق ، وكان بها أيام بايع الضحاك بن قيس لابن الزبير ، فأنكر ذلك فحبسه الضحاك ، وكان جوادًا حليمًا (راجع تاريخ دمشق : ١٧/ ل ٨٦١) .

(٣) في الأصل : وعنده عبد الله وما أثبت من نسخة المحمودية وابن عساكر .

(٤) (الناس) ساقطة من الأصل واستدركت من المحمودية .

(٥) في المحمودية : « نعرف ».

فقال له مروان أو بعض جلسائه : أقتله قال : إنّ ذاك لدم مضنون[1] في بني عبد مناف[2] . فلما صار الوليد إلى منزله ، قالت له امرأته أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : أسببت حسينا ؟ قال : هو بدأ فسبني ، قالت : وإن سبك حسين[3] تَسُبّه ، وإنْ سَبّ أباك تسبّ أباه !! قال[4] : لا . وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليلتهما إلى مكة .

فأصبح[5] الناس فغدوا على البيعة ليزيد ، وطُلِبَ الحسين وابن الزبير فلم يوجدا ، فقال المسور بن مَخْرمة : عَجِلَ أبو عبد الله ، وابن الزبير الآن يُلْفِتَه

١/٨/٥١ ويُزْجيه[6] إلى العراق ليخلو / بمكة . فقدما مكة ، فنزل الحسين دار العباس ابن عبد المطلب ، ولَزِمَ ابن الزبير الحِجْر ولبِسَ المَعَافِري[7] ، وجعل يحرض الناس على بني أمية ، وكان يغدو ويروح إلى الحسين ، ويشير عليه أن يقدم العراق ويقول : هم شيعتك وشيعة أبيك ، وكان[8] عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك[9] ويقول : لا تفعل . وقال له عبد الله بن مطيع[10] : أي فداك

---

(١) في سير أعلام النبلاء : ٢٩٥/٣ « مصون » .
(٢) انظر تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٤ وكذا سير أعلام النبلاء : ٢٩٥/٣ .
(٣) (حسين) من المحمودية .
(٤) (قال لا) من نسخة المحمودية ، وانظر تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٤ .
(٥) في المحمودية : وأصبح .
(٦) يُلْفِتَه : أي يصرفه ، ويُزْجيه : أي يدفعه (انظر لسان العرب مادة : لفت ، ومادة زجج : ٨٥/٣ ، ٢٨٦) .
(٧) المَعافري – بفتح الميم – برود باليمن منسوبة إلى معافر قبيلة يمنية (لسان العرب مادة : عفر : ٢٥٩/٤) .
(٨) في المحمودية : (فكان) .
(٩) انظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٢٩٥/٣ .
(١٠) ترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (انظر الطبقات الكبرى : ١٤٤/٥) .

أبي وأمي متّعنا بنفسك ولا تَسِر إلى العراق فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتّخذُنّا خَولًا[1] وعبيدا .

ولقيهما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة[2] بالأبواء[3] منصرِفَيْن من العمرة ، فقال لهما ابن عمر : أذكْركمَا الله ، إلَا رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناسُ ، وتنظرا[4] ، فإن اجتمع الناس عليه لم تشذا ، وإن افترق عليه كان الذي تريدان[5] .

وقال ابن عمر لحسين : لا تخرج فإن رسول الله ﷺ خَيّره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ، وأنت[6] بِضْعَةٌ منه ولا تنالها - يعني الدنيا - فاعتنقه وبكى وودّعه[7] . فكان ابن عمر يقول : غلبنا حسين على الخروج ، ولَعَمْري لقد رأى في أبيه وأخيه عِبْرة ، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم

---

(١) خولًا : أي خدما (اللسان مادة : خول : ٢٢٥/١١) وانظر الخبر في تاريخ دمشق : ٦٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، وبسياق آخر في تاريخ الطبري : ٣٥١/٥ من طريق أبي مخنف ، وأيضا : ٣٩٥/٥ من تاريخ الطبري بسياق مخالف للسابق حيث قال : إنه لقي ابن مطيع على ماءٍ من مياه العرب وهو في طريقه إلى الكوفة .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٢٨/٥) .

(٣) الأبواء : واد من أودية الحجاز كثير المياه والزرع وينحدر إلى البحر مارًا ببلدة مستورة ويسمى اليوم وادي الخُرَيْبة (المعالم الجغرافية في السيرة : ص ١٤) .

(٤) في الأصل : وتنظروا ، وما أثبت من المحمودية .

(٥) انظر الخبر في تاريخ دمشق : ٦٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ وفي تاريخ الطبري : ٣٤٣/٥ أن اللذين لقياهما في طريق مكة هما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس .

(٦) في المحمودية : « وإنك » .

(٧) أخرج ابن حبان في صحيحه رقم (٢٢٤٢) من موارد الظمآن أن ابن عمر : لحق حسين حين توجه إلى العراق على مسيرة يومين أو ثلاثة وقال له هذا القول .

ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش ، وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس فإن الجماعة خير[1] .

وقال له ابن عَيّاش : أين تريد يا ابن فاطمة ؟ قال : العراق وشيعتي / فقال : إني لكاره لوجهك هذا ، تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سَخْطَةً ومَلّة لهم ، أذكرك الله أن تغرر بنفسك[2] . ٥١/٨/ب

وقال أبو سعيد الخدري : غلبني الحسين على الخروج ، وقد قلت له : اتق الله في نفسك والزم بيتك فلا تخرج على إمَامِك[3] .

وقال أبو واقد الليثي[4] : بلغني خروج حسين فأدركته بَمَلَل[5] ، فناشدته الله أن لا يخرج فإنه يخرج في غير وجه خروج ، إنما يقتل نفسه ، فقال : لا أرجع[6] .

وقال جابر بن عبد الله : كلّمت حسينًا فقلت : اتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض ، فوالله ما حَمَدّتم ما صنعتم فعصاني[7] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، ويَحْذِف آخر الخبر ، وانظر البداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٢) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨، وفيها جميعها أن القائل للحسين هو ابن عباس ولعله تصحيف توارد عليه النساخ .

(٣) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٤) أبو واقد الليثي مشهور بكنيته واختلف في اسمه على أقوال ، صحابي ، شهد الفتح وحنين وتبوك مع رسول الله ﷺ ، سكن مكة ومات بها ، (الإصابة : ٤٥٥/٧) .

(٥) ملل : بالتحريك اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين وهو إلى المدينة أقرب ، بينه وبينها ثمانية عشر ميلا (معجم البلدان : ١٩٤/٥) .

(٦) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٥ ، ومثله في البداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٧) المصدران السابقان .

وقال سعيد بن المسيِّب : لو أن حسينًا لم يخرج لكان خيرًا له[1] .

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن[2] : قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج إليهم ، ولكن شجّعه على ذلك ابن الزبير[3] .

وكتب إليه المسور بن مَخْرَمَة : إياك أن تغتر بكتب أهل العراق .

ويقول لك ابن الزبير : الْحَقْ بهم فإنهم ناصروك ، إياك أن تبرح الحرم ، فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون إليك آباط الإبل حتى يوافوك ، فتخرج في قوة وعدة ، فجزاه خيرا وقال : استخير الله في ذلك[4] .

وكتبت إليه عمرة بنت عبد الرحمن[5] : تعظّم عليه ما يريد أن يصنع ، وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة ، وتخبره أنه إنما يساق إلى مصرعه وتقول :
١/٨/٥٢ أشهد لحدّثتني / عائشة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يقتل حسين بأرض بابل** » ، فلما قرأ كتابها قال : فلا[6] بدَّ لي إذًا من

(١) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٥ ، ومثله في البداية والنهاية : ١٦٣/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ .

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري مشهور بكنيته وقيل : اسمه عبد الله . وقيل : إسماعيل . ذكره ابن سعد في الجيل الثاني من الطبقة الأولى من المدنيين (الطبقات الكبرى : ١٥٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٧/٤) .

(٣) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٥ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية تلميذة عائشة أم المؤمنين ، فقيهة عالمة ، قيل لأبيها صحبة أما جدها سعد ، فهو من قدماء الصحابة وهو أخو أسعد بن زرارة أحد النقباء في العقبة ، قال الذهبي : كانت عالمة فقيهة حجة كثيرة العلم . ذكرها ابن سعد فيمن كان يفتي من التابعين في المدينة بعد الصحابة ، (الطبقات الكبرى : ٣٨٧/٢ ، ٤٨٠/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٧/٤) .

(٦) في المحمودية : « لابد لي » .

مصرعي ومضى[1] .

وأتاه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[2] ، فقال : يا ابن عم ، إنّ الرحم تُضَارّني[3] ، وما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك ، قال : يا أبا بكر ما أنت ممن يُسْتغشّ ولا يتهم ، فقل . فقال[4] : قد رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسير إليهم وهم عبيد الدنيا ، فيقاتلك مَنْ قد وَعَدك أن ينصرك ، ويخذلك من أنت أحب إليه ممن ينصره ، فأذكرك الله في نفسك . فقال : جزاك الله يا ابن عم خيرًا فلقد[5] اجتهدت رأيك ، ومهما يقضي الله من أمر يكن ، فقال أبو بكر : إنا لله ، عند الله نحتسب أبا عبد الله[6] .

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب إليه كتابًا يحذّره أهل الكوفة ، ويناشده الله أن يشخص إليهم ، فكتب إليه الحسين : إنّي رأيت رؤيا ، ورأيت فيها رسول الله ﷺ ، وأمرني بأمر أنا ماض له ، ولست بمخبر بها أحدًا حتى أُلاقي عملي[7] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨ ، والحديث الذي أشارت له سبق تخريجه في رقم (٤١٣) وهو ضعيف عن عائشة فليراجع .

(٢) هو المخزومي أحد الفقهاء السبعة في المدينة النبوية والصحيح أن كنيته اسمه وكان ضريرا ، ويلقب براهب قريش لكثرة عبادته ، وتوفي سنة أربع وتسعين وهي التي يقال لها : سنة الفقهاء ، لكثرة من مات فيها منهم (الطبقات الكبرى : ٢٠٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٦/٤) .

(٣) تضارني : أي تدفعني لابداء النصح لك (راجع مادة ضرر في لسان العرب) .

(٤) في المحمودية : « قال » .

(٥) في المحمودية : « فقد » .

(٦) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٥ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٧) أخرجه الطبراني في تاريخه : ٣٨٨/٥ بسياق مختلق من طريق أبي مخنف ، وانظر المصدرين السابقين .

وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص[1] : إني أسأل الله أن يلهمك رشدك ، وأن يصرفك عمّا يُرْدِيك ، بلغني أنك قد اعتزمت على الشخوص إلى العراق ، فإني أعيذك بالله من الشقاق ، فإن كنت خائفًا ، فأقبل إليّ فلك عندي الأمان والبر والصلة ، فكتب إليه الحسين : إنْ كنت أردت بكتابك
٥٢/٨/ب إليّ برّي وصلتي فجزيت خيرا / في الدنيا والآخرة ، وإنه لم يشاقق من دعا إلى الله وعمل صالحًا وقال إنني من المسلمين ، وخير الأمان أمان الله ، ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا ، فنسأل اللهَ مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده[2] .

وكتب يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن عباس يخبره بخروج الحسين إلى مكة . ونحسبه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فَمنّوه الخلافة ، وعندك منهم خِبْرة وتجربة[3] . فإن كان فَعَلَ فقد قَطَعَ واشِجَ القرابة ، وأنت كبير أهل بيتك والمنظور إليه ، فاكففه عن السعي في الفرقة[4] .

وكتب بهذه الأبيات إليه وإلى مَنْ بمكة والمدينة من قريش[5] .

---

(١) عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، كان أميرًا على مكة ، ثم ولاه يزيد المدينة ، بعد خلع الوليد بن عتبة عنها ، وسير جيشًا بأمر يزيد لغزو ابن الزبير بمكة ، وَقَتَلَه عبد الملك بن مروان في أيام خلافته (الطبقات الكبرى : ٥/٢٣٧) .

(٢) تاريخ الطبري : ٥/٣٨٨ من طريق أبي مخنف وبسياق آخر ، تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ ، والبداية والنهاية : ٨/١٦٤ .

(٣) سياق العبارة في نسخة الأصل هكذا (وعندك علم منهم أخبره وتجربة) وما أثبت من المحمودية وتاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ .

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ ، والبداية والنهاية : ٨/١٦٤ .

(٥) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ .

يا أيها الراكبُ الغـادِي لِطَيَّتِـه[١]   على عُذافِرَةٍ[٢] في سيرها قُحَـمُ[٣]
أبلغ قريشًا على نَأْيٍ[٤] المزار بها   بيني وبين حسين اللهُ والرَّحِـمُ
وموقـف بفنـاء البـيت أَنْشُدُهُ   عهدُ الإله وما تُوفَى بِهِ الذِّمَمُ[٥]
عَنّيتُمُ[٦] قَوْمَكم فخرًا بأُمِّكُــمُ   أَمٌّ لَعَمْري حَصَانٌ عَفّةٌ[٧] كَـرَمُ
هي التي لا يُدَانِي فَضْلَها أحدُ   بِنْتُ الرسولِ وخيرُ النّاسِ قد عَلِمُوا
وفضلها لَـكُمُ فَضْلُ وغَيرُكُـمُ   من قَومكمْ لَهُمُ في فَضْلها قِسَمُ
إنّـي لأَعَلَـمُ أوْ ظَنًّـا كَعَالِمِــهِ   والظـنّ يصْدُقُ أحيانًـا فينْتَظِــمُ
أنْ سَوف يتْرُكُكُم ما تَدْعونَ[٨] بها   قَتْلَى تَهادَاكُمُ العِقْبانُ والرّخَـمُ
يا قومنا لا تُشبُّوا الحربَ إذ سكنت[٩]   وَمَسِّكوا بحال السّلْمِ واعتصموا[١٠]
/ قد غَرّتِ[١١] الحربُ من قد كان قَبلَكمُ   من القرونِ وقد بادتْ بها الأُمَـمُ ١/٨/٥٣
فأنْصِفوا قومكم لا تَهْلَكوا بَذَخًا   فرُبَّ ذي بَذَخٍ زَلَّتْ به القَدَمُ[١٢]

---

(١) طيته : حاجته .

(٢) العذافرة : الناقة الشديدة العظيمة (اللسان : ٤/٥٥٥) .

(٣) قحم : أي سريعة تطوي المنازل وتتقحمها منزلًا بعد منزل (نفس المصدر : ١٢/٤٦٤) .

(٤) في تاريخ الطبري : ٨/٢٠٢ : على شحط المزار .

(٥) في تاريخ الطبري : وما ترعى له الذمم .

(٦) في تاريخ الطبري : عنفتم .

(٧) في تاريخ الطبري : (برة) ، وكذا تاريخ دمشق ، والبداية والنهاية .

(٨) في تاريخ الطبري : « ما تطلبون بها » .

(٩) في تاريخ الطبري : « إذ خمدت » .

(١٠) في تاريخ الطبري : بعد هذا البيت بيت آخر لم يذكره ابن سعد وهو قوله :

لا تركبوا البَغْيَ إن البغي مَصْرَعَةٌ   وإن شاربَ كأسِ البغْيِ يَتّخِمُ

(١١) في تاريخ الطبري : قد جرت الحرب .

(١٢) الشعر ليزيد بن معاوية وهو في تاريخ الطبري : ٨/٢٠٢ من رواية عيسى بن دأب ، وفي تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ ، وفي البداية والنهاية : ٨/١٦٤ .

قال : فكتب إليه عبد الله بن عباس : إني أرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه ، ولست أَدَع النصيحة له فيما يجمع[1] الله به الأُلْفَة ويطْفِي به النّائِرَة[2] .

ودخل عبد الله بن عباس على الحسين : فكلمه طويلًا[3] وقال : أنشدك الله أن تهلك غدًا بحال مَضْيَعَة ، لا تأتي العراق ، وإن كنْتَ لابد فاعلًا فأقم حتى ينقضي المَوْسِم وتلقى الناس وتعلم على ما يَصْدُرون ، ثم ترى رأيك ، وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين[4] .

فأبى الحسين إلا أن يمضي إلى العراق ، فقال له ابن عباس : والله إني لأظنّك ستقتل غدًا بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان بين نسائه وبناته ، والله إني لأخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان ، فإنا لله وإنا إليه راجعون .

فقال الحسين[5] : أبا العباس إنك شيخ قد كَبِرْت .

فقال ابن عباس : لولا أن يُزْرِي ذلك بي أو بك لنَشَّبْت يَدَيّ في رأسك ، ولو أعلم أنا إذا تناصينا أقمتَ لفعلتُ ، ولكن لا أَخَال ذلك نافعي .

فقال له الحسين : لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي أن تُسْتَحَل بي - يعني مكة - قال : فبكي ابن عباس وقال : أقررتَ عَين ابن الزبير فذلك الذي سَلّى بنفسي عنه[6] .

---

(١) في المحمودية : « في كل ما يجمع » .
(٢) النايرة : الفتنة والعداوة والشحناء (لسان العرب مادة : نور : ٢٤٥/٥) .
(٣) في المحمودية « ليلًا طويلًا » .
(٤) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ ، والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٤ .
(٥) ساقطة من المحمودية .
(٦) تاريخ الطبري : ٣٨٤/٥ من طريق أبي مخنف وبسياق فيه زيادات ، وتاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٧/٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٤/٨ ، ١٦٥ .
وقد أخرج قول ابن عباس لولا أن يُزْرِي ذلك بي أو بك ... وجواب حسين عليه =

ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مُغْضَب / ، وابن الزبير على الباب ، فلما رآه قال : يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت ، قرت عينك ، هذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز . ٥٣/٨/ب

يا لَكِ مِنْ قُنْبَرَةٍ بِمَعْمَرِ
خَلَا لَكِ الجوُّ فبيضي واصْفِرِي
ونَقِّرِي ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِي(١)

وبعث حسين إلى المدينة ، فقدم عليه من خَفَّ معه من بني عبد المطلب ، وهم تسعة عشر رجلًا ، ونساءُ وصبيانُ من أخواته وبناته ونسائهم ، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدرك حسينًا بمكة ، وأَعْلَمَه أن الخروج ليس له برأى يومه هذا ، فأبى الحسين أن يقبل . فحبس محمد بن علي ولده فلم يبعث معه أحدًا منهم ، حتى وَجَدَ الحسين في نفسه على محمد ، وقال : ترغب بولدك عن موضع أُصَابُ فيه .

فقال محمد : وما حاجتي أن تصابَ ويُصَابُون معك ، وإن كانت مصيبتك أعظم عندنا منهم . وبعث أهل العراق إلى الحسين الرسل والكتب يدعونه إليهم ، فخرج متوجهًا إلى العراق في أهل بيته وستين شيخا من أهل الكوفة ، وذلك يوم الاثنين في عَشْرِ ذِي الحجة سنة ستين(٢) .

= الطبراني في الكبير : ١١٩/٣ وقال الهيثمي في المجمع ١٩٢/٩ : رجاله رجال الصحيح ، وهو كما قال ، خلا شيخ الطبراني ، علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : الصدوق شيخ الحرم ، وَمَقَتَه النسائي لكونه يأخذ على الحديث أُجْرَة . انظر تذكرة الحفاظ : ٦٢٢/٢ .

(١) انظر المصادر السابقة والرَّجَز ينسب إلى طَرَفَة ابن العبد : ملحق ديوانه : ص / ١٩٣ ، وانظر لسان العرب : ٦٩/٥ ، والقُنْبَرَة ويروى القُبَّرة ضرب من الطير يشبه الحُمَّرة .

(٢) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٧ ، والبداية والنهاية : ١٦٥/٨ .

فكتب(١) مروان إلى عبيد الله بن زياد ، أما بعد : فإن الحسين بن عليّ قد توجه إليك وهو الحسين بن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وبالله ما أحد يُسلِّمه الله أحب إلينا من الحسين ، فإياك أن تهيّج على نفسك مالا يسده شيء ولا تنساه العامّة ولا تَدَعْ ذِكْرَهَ ، والسلام(٢) .

١/٨/٥٤ وكتب / إليه عمرو بن سعيد بن العاص . أما بعد : فقد توجه إليك الحسين وفي مثلها تُعْتَقَ أو تكون عبدًا تسترق كما تسترق العبيد(٣) .

٤٣٥ – قال : أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ابن عيينة ، قال : حدثني لَبَطَة بن الفرزدق – وهو في الطّواف وهو مع ابن شبرمة(٤) – قال : أخبرني أبي ، قال : خرجنا حجاجًا ، فلما كنا

---

(١) في المحمودية : « وكتب » .

(٢) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٧ ، والبداية والنهاية : ١٦٥/٨ وهذا يعارض الروايات المتقدمة (ص : ٣٦١) والتي فيها أن مروان نصح أمير المدينة بقتله .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبّي الكوفي القاضي تابعي ثقة فقيه ، توفي سنة ١٤٤ هـ (انظر ترجمته في : أخبار القضاة لوكيع : ٣٦/٣ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ٢٧١/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٧/٦) .

---

٤٣٥ – إسنـــاده ضعيـــف .

– عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي ، ثقة فقيه حافظ ، صاحب المسند ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٩ هـ (تق : ٤١٥/١) .

– لَبَطة – بفتح اللام والباء الموحدة – ابن الفرزدق بن غالب التميمي المجاشعي ، روى عن أبيه وروى عنه ابن عيينة والقاسم بن الفضل الحُدّاني ، سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير : ٢٥١/٧ وأبو حاتم في الجرح والتعديل : ١٨٣/٧ وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٦١/٧ .

– الفرزدق : هو هَمّام بن غالب بن صعصعة التميمي أبو فراس الشاعر ، لأبيه رؤية =

بالصفاح[1] إذا نحن بركب عليهم اليَلَامِق[2] ومعهم الدُّرق[3] ، فلما دنوت منهم إذا أنا بحسين بن عليّ ، فقلت : أى أبو عبد الله . قال : يا فرزدق ما وراءك ، قال : أنت أحب الناس والقضاء في السماء ، والسيوف مع بني أمية . قال : ثم دخلنا مكة فلما كُنّا بمنى قلت له : لو أتينا عبد الله بن عمرو فسألناه عن حُسينٍ وعن مخرجِهِ فأتينا منزله بمنى ، فإذا نحن بصبية له سود مولّدين يلعبون قلنا أين أبوكم[4] ؟ قالوا في الفِسْطَاط يتوضأ . فلم نلبث أن خرج علينا من فِسْطَاطه . فسألناه عن حسين فقال : أَمَا إنه لا يَحِيكُ[5] فيه السلاح . قال : فقلت له : تقول هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه ، فسبّني فسببته ، ثم خرجنا حتى أتينا مَاءً لنا يقال له : تِعْشَار[6] ، فجعل لا يمر بنا

---

(١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم (معجم البلدان : ٤١٢/٣) .

(٢) اليلامق : جمع يَلْمق وهو القباء المحشو (لسان العرب : ٣٣٢/١٠) .

(٣) الدرق : جمع درقة وهي ترس يتخذ من الجلود (المصدر السابق : ٩٥/١٠) .

(٤) في نسخة الأصل « أبويكم » وما أثبت من المحمودية .

(٥) لا يحيك : أي لا يقطع ولا يؤثر (اللسان : ٤١٨/١١) .

(٦) تعشار : على وزن تفعال وهو ماء لبني ضَبّة بالدهناء (معجم البلدان : ٣٤/٢) .

= وجده صحبة روى عن أبي هريرة والحسين وابن عمر وأبي سعيد وعنه الكُمَيْت ومروان وخالد الحذاء وابنه لَبَطَة وحفيده أعين بن لبطة ، قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٥٠٩/٢ : ضعَّفه ابن حبان وقال : كان قذّافًا للمحصنات فيجب مجانبة روايته . (انظر من مصادر ترجمته ، الجرح والتعديل : ٩٣/٧ ، ومعجم الشعراء للمرزباني (ص ٤٦٥) ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩٠/٤ ، ولسان الميزان : ٤٣٣/٤) .

● **تخـريجـه** :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٦٧٣/٢ من هذا الطريق ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٧/٥ من طريق ابن سعد ، وأخرجه الطبري في تاريخه : ٣٨٦/٥ مطولًا وبسياق مختلف من طريق هشام الكلبي عن عوانة بن الحكم عن لَبَطَة بن الفرزدق ، وهذا إسناد ضعيف جدا وفي متن الخبر ألفاظ منكرة تدل على الوضع .

أَحَدٌ إلا سألناه عن حسين ، حتى مر بنا ركب فناديناهم : ما فعل حسين ابن علي ؟ قالوا : قُتِلَ ، فقلت : فعل الله بعبد الله بن عمرو وفعل .

قالّ سفيان[1] : ذهب الفرزدق إلى غير المعنى أو قال الوجه ، إنما قال : لا يَحِيْكُ فيه السلاح ولا يضره / القتل مع ما قد سبق له[2] . ٥٤/٨/ب

٤٣٦ – قال : أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا شِيعيٌّ لنا يقال له العلاء بن أبي العباس ، عن أبي جعفر ، عن عبد الله بن عمرو ، أنه قال في حسين [حين][3] خرج : أَمَا إنّه لا يحيك فيه السلاح .

---

(١) هو ابن عيينة راوي الخبر عن لَبَطة بن الفرزدق .

(٢) ذَكَر هذا التفسير لقول ابن عمرو ، يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٢/٦٧٣ عن ابن عيينة ولكن جاءت العبارة مضطربة وغير مفهومة المعنى ، ولعله قد حدث تصحيف أحال المعنى .

وقد ذكر الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٨/١٦٧ : تفسيرين لقول عبد الله بن عمرو « أنه لا يحيك فيه السلاح » قال : أي السلاح الذي لَمْ يُقَدّر أن يُقْتَل به ، والثاني : قيل أراد الهزل بالفرزدق .

قلت : تفسير ابن عيينة أوضح وأقرب .

(٣) إضافة يقتضيها السياق ، وهي موجودة في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٧ .

---

٤٣٦ – **إسنـــاده** : فيه من لم نجد له ترجمة ، وهو منقطع لأن أبا جعفر لم يدرك ابن عمرو .

– العلاء بن أبي العباس لم أقف على ترجمته .

● **تـخـــريـجـــه** :

أخرجه الفسوي في المعرفة : ٢/٦٧٣ من طريق ابن عيينة به إلا قوله : شيعي لنا ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٧ من طريق ابن سعد به .

٤٣٧ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، عن مروان الأصفر ، قال : حدثني الفرزدق بن غالب ، قال : لما خرج الحسين بن علي رحمه الله ، لقيت عبد الله بن عمرو فقلت له : إنّ هذا الرجل قد خرج فما ترى ؟ قال : أرى أن تخرج معه فإنك إن أردت دنيا أصبتها وإن أردت آخرة أصبتها ، قال : فَرَحلْتُ نحوه ، فلما كنت في بعض الطريق بلغني قتله ، فرجعت إلى عبد الله بن عمرو فقلت : أين ما قلت لي ؟ قال : كان رأيا رأيته .

٤٣٨ - قال : أخبرنا عليٌّ بن محمد ، عن الهُذَلِي ، أن الفرزدق قال : لقيت حسينًا فقلت : بأبي أنت ، لو أقمت حتى يصدر الناس لرجوت أن

---

٤٣٧ - إسناده ضعيف .

- موسى بن إسماعيل هو أبو سلمة التبوذَكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- معاوية بن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضّال ، لأنه أضل الطريق إلى مكة فلقب بذلك ، صدوق من صغار السادسة مات سنة ١٨٠ هـ (تق : ٢/٢٦٠) .
- مروان الأصفر أبو خليفة البصري ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٢/٢٤٠) .
- الفرزدق هو همام بن غالب الشاعر المعروف ، ضعيف ، تقدم في (٤٣٥) .

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف وانظر الأثران السابقان (٤٣٥ ، ٤٣٦) فهما بمعناه .

٤٣٨ - إسناده ضعيف جدًا .

- الهذلي هو أبو بكر ، سُلْمَى بن عبد الله البصري ، ضعيف ، تقدم في (٢٦٢) .

● **تخريجه :**

لم أقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف .

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية : ١٦٧/٨ خبرًا بمعناه .

يَتَقَصّف[1] أهل الموسم معك . فقال : لم آمنهم يا أبا فراس ، قال : فدخلت مكة فإذا فسطاط وهيئة فقلت لمن هذا ؟ قالوا : لعبد الله بن عمرو بن العاص فأتيته ، فإذا شيخ أحمر ، فسلمت فقال : من ؟ قلت : الفرزدق . أترى أن أنصر حسينا ؟ قال : إذًا تُصِيب أجرًا وذُخْرًا قلت : بِلا دُنْيا ؟ فأطرق ثم قال : يا ابن غالب لَتِتمَّن خلافة يزيد ، فانْظُرَنّ ، فكرهت ما قال . قال[2] : فَسَبَبْت يزيدُ ومعاوية قال : مَهْ / قبَّحك الله ، فغضبت فشتَمْتُه وقمتُ ، ولو حضر حَشَمُه لأوجعوني ، فلما قضيت الحج رجعت فإذا عِيْرٌ فَصَرَخْتُ ألا ما فعل الحسين ؟ فردوا عَلَيّ ألا قُتِل . ١/٨/٥٥

٤٣٩ – قال : أخبرنا عليُّ بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، وعلي بن مُدْرِك ، عن إسماعيل بن يسار ، قال : لقي الفرزدق حسينا بالصّفَاح فسلم عليه ، فوصله بأربع مائة دينار ، فقالوا : يا أبا عبد الله ، تعطي شاعرا

---

(١) يتقصف أهل الموسم : أي يجتمعون عليك والتقصف الاجتماع مع الازدحام . (لسان العرب ، مادة : قصف : ٢٨٣/٩) .

(٢) ساقطة من المحمودية .

---

٤٣٩ – إسنـــاده حســـن .

– جويرية بن أسماء الضُّبَعي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .

– علي بن مدرك الكوفي ، مجهول ، من السابعة ، ذكره الحافظ تمييزا (تق : ٤٤/٢) .

– إسماعيل بن يسار هو إسماعيل بن مسلم بن يسار مولى رفاعة بن رافع الزُّرَقي الأنصاري يُعَدُّ في المدنيين ، قال الذهبي وابن حجر : صدوق (التاريخ الكبير : ٣٧٣/١ ، والميزان : ٢٥١/١ ، والتقريب : ٧٤/١) .

● **تخـــريجـــه :**

لم أقف عليه عند غير المصنف .

مُبْتَهِرا[1] قال : إن خير ما أمضيت من مالك[2] ما وَقَيْتَ به عرضك ، والفرزدق شاعر لا يُؤْمَن .

فقال قوم : لإسماعيل : وما عسى أن يقول في الحسين ، ومكانه مكانه ، وأبوه وأمه من قد علمت ، قال : اسكتوا فإن الشاعر ملعون ، إن لم يقل في أبيه وأمه قال في نفسه .

٤٤٠ – قال : أخبرنا عليّ بن محمد ، عن جناب بن موسى ، عن الكلبي ، عن بُحَير بن شداد الأسدي ، قال : مر بنا الحسين بالثعْلَبِيّة[3] فخرجت إليه مع أخي ، فإذا عليه جُبَّة صفراء لها جيب في صدرها ، فقال له أخي : إني أخاف عليك ، فضرب بالسوط علي عيبة[4] قد حَقَبَها[5] وقال : هذه كتب وجوه أهل المصر .

---

(١) مبتهِرًا : الابتهار : قول الكذب وادعاء فعل الشيء وهو لم يفعله . وقيل : هو قذف المحصنات (اللسان : مادة : بهر : ٨٣/٤ ، ٨٤) .

(٢) ساقطة من الأصل وما أثبتناه من المحمودية .

(٣) الثعلبية : من منازل طريق مكة الكوفة ، بعد الشقوق وقبل الخُزَيْمِيّة ، وهي ثلثا الطريق إلى الكوفة (معجم البلدان : ٧٨/٢ ، والمناسك وأماكن طرق الحج : ص ٢٩٣) .

(٤) عيبة : العيبة : وعاء من أدم يكون فيها المتاع (اللسان : ٦٣٤/١ مادة عيب) .

(٥) حقب : الحقب – بالتحريك – الحزام الذي يلي حِقْوَ البعير والمراد هنا أنه أردفها خلفه على حقيبة الرحل (اللسان : ٣٢٥/١ مادة حقب) .

---

٤٤٠ – إسنـــاده ضعيـف جـدا .

– جناب بن موسى شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

– الكلبي هو محمد بن السائب متهم بالكذب ، تقدم في (١٤٧) .

– بجير بن شداد الأسدي ، لم أقف له على ترجمة .

● تـخــريجـــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٩ من طريق ابن سعد به .

٤٤١ – قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشْك ، قال : حدثني مَنْ شافه الحسين ، قال : رأيت أبنية مضروبة بفلاة من الأرض فقلت : لِمَنْ هذه ؟ قالوا : هذه لحسين قال : فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن ، قال : والدموع تسيل على خدّيه ولحيته ، قال : قلت : بأبي وأمي يا ابن رسول الله ، ما أنزلك هذه البلاد والفلاة التي ليس بها أحد ؟ قال : هذه كتب أهل الكوفة إليّ ولا أراهم إلّا قاتليّ ، فإذا فعلوا ذلك لم يدعوا لله حرمة إلّا انتهكوها فيسلّط الله عليهم من يذّلهم حتى يكونوا أذلّ من فَرَمِ الأَمَة – يعني مقنعتها[١] – .

• ثم رجع الحديث إلى الأول :

قالوا : وقد كان الحسين قدّم مسلم بن عقيل بن أبي طالب[٢] إلى الكوفة ، وأمره أن ينزل على هانيء بن عروة المرادي[٣] ، وينظر إلى اجتماع الناس عليه ويكتب إليه بِخَبَرِهم ، فقدم مسلم بن عقيل الكوفة مستخفيا ، وأتته الشيعة[٤] ، فأخذ بيعتهم ، وكتب إلى حسين بن علي : إني قدمت

---

(١) فرم الأمة : فسرها بقوله : مقنعتها والمقنع : هو ما تغطي به المرأة رأسها ، (انظر اللسان : ٣٠٠/٨ مادة قنع) .
وقد تقدم في السند رقم (٤٢٣) تفسير ذلك من كلام أهل اللغة وأن الفرم : هو خرقة الحيض ونقل صاحب اللسان قول الحسين هذا .
(٢) انظر خبره في تاريخ الطبري : ٣٤٧/٥ – ٥٠و ٣٥٤ – وما بعدها .
(٣) انظر خبره ومقتله في المصدر السابق : ٣٤٩/٥ – ٣٦٥ .
(٤) في المحمودية : الشيعية .

---

٤٤١ – **إسناده ضعيف** ، لجهالة الواسطة بين يزيد والحسين .
– جعفر بن سليمان الضبعي البصري ، صدوق يتشيع ، تقدم في (٤٢٣) .
– يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولاهم البصري ، يعرف بالرّشك – بكسر الراء وسكون =

الكوفة فبايعني منهم إلي أن كتبت إليك ثمانية عشر ألفا فعجّل القدوم فإنه ليس دونها مانع . فلما أتاه كتاب مسلم أغذّ السير حتى انتهى إلى زُبَالة[1] ، فجاءت رسل أهل الكوفة إليه بديوان فيه أسماء مائة ألف[2] ، وكان النعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة في آخر خلافة معاوية فهلك وهو عليها ، فخاف يزيد أن لا يُقْدِمَ النعمانُ على الحسين ، فكتب إلى عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان / وهو ١/٨/٥٦ على البصرة ، فضم إليه الكوفة ، وكتب إليه بإقبال الحسين إليها ، فإن كان لك جناحان فطر حتى تسبق إليها ، فأقبل عبيد الله بن زياد على الظَهَر سريعًا حتى قدم الكوفة ، فأقبل متعمما متنكرا حتى دخل السوق ، فلما رأته السفلة وأهل السوق خرجوا يشتدون بين يديه وهم يظنون أنه حسين ، وذاك أنهم كانوا يتوقعونه ، فجعلوا يقولون لعبيد الله : يا ابن رسول الله ، الحمد لله الذي أراناك . وجعلوا يقبلون يده ورجله ، فقال عبيد الله : لشدّ ما فسد هؤلاء . ثم مضى حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر وكشف عن وجهه فلما رآه الناس مال بعضهم على بعض واقشعوا[3] عنه .

---

(١) زبالة : – بضم أوله – منزل بطريق مكة من الكوفة تقع بين واقصة والثعلبيّة قال أبو عبيد السكوني : فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني أسد (معجم البلدان : ١٢٩/٣) .

(٢) في تاريخ الطبري : ٣٧٤/٥ ، ٣٧٥ رواية أخرى من طريق أبي مخنف فيها أن مسلم ابن عقيل لما قبض عليه ابن زياد بعث رسولًا إلى الحسين يخبره بذلك وينصحه بعدم القدوم فجاءه الرسول بزبالة .

(٣) أقشعوا عنه : ذهبوا وتفرقوا (اللسان : ٢٧٤/٨ مادة : « قشع ») .

= المعجمة – ثقة عابد وقد وهم من لينه ، من السادسة (تق : ٣٧٢/٢) .
– من شافه الحسين – لم أقف على اسمه .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٩ من طريق ابن سعد به .

وبنى عبيد الله بن زياد تلك الليلة بآهله أم نافع[1] بنت عمارة بن عقبة ابن أبي معيط ، وأتي تلك الليلة برسول الحسين بن علي قد كان أرسله إلى مسلم بن عقيل يقال له : عبد الله بن بقطر[2] ، فقتله . وكان قدم مع عبيد الله من البصرة شريك بن الأعور الحارثي وكان شيعة لعلي ، فنزل أيضا على هانئ بن عروة ، فاشتكى شريك ، فكان عبيد الله يعوده في منزل هانئ ، ومسلم بن عقيل هناك لا يعلم به ، فهيئوا لعبيد الله ثلاثين رجلًا يقتلونه إذا دخل عليهم وأقبل عبيد الله فدخل على شريك يسأل به ، فَجعل شريك يقول :
٥٦/٨/ب ما تنظرون بسلمى أن تحيّوها / أسقوني ولو كانت فيها نفسي . فقال عبيد الله ما يقول : قالوا : يهجر[3] ، وتحشحش القوم في البيت ، فأنكر عبيد الله ما رأى منهم ، فوثب فخرج ودعا مولى لهانئ بن عروة كان في الشرطة فسأله فأخبره الخبر ، فقال : أولا[4] ، ثم مضى حتى دخل القصر وأرسل إلى هانئ ابن عروة وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة فقال : ما حملك على أن تجير عدوي وتنطوي عليه . فقال : يا ابن أخي إنه جاء حق هو أحق من حقك وحق أهل بيتك ، فوثب عبيد الله وفي يده عَنَزَة[5] فضرب بها رأس هانئ حتى خرج الزُجّ[6] واغترز في الحائط ونثر دماغ الشيخ فقتله مكانه ، وبلغ

---

(١) تاريخ الطبري : ٣٦٥/٥ .

(٢) ابن كثير ، البداية والنهاية : ١٦٨/٨ ، وعبد الله بن بقطر أخو الحسين من الرضاعة ويذكر الطبري : ٣٩٤/٥ ، وابن كثير أيضا : ١٦٨/٨ أن رسول الحسين إلى أهل الكوفة هو قيس بن مسهر الصيداوي وسيذكره المصنف في (ص : ٤٦٣) .

(٣) انظر تاريخ الطبري : ٣٦٣/٥ .

(٤) هكذا في الأصل وفي المحمودية « أولى » ولم يتضح معناها لي .

(٥) عنزة : العَنَزَةَ : عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر في طرفها الأعلى سنان مثل سنان الرمح وفي طرفها الأسفل زُجّ كزجّ الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير (انظر لسان العرب : ٣٨٤/٥ مادة عنز) .

(٦) الزُجُّ : الحديدة التي تركب في أسفل الرمح ، وتركز به الرمح في الأرض .

الخبر مسلم بن عقيل فخرج في نحوٍ من أربع مائة من الشيعة ، فما بلغ القصر إلّا وهو في نحو ستين رجلا ، فغربت الشمس واقتتلوا قريبا من الرحْبَة ، ثم دخلوا المسجد وكَثَرَهُمْ أصحاب عبيد الله بن زياد ، وجاء الليل فهرب مسلم حتى دخل على امرأة من كندة يقال لها : طوعة ، فاستجار بها ، وعلم بذلك محمد بن الأشعث بن قيس فأخبر به عبيد الله بن زياد ، فبعث إلى مسلم فجيء به فأنّبه وبكّته وأمر بقتله ، فقال : دعني أوصي . قال : نعم . فنظر[1] إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال : إن لي إليك حاجة وبيني وبينك رَحِم ، فقال عبيد الله : انظر في حاجة ابن / عمك . فقام إليه فقال : يا هذا إنه ١/٨/٥٧ ليس هاهنا رجل من قريش غيرك ، وهذا الحسين بن علي قد أظلّك فأرسلْ إليه رسولًا فلينصرف ، فإن القوم قد غرّوه وخدعوه وكذبوه ، وإنه إن قتل لم يكن لبني هاشم بعده نظام ، وعليّ دَيْن أخذته منذ قدمت الكوفة فاقضه عني ، واطلب جثّتي من ابن زياد فوارها[2] ، فقال[3] له ابن زياد : ما قال لك ؟ فأخبره بما قال . فقال : قل له : أمّا مالك فهو لك لا نمنعك منه وأما حسين ، فإن تَرَكَنا لم نُرِدْه ، وأما جثته فإذا قتلناه لم نبال ما صُنع به . ثم أمر به فقتل ، فقال عبد الله بن الزَّبِيْر الأسدي[4] في ذلك :

إن كُنْتِ لا تَدْرِين ما الموتُ فانْظُري　　　إلى هانِئ في السوقِ وابنِ عقيلِ[5]

---

(١) في الأصل مكررة .

(٢) انظر مقتله ووصيته في تاريخ الطبري : ٣٧٦/٥ ، ٣٧٧ بسياق مقارب من طريق أبي مخنف .

(٣) من هنا بداية سقط من نسخة المحمودية بمقدار ورقة .

(٤) هو عبد الله بن الزبير – بفتح الزاي المشددة والباء الموحدة مكسورة – بن سليم الأسدي الكوفي ، له أخبار مع عبد الله بن الزبير بن العوام وله ترجمة في تاريخ دمشق (ص : ٥٠٦) من جزء حرف العين .

(٥) أورد الطبري في تاريخه : ٣٨٠/٥ هذا الشعر باختلاف في بعض الألفاظ وفي ترتيب الأبيات، وعددها عنده ثمانية، ونسبه إلى عبد الله بن الزَّبِيْر، وقال: ويقال: قاله الفرزدق.=

تري جسدًا قد غَيَّر الموتُ لونَه ... ونَضْحَ دمٍ قد سال كُلَ مسيلِ
أصابهما أمرُ الإمامِ فأصبحا ... أحاديثَ من يهوي[1] بكلِ سبيلِ
تَرَيْ[2] بطلا قد هشّم السيفُ رأسَه[3] ... وآخرَ يهوي من طَمار[4] قتيلِ
أيركبُ أسماءُ الهماليجَ آمنًا ... وقد طَلَبَتْهُ مذ حجٌّ بقتيلِ[5]
فإنْ أنتمُ لم تثأروا بأخيكمُ ... فكونوا بغايا أُرْضِيَت بقليلِ

يعني أسماء بن خارجة الفزاري ، كان عبيد الله بن زياد بعثه وعمرو بن الحجاج الزبيدي إلى هانئ بن عروة ، فأعطياه العهود والمواثيق ، فأقبل معهما / حتى دخل على عبيد الله بن زياد فقتله . ٥٧/٨/ب

قال : وقضى عمر بن سعد دَيْن مسلم بن عقيل ، وأخذ جثته فكفّنه ودفنه ، وأرسل رجلًا إلى الحسين فحمله على ناقة وأعطاه نفقة ، وأمره أن يبلّغه ما قال مسلم بن عقيل ، فلقيه على أربع مراحل فأخبره[6] .

وبعث عبيد الله برأس مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة إلى يزيد بن معاوية[7] .

= والشعر في مقاتل الطالبيين : ص ١٠٨ منسوبٌ لابن الزبير الأسدي ، وأيضا في تاريخ دمشق في ترجمة ابن الزبير الأسدي ، والكامل لابن الأثير : ٣٦/٤ ، ونسبه في لسان العرب لسليم بن سلام الحنفي : ٥٠٢/٤ .

(١) في الطبري : يسري بدل يهوي ، تاريخ الطبري : ٣٨٠/٥ .
(٢) في الطبري : إلى بطل .
(٣) في الطبري : وجهه .
(٤) طمار : الطمار : المكان العالي (اللسان : ٥٠٢/٤) .
(٥) في الطبري : « بذحول » وهو الثأر .
(٦) ذكر الطبري في تاريخه : ٣٧٥/٥ رواية من طريق أبي مخنف : أن الذي بعث الرسول إلى الحسين هو محمد بن الأشعث بطلب من مسلم بن عقيل .
(٧) تاريخ الطبري : ٣٨٠/٥ ، والبداية والنهاية : ١٥٧/٨ .

وبلغ الحسينَ قَتْلُ مسلم وهانيء فقال له ابنه علي الأكبر : يا أبة أرجع فإنهم أهل [.....][1] وغدرتهم وقلة وفائهم ولا يفون لك بشيء . فقالت بنو عقيل لحسين : ليس هذا بحين رجوع ، وحرضوه على المضي ، فقال حسين لأصحابه : قد ترون ما يأتينا وما أرى القوم إلا سيخذلوننا فمن أحب أن يرجع فليرجع ، فانصرف عنه [مَنْ[2]] صاروا إليه في طريقه وبقي في أصحابه الذين خرجوا مَعَهُ مِنْ مَكّة ونُفَيْرٌ قليل مِنْ صَحْبِهِ في الطريق[3] ، فكانت خيلهم اثنين وثلاثين فرسًا .

قال : وجمع عبيد الله المقاتلة وأمر لهم بالعطاء ، وأعطى الشُرَطَ ، ووجّه حصين بن تميم الطُّهْوي إلى القادسية ، وقال له : أقم بها فمن أَنْكَرْتَه فخذه[4] ، وكان حسين قد وجّه قيس بن مسهر الأسدي إلى مسلم بن عقيل قبل أن يبلغه قتله ، فأخذه حصين فوجّه به إلى عبيد الله ، فقال له عبيد الله :
١/٨/٥٨ قد قتل الله مسلما فأقم في الناس فاشتم / الكذاب ابن الكذاب ، فصعد قيس المنبر فقال : أيها الناس إني تركت الحسين بن علي بالحاجر[5] ، وأنا رسوله إليكم وهو يستنصركم فأمر به عبيد الله فطرح من فوق القصر فمات[6] .

ووجه الحصين بن تميم : الحر بن يزيد اليربوعي من بني رياح في ألف إلى الحسين وقال : سايره ولا تدعه يرجع حتى يدخل الكوفة وجَعْجِعْ به[7] .

---

(١) سقط بمقدار كلمة .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ذكر الطبري في تاريخه : ٣٩٨/٥ نحوه من طريق هشام الكلبي .

(٤) انظر المصدر السابق : ٣٩٢/٥ .

(٥) الحاجر : موضع في ديار بني تميم (الروض المعطار : ص ١٨٨) .

(٦) انظر تاريخ الطبري : ٣٩٥/٥ مع اختلاف يسير في السياق .

(٧) انظر تاريخ الطبري : ٤٠٨/٥ ، وابن الأثير ، الكامل : ٥٢/٤ .

ففعل ذلك الحر بن يزيد ، فأخذ الحسين طريق[1] العُذَيْب[2] حتى نزل الجوف[3] مسقط النجف[4] مما يلي المائتين[5] ، فنزل قصر أبي مقاتل[6] ، فخفق خفقة ثم انتبه يسترجع ، وقال : إني رأيت في المنام آنفا فارسًا يسايرنا ويقول : القومُ يَسْرُون والمنايا تَسْرِي إليهم ، فعلمت أنه نعى إلينا أنفسنا[7] ، ثم سار حتى نزل بكربلاء فاضطرب فيه ، ثم قال : أي منزل نحن به ؟ قالوا : بكربلاء . فقال : يوم كرب وبلاء ، فوجه إليه عبيد الله بن زياد عمر بن سعد بن أبي وقاص في أربعة آلاف ، وقد كان استعمله قبل ذلك على الرَّي وهمذان ، وقطع ذلك البعث معه ، فلما أمره بالمسير إلى حسين تأبّى ذلك وكرهه واستعفى منه ، فقال له ابن زياد : أُعْطِي الله عهدًا لئن لم تسر إليه وتُقدِم عليه ، لأعزلنك عن عملك ، وأهدم دارك ، وأضرب عنقك ، فقال : إذًا أفعل ، فجاءته بنو زهرة ، قالوا : ننشدك الله أن تكون أنت الذي / تَلِي ٥٨/٨/ب

---

(١) نهاية السقط في النسخة المحمودية .

(٢) العذيب : - تصغير العذب وهو الماء الطيب - وهو موضع قريب من القادسية من منازل حاج الكوفة وقيل : كان مَسْلَحة للفرس (معجم البلدان : ٩٢/٤) .

(٣) الجوف : هو المطمئن من الأرض ، وهو بلد معروف اليوم في شمال شرقي المملكة ويتكون من سكاكا ودومة الجندل والقريات (المعجم الجغرافي ، شمال المملكة : ٣٦٠/١) .

(٤) النجف : مكان بظهر الكوفة كالمُسنَّاة التي تمنع مسيل الماء ، أن يعلو الكوفة ومقابرها ، وفيه قبر علي بن أبي طالب فيما يزعمون (معجم البلدان : ٢٧١/٥) .

(٥) المائتين : ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٣٢/٥ تعريفا لها غير واضح ، وقال : إن المائتين هما سعادة ولؤلؤة : ٣٦٤/٤ .

(٦) قصر أبي مقاتل : ذكره في معجم البلدان : ٣٦٤/٤ باسم قصر مقاتل ، وقال : هو منسوب إلى مقاتل بن حسان ، وقال : هو بين عين التمر والشام ، قرب القطقطانة وسلام ثم القريات .

(٧) تاريخ الطبري : ٤٠٧/٥ .

هذا من حسين ، فتبقي عداوة بيننا وبين بني هاشم[1] فرجع إلى عبيد الله فاستعفاه فأبى أن يَعْفِيَهَ ، فصمّمّ وسار إليه[2] . ومع حسين يومئذ خمسون رجلًا ، وأتاهم من الجيش عشرون رجلًا ، وكان معه من أهل بيته تسعة عشر رجلًا ، فلما رأى الحسين عمر بن سعد ، قد قَصَدَ له في مَنْ مَعَه قال : يا هؤلاء اسمعوا يرحمكم الله مالنا ولكم ؟ ما هذا بكم يا أهل الكوفة ؟ قالوا : خِفْنا طرح العطاء قال : ما عند الله من العطاء خير لكم . يا هؤلاء : دعونا فلنرجع من حيث جئنا .

قالوا : لا سبيل إلى ذلك قال : فدعوني أمضي إلى الرّي فأجاهد الدّيْلم . قالوا : لا سبيل إلى ذلك . قال : فدعوني أذهب إلى يزيد بن معاوية فأضع يَدِي في يَدِه[3] ، قالوا : لا ، ولكن ضع يَدَكَ في يَدِ عبيد الله بن زياد . قال : أما هذه فلا . قالوا : ليس لك غيرها . وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد فهَمّ أن يُخلّي عنه ، وقال : والله ما عرض لشيء من عملي وما أراني إلا مُخَلّ سبيله يذهب حيث شاء ، قال شَمِرْ بن ذي الجوش الضبابي[4] : إنك والله إن فعلت وَفَاتَك الرجل لا تستَقِيلَها أبدًا ، وإنما كان هِمّةُ عبيد الله أن يثبت

---

(١) القضيه ليست بقاء العداوة بين بني زهرة وبني هاشم ، وإنما هل الحسين يستحق القتل ؟ والرواية كأنها تقرر هذا عند بني زهرة فهم يتخوفون من بقاء العداوة لا مِنْ تبعة الإثم وقتل النفس التي حرم الله بغير حق !!.

(٢) انظر : تاريخ الطبري : ٤١٠/٥ .

(٣) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ٤١٣/٥ وذكر روايات أخرى ، منها : أن الحسين وعمر بن سعد اتفقا على ترك العسكرين والذهاب إلى يزيد في الشام ، وفي هذا القول نظر ، ومنها – كما يذكر بعض أصحاب الحسين – أنه لم يُخَيِّرهم بين هذه الخصال الثلاث وإنما قال : دعوني فلأذهب في هذه الأرض العريضة حتى ننظر ما يصير أمر الناس .

(٤) شَمِرْ بن ذي الجوشن ، أبو السابغة الضبابي ، قال الذهبي : ليس بأهل للرواية ، فإنه أحد قتلة الحسين ، وقد قُتِل أيام المختار بن أبي عبيد (انظر : ميزان الاعتدال ٢٨٠/٢) .

على العراق ، فكتب إلى عمر بن سعد : الآن حين تَعلَّقَتْه حبالنا يرجو النجاة ولات حين مناص ، فَنَاهِضْه[1] .

وقال لشَمِر بن ذي الجوشن : سر أنت إلى عمر بن سعد / فإن مضى ٥٩/٨/أ
لما أمَرْتُه وقاتل حسينا ، وإلا فاضرب عنقه وأنت على الناس[2] .

قال : وجعل الرجل والرجلان والثلاثة يتسللون إلى حسين من الكوفة ، فبلغ ذلك عبيد الله فخرج فعسكر بالنخَيْلة ، واستعمل على الكوفة عمرو بن حريث ، وأخذ الناسَ بالخروج إلى النخيلة وَضَبَط الجسر ، فلم يترك أحدًا يجوزه ، وعقد عبيد الله للحصين بن تميم الطُّهْوِيّ على ألفين ، ووجهه إلى عمر ابن سعد ، مددًا له ، وقدم شَمِر بن ذي الجوشن الضبابي على عمر بن سعد بما أمره به عبيد الله عشية الخميس لتسع خلون من المحرم سنة إحدى وستين بعد العصر ، فنودِي في العسكر فركبوا ، وحسين جالس أمام بيته محتبيا ، فنظر إليهم قد أقبلوا فقال للعباس بن علي بن أبي طالب : الْقَهم فاسألهم ما بدا لهم . فسألهم ، فقالوا : أتانا كتاب الأمير يأمرنا أن نعرض عليك أن تنزل على حكمه أو نناجزك ، فقال : انصرفوا عنا العشية حتى ننظر ليلتنا هذه فيما عرضتم ، فانصرف عمر[3] ، وجمع حسين أصحابه في ليلة عاشوراء ليلة الجمعة فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي ﷺ وما أكرمه الله به من النبوة وما أنعم به على أمته وقال : إني لا أحسب القوم إلا مقاتلوكم غدًا وقد أذنت لكم جميعًا فأنتم في حِلّ مني ، وهذا الليل قد غشيكم فمن كانت له منكم
قوة فليضمَّ / رجلًا من أهل بيتي إليه ، وتفرقوا في سوادكم حتى يأتي الله ٥٩/٨/ب

---

(١) تاريخ الطبري : ٥/٤١١ ، ٤١٤ .

(٢) نفس المصدر .

(٣) ذكر الطبري في تاريخه : ٥/٤١٥ – ٤١٦ مضمون هذا مع تقديم وتأخير في السياق .

﴿ بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين ﴾[1] فإن القوم إنما يطلبونني فإذا رأوني لَهَوْا عن طلبكم .

فقال أهل بيته : لا أبقانا الله بعدك ، لا والله لا نفارقك حتى يصيبنا ما أصابك ، وقال ذلك أصحابه جميعا . فقال : أثابكم الله على ما تَنْوُون الجنة[2] .

٤٤٢ - قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد[3] أبو عاصم الشيباني ، عن سفيان ، عن أبي الجحّاف ، عن أبيه ، أن رجلًا من الأنصار أتى الحسين فقال : إن عَلَيَّ دينًا فقال : لا يقاتل معي من عليه دين .

---

(١) بعض الآية (٥٢) من سورة المائدة .

(٢) تاريخ الطبري : ٤١٨/٥ - ٤١٩ بسياق مقارب من طريق أبي مخنف .

(٣) في المحمودية « مخالد » وهو خطأ .

---

٤٤٢ - إسناده ضعيف .

- الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٦) .
- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف سويد التميمي ، صدوق شيعي ، تقدم في (٣٠٧) .
- أبوه هو سويد التميمي البُرْجمِي أبو عوف ، لم أجد له ترجمة .

● **تخريجه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٢٣/٣ برقم (٢٨٧٢) عن أبي الجحاف عن موسى بن عمير عن أبيه . وقال الهيثمي في المجمع ١٣٠/٤ : فيه موسى بن عمير لا يعرف . كما قال الذهبي . وانظر ميزان الاعتدال : ٢١٥/٤ .

وأخرج الطبري في تاريخه : ٤١٨/٥ قصة مقاربة من طريق أبي مخنف .

وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣٠١/٣ .

٤٤٣ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن أبي الأسود العبدي ، عن الأسود ابن قيس العبدي ، قال : قيل لمحمد بن بشير الحضرمي[1] : قد أسر ابنك بثغر الري ! قال : عند الله احتسبه ونفسي ، ما كنت أحب أن يؤسر ، ولا أن أبقى بعده ، فسمع قوله الحسين فقال له : رحمك الله أنت في حِلّ من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك ، قال : أكلتني السباع حيا إن فارقتك قال : فاعط ابنك هذه الأثواب والبرود[2] يستعين بها في فكاك[3] أخيه ، فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار .

• رجع الحديث إلى الأول : -

فلما أصبح يَوْمَه الذي قتل فيه رحمة الله عليه قال : اللهم أنت ثقتي في
١/٨/٦٠ كل / كرب ، ورجائي في كل شدة ، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة ، وأنت وليّ كل نعمة وصاحب كل حسنة[4] .

ثم قال حسين لعمر وأصحابه : لا تعجلوا حتى أخبركم خبري ، والله

---

(١) تقدم في سند (٤٣٠) الهَمْدَاني بدل الحضرمي .
(٢) زيادة من نسخة المحمودية .
(٣) في المحمودية « في فداء » .
(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٠ من طريق أبي مخنف .

---

٤٤٣ - **إسنـــاده : فيه من لم نجد له ترجمة .**
- أبو الأسود العبدي لم أقف له على ترجمة .
- الأسود بن قيس العبدي ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤) .
- محمد بن بشير الحضرمي ، لم أجد له ترجمة .

• تخـــريجـــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٥٠ من طريق المصنف به .

ما أتيتكم حتى أتتني كتب أَمَاثِلكم ، بأن السنة قد أميتت والنفاق قد نجم والحدود قد عطلت ، فاقدُمْ لعلّ اللهَ تبارك وتعالى يصلح بك أمة محمد ﷺ فأتيتكم ، فإذا كرهتم ذلك فأنا راجع عنكم ، وارجعوا إلى أنفسكم فانظروا هل يصلح لكم قتلي أو يحل لكم دمي ؟ ألست ابن بنت نبيكم وابن ابن عَمِّه ؟ وابن أول المؤمنين إيمانًا[1] ؟، أَوَ لَيْس حمزة والعباس وجعفر عمومتي ؟ أو لم يبلغكم قول رسول الله ﷺ فِيَّ وفي أخي : « **هذان سيدا شباب أهل الجنة ؟** »[2] فإن صدقتموني وإلا فاسألوا جابر بن عبد الله ، وأبا سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، وزيد بن أرقم[3] . فقال شَمِر بن ذي الجوشن : هو يعبد الله على حرف إن كان يدري ما تقول[4] .

فأقبل الحر بن يزيد[5] أحد بني رِيَاح بن يربوع على عمر بن سعد فقال : أمقاتل أنت هذا الرجل ؟ قال : نعم . قال : أما لكم في واحدة من هذه الخصال التي عرض رضًا ، قال : لو كان الأمر إليّ فعلت . فقال سبحان الله ما أعظم هذا ، أن يعرض ابن بنت رسول الله ﷺ عليكم ما يعرض فتأبونه ، ثم مال / إلى الحسين فقاتل معه حتى قتل[6] . ففي ذلك يقول الشاعر المتوكل الليثي[7] : ٦٠/٨/ب

---

(١) الراجح من أقوال أهل العلم أن أول من أسلم من المسلمين على الإطلاق خديجة رضي الله عنها ، وأبو بكر هو أول من أسلم من الرجال ، وعليّ أول من أسلم من الصبيان (انظر البداية والنهاية : ٢٤/٣ - ٢٩) .

(٢) سبق تخريج الحديث وهو حديث صحيح ، انظر رقم (٢٠٠ و٢٠٤) .

(٣) هؤلاء من الصحابة الذين ورد الحديث من روايتهم .

(٤) من أول الخبر إلى هنا ذكره الذهبي في السير : ٣٠١/٣ - ٣٠٢ .

(٥) في الأصل « زيد » والتصحيح من المحمودية .

(٦) تاريخ الطبري : ٤٢٧/٥ .

(٧) المتوكل بن عبد الله الليثي ، نزل الكوفة وكان في أيام معاوية ، وله ترجمة في معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٠٩ .

لنعم الحر حر بني رياح وحر عند مختلف الرماح
ونعم الحر ناداه حسين فجاد بنفسه عند الصباح

وقال الحسين : أما والله يا عمر ليكونن لما ترى يوما يسؤك ، ثم رفع حسين يدهَ مَدًّا إلى السماء فقال : اللهم إن أهل العراق غروني وخدعوني ، وصنعوا بحسن بن علي ما صنعوا ، اللهم شتت عليهم أمرهم وأحصهم عددا[(١)] .

وناهض عمر بن سعد حسينا ، فكان أول من قاتل مولى لعبيد الله بن زياد يقال له : سالم ، فصل من الصف فخرج إليه عبد الله بن تميم الكلبي فقتله ، والحسين جالس عليه جبة خز دكناء وقد وقعت النبال[(٢)] عن يمينه وعن شماله وابن له ابن ثلاث سنين بين يديه فرماه عقبة بن بشر الأسدي فقتله[(٣)] ، ورمى عبد الله بن عقبة الغنوي أبا بكر بن الحسين بن علي فقتله ، فقال سليمان بن قَتَّة :

وَعِنْدَ غَنيّ قطرة من دمائنا وفي أسَدٍ أخرى تُعَدّ وتُذْكَر[(٤)]

قال : ولبس حسين لأمته ، وأطاف به أصحابه يقاتلون دونه ، حتى قتلوا جميعا[(٥)] ، وحسين عليه عمامة سوداء وهو مختضب بسواد يقاتل قتال الفارس الشجاع . قال : ودعا رجل من أهل الشام ، عليّ بن حسين الأكبر
١/٨/٦١ — وأمُّه ، آمنة[(٦)] بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود / الثقفي ، وأمها بنت أبي سفيان بن حرب فقال : إن لك بأمير المؤمنين قرابة ورحمًا فإن شئت أمّنَاك وامض حيث ما أحببت فقال : أما والله لقرابة رسول الله ﷺ كانت[(٧)] أولى أن ترعى من قرابة أبي سفيان ، ثم كر عليه وهو يقول :

---

(١) انظر قول الحسين لعمر بن سعد ودعائه في السير : ٣٠٢/٣ .
(٢) في المحمودية « النبل » .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٣ .
(٤) انظر تاريخ الطبري : ٤٤٨/٥ ولكن نسب الشعر إلى ابن أبي عقب .
(٥) الذهبي — سير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٣ .
(٦) تقدم الخلاف في اسم أم علي بن الحسين الأكبر (ص : ٣٠٢) .
(٧) ليست في المحمودية .

أنا عليُّ بن حسين بن علي
نحن وبيتُ الله أولى بالنّبي
مِنْ شَمِر وعُمَر وابن الدّعِي[1]

قال : وأقبل عليه رجل من عبد القيس يقال له مُرّة بن منقذ بن النعمان ، فطعنه ، فحُمِل فَوضِع قريبًا من أبيه ، فقال له : قتلوك يا بني ، على الدنيا بعدك العفاء[2] ، وَضَمّه أبوه إليه حتى مات . فجعل الحسين يقول : اللهم دَعَوْنَا لينصرُونا فخذلونا وقتلونا ، اللهم فاحبس عنهم قَطْر السماء وامنعهم بركاتْ الأرض فإن متعتهم إلى حين ففرِّقْهم شِيَعا واجعلهم طرائِقَ قِدَدا ، ولا تُرْضِي الولاةَ عنهم أبدا .

وجاء صبي من صبيان الحسين يشتدّ حتى جلس في حِجرْ[3] الحسين ، فرماه رجل بسهم فأصاب ثُغَرة نَحْرِه فقتله ، فقال الحسين : اللهم إن كنتَ حبست عنا النصر فاجعل ذلك لما هو خير في العاقبة وانتقم لنا من القوم الظالمين[4] .

قال : وخرج القاسم بن حسن بن علي وهو غلام عليه قميص ونعلان ، فانقطع
٦١/٨/ب شِسْع نعله اليسرى ، فحمل عليه / عمرو بن سعيد الأزدي فضربه ، فسقط ونادى : يا عماه ، فحمل عليه[5] الحسين فضربه فاتقاها[6] بيده فقطعها من المرفق

---

(١) الزبيري نسب قريش (ص : ٥٧) ورواية البيت الثالث عنده « وشبث » بدل « عمر » . وعند الطبري في تاريخه ٤٤٦/٥ : « تالله لا يحكم فينا ابن الدعي » . ومثله عند ابن الأثير – الكامل : ٧٤/٤ ، وانظر أيضا الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٣ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ١٨٥/٨ .
(٢) انظر الزبيري – نسب قريش (ص ٧٥) وابن الأثير ، الكامل : ٧٤/٤ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ١٨٥/٨ .
(٣) في المحمودية : « في حُجْرة » .
(٤) تاريخ الطبري : ٤٤٨/٥ وقال : وزعموا أنه عبد الله بن الحسين .
(٥) في المحمودية : « عليهم » .
(٦) في المحمودية : « فأتقاه » .

فسقط وجاءت خيل الكوفيين ليحملوه وحمل عليهم الحسين[١] فجالوا ووطئوه حتى مات[٢] .

ووقف الحسين على القاسم فقال : عَزّ على عَمِّكَ أن تدعوه فلا يجيبك ، أو يجيبك فلا ينفعك ، يَوْمُ كَثُرَ واتِرُه وقَلّ ناصِرُه ، وبعدًا لقوم قتلوك ، ثم أمر به فحمل ورجلاه تخطّان في الأرض حتى وضِعَ مع علي بن حسين[٣] ، وعَطِشَ الحسين ، فاستسقى وليس معهم ماء فجاءه رجل بماء فتناوله ليشرب ، فرماه حصين ابن تميم بسهم فوقع في فيه ، فجعل يتلقى الدّم بيده ويحمد الله ، وتوجه نحو المُسَنَاة[٤] يريد الفرات ، فقال رجل من بني أَبَان بن دارم : حولوا بينه وبين الماء ، فعرضوا له فحالوا بينه وبين الماء ، وهو[٥] أمَامَهُم . فقال حسين : اللهم أظْمِه . ورماه الأباني بسهم فأثبته في حَنَكِه ، فانتزع السهم وتلقى الدم فملأ كَفّه وقال : اللهم إني أشكوا إليك ما فعل هؤلاء ، فما لَبِثَ الأباني إلا قليلًا حتى رؤى وإنَّه ليؤتَى بالقُلّة[٦] أو العس[٧] ، إنْ كَانَ لَيَرْوِي عِدّة ، فيشرَبَه فإذا نَزَعه عن فِيْه قال : أسقوني فقد[٨] قتلني

---

(١) (الحسين) ليست في المحمودية .

(٢) تاريخ الطبري : ٤٤٨/٥ من طريق أبي مخنف مع اختلاف في السياق والألفاظ .

(٣) نفس المصدر : ٤٤٧/٥ .

(٤) المسناة : هي الداية التي يستقي عليها الماء (انظر مادة سنا في لسان العرب) ويوضح هذا ما في تاريخ الطبري : ٤٤٩/٥ أن حسينا حين غُلِبَ على عسكره ركب المسناة يريد الفرات .

(٥) أي الأباني .

(٦) القلة : الجرة العظيمة ، وقيل : هو إناء للعرب كالجرة الكبيرة (اللسان : ٥٦٥/١٠ ، مادة قلل) .

(٧) العس : القدح الضخم يروي الثلاثة إلى الأربعة (المصدر السابق : ٤٠/٦ مادة عسس) .

(٨) في المحمودية : « قد » .

العطش فما زال بذلك حتى مات[1] .

وجاء شمر بن ذي الجوشن فحال بين الحسين وبين ثَقَله[2] ، فقال الحسين : رَحْلِي لكم عن ساعة مباح ، فامنعوه مِنْ جُهّالِكم وطَغَامِكم[3] / 1/8/62
وكونوا في دنياكم أحرارا إذا[4] لم يكن لكم دين ، فقال شَمِر : ذلك[5] لك يا ابن فاطمة . قال : فلما قتل أصحابُه وأهل بيته بقي الحسين عامّة النهار لا يُقْدِم عليه أحد إلا انصرفَ حتى أحاطت به الرجّالة ، فما رأينا مكثورا[6] قط أربط جأشا منه ، إنْ كَان ليقاتلهم قتال الفارس الشجاع ، وإنْ كان ليشدّ عليهم فينكشفون عنه انكشاف المِعْزَي شَدّ فيها الأسَدُ ، فمكث مَلِيًا مِنَ النّهار والناس يتدافعونه ويكرهون الإقدام عليه ، فصاح بهم شَمِر بن ذي الجوشن : ثكلتكم أمهاتُكم ماذا تنتظرون به ؟ أقْدِمُوا عليه ، فكان أول من انتهى إليه ، زُرْعَةَ بن شَرِيك التميمي فضرب كتفه اليسرى ، وضربه حسين على عاتقه فصرعه ، وبرز له سِنَان بن أنس النخَعِي فطعنه[7] في تَرقُوتِهِ ، ثم انتزع الرمح

---

(1) روى ذلك الطبري في تاريخه : 5/449 – 450 من طريق الكلبي بسياق آخر ، وانظر ابن الأثير الكامل : 4/75 ، 76 .
(2) ثقله : أي متاعه وحشمه (اللسان : 11/87) .
(3) الطغام : أراذل الطير والسباع وهم أيضا أراذل الناس وأوغادهم . (اللسان : 12/368 مادة طغم) .
(4) في المحمودية : « إذ » .
(5) في المحمودية : « ذاك » .
(6) مكثورا : مغلوبا أو مقهورا أي تكاثر عليه الناس فقهروه (اللسان : 5/133 مادة كثر) .
(7) أغلب المصادر تذكر أن قاتل الحسين هو سنان بن أنس النخعي ، وفي تاريخ خليفة (ص : 235) قاتله : شَمِر بن ذي الجوشن وكذا في جمهرة أنساب العرب : (ص : 287) .

فطعنه في بَوَانِي[1] صدره ، فخرّ الحسين صريعًا ، ثم[2] نزل إليه ليحتز رأسه ونزل معه خَوْلِي بن يزيد الأصبُحِي فاحتز رأسه ، ثم أتى به عبيد الله بن زياد فقال : —

أوقِــرْ ركابي فِضّةً وذَهَبــا   أنا قتلتُ المِلَكَ[3] المُحَجّبَـا
قتلتُ خيرَ الناس أُمًّا وأَبـا   وخيرهـم إذ يُنْسَبُون نسبًـا[4]

قال : فلم يعطه عبيد الله شيئا . قال : ووجدوا بالحسين ثلاثا وثلاثين جراحة ، ووجدوا في ثوبه مائة وبضعة عشر خَرْقًا من / السهام وأثر الضرب[5] ، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين ، وله يومئذ ست وخمسون سنة وخمسة أشهر[6] . وكان جعفر بن محمد ٦٢/٨/ب

---

(١) بواني صدره : أي أضلاعه (اللسان : ٦١/١٣ مادة : بون) .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٤٥٠/٥ – ٤٥٣ بسياق أطول من طريق أبي مخنف ، وابن الأثير ، الكامل : ٧٨/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٣ .

(٣) في المحمودية « السيد » .

(٤) القائل هو سنان بن أنس النخعي ، قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . انظر : تاريخ الطبري : ٤٥٤/٥ بإسناده عن أبي مخنف وقال : إنه قالها أمام عمر بن سعد فقال له : أشهد إنك لمجنون ، وحذفه بالقضيب وقال : لو سمعك ابن زياد لضرب عنقك وقال مثل ذلك ابن الأثير ، الكامل : ٧٩/٤ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ١٨٩/٨ . وأخرج الطبري في تاريخه : ٣٩٠/٥ رواية أخرى من طريق عمار الدهني عن أبي جعفر أنه تَمثّل بهذا الشعر أمام عبيد الله وهذا الإسناد لا بأس به إلا أنه منقطع .

وأخرج الطبراني في الكبير : ١١٧/٣ بإسناد معضل هذا الخبر كما هو عند ابن سعد، وأيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٨٨ ، ٨٩ نقلا عن الزبير بن بكار وكلاهما قال : إنه تمثل بالشعر أمام ابن زياد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٠٩/٣ .

(٥) في تاريخ الطبري : ٤٥٣/٥ : وجد به ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة .

(٦) قُتُل الحسين رضي الله عنه ، كان يوم عاشوراء سنة إحدى وستين من الهجرة ، هذا قول الجمهور ، خليفة بن خياط في التاريخ : ص ٢٣٠ ، والطبقات : ص ٢٣٤ ، والطبري في تاريخه : ٤٠٠/٥ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، =

يقول : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة[1] . وقتل مع الحسين ، اثنان وسبعون رجلا ، وقتل من أصحاب عمر بن سعد ، ثمانية وثمانون رجلًا[2] . وقتل مع الحسين[3] بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[4] : -

١ - الحسين بن علّي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قتله سنان بن أنس النخعي ، وأجهز عليه وحَزّ رأسه - الملعون - خَوْلي بن يزيد الأصبحي .

٢ - والعباس بن علي بن أبي طالب الأكبر ، قتله زيد بن رقاد الجَبَنِيّ[5] ، وحكيم السِّنْبسي من طيء .

٣ - وجعفر بن علي بن أبي طالب الأكبر ، قتله هانئ بن ثُبَيت الحضرمي .

٤ - وعبد الله بن علي بن أبي طالب ، قتله هانئ بن ثبيت الحضرمي ، قال : وقد كان العباس بن علي ، قال لجعفر وعبد الله[6] ابْني علّي : تقدما ،

= والذهبي في السير : ٣١٨/٣ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ١٩٨/٨ ثم اختلفوا في اسم اليوم ، فقيل : الجمعة . وقيل : الاثنين . وقيل : السبت . وقيل : الأربعاء ، وانظر هذه الأقوال كلها في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٨٥ - ٩١ ، أما عُمْرُه فقد ذكرت فيه أقوال ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ سنة ، وغيرها ، وأقربها إلى الصواب والمتفق مع القول الراجح في ولادته في شهر شعبان سنة أربع من الهجرة هو ست وخمسون سنة وخمسة أشهر كما ذكر المصنف .

(١) أخرجه عنه الطبراني في الكبير بإسناد صحيح : ٩٩/٣ و١٠٣/٣ ، وانظر مجمع الزوائد : ١٩٨/٩ ، وتاريخ دمشق : ٥/ ل ٨٨ .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٤٥٥/٥ وابن الأثير ، الكامل : ٨٠/٤ .

(٣) العبارة في المحمودية : وقتل مع الحسين من أهل بيته .

(٤) ترقيم الأسماء من عندي للإيضاح .

(٥) في تاريخ الطبري : ٤٦٨/٥ وابن الأثير ، الكامل : ٩٢/٤ « الجنبي » .

(٦) هؤلاء أخوة أشقاء أمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة ، كما في نسب قريش (ص : ٤٣) والأخوة الأشقاء يحجبون الأخ من الأب ، وانظر الخبر في نسب قريش أيضا .

فإن قتلتما ورثتكما ، وإن قتلتُ بعدكما ورثني ولدي ، وإن قتلت قبلكما ثم قتلتما ورثكما ، محمد بن الحنفية ، فتقدما فقتلا ولم يكن لهما ولد ، ثم قتل العباس بعدهما[1] .

٥ – وعثمان بن علي بن أبي طالب ، رماه خَوْلي بن يزيد بسهم فأثبته وأجهز عليه رجل من بني أَبان بن دارم .

٦ – وأبو بكر بن علي بن أبي طالب ، يقال : إنه قتل في ساقية .

١/٨/٦٣ ٧ – / ومحمد بن علي بن أبي طالب الأصغر ، وأمه أم ولد ، قتله رجل من بني أَبان بن دارم .

٨ – وعلي بن حسين[2] الأكبر ، قتله مُرّة[3] بن منقذ بن[4] النعمان العبدي .

٩ – وعبد الله بن الحسين ، قتله هانئ بن ثُبَيت الحضرمي .

١٠، ١١ – وجعفر بن الحسين ، وأبو بكر بن الحسين[5] ، قتلهما عبد الله بن عُقْبَةَ الغَنَوي .

١٢ – وعبد الله بن الحسن ، قتله ابن حَرْمَلَة الكاهلي[6] من بني أسد .

١٣ – والقاسم بن الحسن ، قتله سعيد[7] بن عمرو الأزدي .

---

(١) فورثه ابنه عبيد الله كما في نسب قريش (ص : ٤٣) .
(٢) في المحمودية « بن حسين بن علي » .
(٣) في ابن الأثير ، الكامل : ٩٣/٤ « قتله منقذ بن النعمان » .
(٤) في الأصل « مرة بن النعمان » وما أثبت من المحمودية وتاريخ الطبري : ٥٦٨/٥ .
(٥) في تاريخ الطبري : ٤٦٨/٥ « ابن الحسن » وهو خطأ ، وانظر معجم الطبراني ١٠٣/٣ .
(٦) في تاريخ الطبري : ٤٦٨/٥ « حرملة بن الكاهن » .
(٧) في تاريخ الطبري : ٤٦٨/٥ ، والكامل لابن الأثير : ٩٣/٤ « سعد بن عمرو » وفي مقاتل الطالبيين (ص : ٨٨) « عمرو بن سعيد » .

١٤ – وعون بن عبد الله بن جعفر ، قتله عبد الله بن قُطْبَة الطائي .

١٥ – ومحمد بن عبد الله بن جعفر ، قتله عامر بن نهشل التميمي[١] .

١٦ – ومسلم بن عقيل بن أبي طالب ، قتله عبيد الله بن زياد بالكوفة صَبْرًا .

١٧ – وجعفر بن عقيل ، قتله بشر بن حَوط الهَمْدَاني ويقال : عروة بن عبد الله الخثعمي .

١٨ – وعبد الرحمن بن عقيل ، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني ، وبشر بن حَوَط .

١٩ – وعبد الله بن عقيل ، وأمه أم ولد قتله عمرو بن صُبْح[٢] الصّدَائِي .

٢٠ – وعبد الله بن عقيل[٣] ، الأخر ، وأمه أم ولد[٤] ، قتله عمرو بن صُبْح الصّدَائِي ، ويقال : قتله أسيد بن مالك الحضرمي .

٢١ – ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل ، قتله لَقِيط الجهني .

٢٢ – ورجل من آل أبي لهب ، لم يُسَمّ لنا .

٢٣ – ورجل من آل أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، يقال له : أبو الهياج ، وكان شاعرا .

٢٤ – وسليمان مولى الحسين بن علي ، قتله سليمان بن عوف الحضرمي .

---

(١) في تاريخ الطبري : ٤٦٩/٥ ، وابن الأثير ، الكامل : ٩٢/٤ « التيمي » وفي مقاتل الطالبيين (ص : ٩٢) : التميمي على الصواب .

(٢) في تاريخ الطبري : ٤٦٩/٥ ، والكامل لابن الأثير : ٩٢/٤ « صبيح » في الموضعين .

(٣) في المصدرين السابقين : « عبد الله بن مسلم بن عقيل » .

(٤) في المحمودية « أمه رقية بنت علي بن أبي طالب » وفي نسب قريش « ص : ٨٤ » ذكر من أولاد عقيل : عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وقال : أمهما وأمّ مسلم أمّ ولد يقال لها : « عُلَيّة » وهذا مما يرجح ما ورد في الأصل .

٦٣/٨/ب ٢٥ - / ومنْجِح ، مولى الحسين بن علي .

٢٦ - وعبد الله بن بُقْطَر ، رضيع للحسين ، قتل بالكوفة ، رُمِيَ به من فوق القصر ، فمات وهو الذي قيل فيه : « وآخر يَهْوي من طَمَارِ قتيل »(١) .

وكان من قتل معه رضي الله عنه من سائر الناس من قبائل العرب ، من القبيلة الرجل ، والرجلان ، والثلاثة ، ممن صبر معه .

وقد كان ابنا عبد الله بن جعفر ، لَجَآ إلى امرأة عبد الله بن قُطبة الطائي ، ثم النبهاني وكانا غلامين لم يبلغا ، وقد كان عمر بن سعد ، أمَرَ مناديا فنادى : من جاء برأس فله ألف درهم ، فجاء ابن قطبة إلى منزله . فقالت له امرأته : إنّ غلامين لَجَآ إلينا فهل لك أن تشرف بهما فتبعث بهما إلى أهلهما بالمدينة قال : نعم ، أرنيهما ، فلما رآهما ذبحهما وجاء برؤوسهما إلى عبيد الله بن زياد ، فلم يعطه شيئا ، فقال عبيد الله : ودَدت أنه كان جاءَني بهما حَيّيْنَ فمنَنْتُ بهما على أبي جعفر - يعني عبد الله بن جعفر - وبلغ ذلك عبد الله ابن جعفر ، فقال : وددت أنه كان جاءني بهما فأعطيته ألفي ألف .

ولم يَفْلتُ من أهل بيت الحسين بن علي الذين معه ، إلا خمسة نفر : علي بن حسين الأصغر ، وهو أبو بَقيّة ولد الحسين اليوم ، وكان مريضًا فكان مع النساء .

---

(١) سبق في ص : ٤٦١ تخريج الشعر وأنه قيل في مسلم بن عقيل .

وعبد الله بن بقطر ، هو مبعوث الحسين إلى أهل الكوفة ، وقَبَضَ عليه ابن زياد وأمر بإلقائه من القصر (انظر تاريخ الطبري : ٣٩٨/٥) .

ومجموع من قتل من آل البيت ومواليهم عند الطبري في تاريخه : ٤٦٨/٥ - ٤٦٩ واحد وعشرون ، وعند ابن الأثير في الكامل : ٩٢/٤ ، ٩٣ اثنان وعشرون .

أما عند أبي الفرج في مقاتل الطالبيين (ص : ٧٨ - ٩٥) فهم اثنان وعشرون عدا الموالى .

أما في تاريخ خليفة (ص : ٢٣٤) فلم يَذْكُر سوى أربعة عشر نفسًا ، ولكنه لم يقصد الحصر ، وقوائم أسماء من قتلوا في هذه المصادر متفقة في الغالب واختلافها يسير .

وحسن بن حسن بن علي[1] وله بقية .

وعمرو بن حسن بن علي[2] ولا بقية له .

والقاسم بن عبد الله بن جعفر .

/ ومحمد بن عقيل الأصغر . ١/٨/٦٤

فَإِنّ هؤلاء استضْعِفُوا ، فَقُدِمَ بهم ، وبنساء الحسين بن علي ، وهُنَّ : زينب ، وفاطمة ابنتا علي بن أبي طالب ، وفاطمة ، وسُكَينة ابنتا الحسين بن علي ، والرباب بنت أُنَيْف الكلبية امرأة الحسين بن علي ، وهي أم سكينة ، وعبد الله المقتول ابني الحسين بن علي[3] .

وأم محمد بنت حسن بن علي ، امرأة علي بن حسين .

وموالى لهم ، ومماليك عبيد ، وإماء ، فَقُدِم[4] بهم علي عبيد الله بن زياد ، مع رأس الحسين بن علي ، ورؤوس من قتل معه رضي الله عنه وعنهم .

ولما قتل الحسين رضي الله عنه انتهب ثَقَلَه فأَخذَ سَيْفَه : القُلَانِس النهْشلي[5] ، وأخذ سيفا آخر : جميع بن الخلق الأودي ، وأخذ سراويله : بَحْر - الملعون - ابن كعب التميمي فتركه مُجَردًا ، وأخذ قطيفته : قيس بن الأشعث بن قيس الكِندي ، فكان يقال له : قيس قطيفه وأخذ نعليه : الأسود بن خالد الأودي ، وأخذ عمامته : جابر بن يزيد ، وأخذ : بُرْنُسَه[6] - وكان من خز - : مالك بن بشير الكندي[7] ، وأخذ رجل من أهل العراق :

---

(١) انظر تاريخ الطبري : ٥/٤٦٩ .

(٢) في المصدر السابق « عمر بن حسن » بدل عمرو .

(٣) (بن علي) ليست في المحمودية .

(٤) في المحمودية : « قدم » .

(٥) في تاريخ الطبري : ٥/٤٥٣ قال : أخذ سيفه رجل من بني نهشل بن دارم .

(٦) البرنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، وقال الجوهري : البرنس : قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام (اللسان : ٦/٢٦) .

(٧) انظر : تاريخ الطبري : ٥/٤٥٣ .

حُلِيّ فاطمة بنت حسين وهو يبكي فقالت : لم تبكي ؟ فقال : أسلب ابنة رسول الله ﷺ ولا أبكي ؟ فقالت : دَعْه . قال : إني أخاف أن يأخذه غيري .

وكان علي بن حسين الأصغر ، مريضًا نائمًا على فراش فقال شَمِر بن ذي

٦٤/٨/ب الجوشن - الملعون - : اقتلوا هذا ، فقال له رجل من أصحابه : / سبحان الله !! أتقتل فتى حدثا مريضًا لم يقاتل ، وجاء عمر بن سعد فقال : لا تَعْرِضوا لهؤلاء النّسْوة ولا لهذا المريض[١] .

قال علي بن حسين ، فغيَّبني رجل منهم وأكرم نزلي واحتضنني[٢] وجعل يبكي كلما خرج ودخل ، حتى كنت أقول : إن يكنْ عِنْدَ أحدٍ من النار وفاءً فعند هذا ، إلى أن نادى مناد ابن زياد : ألا من وجد علي بن حسين ، فليأت به فقد جَعَلْنا فيه ثلاثمائة درهم قال : فدخل - والله - عَليّ وهو يبكي ، وجعل يربط يَدَيّ إلى عنقي وهو يقول : أخاف ، فأخرجني - والله - إليهم مربوطا حتى دفعني إليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر إليها[٣] .

فأُخِذْتُ فأُدخِلْتُ على ابن زياد فقال : ما اسمك ؟، فقلت : علي بن حسين ، قال : أو لم يقتل الله عليا ؟، قال : قلت : كان لي أخ يقال له : عليٌّ أكبَرَ مني قتله الناس . قال : بل الله قَتَلَه . قلت : ﴿ **الله يتوفى الأنفس حين موتها** ﴾[٤] فأمر بقتله ، فصاحت زينب بنت علي : يا ابن زياد حسبك من دمائنا ، أسألك بالله إن قتلته إلا قتلتني معه ، فتركه[٥] .

قال : ولما أمر عمر بن سعد بثَقَلِ الحسين أن يدخل الكوفة إلى عبيد الله

---

(١) انظر تاريخ الطبري : ٤٥٤/٥ ونسب قريش (ص : ٥٨) .

(٢) في المحمودية : واختصني .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٥٨) .

(٤) سورة الزمر ، آية (٤٢) .

(٥) انظر : تاريخ الطبري : ٤٥٨/٥ ونسب قريش (ص : ٥٨) .

ابن زياد وبعث إليه برأسه مع خَوْلِي بن يزيد الأصبحي[1] .

فلما حُمِلَ النساء والصبيان فمروا بالقتلى صرخت امرأة منهم[2] : يا محمداه ، هذا حسين بالعراء مُرَمل[3] بالدماء وأهله ونساؤه سبايا ، فما بقي صديق ولا عدولا إلا أكبَّ باكيا[4] . ثم قُدِمَ بهم على عبيد الله / بن زياد ، فقال عبيد الله : ١/٨/٦٥
من هذه ؟ فقالوا : زينب بنت علي بن أبي طالب فقال : فكيف رأيتِ الله صنع بأهل بيتك ، قالت[5] : كُتِبَ عليهم القَتْلُ فبرزوا إلى مضاجعهم ، وسيجمع الله بيننا وبينك وبينهم .

قال : الحمد لله الذي قتلكم وأكذب حديثكم : قالت : الحمد لله الذي أكرمنا بمحمدٍ وطَهّرنا تطهيرا[6] .

فلما وُضِعَت الرؤوس بين يديّ عبيد الله بن زياد ، جعل يضرب بقضيب معه على فِيّ الحسين وهو يقول[7] :

---

(١) انظر المصدر السابق : ٤٥٥/٥ .
(٢) في المحمودية « منهن » .
(٣) مرمل بالدماء : أي ملطخ (اللسان : ٢٩٤/١١) .
(٤) انظر : النص في تاريخ الطبري : ٤٥٦/٥ مع اختلاف في السياق .
(٥) في المحمودية : « فقالت » .
(٦) انظر تاريخ الطبري : ٤٥٧/٥ بسياق أطول .
(٧) البيت من شعر الحصين بن الحُمَام المُرِّي من قصيدة له في المفضليات (ص : ٦٥) وهو مترجم في الإصابة لابن حجر : ٨٤/٢ وذكر هذا البيت من شعره . والذي في تاريخ الطبري : ٤٦٠/٥ من طريق أبي مخنف ، وفي معجم الطبراني : ١٠٤/٣ بإسناد رجاله ثقات كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩٥/٩ . إلا أنه معضل فإن الليث بن سعد لم يدرك الحادثة ، وأيضا عند ابن الأثير ، الكامل : ٨٥/٤ ، وابن كثير البداية والنهاية : ١٩١/٨ أن الذي تمثل بهذا الشعر هو : يزيد بن معاوية لا عبيد الله ، وعلى كل لم يصل من طريق صحيح . بل أحسنه معضل اللّيْث عند الطبراني .

يُفَلّقْنَ هامًا من أناس[1] أعـزّة عليـنا وهم كانوا أعَقّ وأظلَما[2]

فقال له زيد بن أرقم[3] : لو نَحّيْت هذا القضيب ، فإن رسول الله ﷺ : كان يضع فَاهُ على موضع هذا القضيب[4] .

٤٤٤ – قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : شهدت عبيد الله بن زياد حيث أتي برأس الحسين رضي الله عنه ، قال : فجعل ينكت بقضيب معه على أسنانه ويقول : إن كان لَحَسَنُ الثّغرِ قال : فقلت والله لأسوءنك فقلت : أما إني قد رأيت رسول الله ﷺ يقبل مَوْضِعَ قضيبَك مِنْ فِيْه .

---

(١) في المحمودية « من رجال » .

(٢) في نسخة الأصل « وأشأما » والمثبت من المحمودية ومصادر القصيدة وستأتي رواية البيت على الصواب بعد .

(٣) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي ، صحابي مشهور ، كانت أول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق ، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين مات سنة ست وستين وقيل : ثمان وستين (تق : ١/٢٧٢) .

(٤) قال في مجمع الزوائد ١٩٥/٩ : رواه الطبراني وفيه حرام بن عثمان وهو متروك .

---

٤٤٤ – إسـنـاده ضـعـيـف .

– علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .

● تـخـريـجـه :

قال ابن كثير في البداية والنهاية ١٩٠/٨ : رواه أبو يعلى الموصلي من طريق حماد بن سلمة عن علي عن أنس به . وكذا رواه الطبراني في الكبير : ١٢٥/٣ من هذا الطريق وكذا البزار : ٢٣٤/٣ برقم (٢٦٤٧) ، كما في كشف الأستار من هذا الطريق ، كما رواه أيضا برقم (٢٦٤٩) من طريق يوسف بن عبدة عن ثابت وحميد عن أنس بهٖ وقال البزار عَقِبَهُ : لا نعلم رواه عن حميد إلا يوسف ابن عبدة ، وهو بصري مشهور لا بأس به .

وقد رواه أحمد في المسند : ٢٦١/٣ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين =

• رجــع الحــديث إلى الأول : -

قالوا : وأَمَرَ عبيد الله برأس الحسين فنصب .

٤٤٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر / ، قال : حدثنا عطاء بن مسلم ، ٦٥/٨/ب
عن مَنْ أخبره ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زِرْ بن حبيش ، قال : أول رأس رفع على خشبة رأس الحسين .

٤٤٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عيسى بن عبد الرحمن السلمي ، عن الشعبي ، قال : رأس الحسين أول رأس حمل في الإسلام .

= عن أنس ، وكذا البخاري في صحيحه كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين (٩٤/٧ - فتح الباري) من هذا الطريق ولفظه عندهما : أتى عبيد الله برأس الحسين فجعل في طست ، فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس : كان أشبههم برسول الله ﷺ ، ورواه الترمذي (٣٧٧٨) من حديث حفصة بنت سيرين عن أنس ، وكذا ابن حبان في صحيحه من هذا الطريق كما في موارد الظمآن برقم (٢٢٤٣) ، ومعجم الطبراني ١٢٥/٣ ولفظه مقارب لما في المسند والبخاري .

٤٤٥ - إسنــاده ضعيــف .

- عطاء بن مسلم الخَفّاف أبو مخلد الكوفي ، صدوق يخطىء كثيرا ، من الثامنة (تق : ٢٢/٢) .

• تخــريجــه :

ذكره الطبري في تاريخه عن أبي مخنف : ٤٥٩/٥ وذكره ابن الأثير في الكامل : ٨٣/٤ وتعقبه بقوله : والصحيح : أن أول رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحَمِق ، وهو من خزاعة كان شيعيا فقتله عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الجزيرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان . وانظر المحبر لابن حبيب (ص : ٤٩٠) .

٤٤٦ - إسنــاده : فيه الواقدي .

- عيسى بن عبد الرحمن أبو سلمة السُّلَمي ثم البَجَلِي - باسكان الجيم المعجمة - وَبَجْلَة من سُلَيم ثقة ، من السادسة (تق : ٩٩/٢) . =

٤٤٧ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن عامر ، قال : رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قتل قَدْ فَصَلَ الشّيب من صَبْغ السّواد[١] .

● رجع الحديث إلى الأول : –

قال : وأمر عبيد الله بن زياد بحبس مَنْ قُدِمَ به عليه من بقية أهل الحسين معه في القصر ، فقال ذكوان أبو خالد : خَلّ بيني وبين هذه الرؤوس فأدفنها ، ففعل . فكفنها ودفنها بالجَبّانة[٢] ، وركب إلى أجسادهم فكفنهم ودفنهم[٣] .

---

(١) تقدم في الإسناد رقم (٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠) أنه كان يخضب بالوسمة .

(٢) الجَبّانة – في الأصل الصحراء ، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل والأشخاص (معجم البلدان : ٢/٩٩) .

(٣) في تاريخ الطبري : ٥/٤٥٥ أن أهل الغاضرية من بني أسد ، هم الذين دفنوا الحسين وأصحابه .

= ● تخريجه :

أخرجه الطبراني : ٣/١٢٤ من هذا الطريق ، وقال في مجمع الزوائد ٩/١٩٦ : فيه الواقدي وهو ضعيف .

قلت : بل هو مجمع على تركه ، كما حكى ذلك الذهبي في ترجمته .

٤٤٧ – إسناده ضعيف جدا .

– شيبان : ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، ثقة تقدم في (٢٣٩) .

– جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم في (٨) .

– عامر هو الشعبي .

● تخريجه :

تقدم عن عامر الشعبي في رقم (٣٩٨ ، ٣٩٩) أنه قال : رأيت الحسين ورأسه مخضوب بالوسمة لكنه لم يقل بعد أن قتل .

وكان زهير بن القَيْن قد قتل مع الحسين فقالت امرأته ، لغلام له يقال له شجرة : انطلق فكفن مولاك ، قال : فجئت فرأيت حسينا ملقى فقلت : أكفن مولاى وأدع حسينا !! فكفنت حسينا ، ثم رجعت ، فقلت ذلك[1] لها ، فقالت : أحسنت وأعطتني كفنًا آخر ، وقالت : انطلق فكفّن مولاك ، ففعلت .

وأقبل عمر بن سعد ، فدخل الكوفة فقال : ما رجع رجل / إلى أهله بشر ١/٨/٦٦
مما رجعتُ به ، أطعتُ ابن زياد وعصيتُ الله وقطعتُ الرّحم .

قال : وقدم رسول من قبل يزيد بن معاوية يأمر عبيد الله أن يرسل إليه بَثَقَل الحسين ، ومن بقي من ولده ، وأهل بيته ، ونسائه ، فأسلفهم أبو خالد ذكوان عشرة آلاف درهم فتجهزوا بها .

وقد كان عبيد الله بن زياد لما قُتِلَ الحسين : بعث زَحْر بن قيس الجُعْفِي إلى يزيد بن معاوية يخبره بذلك ، فقدم عليه فقال : ما وراءك ؟ قال : يا أمير المؤمنين أبشر بفتح الله وبنصره ، وَرَدَ علينا الحسين بن عليّ ، في ثمانية عشر من أهل بيته وفي سبعين[2] من شيعته ، فسرنا إليهم فخيّرناهم الاستسلام والنزول على حكم عبيد الله بن زياد ، أو القتال ، فاختاروا القتال على الاستسلام ، فجعلوا يُبَرْقِطُون[4] إلى غير وَزَرٍ[5] ويلوذون مِنّا بالآكام والأَمَرِ[6] والحُفَرِ لِواذًا كما لاذ الحمائم مِنْ صَقْرٍ ، فَنَصَرَنا الله عليهم ، فوالله يا أمير المؤمنين : ما كان إلا جَزْرَ جَزُورٍ أو نَوْمَة قَائِلٍ حتى كفى الله[7]

---

(١) في المحمودية : « ذاك » .
(٢) في تاريخ الطبري : ٤٥٩/٥ « وستين من شيعته » .
(٣) في المحمودية « وأحطنا » .
(٤) يبرقطون : يهربون متلفتين (اللسان مادة برقط : ٢٥٨/٧) .
(٥) الوزر : الملجأ أي إلى غير ملجأ (نفس المصدر : ٢٨٢/٥) .
(٦) الأمر : العلم الصغير من الحجارة ، وقيل الرابية (نفس المصدر : ٣٢/٤) .
(٧) ساقطة من الأصل والإضافة من المحمودية .

المؤمنين مَؤُنَتِهم ، فأتينا على آخِرِهم فهاتيك أجسادهم مُطَرّحة مُجَرّدَة وخدودهم معفَّرَة ومناخرهم مرمّلة[1] تَسْفِي عليهم الرّيحُ ذيولَها بقِيّ سَبْسَب[2] تنتابهم عُرُج[3] الضبَاع / زُوّارهم العِقْبان والرَّخَم . ٦٦/٨/ب

قال : فدمعت عينا يزيد ، وقال : كنت[4] أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين[5] ، وقال : كذلك عاقبة البغي والعقوق . ثم تمثل يزيد :

مَن يَذُق الحرب يجد طَعْمَها مُــراً وتترُكْــهُ بِجَعْجَــاع[6]

قال : وقدم برأس الحسين ، مِحْفَزُ بن ثعلبة العائذي – عائذة قريش[7] – على يزيد ، فقال : أتيتك يا أمير المؤمنين برأس أحمق الناس وألأمهم ، فقال يزيد : ما ولدت أم مِحْفَز أحمق وألأم ، لكن الرجل لم يقرأ كتاب الله ﴿ **تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء** ﴾[8] ثم قال بالخيزرانة بين شفتي الحسين وأنشأ يقول :

---

(١) مرملة : أي مداسة في التراب والرمل .

(٢) في سبسب : أي قاع المفازة القفر (اللسان : ١/٤٦٠) .

(٣) العرج : خلقة في الضباع وتسمى به فيقال : العرجاء ، والجمع عرج (لسان العرب : ٢/٣٢١) .

(٤) في المحمودية « قد كنت » .

(٥) من أول الخبر إلى هنا ذكره الطبري في تاريخه : ٥/٤٥٩ – ٤٦٠ من طريق هشام الكلبي .

(٦) لأبي القيس بن الأسلت ، المفضليات رقم (٧٥) ص : (٢٨٤) ولسان العرب : ٨/٥٠ . الجعجع : المحبس في المكان الخشن أو الضيق (لسان العرب : ٨/٥٠) .

(٧) هم بنو خزيمة بن لؤى نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخِمْس بن قحافة بن خثعم (الزبيري ، نسب قريش : ص ٤٤١) .

(٨) سورة آل عمران آية (٢٦) وأولها قوله تعالى : ﴿ **قل اللهم مالك الملك ... بيدك الخير إنك على كل شيء قدير** ﴾ وانظر الخبر في تاريخ الطبري : ٥/٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ بسياق أطول من طريق هشام عن عوانة .

يُفَلِّقْنَ هامًا من رجالٍ أعزّةٍ علينا وهم كانوا أعقّ وأظلما[1]

والشعر لحصين بن الحُمَام المري . فقال[2] رَجل من الأنصار حضر : ارفع قضيبك هذا فإني رأيت رسول الله ﷺ يقبل الموضع الذي وضعته عليه[3] .

٤٤٨ – قال : أخبرنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا جعفر بن برقان ،

---

(١) انظر ما سبق (ص : ٤٨١) هامش رقم (٧) وأن الذي تمثل بالشعر عبيد الله ابن زياد .

(٢) في المحمودية : « فقال له » .

(٣) سماه في تاريخ الطبري : ٤٦٥/٥ من طريق هشام عن أبي مخنف « أبو برزة الأسلمي » والسياق عند الطبري أطول من هذا . وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ١٩٢/٨ بعد أن أورد الخبر كما هو عند الطبري : «رواه ابن أبي الدنيا عن أبي الوليد عن خالد بن يزيد بن أسد عن عمار الدهني عن جعفر» وهذا إسناد منقطع وفي رواته من لم أقف له على ترجمة . وفي سير أعلام النبلاء : ٣٠٩/٣ سمي الرجل الأنصاري « أبا برزة الأسلمي » واستدرك بقوله : المحفوظ أن ذلك كان عند عبيد الله « أي ابن زياد » .

قلت : وذلك أن أبا برزة الأسلمي كان بالعراق ولم يقدم الشام ، وقد أخرج الطبراني في المعجم الكبير : ١١٥/٣ من طريق الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه ... فذكر قصة خروج الحسين وأن الذي تمثل بهذا الشعر هو يزيد بن معاوية ولم يذكر قول الرجل الذي نهاه عن ذلك . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٣/٩ : رجاله ثقات إلا أن الضحاك لم يدرك القصة . وانظر ما سبق في تخريج الأثر رقم (٤٤٤) والراجح أن الرأس لم يُحْضَر به إلى يزيد كما سيأتي في (ص : ٤٩٠) حاشية رقم (٦) . .

---

٤٤٨ – إسنــاده ضعيــف .

– كثير بن هشام الكلابي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .

– جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٧٨) .

– يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم ، ضعيف شيعي ، تقدم في رقم (١٨٢) .=

قال : حدثنا يزيد بن أبي زياد ، قال : لما أُتِيَ يزيد بن معاوية برأس الحسين ابن علي ، جعل ينكت بمخصرة[١] معه سِنّه ويقول : ما كنت أظن أبا عبد الله / يبلغ[٢] هذا السّن . قال : وإذا لحيته ورأسه قد فصل من الخضاب الأسود . ١/٨/٦٧

● رجـــع الحـــديث إلى الأول : -

قال : ثم أتي يزيد بن معاوية بثَقَلِ الحسين ومن بقي من أهله ونسائه ، فأُدخِلوا عليه قد قُرنوا في الحبال ، فوقفوا بين يديه ، فقال له علي بن حسين : أنشدك الله[٣] يا يزيد ما ظنك برسول الله ﷺ لو رآنا مقرّنين في الحبال ، أما كان يرق لنا ، فأمر يزيد بالحبال فقطعت وعُرِفَ الانكسار فيه[٤] .

وقالت له سكينة بنت حسين : يا يزيد ، بنات[٥] رسول الله ﷺ سبايا !! فقال[٦] : يا بنت أخي هو والله عليّ أشدّ منه عليك[٧] ، وقال : أقسمت بالله لو أن بين ابن زياد وبين حسين قرابة ما أقدم عليه ولكن فرقت

---

(١) المخصرة : هي ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا أو مقرعة أو عنزة ، وقد كانت من شعار الملوك (اللسان : ٤/٢٤٢) .
(٢) في المحمودية « بلغ » .
(٣) في المحمودية « بالله » .
(٤) لم يرد في الطبري ذكر لقرنهم بالحبال وذكر ابن الأثير في الكامل : ٤/٨٦ أن علي بن الحسين كان مغلولًا عندما أدخل على يزيد ثم أمر يزيد بفك غَلّه .
(٥) في المحمودية « أبنات » .
(٦) في المحمودية (قال) .
(٧) ذكر قريبا منه ابن الأثير في الكامل : ٤/٨٦ .

= ● تخـــريجــه :

انظر الذهبي سير أعلام النبلاء : ٣/٣٢٠ .

بينه وبينه سمية . وقال : قد كنت أرضى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين ، فرحم الله أبا عبد الله عَجل عليه ابن زياد ، أما والله لو كنت صاحبه ثم لم أقدر على دفع القتل عنه إلا بنقص بعض عمري لأحببت أن أدفعه عنه ، ولوددتُ أني أُتيت به سالمًا ، ثم أقبل على عليّ[1] بن حسين فقال : أبوك
٦٧/٨/ب قطع رحمي ونازعني سلطاني فجزاه الله جزاء القطيعة والإثم ، فقام / رجل من أهل الشام فقال : إن سباياهم لنا حلال[2] . فقال علي بن حسين : كذبت ولؤمت ما ذاك لك إلا أن تخرج من ملتنا وتأتي بغير ديننا[3] ، فأطرق يزيد مليا ، ثم قال للشامي : اجلس . ثم أمر بالنساء فأدخلن على نسائه وأمر نساء آل أبي سفيان فأقمن المأتم على الحسين ثلاثة أيام ، فما بقيت منهن امرأة إلا تلقتنا تبكي وتنتحب ، ونُحْنَ على حسين ثلاثا ، وبكت أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز على حسين ، وهي يومئذ عند يزيد بن معاوية ، فقال يزيد : حُقّ لها أن تعول على كبير قريش وسيدها . وقالت فاطمة بنت علي لامرأة يزيد : ما تُرك لنا شيء . فأبلغت يزيد ذلك ، فقال يزيد : ما أُتَى إليهم أعظم ، ثم ما ادعوا شيئا ذهب لهم إلا أضعفه لهم ، ثم دعا بعلي بن حسين ، وحسن بن حسن ، وعمرو بن حسن ، فقال لعمرو بن حسن وهو يومئذ ابن إحدى عشرة سنة : أتصارع هذا ؟ يعني خالد بن يزيد ، قال : لا ، ولكن أعطني سكينا وأعطه سكينا حتى أقاتله ، فضمه إليه يزيد ، وقال : شِنْشِنَة أعرفها من أَخْزَمَ[4]، هل تلد الحية إلا حية ؟! ثم بعث يزيد إلى المدينة : فقُدِم عليه بعِدّةٍ من ذوي السِّن من موالي بني هاشم ، ثم من موالي

---

(١) حرف الجر « على » ساقط من المحمودية .

(٢) الذي في تاريخ الطبري : ٤٦١/٥ وابن الأثير ، الكامل : ٨٦/٤ أن يزيد قال : لو شئت لفعلت ذلك ، أي جعلتهم سبايا ، وأن الذي رد عليه فاطمة بنت الحسين .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٥٨) .

(٤) مثل يضرب لمن يُشْبه أصله ، وهو مثل قولهم : العصا من العصية ، وهل تلد الحية إلا حية (انظر مجمع الأمثال للميداني : ٣٦١/١) .

بني عليّ[1] ، وضم إليهم أيضا عِدّةً من موالي أبي سفيان ، ثم بعث بثَقَل الحسين ومن بقي من نسائه وأهله / وولده معهم ، وجهزهم بكل شيء لم يدع لهم حاجة بالمدينة إلا أمر لهم بها ، وقال لعلي بن حسين : إن أحببت أن تقيم عندنا فنصل رحمك ونعرف لك حقك فعلت . وإن أحببت أن أردك إلى بلادك وأصلك ، قال : بل تردني إلى بلادي . فرده إلى المدينة ووصله[2] ، وأمر الرّسل الذين وجّههم معهم أن ينزلوا بهم حيث شاءوا ، ومتى شاءوا[3] ، وبعث بهم مع مُحْرز بن حُريث[4] الكلبي ، ورجل من بهراء[5] ، وكانا من أفاضل أهل الشام . ١/٨/٦٨

قال : وبعث يزيد برأس الحسين إلى عمرو بن سعيد بن العاص وهو عامل له يومئذ على المدينة[6] فقال عمرو : وددت أنه لم يبعث به إليّ ، فقال

---

(١) في المحمودية : « من موالي علي » .
(٢) انظر نسب قريش (ص : ٥٨) .
(٣) النص من قول سكينة بنت الحسين : يا يزيد ... إلى هنا أورده الطبري في تاريخه: ٤٥٧/٥ – ٤٦٢ بسياق مختلف في التقديم والتأخير والزيادة ، من رواية أبي مخنف .
(٤) في المحمودية « حريث بن مسعود » .
(٥) في المحمودية « من بني بهراء » وبهراء قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام وهم من قضاعة أخو بلي بن عمرو (انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ١٩١/١) .
(٦) ذكر المصنف هذا القول ضمن الإسناد الجمعي الذي قدم به مقتل الحسين رضي الله عنه وذلك الإسناد لا تقوم به حُجّة ، وقد أشار ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٤/٨ إلى هذا القول ونسبه إلى ابن سعد ثم نقل عن ابن أبي الدنيا من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عمر بن صالح – قال : وهما ضعيفان – أن الرأس لم يزل في خزانة يزيد حتى توفي ، فأخذ من خزانته فكفن ودفن داخل باب الفراديس من مدينة دمشق ، وفي رواية أخرى أخرجها ابن عساكر في ترجمة رَيّا حاضنة يزيد أن رأس الحسين وضع في خزائن السلاح حتى كان زمن سليمان بن عبد الملك فَدُفِنَ في مقبرة المسلمين ، ثم لما جاءت دولة بني العباس نبشوه وأخذوه معهم (مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٩/٨) ، وأورد الذهبي في السير : =

مروان : اسكت ، ثم تناول الرأس فوضعه بين يديه ، وأخذ بأرنبته[1] فقال :

يا حَبَذا بَرْدَكَ في اليديـــن ولــونك الأحمر في الخدّيـــن
كأنما باتا بِمُجْسَــدَيْن[2]

= ٣١٩/٣ سند هذه الحكاية عن ابن عساكر هكذا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ابن يزيد الحضرمي : حدثني أبي عن أبيه قال أخبرني أبي ، حمزةُ بن يزيد الحضرمي ، قال : رأيت امرأة ... ثم قال الذهبي : وهي قوية الإسناد .

قلت : رَيّا حاضنة يزيد ، قال ابن عساكر : أنها عمرت إلى زمن الدولة العباسية ولم يذكر فيها جرحًا ولا تعديلًا فهي مستورة الحال ، ومحمد بن يحيى ابن حمزة قال فيه ابن حبان في الثقات ٧٤/٩ : ثقة في نفسه ، ويتقي حديثه ما رَوَى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد فإنهما يُدْخِلان عليه كل شيء ، وهذا الخبر من رواية ابنه أحمد ، فهو مما يُتقَى ويُتْرَك .

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٤/٨ : وادعت الطائفة المسمون بالفاطميين أن رأس الحسين وصل إلى الديار المصرية ودفنوه بها وبنوا عليه المشهد المشهور به في مصر قال : وقد نص غير واحد من أئمة أهل العلم على أنه لا أصل لذلك .

وقال أيضا ١٦٥/٨ : « والصحيح أنه لم يبعث برأس الحسين إلى الشام » ، ثم قال في ٢٠٤/٨ : فالمشهور عند أهل التاريخ وأهل السير أنه بعث به ابن زياد إلى يزيد بن معاوية ومن الناس من أنكر ذلك ، وعندي أن الأول أشهر فالله أعلم .

قلت : لا يلزم من اشتهار القول أن يكون هو الصواب ، وقد صحح ابن كثير القول بأن رأس الحسين لم يبعث إلى الشام صراحة كما ترى ، وهذا هو الذي قاله شيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع متعددة من الفتاوي : ٤١١/٣ و٤٨٦/٤ ، وانظر سؤال في يزيد ص ١٧ . والروايات في حمل الرأس إلى الشام ثم إلى المدينة كلها ضعيفة ومتناقضة ، والذي صححه الأئمة وثبت في صحيح البخاري كما تقدم في التعليق على الإسناد رقم (٤٤٤) أن الرأس حمل إلى عبيد الله بن زياد في الكوفة . وانظر مزيدًا من الأقوال في هذه المسألة (النويري ، نهاية الأرب : ٤٧٦/٢٠) .

(١) الأرنبة : طرف الأنف (اللسان : ٤٣٥/١) .

(٢) في المحمودية « بمسجدين » والمُجْسَد والمُجَسَّد : هو الثوب المصبوغ بالزعفران ونحوه وقيل : هو الثوب الأحمر (اللسان : ١٢١/٣) .

والله لكأني أنظر إلى أيام عثمان ، وسمع عمرو بن سعيد الصيّحة من دور بني هاشم فقال :

عَجّت نساءُ بني زيادٍ عَجّة   كعَجِيْجِ نِسْوَتِنَا غداةَ الأرنَبِ[1]

والشعر لعمرو بن معدي كرب في وقعة كانت بين بني زُبَيد وبين بني الحارث بن كعب .

٦٨/٨/ب ثم خرج عمرو بن سعيد إلى المنبر فخطب الناس[2] / ، ثم ذكر حسينا وما كان من أمره ، وقال : والله لوددت أن رأسه في جسده وروحه في بدنه يَسبُّنا ونمدحه ، ويقطعنا ونصِلُه كعادتنا وعادته ، فقام ابن أبي حُبَيش[3] ، أحد بني أسد بن عبد العزى بن قصي فقال : أما لو كانت فاطمة حية لأحزنها ما ترى .

فقال عمرو : اسكت لا سكتّ ، أتنازعني فاطمة وأنا من عَفّرَ ظِبَابها[4] ، والله إنه لأبننا وإن أمه لابنتنا ، أجل والله لو كانت حية لأحزنها قَتْله ، ثم لم تَلُمْ من قَتَله يدفع عن نفسه . فقال ابن أبي حبيش : إنه ابن فاطمة ، وفاطمة بنت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى .

---

(١) قال الطبري في تاريخه : ٤٦٦/٥ الأرنبْ : وقعة كانت لبني زُبَيْد على بني زياد من بني الحارث بن كعب من رهط عبد المدَّان . وهذا البيت لعمرو بن معد يكرب الزبيدي وذكره في اللسان : ٤٣٥/١ وروايته عنده « بني زبيد » .

(٢) من أول الخبر إلى هنا ذكره الطبري في تاريخه : ٤٦٦/٥ من رواية هشام ابن الكلبي عن عوانة بن الحكم مع اختلاف في السياق ، ولم يذكر ورود الرأس إلى المدينة .

(٣) هو السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح ، له ترجمة في الاستيعاب : ٥٧٠/٢ وفي الإصابة : ١٨/٣ ، وقال : إنه مات بالمدينة زمن معاوية ، فإن كان كذلك فلعل المراد ابنه عبد الله .

(٤) عَفّر ظِبَابها : أي جذب سيفه وضرب به حتى عفر خصمه بالتراب (انظر اللسان ، مادة عفر وظبب) .

ثم أمر عمرو بن سعيد : برأس الحسين فكفّن ودفن بالبقيع عند قبر أمه[1] .

وقال عبد الله بن جعفر : لو شهدّتُه لأحببت أن أقتل معه ، ثم قال : عزّ عليّ بمصرع حسين .

٤٤٩ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، قال : حدثنا ابن أبي مليكة ، قال : بينما ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبر الحسين بن عليّ ، إلى أن[2] أتاه آت فسارّه بشيء فأظهر الاسترجاع ، فقلنا : ما حدث يا أبا العباسْ ؟ قال : مصيبة عظيمة[3] نحتسبها ، أخبرني مولاى أنه سمع ابن الزبير يقول : قتل الحسين بن علي ، فلم يبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزّاه ثم انصرف ، فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه الناس / يعزُّونه . فقال : إنه ليعدل[4] عندي مصيبة حسين ١/٨/٦٩
شماتَةَ ابن الزبير ، أترون مشي ابن الزبير إليّ يعزيني إنْ ذلك منه إلا شَماتة .

---

(١) في المحمودية : أمه فاطمة .
(٢) في نسخة الأصل « أن » وما أثبت من المحمودية . وهو موافق لما في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٢ .
(٣) في المحمودية « عظيمة عند الله نحتسبها » .
(٤) في المحمودية « لتعدل » .

---

٤٤٩ – إسنــاده ضعيـف جـدا .

– محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في (٩٤) .
– ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

• تـخـريـجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٨١ من طريق المصنف به .

٤٥٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : فحدثني ابن جريج ، قال : كان المسور بن مخرمة بمكة حين جاء نعي الحسين بن عليّ ، فلقي ابن الزبير فقال له[١] : جاءك ما كنت تمنّى موت حسين بن علي ، فقال ابن الزبير : يا أبا عبد الرحمن تقول لي هذا ؟ فوالله ليته بقي ما بقي بالجمّاء[٢] حجر ، والله ما تمنيت ذلك له ، قال المسور : أنت أشرت عليه بالخروج إلى غير وجه ، قال : نعم أشرت به[٣] عليه ولم أدر أنه يقتل ، ولم يكن بيدي أجله ، ولقد جئت ابن عباس فعزّيته ، فعرفت أن ذلك يثقل عليه مني ، ولو أني تركت تعزيته قال : مثلي يترك !! لا يعزيني بحسين فما أصنع ؟ أخوالي وَغِرَة[٤] الصدور عليّ ، وما أدري على أي شيء ذلك ، فقال له المسور : ما حاجتك إلى ذكر ما مضى وَنَثّه[٥] ، دع الأمور تمضي وبرّ أخوالك ، فأبوك أحمَدُ عندهم منك .

---

(١) في المحمودية « قد جاءك » .
(٢) الجماء : في المدينة ثلاثة جَمّاوات في الجهة الجنوبية الغربية وهي متقاربة متجاورة وهي جماء تضارع ، وجماء العاقرة ، وجماء أم خالد (معجم البلدان : ١٥٨/٢ ، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٨٤) .
(٣) ليست في الأصل والإضافة من المحمودية ، ومثله في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٨٢ .
(٤) وغِرَة الصدور : أى ممتلئة غيظًا وحقدًا (اللسان : مادة وغر : ٢٨٦/٥) .
(٥) النث : نشر الحديث الذي كتمه أحق من نشره (اللسان ، مادة : نثث : ١٩٤/٢) .

---

٤٥٠ - إسناده ضعيف مرسل .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في (٤٨) .

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٨٢ من طريق المصنف به .

٤٥١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، عن رجل ، قال : سمعت ابن عباس وعنده محمد بن الحنفية ، وقد جاءهم نعي الحسين بن علي ، وعزاهم الناس . فقال ابن صفوان[1] : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أي مصيبة يرحم الله أبا عبد الله وآجركم الله في مصيبتكم . فقال ابن عباس : يا أبا القاسم ما هو إلا أن خرج من مكة فكنْتُ / أتوقع ما أصابَه . ٦٩/٨/ب

قال ابن الحنفية : وأنا والله ، فعند الله نحتسبه ونسأله الأجر وحسن الخلف . قال ابن عباس : يا أبا صفوان ، أما والله لا يُخَلّد بَعْدُ صاحبُك الشامتُ بموته ، فقال ابن صفوان : يا أبا العباس ، والله ما رأيت ذلك منه ، ولقد رأيته محزونا بمقتله كثير الترحّم عليه ، قال : يريك ذلك لما يعلم من مودتك لنا فوصل الله رحمك ، لا يحبنا ابن الزبير أبدًا .

قال ابن صفوان : فخذ بالفضل فأنت أولى به منه .

٤٥٢ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا قُرة بن

---

(١) هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ، أدرك زمان النبي ﷺ ، سبق ترجمته في ص ١٨٠

---

٤٥١ - إسناده ضعيف جدا .

- عن رجل لم نقف على من سماه .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٢ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في (١٢) .
- قرة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٢٨) .
- عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، صدوق يخطئ ، من السادسة (تق: ١/٣٨٩).=

خالد ، قال : أخبرني عارم بن عبد الواحد ، عن شهر بن حوشب ، قال : إنا لعند أم سلمة زوج النبي ﷺ ، قال : فسمعنا صارخة ، فأقبلت حتى انتهت إلى أم سلمة فقالت : قتل الحسين . قالت : قد فعلوها ، ملأ الله بيوتهم أو قبورهم عليهم نارًا ، ووقعت مغشيًا عليها . قال : وقمنا .

٤٥٣ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن نُسَير ابن ذُعْلُوق ، عن هبيرة بن خزيمة ، قال : قال الربيع بن خثيم حين قتل الحسين : ﴿ **اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون** ﴾ .

٤٥٤ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فِطَر ، عن منذر ،

---

٤٥٣ – إسنـــاده ضعيــف .

– سفيان هو الثوري .

– نسير – بمهملة مصغرا – ابن ذعلوق – بضم المعجمة واللام وبينهما مهملة ساكنة الثوري مولاهم أبو طعمة الكوفي ، صدوق ، لم يُصب من ضَعّفه ، من الرابعة (تق : ٢٩٨/٢) .

– هبيرة بن خزيمة قال العجلي في تاريخ الثقات ترجمه رقم (١٧١٨) : صوابه ابن حديرة كوفي ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : هبيرة بن حدير العدوي روى عن سعد الحذاء وعنه إسحاق بن سالم الضبي ، قال ابن معين : لا شيء ، وقال أبو حاتم : شيخ (الجرح والتعديل : ١١٠/٩) .

– الربيع بن خثيم – بضم المعجمة وفتح المثلثة – ابن عائذ الثوري أبو يزيد الكوفي ، ثقة ، عابد مخضرم من الثانية مات سنة ٦١ هـ ، وقيل : ثلاث وستين ، قال له ابن مسعود رضي الله عنه : لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك (تق : ٢٤٤/١) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن سعد في ترجمة الربيع بن خثيم من الطبقات الكبرى : ١٩٠/٦ من هذا الطريق به .

٤٥٤ – إسنـــاده حســن .

– فطر هو ابن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) . =

قال : لما قتل الحسين ، قال أشياخ من أهل الكوفة فيهم / أبو بردة[1] : اذهبوا بنا إلى الربيع بن خثيم حتى نعلم رأيه ، فأتوه ، فقالوا : إنه قد قتل الحسين ، قال : أرأيتم لو أن رسول الله ﷺ دخل الكوفة وفيها أحد من أهل بيته في مَن كان ينزل ؟ ألا عليهم ، فعلموا رأيه .

٤٥٥ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن شيخ ، قال : لما أصيب الحسين بن علي ، قال الربيع بن خثيم : لقد قتلوا صِبْية لو أدركهم رسول الله ﷺ لأجلسهم في حجره ولوضع فمه على أفمامهم .

٤٥٦ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر ، عن منذر ، قال : كنا إذا ذكرنا الحسين بن علي ومن قتل معه ، قال محمد بن الحنفية : قد قتلوا سبعة عشر شابا كلهم قد ارتكضوا في رحم فاطمة .

---

(١) أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري الصحابي قيل : اسمه عامر . وقيل : الحارث ، ثقة ، مات سنة ١٠٤ هـ وقد جاز الثمانين (تق : ٢/٣٩٤) .

= – منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢/٢٧٥) .

● **تخـريجـه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٥ – إسنـاده ضعيـف لجهالة الواسطة بين سفيان وابن خثيم .

– سفيان هو الثوري .

– عن شيخ . لم أقف على من سماه .

● **تخـريجـه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٦ – إسنـاده حسـن .

– رجاله تقدموا في السند رقم (٤٥٤) . =

٤٥٧ – قال : أخبرنا عمرو بن خالد المصري ، قال : حدثنا ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، قال : لقيني رأس الجالوت ، فقال : والله إنّ بيني وبين داود لسبعين أبا ، وإن اليهود لتلقاني فتعظمني ، وأنتم ليس بينكم وبين نبيكم إلا أب واحد قتلتم ولده .

٤٥٨ – قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، قال : حدثني عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، قال : مر عمر بن سعد – يعني ابن أبي

= • **تخـــريجـــه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/١٠٤ و١١٩ من طريق يحيى بن ضريس عن فطر عن منذر به . ومن طريق الفضل بن دكين عن فطر عن منذر به .

٤٥٧ – إسنـــاده ضعيـف .

– عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال : الخزاعي نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ (تق : ٢/٦٩) .

– عبد الله بن لهيعة – بفتح اللام وكسر الهاء – ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، قال الذهبي : العمل على تضعيف حديثه ، (الكاشف : ٢/١٠٩ ، تق : ١/٤٤٤) .

– أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٢/١٨٥) .

– رأس الجالوت : وصف لبعض رجال الدين من اليهود .

• **تخـــريجـــه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٨ – إسنـــاده منقطـع وفيـه مـن لم نجـد له تـرجمة .

– عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي الكوفي ، ثقة من السابعة (تق : ١/٤٧٨) .

– أبو عيينة البارقي ، لم أقف له على ترجمة .

• **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٣/ ل ٢٢٤ من طريق المصنف به .

وقاص – بمجلس بني نَهْد حين قتل الحسين فسلم عليهم ، فلم يردوا عليه السلام ، قال مالك[1] : فحدثني أبو عيينة البارقي ،/ عن عبد الرحمن بن ٧٠/٨/ب
حميد ، في هذا الحديث قال : فلما جاز قال :

أتيتُ الذي لم يأت قبلي ابنُ حُرّة فنفسي ما أخزت وقومي ما أذلت[2]

٤٥٩ – قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثني الهيثم بن الخطاب النهدي ، قال : سمعت أبا إسحاق السبيعي ، يقول : كان شَمِر بن ذي الجوشن الضبابي لا يكاد أولا يحضر الصلاة معنا فيجيء بعد الصلاة فيصلي ، ثم يقول : اللهم اغفر لي فإني كريم لم تلدني اللئام ، قال : فقلت له : إنك لسيىء الرأي يوم تسارع إلى قتل ابن بنت رسول الله ﷺ قال : دعنا منك يا أبا إسحاق ، فلو كنا كما تقول وأصحابك كنا شرا من الحمير السّقّاءات .

٤٦٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني إسرائيل ، عن أبي

---

(١) هو ابن إسماعيل شيخ المصنف .

(٢) في تاريخ دمشق : ١٣/ ل ٢٢٤ « وقومي أذلت » .

---

٤٥٩ – إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

– الهيثم بن الخطاب النهدي : لم نقف له على ترجمة .

• **تخريجه :**

ذكره المصنف في ترجمة ذي الجوشن الضبابي في الطبقة الرابعة من الصحابة سند رقم (٢٧٨) .

والذهبي في ميزان الاعتدال : ٢/ ٢٨٠ عن أبي إسحاق السبيعي بلفظ مقارب .

٤٦٠ – إسناده ضعيف .

رجاله تقدموا .

• **تخريجه :**

– لم أقف على من خرجه غير المصنف .

إسحاق ، قال : رأيت قاتل حسين بن علي شَمِر بن ذي الجوشن ما رأيت بالكوفة أحدًا عليه طيلسان غيره .

٤٦١ – قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا شريك ، عن مغيرة ، قال : قالت مُرْجَانة لابنها عبيد الله بن زياد : يا خَبِيث[1] ، قتلت ابن رسول الله ﷺ ، لا ترى الجنة أبدا .

٤٦٢ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن سفيان ، عن عبد الله بن

---

(١) في المحمودية « يا خُبَيّث » بالتصغير .

---

٤٦١ – **إسناده ضعيف مرسل** ، فإن مغيرة لم يدرك مرجانة .

– أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة ، تقدم في (١٤) .

– شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطىء ، تقدم في (٧٦) .

– مغيرة بن مقسم الضبي ، ثقة ، تقدم في (٢٣٨) .

● **تخريجه** :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، ولا يجوز التألي على الله ولا القطع لأحد من أهل القبلة بدخول النار وتحريم الجنة عليه ، وباب التوبة مفتوح مهما بلغت الذنوب والمعاصي .

٤٦٢ – **إسناده حسن** .

– عبد الله بن شريك العامري الكوفي ، صدوق يتشيع ، أفرط الجوزجاني فكذبه ، من الثالثة (تق : ١/ ٤٢٢) .

– بشر بن غالب الأسدي روى عن الحسين بن علي وأبي هريرة ، وروى عنه عبد الله بن شريك ، قال الأزدي : مجهول ، وقال النسائي ، في حديث رواه بشر بن غالب : هذا حديث باطل منكر . (الجرح والتعديل : ٣٦٣/٢ ، لسان الميزان : ٢٨/٢) .

● **تخريجه** :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

شريك ، قال : رأيت بشر بن غالب يَتَمَرّغ على قبر الحسين ندامةَ على ما فاته من نصره .

٤٦٣ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن حُبَاب بن موسى ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، قال : حُمِلْنا من الكوفة إلى / ١/٨/٧١ يزيد بن معاوية ، فغصّت طرق الكوفة بالناس يبكون ، فذهب عامة الليل ما يقدِرُون أن يجُوزوا بنا لكثرة الناس ، فقلت : هؤلاء الذين قتلونا وهم الآن يبكون .

٤٦٤ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شَهْر بن حَوشب ، قال : سمعت أم سلمة حين أتاها قتل الحسين : لعنت أهل العراق ، وقالت : قتلوه قتلهم الله ، غَرّوه ودلّوه[1] لعنهم الله .

---

(١) في فضائل الصحابة ومعجم الطبراني « وذلوه » بالمعجمة .

---

٤٦٣ – إسنــاده : فيه من لم نجد له ترجمة .

– حُباب بن موسى ، شيخ للمدائني لم نقف له على ترجمة .

● **تخــريجــه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٦٤ – إسنــاده ضعيـف .

– عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، صدوق ، من السادسة (تق : ٤٦٧/١) .

● **تخــريجــه :**

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة(رقم ١٣٩٢) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب سمعت أم سلمة فذكره وفيه زيادة ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٠٨/٣ من طريقه أيضا ، وانظر ما سبق برقم (٤٥٢) .

٤٦٥ – قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن مسلم ، صاحب السّقط[1] عن أبيه ، قال : كان أول من طعن في سرادق الحسين عمر[2] بن سعد ، قال : فرأيته هو وابنيه ضُرِبَت أعناقهم ، ثم علقوا على الخشب ، وأُلْهِبَ فيهم النيران ، قال : ثم أخبرنا به[3] موسى بن إسماعيل بعد ذلك ، فقال : حدثنا أبو المعلى العجلي ، عن أبيه .

قال محمد بن سعد : فحملناه على أنه سليمان بن مسلم .

٤٦٦ – قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الملك بن عمرو

---

(١) السقط : هو رديء المتاع ، والسقط من البيع نحو السّكَر والتوابل ونحوهما ، والذي يبيعهما يسمى صاحب السقط (لسان العرب : ٣١٧/٧ مادة : سقط) .
(٢) في الأصل « عمرو » وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .
(٣) (به) ساقط من الأصل والإضافة من المحمودية .

---

٤٦٥ – إسنـــاده ضعيــف .

– موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
– سليمان بن مسلم أبو المعلّى العجلي كوفي الأصل بصري الدار وهو أخو هارون ابن مسلم روى عن الشعبي وعن أبيه عن سمرة ، وروى عنه موسى بن إسماعيل وعبيد الله القواريري وعمرو بن علي (التاريخ الكبير : ٣٧/٤ ، والجرح والتعديل : ١٤٢/٤) .
– أبوه مسلم بن هرمز العِجلي روى عن سمرة وقيل عن علي ، قال ابن حبان : مسلم بن هرمز ومسلم مولى علي رووا عن عليّ لا أعتمد عليهم ولا يعجبني الاحتجاج بهم لما كانوا عليه من المذهب الرديء (التاريخ الكبير : ٢٦٩/٧ ، والجرح والتعديل : ٢٠٠/٨ ، والثقات : ٤٠١/٥) .

● تـخـــريـجـــه :

أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر بن سعد من تاريخ دمشق : ١٣/ ل ٢٢٣ من طريق المصنف به .

٤٦٦ – إسنـــاده صـحيــح .

– محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثقة ، تقدم في (١٢) . =

أبو عامر العقَدي ، قالا : حدثنا قُرّة بن خالد ، قال : حدثنا أبو رجاء ، قال : لا تسبوا عليا يالَهْفتا على أسهم رَمَيْتُه بهنّ يوم الجمل مع ذاك لقد قَصُرْن والحمد لله عنه . قال : إنّ جارًا لنا من بلهجيم جاءنا من الكوفة ، فقال : ألم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق قتله الله ، الحسين بن علي ، قال : فرماه بكوكبين / ٧١/٨/ب في عينيه فذهب بصره .

٤٦٧ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ومالك بن إسماعيل ، قالا : حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الملك بن كُردُوس ، عن حاجب عبيد الله ابن زياد ، قال : دخلت معه القصر حين قتل الحسين ، قال : فأضرم[1] في وجهه نارًا أو كلمة نحوها ، فقال : هكذا بكمّه على وجهه . وقال لا تحدث[2] بهذا أحدا .

---

(١) في نسخة المحمودية « فاضطرم » .
(٢) في المحمودية « لا تحدثن » .

= – قرة بن خالد السدوسي ، ثقة ضابط ، تقدم في (٢٢٨) .
– أبو رجاء العُطَاردي هو عمران بن ملحان ، ثقة مخضرم ، تقدم في (٧٣) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٢/٣ من طريق أبو عامر العقدي عن قرة عن أبي رجاء به دون قوله : يالهفتا على أسهم ... وقال الهيثمي في المجمع ١٩٦/٩ : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٨ من طريق المصنف به .

٤٦٧ – إسنـاده ضعيـف .

– عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي ، ثقة وله مناكير ، تقدم في (١٠٨) .
– عبد الملك بن كُردُوس أبو عبد الدائم الهدادي – بفتح الهاء وتخفيف الدال – البصري مستور الحال ، من السابعة (تق : ٤٤٦/٢) .
– حاجب عبيد الله بن زياد لم نقف على من سماه .

٤٦٨ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عَبّاد وكثير بن هشام ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عمار بن أبي عمار ، عن أم سلمة قالت : سمعت الجنّ تنوح على الحسين .

٤٦٩ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عليّ بن مجاهد ، عن حنش ابن الحارث ، عن شيخ من النخع ، قال : قال الحجاج : من كان له بلاء فليقم ؟ فقام قوم فذكروا ، وقام سنان بن أنس فقال : أنا قاتل حسين ، فقال : بلاء حسن ، ورجع سنان إلى منزله ، فاعتُقِلَ لسانه ، وذهب عَقْله ، فكان يأكل ويُحْدِث في مكانه .

= **• تخريجه :**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣/١١٢ من طريق عبد السلام بن حرب به.

وقال في مجمع الزوائد ٩/١٩٦ : وحاجب عبيد الله لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

٤٦٨ – إسناده حسن .

– عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣/١٢١ ، ١٢٢ من طريق حماد بن سلمة عن عمار به . وقال في مجمع الزوائد ٩/١٩٩ : رجاله رجال الصحيح ، ورواه أحمد بن مَنِيع في مسنده وسكت عليه البوصيري .

٤٦٩ – إسناده ضعيف جدًا أو موضوع .

– علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ، متروك ، من التاسعة ، مات بعد الثمانين ومائة (تق : ٢/٤٣) .

– حنش بن الحارث بن لَقيط – بفتح اللام وكسر القاف المعجمة – النخعي الكوفي لا بأس به ، من السادسة (تق : ١/٢٠٥) .

– شيخ من النخع ، لم أقف على من سماه .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٨ من طريق المصنّف به .

٤٧٠ – قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثتنا أم شوق العَبْدية ، قالت : حدثتني نَضْرة الأزدية ، قالت : لما قتل الحسين بن عليّ مطرت السماء دمًا ، فأصبحت خيامنا وكل شيء مِنّا مُلِيء دَمُ .

٤٧١ – قال : أخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا سُلَيم القاصّ ، قال : مطرنا دما[1] يوم قتل الحسين .

---

(١) في الأصل « دم » .

---

٤٧٠ – إسنـــاده ضعيــف .

– مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ثقة مأمون مكثر ، تقدم في (١٩٢) .
– أم شوق العبدية ، لم أجد لها ترجمة .
– نَضرة الأزدية ذكرها ابن حبان في الثقات وقال : من أهل البصرة تروى عن الحسين بن عليّ وروى عنها البصريون(الثقات : ٤٨٧/٥) .

● **تـخـــريـجـــه :**

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة نضرة الأزدية : ٤٨٧/٥ بإسناده من طريق مسلم بن إبراهيم به نحوه . وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٦ من طريق مسلم بن إبراهيم به .

٤٧١ – إسنـــاده ضعيــف لجهالـة حـال سليم القـاص .

– سُلَيم القاص أبو إبراهيم ذكره البخارى في التاريخ الكبير : ١٢٩/٤ وقال : روى عنه حماد وابن علية ، وذكره بن حبان في الثقات : ٣٢٩/٤ بمثل كلام البخاري وذكرا روايته هذه .

● **تـخـــريـجـــه :**

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة سليم القاص : ١٢٩/٤ ، وكذا ابن حبان في الثقات : ٣٢٩/٤ .

٤٧٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني نَجِيح ، عن رجل
١/٨/٧٢ من آل سعيد / يقول : سمعت الزهري ، يقول : سألني عبد الملك بن مروان ، فقال : ما كان علامة مقتل الحسين ؟ قال : لم تكشف يومئذ حجرًا إلا وجدت تحته دَمًا عبيطًا[١] ، فقال عبد الملك : أنا وأنت في هذا غريبان .

٤٧٣ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، قال : أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الجالوت ، فقال : هل كان في قتل الحسين علامة ؟ فقال ابن رأس الجالوت : ما كُشِفَ يومئذ حجر إلا وجد تحته دم عبيط .

---

(١) الدم العبيط : هو الدم الطري (لسان العرب : ٣٤٧/٧) .

---

٤٧٢ – إسناده ضعيف .

– نجيح هو ابن عبد الرحمن السندي أبو معشر ، ضعيف ، تقدم في(٢٥٠) .
– رجل من آل سعيد ، سماه الطبراني محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، ولم أجد له ترجمة .

● **تخريجه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٣/٣ من طريق أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزهري نحوه ، وهذا إسناد ضعيف جداً ، ومن طريق ابن جريج عن الزهري ، وابن جريج مدلس وقد عنعنه ، كما أخرجه أيضا : ١١٩/٣ من طريق هشيم عن أبي معشر به .

٤٧٣ – إسناده ضعيف جدًا .

– عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، ذكره الزبيري في ذرية عمر ابن علي من ولده محمد بن عمر (انظر نسب قريش : ص ٨٠) ولكنه مجهول الحال .
– محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم في (٤٢٦) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٧ من هذا الطريق به ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٥٦٠/٤ هذا كذب بين .

٤٧٤ – قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : حدثنا خلاد – صاحب السمسم – وكان ينزل بني جَحدر – قال : حدثتني أمي ، قالت : كنا زمانا يوم[١] مقتل الحسين ، وإن الشمس تطلع مُحْمرّة على الحيطان والجُدُر بالغداة والعشي ، قالت : وكانوا لا يرفعون حجرًا إلا وجدوا تحته دمًا[٢] .

٤٧٥ – قال : حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : لم تُرَ هذه الحمرة في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي رحمه الله .

---

(١) في المحمودية : « بعد » .
(٢) في المحمودية : « وجد تحته دم » .

---

٤٧٤ –إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

– عمرو بن عاصم الكلابي أبو عثمان البصرى ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
– خلاد صاحب السمسم لم أقف له على ترجمة .
– أم خلاد ، لم أقف على من سماها .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٥ من هذا الطريق به .

٤٧٥ – إسناده صحيح .

– هشام بن حسان الأزدي القردُوسي – بالقاف وضم الدال – أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل : كان يرسل عنهما من السادسة (تق : ٣١٨/٢) .

● **تخريجه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٤/٣ من طريق يحيى الحَمّاني حدثنا حماد بن زيد به . وقال الهيثمي في المجمع ١٧٩/٩ : فيه يحيى الحمّاني وهو ضعيف ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل٧٦ من طريقين : الأولى من طريق سليمان بن حرب عن حماد =

٤٧٦ – قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا يوسف بن عبدة ، قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : لم تكن ترى هذه الحمرة في السماء عند طلوع الشمس وعند غروبها حتى قتل الحسين رضي الله عنه .

٤٧٧ – قال : أخبرنا عليّ بن محمد ، عن علي بن مُدْرِك ، عن جده الأسود بن قيس ، قال : أحمرّت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر

= ابن زيد به . والثانية من طريق رَوْح بن عبادة عن ابن عون عن محمد بن سيرين به . وقول ابن سيرين هذا مشكل ، وما فهمت مراده به ، فإن أراد الشفق الأحمر ، فهو ظاهرة طبيعية معلومة لا علاقة لها بمقتل أحد من الناس ، وقد أشار لهذا شيخ الإسلام ابن تيمية ، كما نقلنا كلامه في تخريج الأثر الآتى ، وانظر كلامًا جيدًا للعلامة الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠١/٨، ٢٠٣ .

٤٧٦ – إسـنــاده ضعيــف .

– موسى بن إسماعيل المِنْقَري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

– يوسف بن عبدة الأزدي مولاهم أبو عبدة البصري القصاب ، لين الحديث من السابعة (تق : ٣٨١/٢) .

● تـخـــريـجـــه :

انظر تخريج الأثر السابق رقم (٤٧٥) ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة ٥٦٠/٤ : إن كثيرًا مما روي في ذلك كذب ، مثل كون السماء أُمْطِرَت دمًا ، فإن هذا ما وقع قط في قتل أحد ، ومثل كون الحمرة ظهرت في السماء يوم قتل الحسين ولم تظهر قبل ذلك ، فإن هذا من الترهات ، فما زالت هذه الحمرة تظهر ولها سبب طبيعى من جهة الشمس ، فهي بمنزلة الشفق .

٤٧٧ – إسـنــاده ضعيــف .

– علي بن محمد هو المدائني .

– علي بن مدرك الكوفي ، مجهول ، تقدم في (٤٣٩) .

– الأسود بن قيس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤) .

● تـخـــريـجـــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٥ من طريق المصنف به .

يُرى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم . قال / : فحدثت بذلك شَرِيكا ، فقال ٨/٧٢/ب
لي : ما أنت من الأسود ؟ قلت هو جدّي أبو أمي ، قال : أما والله إن كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مُكْرِمًا للضيف .

٤٧٨ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عقبة بن أبي حفصة السّلولي ، عن أبيه ، قال : إنْ[1] كان الوَرْس[2] من وَرْس الحسين ليقال به هكذا فيصير رمادًا .

• رجع الحديث إلى الأول : –

قال[3] : وكان سليمان بن صُرَد[4] الخزاعي فيمن كَتَبَ إلى الحسين بن علي أن يقدُم الكوفة[5] ، فلما قَدِمها أمسك عنه ولم يقاتل معه ، فلما قتل

---

(١) « إن » ساقطة من المحمودية .

(٢) الورس : نبت أصفر مثل اللطخ وتصبغ به الثياب (اللسان : ٢٥٤/٦) .

(٣) هكذا بالأصول الخطية ، ومقتضى السياق « قالوا » .

(٤) انظر ترجمته في الإصابة لابن حجر : ١٧٢/٣ .

(٥) من هنا بداية السقط الكبير في نسخة المحمودية بمقدار ٣٨ ورقة .

---

٤٧٨ –إسناده ضعيف .

– عقبة بن أبي حفص السلولي ، لم أجد له ترجمة ، ولكن ترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٠٨/٦ لعقبة بن إسحاق السلولي وقال : إنه كوفي وروى عنه أبو نعيم . فما أدري هو أم غيره ؟

– أبو حفصة السلولي ، إن كان مولى عائشة فقد قال عنه الدارقطني : مجهول كما في تهذيب التهذيب : ٧٦/١٢ وقال الذهبي في المغني في الضعفاء ٧٨٠/٢ : لا يُعرف ، وقال ابن حجر في التقريب ٤١٣/٢ : مقبول من الثالثة .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٧ من طريق أبي نعيم به .

الحسين رحمه الله ورضي عنه ، ندم هو والمسيّب بن نَجَبَة الفزاري[1] وجميع من خذل الحسين ولم يقاتل معه ، فقالوا : ما المخرج والتوبة مما صنعنا ؟! فخرجوا فعسكروا بالنخيلة[2] لمستهلّ شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان بن صُرَد ، وقالوا : نخرج إلى الشام فنطلبُ بدم الحسين ، فسموا التوابين ، وكانوا أربعة آلاف فخرجوا فأتوا عين الوردة[3] وهى بناحية قرقيسيا[4] ، فلقيهم جَمْع أهل الشام وهم عشرون ألفا عليهم الحُصَين ابن نُمَير[5] فقاتلوهم فترجّل سليمان بن صُرَد وقاتل ، فرماه يزيد بن

١/٨/٧٣ الحُصَين بن نُمَير[6] بسهم فقتله فسقط / وقال : فُزْت ورب الكعبة ، وقُتِل عامّة أصحابه ورجع من بقي منهم إلى الكوفة[7] .

قالوا : وكتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف ، أما بعد يا حجاج ، فجنبني دماء بني عبد المطلب فإني رأيت آل حرب لما قتلوهم لم يُنَاظَروا[8] .

وقال سليمان بن قَتّة[9] يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما :-

---

(١) تقدم التعريف به في الخبر رقم (٢٥٣) .

(٢) النخيلة : موضع قرب الكوفة على سَمْت الشام (معجم البلدان : ٢٧٨/٥) .

(٣) عين الوردة : قرب قَرْقيسيا وهي من أرض الجزيرة (المصدر السابق : ١٨٠/٤) .

(٤) قَرْقِيسياء - بالفتح ثم السكون - بلد من أرض الجزيرة عند مصب نهر الخابور في الفرات في مثلث بين الخابور والفرات ، وقد فتحها حبيب بن مَسْلَمة الفهري سنة ١٩ هـ . (المصدر السابق : ٣٢٨/٤) .

(٥) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ١٩٠/٧ ، وميزان الاعتدال : ٥٥٤/١ .

(٦) له ترجمة مختصرة في ميزان الاعتدال : ٤٢١/٤ .

(٧) انظر خبر ذلك في تاريخ الطبري : ٥٥٢/٥ وما بعدها و٥٨٣/٥ وما بعدها .

(٨) يناظروا : أي لم يمهلوا (لسان العرب : ٢١٦/٥) .

(٩) سليمان بن قتة - بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة - التيمي ، تيم مرة مولاهم =

وإنّ قتيل الطَّف من آل هاشم أذلّ رقابًا من قريشٍ فذلّت[1]
مررت على أبيات آلِ محمد فألفيتُها أمثالُها حين حُلّت[2]
وكانوا لنا غُنْمًا فعادوا رَزِيّة لقد عَظُمَت تلك الرزايا وجَلّت[3]
فلا يُبْعِد اللهُ الديارَ وأهلَها وإن أصبحت منهم بَرَغْمِي تَخلّت[4]
إذا افتقرت قيسٌ جَبَرنا فقيرَها وتقتلنا قيسٌ إذا النّعلُ زَلّت
وعند غَنِيٍّ قطرةٌ من دمائنا سنجزيهمُ يومًا بها حيث حَلّت

= وقيل : العدوي البصري ، وقتة أمه ، وهو من الشعراء المقلين ، عرض القرآن على ابن عباس ثلاث عَرَضات ، وكان منقطعا إلى بني هاشم وهو معدود من القراء ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، (انظر ترجمته في التاريخ الكبير : ٣٢/٤ ، والجرح والتعديل : ١٣٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩٦/٤ ، وتعجيل المنفعة : ص : ١٦٧ ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ٣١٤/١) .

● **تخريج الأبيات :**

الأبيات الخمسة الأولى في الحماسة لأبي تمام الطائي رقم (٣٣٣) منسوبة لسليمان ابن قتة العدوي ، وفي الكامل للمبرد : ٢٢٣/١ ستة أبيات ، ومقاتل الطالبيين (ص : ١٢١) ، وانظر نسب قريش (ص : ٤١) . والاستيعاب : ٣٩٤/١ ونسب قتة إلى خزاعة وقال : وقيل : إنها لأبي الرميح الخزاعي ، وتاريخ دمشق : ٥/ل٩٢ من طريق الزبير بن بكار ، والكامل في التاريخ : ٩١/٤ ، وفي معجم البلدان : ٣٦/٤ نسبها إلى أبي دهبل الجمحي وهي في ديوانه كما قال الدكتور عبد الله العسيلان في تحقيقه حماسة أبي تمام .

(١) في الحماسة جاء البيت هكذا :-
ألا إن قتلى الطف من آل هاشم أذلت رقابا من أناس فذلت
وفي تاريخ دمشق فسر البيت بقوله : يريد أنهم لا يرعوون عن قتل قرشي بعد الحسين .

(٢) في الحماسة الشطر الثاني هكذا : « فلم أرها أمثالها يوم حلت » .
وفي الكامل للمبرد : « فلم أرها كعهدها يوم حلت » .

(٣) في الحماسة الشطر الأول : « وكانوا غياثا ثم أضحوا رزية » .
وعند ابن الأثير : « وكانوا رجاء ... » .

(٤) في الاستيعاب الشطر الأول هكذا : « فلا يبعد الله البيوت وأهلها » .

ألم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقد حسينٍ والبلادُ اقشعرتِ

فقال له عبد الله بن حسن بن حسن[1] ويحك ألا قلت :

أذل رقاب المسلمين فذلت

وقال أبو الأسود الدِّيْلي[2] في قتل الحسين رضي الله عنه .

أقولُ وذاك من جزعٍ وَوَجدِ أزال اللهُ مُلكَ بني زيادِ
وأبعدهم بما غَدرُوا وخانُوا كما بَعُدَت ثمودُ وقومُ عادِ
/ هموا خَشَمُوا[3] الأنوف وكن شُمّا بقتل ابن القُعَاسِ أخي مُرادِ[4] ٧٣/٨/ب
قتيلُ السّوق يالكَ من قتيلٍ به نَضْحٌ مِنَ أحْمَر كالجِسَادِ
وأهل نَبيّنا من قَبلُ كانوا ذوي كرم دعائم للبلادِ
حسين ذو الفضول وذو المعالي يَزِيْن الحاضِرين وكُلَّ بَادِ
أصاب العِزَّ مَهْلِكُهُ فأضحى عميدا[5] بَعْدَ مَصْرِعِهِ فؤادِي

---

(١) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب هو والد محمد النفس الزكية وإبراهيم اللذان خرجا بالمدينة والبصرة على أبي جعفر المنصور ، وأمه فاطمة بنت الحسين مات في أوائل سنة خمس وأربعين ومائة وله خمس وسبعون سنة (نسب قريش : ص ٥١ ، ٥٣ ، وتق : ٤٠٩/١ ، والتحفة اللطيفة : ٣١٣/٢) .

(٢) أبو الأسود الديلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدءولي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - سبق ترجمته .

(٣) خشموا الأنوف : كسروها (اللسان : ١٧٨/١٢ مادة خشم) .

(٤) هو هانيء بن عروة المرادي ، اختفى في داره مسلم بنِ عقيل ، خوفًا من ابن زياد عندما قدم الكوفة يطلبه ، وقد قَتَلَ عبيدُ الله بن زياد هانيء بن عروة وصلبه في السوق ولذا سُمّي قتيل السوق (انظر تاريخ الطبري : ٣٤٨/٥ - ٣٥١) .
وابن القعاس : وصف لهانيء بن عروة ، يقال : رجل أقعس : ثابت عزيز منيع (لسان العرب : ١٧٧/٦ مادة : قعس) .

(٥) العميد : الشديد الحزن (المصدر السابق : ٣٠٥/٣ مادة : عمد) . =

وقال أبو الأسود الديلي أيضا :-

أيرجو مَعشرٌ قتلوا حُسينًا شفاعةَ جَدّه يومَ الحسابِ[1]

قال : ولقي عبيد الله بن الحر الجُعْفي[2] ، حسين بن علي فدعاه حسين إلى نصرته والقتال معه فأبَى ، وقال : قد أعييت أباك قبلك . قال : فإذا أبيت أن تفعل فلا تسمع الصّيحة علينا فوالله لا يسمعها أحد ثم لا ينصرنا فيرى بعدها خيرًا أبدًا[3] .

قال عبيد الله : فوالله لَهِبْتُ كَلِمَتَه تلك فخرجت هاربًا من عبيد الله بن زياد ، مخافة أن يوجّهني إليه فلم أزل في الخوف حتى انقضى الأمر ، فندم

= • تخريج الشعر :-

- البيتان الأول والثاني في المعجم الكبير : ١١٨/٣ منسوبة لأبي الأسود ولكن بإسناد معضل وذكر البيتان المسعودي في مروج الذهب : ٧٨/٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨/ ل ٦٢٢ .

(١) أخرج الطبراني في المعجم الكبير : ١٢٣/٣ من طريق ابن لَهِيعة عن أبي قَبِيل قال : لما قُتِلَ الحسين واحتزوا رأسه قعدوا في أول مرحلة في الطريق يشربون النبيذ فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم : ثم ذكر البيت .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٩/٩ : وفيه من لم أعرفه . كما أخرج الطبراني أيضا في ١٢٤/٣ من طريق يحيى بن يَمان عن إمام لبني سليم عن أشياخ له غزوا الروم فنزلوا كنيسة فقرأوا في حَجَر مكتوب ثم ذكر البيت .

قلت : وهذا إسناد عن مجاهيل لا يساوي فلسًا .

(٢) عبيد الله بن الحر الجعفي - وجعفي هو ابن سعد العشيرة من مُذْحِج - وهو رجل شجاع تقلبت به الأحوال والآراء والأيام حتى صار من أمره أن لا يطيع لأحد من بني أمية ولا بني الزبير ، ووقعت بينه وبين مصعب حروب وأيام ، وقتِل سنة ثمان وستين من الهجرة (انظر أخباره في تاريخ الطبري : ١٢٨/٦ - ١٣٥ ، والجرح والتعديل : ٣١١/٥ ، والبداية والنهاية : ٢٩٤/٨) .

(٣) انظر تاريخ الطبري : ٤٠٧/٥ .

عبيد الله على تركه نُصْرَةَ حسين رضي الله عنه فقال[1] :-

يقولُ أميـرٌ غـادِرٌ حَـقُّ غـادرٍ ... ألا كنْتَ قاتلْتَ الشهيد ابن فاطِمَهْ
ونـفسي على خذلانِـه واعتزالِـه ... وَبَيْعةِ هذا النّاكِثِ العهد لائِمَه
فياندمًـا[2] ألّا أكـونَ نَصرْتُـهُ ... ألا كُلُّ نفس لا تُسدّدُ نادمَهْ
1/8/74 / وإنّي لأني لم أكن من حُمَاته ... لـذُو حسرةٍ ما أن تفارقُ لازمَهْ
سقى الله أرواحَ الذين تـأزّروا ... على نصرهِ سُقْيًا من الغيثِ دائِمَهْ
وقـفتُ على أجداثهـم ومحالِهـم[3] ... فكاد الحَشَا يَرْفَضّ[4] والعينُ ساجمةْ[5]
لَعَمْري لقد كانوا مصاليت في الوَغى ... سِراعًا إلى الهَيجا حُمَاةً خَضارِمَهْ[6]
تَأَسَّوْا على نصر ابن بنتِ نبيِّهم ... بأسيافهم آسَادَ غِيلٍ[7] ضَراغِمَه[8]
وقد طاعنوا من دونه برماحهم ... عصائب بورًا نابذتهم مَجَارِمَـه[9]

---

(1) انظر القصيدة في المصدر السابق : ٥/٤٧٠ عدا البيتين الثاني والتاسع ، وفي أنساب الأشراف : ٥/٢٩٢ أورد أربعة أبيات وأشار إلى البقية بقوله : في أبيات ، والقصيدة بكاملها في خزانة الأدب : ٢/١٥٩ - ١٦٠ .

(2) في تاريخ الطبري ٥/٤٧٠ : فياندمي ، وفي خزانة الأدب ٢/١٦٠ : « فواندما » .

(3) في المصدرين السابقين : ومجالهم .

(4) في تاريخ الطبري : ٥/٤٧٠ ينفض . ومعنى يرفض ينقطع (لسان العرب : ٧/١٥٧ ، مادة : رفض) .

(5) ساجمة : سجمت العين الدمع، والسحابة، الماء، تسجمه : وهو قطرات الدمع وسيلانه قليلًا كان أو كثيرا . (المصدر السابق : ١٢/٢٨٠ مادة : سجم) .

(6) خضارمه : جمع خضرم والهاء لتأنيث الجمع ، وهو السيد الحمول (المصدر السابق : ١٢/١٨٤ مادة : خضرم) .

(7) الغيل : بالكسر : الأجمة والشجر الملتف ، وموضع الأسد : غيل (المصدر السابق : ١١/٥١٢ مادة : غيل) .

(8) الضرغم والضرغام والضرغامة : الأسد ، ورجل ضرغامة : شجاع (المصدر السابق : ١٢/٣٥٧ مادة ضرغم) .

(9) الجرم : من الجريمة وهو التعدي والذنب (المصدر السابق : ١٢/٩١) .

فإن يُقْتلُوا فكلُّ نفسٍ زكيّةٍ — على الأرضِ قد أضحَت لكَ اليومَ[1] واجِمَة[2]
وما إن رأى الراؤون أصبر منهم — لدى الموت سادات وزهرا قماقمه[3]
أتقتلهم ظلما وترجو ودادنا — فدع خطة ليست لنا بملائمة !!
لعمري لقد رغّمتمونا[4] بقتلهم — فكم ناقم منا عليكم وناقمة
أهمّ مرارا أن أسير بجحفل — إلى فئة زاغت عن الحق ظالمة
فكفوا وإلا زرتكم[5] في كتائب — أشد عليكم من زحوف الديالمة[6]

وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

أيرجو ابن الزبير اليوم نصري — بعاقبة[7] ولم أنصر حسينًا[8]
وكان تخلفي عنه تبابا[9] — وتركي نصره غُبنا وحَيْنًا[10]
ولو أني أواسيه بنفسي — أصبت فضيلة وقررت عينا

وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

/ يالكِ حسرةً ما دمْتُ حيًا — تردّد بين حلقي والتّراقي[11] ٧٤/٨/ب

---

(١) في تاريخ الطبري : ٥/٤٧٠ : أضحت لذلك واجمة .
(٢) الوجوم : السكوت على غيض (لسان العرب : ١٢/٦٣٠ مادة : وجم) .
(٣) القمقام والقماقم من الرجال : السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال للرجل الذي يعلو أقرانه في الحرب (المصدر السابق : ١٢/٤٩٤) .
(٤) في تاريخ الطبري : ٥/٤٧٠ : راغمتمونا . والمعنى أغضبتمونا (انظر لسان العرب : ١٢/٢٤٦ مادة رغم) .
(٥) في تاريخ الطبري : ٥/٤٧٠ : ذدتكم .
(٦) الديالمة : نسبة إلى إقليم الديلم . وهم جنس من الفرس سموا بأرضهم في قول بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم (معجم البلدان : ٢/٥٤٤) .
(٧) عاقبة : عاقبة كل شيء آخره . (لسان العرب : ١/٦١١) .
(٨) ذكر البيت الأول وأشار إلى الباقي البلاذري في أنساب الأشراف : ٥/٢٩٥ .
(٩) تبابا : التباب الخسران (المصدر السابق : ١/٢٢٦) .
(١٠) الحين – بفتح الحاء – الهلاك (المصدر السابق : ١٣/١٣٦) .
(١١) ذكر هذا البيت في أنساب الأشراف : ٥/٢٩٢ وأورد أبو حنيفة الدينوري في الأخبار الطوال (ص : ٢٦٢) أربعة أبيات .

حُسينًا حين يطلبُ بذل نَصْري | على أهـل العـداوة والشّقـاقِ
ولـو أني أواسيـه بنـفْسِي | لَنِلْتُ كَرامـةً يَـوْمَ التّـلاقِ
مع ابن المصطفى نفسي فـداه | فوَلّـى ثم ودّعَ بالفِـرَاق
غداة يقول لي بالقصرِ[1] قـولًا | أتتْركُنـا وتُزْمِـعُ بانْـطِلَاق ؟
فلو فَلَقَ التلهّـفُ قَلبَ حَـيّ | لَهـمّ اليـومَ قلبـي بانـفِلَاقِ
فقد فاز الأُولَى نصروا حسينًا | وخاب الآخَرُون أولـو النّفـاقِ[2]

وقال عَبِيدةَ بن عمرو الكندي[3] أحد بني بداء[4] بن الحارث ، يرثى الحسين ابن علي وولده رضي الله عنهم ويذكر قَتْلَهم وَقَتَلَتهَم :

صحا القلب بعد الشيب عن أمّ عامر | وأذهَلـه عنها صروف الدوائـر
ومقتـل خير الآدمـيين والـدّا[5] | وجدًّا إذا عُدّتْ مساعي المَعَاشِر
دعاه الرجال الحائِرُون لِـنَصْرِه | فـكلًا رأينـاه لـه غَيْـرَ نـاصِرٍ
وجدناهُمُ مِنْ بِيْن ناكِثَ بَيْعَة | وساع به عند الإمامِ وغـادِرٍ

(١) القصر : هو قصر بني مقاتل وهو المكان الذي التقى فيه عبيد الله بن الحر مع الحسين بن علي ودعاه إلى نصرته فأبىٰ (تاريخ الطبري : ٤٠٧/٥) .
(٢) القصيدة في خزانة الأدب : ١٥٦/٢ .
(٣) عبيدة بن عمرو الكندي ، وصفه ابن جرير في تاريخه : ٥٧٨/٥ بقوله : كان من أشجع الناس وأشعرهم وأشدهم حبًا لعليّ ، وقد اشترك في الدفاع عن حُجْر ابن عَدِي الكندي ، وكان ممن سارع في تأييد المختار بن أبي عبيد (انظر تاريخ الطبري : ٢٦١/٥ - ٢٦٢ - ٥٧٨) .
(٤) نسبة إلى بَدّاء بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مَرْتَع بن معاوية ، بطن من كندة (انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ١٢٩/١) .
(٥) هذا من اعتقاد الشيعة وغلوهم ومن المعلوم أن ترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل هو بحسب ترتيبهم في الخلافة وهذا هو الأمر الذي استقر عليه إجماع أهل السنة .

• **تخـريـج الأبيــات :-**

لم أقف عليه .

ورام لـــه لما رآه وطاعـــن ... ومُسْلٍ عليه المُصْلِتين وناجِــرٍ
فيا عَينُ أُذْرِي الدمع منك وأسْبِلِي ... على خير بادٍ في الأنام وحاضرِ
على ابن علي وابن بنت محمدٍ ... نبيّ الهُدَى وابن الوصيّ[١] المُهَاجِر
/ تداعتَ عليه من تميم عصابَةَ ... وأُسْرَةُ سوءٍ من كلابِ بن عامر ١/٨/٧٥
ومن حَيّ وهِبْيلٍ[٢] تداعت عصابة ... عليه وأخرى أردفت من يُحَابِر[٣]
وخمسون شيخا من أَبان من دارم[٤] ... تداعَوا عليه كاللّيوث الخَواطِــرِ
ومن كلِّ حَيّ قد تداعى لقتله ... ذوو النّكثِ والإفراطِ أهلُ التفاخرِ
شفى اللهُ نفسي من سنان ومالكٍ ... ومن صاحب الفُتْيا لَقِيط بن ياسرِ[٥]
ومن مرّة العبدي وابن مساحق ... ومن فارس الشقراء كَعْبَ بن جابر
ومن أورق الصيداء وابن موزع ... ومِنْ بَجْرِ تيم اللات والمرءِ عامر
ومن نفرٍ من حضرموتٍ وتغلب ... ومن مانعيه الماء في شهر نَاجِرِ[٦]
وخَوْلِيّ لا يقتلك[٧] ربي وهانيءٍ ... وثعلبـةَ المَسْتُوه وابـن تباحــر
ولا سَلّم الله ابن أبجر مادعت ... حَمَامَةُ أَيْكٍ في غصون نواضر
ومِنْ ذلك الفَدْمُ[٨] الأباني والذي ... رمـاه بسهـم ضَيْعَةً والمهاجــر
ولا ابن رقاد لا نجا من حذاره ... ولا ابن يزيد من حَذَار المُحَاذِر

---

(١) وهذه أيضا من عقائد الشيعة الظاهرة في القصيدة .
(٢) وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع (جمهرة أنساب العرب : ص ٤١٤) .
(٣) يحابر بن مالك بن أدد بن زيد وهو مراد (المصدر السابق : ص ٤٠٦) .
(٤) بنو أبان بن دارم بن مالك بن حنظلة بطن من تميم (المصدر السابق : ص ٤٦٧) .
(٥) لقيط بن ياسر الجهني كما في تاريخ الطبري : ٤٦٩/٥ .
(٦) ناجر : النجر والنجران : العطش وشدة الشرب ، ويقال : ماء منجور : أي مسخن ، يعني أنهم منعوه الماء في شهر شديد الحر (انظر لسان العرب : ١٩٤/٥ ، مادة نجر) .
(٧) هكذا في المخطوطة بالنفي .
(٨) الفدم : الغليظ الأحمق الجافي (المصدر السابق : ٤٥٠/١٢ مادة فدم) .

ومن روس ضُلّال العراق وغيرهم تميم ومن ذاك اللعين ابن زاجر
ولا الحنظليين الذين تتابعت نبـاهم في وجهـه والخواصر
ولا نفر من آل سعد بن مذحجٍ ولا الأبرص الجِلْف اللئيم العناصر[1]
ولا عصبة من طَيّء أحدقت به ولا نفرٍ منا شِرارَ السرائر
ولا الخَثْعَمِيين الذين تنازلوا عليه ولا من زاره بالمناشر
٧٥/٨/ب / ولا شَبَثٍ لا سلّم الله نفسه ولا قَي ابن سعدٍ[2] حَدّ أبيضَ باتر

قال : والقوم الذين سماهم في شعره : سنان ابن أنس النخعي . ومالك : رجل من وَهْبِيل من النخع . ومرة ابن كعب رجل من أشراف عبد القيس . ونوفل بن مساحق من بني عامر بن لؤي . كعب بن جابر الأزدي . أورق الصيداء : رجل منهم كان أَفْوَه . وابن موزّع : رجل من همدان . بجر ابن مالك من بني تميم بن ثعلبة . خَوْلي ابن يزيد الأصبحي المحرّق بالنار . هانيء ابن ثُبيت الحضرمي . وثعلبة المستوه : رجل من بني تميم كان مأبونًا ، وابن تباحر : رجل من بني تيم الله يقال له : عمرو بن يَبْحر بن أَبْجَر حجار ابن أبجر . بجير بن جابر العجلي . والذي رماه الغنوي الذي رمى ابن الحسين فقتله . وابن زاجر : رجل من بني مَنْقِر من بني تميم ، والأبرص الجلف : يعني شَمِر بن ذي الجوشن . شبث ابن ربعي الرّياحي .

وقال عبيد الله بن الحُرّ أيضا :-

تبيت نساء من أمية نُوّما وبالطّف هام ما ينام جميمها[3]

---

(١) لئيم العناصر : لئيم الأصل (المصدر السابق : ٦١١/٤) .

(٢) هو عمر بن سعد بن أبي وقاص قائد السرية التي قتلت الحسين وقد قتله وابنه حفص ، المختار بن أبي عبيد سنة ٦٦ هـ (تاريخ الطبري : ٦٠/٦ - ٦١) .

(٣) جميمها : الجم والجميم : الكثير من كل شيء (لسان العرب : ١٠٤/١٢ مادة جمم) .

وما ضَيّع الإسلامَ إلا قبيلــةٌ تأمر نُوكَاها[1] وطال نعيمهـــا
وأضحت قناة الدِّين في كفّ ظالمٍ إذا اعوجّ منها جانب لا يقيمُها

آخر مقتل الحسين بن علي رحمه الله ورضي الله عنه وعن أبيه وأخيه وذويه ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم

(١) النوك – بضم النون وقيل بفتحها – الحمق ، والأنْوَك : الأحمق (المصدر السابق : ٥٥١/١٠ مادة نوك) .

• المحتــوى •

القسم الثاني